

2. (-18 (44) 16



قاليف عرب ولانا كمال الدمن المسترشد استادالحديث جامعه اسلام يكفش كراجي

(جلددوم

قان ين المنطقة المناع المنطقة

(جمله حقوق طباعت تجق ناشر محفوظ ہیں)

			کتاب یف
انشس دارالکتابت			ب پوزنگ
0300-2426745			
دوم	***************************************	•••••	
1000	******************		راد
ه ۱۲۳۰ همطابق ۲۰۰۹،			- 61 L.

الناشر

قَرْنِ فِي كُنْ خِنَانِينَ مُقَالِنَ الْمُعَالَى الْمُعَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَي اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَي اللَّهُ عَلَيْهِ فَي اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَّى عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

فيرست ابواب ترمنى

مغنبر	عنوان	نبرثار	منختبر	عنوان	نمبرشار
. 44	باب ماجاه في النبي عن القراءة في الركوع وأحجو و	1/4	10	باب ماجاء في تحريم الصلؤة وتحليلها	
۷٠.	باب اجاء في سناله يقيم صلبه في الركوع وأسجو و	19	10	باب ماجاء في نشرالا صابع عندالنكير	ŗ
<u>۲</u> ۲	بإب مايقول الرجل اذار فع رأسة عن الركوع	P •	17	باب فى فضل التكبير ة الاولى	1
۷۳	باب مندآخر	M	IΛ	باب مايقول عندا فتناح الصلوة	m
۷۳	إب ماجاء في وضع اليدين قبل الركهتين	rr.	P*	باب ماجاء في ترك الجمر ببسم الله	۵
4	نی اسجه د		P+	باب من رأى الجمر ببسم الله الخ	4
40	ہابآ خرمنہ نا سام	PP	PY	باب في افتتاح القراءة بالحمد للدرب	4
۷۲ .	باب ماجاه في السحو دعلى الجبهة والانف	rr		العالمين	40
۷۸	باب این یضع الرجل و جهدا ذا مجد	10	P *•	باب ماجاءاندلاصلوة الابفاتحة الكتاب	۸
۷9	باب ماجاء في التحد وعلى سبعة اعتشاء	ry	rr	بإب ماجاء في النامين	44 g
۸۰	باب ماجاء في التجاني في السجو و		ויין	باب ماجاء في فضل التامين أ	1•
۸۱	باب ما جاء في الاعتدال في السحو د	r/\	۲	باب ماجاء في اسكتنين	11
٨٣	باب ماجاء في وضع البدين ونصب القدمين	rq	pp.	باب ماجاء في وضع اليمين على المشمال	Ir .
۸۳	باب ماجاء في اقامة الصلب اذار فع	r.		نى العساؤة	
	رأسدكن السج دوالركوع		r9	باب ماجاء في التكبير عندالركوع والهجو د	
۸۵	باب ماجاء في كراهمية ان يبادرالا مام في		اه	باب رفع اليدين عندالركوع	IM.
	الركوع والمحج د		4ľ.	باب ماجاء في وشع البيدين على الركبتين	10
ΓΛ	باب ماجاء في كرامية الا تعام بين السجد تين	۳۲		ئى ا <i>لركوع</i>	
۲۸	باب فى الرخصة فى الاقعاء	**	77	باب ماجاء في انديجا في يديير عن جنهيه	
۸۸	باب ماليقول بين السجد تمين	ماسا		نی ا <i>ر کوع</i>	i.
19	باب ماجاء في الاعماد في السجو و	20	44	باب ماجاء في الشبيع في الركوع والسحو و	14

صغخبر	عنوان	نمبرشار	منحنبر	عنوان	تنبرشار
וויוי	باب ماجاء ان الارض كلها مسجد	۲۵	91	باب كيف النهوض من السحو د	PY
	الاالمقبر ةوالحمام		91	بإبرمنه	12
100	باب ماجاء في فضل بنيان المسجد	۵۷	917	باب ماجاء في التشهد	P A
162	باب ماجاء فی کراہیۃ ان یتخذ علی	۵۸	9/4	باب مندالينا	74
	القبرمسجدأ		9/	باب ماجاءانه يخمى التشبد	4٠١
IM	باب ماجاء في النوم في المسجد	۵۹	99	باب كيف الحلوس في التشهد	ام
10+	باب ماجاء فى كرابسية البيع والشراء	40	99	باب منه	۳۲
	وانشادالضالة والشعرفى المسجد		1+1	باب ماجاء في الاشارة	۳۳
100	باب ماجاء في المسجد الذي اسس على	· 41 °	1+0	باب ماجاء في التسليم في الصلوة	, h,h,
]	التقوى		1+0	باب مندالينا	σ δ
104	باب ماجاء في الصلوة في قباء	71	1•٨	باب ماجاءان حذف السلام سنة	۳Y
100	باب ماجاء في إى الساجد انصل	42	1+9	بإب مايقول اذاسكم	rż
175	باب ما جاء في أمشى الى المسجد	417	1117	باب ماجاء في الانصراف عن يميينه وعن	۳۸
arı	بإب ماجاء في القعو د في المسجد وانتظار	ar		بياره	
	الصلوة من الفضل	*	1117	باب ما جاء في وصف الصلوة	1°9
142	باب ماجاء فى الصلوة على الخمرة وعلى	77	HA	باب ماجاء في القراءة في الصح	۵۰
	الحصير وعلى البسط		114	باب ماجاء في القراءة في الطهمر والعصر	۵۱
14.	باب ماجاء في العسلوة في الحيطان	14	Ira	باب في القراءة في المغر ب	or :
127	باب ماجاء في سترة المصلى	۸۸	ırr	باب ماجاء في القراءة خلف الإمام	۵۳
141	باب ماجاء فى كرابهية المرور بين يدى	49	164	بأب مايقول عند دخوله المسجد	۵۳
	المصلى		ler ·	باب ماجاءاذ ادخل احدكم المسجد فليركع	۵۵
120	باب ماجاءاندلا يقطع الصلوة فني	۷٠		ركعتين	11

			Contract Contract		والمتأجوبية
صخنبر	عنوان	نمبرشار	صخنبر	عثوان	نمبرشار
1+9	باب ماجاء في الامام ينهض في	* A ∠	140	باب ماجاء انه لا يقطع الصلوة الا	۷1
	الرنعتين ناسيأ	,		الكلب والحمار والمرأة	
ri•	باب ماجاء في مقدار القعود في	۸۸	IΔΛ	باب ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد	24
	الركعتين الاوليين	1.0	149	باب ماجاء في ابتداء القبلة	24
rir	باب ماجاء في الاشارة في الصلؤة ""	A9	۱۸۳	باب ماجاء ان مابين المشرق	24
rim	باب ماجاء ان التبيح للرجال	9+		والمغر بقبلة	
	والصفق للنهاء		PAI	باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة	۷۵
ria	باب ماجاء نى كرامية التثأوّب فى	91		في الغيم	
-	الصلوة		IAA	باب ماجاء في كرامية مايصلي اليدونيه	۲۷
rıZ	باب ما جاءان صلوة القاعد على النصف	95	19+	باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم	44
	من صلوة القائم			واعطان الابل	1
PIA	باب من يقطوع جالساً	91"	191	باب ماجاء في الصلوّة على الدلبة حيث	۷۸
riq	باب ماجاء ان النبي الله عليه قال اني	d.h.		ماتوجهت به	
- 2	لاسمع بكاءالصى فى الصلوة فاخضف		1914	باب ماجاء في الصلوٰ ة الى الراحلة	49
11.	باب ماجاء لأتقبل صلوة حائض الابخمار	90	190	باب ماجاء اذا حضر العشاء واقيمت الصلوة فابداد بالعشاء	۸٠
. PPI	بب، بباء في كرابسية السدل في الصلوة الب ماجاء في كرابسية السدل في الصلوة	94	144	المسوه فابداد بالحساء باب ماجاء في الصلؤة عندالنعاس	Al
***	باب، جاء فی کرارییه مسیح انحصی فی الصلوٰۃ ا	92	147	باب ماجاء في السود المعلوطة الرابطة ال باب ما جاء من زار قوماً فلا يصل بهم	Ar
P PP	باب بلجاء في كرامية النفخ في الصلوة	9/	17/1 a	**	
444	باب ماجاء في النبي عن الاختصار في إباب ماجاء في النبي عن الاختصار في	99		باب ماجاء في كرابسية ان يخص الا مام ننه الله	AF
· g	باب ماجاء في المن المنتقباري الصلاة		" ** *	نفسه بالدعاء باب ماجاء من امقو مأو بهم له كارُ مون	A 0"
PFY	باب ماجاء في كرامية كف الشعر في	100	6. €	آباب ماجاء ن المحلوماو بم لدهار بهون باب ماجاءاذ اصلی الامام قعود أفصلوا قعود أ	۸۳
	الب ه جاء مي راهبيد عن السراح السلوة	Ī	h+ L.		10
	, , ,		141.	بابمنه	AY

صفحتمبر	عنوان	نمبرثثار	صخيبر	عنوان	تمبرشار
240	باب ماجاء اذكان المطر فالصلوة في	119	112	باب ماجاء في الخضع في الصلوة	, 1+1
	الرحال		229	باب ماجاء فى كرابسية التعفيك بين	1+1
777	باب ماجاء في الشبيح في اد بارالصلوة	114		الاصابع في الصلوة	
rya	باب ماجاء في الصلوة على الدلبة في الط ل	Iri	rr•	باب ماجاء في طول القيام في الصلوة	101
1/2+	الطين والمطر باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة	ITT	rr.	باب ماجاء في كثرة الركوع والسجو و	1+1"
121	باب ماجاء ق الاجتمادي المسود باب ماجاءان اول ما يحاسب به العبد	1414	1777	باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة	1+6
 A	بوب بالقيامة الصلوة لام القيامة الصلوة		rmy	باب ماجاء في سجد تى السهوقبل السلام	104
121	باب ماجاء في من صلى في يوم وليلة	: ITI	224	باب ماجاء في سجدتى السهو بعدالسلام	1•4
e.	اثلتى عشرر كعة ماله من الفضل		۲۳۱	والكلام باب ماجاء فى التشهد فى سجدتى السهو	1•A
124	باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل	110	11.1	باب ماجاء في السهدى جدى المهو الباب المبارية والتقصال	100
144	باب ماجاء فى تخفيف ركعتى الفجر :	IFY	rrr	بب ن ميك الرجل يسلم في باب ماجاء في الرجل يسلم في	! [•≅
1/4	والقراءة فيبما باب ماجاء في الكلام بعدر كعتى الفجر	,,,,		الركعتين من الظهر والعصر	
1/24	باب ماجاء ق الكلام بعدر ملى الجر باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر	11/2 11/4	ror	باب ماجاء في الصلوة في النعال	IIi
,,,,	ېب ۱۹۹۶ و ۱۹ بند ون ۱ بر الار تعتین		rom	باب ماجاء في القنوت في صلوة الفجر	III"
tar	باب ماجاءني الاضطجاع بعدر كعتى الفجر	179	tor	باب في ترك القووت	1117
110	باب ماجاءاذ اا قيت الصلوة فلاصلوة	1170	ral	باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوّة . نخر بريب خراس ال	- HLA
	الاالمكتوبة		109.	باب ماجاء في فنخ الكلام في الصلوة ما ب ما ما في الصلامة عن الت	
1/19	باب ماجاء في من تفوته الرَّمعتان قبل 	1111	44.	باب ماجاء في الصلؤة عندالتوبة باب ماجاء تن يؤمر الصمى بالصلؤة	117
	الفجر يصليبما بعدصلو ة الشبح ذ مال يركش		7 11 7 17	باب ماجاء في يو مرا " في بلسوه باب ماجاء في الرجل يحدث بعد	112 11A
191	باب ماجاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس	187	, ,,	باب ماجاء في أروال حدث بعد التشهد	
797	بإب ماجاء في الاربع قبل الظهر	IPP		4"	

صخيبر	عنوان	نمبرثثار	صخيبر	عنوان	نمبرشار
119_11A	باب ماجاه في الوتر بسيع الى الوتر بركعة	ior	rgm	باب ماجاه في الركتتين بعد الطبر	الملما
mra ·	باب ماجاء مليقر أفي الوتر	167	rgm	بابآخر	1100
PP •	باب ماجاء في القنوت في الوتر	151	491	باب ماجاء في الاربع قبل العصر	IPY
H.H.H.	باب ماجاء في الرجل ينام عن الوز	100	190	باب ماجاه في الركعتين بعدالمغرب	1172
	اوينسي			والقراءة فميهما	
۳۳۳	باب ماجاه في مبادرة الصح بالوتر	164	444	باب ماجاءان يصليهما في البيت	IPA
rro	باب ماجاء لاوتران في ليلة	104	19 2	باب ماجاء نى فضل النطوع ست	lbd
rr2	باب ماجاء في الوتر على الراحلية	101		ركعات بعدالمغر ب	
۳۳۸	باب ماجاء في صلوٰ ة الضحل	169	19 1	باب ماجاه في الركعتين بعد العشاء	lu.
mm,	باب ماجاء في الصلوة عند الزوال	14+	۳••	باب ماجاءان صلوة الليل ثني ثمني	. IM
mur	باب ماجاء في صلوٰ ة الحاجة	141	** *	باب ماجاء في نضل صلوة والليل	irr
466	باب ماجاء في الاستخارة	175	14. 44	باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى	۳۳۱
rra	باب ماجاء في صلوٰ ة الشبيح	141		الله عليه وسلم بالليل	
mr2	باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي	الالا	r.2	باب ماجاء فی نزول الرب جارک	luu .
	صلى الله عليه وسلم			وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة	
ror	باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي	IYO	144	باب ماجاء في القراءة بالليل	ira
	صلى الله عليه وسلم		- M+	باب ماجاء في فضل صلوة التطوع في	IMA
200	ابواب الجمعة	IAA	1	البيت	 2.
ror	باب فضل يوم الجمعة	144	MIL	ابواب الوتر	irz
roy	باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة	IYA	rir	باب ماجاء في فضل الوتر	IM
ran	باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة	179	rır	باب ماجاوان الوزليس بحتم	104
MOA	باب في نضل العسل يوم الجمعة	14•	ri2	باب ماجاه في كرامية النوم قبل الوز	10+
1 20	باب فى الوضوء يوم الجمعة	121	M Z	باب ماجاء في الوتر من اول الليل وآخره	161

فبرست				يو مرمدي	سر وال
صفحتمبر	عنوان	نبرثار	صفحنبر	عنوان	نبرثار
۳۹۲	باب ماجاء في من بدرك من الجمعة ركعة	14+	male	باب ماجاه في التبكير الى الجمعة	127
m92	باب في من ينعس يوم الجمعة انه	191	P72	باب ماجاءني تزك الجمعة بغيرعذر	1211
	يخو ل من مجلسه		MAN	باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة	121
79 A	باب ماجاء في السفر يوم الجمعة	191	174 17	باب ماجاء في وتت الجمعة	140
pr	باب فى السواك والطيب يوم الجمعة	191	724	باب ماجاء في الخطبة على المنمر	124
(**)	ابوابالعيدين	190	1722	باب ماجاء في المجلوس بين الخطبتين	144
(%) Y	باب في المشي يوم النيدين	190	F2A	باب ماجاء في قصرالخطبة	141
r. r	باب فى صلوٰ ة العيدين قبل الخطبة	197	1 17 0 - 1	باب ماجاه في استقبال الامام اذا خطب	149
L.+ L.	باب ان صلوٰة العيدين بغير اذان	192	۳۸۱	باب فى الركعتين اذاجاء الرجل	14+
	ولاا قامة			والا مام يخطب	
W+W	باب ماجاء في القراءة في العيدين	19/	۲۸۶	باب ماجاء فى كربهية الكلام والأمام	iΑi
r.a	باب في الكبير في العيدين	199	}	. مخطب ا	
149	بإبلاصلو ة قبل العيدين ولا بعد مإ	7	77.4 ∠	باب ماجاء في كرابسية الخطى يوم الجمعة	IAT
r-9	باب ماجاء في خروج النساء في العيدين	ř •1	711	باب ماجاء فى كرابسية الإحتباءوالامام	11/11
MIL	باب ماجاء في خروج النبي الله في	r•r		مخطب	}
	طريق ورجوعه من طريق آخر		P7A 9	باب ماجاء فى كرابهية رفع الايدى على	۱۸۳
מוץ	باب في الاكل يوم الفطرقبل الخروج	r.r	[المنم	
۳۲۳	ابوابالسفر	r. (*	179 0	باب ماجاء في اذان يوم الجمعة	۱۸۵
۳۲۳	باب التقمير في السفر	r.s	rar	بأب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام	۲۸۱
רדרי	بب میرن سر باب ماجاء نی تم تقصر الصلوة	76 Y		من أمنير	
۳۲۹	باب، ماجاء في السطر بالسوة باب ماجاء في السطوع في السفر	Y+4	mam	باب ماجاء في القراءة في صلوٰ ة الجمعة	۱۸۷
rrr	باب ماجاء في الجمع بين الصلو تين باب ماجاء في الجمع بين الصلو تين	7•A	rgr	باب ماجاء في ما يقر أالخ	1/1/1
] ```	باب ماجاون اس بين السوسن		1464	باب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعد ہا	IÀ9

صخخبر	عنوان	نمبرثار	صختبر	عنوان	نمبرشار
۲۹۲	باب ماذكر في تطبيب المساجد	rro	rra	بإب ماجاء في صلوة الاستنقاء	r +9
۲۹۲	باب ماجاءان صلوة الليل والنهار شي الثي		PMA	باب في صلوة والكسوف	1 ′1•.
r•9∠	باب كيف كان يتطوع النبي علي الله	PF2	וייא	باب كيف القراءة في الكسوف	rii
	بالنهار؟		W.W.	باب ماجاء في صلوة الخوف	rır
M44	باب كراهية الصلوة في لحف النساء	4	raa	باب ماجاء في سجو دالقرآن	rim
۵•۱	باب ما يجوز من المشى والعمل في صلوة	779	"אך	باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد	ric
	النطوع	141	ויאא	باب كراهية البزاق في المسجد	110
۵۰۳	باب ماذ کرفی قراءة سورتین فی رکعة		۳۹۸۰	باب ماجاء في السجدة في النجم	PIY :
۵+۵	باب ماجاء في نضل لمشى الى المسجد		اکا	باب ماجاء من التعديد في الذي يرفع	MZ
	وما يكتب له من الاجر في خطاه			رأسة لل الامام	42
۲+۵	باب ماذكر في الصلوٰ ة بعدالمغر بانه ن	rmr	rzr	باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم	MA
	فى البيت أفضل			يؤم الناس بعد ذالك	**
۵۰۸	باب الاعتسال عند ما يسلم الرجل بر		12A	باب ماذ كر فى الرخصة فى النحو دعلى	P19
۵۱+	باب ماذكر في سيماء مذه الامة من	יאשיו		الثوب فى الحروالبرد	
	آ ثارالنجو دوالطهو ريوم القيامة		MZ 9	باب ماذ كرممايسقب من الحلوس في	rr•
۱۱۵	باب ماذ كرمن التسمية في دخول الخلاء سريز فهزر ما الت	rro		المسجد بعد صلوٰ ة الصبح حتى تطلع الشمس	
bir	باب ماذ كرفى فضل الصلوة	444	MAI	باب ماذ كرفى الالتفات فى الصلوة	rri
۵۱۵	اباب منه	rr2 ,	MM	باب ماذ كر فى الرجل يدرك الامام	rrr
	آخرابوابالصلوة ويليهابوابالزكاة	<i>,</i>		ساجدا كيف يصنع؟	I
j	لوپينىچىدەنچەرىكى كەن ان شاءاللەتعالى	9	"MY"	باب كراهية ان ينتظر الناس الأمام	rrr
	0027700			وهم قيام عندا فتتاح الصلؤة	
	*		M4+	باب ماذكر في الثناء على الله والصلوة	rre
10				على النبي على قبل الدعاء	

باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

رجال: ـ

('عن ابى سفيان طريف السعدى) السيمراد طريف بن شهاب به يا ابن سعد البصرى الأشل ان كواعهم بهى كم بين - تقريب بين به كه "ضعيف من السادسة" - ميزان بين به نفسه ابن معين وقال احمد ليس بشئ وقال البخارى ليس بالقوى عندهم وقال النسائى متروك" -

"عن ابسى نضرة" بنو ن مفتوحة ومعجمة ساكنة ان كانام منذرين ما لك بالبنديه بيا بي كنيت سيجي زياده مشهور بين ثقة من الثالثة .

بدروایت کتاب کے شروع میں بھی گذری تھی مگروہ حضرت ملی سے مروی تھی اور بتقریح تریذی اس کی سند اِس روایت سے زیادہ مضبوط ہے۔ ہم

تنقيح المذاهب: ـ

اس میں اختلاف ہے کہ تکبیرتحریمہ میں لفظ اللہ اکبر فرائض دار کان میں سے ہے یانہیں توحسن بھری وسعید بن المسیب کے نز دیک بغیر اللہ اکبر کے فقط نیت کر دیے تو بھی کافی ہے جمہور کے نز دیک علاوہ نیت کے کچے لفظ بھی ہونا چاہئے جمہور کا استدلال تحریم ہا الگہیر سے ہے۔

پھراس میں جمہور کا آپس میں اختلاف ہے کہ وہ لفظ کیا ہونا جا ہے تو امام مالک واحمد کے نزدیک اللہ اکبر فرض ہے امام شافعی کے نزدیک اللہ اکبر فرص روری ہے وجہ بیہ ہے کہ الف لام سے معنی پرا ارتبیس پڑتا یا پھر مبالغہ پیدا ہوتا ہے جومطلوب ہے۔ امام ابو یوسف کے نزدیک جارالفاظ میں سے کوئی بھی لفظ اختیار کر سے اللہ اللہ کہر اللہ الکہ کہر اللہ الکہر کونکہ مادہ ان سب کا ایک ہے سب مبالغے پر دلالت کرتے ہیں۔

طرفین کے زدیک ہروہ لفظ جو تعظیم پر دلالت کرے وہ کانی ہے جیسے اللہ اجل یا اللہ الرحمٰن بھی صحیح ہے پھرامام محتد کے نزدیک لفظ کا عربی مونا بھی ضروری ہے امام ابو صنیفہ کے نزدیک لفظ کا عربی مونا منروری نہیں

فاری میں الله برز است کے تب بھی کافی ہے۔

امام مالک وشافعی 'امام احمد اورابو بوسف کا استدلال وتحریمها التکبیر سے ہے کہ یہاں خبر معرف باللام ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ خبر معرف باللام ہوتو م مبتداء مخصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم معتبر ہے کسی اور لفظ سے نہیں۔ استدلال ۲: نبی صلی اللہ علیہ وسلم وشیخین وختنین کا فقط اللہ اکبر سے افتتاح کا معمول رہا ہے۔

حنفیہ کے دلائل سے پہلے چند ہاتیں ذکر کرنا ضروری ہے۔ ا۔ مفہوم خالف کا اعتبار ہے یانہیں؟ ۲۔ خبر واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی ہوسکتا ہے یانہیں؟ احد سے کتاب اللہ پر زیادتی ہوسکتا ہے یانہیں؟ سے نصوص کے مراتب ہوتے ہیں؟ ۲۔ فرض وسنت کے درمیان سے نصوص کے مراتب ہیں؟ ۲۔ فرض وسنت کے درمیان ورجہ ہے یانہیں؟

پہلے مسکے میں حنفیہ کا موقف یہ ہے کہ منہوم خالف نصوص میں معتبر نہیں محاورات وعبارات فقہاء میں معتبر ہے مطلب رہ ہے کہ اگر کوئی نص کسی تھم کے اثبات پروارد ہوئی ہوتو اس نص سے اس کے ماعدا کی نفی پر دلالت نہیں ہوتی۔

دوسرے مسئلہ میں حنفیہ کے نزدیک خبر واحدسے کتاب اللہ پرزیادتی نہیں ہوسکتی یعنی خبر واحدسے فرض ثابت نہیں ہوسکتا۔

صدیث کی باعتبار قلت روات و کشرت روات کی تین قسیس ہیں۔ا۔ خبر متواتر ۲۔ خبر مشہور ۳۔ خبر واحد۔ خبر متواتر یہ ہے کہ قرن اول میں اس کے ناقلین کی تعداداتنی ہو کہ اتفاق علی الکذب عقلاً محال ہو۔ خبر مشہوریہ ہے کہ قرن ثانی میں اتن شہرت ہوئی ہو خبر واحدیہ ہے کہ ثانی میں اتن شہرت نہ ہو بلکہ ثالث میں ہو بعد میں قلت وکشرت کا اعتبار نہیں۔

مسئلہ ۱۳: نصوص کے چار مراتب ہیں۔ اقطعی الثبوت قطعی الدلالة ۲ قطعی الثبوت ظنی الدلالة ۲ قطعی الثبوت ظنی الدلالة ۳ ظنی الدلالة ۳ ظنی الدلالة قتم اول سے فرض ثابت ہوتا ہے مقابلے میں حرام آتا ہے دوسرے اور تیسرے درجے سے واجب وسنت ثابت ہوتے ہیں جانب مقابل میں مکر وہ تحریمی آتا ہے چوشی قتم سے ندب واسخ باب ثابت ہوتا ہے اسکے مقابل میں کروہ تنزیبی آتا ہے۔

مسکت مسکت میں حنفیہ کا موقف ہیہ کے سنت اور فرض کے درمیان واجب کا درجہ ہے جوفرض سے نہ کم اور سنت سے زیادہ مؤکد ہوتا ہے کہ اس میں ایک گونہ ظلیت ہوتی ہے مملأ فرض و واجب کا مرتبہ تقریباً ایک ہے البتہ فرض کا منکر کا فرہ ہے جبکہ واجب کا کا فرنہیں ہیا عقادی فرق ہے واجب کے ترک سے ممل کی ذات معدوم نہیں ہوتی نقصان آتا ہے جس کا انجبار کسی ممثل نماز میں سجدہ سہوسے جج میں دم وغیرہ سے ہوتا ہے گویا واجب تحمیل الذات کے لئے ہوتا ہے فرض کے ترک سے مل ہی باطل ہوجاتا ہے ذات ہی ختم ہوجاتی ہے۔ شافعیہ وغیرہ کے نزدیک بظاہر بین الفرض والسنة کوئی درجہ نہیں ۔ مرحملی طور پر ماننے پر وہ بھی مجبور ہیں کہ ان کے ہاں بھی بہت سارے احکام حنفیہ کے اصول کے مطابق ہیں۔

ان اصول کود کیھتے ہوئے حفیہ کے نزویک سلام وکبیر مخصوص الفاظ کے ساتھ فرض نہیں زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتے ہیں وجہ اس کی بیہ ہے کہ آن میں ہے ' وذکر اسم ربہ فصلی ' یہاں فقط ذکر اسم ربہ آیا ہے معلوم ہوا کہ یہ کافی ہے گر چونکہ القرآن یفسر بعضہ بعضا تو وربك ف حجبر کو مذاظر رکھتے ہوئے اسم تعظیم کا ہونا چا ہے کہ لغۃ تکبیر کا معنی تعظیم ہے۔ باب کی روایت میں بھی بیا حمال ہے کہ قطیم مراد ہونیز بینچر واحد ہے تو ان کا استدلال درست نہیں۔ ووسری بات یہ ہے کہ ائمہ ثلاث کا بیاستدلال کہ اللہ اکبر میں تح یمداس لئے مخصر ہے کہ بیمعرفہ ہے ہم کہتے ہیں کہ بیقاعدہ اکثر یہ ہے کہ ایمہ ثلاث کا بیاستدلال ۔ اللہ الابل لان المال لابندصور فی الابل فعلم انھا اکٹریہ و اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال ۔

اس کے علاوہ حنفیہ کے پاس قرائن ہیں جوان کے مدعی پر دلالت کرتے ہیں مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ(1) میں ہے۔

عن ابى العاليه انه سئل باى شئ كان الانبياء يستفتحون الصلوة قال بالتوحيد والتسبيح والتهليل _

٢-اما معمى سيمروى ب- "باى شيع من اسماء الله تعالىٰ افتنحت الصلوة اجزأت"-

باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

⁽¹⁾ ابن الى شبية بحواله عمدة القارى ص: ٢١٩ ج: ٥

سرابراہیم تخفی سے مروی ہے۔ اذاسب او کبر او هلل احزاً فی الافتتاح ۔ بیآ ثار مینی نے عمد القاری (2) من نقل کے ہیں۔

امرت ان افاتل الناس على حفيدى تائير بوتى ہے كه نبي صلى الله عليه وسلم في فرمايا (3) امرت ان افاتل الناس حنى يقولوا لااله الا الله تواگركسى في لااله الا الرحمن كهدديات بهى بيكانى ہاوروه محفوظ الدم بوگاجب ايمان ميں بيكانى ہے۔

ائمہ ثلاثہ کی دوسری دلیل کا جواب ہیہ کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ "کاکسی عمل پر دوام سے فرضیت ثابت نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم سے تکبیرات انقال آپ فرضیت ثابت نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم سے تکبیرات انقال آپ کے نزد یک بھی فرضیت ثابت نہیں ہوتی مثلاً اہام احمد گردوام سے بھی فرضیت ثابت نہیں ہوتی مثلاً اہام احمد چوککہ استعفاق کی فرضیت کے قائل ہیں کیونکہ ۲۲ صحابہ سے منقول ہے امام شافعی نے ان کے جواب میں فرمایا کہ فرضیت ثابت نہیں ہوتی فرضیت ثابت نہیں ہوتی اللہ ااس طرح اللہ اکبر پر دوام سے بھی فرضیت ثابت نہیں ہوتی جواب ہے۔

و تحلیلها التسلیم اس جزء میں بھی وہی اختلاف ہے جوتر یمها الکیر میں تھا اسمہ ثلاث اور ابو یوسف کے نزد یک سلام فرض ہے امام ابو حنیفہ کے اس بارے میں کوئی صرح روایت نہیں ابوسعید بردی سے منقول ہے کہ سلام واجب ہوگا اصولی طور پر یہاں بھی طریق استدلال اسمہ ثلاثہ کا وہی ہے کہ التسلیم خبر معرف باللام ہے تو مبتدا منحصر ہوگا خبر میں۔

استدلال ٹانی صحیحین (4) میں حضرت عائشہ کی صدیث ہے فکان بعتم الصلواۃ بالتسلیم طریق استدلال بیہ کہ نبی سلی اللّه علیہ وسلم استدلال بیہ کہ نبی سلی اللّه علیہ وسلم صلوا کمارایتمونی اصلی بیامر ہے لہذا سلام فرض ہے اور چونکہ مفہوم نخالف اسکے نزویکہ معتبر ہے قو مطلب بیہ وکا کہ بغیر سلام کے نمازنہ ہوگا۔

⁽²⁾ ص: ٢٦٩ ج: ٥' باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة "(3) رواه البخاري ص: ٨ج: ا' باب فان تا بواوا قام والصلوة الخ" (4) لم اجد و بلغظه في ميح البخاري والله اعلم ميح مسلم ص: ١٩٣ ج: ا' باب المجمع صفة الصلوة الخ"

جواب ا: _ يخبروا حدب اس فرضيت ثابت نبيس موسكق _

جواب ٢: _ انحصار كا قاعده اكثريه بي كلينبيس كمايقال المال الابل كمامر _

جواب ۱۰: اگرانحصار تسلیم بھی ہوتو زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہوگا اور مقصد بیان اہتمام سلام ہے اوراس کے ہم بھی قائل ہیں حتیٰ کہ تارک پرنماز کا اعادہ واجب ہے۔

حنفیہ کی عدم فرضیت سلام کے بارے میں دلیل ایک وہ روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے نماز کی تعلیم اعرابی کودی اور اس میں سلام کا تذکرہ نہیں فر مایا اگر سلام فرض ہوتا تو اس کی تعلیم بھی ضرور دیتے معلوم ہوا کے فرض نہیں۔

وليل ٢: _ابن مسعود (5) كى حديث كه نبي صلى الله عليه وسلم في تشهد كي تعليم دى تو اخير ميس فر مايا ـ اذا قسلت هذا او فعلت هذا فقد قصيت صلواتك ان شفت ان تقوم فقم وان شفت ان تقعد فاقعد

البنة حنفيه كے نزد كي خروج بصنع المصلى فرض ہے اس كى وجير بير ہے كه مقدمة الفرض فرض ومقدمة الواجب واجب كمانى مسلم الثبوت توجب تك پہلى نماز سے فراغت نہيں ہوگى دوسرى نماز شروع نہيں ہوكتى للمذا كہلى نماز سے فراغت فرض ہے۔

ر ہا ائمہ ثلاث کا یہ کہنا کہ سلام فرض ہے صلوا کے سارایت مونی اصلی (6) کی وجہ سے اس کا جواب بید ہے کہ پھر تو آ داب وسنن بھی فرض ہونے جاہتے۔

⁽⁵⁾ رواه البطاري ص: ٩٠١ ج: أنه إب امراكني صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة "

⁽⁶⁾ رواه ابودا ورص: ۲۳۶ ج: انزياب التشهد"

باب في نشر الأصابع عندالتكبير

رجال:_

"نايىحىيى بن يمان" العملى الكوفى صدوق عابد يخطئ كثيراً كذافى التقريب -خلاصه مي جقال احدليس كجة وقال ابن المدين صدوق تغير حظه-

تشرت :_

اس روایت مین و نشراس البعث آیا ہے دوسری روایت جس کوتر مذی نے اصح قر اردیا ہے ان السنبسی صلی الله علیه و سلم اذاد حل فی الصلونة رفع یدیه مداً مدایا حال ہورفع کی خمیر سے ای حال کونه ماوا۔ یا حال ہے یدیدسے ای حال کونه ما ممدو دتین۔

نشر کا اطلاق دو چیزوں پر ہوتا ہے ایک بسط پر جوتبض کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے یہاں مدہم خی بسط ہے کہ انگلیاں بند نہیں ہوتی تھیں لبنداس عبارت کا فقہاء کی عبارات سے کوئی تقارض نہیں کہ تجدے میں انگلیاں ملائے رکھے رکوع میں کھول دیتر بمد میں این حالت میں رکھے تجدے میں اس لئے ملائے رکھے تا کہ قبلے کی طرف متوجہ ہوں اور رکوع میں کھولے رکھے تا کہ قبلے کی طرف متوجہ ہوں اور رکوع میں کھولے رکھے تا کہ گھٹے بکڑ سکے تکبیرہ میں اپنے حال پر چھوڑے یعنی بالکل ضم نہ ہوں اور بیر بسط کے منافی نہیں۔

ہاتھ اٹھانے کی حکمت یہ ہے کہ اسلام سے پہلے لوگ بتوں کی پوجا کرتے تھے اسلام کے بعد خداکی پوجا

شروع ہوئی اور آ دمی جب کسی کام سے بیزاری کا اظہار کرتا ہے تو ہاتھ تھینج لیتا ہے تو بعد الاسلام ہاتھ اٹھا تا گویا کہ بتوں کی عبادت سے ہاتھ تھینج لینے کی علامت ہے پھر بعض روایات میں کندھوں تک اٹھا تا بعض میں کا نوں تک بعض میں ختی الاذنین تک اٹھا تا آ یا ہے۔ امام شافعی نے تطبیق دی ہے جس کو علماء نے احسن تطبیق کہہ کر قبول کیا ہے کہ رؤس اصابع کان کے اوپر کے جھے کے برابر ہوں ابہا میں تھی کہ الاذنین کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نے کا دور کے دیا کہ کہ المعارف عن النووی

ترفدی نے بی بن یمان کی روایت کوخطا اور عبیداللہ کی روایت کو اصح قر اردیا ہے اس کے بارے میں علاء نے لکھا ہے کہ ترفدی کی بیجرح اگر سند کی وجہ سے ہے تو چونکہ اس فین میں ان کو مہارت ہے تو ان کی بیہ بات قابل اعتماد ہے کیک نے بیان عاد ہے کیک میں نمان نے نشر اور عبیداللہ نے مدکا ذکر کیا ہے اور ترفدی نے نشر سے تفریخ لیا اور چونکہ میمعنی دوسری روایات کے خلاف ہے تو اس پرخطا کا تھم لگا دیا حالانکہ یہاں اشر بمعنی سے نہ کہ بمعنی تفریخ ضد ضم البذا دونوں روایتوں میں کوئی تعارض نہیں۔

باب في فضل التكبيرة الاوليٰ

رجال:_

حدثناعقبة بن مكرم بضبم الميم وسكون الكاف وفتح الراء البصرى قال ابو داؤد"نقة ثقة" _ " منبيد: _ نسخه المديدين بجائع عقبد ك عقب ك عقب ك عقب ك عقب المائم م آيا ب جوي نبيل ب

سلم ابن قتيبة بفتح السين وسكون اللام الخراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة_ طعمة ابن عمرو بضم الطاء وسكون العين الحعفري وثقه ابن معين_☆

توضيح وتشريح:_

براءت من النار کا مطلب سے کہ جنت میں جانا نصیب ہو براءت من النفاق کا مطلب سے کہ دنیا میں اس کومؤمن خالص سمجما جائے گامنا فی نہیں۔ نماز میں کس وقت شمولیت ہوتو اس کو تکبیراولی میں شریک سمجھا جائے گا اس میں علاء کے متعد داقوال ب -

ا تجبیرتر یمدے وقت شریک ہوگریے خیال رہے کہ امام سے سبقت نی التکبیسر نہ ہو ہلکہ امام کے اللہ اکبر کی حرف راکے وقت اللہ اکبر کے۔

۲۔ سورہ فاتحہ کے شروع کرنے سے پہلے پہلے اگر شامل ہواتو اس کو واجد تکبیرا والی کہیں گے۔

س_درمیان سوره فاتحه تک شامل مو_

٣ - فاتحه كے بعد تين آيات كے تم ہونے سے پہلے ۔

۵-سات آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

٢ ـ ركوع كى تليرت يبلي ـ

ے۔رکوع میں بھی ملے تو تکبیرادلی ہے۔

امام نووی نے البجو عیں لکھا ہے کہ ائمہ اربعہ کے اصل مذہب میں جب رکوع میں پہنچ جائے تو رکعت مل جاتی ہے بعض محدثین شافعیہ اور امام بخاری وغیرہ جو قراءت فاتحہ کی فرضیت کے قائل ہیں ان کے نزدیک چونکہ رکوع میں شمولیت سے قراءت نہیں ملے گی اس لئے رکعت بھی نہیں ملے گی۔

اس حدیث ہے صوفیاءاور تبلیغی حضرات چلے کااستدلال کرتے ہیں۔

اعتراض: بروایت ضعیف ہے۔

جواب: ۔ چالیس کاعد دروایات کثیرہ سے ثابت ہے کہ چالیس کاعد د مزاج کی تبدیلی میں مؤثر ہے اکثر انسانوں کا مزاج چالیس دن میں تبدیل ہوجا تا ہے بعض کا اس سے کم میں بعض کا اس سے زیادہ میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔

باب مايقول عند افتتاح الصلواة

رجال:_

ناجعفر بن سلیمان الصبعی بضمه ضادو سکون الباء صدوق یتشیع علی بن علی کان عابداً لاباس به البتدان پرقدری مونے کا الزام ہے۔ ا

توضيح وتشريح:_

سبحانك اللهم میں شیح ہے یعنی تنزیہ بحرک میں تھید ہے صفات سلبیہ چونکہ مقدم ہوتی ہیں کیونکہ یہ صفات ذاتیج ض ہیں اس لئے پہلے سبحا تک پھر بحدک کہا اور تقدیم وتا خیر کی ترتیب بنسبت الی الدنہیں بلکہ بہ نسبت الی المکن ہے بحدک میں بتلبس کے لئے ہے واؤز اکد ہے تقدیراس طرح ہے متلبساً بحدک پھر متلبساً حال ہے اسح کی ضمیر فاعل سے تقدیراس طرح ہوگی اسح سبحا تک پھر اسح کی حد ف کردیا حذف وجو بی قیاس کے ماتھ وجو بی اس لئے کہ سبحا تک نہ کور قرید اور سدمسد محذ وف ہے اور جب قرید وسدمسد موجو وہوتو عامل وجو با محد و خد ہوتا ہے اور جب قرید وسدمسد موجو وہوتو عامل وجو با بیان نوع یا ہے کہ جو مصدر مضاف ہو قا قیاسا تو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع یا بیان نوع ہوتا کے نہوتو اس کے لئے عامل کا حذف واجب ہوگا قیاسا تو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع یا مدد کے لئے نہیں تو اس کا حذف کر نا قیاسا صبح ہے۔

ووسراقول بیرے کہ واؤز اکرنہیں بلکہ عطف کے لئے ہے اور یہاں عطف جمله علی الجملہ ہواہے تقدیر پول ہے اسبح سبحانك واحمد بحمدك و تعالىٰ حدك تيرى شان بلند ہے اتى بلند که ماعرفوك حق معرفتك و ماعظموك حق عظمتك و ماعبدوك حق عبادتك.

و لااله غیرك تیرے سوامعبود برق كوئى نہیں۔ ہمز ہوسواس یا جنون فخد كبرنف شمعن سحر یا ندموم شعرك

تنقيح المذاهب: ـ

ید مسئلہ بھی مختلف فیبا ہے کہ تر برداور فاتحہ کے درمیان کوئی دعایا ذکر مسنون ہے یائیس امام مالک کے نزویک کوئی ذکر مسنون نہیں تحر برد کے درمیان کوئی درکھ کے جہورائمہ ثلاث اور صحابات سریر تنفق ہیں کہ تجبیر تحر برد کے بعد تسبیحات ودعا کیں مستحب ہیں۔

امام ما لككااستدلال آكلے باب بين فدكور حديث سے جس بين انس سے روايت ہے۔ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يفتتحون القرأة بالحمد لله رب العالمين

جواب ا: اس حدیث کامطلب بیہ کہ جرالحمد سے شروع کرتے تصدعا کیں دغیرہ سر آپڑھتے۔ جواب ۲: امام شافعی نے دیاہے کہ:

انمامعنى هذالحديث انه كانوا يبدأون بقرائة فاتحة الكتاب قبل السورة

کیم اکته ثلاث کا آپس میں اختلاف ہے کہ امام شافی کے نزدیک یا توجید انسی و جہت و جہی للذی فسطر السماوات والارض حنیفاً و ماانامن المشرکین پڑھے یہ سلم (1) کی روایت سے ثابت ہے۔ قرآن کی آیت میں بھی اس کی طرف اشارہ ہے اور یاوہ دعاء پڑھے جو بعض روایات جیسے کہ سیجین (2) کی روایت ہے۔ اللهم باعد بین خطایای کماباعدت بین المشرق والمغرب۔

امام ابوحنیفے ُ واحمہ کے نز دیک تحریمہ کے بعد وہی شبیج اولی ہے جو باب میں مروی ہے بعنی سبحا تک اللہم الخ بیاختلاف افضلیت کا ہے کوئی بھی دعاء پڑھ لے توضیح ہے۔

حفیہ وحنابلہ نے اس کوتر جے اس لئے دی ہے کہ اس کے الفاظ نہایت جامع ہیں دوسری وجہ بیہ کہ نبی

باب مايقول عند افتتاح الصلوة

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ٣١٣ ج: ١٠ إب صلوة الني صلى الله عليه وما كم بالليل "

⁽²⁾ ميح بخاري ص:٩٣٢ ج:٧٤ بإب التعو ذمن المغرم والمائثم "صحيح مسلم ص:٢١٩ ج:١١ بإب ابين تكبيرة الاترام والقراءة "

صلی الله علیہ وسما ہے کا اس پر معمول رہا ہے طبرانی ودار قطنی (3) میں متعدد آٹار منقول ہیں کہ نبی سلی الله علیہ وسلم وصحابہ اس پر عمل تھا امام محمد نے کتاب الا ٹار (4) میں نقل کیا ہے کہ اہل بھر وعمر کے پاس آئے افتتاح صلا ق کے بارے میں پوچھا حضرت عمر نے نماز شروع کردی اور جہزا سجا تک الخ پر هی قال محمد وبہ ناخذ وجو تول ابی صدیحة البت سرا پر هنا چاہئے کہ جہز تعلیماً کیا چے مقامات پر شبح وغیرہ مسنون ہے ایک بعد الکبیر 'فی الرکوع' عند قیام من الرکوع' فی الرکوع' عند قیام من الرکوع' فی الرکوع' فید قیام من الرکوع' فی السجد ق بین السجد تین قبل السلام اور اسی طرح قنوت میں بھی پھر حنفیداد عیہ کونوافل کے ساتھ مخصوص کرتے ہیں کہ فرض میں تخفیف مطلوب ہے البت اگر منفر دہویا خلف الامام موقع ملے یا سب لوگ ادعیہ پر داختی ہوں تو مند عنہیں۔

باب ماجاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وباب من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

رجال: ـ

اسماعيل بن ابراهيم قال احمد اليه المنتهى في التثبت قال ابن معين كان ثقة ماموناً_ سعيد الحريري بضم الحيم مصغراً البصري ثقة اختلط قبل موته_

قيس بن عبايه بفتح العين وتحفيف الباء ثقة من او ساط التابعين_ 🌣

عبدالله بن مغفل کے بیٹے کا نام بزید ہے۔ یہاں تر ندی نے دوباب باند ھے ہیں پہلاترک جہرتسمیہ کیلئے دوسراجہرتسمیہ کیلئے۔

تنقيح المذاهب: ـ

بيرستله بهى مختلف فيها ہے كه آيا صلوة جهريد ميں بسم الله جهراً ہے ياسراً؟ نيزتسيمه ہے بھى يانهيں؟ تو امام (3) انظر تنصيل مجمع الروائد من ص: ٢١٤ لى ص: ٢٨٠ ج: ٢ ' باب ماستفتح بالصلوة ' (4) ص: ٢٣' باب افتتاح المسلوة ورفع الايدى والىجو دعلى العمامة ' ما لک کنز دیک الحمد سے شروع کرے گاند شروع میں شیح ہے نہ تو جیہ نہ تعوذ نہ شمید۔ جمہور کے نز دیک شمیہ کہے گا پھر جمہور کا باہم اختلاف ہے امام شافعی کا قول ہیہے کہ جمر بالتسمیہ جمر بید میں اور سریہ میں اخفاء کریگا یہی مسلک بعض صحابہ اُلو ہریرہ ابن عمر ابن عباس ابن زبیر کا ہے۔

حنفیہ وحنابلہ کے نزد کی صلوٰ قرجر بیہ وسر بید دنوں میں اخفاء کریگا یہی مسلک سفیان توری ابن المبارک المام آخی خلفائے راشدین اورا کشر صحابہ گاہے بیاختلاف اولیت وعدم اولیت کا ہے بیاختلاف منی ہے دوسر ب اختلاف پر کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے یانہیں اگر ہے تو من کل سورة ہے یانہیں ۔ امام مالک کنزد کی نہ جزمن القرآن ہے نہ جزمن کل سورة ہے لہذاس کی قراءت بھی نہیں ہوگی ۔ امام شافعی کے نزد کی قول مختار بہ ہے کہ جز من کل سورة ہے تو فاتحہ کی بھی جزء ہے لہذات میں جرز اپر ھی جائے گی ۔ حنفیہ وحنا بلہ کے نزد کی ہر سورت کی جزنہیں تو سورت فاتحہ کا محمل الگ ہوگا جزء ہونے نہونے کا مسئلہ کندہ باب میں آ جائے گا۔

امام ما لک کااستدلال باب اول کی روایت سے ہے کہ ابن عبد الله بن مغفل فرماتے ہیں کہ مجھ سے والد نے سیسی تو فرمایا یا بی محدث معلوم ہوا کہ ترک تسمیہ ہوگا۔

جواب: ۔ ابن مغفل نے جہرتسمیہ کو بدعت قرار دیا ہے نہ کفس تسمیہ کو کیونکہ بعض روایات میں جہر کی تصریح ہے نیز سیاق وسباق بھی دال ہر جہرتسمیہ کے بدعت ہونے پر ہے کہ ابن عبداللہ فرماتے ہیں سمعنی ابی اور ساعت جہر میں ہوسکتی ہے۔

نیزابن مغفل کایدکہنا کفلم اسمع احد أسے بھی جہر کی نفی ہے نہ کہ طلق تسمید کی۔

دلیل ٹانی آئندہ باب کی حدیث ہے۔

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون الصلواة بالحمد للهرب العالمين

جواب: _ يهال مراد جرب كه اولاً جركى ابتداء الحمد للدرب العالمين سے كرتے تسبيحات وادعيہ مجمح احادیث سے ثابت ہیں مگروہ سراہیں ۔

امام شافعی کے مذہب کے دلائل جہر تسمیہ کے لئے عدد آسما ہیں مگر جوشچے ہیں وہ صریح نہیں جو صرت کے

وہ سے نہیں۔اس کی وجہ یہ ہے کہ جمر بالتسمیہ کا فد بب روافض کا ہے اور وہ وضع احادیث میں مہارت کا ملہ تامہ رکھتے ہیں تو انہوں نے اس مسلہ میں بھی احادیث گھڑ کی ہیں یہی وجہ ہے کہ دار تطنی نے جمر بالتسمیہ پرایک کتاب کھی۔حافظ زیلعی وابن تیمیہ نے فقاوی میں لکھا ہے کہ بعض مالکیہ امام دار قطنی کے پاس آئے اور پوچھا کہ آپ کی اس کتاب میں کوئی سے دوانیت بھی ہے تو انہوں نے کہا کہ مرفوع کوئی سے نہیں موتو ف بعض سے جی بیں بعض نہیں اس کتاب میں کوئی سے جر بالتسمیہ کی کوئی حدیث موجو دنہیں حالانکہ ان مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ اس کئے مسانید مشہورہ میں جمر بالتسمیہ کی کوئی حدیث موجو دنہیں حالانکہ ان مسانید میں دو دفعہ تم کھا تا ہوں حافظ زیلعی (1) فرماتے ہیں کہ اگر جمر بالتسمیہ میں کوئی صرح حدیث ہوتی تو میں دو دفعہ تم کھا تا ہوں کہا مام بخاری ضرور ذکر کرتے کہ بخاری حفیہ پررد کرنے میں کافی دلچیں لیتے ہیں اور نہ ہی مسلم میں جمرکی کوئی حدیث ہے بہرحال جوروایات نسبتا سے جمری وہ یہ ہیں۔

السائی (2) میں نعیم مجر تلمیذابو ہر رہ سے روایت ہے۔

صليت وراء ابي هريره فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى

اذابلغ غير المغضوب عليهم ولاالضالين فقال آمين فقال الناس آمين

پھرفراغت عن الصلوٰۃ کے بعد فر مایا کہ میری نماز زیادہ مشابہ ترہے آپ میں سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کے ساتھ ۔

جواب زیلعیؒ نے ویا ہے کہ اول تو بیروایت معلول ہے کہ ابو ہریرہ کے بہت سارے تلافہ میں فقط نعیم مجم ہی ان نقول کہ اس میں قراءت بھم اللہ کا ذکر ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں جبر کا ذکر نہیں اور قراءت عام ہے جہروسر دونوں کوشامل ہے اور استدلال من العام علی الخاص درست نہیں کے ماان الاستدلال من الحیوان علی الانسان غیر صحیح۔

باب ماجاء في ترك الجهر الخ

(1) دیکھئے ص:۳۰۳ ہے ص:۸۰٪ تک ج:۱(2) ص:۱۳۴ ج:۱' قراء ۃ لبم الله الرحمٰن الرحیم' الیفنا دارقطنی ص:۳۰ ج:ارقم ۱۱۵۵ (3) ص:۳۰۸ ج:ارقم حدیث ۱۲۳۳ ا'' باب وجوب قراء ۃ لبم الله الرحمٰن الرحیم فی الصلوٰۃ والحجر بہا داختلاف الروایات فی ذالک'' نہیں پڑھی اور رکوع وجدے کی تکبیرات بھی نہیں کہیں فراغت کے بعدمہاجرین وانصار نے کہایا معاویہ اسرقت الصلواة ام نسبت؟

جواب: اس کی سند کمزورہے کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عثان اگر چہ سلم کا راوی ہے لیکن جید محد ثین نے ضعیف قر اردیا ہے حتیٰ کہ بعض نے منکر الحدیث قر اردیا ہے مثلاً یکی بن معین علی بن مدین وارقطنی اورنسائی نے ان کوضعیف قر اردیا ہے (4) اگر اس کوچی مان لیس تب بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ جن دوں میں معاویہ شام سے مدینہ آئے تھے ان دنوں میں انس بھرہ میں مقیم تھے۔ دوسری بات بیہ کہ جن صحابہ نے اعتراض کیا معاویہ پرتو ان میں سے کوئی بھی جبر کا قائل نہیں تھا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ صحابہ کا اعترض جہرتسمیہ کے ترک پرنہیں تھا بلکہ ترک تکبیرات انقال پرتھا نیز حضرت انس کی روایت معارض ہے مسلم (5) وغیرہ کی صحیح حدیث کے ساتھ کہ انس فر ماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین تسمیہ خفیہ پڑھاکرتے تھے۔

دلیل ۳: - آئنده باب کی حدیث ہے۔

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم.

جواب ا: بدروایت ضعیف ہے قال ابویسی ولیس اسنادہ بذاک۔

جواب۲:۔ یہاں افتتاح کا ذکر ہے جہر کانہیں اور افتتاح عام ہے جہری وسری دنوں کو شامل ہے۔لہذا یہ بھی استدلال من العام علی الخاص ہے جو بھی ہیں۔

استدلال م: مسدرك حاكم (6) من ابن عباس كى روايت بى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحهر ببسم الله الرحمن الرحيم حاكم نے اس كوچى قرار ديا ہے۔

⁽⁴⁾ انظرتهذيب العهذيب ص:٣١٣ و٣١٣ ج:٥ (5) صحيح مسلم ص:٢١٦ ج: ان باب جية من قال لا يجبر بالبسملة "

⁽⁶⁾ متدرک حاکم ص:۲۳۳ ج: احدیث الجمر مبسم الله الرحمٰن الرحیم لیکن بیروایت انس ؓ اور ابو ہربرہ ؓ سے منقول ہے حضرت ابن عباس والی روایت مجھے نہیں ملی _ واللہ اعلم

جواب ا: ۔ بیحدیث میح نہیں حتی کہ بعض نے اس کوموضوع قرار دیا ہے وتسائل الحاکم معروف ۔

جواب ۱: ۔ اگر باالفرض بیروایت جم بھی ہوں تو جواب بیہ کہ یہ جم بھی حضورصلی اللہ علیہ وسلم تعلیماً فرمایا کرتے تھے عادۃ نہیں ۔ جیسے کہ بعض اوقات سری نمازوں میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم جم فرمایا کرتے تھے مثالہ ما قال مجمد فی کتاب الا ثار (7) کہ اہل بھرہ حضرت عمر کے پاس آئے اور افتتاح صلوٰۃ کے بارے میں سوال کیا تو عمر نے نماز شروع کی اور سبحا تک اللہم الخ تعلیماً جمر سے پڑھی۔خود ابن عباس سے مروی ہے کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کی نماز سے فراغت کاعلم جمیں ان کے ذکر سے ہوتا نوویؓ نے امام شافعیؓ سے نقل کیا ہے کہ جمر ذکر تعلیماً تھا اصل میں اخفاء ہے تو یہاں جم تسمیہ کے بارے میں جم بھی یہی کہیں گے۔

جواب ابن عباس سروايت معارض م ديگر روايات كساته طحاوى (8) ميس ابن عباس سروايت بيسندأ قوى مات "بيسندأ قوى بيسندأ قوى م

حنفیہ کے دلاکل اگر چہ عدداً کم ہیں مگر کیفاً توی ہیں۔

ولیل ا: باب کی حدیث جس میں ابن مغفل نے جہر بالتسمیہ کو بدعت قرار دیا ہے۔

اعتراض: _از جانب شوافع برسند عديث كه صاحبز اده عبدالله مجهول است _

جواب: ۔ حافظ نے تقریب میں لکھاہے کہ اس کا نام یزید ہے تو مجبول نہیں اس طرح قاعدہ یہ ہے کہ جن سے دوآ دمی روایت کرتے ہیں تو یہ مجبول نہیں ہوتا اور ان سے تو کم از کم تین آ دمی روایت کرتے ہیں تو یہ مجبول کیسے ہوا؟ ای وجہ سے تر مذی نے اس کو سن قرار دیا۔

دلیل: بطحاوی کی روایت ہے۔

عن ابن عباس الحهر قراء ة الاعراب لم يحهر النبي صلى الله عليه وسلم

⁽⁷⁾ص:٣٦٠ 'باب افتتاح الصلوة ورفع الإيدى الخن

⁽⁸⁾شرح معانى الا ثارص: • 10 ج: ا''باب قراءة بهم الله الرحمٰن الرحيم فى الصلوٰة''

بالبسملة حتى مات

ولیل ۱۰۰ انس ہے مسلم (9) میں مروی ہے۔

صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر و عمر وعثمان فلم اسمع

احداً منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم

ولیل م: نسائی (10) کی روایت جوانس سے مروی ہے فکانوا لایحھرون ببسم الله الرحمن

الرحيم

وليل 1: عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر فكلهم يخفو ن ببسم الله الرحمن الرحيم -رواه ابن ماچر (11)

ولیل ۲: مسلم (12) کی روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابابكر

وعمرت

دلیل 2: _طحاوی (13) دارقطنی اور ابونعیم نے حلیہ میں آثار ذکر کئے ہیں کہ صحابہ سمیہ میں جہز ہیں کرتے تھے بلکہ اخفاء کرتے تھے ان اٹار کے رادی ثقات ہیں ۔

⁽⁹⁾ص:٢غاج:١(10)ص:١٣٨ج:١٤ ترك الجبريسم الله الرحن الرحيم''

⁽¹¹⁾ روى ابن ماجه بمعناه ص: ٩ ٥' باب افتتاح القراءة''

⁽¹²⁾ لم اجده بلفظه وككن رواه الطمر اني وابونعيم وابن خزيمه (بحواله نصب الرابية للزيلعي ص:٣٠ ٣٠ ج:١)

⁽¹³⁾ طحاوي ص: ١٥٠ج: ادار قطني ص: ٩٠٥و اج: ا

باب في افتتاح القرأة بالحمد لله رب العالمين

ید مسئلہ مختلف فیہا ہے کہ تسمید جزء من القرآن ہے کہ بیں؟ امام مالک کے نزدیک جزمن القرآن نہیں جمہور کے نزدیک جزم جمہور کے نزدیک جزمن القرآن ہے بیا ختلاف اس تسمید میں ہے جواوائل سور میں ہے سور قائمل کی تسمید کے جزء من القرآن ہونے پراتفاق ہے۔

یہ بھی متفق علیہ بات ہے کہ تشمیہ کو جزء کہنا یا نہ کہنا موجب کفرنہیں۔امام شافعیؒ کے نزدیک جزمن القرآن تو ہے ہی جزء من الفاتحہ بھی ہے باقی دیگر سور کا جزء ہے یانہیں تو ان کے دوقول ہیں اصح یہی ہے کہ جزء من کل سورۃ ہے۔

حفیہ وحنابلہ کے نزدیک تسمیہ فقط جزء من القرآن ہے کسی مخصوص سورت کا جزء نہیں کہ اس سے مقصد صرف فصل بین السور ہے کہ جرئیل جب وحی لاتے تواگر وہ بسم اللہ پڑھتے تو مطلب بیہ ہوتا کہ الگ سورۃ ہے ورنہ پہلی سورۃ کا جزء بی شار کیا جاتا۔

استدلال شافعی ان احادیث سے ہے جن میں جبر بسم اللّٰد آتا ہے کما مربالنفصیل طریق استدلال یوں ہے جب تسمید جبراً پڑھی تو فاتحہ کے حکم میں ہوئی اور فاتحہ کے حکم میں تب ہو سکتی ہے جب فاتحہ کی جز ہو۔ دلیل ۲: نسائی (1) میں انس کی روایت ہے۔

بینما ذات یوم بین اظهرنا یرید النبی صلی الله علیه و سلم اذااغفاء اغفاء ة (اوکھ ی آئی جوعلامت وی ہے) ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا له مااضحکك یا رسول الله قال نزلت علی انفا سورة بسم الله الرحمن الرحیم انااعطیناك الكوثر فصل لربك و انحر ان شانئك هو الابتر ثم قال هل تدرون ماالكوثر اس میں سورت كوثر بم الله سے شروع بوئى معلوم بواكت يدوه كوثركى بھى جز ہے۔

باب في افتتاح القراء ة بالحمد لله رب العالمين المن المن المن المرب العالمين (1) ص: ١٣٣١ ج: ١° قراءة بم الترارح أن الرحيم ،

دلیل ۱۰۰۰-بسم الله قرآن میں ہرسورت سے پہلے کھی جاتی ہے معلوم ہوا کہ یہ ہرسورت کی جزہے۔ جمہور کی طرف سے پہلی دلیل کا جواب سے ہے کہ جمر کی روایات کمامر اولاً تو ثابت نہیں ثانیا اگر ثابت ہوں تواحیانا تعلیماً برمحمول ہیں۔

دلیل ٹانی کا جواب یہ ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورت کوڑ سے پہلے ہم اللہ پڑھی یہ بحثیت جزئیت کے نہیں بلکہ بحثیت سنیت کے ہے یعنی کہ اول قراءت وسورت میں ہم اللہ مسنون ہے جیسے کہ اول قراء ت میں اعوذ باللہ پڑھی جاتی ہے اس کے باوجوداس کوآپھی جزء من کل سورۃ یا من القرآن نہیں مانتے۔

دلیل ثالث کا جواب میہ ہے کہ بہم اللہ کا ہر سورت کے اول میں لکھا جا نافصل بین السور کے لئے ہے کمافی روایت ابن عباس کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوفصل بین السور کاعلم بہم اللہ سے ہوتا یہی وجہ ہے کہ بخاری (2) میں ہے کہ ابن عباس نے حضرت عثان سے پوچھا کہ کیا وجہ ہے کہ آ پ نے انفال و برات کو سبع طوال میں ذکر کیا ہے اور سطر بہم اللہ کو چھوڑ دیا تو انہوں نے جواب دیا کہ سورت انفال ہجرت کے اوائل میں اتری اور برات اواخر میں اور دونوں کا مضمون ایک ہے تو دونوں کو ایک جگہ کہ تھا گیا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تسمید کے بارے میں پوچھا نہیں کہ کھیں یا نہ۔

جمہوری دلیل عدم جہرتسمیدی تمام روایات سے ہامام مالک کاطرز استدلال بیہ کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم بڑھتے ہی نہیں حنفیہ وحنابلد کے نزدیک بڑھتے تھے لیکن سرا کمامر۔

جہور کی دلیل ۲: _روایت باب سے ہے۔

عن انس قبال كمان رسبول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمروعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين

توامام مالک فرماتے ہیں کہ شروع ہی قرات قاتحہ ہے کرتے تھے۔ حنفیہ وحنابلہ کے نز دیک جہر بالقراءت الحمدللّٰدرب العالمین سے کرتے تھے تعوذ وتسمیہ وثناء وغیرہ سرأ پڑھتے تھے۔

⁽²⁾اس روایت کوعلامہ بیٹمی نے مجمع الزوائد ص:۲۸۲ج:۲ قم حدیث۲۲۳۳ میں نقل فر مایا ہے۔لم اجدہ فی صحیح ابنجاری ککن رواہ ابوداؤ دص:۱۳۱ج:۱''باب ماجاء من جبر بہا''

امام شافعی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ الحمد للدرب العالمین سے مراد سورت فاتحہ ہے اور تسمیہ چونکہ فاتحہ کی جز ہے تو اس سے تسمیہ کی فی نہیں ہوتی کیونکہ بعض سور کا نام اول آیت سے رکھا جاتا ہے جیسے کہ سورت تارک الذی نام ہے ایک سورت کا تو فاتحہ کا نام بھی الحمد للدرب العالمین سے رکھا گیا۔

جواب ا: ۔ اگر اول آیت سے سورت کا نام رکھاجا تا ہے تو پھرسورت فاتحہ کا نام سورت بسم اللہ ہوتا چاہئے کہ آپ کے نزدیک یہی اول آیت ہے۔

جواب۲:۔ اگرمطلب وہی ہوتا جوآپ بیان کرتے ہیں تو فقط الحمد ہی نام ہونا جا ہے الحمد للدرب العالمین تو پوری آیت ہے بینام نہیں ہوسکتاحتیٰ کہ بعض روایات میں الحمد للدالا بیۃ تاما لک یوم الدین آیا ہے۔ تو کیا یہ یوری آیات نام ہونگی سورت فاتحہ کے لئے۔

دلیل ۳: ۔ تر ندی جلد ٹانی (3) میں ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا کہ قرآن میں ایک سورت ہے جس کی تمیں آیات ہیں بیسورت اپنے قاری کے لئے شفاعت کرے گی تا آ نکہ اس کی مغفرت ہوجائے" وہی تبارک الذی" اب اگر تسمیہ کواس کا جزء قرار دیں تو اس کی آیات ۳ ہوجا کیں گی معلوم ہوا کہ تسمیہ جزمن کل سورت نہیں ۔

دلیل ۱۹: بخاری وابوداود (4) میں ابوسعید بن المعلی کی روایت ہے کہ میں مجد میں نماز پڑھ رہاتھا کہ مجھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بلایا میں نماز بوری کرے آیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے کیوں نہیں آئے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم یہ قبل اللہ است حیبوا للہ وللرسول اذادع اس نبی میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجد سے نکلنے سے پہلے ایک بڑی سورت بتلا دونگا تو جب مجد سے نکلنے سے پہلے ایک بڑی سورت بتلا دونگا تو جب مجد سے نکلنے سے نکلنے کے تو میں نے وعدہ یا ددلایا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السح مد لله رب العسالمین ھی السب عالم منانی و القرآن العظیم کر سات آیات ہیں مراد فاتحہ ہے قرآن میں بھی سیح مثانی سے عندالمفسرین سورت فاتحہ مراد ہے بہم اللہ اگر جز ہوتی تو آئے تھ آیات ہوجا کمیں گی سات نہیں دہیں گی۔

⁽³⁾ص:۳۳۱ج:۲

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: ١٣٣٢ ج: ٢' 'باب ماجاء في فاتحة الكتاب' ' كتاب النفيرسنن ابي داؤدص: ٢١٢ ج: ١' 'باب فاتحة الكتاب' '

وليل 1.2 مسلم (5)عن ابي هريره فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلواة بيني وبين عبدى نصفين ولعبدى ماسئل فاذاقال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذاقال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى فاذاقال ممالك يوم الدين قال محدنى عبدى فاذاقال اياك نعبد واياك نستعين قال هذابيني وبين عبدى ولعبدى ماسئل فاذاقال اهدناالصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضائين قال هذالعبدى ولعبدى ماسئل ...

اس میں ہرایک کا الگ فضیلت بیان ہوئی ہاورتسمیہ کا ذکرنہیں معلوم ہوا کرتسمیہ جز نہیں۔

دلیل ۲: اول مانزلت اقراباسم ربك الذی حلق اگر بسم اللہ ہرسورت کی جز ہوتی تو بسم اللہ پہلے

نازل ہوتی معلوم ہوا کہ بسم اللہ کا مقصد فصل بین السور ہے اور چونکہ اول سورت کے وقت فصل کی ضرورت تھی

نہیں تو نازل نہیں ہوئی۔

دلیل 2: عمل ای پر ہے کہ ہرسورت کے ساتھ متصل بسم اللہ نہیں لکھی جاتی بلکہ الگ الگ جگہ پر معلوم ہوا کہ جز ونہیں۔

اہام مالک کا استدلال بھی انہی روایات ہے ہفرق یہ ہے کہ وہ ان دلائل کونفی جزئیت من القرآن کے لئے پیش کرتے ہیں لیکن انکو جواب بید بینا ہے کہ صحابہ کرام نے پوری کوشش کی ہے کہ غیر قرآن قرآن میں نہ ہواس کے باوجود وجود تسمید فی القرآن متواتر ہے نیز اس پرتعریف القرآن بھی صادق ہے لہذا جزمن القرآن ضرور ہے۔

اعتراض مالکیدی طرف سے ہم پر بیہ ہے کہ اگرتشمیہ جزء ہوتی تو اس کا منکر کا فر ہونا چاہئے تھا کہ اس کا جبوت تو اتر سے ہے اور تو اتر قطعی ہے حالا نکہ آپ مالکید کی تکفیز نہیں کرتے۔

جواب ا:۔ الزاماً نقول جس طرح قرآن کا اٹکارموجب کفر ہے اس طرح غیر قرآن کوقرآن کہنا بھی موجب کفر ہے تو ہم تسمیہ کوقرآن کہتے ہیں اگر یہ غیر قرآن ہے تو آپ ہماری تکفیر کیوں نہیں کرتے فما ہوجوا بم

⁽⁵⁾ص: ١٤٠ جاج: ا' إب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

فهوجوابنا_

جواب۲: تحقیقا نقول بسم الله کا مکتوب فی القرآن ہونا اگر چہ متواتر ہے مگراس کا تواتر اس مدتک نہیں جتنا دوسری سوروآیات کا ہے وجہ رہے کہ اس کے لکھنے سے بعض کو بیروہم ہوا کہ بیللتمرک یاللفصل بین السور ہوگی کماوہم المالکیة تواگر چہان کا خیال سیح نہیں لیکن پھر بھی ایک نوع اختلاف ہوا اور اختلاف موجب تخفیف ہے لہذا تکفیر کا حکم نہیں لگایا جا سکتا۔

باب ماجاء انه لاصلواة الابفاتحة الكتاب

ترندی کا مقصداس باب کے انعقاد سے یہ ہے کہ سورت فاتحہ کی حیثیت بتائی جائے کہ اس کے بغیر نماز صحیح ہے یانہیں؟ لیکن باب قراءت خلف الا ہام کے لئے نہیں کہ اس لئے مستقل باب باندھیں گے بیر منفرد کے لئے ہے۔

ا شکال: قر کیقر اُباب متعدی ہے تو بفاتحہ میں باء کی کیا ضرورت ہے اس کے متعدد جوابات ہیں۔ جواب ا: ۔ یہ باء زائد ہے۔

جواب٢: _ بيلترك ب تقدريون موكى لاصلواة لمن لم يقرا متبركاً بفاتحة الكتاب

جواب ا ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بھی فعل متعدی بغیر واسطہ حرف جر کے ہوتا ہے اور بھی فعل متعدی بغیر واسطہ حرف جر کے ہوتا ہے اور بھی فعل متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول باء کا کل مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول کے ساتھ مفعولیت میں کوئی اور چیز بھی داخل ہے اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب بیہ ہوگا کہ فدکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں ہے بہ قراب الطور یا قرافی المغرب بالطور مسلم (2) میں ہو کان یقرافی الفحر بق و القرآن المحید

باب ماجاء انه لاصلوة الابفاتحة الكتاب (1)ص: ١٠٥ج: "باب الجبر بالمغرب" (2)ص: ١٨٦ج: "باب القراءة في الصح"

وقرأعلیهم سورة الرحمن تو قرابالطور کامطلب بیهوگا که صرف طور نہیں پڑھی دیگر بھی پڑھی اور سورة رحمٰن فقط اس پراکتفاء فرمایا تھا یہاں مطلب بیه ہوگا کہ فاتحہ مع السورت دونوں کے ترک سے نماز نہیں ہوتی ہے کیونکہ لاصلوٰ قالا بفاتحة الکتاب چونکہ مفعول پر باء داخل ہے یعنی اس مخض کی نماز نہیں جوسورہ فاتحہ مع السورت کی تلاوت نہ کر ہے یعنی بالکل قرات نہ کر ہے واس کی نماز ہمار ہے زدیک بھی صبح نہیں۔

معلوم ہوا کہ اس حدیث میں حکم نقط نفس قرات کا ہے شاہ صاحب نے یہ جواب زخشری کے قانون سے اخذ کیا ہے جوانہوں نے مفصل و کشاف میں'' وہزی الیک بجذع النخلۃ''الآیۃ کی تشریح میں لکھاہے۔

ید مسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ سورت فاتحہ نماز میں فرض ہے یا نہیں تو عندائمہ ثلاثہ فرض ہے تارک کی نمازنہیں ہوگی اور اگر سورت فاتحہ پڑھی توضم سورة مستحب ہے اس کے ٹرک سے فرق نہیں پڑے گا حنفیہ کے نزدیک سورت فاتحہ واجب ہے نہ کہ فرض۔

حنفیہ کی دلیل: فاقروا ماتیسر من القرآن (3) میں ماعام ہاگراس کی تخصیص سورت فاتحہ سے کریں گے تو زیادتی لازم آئے گی کتاب اللہ پراور خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں۔ پھر حنفیہ کے مزد کی فاتحہ وضم سورت دونوں واجب ہے اور نفس قرات فرض ہے اگر کسی ایک کوچھوڑا تو نماز ہوجائے گی گرواجب الاعادہ ہوگی۔

ولیل ۲: روی مسلم (4) عن ابسی هریره من صلی صلوّة ولم یقرآفیها بام القرآن فهی عداج غیر تمام تین مرتبه نبی سلی الله علیه و کلم نفر مایا اورخداج کام من تقص ہے یعنی ذات باقی رہے گی مگر کامل نه ہوگی۔

دلیل ۱۰۰۰ ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے ابوبکر نماز پڑھارہے تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ کر ابوبکر پیچھے ہٹ گئے۔ روایات میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہیں سے قراءت شروع کی جہاں تک ابوبکر نے کی تھی۔ پس معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فاتحہ پڑھنا ضروری نہیں سمجھا ورنہ تو شروع

⁽³⁾ مورة مزل آية:٢٠

⁽⁴⁾ من:١٦٩ج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

ኮ ′

ہے ابتداء فرماتے۔ تدبر

باب کی حدیث سے جواب حنفیہ کی طرف سے ایک بیہ کہ یدائفی کمال کے لئے ہوت مطلب یہ ہوگا کہ السالو قا کاملة لمن لم یقر اگر اس کو پندنہیں کیا گیا کہ اگر اس کونفی کمال کے لئے مانیں تو سورت فاتحہ کو واجب کہنا مشکل ہوجائے گاجیسے لاصلون فی لحمار المسجد الافی المسجد (5) میں انفی کمال کے لئے ہوتواگر کسی نے گھر میں نماز پڑھی پڑوی مسجد ہونے کے باوجود تو وہ نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالا تکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالا تکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے حالاتکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ ہے۔

جواب۲:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ لافی ذات کے لئے ہے مگر چونکہ بیخبر واحد ہے تو زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔

جواب ۱۳: شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ لافی ذات کے لئے ہے گراس کا مطلب یہ ہے کہ نفس قراء ت ترک کردی نہ فاتحہ پڑھی نہ سورت تو نماز نہ ہوگی اس توجیہ کی دو دلیلیں ہیں ایک یہ کہ بعض دوایات (6) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعداً آیا ہے تو یہ تکم سورت وفاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں نفس قرات عند تا بھی رکن ہے اور ترک رکن سے نماز نہیں ہوتی دوسری دلیل یہ ہے کہ قر اُیقر اُمتعدی ہے اس کے مفعول پر باء داخل ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ تقروء کل مفعول (فاتحہ) نہیں بلکہ دیگر قرات بھی ساتھ ہے تواس سے بھی نفس قرات کا تھم معلوم ہوتا ہے۔

⁽⁵⁾ رواه الدارقطني ص: ٣٩٩ ج: ارقم حديث ١٥٣٤ أبب الحدث لجار المسجد على الصلوة فيدالخ"

⁽⁶⁾ كما في رواية الى دا دُرص: ٢٦ اج: ا'' بإب من ترك القراءة في صلونة''

باب ماجاء في التامين

رجال:_

بندار بضم باءوسكون نون بيلقب بان كانام محربن بشار باحداوعية النة ذبي فرمات بي انعقد ، الاحماع على الاحتجاج ببندار -

یکی بن سعیدالقطان ائمہ جرح وتعدیل میں سے ایک ہیں۔سفیان سے مرادثوری ہے۔ سلمہ بن کہیل الحضر می الکوفی ثقد ہیں وثقد احمد والعجلی۔

تنبید: بیسلمهای طرح برسلمه فتح لام بوتا ہے سوائے عمر و بن سلمه کے جوانصار کے ایک قبیله بن سلمه سے بیں اور اپنی قوم کے امام تھے وہ البتہ بکسر اللام ہے۔ جبکہ عبد الخالق بن سلمه میں دونوں حرکتیں یعنی کسرہ لام وفتح اسلمہ علی ہیں۔

حمد بن عنبس بضم الحاء وسكون الجيم كبارتا بعين ميں سے ہيں ابن معين نے توثیق كى ہے۔ وائىل بن حمد الحضر مى جليل القدر صحابی ہيں ملوك يمن ميں سے تھے پھر كوفہ كومسكن بنايا يہاں تك كه حضرت معاويد كى ولايت ميں انقال ہوا۔ ﴿

تشریخ:۔

یہ باب تامین کے بارے میں ہے تامین بمعنی آمین کہنا آمین لفظ ہمزہ ویاء کے مد وبغیر مد کے دونوں جائز بیں بتعد بدامیم دعاء کے اختام پر غلط ہے۔ اگر بتعد بدامیم کوئی نماز میں پڑھے تو عندابعض نماز ، فاسد ہوجائے گی والاضح اندلا تفسد الصلؤة کہ یہ قرآن میں موجود ہے اور متاخرین فقنہاء کے زویک جولفظ قرآن میں موجود ہوتواس کے کہنے سے نماز فاسر نہیں ہوتی۔ اور یہ قرآن میں ہے ' و لاآمیس البیست الحسرام ای قاصدین''۔

فيمرلفظ أمين عندالبعض عربى باسمعل بمعنى اللهم اسمع يااحب يافليكن كذالك يااللهم امنا

2.2

قال البعض هذااسم من اسماء اللهـ

قول آ:۔ یہ ہے کہ عربی نہیں بلکہ سریانی ہے ممکن ہے کہ لفظ مشترک ہو عربی وسریانی میں اور ایسا ہوتا ہے کہ بعض الفاظ مشترک ہوا کرتے ہیں مختلف زبانوں میں جیسے لفظ صابون تنوراور مشکلو ۃ وغیرہ۔

بحث اول یہ ہے کہ امین کہنا کس کا وظیفہ ہے تو عند الجمہو رامام ومقتدی دونوں کا وظیفہ ہے منفر دبھی اگر نماز پڑھے تو اس کے لئے بھی آمین کہنامسنون ہے۔امام مالک سے روایت ہے کہ صرف مقتدی کہے گا ام نہیں کہے گا۔ایک روایت شاذہ عن ابی صنیفہ یہی ہے روایت مشہورہ ومفتیٰ بہجمہور کے مطابق ہے۔

ولیل ما لک : - بخاری (1)عن ابی هریرة اذاقال الامام غیر المغضوب علیهم و لاالصالین فقولوا امین طریق استدلال بیم که یهال تقسیم ک گئ ہے جوشر کت کے منافی ہے لہذاام آ مین نہیں کے گا فقط مقتدی کے گا۔

جواب: _ يهال مقصد تقليم نهيل بلكه مقصديه بكه جب امام امين كمن كفي تم بهى آمين كهوفانه من وافق تامينه تامين المدائكة غفرله ماتقدم من ذنبه امام كامين كي في نهيل كيونكه بيصري وميح احاديث سے اثابت بي ميك كر آئنده باب كى روايت بي "اذاامن الامام فامنوا".

نَالُو(2) مِن بِهِ فان الملائكة تَعْنُول امين وان الامام يقول امين.

بحث ثانی میہ ہے کہ امین میں جمرافضل ہے یا اخفاء میہ اختلاف صلوٰ ق جربیہ میں ہے سربیہ میں بالا تفاق سرا کھے گامیہ اختلاف اولویت وعدم اولویت میں ہے نہ کہ جواز وعدم جواز میں۔

امام شافعی کا قول مختار جومفتی به عند الشافعیه ہے اور عند الحنابله امام ومقتدی دونوں جہر کریں گے عند احناف وسفیان توری و مالک فی روایت مشہور ۃ عندامام ومقتدی دونوں اخفاء کریں گے۔

شانعیہ کا استدلال باب کی سفیان عن وائل بن حجر کی روایت سے ہے۔

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم والاالضالين

باب ماجاء في التأمين

(1)ص: ١٠٠٨ج: ١'' باب جبرالماموم بالنامين' (2)ص: ١٣٧ءج: ١'' جبرالامام بآمين'

وقال آمين ومد بهاصوته

مدے مرادر فع صوت لیتے ہیں اس کے علاوہ ان کی مشدل روایات کوئی قابل جمت نہیں۔

حنیه والکیه کی دلیل اول باب کی دوسری حدیث عن شعبة عن وائل بن حجر ان النبی صلی الله علیه و سلم قرأ غیر المعضوب علیهم و لاالضالین فقال آمین و حفض بها صوته بیدونوں روایات سندا صحیح بیں۔البت متنا شافعیه نے سفیان کی روایت کوتر جیح دی ہاور شعبه کی روایت کو یکسر نظرا نداز کیا ہے حنفیه و مالکیه شعبه کی روایت کو بنیاد بنا کرسفیان توری کی روایت میں تاویل کرتے بیں که مد بها صوحه میں مدسے مراد رفع صوت مراد بیں بلکه مد عینی ابمز واوری میں مراد ہے۔ توظیق بین الروایات بوجائے گی۔

شافعیہ کی طرف سے شعبہ کی روایت پر پانچ اعتراضات کئے گئے ہیں تین ترفدی نے قال کئے ہیں چنانچے ترفدی فرماتے ہیں۔

قال ابوعيسى سمعت محمّداً يقول حديث سفيان اصح من حديث شعبة فى هذا واخطا شعبة فى مواضع من هذاالحديث (١) فقال عن حجر ابى العنبس وانحنى اباالسكن (٢) وزادفيه عن علقمة بن وائل وليس فيه عن علقمة وانما هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر (٣) وقال وخفض بها صوته وانماهو مدبها صوته

یعن شعبہ نے متن میں بھی غلطی کی ہے۔

چوتھااعتراض ترندی نے العلل الکبریٰ میں کیا ہے کہ علقمہ بن واکل کا ساع اپنے والد واکل بن حجر سے ثابت نہیں اور بخاری نے کہا کہ واکل کی وفات سے چھے مہنے بعد علقمہ پیدا ہوئے تو ساع کیسے ہوگا؟

اعتراض۵ ۔ بیروایت شعبہ کی دوسری روایت کے ساتھ معارض ہے بیہتی میں ہے وقال آمین رافعاً بہاصوتہ۔

حنفیہ کے نزدیک سیاعتر اضات اتنے وزنی نہیں کہ اس سے روایت کمز ور ہوجائے۔ اعتراض اول کا جواب سیہ ہے کہ سلمہ بن کہیل کے شیخ کا نام جمرہان کی کنیت ابوالعنیس بھی ہے ابن العنبس بھی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ ایک آ دمی کے بیٹے اور والد کا نام ایک ہو بلکہ یہ تو بکثرت ہوتا ہے ابن حبان ف نے کتاب الثقات میں ابوالعنبس کی تصریح کی ہے ابن جمر نے بھی اعتراف کیا ہے کہ ابوالسکن اور ابوالعنبس دونوں ہی اکلی کنیت ہیں۔ نیز ابوداؤد (3) میں سفیان کی روایت میں ابن العنبس کی بجائے ابوالعنبس کنیت آئی ہے اسی طرح ابن حبان (4) عن شعبہ ابوالعنبس کی جگہ ابن العنبس آیا ہے دارقطنی (5) میں دونوں کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں کنیتیں صبحے ہیں۔

اعتراض ا: _ کا جواب یہ ہے کہ مکن ہے کہ ایک راوی دوسرے راوی سے براہ راست اور بالواسطہ دونوں طرح سے تو ہوسکتا ہے کہ جربن عنبس نے براہ راست واکل بن جرسے روایت کی ہواور علقمہ بن واکل کے واسطے سے بھی چنا نچہ ابوداؤد طیالی (6) مند احمد (7) اور دارقطنی (8) میں یہ روایت دونوں طریقوں سے مروی ہے۔

اعتراض کا جواب ہے کہ شعبہ ثقہ اور معتمد علیہ رادی ہے جب سند سیحے ہے تو متن حدیث کی غلطی کا اعتراض سوز ظن ہے۔

اعتراض: شعبہ کو بھی وہم ہوجا تا ہے مکن ہے کہ یہاں بھی وہم ہوا ہو۔

جواب: ۔ شعبہ سے فلطی رجال کے اسامی میں ہوتی تھی نہ کہ متن حدیث میں وجہ بیتھی کہ شعبہ متن حدیث میں وجہ بیتھی کہ شعبہ متن حدیث پرزیادہ زور دیتے تھے مبار کپوری صاحب نے خود تسلیم کیا ہے کہ ان سے سند میں فلطی کا احمال ہے متن میں نہیں۔

اعتراضات ثلاثہ کا مجموعی الزامی جواب سے کہ ہم کہیں گے کہ سفیان سے تین غلطیاں ہوئی ہیں ایک سے کہ ابوالعنبس کی جگہ ابن العنبس ذکر کیا دوسری سے کہ انہوں نے اس روایت کو براہ راست ذکر کیا حالانکہ سے

⁽³⁾ص:١٨١ج:١٠ بإب التامين وراءالامام "(4) موارد الظمآن ص ١٨٨٠ ارقم حديث ٢٨٨

⁽⁵⁾ص: ٣٢٨ ج: ارقم حديث ٢٥١ و٢ ١٥٥ أنباب المامين في الصلوة بعد فاتحة الخن

⁽⁶⁾ص: ١٣٨ ارقم حديث ٢٠ احديث ٢٠ ١٨٨ ائي آعي ديكين ر 7) منداحد ص: ٢٢ و٣٢ ج: ٢

⁽⁸⁾ص: ٣٢٨ ج: أ' باب التامين في الصلوطة بعد فاتحة الكتاب والبجر بها'

بالواسط ہے تیسری یہ کہ وفقض بہاصوتہ کی جگہ مد بہاصوتہ کہا مقصد یہ ہے کہ شعبہ وسفیان دونوں برابر در ہے کے روای ہیں بلکہ شعبہ امیر المؤمنین فی الحدیث ہے تو بجائے سفیان کے فقط شعبہ کی طرف نبست غلطی کی کیوں ہے؟

اعتر اض ۲ کا جواب یہ ہے کہ یہ کہنا کہ علقہ بن واکل کا اپنے والد سے ساع ثابت نہیں یہ غلط ہے کہ نسائی (9) کی ایک روایت میں حدثتی الی کی تصریح ہے اگر یہ ہیں کہ ان کی ولا دت وفات والد کے چھ ماہ بعد ہوئی ہوتی ہے اگر یہ ہیں کہ ان کی ولا دت وفات والد کے چھ ماہ بعد ہوئی ہے تو یہ غلط ہے ام تر فدی خودا پنے کلام میں ثبوت ساع کی تصریح کر چکے ہیں۔ ایواب الحدود باب ماجاء فی

المرأة اذ اانتكر ہت علی الزناء میں ترندی نے ایک عبد الجبارین وائل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن وائل کی عبد الجبار کی حدیث کے متعلق لکھتے ہیں۔

هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل سمعت محمداً يقول عبد الحبار بن وائل لم يسمع عن ابيه و لاادركه يقال أنه ولد بعد موته باشهر علقم كي حديث كي بعد لكهة بس_

هذا حديث حسن غريب صحيح وعلقمة بن واثل بن حجر سمع عن ابيه وهوا كبر من عبد الحبار بن واثل (ص:٣١٩-١٦)

لہذاتر فدی کے علل کبری کے کلام اور یہاں کے کلام میں قد افع ہے جب نسائی میں حدثی ابی کی تصریح ہے تو ساع ثابت ہے بلکہ ہم کہتے ہیں کے عبد البجار کا ساع بھی اپنے والد سے ثابت ہے اور ترفدی نے جو بخاری کا قول نقل کیا ہے سے خبیس اس لئے کہ بخاری خود لکھتے ہیں بقال معلوم ہوا کہ ان کے زد کیے بھی بی قول''مریض'' ہے۔

اعتراض۵کا جواب بیہ کہ بیکل (10) میں جومروی ہے بیشاذ ہے کہ علقمہ کے درجنوں شاگر دوں نے خفض ذکر کیا ہے اور صرف بیہ تی میں رفع ہے لہذا بیشاذ ہے۔

ان اعتراضات کے علاوہ شافعیہ مفیان کی روایت کے لئے پچھوجوہ تر جیج ذکر کرتے ہیں۔

⁽⁹⁾ص:۱۲۱ج:۱' باب رفع اليدين عندالرفع من الركوع'' (10)سنن كبرى للبيبقى ص: ۵۵ج:۱' باب جهرالا مام بالتامين''

اسفیان کے متابع موجود ہیں جس کی ترندی دیمیق (11) نے تخ تابح کی ہے۔

جواب: _متابع میں راوی علابن صالح اسدی موجود ہے جو بالا تفاق ضعیف ہے لہذا یہ معتز نہیں۔ دوسری وجہ ترجیح میہ ہے کہ سفیان کی متابعت محمّد بن سلمہ بن کہیل نے کی ہے جو بیہی میں ہے اسی طرح علی بن صالح بھی متابعت کرتے ہیں جوابوداؤد (12) میں ہے۔

جواب: محمد بن سلمہ کی متابعت نا قابل النفات ہے کہ یہ نہایت ہی ضعیف ہے قال الذہ بی نا قلاعن الجوز جانی واہی الحدیث علی بن صالح گفتہ ہے لیکن بیروایت کا تب کی غلطی کی بناء پرعلی بن صالح کی طرف منسوب ہے حالا نکہ بیعلی بن صالح نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے ابن حجر نے المخیص الحبیر (13) میں اعتراف کیا ہے کہ بینست راوی یا کا تب کی غلطی ہے دلیل بیہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (14) میں یہی روایت عبداللہ بن نمیرعن علاء بن صالح سے ہے ابودا و دمیں عبداللہ بن نمیرعن علی بن صالح سے ہے ابودا و دمیں عبداللہ بن نمیرعن علی بن صالح ہے کے کوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابودا و دکی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابودا و دکی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابودا و دکی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابودا و دکی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابودا و دکی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابودا و دکی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابودا و دکی روایت بھی علاء بن صالح سے بے کیوئکہ ابن نمیر مدار ہوگی۔

دلیل ٹانی: بیہی نے سفیان کی متابعات نکالنے کی پوری کوشش کی ہے مگر انہوں نے فقط علاء بن صالح کا ذکر کیا ہے علی بن صالح کانہیں کیا۔

وجبر جيس - يے كدابو بريره سے ابن ماجد (15) ميں مروى ہے۔

ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاقال غير المغصوب

عليهم ولاالضالين قال آمين حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسحد

معلوم ہوا کہ واکل بن حجر کے علاوہ بیروایت ابو ہریرہ سے بھی مروی ہے۔

جواب: اس میں بشربن رافع راوی ہے جوضعیف ہے۔

⁽¹¹⁾ حواله بالا (12) ص: ١٣٢ج: أ' باب النّامين وراءالا مام '

⁽¹³⁾ المنخيص الحبير ص: ٥٨١ ج: اتحت حديث رقم ٣٥٣ (14) ملاحظه بوتخة الاحوذي ص: ٨٦ج.٢

⁽¹⁵⁾ص: ٢١" باب الجبرية مين"

وجبر جيم من في المناه على المناه المناه علوم مواكر مفيان كى حديث زياده قابل اعتبار بـ

جواب: ـ قال سفيان شعبة امير المؤمنين في الحديث ـ

(كتاب العلل الصغرئ للترزيص:٢٣٦ج:٦)

ہماری وجوہ ترجیحات میں پہلی وجہ ترجیح بیہ کرسفیان توری باوجود جلالت شان کے تدلیس کرتے تھے جبکہ شعبہ تدلیس کو ا جبکہ شعبہ تدلیس کواشد من الزناسجھتے تھے و قال شعبہ لان احر من السماء احب الی من ان ادلس۔ دوسری وجہ ترجیح بیہ ہے کہ سفیان جرا آتمین کے رادی ہیں مگران کا مسلک سر آامین کا ہے۔

وجبتر جيس الدعوا ربكم تصرعاً و حفية اورآ مين بھى دعائے قال تعالىٰ قد احببت دعوتكما موى عليه السلام دعاكررہ تصاور بارون عليه السلام آمين كہتے رہ اور الله تعالى في دونوں ك على كودعاكها معلوم بواكم مين بھى دعاء ہے۔

وجہ ترجی ہے:۔ بخاری (16) میں ابو ہریرہ کی روایت ہے اذاقال الامام غیر المغضوب علیهم و ولاالسفالین فقولوا امین یہال امام کے آمین کامحل ولا الضالین کے بعد بتایا اگر آمین جہزا کہنا ہوتا تو یہ کہتے کہ جب امام آمین کے توتم آمین کہومعلوم ہوا کہ آمین سراہے۔

اگلے باب سے پیوستہ باب میں سمرہ فرماتے ہیں سکتنان حفظتهما عن رسول طللہ صلی الله علیہ وسلم حضرت عمران بن حصین نے انکار کیا ابی بن کعب کوخط لکھا گیا جواب میں لکھا ''ان حفظ السمر ق''کہ سمرہ کی یا دداشت صحیح ہے اور دوسرا سکتہ دلا الضالین کے بعد کا ہے۔

البنة شافعيد كى طرف سے بيكها گيا ہے كه اذاامن الامام فامنوا كما فى الباب الآتى ميں نسبت كى گئى ہے آمين كى امام كى طرف معلوم ہوا كه آمين جمراً مشروع ہے۔

جواب: _اس سے جہرمقصو نہیں بلکہ مطلب میہ کہ امام کے امین کہنے کے ساتھ ہی تم بھی امین کہو۔ فانہ من وافق تامین تالملا مگة اور موافقت تب ہو کتی ہے کہ دونوں بہ یک وقت امین کہیں اور اگرامام پہلے کہے تو موافقت فوت ہوجائے گی چنانچے ابن حجرونو وی نے اذ اار ادلیا ہے۔ کماسیاً تی فی الباب الآتی

⁽¹⁶⁾ ص ٨٠١ج: ١٠٠ باب جرالماموم بالنامين "

وجہ ترجیح ۵: ۔ اگر سفیان کی روایت کو معمول بہا بنایا جائے تو سفیان کی روایت پر توعمل ہوجائے گا لیکن شعبہ کی روایت متر وک ہوجائے گی جبکہ شعبہ کی روایت پڑمل کی صورت میں سفیان کی روایت کا ترک لازم نہیں آتا کیونکہ سفیان کی روایت میں اگر مدے مدہمزہ ویاء ہوتو سرکے منافی نہیں ۔

اعتراض: بيبقى كى مديث بة قال رافعاً بهاصوته.

جواب ا: _ رفع بمعنى مرب _ جواب٢: _ بيردايت بالمعنى بـ

اعتراض: عن ابي هريرة حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد رواه ابن ماحه (17)

جواب: ۔اس میں راوی بشربن رافع ہے جوضعیف ہے۔

وجہ ترجیح ۲: ۔ جہراحیانا اور تعلیماً پرمحول ہے اور دلیل اس کی یہ ہے کہ واکل بن جمر کے علاوہ کسی مقامی صحافی نے جبر کی روایت نہیں کی جو صحیح سند سے ثابت ہو۔ تو ممکن ہے کہ ان کے سامنے جبر تعلیماً کیا ہو جیسے کہ کسی سری نماز وں میں یہ بتانے کے لئے کہ کونی سورت پڑھ رہا ہوں حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایک دوآیات جبراً پڑھتے۔ حنیہ کا استدلال ٹانی حضرت عمر وعلی وابن مسعود کے مل سے ہام طحاوی (18) نے اٹارنقل کئے مصنف میں کہ حضرت عمر وعلی اختفاء کیا کرتے تھے صاحب ہدایہ نے ابن مسعود کے ممل سے استدلال کیا ہے مصنف عبد الرزاق (19) میں ابراجیم خعی کا قول ہے حضرت عمر فرماتے ہیں کہ سات چیز وں میں اختفاء ہوگا ان میں ایک آمین ہے۔

حفزات شافعیہ مرسلِ عطاء (20) سے استدلال کرتے ہیں کہ میں نے دوسوصحابہ کو پایا جب امام ولا الضالین کہتا تو دہ زور سے آمین کہتے اور مسجد گونج آٹھتی۔

⁽¹⁷⁾ص: الانزباب الجبرية مين

⁽¹⁸⁾ شرح معانى الآ خارص: ١٥٠ج: أ' بابقراءة بهم الله الرحمٰن في الصلوة "

⁽¹⁹⁾ص: ٨٤ج: ٢' باب ما يخفى الامام' وليس فى ذكر سبع مل فى رواية الاولى ذكرار بعة اشياء وفى الثانية خمسة اشياء رقم حديث ٢٥٩٧ و ٢٥ ٢٥ (20) رواه البين فى الكبرى ص: ٥٩ ج: ١' باب جبرالما موم بالتابين'

جواب: _حسن بصری سے عطاء کی عمر کم ہے اس کے باوجودحسن بصری کی ملاقات فقط ۱۲۰ اصحابہ سے موسکی ہے تو عطاء کی ۲۰۰ سے کیسے ہوئی ؟

جواب ۲: ۔ سیوطی نے تصریح کی ہے کہ عطاء کی مراسل اضعف المراسل ہیں۔

دلیل ۳: قیاس سے ہے کہ نماز میں دوسرے ادعیہ سرا ہوتے ہیں جیسے کہ تعوذ ہے یا دیگر اذ کارتا کہ قرآن سے متاز رہے تو جس طرح قرآن میں آمین وتعوذ وغیر ہماکے نہ لکھنے پر اجماع ہے تو اس میں جہر بھی مناسب نہیں تا کہ صوت قرآن وغیر قرآن میں خلط نہ ہو۔

باب ماجاء في فضل التامين

امن الا مام کا مطلب بینیں کہ امام امین کے کیونکہ پھرتو موافقت فوت ہوجائے گی بلکہ نووی وابن ججرنے یہاں ارادالا مام (التامین) کا مطلب لیا ہے بعنی موافقت سے مرادموافقت ز مانی ہے عند البعض موافقت فی الاخلاص مراد ہے بعنی جس طرح فرشتے اخلاص کے ساتھ پڑھتے ہیں اسی طرح اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کڑنے پہلی تو جیہ کو پسند کیا ہے ملا نکہ سے مرادکون سے ملائکہ ہیں تو ظاہریہی اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کڑنے پہلی تو جیہ کو پسند کیا ہے ملائکہ سے مرادکون سے ملائکہ ہیں تو ظاہریہی ہے کہ مطلق ملائکہ مراد ہیں حفظہ یا کرا ما کا تبین کے ساتھ مخصوص نہیں کیونکہ ملائکہ السماء کی تصریح بعض روایات میں آئی ہے۔

اعتراض: گناه تونماز سے معاف ہوجاتے ہیں تو آمین کی طرف نسبت کیے ہوئی؟ جواب: ۔ اس میں آمین کی خاصیت بتانامقصود ہے کہاس کی خاصیت عفو گناہ ہے للہٰ دااگر گناہ ہو گئے تو وہ معاف ورندر فع درجات ہوگا۔

باب ماجاء في السكتتين

رجال:_

عن الحن البصرى ثقة بين مشهور فاضل بين - كثرت سے ارسال اور تدليس كرتے تھے امام بزار كہتے بين -

> كان يىروى عن حساعة لم يسمع منهم فيتحوز ويقول حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا اوخطبوا بالبصرة

> > اوساط تابعین میں سے ہیں۔

انگر عمران ای عن السکتة الثانیة واذا قرا 'ولا الضالین کواذا فرغ من القرائة کی تفییر بتائی ہے پھر دو سکتوں سے مرادا کی قبل القراءت ایک بعدالفا تحہ ہے اوراگر واؤاستینا فیہ ہوتو تین سکتے ہوجا کمیں گے یہی زیادہ بہتر ہے کہ فراغ سے مراد فراغ من کل قرائة مراد ہوگا۔

ابوداؤد(1) کی ایک روایت سے اس کی تائید ہوتی ہے اذافرغ من القراءۃ کلہاتو تین سکتات ہو نگے تیسرا سکت درکوع سے پہلے ہوتا ہے تا کہ سانس درست کرسکیں پہلا سکتہ تو جیہ وشیح وغیرہ کے لئے یہ سکتہ متفق علیہ ہے ایک روایت امام مالک سے ہے کہ پہلا سکتہ نہیں ہوگا کمام تفصیلاً ۔ دوسر اسکتہ حنفیہ کے نزدیک اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی ہوگا تا کہ آمین کچاورتعین سورت کرے مثلاً انکہ ثلاثہ خصوصاً عندالشا فعیہ سکتہ امام اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی سورت فاتحہ پڑھ سکے لیکن عمران بن حصین کا سکتہ ثانیہ سے انکار کرنا دال ہے اس بات پر کہ سکتہ ثانیہ اتنا طویل ثابت نہیں۔

باب ماجاء في السكتتين

⁽¹⁾ص: ١٠ ج اح: ان باب السكتة عندالا فتتاح"

باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلواة

رجال:_

قبیصة بن هسلب بضم الهاء وسكون اللام ہے ملب لقب ہے نام يزيد ہے كما قال التر مذى نزيل كوفه بين - قبيصه مقبول من الثالثة بين عجل نے توثیق كى ہے۔ ﴿

تشريح:_

باتھ نماز میں کہاں رکھنا چاہے تواس کے بارے میں امام ترفری فرماتے ہیں فرای بعضه ان یصعهم ان یصعهما تحت السرة و کل ذالك و اسع عندهم لین گنجائش مرایک كردوی بعضهم ان یضعهما تحت السرة و کل ذالك و اسع عندهم لین گنجائش مرایک كردوی به كرونى روایت صح تعین میں وارد نہیں ہوئی۔

ترفدی نے دو فدہبوں کا ذکرتو کیالیکن ذاہمین کا ذکرنہیں کیااس کا مطلب ہے ہے کہ اس میں کوئی قابل ذکراختلاف نہیں۔

مبار کپوری صاحب نے تخفۃ الاحوذی میں رسالہ فوز الکرام للقائم سندھی اور دراہم صرۃ کمحمد ہاشم مُعنوی کے حوالے سے یہ اختلاف نقل کیا ہے کہ امام مالک کے نزدیک ارسال اولی ہے ان کا دوسرا قول یہ ہے کہ فوق السرۃ تحت الصدر تیسراا نہی کا قول یہ ہے کہ اختیار بین الوضع والا رسال۔ ابن العربی نے عارضۃ میں ان کا ایک قول یہ بھی نقل کیا ہے فرض نماوں میں ارسال نقل میں وضع اولی ہے توکل چار قول ہوئے البتۃ ان سے مشہور قول ارسال ہی کا ہے۔ امام شافعی سے بھی تین روایات ہیں۔ اے تحت الصدر فوق السرۃ یہ روایت کتاب الام میں ہے اور یہ اور نیادہ مشہور ہے ای کو قاضی شوکانی اور مبار کپوری نے جمہور شوافع کا نہ جب قرار دیا ہے دوسرا قول وضع علی الصدر کا ہے تیسرا تحت السرۃ کا ہے۔

امام احمدٌ سي بهى تين روايات بين _ا يحت الصدر ٢ يحت السرة بيزياده مشهور ومعمول عند جمهور حنابله - ٣- اختيار بينهما - حفیہ کا مذہب متعین ہے کہ وضع تحت السرۃ ہی ہوگا یبی مذہب امام سفیان توری وامام آخق اور بعض شافعیہ کا ہے۔ البتاعند الاحناف عورتیں ہاتھ سینے پر ہی رکھیں۔

پھر باندھنے کی کیفیت کے بارے میں چونکہ متعدد روایات ہیں بعض میں (1) وضع کف علی کف آتا ہے۔ بعض میں (2) وضع علی الرسخ آیا ہے۔ بخاری (3) کی روایت میں وضع علی الساعد آیا ہے ایک روایت منداحمد (4) میں بھی ہے راوی اس میں کہتا ہے ووصف کی الیمنی علی الیسری فوق المفصل ۔

جواب: ۔ اس سند میں مؤمل بن اساعیل ہے علامہ ماردینی (9) فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنی کتابیں دفنائی تھیں اپنے حفظ سے روایت کرتے جسکی وجہ سے بہت غلطی کرتے تھے قال ابناری منکر الحدیث قال ابوحا کم وابوذ رعة کثیر الخطاءاس لئے بیقابل قبول نہیں۔

باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلوة

(1) كما في الي واؤد بحواله معارف السنن ص: ٣٣٣ ج: ا(2) رواه النسائي ص: ١٣١ ج: ان باب وضع اليمين من الشمال في الصلوق " (3) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في منده ص: ٧٧٨ ج: ارقم حديث ١٨٨٩٢ (4) ص: ٢٢٥ ج: ٨ رقم حديث ٢٢٠٢٦ (5) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في صنده ص: ٧٤٠ ج: ارقم حديث (5) ثيل الاوطار ص: ١٨٦ ج: ٢ ن باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال " (6) كما في تلخيص الحبير ص: ٢٥٩ ج: ارقم حديث ٢٠٣١ ج: ٣٣٠ ج: ٣٣٠ ج: ٣٣٠ ج: ٣٣٠ ج: ١ أو انظر التفصيل آثار السنن ص: ٨٥٨ ح: ١ ن باب في وضع اليدين على الصدر " اعتراض: معیم این خزیمه میں اس حدیث کا ہونا ہی اس کی صحت کی دلیل ہے۔

جواب: _سیوطی نے تدریب الراوی میں تصریح کی ہے ابن خزیمہ میں صدیث کا آنا اس صدیث کی ہے۔ کی صحت کی دلیل نہیں کیونکہ آسمیں ضعیف ومنکر بھی ہیں۔

اعتراض: ـ قال الشوكاني صححه ابن حزيمة ـ

جواب:۔ قاضی شوکانی کے دفت سیح ابن خزیمہ تقریباً معددم ہو پھی تھی ان کاظن بیتھا کہ چونکہ ابن خزیمہ نے صحت کا اہتمام کیا ہے وان کا خیال تھا کہ یہ بھی سیح ہوگ۔

حضرت تقی صاحب نے درس تر ذری میں لکھا ہے کہ ابن خزیمہ اب جو چھپ کر آئی ہے اس میں تھیج نہیں علاوہ ازیں وائل بن حجر کی بیصدیث دیگر کتب میں ہے گرکسی میں علی صدرہ کا لفظ نہیں معلوم ہوا کہ زیادتی کی ساری فر مہ داری مؤمل پر عائد ہوتی ہے نیز شوکانی نے نیل الا وطار میں لکھا ہے کہ اس حدیث کو زبردتی ثابت کرنے میں شوافع کو بھی فائدہ نہیں کہ ان کا فرہ بعلی الصدر تو نہیں مند ہزار میں عندصدرہ کا اضافہ ہے گر بیخد بن جریر کا اضافہ ہے قال الذہبی رحمہ اللہ لہ منا کیران کی دلیل ۲ منداحمد (10) میں ہلب کی حدیث بھی ہے۔

رایت النبی صلی الله علیه و سلم ینصرف عن یمینه وعن یساره و رایته یضع هذه علی صدره_

جواب: علامہ نیموگ نے آ ٹارالسنن (11) میں لکھا ہے کہ اس میں تضیف ہوئی ہے اصل میں یضع ہذہ علی ہذہ ہے اور الفاظ ہے بھی بہی معلوم ہوتا ہے کہ ایک ہاتھ نہیں بلکہ دونوں ہاتھ رکھتے ہیں کہ ایک ہاتھ سینے پر رکھنا اور ایک کوچھوڑے رکھنا تو مشروع نہیں۔ اگر بالفرض مصحف نہ بھی ما نیں تو بھی قابل استدلال نہیں صاحب بذل المجھو د نے اس پر کافی بحث کی ہے کہ اس میں ساک بن حرب ہے جو قابل احتجاج نہیں ضعفہ ابن المبارک بشعبہ دسفیان الثوری خودسفیان تو ری کا فد ہب تحت السرة وضع کا ہے قال النسائی کان پلقن فیلتقن یعنی اس کوجو کہ کہ کہاجا تا یہ وہی کچھ بولٹا اور حافظ ابن حجر نے بھی ایسا ہی کہا ہے امام احمہ نے بھی مضطرب الحدیث کہا ہے۔ یہی

⁽¹⁰⁾ ص: ۲۲۵ج: ۸رقم حدیث ۲۲۰۲۹

⁽¹¹⁾ آ اراكسنن ص: ٨٥ج: اقاله في الحافية ص: ١٠٩

وجدہے کہ ترندی نے اس کوروایت کو فقط حسن کہا ہے جیج نہیں کہا حالا نکہ وضع علی صدرہ کا اضافہ ترندی میں نہیں۔

جواب۲: _قال الشوكاني على صدره كاثبات عيث انعيه كوكوكي فائده نبيس _

وليلسم: قال البيهقي (12)قال على في تفسير الآية "فصل لربك وانحر" وضع يده البمني على اليسري ثم وضعها على صدره.

جواب: ۔ ماردینی نے دیا ہے کہ اس کے متن وسند میں شدید اضطراب ہے لہذا قابل جمت نہیں۔ بہتی نے اس تفییر کو ابن عباس کی طرف بھی منسوب کیا ہے لیکن حافظ ساعاتی مسند احمد کی تبویب کی شرح (13) میں لکھتے ہیں کہ اس کی نسبت ابن عباس وعلی کی طرف صحیح نہیں۔

ائن کثیر نے یہاں اونٹوں کانحرمراد لیاہے نیز ابن عباس کی روایت میں روح بن المسیب ہیں جنہیں ابن حبان نے وضاع کہاہے۔

دلیل ۵: _ ابوداؤد (14) میں مرسلی روایت طاؤس سے ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله في الصلوة ثم يشدهما على صدره_

جواب ا: بيمعارض بحفيد كمتدلات كساته

جواب۲:۔ مرسل آپ کے ہاں جمت نہیں نیز اس کے اثبات میں شوافع کا فائدہ نہیں کما قال الشوکانی۔

حنفیہ کے استدلالات:۔

ارروايت علي جوابوداؤد كابن الاعرابي ك نشخ ميس بمن السنة وضع الكف على الكف

⁽¹²⁾سنن كبرى كليهتي ص: ٢٠٠ج: ٢٠٠ بإب وضع اليدين على الصدر في الصلوة الخ "

⁽¹³⁾ فتح الرباني ص: ٢٤ ج: ٣٠ بحوالدورس ترندي

⁽¹⁴⁾ مرائيل الي داؤدس:٢

في الصلواة تحت السرة.

اعتراض: ۔اس میں عبدالرحلٰ بن ایخق ضعیف جبکہ زیاد بن زید مجہول ہے۔

صاحب بذل المجوون جواب دیا ہے کہ بیروایت داقطنی (15) وغیرہ میں تین طریق سے مردی ہے اس میں سے ایک طریق میں زیاد نہیں۔ رہا عبدالرحلٰ بن آگی تو اس کاضعف دیگر متابعات کی وجہ سے دور ہوجائے گا۔

وليل ٢: مصنف ابن ابي شيبه (16)عن واثـل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة

اس اضافے پرمولانا مخمد حیات نے رسالہ فتح الغفور میں اعتراض کیا ہے کہ یہ زیادتی صحیح نہیں ایک وجہ تو یہ ہے کہ یہ زیادتی صرف ابن ہمام کے شاگر دقاسم بن قطلو بغانے اختیار شرح مختار میں نقل کی ہے کسی اور نے اس سے پہلے نقل نہیں کی دوسری وجہ یہ ہے کہ مخمد حیات صاحب فرماتے ہیں کہ میں نے ابن ابی شیبہ کی طرف رجوع کیا اس میں تحت السرة کی زیادتی نہ پائی ہاں نیچ سطر میں ابراہیم نخعی کا قول ہے تحت السرة ناقل نے ناطی سے اس کو بھی شنے کا جز سمجھ کرنقل کردیا۔

جواب: مولانا قائم سندهی نے فوز الکرام میں دیا ہے کہ میں نے اپنی انھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں ہے اپنی انھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں بیاضا فدد یکھا ہے لہٰذاناقل کی تغلیط غلط ہے اس کی وجہ بیہ کہ مصنف ابن ابی شیبہ کے نسخ متعدد ہیں بعض میں بین تو جس طرح زیادتی میں غلطی کا اختال ہے اس طرح زیادتی کورک کرنے میں بھی غلطی کا اختال ہے جبیئی سے جونسخہ چھپا ہے اس میں بیزیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بید زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں بیہ زیادتی ہے کہ دونوں محمل ہیں۔

ولیلس: ابراہیم نحی کا قول ہے جومصنف ابن الی شیب (17) میں ہے یہ صع یہ مینه علی شماله فی الصلوة تحت السرة ۔

⁽¹⁵⁾ص: ١٨٨مج: ا''باب في اخذالشمال باليمين في الصلوّة'' (16) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ا''باب في وضع اليدين تحت السرة'' (17) بحوالية ثاراسنن ص: ٩١ ج: ١

ولیل من است ابن الی شیبر (18) می ہے کہ ابوکیز سے بوچھا گیا وضع ید کے بارے میں تو فرمایا یضع باطن کف یمینه علی ظاهر کف شماله و یحعلهما اسفل من السرة۔

وليل 2: مصنف ابن ابي شيبه (19)عن على من سنة الصلوة وضع الايدي على الايدي تحت السرر

دلیل ۲: ۔ ابو ہریرہ کی روایت جوابوداؤد (20) میں تعلیقاً ہے اخذ الکف علی الکف فی الصلوٰ ۃ تحت السرۃ البتۃ اس میں عبدالرحمٰن بن آلحق ضعیف ہے۔

دلیل ک:۔ابن حزم نے معلقا حضرت عائشہ وانس کی حدیثیں ذکر کی ہیں۔

قىالت عائشه ثلث من النبوة تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع اليد اليمني

على اليسرى في الصلواة

انس كى باقى روايت يهى بصرف تحت السرة كالضافه بـ

قال ابن المنذركم باتھ ركھنے كى جگەتيين حديث سے ثابت نہيں اس لئے ابن ہمام فرماتے ہيں كه چونكه بيروايات صحيحہ سے ثابت نہيں ياروايت ميں تعارض ہے تو قياساً تحة السرة رائح موگا كه اس ميں تواضع ہے اور نماز تواضع كافعل ہے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نفس وضع کا اعتبار احناف نے اس لئے کیا کی روایات صیحہ سے ثابت ہے صدر پر وضع کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں تکلف ہے اور فوق السرۃ تحت الصدر کے بارے میں صاحب تحفہ نے اقرار کیا ہے کہ سی مرفوع صدیث سے ثابت نہیں۔

⁽¹⁸⁾ حوالمه بالا (19) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ١

⁽²⁰⁾رواه دارتطنی عن علی رضی الله عنه ص: ۴۸۹ ج: ارقم حدیث ۹۸۰ انو ن : _ ابودا دُو میں ان الفاظ کے ساتھ روایت نہیں ملی البتد دارتطنی اور مصنفدا بن ابی شیبہ میں حوالہ بالاص: ۳۹۱ ج: ایران الفاظ سے ملتے جلتے مضمون کی حدیث منقول ہے۔

باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود

یہ باب مجبیرات انقال کے بارے میں ہے۔

فی کل خِص ورفع کل خفض تو اپنے ظاہری معنی پر ہے لیکن کل رفع میں تغلیب ہے کیونکہ عندالرفع من الرکوع میں تکبیر نہیں بلکت میچ ہے اتفا قا۔

عندالجمہور تکبیرتر یہ کے علاوہ بھی انقالات میں تکبیرات مشروع ہیں۔ ابن سیدالناس نے قال کیا ہے
کہ ایک جماعت کے نزدیک تکبیرتر یمہ کے علاوہ کوئی تکبیر مشروع نہیں اوراس کی نسبت حضرت عمر قادہ سعید بن
جبیر عمر بن عبدالعزیز ، حسن بھری ابن سیرین کی طرف کی گئی ہے اور بقول بعض ابن عمر کا قول بھی ای کے مطابق
ہے ای طرح حضرت عثان وحضرت معاویہ اور دیگر بنوامیہ کی طرف بھی یہی منسوب ہے۔ بعضوں نے فرق
کیا ہے جماعت اورانفرادی نماز میں کہ جماعت میں تکبیرات ہوگی انفرادی نماز بین فقط تح یمہ۔ امام احمد فرماتے
ہیں کہ فرض میں تکبیرات ضروری ہیں فعل میں ضروری نہیں عندالرفع تکبیر کے عندالخفض نہ کہے۔

انکامتدل منداحد (1) میں ابن ابزی کی روایت ہے کان رسول اللّه صلی الله علیه وسلم لایت مانک منداحد (1) میں ابن ابزی کی روایت ہے کان رسول اللّه علیه وسلم لایت ابودا وَدمین میں اذار فع وَضَفَ کا اضافہ ہے بعض میں اذا وَضَفَ ہے بیروایت ابودا وَدمین میں اذار فع وَضَفَ کا اضافہ ہے کہ وہذا عندی باطل کیونکہ بہت ساری روایات سے طابت ہے کہ وہذا عندی باطل کیونکہ بہت ساری روایات سے طابت ہے کہ نی صلی الله علیہ وسلم تکبیرات انتقال کہا کرتے تھے لہذا اس سے استدلال باطل ہے۔

جواب۲: کان لایتم الگیر کامطلب میہ کرزیادہ زورے نہ کتبے فقط تکبیرتح یمہزورے کہتے۔ جواب۳: لایتم الگیر کامطلب ہے کہ زیادہ مذہیں کرتے تھے۔

جواب، : احیاناترک تکبیر بیان جواز کے لئے کیا ہوگا یعنی تکبیر انقالات واجب نہیں۔

باب ماجاء فى التكبير عند الركوع والسجود (1)ص:٢٣٦ج: ٥ رقم مديث١٥٣٥ اليغارقم مديث٢٩ ١٥٣ اليغاً ابوداؤدص:٢٩ اح: ١١ إب تمام الكبير "

اشکال بیس بعض روایات (2) میں ہے کہ اولا تارک بھبیر عثمان ہیں بعض میں معاویہ اور بعض میں زیاد بن الب سفیان ہے حالانکہ ان کے اوقات امامت الگ الگ ہیں۔

جواب نے زیاد نے متابعت کی ہے معاویہ کی اور معاویہ نے عثمان کی اور عثمان تارک تکبیرات نہیں تھے بلکہ اخیر عمر میں ضعف کی وجہ سے آ ہتہ کہنا شروع کر دیا صرف قریبی لوگ سنتے تھے نہ کہ دور والے تو وہم ہوا کہ شاید وہ نہیں کہتے تھے پھر طحاوی کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیہ معاملہ ابن الزبیر کے دور خلافت تک جاری تھا۔ بنوامیہ کے دور میں عید کا خطبہ پہلے ہوتا تھا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں ابن زبیر نے خطبہ مؤخر کر دیا اور تکبیرات فیر شروع کیں۔

پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے بعض اہل صدیث کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں امام احمد کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں۔ قاملین بالوجوب کو نزدیک بھی ایک قول انہی کے مطابق ہے جمہور کے نزدیک تکبیرات انقال مستحب ہیں۔ قاملین بالوجوب کو جواب یہ ہے کہ نبی صلی القد علیہ وسلم نے مسی فی الصلوٰ ہ کو تکبیرات کی تعلیم نہیں دی آگر واجب ہوتیں تو ضرور تھم کرتے۔

اشكال: ابوداؤد (3) ميں من في الصلوة كوتكبيرات كى بھى تعليم دى گئي ہے لہذا كہاجائے گا كەمىند احميس ہے كە نبى صلى الله عليه وسلم كان لاينم التكبير يعنى حضور صلى الله عليه وسلم كان لاينم التكبير يعنى حضور صلى الله عليه وسلم كان لاينم التكبير يعنى حضور صلى الله عليه وسلم كياكرتے تھا گرواجب ہوتيں تو ترك نه كرتے اب بيام متفق عليه ہے كة كبيرت مشروع بين من غير خلاف _

⁽²⁾ كما في عمدة القارى وفتح البارى عمدة القارى ص: ١١٩ ج: ٣

⁽³⁾ انظرص: ١٣١١ ج: ١' بإب صلوٰ ة من لا يقيم صليه في الركوع والحووْ

باب رفع اليدين عند الركوع

رجال:_

ابن ابی عمر نزیل مکہ ہیں نام محمد بن یکی ہے صاحب مند ہیں ابن عیدنہ کے ساتھ لازم رہا کرتے تھے ابوحاتم فرماتے ہیں کانت فیہ غفلۃ۔

سالم هوابن عبدالله بن عمررضي الله عنهما_٢

بیان نداهب:

مقدمہ میں گذرا ہے کہ ائمہ کے اختلاف میں صحابہ کے مل کو دخل ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے نمانے کے بعد صحابہ اطراف میں چیل گئے بعض کومنسوخ کا علم ہوانا سخ کا نہ ہو سکا نیز بعض صحابہ کا بھی دیگر کے ساتھ اختلاف رہا تو صحابہ جہاں گئے وہاں کے لوگوں نے ان کے اتوال واعمال کے مطابق عمل کرنا شروع کر دیا اور یہ بھی طے شدہ ہے کہ ہر ایت واصلاح بغیر رجال اور یہ بھی طے شدہ ہے کہ ہر ایت واصلاح بغیر رجال کے مکن نہیں کما قال المفسر ون کہ اہد ناالآیۃ میں سوال ہدایت ہواور ذالک الکتاب میں جواب سوال ہوالذین کے معنو نہ اللہ یہ میں رجال ہوایت کی طرف اشارہ ہے کتاب پرعمل رجال کتاب کی رہنمائی کے بغیر متحد رہاں طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا جونا ضروی ہے حفیہ کا منبع ٹانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا جونا ضروی ہے حفیہ کا منبع ٹانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے جبکہ حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے جبکہ حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے کہ جد صفرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے کہ حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم کے بعد ابو بکر کے اول دور میں ۱۸ ہزار جبکہ حضرت علی بھی کوفہ بی میں تھے ہو رضین کے مطابق نبی صفا اللہ علیہ دسلم کے بعد ابو بکر کے اول دور میں ۱۸ ہزار کا قیام کوفہ اور اس کے مضافات میں تھا اس لحاظ ہے کوفہ میں علمی گہما گہمی کا انداز ہ بخو بی لگایا جا سکتا ہے۔

شافعیہ کا مذہب ابن زبیر وابن عباس کی روایات وارشادات پر بنی ہے جنکا حلقہ مکہ میں تھاامام مالک اہل مدینہ کاعمل دیکھتے ہیں حتی کہ مرفوع روایت پر بھی عمل اہل مدینہ کوتر جیج دیتے ہیں۔

چونکہ اہل مکہ کاعمل ابن عباس وابن زبیر کےعمل کی وجہ ہے رفع یدین کا تھا اس وجہ سے امام شافعی نے

بھی اپنافہ ہب رفع یدین کا بنالیا امام مالک سے رفع وترک دونوں روایتیں ہیں۔ مؤطا (1) ہیں انہوں نے رفع کی روایت ذکر کی ہے گرچونکہ اہل مدینہ کاعمل ترک رفع کا تھا اس لئے اصل مذہب مالکیہ ترک رفع ہی ہے بعد میں بعض مالکیہ نے مؤطا کی روایت رفع کو دیکھ کر رفع کو اپنا فذہب بنالیا۔ ہیں نے رجج کے موقع پر اس بات کا الترام کیا تھا کہ اس بارے میں مالکی علماء سے ملوں گاکہ ان کے یہاں زیادہ ترعمل کس پر ہے ای جبتو میں مغرب کا لوگوں سے میں پوچھا کرتا تھا کسی عالم سے میری ملاقات تو نہ ہوگی گر مراکش تونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میری علیٰ کہ قالم ہوگی کہ آپ لوگ رفع یدین کون نہیں کرتے ہیں حالانکہ مؤطا میں رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھا اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما غبیں کرتے ہیں صرف ایک رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھا اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما غبیں کرتے ہیں صرف ایک آدی نے کہا کہ ہمارے بال 'داشبان یر فعون و الکبار لایر فعون''۔

اس سے معلوم ہوا کہ مغرب میں جہاں مالکیہ کی کثرت ہے اب تک عمل عدم رفع پر رہا ہے۔ امام احمد کا زمانہ چونکہ بعد کا ہے صحابہ اور کہارتا بعین کو نہ دیکھ سکے اس لئے اصولاً میصحت صدیث کود کیستے ہیں اس لئے ان کا ند ہب بھی رفع ہی کا ہے۔

کوفہ والے ترک پرمجتمع تھے خود شافعیہ بھی اس کے قائل ہیں تر ندی میں ابن مسعود کی روایت ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ دہ بھی ترک کے قائل تھے۔

دوسری اصولی بات میہ کہ شافعیہ وحنا بلہ رفع یدین کوتر جیج اس لئے دیتے ہیں کہ رفع کی روایات سندا صحیح ہیں اور بظاہر ترک رفع کے مقابلے میں زیادہ ہیں گرشاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ کہنا کہ رفع کی روایات زیادہ ہیں مصیح نہیں کیونکہ بہت سار سے عابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ قال کیا ہے انہوں نے رفع یدین ہیں۔
یدین قال نہیں کیا تو وہ بھی نافی رفع یدین ہیں۔

قال ولكنى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثيراً من الصحابة يروون صفة صلوته عليه السلام ولايذكرون رفع اليدين واني ادمجهم في الترك

باب رفع اليدين عند الركوع

⁽¹⁾ص: ٢١' انتتاح الصلوة''

اشکال: جن روایات میں رفع کا ذکر نہیں وہ ساکت ہیں اور ساکت کو ناطق (رفع) پر حمل کیا جاسکتا ہے۔ فاقول انہم لیسوابسائٹین بل نافون اور شاہ صاحب نے یہ جواب ابن تیمیہ کے ضابطے ہے متدبط کیا ہے ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ جہر بالتسمیہ نا در ہے اور اخفاء کیر ہے اس لئے کہ اکثر احادیث جہر تسمیہ سے خالی ہیں ان پر بھی یہی اشکال ہوا کہ خالی عن المجبر روایات ساکت ہیں اور ساکت تحمل علی الناطق تو انہوں نے یہ جواب دیا ہے کہ بیسا کہ نافی ہیں اسلئے کہ جورادی طریقہ نقل کرتا ہے تو وہ ان چیز وں کا اہتمام کرتا ہے جو وجودی ہوتی ہیں عدی فی کی طرف تعرض نہیں کرتا کہ بیدووجوہ کی بناء پر معقول نہیں ایک اس لئے کہ عدی کے دو جودی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے مطابق ناکہ دو روایات بھی نافی رفع ہوتی البندائر کے رفع کا ذخیرہ کی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے ونکہ رفع یہ ین کی روایات بعد انتحقیق جے ہیں یا زیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں کیاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہنی ہے اگر بالفرض کی روایات بعد انتحقیق جے ہیں یا زیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں کیاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہنی ہے اگر بالفرض کی روایات بعد انتحقیق جے ہیں یا زیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں گیاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہنی ہوتی باتی ہیں موقوباتی تمام صحابہ سے رفع خابت نہیں تو نافی پھر بھی زیادہ رہے۔

تیسری اصولی بات سے کر رفع یدین احادیث سے ثابت ہے اصل مذہب حنفیہ میں کروہ نہیں نہ اس سے نماز فاسد ہوتی ہے البتہ ترک رفع اولی ہے اس کی وجہ رہے خود عندالشا فعیہ بھی رفع یدین کی جمیع صور پڑمل نہیں ہوسکتا کیونکہ آپ صرف رکوع میں جاتے دفت اور رفع من الرکوع کے دفت رفع یدین کے قائل ہیں حالا نکہ احاد ہٹ میں دیگر صور میں بھی ثابت ہے آپ ان کومنسوخ سیجھتے ہیں تو ہم ان کو بھی منسوخ یا متر وک سیجھتے میں تو ہم ان کو بھی منسوخ یا متر وک سیجھتے ہیں تو ہم ان کو بھی منسوخ یا متر وک سیجھتے ہیں اسکو واجب قر اردیا تو بعض ہیں۔ اصل مذہب شافعیہ میں بھی ہیو اجب نہیں بعد میں غلو ہوا اور بعض شافعیہ نے اس کو واجب قر اردیا تو بعض احناف کی طرف سے بھی غلو ہوا اور اس کو کو کہا کما قال صاحب مدیۃ المصلی ۔

ر ہا آج کل اہل حدیث کاعمل تو اس پر دور صحابہ سے کی کرتمام سلف میں سے کسی کاعمل نہیں رہا یعنی عند قیام الی الثالث۔

حنفید کی ولیل ا: قبال ابن مسعود الااصلی بکم صلوّة رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی فلم یرفع یدیه الافی اول مرة اس پرخالفین کی طرف سے پانچ اعتراضات کے گئے ہیں۔ایک ترمذی نظال کیا ہے۔

ق ال عبيد الله بن مبارك قد ثبت حديث من يرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه الا في اول مرة (2) للمذا حفيه كااستدلال كمرور موا-

چواب: ابن مسعود ہے دو حدیثیں مروی ہیں ایک مرفوع ایک موقوف جومرفوع کے تھم ہیں ہے مرفوع کے تھم ہیں اس لئے ہے کہ اس میں الااصلی بسکہ صلوہ رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم کاذکر ہے جو تھم مرفوع میں ہوتا ہے۔ ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں دلیل اس کی ہے ہے کہ ترخدی نے ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں دلیل اس کی ہے ہے کہ ترخدی نے ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں ۔ یہاں ایک ستقل باب ہے مسعود کی ایک اور حدیث ذکر کی معلوم ہوا کہ اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں ۔ یہاں ایک ستقل باب ہے ترک رفع یدین کا کیونکہ ترفدی کی عادت یہی ہے کہ وہ مختلف فیبا مسائل میں طرفین کے لئے ستقل باب ذکر کر تے ہیں وہ عام شخوں سے فلطی سے نکل گیا ہے بعض شخوں میں جیسے کہ عبداللہ بن سالم البصر کی کافلی نہ خد جو پر جمنڈ و کے کتب خانے میں ابھی تک موجود ہے یہاں الگ باب کاعنوان ہے۔

ایک اور دلیل ہے ہے کہ اگر ترک رفع یدین کا باب نہ مانیں بیرت ندی کے صنیع کے خلاف ہے کہ ان کا صنیع ہے ہے اور دلیل ہے ہے کہ اگر ترک رفع یدین کا باب نہ مانیں بیرتر فدی کے صنیع ہے کہ اولا احادیث ذکر کرتے ہیں پھر تھم لگاتے ہیں پھر تحریف ذکر کرے اس پر پوری بحث کی پھر تحریر ندا ہب باب مانیں تو اس کی خلاف ورزی اس طرح ہوگی کہ پہلی حدیث ذکر کرکے اس پر پوری بحث کی پھر تحریر ندا ہب کرنے کے بعد ووسری حدیث ذکر کی پھر بحث پھر تحریر ندا ہب۔ اس صنیع ہے معلوم ہوتا ہے کہ دو باب ہیں اور اعتراض ابن مبارک کا مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں نیز ابن مبارک نے اعتراض میں بی تصریح کی ہے۔

ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه الافي اول مرة

اس سے صاف طاہر ہوتا ہے کہ ان کا مور داعتر اض مرفوع حدیث ہے موقوف نہیں۔ عارضة الاحوذي لابن العر كي كے متن ميں ترك كے لئے مسقل باب موجود ہے باب ما جاء اللہ اللہ

⁽²⁾ اليغنارواه النسائي ص ١٢١ج ا' الرخصة في تركز الك''

صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه الافى اول مرة اسك بعدوبقال حدثنا حمادالخ حديث ذكركى ب معلوم بواكمابن العربي كزمان تك يه باب مستقل طور پرموجود تقابعد مين معلوم نبين كه يه باب مع الترجمه كيفتم بوا؟ فانا لله و انااليه راجعون

عارضہ کے مشی اس حدیث کے متعلق لکھتے ہیں کہ اس کو ترفدی نے فقط حسن کہا و ہذا الحدیث سمجے ہیں جزم (کماسیجی) وغیرہ من کحفاظ و ہو حدیث سے اور بھی واضح ہوا کہ ابن مبارک کا اعتراض مرفوع پر ہے نہ کہ موقوف پر ۔اس طرح بیر حدیث ابوداد (3) نے نقل کی ہے اور اس پر سکوت کیا جوان کے نزد کی حدیث کی صحت کی نشانی ہے اگر بالفرض ابن مبارک کا اعتراض دوسری حدیث پر بھی ہوتو بھی قابل التفات نہیں کہ اس کے روات ثقتہ ہیں اس پر اعتراض کیلئے دلیل کی ضرورت ہے جو پیش نہیں کی ۔

اعتراض ثانی: ۔ حدیث ابن مسعودٌ پریہ ہے کہ اس میں عاصم بن کلیب متفرد ہے۔

جواب: _عاصم تقد بروات مسلم میں سے بالبداان کا تفر دمفزنہیں ۔

اعتراض ٣: _ عاصم ہے روایت کنندہ سفیان ہے پھر سفیان سے وکیج اور بید ونوں متفرد ہیں ۔

جواب: _سفیان جلیل القدر محدث ہیں اگرا نکا تفر دمفرللحدیث ہواور نا قابل اعتبار ہو پھرتو کسی کا تفر د بھی قابل اعتبار نہ رہے گا جہاں تک وکیج کے تفر د کا تعلق ہے تو سے خہیں کہ نسائی وابودا وُدمیں تین یا چاراس کے متابع موجود ہیں۔

اعتراض ٢: _عبدالرحمٰن بن الاسود كاساع علقمه ہے ثابت نہيں _

جواب: عبدالرحمٰن بن الاسودابرا ہیم نخعی کا معاصر ہے اور ابرا ہیم کا ساع علقمہ سے بلاشبہ ثابت ہے تو عبد الرحمٰن کا بھی ہوگا یہاں اگر چہ ساع کی تقریح نہیں مگر شرط ساع شرط بخاری ہے مسلم کی شرط کے مطابق حدیث صحیح ہے۔

ان اعتر اضات ثلاثہ اخیرہ کا مجموعی جواب سی بھی ہوسکتا ہے کہ بیروایت ابو حنفیہ عن حمادعن ابراہیم عن الاسود کے طریق سے بھی مروی ہے (4) لہٰذا عاصم اور سفیان کو بھی متا لع ملا اور عبدالرحمٰن کے ساع پر اعتر اض بھی رفع ہوا۔

⁽³⁾ص:١١١ج: ١' باب من لم يرالر فع عندالركوع'' (4) كما في جمع المسانيدس: ٣٥٥ ج: ١' الباب الخامس فصل ثالث''

اعتراض ۵: _ جس طرح ابن مسعود کو وضع الیدین علی الرکتبین فی الرکوع کاعلم نه ہوااس لئے وہ تطبیق کیا کرتے تھے تومکن ہے رفع یدین کاعلم بھی نہ ہوا ہو۔

جواب: ۔ یم محض تعصب ہے کہ کیونکہ ابن مسعود حبر الامہ ہیں لہذاان پرعدم علم کی ایسی بدگمانی خلوص نیت پرہنی نہیں ۔ عبداللہ بن مسعود قطبق لاعلمی کی وجہ سے نہیں کرتے بلکہ وہ جبہد تھے اجتہاد کی بنا پر احد العصین کو دوسری پرتر ججے و بیتے ایک کو دوسری کے لئے ناسخ نہیں کہتے ۔ دوسری بات یہ ہے کہ تطبیق رکوع میں ہوتی ہے جو کہ حالت اخفاء ہے بنسبت رفع یدین کے اور حالت علانے کو حالت خفیہ پرقیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے۔

دوسری بات سے ہے کہ ابن مسعود صف اول کے رجال میں سے ہیں عمر کے اعتبار سے بھی اور فقہاً بھی ان کی حدیث کو لاعلمی پرحمل کر کے چھوڑ تا اور ابن عمر جو کہ کم س صحابی ہیں اور صف میں بھی وہ بیچھیے کھڑے ہوتے تھان کی حدیث کولیٹانا قابل فہم ہے۔

حنفيدكى وليل الله عليه وسلم حنفيدكى وليل الله عليه وسلم حنفيدكى وليل الله عليه وسلم كان اذافتتح الصلوة وفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود يعنى فقط تحريم من الما الله عليه وسلم يرابودا و و تعنى الما الما عن الما الله عنه الله

القال ابوداؤد هذاالحديث ليس بصحيح

جواب: ۔۔ ابوداؤد نے اس صدیث کی تخ تئے تین اسانید کے ساتھ کی ہے اعتر اض فقط تیسری حدیث پر ہے کیونکہ اس میں محمد بن عبد الرحمٰن بن الی لیلی ہے اس کی وجہ سے اس کو غیر صحیح کہا پہلی اور دوسری میں بیراوی نہیں تو ان پر بیدوار ذہیں ہوگا۔ جہاں تک تیسری حدیث پراعتراض کا تعلق ہے تو یہ بھی ان کا خیال ہے کیونکہ محمد بن عبدالرحمٰن بن الی لیک کو حافظ نے تقریب میں صدوق کہا ہے۔

ترندی نے ابواب الطہارات کے آخری باب سے پہلے والے باب میں حصرت علی کی حدیث بواسطہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی ذکر کی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن

حنباً قال ابوعيسي حديث على حديث حسن صحيح (ص١٣٨ ١٥ الم المعيد)

یہاں ابن ابی لیلی ہے مراد بقرت کے صاحب تحفۃ الاحوذی محمد بن عبد الرحمٰن ابن ابی لیلی ہے اس سے معلوم ہوا کہ ابداؤد جس راوی کی حدیث کولیس تصحیح کہتا ہے لہذا میہ ابداؤد کا اپنا خیال ہی ہوسکتا ہے پھر جب وہ صدوق راوی ہے یعنی اس کی دیانت قابل اعتماد مگر حفظ میں کمزوری ہے قال احمد فظہہ احب الینامن حدیثہ اور حافظ کی کمزوری متابعات سے دور ہوجاتی ہے۔

اعتراض ۱: _ابوداؤدنے یہ کیا ہے پہلی سند پر کہ براء بن عازب کی روایت میں ثم لا یعود کی زیادتی میں شریک عن یزید بن افی زیاد متفرد ہے کیونکہ اس حدیث کوشیم وخالد اور ابن ادر لیس عن یزیدروایت کرتے ہیں مگر لا یعود کا اصافید ذکر نہیں کرتے۔

جواب: جہاں تک مشیم کا تعلق ہے تو کامل ابن عدی میں انہوں نے بیزیادتی نقل کی ہے لبذا بیکہنا کہ مشیم متابعت شریک نہیں کرتا بیا نکا خیال ہے بلکہ مشیم کے علاوہ اسرائیل بن یونس نے بھی کامل ابن عدی میں متابعت کی ہے۔ داقطنی (6) اور مجم اوسط للطمر انی (7) میں حمزہ الزیات نے بھی متابعت کی ہے ابوداؤد کی دوسری سند میں سفیان نے بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوذ نہیں تو وہ بھی متابع شریک ہے۔

اعتراض ۱۳: بیبی (8) نے صراحة کہاہے کہ سفیان بن عیدنہ کہتے ہیں کہ یزید بن ابی زیاد نے یہ صدیث مکہ میں بیان کی تو وہاں ثم لا یعود کا اضا فینیں کیا کرتے تھے کوفہ میں جب آئے تو ثم لا یعود کی زیادتی کرنا شروع کردی وجہ بیہ بیان کی کہ اظن ان اہل الکوفۃ لقوہ فتلقن البتہ ابوداؤد میں پہلے مکہ پھر کوفہ کاذکر نہیں صرف اتناہے ثم قال لنابالکوفۃ بعد ثم لا یعود کا فقط ذکر ہے۔

جواب: بشاہ صاحب نے نیل الفرقدین میں دیا ہے کہ پہلی نے سفیان کی طرف جونست کی ہے اس کی سند میں دوراوی ہیں محمد بن حسین البر بہاری ابرا ہیم الرمادی قال الذہبی فی هیما کذابان تاریخی اعتبار سے بھی یہ اعتراض سیح نہیں کہ سفیان بن عیینہ بزید بن الی زیاد سے عمر میں کافی چھوٹے ہیں دونوں کوفی ہیں سفیان

⁽⁶⁾ص: ۲۹۵ ج: ۱' باب ذكرالكير ورفع اليدين عندالافتتاح الخ' '(7) كذا في معارف إسنن ص: ۳۸۷ ج: ۲ (8) سنن كبرى لليبه عي ص: ۲ كج: ۲' باب من لم يذكر الرفع الاعند الافتتاح ''

جس وقت مکہ گئے تھے اس سے 12 سال قبل یزید بن الی زیاد کی وفات ہو کی تھی تو یہ کیے مکن ہے کہ پہلے مکہ میں پھر کوفہ میں صدیث یزید ہے تن ہو جہاں تک ابوداؤد کے اعتراض کا تعلق ہے تو اس میں مکہ دکوفہ کا ذکر تبین صرف زیادتی کا ذکر ہے اور ایسا ہوتا ہے کہ راوی بھی مفصل حدیث بیان کرتا ہے بھی مختصر ذکر کرتا ہے۔

حفیہ کا تیسر استدلال این عباس کی روایت ہے ہے جس کوطر انی (9) نے مرفوعاً اور مصنف این ابی شیبہ (10) میں موقو فاذ کر ہے عن النبی صلی الله علیه و سلم لا ترفع الایدی الافی سبع مواطن اذاقام الی الصلونة و اذاراً البیت و علی الصفا و المروة و فی عرفات و فی جمع و عندالحمار اس میں نماز میں فقط عندالحریمہ رفع الایدی کاذکر ہے صاحب مداید نے اسی حدیث سے استدلال کیا ہے۔

اعتراض ا: اس کی سندمیں حکم روایت کرتے ہیں مقسم سے حالا نکہ حکم عن اُمقسم فقط چارروایات ہیں جن میں فدکورہ حدیث نہیں۔

جواب: _زینعی نے دیا ہے کہ محدثین کا بیکہنا کہ تھم کی عن مقسم فقط چارر دایات ہیں بیر محدثین کے تتبع کے مطابق ہے ورند منداحد میں پانچ روایات تھم عن مقسم ہیں ترندی میں تھم عن مقسم دیگرر دایات بھی ہیں اسی طرح زیلعی (11) نے بھی مزید متعددر دایات ذکر کی ہیں۔

اعتراض : ۔ اس میں رفعاً دوقفاً اضطراب ہے طبرانی میں مرفوعاً جبکہ مصنف ابن ابی شیبہ میں موتو فاً ہے۔ جواب : ۔ اس کو اضطراب نہیں کہا جاتا کیونکہ رادی بھی اس کو مرفوعاً بیان کرتا ہے اور بھی موقو فاً اور بیہ عام ہے۔

وليل ٢٠٠٠ روى البيهقى (12)فى المخدلافيات عن عداد بن زبير ان رسول الله صلى الله على الله على الله على الله على الله على الله عليه وسلم كان اذافتتح العسلوة وفع يديه فى اول الصلوة ثم لم يرفعها فى شئ حتى يفرغ ابن حجر في استداده قدال في المحديث كم تخ تح الدراية فى تخ تح احاديث الهداية ميل كى بوقسال ليستنظر فى استداده قدال المكشميرى نظرت فى استاده فو جدته صحيحاً بال اتناب كرعبادتا بعى بوق حديث مرسل بوكى جوعند (9) بحواله مجمح الزوائد من ٢٦٩ ج: ١ رقم حديث الله في يدين اول تكبيرة ثم الايعود (11) نصب الرابة من ٢٩٥ و ١٠٠ و ١٠٠ و الايرفع يديدال في الكير قالاولى (12) بحواله نصب الرابة من ٢٩٥ و ١٠٠ و

الجمہور جمت ہے۔ اس کے علاوہ طحاوی (13) اور مصنف ابن ابی شیبس ۲۳ پر نے صحابہ کے آثار بھی نقل کئے ہیں جس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحابہ و تابعین کی ایک بڑی جماعت ترک رفع یدین پر عمل پیراتھی حضرت عمر وعلی وابن مسعود جس کی حدیث ترفی میں بھی مروی ہے حتی کہ ابن عمر جور اوی رفع یدین ہے ان سے بھی صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ انکاعمل ترک رفع یدین کا تھا۔ قال مجاھد صلبت خلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الافی التکبیرة الاولی من الصلون من الصلون من الصلون من میں بھی ابن عمر من غراب ہے۔

"حدثنا المحميدى قال ثنا الزهرى قال الحبرنى سالم بن عبدالله عن ابيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاافتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذااراد ان يركع وبعد مايرفع رأسه من الركوع فلايرفع ولابين السحدتين"

اس پرمحشی لکھتے ہیں۔'' ولم یعرض احد من المحد ثین لروایۃ الحمیدی ہذہ'' یعنی کس نے اعتراض اس پر نہیں کیا ہے۔(ص:۷۲۷رقم حدیث:۶۱۴ المکتبۃ السّلفیہ المدینۃ المنورۃ)

طحاوی اور مسند حمیدی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبہ (14) میں بھی ہے بیجی نے خلافیات میں اس کو مرفوعاً بھی روایت کیا ہے کہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم کان یو فع یدیہ اذاافتت الصلوۃ ثم لا بعو د طحاوی کی روایت پراعتراض ہے کہ اس کی سند میں ابو بکر بن عیاش ہے جن کا حافظ اخر عمر میں کمز ور ہوا تھا۔ جو اب: ۔ یہ بخاری کے رجال میں سے ہاور بالا تفاق تقد ہا گر چہ آخری عمر میں مختلط ہوئے تھے گر یہ روایت ان سے ان کی جوانی کی ہے کہ اس کا راوی احمد بن یونس ہے جوان سے ان کی جوانی میں یعنی قبل الله ختلاط روایت لیتے تھے۔

اعتر اض ان عمر کافعل رفع یدین نقل کرتا ہے۔ (15) اگر چہ مجاہدرک کا نقل کرتا ہے۔ تو تعارض ہوا تو فیصلہ ان کے قول کود کھے کر کیا جائےگا۔اور قول ان کا رفع یدین کا ہے۔

⁽¹³⁾ شرح معانی الا ثارص: ٦٣١ج: ۱''باب النگیر للرکوع والنگیر للحو دوالرفع من الرکوع الخ''(14)ص ٢٣٦ج: ا (15) کمافی شرح معانی الا ثارص: ٦٣١ج: االیفهٔ نقله عبدالرزاق فی مصنفص: ٢٩ ج: ۲ رقم حدیث ٢٥٢٥

جواب: ۔ طاؤس نے ابن عمر کی ابتدائی عمر کاعمل نقل کیا ہے جورفع کا ہے بعد میں جب ابن عمر کوترک کا اولی ہونا ثابت ہو گیا تو ترک کے قائل ہوئے اور مجاہد نے یہی آخری عمل نقل کیا اور بیمکن نہیں کہ اول عمر میں ترک رفع یدین کیا ہواور اخیر عمر میں رفع یدین کیا کیونکہ امام مالک ترک کے قائل ہیں اس وجہ سے کہ اہل مدینہ نہیں کرتے تھے۔ نہیں کرتے تھے۔

تر ذی کے اس صنع ہے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر صحابہ وتا بعین ترک کے قائل تھے قائلین رفع چونکہ معدود و محصور تھے تو و بہ یقول عبد للہ بن المبارک والشافعی واحمد واسخق کہکر چارگناد یئے لیکن چونکہ قائلین ترک لا تعد واقحصی تھے تو بہ یقول غیروا حد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین و ہو تول اہل الکوفۃ کہنے پر ہی اکتفاء کیا۔ محلیٰ ابن حزم میں تصریح ہے کہ رفع وعدم رفع دونوں ثابت ہیں غیر مقلدین کو چاہیے کہ اپنے پیشوا کی بات مان لیس چنانچہ و و فرماتے ہیں۔

"فان قيل فهلااو جبتم بهذاالاستدلال نفسه رفع اليدين عند كل رفع و حفض فرضاً؟ قلنا قد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل خفض ورفع وانه لايرفع وحدثنا حمام ثناعباس بن اصبغ ثنام حمد بن عبدالملك ابن ايمن ثنام حمد بن اسماعيل الصائغ ثنا زهير بن حرب ابو حيثمة ثناوكيع عن سفيان الثورى عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن ابن الاسود عن علقمة عن عبدالله بن مسعولة قال: الااريكم صلوة رسول الله صلى الله عن عليه وسلم؟ فرفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعد فلماصح انه عليه السلام كان يرفع في كل حفض ورفع بعد تكبيرة الاحرام ولايرفع كان كل ذالك مباحاً لا فرضاً وكان لناان نصلى كذالك فان رفعنا صلينا كماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقد صلينا كماكان عليه السلام يصلى "الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقد صلينا كماكان عليه السلام يصلى"

جہاں تک رفع یدین کے بارے میں روایات کاتعلق ہےتو سندا بیدوایات اگر چہ بعض پیمکلم فیہا ہیں مگر

باب کی ابن عمر کی حدیث سندا نہایت مضبوط ہے اور بلاشباس سے بیٹابت ہوتا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے رفع یدین کیا ہے اس کے باوجود عند الحفیہ ترک اولی ہے کیونکہ ایک تو رفع کی احادیث باہم متعارض ہیں کسی میں فقط عند الرکوع کسی میں عند التحقیق ورفع کا ذکر ہے تو اس پر عمل کسے السجو و کسی میں اسجد تین کسی میں عند القیام الی الثالثہ کسی میں عند الشار ہے وہ اس طرح کہ بیصدیث چھطرت سے کیاجائے۔ (16) حتی کہ ابن عمر کی حدیث میں ہے رفع یدین فقط تحریمہ کے وقت کیا ہے طحادی کی حدیث اگر چیموقو فا مروی ہے لیکن مرفوع کے علم میں ہے کہ ابن عمر جب ترک پرعمل پیرا ہے تو لامحالہ حضور علیہ السلام کو ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا پھر بہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ بیحدیث مرفوع ہے۔ طریق ثانی مؤطا امام مالک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا ہوگا ہوگا گا کر ہے عند الگیر قالا ولی وعند الرفع عن الرکوع۔

تیسراطریق صحاح سنہ کا ہے جو یہاں ترفدی میں بھی ہے اس میں تین مواضع میں رفع کا ذکر ہے عند الافتتاح عندالرکوع اور عند الرفع منہ چوتھا طریق بخاری (19) میں ہے اس میں قیام الی الثالثہ کے وقت ہی رفع کا ذکر ہے بانچواں طریق بخاری کی جزء رفع یدین میں ہے جس میں بحدہ جاتے وقت بھی رفع کا ذکر ہے طریق سادس طحاوی (20) میں ہے جس میں عند کل خفص ورفع ورکوع و بچود وقیام و تعود اور بین السجد تین کا بھی ذکر ہے اب اگر سب پڑمل کریں تو یکسی کا فد بہ بنہیں اگر بعض پڑمل کریں تو ترجیح بلامرنے لازم آئے گی۔

عندالثا فعیہ اس روایت پر عمل ہے جس میں تین مواضع پر رفع کا ذکر ہے ایک عندالافتتاح ایک عند الرکوع ایک عندالرفع من الرکوع اگر چہ عندالقیام الی الثالثہ بھی ٹابت ہے شافعیہ اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ

⁽¹⁶⁾ چنا خير تفعيل كے لئے ديكھے صحح بخارى ص: ۱۰ اج: ان باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع "صحح مسلم ص: ۱۲۸ ج: ان باب رفع اليدين حذوالمنكبين مع تكبيرة الاحرام الخ" سنن نسائى ص: ۱۵۸ ج: ان باب رفع اليدين حذوالمنكبين عن حذوالمنكبين مع تكبيرة الاحرام الخ" سنن نسائى ص: ۱۵۸ ج: ان باب رفع اليدين للركوع حذوالمنكبين "ابودا و دص: ۱۱۱ ج: ان باب رفع اليدين "ابن ماجه ص: ۱۲ ن باب رفع اليدين اذار کع واذار فع الخي "مصفحه عبد الرزاق ص: ۲۷ ج: ۱۲ (۲۶) شرح معانى الا تارص: ۱۳۷ ج: ان باب النكبير للركوع والنكبير للسجو د والرفع من الركوع الح الحقيق في الخلافيات بحواله نصب الرابية ص: ۱۲ ج: ۱ (18) ص: ۹۵ ن افتتاح الصلوة "

بیمنسوخ ہے ہم کہتے ہیں کہ عندالرکوع وعندالرفع منہ بھی منسوخ یا متروک ہے حالانکہ کوئی الی حدیث ہے نہیں جس میں یہ ہوکہ عندالقیام الی الثالث منسوخ ہاورعندالرکوع والرفع منہ منسوخ نہیں تو ہم کہتے ہیں عندالرکوع میں منسوخ ہیں منسوخ ہیں ہوئی ہیں بھی منسوخ ہوا دراس ننخ کی وجہ ہے کہ نماز میں ابوداؤد (21) کی تصریح کی مطابق کی تبدیلیاں ہوئی ہیں شروع میں کلام فی الصلو ق جائز تھا پھر عمل کثیر جائز تھا وہ بھی منسوخ ہوا اورصحابہ پہلے سلام کے وقت ہاتھ اٹھات تھے وہ بھی منسوخ ہوا کما فی روایة مسلم (22) اسی طرح و قو موالله قانتین کے حکم کی وجہ سے بتدریج رفع ایدی کی تمام صور منسوخ ہیں صرف عندالافتتاح باقی رہی جس پراجماع امت ہے البتہ قال الثافعیہ فی الجواب کہ رفع عند الرکوع وعندالقیام من الرکوع حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آخری عمل تھا تو منسوخ کیسے ہوا۔ ابن عمر کی حدیث ہے مارالت تلك صلوت ہو حتیٰ لقی الله تعالیٰ رواہ البیہ قبی میں سننہ۔ (23)

جواب: بیزیادتی موضوی ہے کہ اس کے ناقلین میں عصمہ بن محمد انصاری دوسرے عبد الرحمٰن بن قرش ہیں اور دونوں وضاع ہیں اس کے علاوہ حنفیہ ابن مسعود کی حدیث کو بہ چندو جوہ ترجیح دیتے ہیں۔
ارترک رفع یدین اونق بالقرآن ہے قال الله تعالیٰ وقوموا لله قانتین۔

۲۔ ابن مسعود کی حدیث میں کہیں اختلاف عمل نہیں پایاجا تا جبکہ ابن عمر کی حدیث کے متن میں بھی اضطراب ہے اور ان کے عمل میں بھی اور وہ روایت جس میں راوی کاعمل اپنی روایت کے مطابق ہواولی ہوتی ہے بنسبت اس حدیث کے جس میں راوی کاعمل روایت کے خلاف ہو۔

سے ابراہیم نخفیؒ فرماتے ہیں کہ جس عمل پر ابن عمر وابن مسعود موافق ہوجا کیں تو وہ نہایت تو ی ہوتا ہے۔
اوراگران میں اختلاف ہوتو ترجیح ابن مسعود کے قول کودی جائے گی اور ترک رفع پر دونوں متفق ہیں۔
سے کہ صحابہ کاعلم چھ میں مجتبع تھا عمر وعلی وابن مسعود والی بن کعب وزید بن ثابت

⁽²¹⁾ ديكيين من ١٩١٥ ال (22) ص ١٨١٠ ج: (باب الامر بالسكون فى الصلو ة والنهى عن الاشارة بالبدالخ '' (23) بيهتى كبرى ص : ٢٤ ج: ٢ 'باب الكبير للركوع وغيره' عن على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ولفظه : فلم تزل تلك صلوبة حتى لقى الله عز وجل (24) لم اجده فى صحيح مسلم لكن روى بنه ه الرواية العلامة المينورى فى معارف السنن بحواله مشدرك حاكم وشرح المفية وغيره ص : ٢٨ ج: ٢

وابوالدرداءاس میں ابن عمر کا نام شامل نہیں جبکہ ابن مسعود کا ہے لہذا انکی روایت راجے ہے۔

۵۔ کوفہ جوعلم کا مرکز تھا ای طرح مدینہ منورہ میں ترک رفع پدین پڑمل تھا بلکہ تر ندی کی تصریح کے مطابق ترک رفع جمہور صحابہ و تابعین کا فد ہب ہے۔

۲۔ نمازی تاریخ پرنظر ڈالنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ نماز میں بندر بیج بخق آئی ہے سلام میں ہاتھ اٹھانے ہے روکا تو ترک رفع اس کے ساتھ بھی انسب ہے۔

مناظره بین امامین: _

ایک مرتبہ (25) امام ابوحنفیہ اور امام اوز اعی مکہ میں جمع ہوئے اوز اعلیؒ نے ابوصنیفہؒ ہے پوچھا کہ آپ اہل عراق عند الرکوع وعند الرفع من الرکوع رفع یدین کیوں نہیں کرتے قال ابوحنفیہ لانہ کم بھے فیہ شی عن النبی صلی الله علیہ وسلم بعنی جوسالم عن المعارض ہو۔

قال الاوزاعى: كيف لا يصح وقد حدائى الزهرى عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذاافتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه قال ابوحنيفه فى حوابه: وحدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الاعند افتتاح الصلوة ولا يعود لشئ من ذالك قال اوزاعى: احدثك عن الزهرى عن سالم عن ابيه و تقول حدثنى حماد عن ابراهيم عن علقمه.

لینی میرے اور صحابی کے درمیان دو واسطے ہیں اور آپ کے اور صحابی کے درمیان تین واسطے ہیں۔ گویا زہری عن سالم عن ابیہ کہہ کراوز اعی علوسند کی وجہ ہے اپنی روایت کو ترجیح وینا چاہتے ہیں۔

قال ابوحنفيه كان حماد افقه من الزهرى وابراهيم افقه من سالم وعلقمه ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل وعبد الله هوعبد الله

لعنی ابوحنیفهٔ نے ترجیح کی بنیاد فقاہت روات کو تھمرایا اوریہ فقط ابوحنفیہ کا اصول نہیں بلکہ بہت سارے

⁽²⁵⁾ اس مناظره کوامام ابوالمو یرمختد بن محمودخوارزی نے جامع المسانیص:۳۵۲ میں ذکر فرمایا ہے ایضا امام سرحتی نے المهوط ص:۱۲۰ج:۱٬ مکتبددارالفکر' پر ذکر فرمایا ہے۔

محدثین کا اصول ہے۔

ابونعیم حلیہ میں اور ابن حجر نے تہذیب المتہذیب (26) میں ذکر کیا ہے کہ قابوس بن ابی ظبیان کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے پوچھا کہ صحابہ کی موجودگی میں آپ علقمہ کے پاس کیوں جاتے ہیں تو والد صاحب نے فرمایا کہ میں نے اصحاب نبی کو اس کے پاس آ کر اور مسائل پوچھتے ہوئے دیکھا ہے اس سے علقمہ کی اعلی فقاہت ظاہر ہوتی ہے ابن ہمام نے ذکر کیا ہے کہ اوز اعی جو اب پر خاموش ہوئے۔

تدریب الراوی میں حافظ سیوطی فرماتے ہیں کہ امام احمد سے کسی نے کہا کہ آپ سفیان بن عیمینہ کوچھوڑ کر (امام) شافعی کے درس میں کیوں جاتے ہیں؟ امام احمد نے فرمایا: خاموش رہو! تم نہیں سجھتے ہو کہ وہ سندتو مجھے کسی قدر نزول کے ساتھ مل جائے گی جوا تنابرا نقصان نہیں کیکن اگر میں اس نو جوان (امام شافعی) کی عقل وفہم سے فائدہ ندا تھا سکوں تو اس کا تدارک کسی دوسری جگہ ہرگزنہ ہو سکے گا۔

باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع رجال:

اب و حسس بفتح الحاء و کسر الصادنا معثمان بن عاصم الکوفی ہے ثقیمن الرابعہ ہیں بھی بھی تدلیس بھی کیا کرتے تھے۔وفات <u>۱۲۸ ہے۔</u>

ابوعبدالرحمن السلمى بفتح اسين واللام يكنيت بنام عبدللد بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنيت بنام عبدللد بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنينه نقة و لابيه صحبة - ٢٠

تشرت: ـ

ائمہ اربعہ کا اس پراتفاق ہے کہ رکوع میں ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھاجائے بھر انگلیاں کھول دے تا کہ گھٹنوں کو پکڑ سکے اتنے فاصلہ ہے بھی نہ کھولے کہ رخ انگلیوں کا قبلے سے ہٹ جائے یہ بالا تفاق مسنون ہے تطبیق یہ کہ دونوں ہاتھوں کو جوڑ کر (کاملیجی الی احد) عندالبعض وعندالبعض بالتشبیک وعندالبعض بغیرالتشبیک

⁽²⁶⁾ تهذیب التبذیب ص: ۲۷۸ج: ۷

دونوں گھنوں کے درمیان کردے۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نیل الفرقد بن ہیں کہ بغیرتشمیک والاتول نیادہ اولی ہے کیونکہ تشمیک ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم خارج از صلوۃ کہ جب آدی نماز کے لئے جارہا ہوئع فرماتے ہے تو صلوۃ میں تشمیک کیے کرسکتے ہیں عندالجمہو تظیق منسوٹ ہے دلیل سخ قبال النہ مندی انہم کانوا یعطبقوں و التطبیق منسو ہے۔ اور حضرت سعد کی روایت ذکری ہے قال سعد بن الی وقاص کنافعتل ذا لک فنہینا عندوام بنا ان ضع الاکف علی الرکب۔ مصنف عبدالرزاق (1) ہیں ہے کہ علقہ واسود دونوں نے ابن مسعود کے پیچھے نماز پڑھی تو انہوں نے تظیق سے رو کا البتہ اعادہ صلوۃ ہی کہ عنداز پڑھی تو انہوں نے تظیق سے رو کا البتہ اعادہ صلوۃ کا کا تکم نہیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الید بن علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعادے کا تھم دیے۔ بعض روایات (2) سے معلوم ہوتا ہے کہ تطبیق شروع میں یہود کی وجہ ہے کرتے ہے کیونکہ شروع شروع میں جب کی مسئلہ میں کوئی حکم نہ آتا تو حضور صلی اللہ علیہ ویہ کی میں جب کی مشابہت کو پند فرماتے بعد میں شع کیا گیا اور رہی میک میں جب کی مسئلہ میں کوئی تربی کوئی تربی کوئی تو صور سلی اللہ علیہ ویک کرتے ہے کہ دے میں صحابہ کوشقت محسوں ہوئی تو حضور صلی اللہ علیہ ویک کرتے تھے مصنف بی ابی وسلم نے فرمایا کہ کہنوں کوفخذ بن پرد کھ کر قوت حاصل کر والبتہ ابن مسعود تطبیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بین ابی شیبہ (3) میں ہے کہ بی نے فرمایا کہ کہنوں کوفخذ بن پرد کھ کر قوت حاصل کر والبتہ ابن مسعود تطبیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بین ابی شیبہ کے معلی نے نظبیق ویزک تطبیق میں اختیاں دیا۔

بعض ابل خوا ہراس مسئلہ میں ابن مسعود پر تنقید کرتے ہیں کہ ان کو طبی کے نفخ کاعلم نہ ہوسکا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابن مسعود مجہدتھ چونکہ تطبیق میں مشقت زیادہ ہوتی ہے تو اس کوعز نمیت سمجھ کر اس پڑمل پیرار ہےاور وضع الیدین علی الرکہتین کورخصت سمجھتے رہے گویاان کے نزدیک کوئی تھکم منسوخ نہیں۔ جواب۲:۔ بیان کی خصوصیت ہے منداحمہ (4) میں ہے کہ ابن مسعودایک دفعہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

ب من الله علی الله علیه وسلم نے استنجاء کے لئے پھر وغیرہ منگوائے پھر وضوکر کے نماز پڑھی اوراس میں تطبیق کی تو ابن مسعود نے اس کواپناعمل بنادیا جیسے ابومحذورہ کی خصوصیت ترجیع فی الا ذان یا ان بالوں کا نہ منڈ وا ناجن

باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

⁽¹⁾ص:۱۵۲ج:۲ رقم حدیث ۲۸۲۷"باب کیف الرکوع والسجو د' الیناً ص:۲ کاج:۲ رقم حدیث ۲۹۵۲ (2) د میکیئے معارف السنن ص:۲ج:۳ (3)ص:۲۳۵ج:۱' دمن کان یقول اذ ارکعت فضع پدیکے علی رکبتک' (4)ص:۳۱ج:۲ رقم حدیث ۳۵۸۸

برنی صلی الله علیه وسلم نے ہاتھ رکھا تھا۔

اگرتسلیم بھی کریں تب بھی اہل ظواہر کو کوئی فائدہ نہیں پنچے گا کیونکہ تطبیق زکوع میں ہوتی ہے جواخفاء کی حالت ہےاورر فعیدین قیام کی حالت میں ہوتا ہے جوعلانیہ ہے لہذا قیاس مع الفارق ہے۔

باب ماجاء في انه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع رجال:

ابوعامر العقدى بفتح العين والقاف نام عبدالملك بن عمر إقديس

فسلسح بضم الفاء مصغر ہے بعض کہتے ہیں کو لئے لقب ہے نام عبد الملک ہے۔ صدوق کثیر الخطاء من السابعة وفات ١٨٨ كوموئى۔

عباس بن سهل بن سعد السعدى تقدمن الرابعة - ١٠

ربط:۔

پہلے باب میں ہاتھ رکھنے کی جگہ کا بیان تھا دوسر ہے باب میں ہاتھ رکھنے کی کیفیت کا بیان ہے۔
ابوجید راوی ہیں وتر کمان کا وتر مراد ہے چونکہ حالت رکوع میں بندہ ٹیڑھا ہوتا ہے اور ہاتھ سید ھے ہوتے ہی تو کمان کی طرح ہوتا ہے اور اس ہیئت کا اصل مقصد بیہ کہ کمرسیدھی ہونی چا ہیے۔ ابن ماجہ (1) میں وابصہ بن معبد کی صدیث ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ دسلم کورکوع کرتے ہوئے دیکھا تو کمر اس معبد کی صدیث ہوتی کہ گرایا جاتا تو وہ نیچ نہ گرتا۔ کنز العمال میں عن علی قال نبی سلی الله علیہ وسلم کی کمر اس طرح سیدھی ہوتی کہ اگر بانی سے بحرا ہوا پیالہ کمر پر رکھا جاتا تو پانی نہ گرتا کمر کا سیدھا ہونا ضروری ہے نیز باول کی بشت پرنگاہ جمائے رکھتا کہ سرجھی متوازی ہو۔

ہاؤں کی بشت پرنگاہ جمائے رکھتا کہ سرجھی متوازی ہو۔

باب ماجاء انه يجافى يديه عن جنبيه فى الركوع (1)ص:٦٢'' بإب الركوع فى الصلوّة'' اييناً رواه عبدالرزاق فى مصنفهص:١٥٣ ج:٢عن عبدالرحمٰن بن اني ليلى الخرقم حديث

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود

رجال: ـ

عن ابن ابی ذئب عقة فقیدفاضل نام محمد بن عبدالرحمٰن بن المغیر هہے۔ عن اسحاق بن یزید قال فی القریب مجبول۔ عن عون الکوفی عقة من الرابعة ۔ ﴿
"منقیح المذاجب: ۔

ائمدار بعد کا اس پر اتفاق ہے کدر کوع میں ذکر ہے لیکن کیا ہے اور کونسا ہے؟ تو شافعی واحمہ کے زد یک امام کے لئے سحان رئی انعظیم کہنا چاہئے وجہ یہ ہے کدا بودا کود (1) میں عقبہ بن عامر کی حدیث ہے کہ المبات الله علیه و سلم اجعلو ها فی رکوع کم البحت اگر هذه الایة فسیح باسم ربك العظیم قال النبی صلی الله علیه و سلم اجعلو ها فی رکوع کم البحت اگر آدمی منفر دموتو کوئی بھی ذکر کرسکتا ہے فرض نماز ہو یانفل نماز امام ابوحنیفہ کے نزد کی فرض نماز وں میں بہی شیخ کے گا امام ہو یا منفر دفعل میں مرض ہے کوئی بھی ذکر یا ادعیہ ما ثورہ کہد سے بیں کیونکہ امر نوافل موسع ہے بہی ایک روایت امام احمد ہے بھی ہیا ہے کہ کوع میں تبیجات پڑھے اور ادعیہ کروہ ہے جدے میں افقتیار ہے چاہتے تبیجات پڑھے اور اوعیہ کروہ ہے جدے میں افتتیار ہے چاہتے تبیجات پڑھے یا ادعیہ ما ثورہ ۔ پھر رکوع میں تبیجات کی شرعی حیثیت کیا ہے تو اس میں حنیہ کئن اقوال بین ایک مشہور ہے کہ تبیجات مسنون ہیں بہی جمہور کا ذہب ہے (ان کے نزد یک رکوع اور طمائیت فرض ہے جبکہ عند الحقیہ طمانیہ واجب عند المجمور طمانیہ کے بغیر رکوع محقق نہیں ہوگا) تین سے کم تبیجات کروہ بیں تبیک اور خیات کہ کا تا کہ مقدی کو تین سے ذیادہ مرتبہ کی المیت اور پائی درمیانہ ہے کہ البتہ طاق کا کا ظر کھا مام کے لئے ایک روایت سے ہے کہ چا رتیبجات کہ گا تا کہ مقدی کو تین کہنے کا موقع طل سے دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ مرتبہ طل سے دوسراقول یہ ہے کہ تین سے زیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسری روایت تبیجات ثلاث کے دوب کی ہے کہ کمائی کو دوسراقول یہ ہے کہ تین سے ذیادہ نہ کہ کمائیا تی دوسراقول یہ ہو کہ کمائیا تی دوسری روایت تبیجات شاہ کا کا کم تعد کی تین کے ذین کہ کمائی تی دوسراقول یہ کہ کمائی تی دوسری روایت تبیجات کی تین کے دوبر کی ہو کمائیوں کمائی کو دوبراقول کی کو دوبراقول کی دوبراقول کو دوبراقول کی دوبراقول کی دوبر کو دوبر کو دوبر کو دوبر کی دوبر کی دوب

7 P

5/2

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود (1) ص:۱۳۳ ج: الركوع والسجود (1) ص:۱۳۳ ج: الركوع والسجود (1) من المراح المراح الرجل في ركويم و ووداً المراح ال

ایک روایت احمد واتحق و دا و د ظاہری کی بھی ہے اگر سہوا ترک کرے تو اعادہ نہیں ہوگا اگر چہ بحدہ سہو ہوگا عمد أترک کرنے پراعادہ واجب ہوگا حنفیہ کا تیسر ااور شاذ قول فرضیت کا ہے کہ تسبیحات فرض ہیں۔

امام احمد اوروہ حفیہ جو وجوب کے قائل ہیں استدلال باب کی روایت سے کرتے ہیں کہ اس میں رکوع کے تمام کو تسبیحات پرموتوف کیا۔

جواب: بیروایت منقطع ہے خود تر مذی فرماتے ہیں قال ابولیس حدیث ابن مسعود لیس اسادہ بعضل عون بن عبداللہ بن عقبہ لم یلق ابن مسعود ابودا وُد نے بھی یہی کہاہے ہاں اس سے سنیت ثابت ہو سکتی ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

جمهور كہتے ہيں كەمسى فى الصلوة كوركوع تك كاطريقه بتاياتسبيحات كاطريقه نبيس بتلايا معلوم مواكه واجب يا فرض نهيس _

عن حدیفة الحدیث امام شافعی واحد کنزدیک فرائض میں اگر آیت رحت آجائے تو کھم کر جنت کے حصول کی دعاماً گئی چاہئے اور آیت عذاب آئے تو کھم کراس سے پناہ ما گئی چاہئے فل ہویا فرض منفرد ہویا امام استدلال اس حدیث سے کرتے ہیں وفیہ و مسالتی علی آیة رحمة الا وقف و سال و مااتی علی آیة عذاب الاوقف و تعوذ حفیہ و مالکیہ کے نزدیک بیفل مجمول ہے۔

شامی میں ہے کہ امام یہ بیں کرے گا کیونکہ انقطاع تلاوت لازم آئے گادوسری بات بیہ کہ اس کو حکم ہے تخفیف صلوٰ قاکاورمقتدی کو انصات اور استماع کا تحکم ہے اگر دعایا تعوذ کیے گاتو بیفوت ہوجائے گا کذائی الہدایہ۔

تراوت کا بھی یہی تھم ہے کہ اس میں بھی آیت رحت پر دعا اور آیت عذاب پر تعوز نہیں کرنا چاہئے

قیاساعلی الفرائض صلوة اللیل میں اگر آدی مفرد ہے یا ایک دومقدی ہیں جوطوالت پرراضی ہیں تو گنجائش ہے۔ شافعید دحنا بلد کے ذکورہ استدلال کا جواب سے کہ بیصلوۃ اللیل پرمحول ہے جیسے کہ سلم (2) کی روایت میں اس کی تصریح ہے صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم ذات لیلة۔

باب ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود

باب کے سارے رادی نقد ہیں جنین مصغر ہے۔

قسے منسوب ہے سی کاطرف وقیل قبل بالکسر کی طرف وقیل منسوب الی القریم ابدلت الزاء بالسین فصارتساً قریة بالمصروه کپڑا جوریشم کی ایک قسم سے بناہویاریشم کی ملاوٹ اس میں ہو۔

معصفر جوکے عُضْر نامی نبات سے رنگا ہوتنم ذہب سے مردوں کوروکا گیا ہے عورتوں کے لئے اجازت ہے رکوع میں قرآن پڑھنابالا تفاق ممنوع یعنی مروہ ہے قال الترفدی وہوتول اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدہ م کراہیۃ عند البعض تحریی وعند البعض تنزیبی ہے۔ اگر کسی نے رکوع میں قراءت کی تو نماز بلطل نہیں ہوتی یبی مختار عند المحفیہ ہے اور نہ بحرہ مہووا جب ہوگا اگر کرا ہت سے مراد تنزیبی ہوتو تجدہ ہوکے عدم وجوب کی وجہ فاہر ہے اور اگر کرا ہت سے کرا ہت تحریکی مراوہ ہو پھر بھی بحدہ نہیں ہوگا کیونکہ ترک قراءت فی الرکوع واجبات صلوق میں سے نہیں بلکہ واجبات قرآن میں سے ہے مثالہ ما قال الفقہاء کسی نے قرآن کی صورتوں کی بغیر ترتیب قراءت کی یعنی مثلاً اول رکھت میں سورة الناس اور ٹانی میں سورۃ الفلت پڑھی تو بجدہ واجب نہیں کیونکہ لزوم ترتیب بیاد کا منظم قرآن میں سے ہند کے صلوق میں سے پھررکوع میں قرآن کی کراہت تو واجب نہیں کر کونکہ لزوم ترتیب بیاد کا منظم قرآن میں سے ہند کہ صلوق میں کردھے ہیں عقل اس کی حکمتوں تک رسائی مندل ہیں کرسکتی قیام میں قراء ت کورکھا کہ قیام خدمت کی اعلی ہیئت ہے اور قرآن صفت باری ہے تو اعلی ہیت خدمت میں اعظم واعلی الاذ کاریعنی قرآن رکھا اور جب قرآن اس کے ساتھ مخصوص ہوا تو باقی ارکان میں قرآن خوب نہیں پڑھا جائے گا عند البحض بیا مرمحقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت مذلل ہے اور کلام تعالی عظیم الثان خیرس پڑھا جائے گا عند البحض بیا مرمحقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت تذلل ہے اور کلام تعالی عظیم الثان

ہادرکوع وجود میں شبیع پڑھتے ہیں تلاوت کرنا خلاف شان ہے۔ تیسرا قول یہ ہے کہ فر شتے قرآن سنتے ہیں اور رکوع وجود میں شبیع پڑھتے ہیں تومصلی اگر قرآن پڑھے تو ان کو سننے کا موقع نہیں سلے گا اور اگر قرآن شیں تو سندی تسبیع نہیں پڑھ کیں گے۔ چوتھا قول رکوع وجود میں تسبیع ات ہوتی ہیں جو کلام العبد ہے تو قرآن نہ پڑھا جائے تا کہ کا ماللہ العبد میں التباس نہ ہو۔

باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود

رجال: ـ

عماره بن عمير التيمى الكوفى ثقة ثبت عن ابى معمر به محكوفى اورثقه بين نام عبدالله بن تخمره بـ ما ابى مسعود الانصارى البدرى اسمه عقبه بن عمرو كماقاله الترمذى مات قبل الاربعين وقيل بعده م

کمراگرسیدهی نه ہوتو نماز نه ہونے کا مطلب یا توبہ ہے کہ نماز اصلاً نہیں ہوتی کما ہوتول الائمۃ الثلاثة یا نماز کامل نہیں ہوتی کما ہوتول الحفیۃ ۔

اس مدیث سے فقہاء نے تعدیل ارکان کا تھم متنبط کیا ہے مشہوریہ ہے کہ انکہ ڈلا شہ کے نزدیک تعدیل ارکان فرض ہے جبکہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے لیکن دونوں طرف اس میں پچھ تفصیل ہے حنفیہ کا مشہور تول وجوب کا ہے جس کی تخریخ کئی نے کی ہے دوسرا قول اخرجہ الجرجانی تعدیل کی سنیت کا ہے یہ غیر مشہور ہے۔ طحادی (1) کی تخریخ ہے کہ تعدیل فرض ہے امام نووی وحافظ ابن جرے اقوال سے معلوم ہوتا ہے کہ شافعیہ کے نزدیک طماعیت جوفرض ہے اس کی مقدار ہے کہ درکوع وجود میں اتن دیر کئے کہ جانے اورا نھنے کی حرکت میں فرق واضح ہوجائے یعنی ہمفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع فرق واضح ہوجائے یعنی ہمفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع

باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود (1)ص:١٢٤ج: ("باب مقدار الركوع والحود الذي لا يجزى اقل منه"

الحركت كے بقدر طمانية فرض ہے اور بقدر ايك تنبيج واجب ہے اور بقدر تين تنبيجات سنت ہے اور اس كوامام شافق وثورى وما لك واوز اعى كا فد ہب قرار دياہے امام احمد واسحق بن راہويه اور داؤد ظاہرى كے نز ديك تين تسبيجات كے بقدر تھہر نافرض ہے اس سے معلوم ہوا كہ طمانية كي تفسير ہرامام كے نز ديك الگ ہے۔ بہر حال عندائم ثلاث طمانية فرض ہے اور حنفيد كي مشہور روايت كے مطابق واجب ہے۔

ائمہ ثلاث کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے لاتجزی صلو قالحدیث معلوم ہوا کہ نماز ہیں۔

دلیل ۲: فلاد بن رافع کی روایت (2) ہے کہ انہوں نے نماز میں تخفیف کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم
نے فرمایا رجع فصل فائك لم تصل دویا تین مرتبہ یم ل دہرایا معلوم ہوا کہ طمانیت فرض ہے کیونکہ اعادہ کرایا حفیہ کے نزدیک طمانیہ واجب ہے اور تارک پرنماز واجب الاعادہ ہوتی ہے گرنماز باطل نہ ہوگی۔

دلیل ا: قرآن میں ''وارکھوا والبحدوا''(3) میں سجدے اور رکوع کا تھم ہے اور رکوع انحناء کو کہتے ہیں اور سجدہ وضع الجبہۃ علی الارض کو کہاجا تا ہے اور صدیث خبروا صدہاں سے زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔ دوسری بات سے کہ اثبات فرض کے لئے نص کا قطعی الثبوت اور قطعی الدلالۃ ہونا ضروری ہے جو خبروا صدمیں مفقود ہے لہذااس سے وجوب ٹابت ہوسکتا ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

دلیل ۲: باب ماجاء فی وصف الصلوٰ قامیں رفاعہ بن رافع کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیه وسلم مسجد میں تشریف فرمات الله علیہ وسلم مسجد میں تشریف فرمات ایک الله علیہ وسلم کو میں تشریف فرمات الله علیہ وسلم کو سلام کیا حضور صلی الله علیہ وسلم کیا حضور صلی الله علیہ وسلم کے جواب دیا اور فرمایا۔

ارجع فصل فانك لم تصل وفيه اذافعلت ذالك فقد تم صلوتك وان انتقصت منه شيئاً انتقصت عن صلوتك قال وكان ذالك اهون عليهم من الاولى _

⁽²⁾ اس واقعہ کوامام بخاری نے صحیح بخاری ص: ۱۰۹ج: ا''باب امرالنبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالاعادة'' کے تحت اور ص: ۹۲۳ ج: ۱۲ ورص: ۹۸۲ ج: ۲' باب اذاحت ناسیا'' کے تحت لایا ہے۔ ایعنا امام احمد نے بھی اپنے مسندص: ۱۹رقم حدیث ۱۹۰۱ اور ۱۹۰۱ میں ذکر فرمایا ہے۔ ایعنا امام ترفدی نے بھی'' باب ماجا وٹی وصف الصلوۃ'' کے تحت سے حدیث لائی ہے۔ (3) سورۃ الحج آیت: ۷۷

یعنی پہلے بارصحابہ ہے کہ تعدیل کے تارک کی صلوٰ قصیح نہیں ہے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اس میں نقصان صلوٰ ق ہوگا ولم تذہب کلہا معلوم ہوا کہ فرض نہیں بلکہ واجب ہے ورنہ ساری نماز ہی ختم ہوجاتی۔ حنفیہ کی طرف سے باب کی حدیث کا جواب بھی یہی ہے کہ لاتج دی سے مرادفی کامل نماز ہے گویا صلوٰ ق میں تنوین تعظیم کے لئے ہے کہ نماز کامل نہیں ہوگ نفس فراغ ذمہ ہوجائے گا۔

باب مايقول الرجل اذارفع رأسه عن الركوع

رجال:_

الماجشون بیلقب ہے نام عبدالعزیز بن عبداللہ ہے۔ بیمعرب ہے ماہ کون سے ای شبدالقمر مدنی نزیل البغد ادبیں۔ فقیداور ثقہ بین طلق کثیر نے ان سے روایات لی ہیں۔

عمى ان كانام يعقوب بن الى سلمه بصدوق بين عبدالله بن الى رافع ثقه بين يم

تشرت : ـ

سمع کامعنی ہے قبول کیا ربنا ولک الحمد میں واؤیا زائد یا عطف کے لئے ہے یہاں پڑھنے کے چار طریقے ہیں۔ ا)اللّٰہ مربنا ولک الحمد ہے)اللّٰہ مربنالک الحمد ہے۔ مرا السموات والارض مرا یا منصوب علی الحال ہے المحمد ہے۔ مرا السموات والارض مرا یا منصوب علی الحال ہے اور یا مرفوع صفت للحمد ہے بعض نے اسکا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ اگر حمد ذیجسم چیز ہوتی تو اتنی حمر مراد ہے جس سے زمین و آسمان عبر جائے لیکن حمد کے لئے کوئی جسم ہے ہی نہیں تو مقصود مبالغہ ہوگا گر آج کل کی تحقیق کے مطابق الفاظ فضاء میں تھیل جاتے ہیں کیونکہ ہر ہواا پی مجاور ہوا کو اس کیفیت کے ساتھ متکیف کرتی ہے اس کیفیت صوتی کے ساتھ کرتی ہو اور زمینوں کے علاوہ عرش وکری مراد ہیں۔

آسانوں کی ہیئت حکماء کے نزدیک مدورہے بیازی طرح مگر بیاز میں تجویف نہیں ہے اورآسانوں

میں تجویف ہے اور عبد البعض الاسلامین نصف دائرہ کی مانند ہیں۔قال الشیخ الا کبر کرتر آن میں سات آسانوں کے ذکر سے نفی ماعد الازم نہیں آتی گیارہ یا نوآسان ہیں زمینوں میں تجویف ہے یانہیں تو بعض روایات سے ان کی تجویف بھی معلوم ہوتی ہے۔

امام احمد وشافعی کے نزدیک فرض وفعل دونوں میں مذکورہ دعاء پڑھ سکتا ہے ہمارے نزدیک اس فتم کی ادعیہ محمول علی النوافل ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سلم (1) کے صنع ہے معلوم ہوتا ہے کہ ربنا لک الحمد پر اضافہ صلوٰ قاللیل میں کی۔ ہمارے نزدیک امام اسلئے نہ پڑھے کہ دہ مامور بالتخفیف ہے ادراس سے تطویل ہوگی منفر دیا مقتدی کہ سکتا ہے بشر طیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہو۔

باب منه آخر

رجال:_

الانصاری ہے مرادا کی بن موی ہے کما تقدم منا۔ سمی بضم السین وفتح المیم وتشدیدالیا ءمولی الی بکر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ثقه ہیں۔ ابی صالح ان کانام ذکوان السمان الزیات میں ثبت من اوساط التا بعین ۔ ہمٰۃ

تنقيح المذاهب:_

ابوطنیفدوا لک واحد کے نزدیک امام کاوظیفہ سمیع مقتدی کا تخمید منفرد کا وظیفہ دونوں ہیں صاحبین کے نزدیک امام کاوظیفہ سندی کے گاوحسنہ بعض مشائخ الحفیہ ۔شافعی واتحق وابن سیرین کے نزدیک امام دنووں کیے گا البتہ تخمید آ ہت ہے گاوحسنہ بعض مشائخ الحفیہ ۔شافعی واتحق وابن سیرین کے نزدیک امام ومقتدی دونوں تسمیع وتخمید کہیں مجے کم نقل الترفذی قال ابن حجر ولکن لم یصح فی ذا لک ھی ای فی الجمع بینہما للماموم۔

باب مايقول الرجل اذارفع رأسه عن الركوع (1) صحيم مسلم ص:٣٦٣ج: ("باب صلوة الني صلى الله عليه وسلم ودعاكم بالليل"

ائمہ ثلاثہ کا استدلال ابو ہریرہ کی مٰدکورہ حدیث ہے ہے کہ اس میں امام ومقدی کے درمیان ہرایک کی ڈیوڈی تقسیم فرمائی ہے کہ امام تحمید ہیں کہے گا کیونکہ شرکت منافی قسمت ہے۔

باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود، باب آخر

رجال: ـ

سلمہ بن شبیب الحافظ نزیل مکہ ابوحاتم نے کہا صدوق وقال ابونعیم احداثقات مسلم تریزی ابوداؤدنسائی اورائن ملجہ کے راوی ہیں۔ عبداللہ بن منیرروی عنہ البخاری وقال لم ارمثلہ نسائی نے بھی توثیق کی ہے۔

احمد بن ابراہیم البغد ادی ثقہ وحافظ ہیں۔ بزید بن ہارون ثقۃ عابد۔ تاہم بیر وایت افرادشر یک میں سے ہونے کی وجہ ہے کمرور ہے یہی وجہ ہے کہ بعض شراح نے امام ترفدی کی تحسین پراعتراض کیا ہے۔ ﷺ اس ترجمۃ الباب میں وضع البدین قبل الرکھتین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکھتین قبل البدین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکھتین قبل البدین کا ذکر ہے۔ ذکر ہے یہی انسب بالحدیث ہے کہ حدیث میں بھی وضع الرکھتین قبل البدین کا ذکر ہے۔

چونکہ یہ سکلہ بھی مختلف فیہا ہے اس لئے تر ندی نے اپنے صنیع کے مطابق دوباب قائم کردیۓ اختلاف کی تفصیل یہ ہے کہ امام شافعی واحمدٌ وابو حنیفہ وفی روایہ عن مالک اور جمہور کے نزدیک پہلے گھنٹے پھر ہاتھ رکھے جائیں گے فقہاء نے لکھا ہے کہ تجدے میں جاتے وقت زمین سے زیادہ قریب اعضاء پہلے رکھے یعنی پہلے گھنٹے پھر یہ بن پیرانف پھر جبہ اورا محصے وقت اس کے برعکس جوعضوزیادہ دور جواس کو اٹھانا چاہیئے یعنی پہلے جبہہ پھر انف پھر بدین پھر کہتیں ۔

دوسرا مسلک امام مالک کا ہے جواس کے برعکس ہے بعنی پہلے ہاتھ اور پھر گھٹے رکھے۔ایک روایت احمد کی بھی ای طرح ہے امام مالک واحمہ سے ایک روایت تخییر کی بھی ہے۔ پھریدا ختلاف اولیت وعدم اولیت کا ہالبت اگر تک فین پہنے ہوں اور پہلے گھٹے رکھنامشکل ہوتو پہلے ہاتھ رکھ لے پہلے دایاں پھر بایاں ہاتھ رکھ لے اس طرح اٹھتے وقت سجدے سے گھٹوں پر ہاتھ رکھ کرسیدھا کھڑا ہونا چاہے۔

جمهور کا استدلال واکل بن حجر کی روایت سے ہے جو باب ہذائیں فدکور ہے۔ رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذاسحد یضع رکبتیه قبل یدیه واذانهض رفع یدیه قبل رکبتیه

اس کے علاوہ ابن عمر وابن مسعود کاعمل بھی اس پر تھا کہ تحدے میں جاتے وقت پہلے گھٹنے رکھتے بھر ہاتھ رکھتے ۔

امام ما لک کی دلیل آئنده باب کی صدیث عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه و سلم قال یعمد احد کم فیبرك فی صلوته برك الحمل اوراون چونكم منع فرمایا كماسطرح نبیل كروبلك باتھ پہلے ركھوی مد میں ہمزہ استفہام للا تكارمحذوف بے یعنی اس طرح نه كرو

جواب ا:۔ جانوروں کی اگلی ٹائلیں ہاتھوں کے قائم مقام ہوتی ہیں تو چونکہ اونٹ پہلے اگلی ٹائلیں رکھتا ہے جو کہاس کے ہاتھ ہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فر مایا کہ پہلے ہاتھ نہ رکھا کرو۔

جواب۲: ۔ اونٹ کی طرح نہ بیٹھو کہ پہلے ہاتھ رکھو بلکہ گھٹنوں پررکھ کر تجدے میں جاؤاس کی تا ئید بیہ بی کی روایت ہے ہوتی ہے ویضع مید بیٹلی رکبتیہ مگر بید دنوں جوابات ضعیف ہیں کیونکہ ان دونوں پر بیاعتر اض ہوسکتا ہے کہ ابوداؤد(1) میں اس کے ساتھ ولیضع مید بیٹل رکبتیہ کی زیادتی ہے آگر چیلی الارض کی تصریح نہیں مگر ظاہر بہے کے علی الارض ہی مراد ہے لہذا ہے جوابات بہتر نہیں۔

جواب ا : ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ اصل میں ولا یضع یدیہ بل رکبتیہ تھا راوی نے غلطی ہے دلیفع کہدویا گرید جواب بھی ضعیف ہے کہ روایت پراگر بغیر دلیل کے بدگمانی شروع ہوگئ تو یقین نام کی کوئی چیز نہ رہےگی۔ رہےگی۔

باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود وباب اخر منه (1)ص:١٢٩ج:١' بابكيف يضع ركبتية بل يريز'

لبذا بہتر جواب بیہ ہے کہ بیمنسوخ ہے ناسخ اسکے لئے سمجے ابن خزیمہ (2) کی روایت ہے۔

عن سعد بن ابي وقاص قال كنانضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين

جواب ١: _ اگرمنسوخ نه بھی مانیں تو ج بھی ابو ہریرہ کی حدیث وائل بن حجر کی حدیث سے مزور

ے۔

باب ماجاء في السجود على الجبهة والانف

رجال:_

(ابوعامر)العقدى مراد ہے۔روایت باب کے سارے راوی ثقہ ہیں اس روایت کی تخ تے ابوداؤواور ابن خزیمہ نے اپنی سیح میں بھی کی ہے۔ ہم

> . تنقیح المذاہب:۔

اس پراتفاق ہے کہ مجدہ انف و پیشانی دونوں پر ہونا چاہئے لیکن اگر کسی نے احد ہما پراکتفاء کیا تو سجدہ ہوگایا نہیں قواس میں اختلاف ہے امام احمد آخق وابن حبیب مالکی کے نزدیک سی ایک پراکتفاء سے مجدہ ادانہیں ہوگا مام شافعی ّ و مالک و صاحبین ؓ اور جمہور کے نزدیک احد ہمااکتفاء پر مجدہ کی تفصیل ہے ہے کہ اگر اکتفاء علی الجبہہ ہو تو سجدہ ہو جو ہوجائے گا اور اگر علی الانف ہوتو نہیں ہوگا۔

امام ابوصنیفہ وابن القاسم مالکی کے نزدیک احد ہما پراکتفاء سے سجدہ ہوجائے گا اگر چہ بید مکروہ ہے۔ خلاصہ جمہور کے نزدیک اگر فقط انف پر سجدہ کیا تو سجدہ نہیں ہوگا عندا بی صنیفہ ہوجائے گا کراہت کے ساتھ قال ابن ہمام المرادمن الکراہمة کراہمة التحریم بعض فقہاءا حناف کہتے ہیں کہ فتوی صاحبین کے قول پر ہے کہ سجدہ اکتفاء علی الانف کی صورت میں نہیں ہوگا۔

⁽²⁾ كما في معارف السنن ص: ٣٠ ج:٣

ابن ہمام فرماتے ہیں کہ صاحبین کا قول ندروایاً مضبوط ہے نددرایاً تواس پرفتوی کیسے ہوسکتا ہے؟ البتہ اگر یوں کہاجائے کہ مجدہ علی الجبہہ واجب ہے عند ہما چھرا حد ہما پر اکتفاء عند ہما بھی مکروہ ہوگا لہذا کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں رہےگا۔

جہور کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسحد امكن انفه وجبهته

اور بھی بھی اکتفاعلی احد ہما ٹابت نہیں تو احمد وابن صبیب کتے ہیں کہ اکتفاعلی احد ہما ہے بحد نہیں ہوتا امام مالک وشافعی کے نزدیک اگلے باب سے پوستہ باب کی حدیث کی وجہ نے فقط پیشانی پر اکتفاء بھی کانی ہے افراس وجہ الحدیث کیونکہ فقط پیشانی پر سجد نے کو بچود علی الوجہ کہا جا سکتا ہے کیکن بچود علی الانف کو بچود علی الوجہ نہیں کہا جا سکتا۔

امام البوضيفة كى دليل مد به كدقر آن پاك ميں تجدے كاتھم ہے اور تجدہ نام ہے وضع بعض الدجه على الله على وجد السخرية كيونكد خدين عينين وقن اور فم كاسجدہ نه مطلوب ہے نه ممكن ہے للہذا مراد بعض الوجہ ہے اور الف وجبہد دونوں كو تجد ہے ميں لازم قرار دين تو زيادتی على كتاب الله لازم آئے كا جوكھي نہيں۔

گی جو كھي نہيں۔

جہور کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل پر مداومت سے فرض ثابت نہیں ہوتا وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں عندابعض ابوضیفہ نے جمہور کے قول کی طرف رجوع کیا ہے۔



باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

رجال:_

حجاج بن ارطأ ة الكوفى احدال^{هم}ها عصدوق بين خطأ وتدليس كرتے تھے۔

الى اسحاق السبعي نام عمروبن عبدالله ہے مقة من الثالثة البية اخير ميں حافظ كمزور ہو كيا تھا۔ 🖈

.. تنقیح المذاہب:۔

سجدے کی حالت میں ہاتھ کہاں رکھے تو امام شافعی کا ندہب یہ ہے کہ ہاتھ کندھوں کے برابرر کھے
ابوطنیفہ واحمد کے نزدیک ہاتھوں کے درمیان چرور کھے بالفاظ دیگر ہاتھ کا نوں کے برابرر کھنے چاہمیں چونکہاں
بارے میں روایات مختلف (1) ہیں اس لئے جس ہیئت میں تکبیر تحریمہ میں ہاتھ اٹھائے وہی ہیئت سجدے میں بھی
ہونی چاہیے۔

شافعی کی دلیل سابقہ باب کی ابوجمیدالساعدی کی حدیث ہے وضع یدیہ حذومنکبیہ ابوحنیفہ واحمہ کی دلیل اس باب کی براء بن عازب کی حدیث ہے جب ان سے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے تجدے کے بارے میں پوچھا گیا کہ این یضع وجہدا ذا سجد فقال بین کفیہ۔

ای طرح مسلم (2) کی روایت جس کی طرف ترندی نے وفی الباب عن وائل بن حجر میں اشارہ کیا ہے اس میں ہے فوضع و جہد بین کفیہ -

بعض لوگ سجدے میں بہت لمبے ہوجاتے ہیں اور ہاتھ بہت آ گے رکھتے ہیں اس میں دو خرابیاں ہیں ایک بیر کہ اس میں پاؤں کی انگلیاں سیدھی ہی رہتی ہیں حالا نکہ انگلیاں رخ بہ قبلہ ہونی

باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

⁽¹⁾ و يكفئ نصب الرايلويلعي ص: ٢٥٩ ج: ١

⁽²⁾ ميحمسلم ص: ١٤١٦ج: ١' باب دضع يده اليمني على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدره الخ''

چاہئے دوسری مید کدا بوحمید ساعدی کی روایت (3) کے مطابق ہاتھ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے کندھوں کے قریب ہی قریب ہو تے تو جمع بین الروایات کی کوئی صورت نہیں ہوگی اور اگر قریب ہی سجدہ ہوتو تطبیق بین الروایات ہوجائیگی۔

باب ماجاء في السجود على سبعة اعضاء

رجال:_

بربن مفنر تقة من الثامنة وفات سم الكوجوئي -ابن الهادى كانام يزيد بن عبد الله بي تقة مكثر من الخامسة محمد بن ابراجيم مختلف فيه بـ

عامر بن سعد تقة من الثالثة مات ١٠١٠ هـ

تشريخ:۔

قد مان سے مراداطراف قد مین ہے بعنی اصابعہما حفیہ کی مشہور روایت کے مطابق سات اعضاء پر بجدہ کرنامسنون ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے پاؤں کے بارے میں ایک روایت یہ ہے کہ دونوں پاؤں کا رکھنا فرض ہے ایک بید کہ فرض ہیں بلکہ واجب یاسنت ہے تیسری ہے کہ ایک پاؤں رکھنا فرض ہے فرضیت کی دلیل بی ہے کہ بحدہ کرنا فرض ہے اور بغیر پاؤں رکھے بحدہ حقق نہیں ہوتا۔ پھر تیسری روایت کے مطابق اگر ایک انگی بھی زمین پر رہے تو بحدہ ہوجائے گا اگر پورے رکن میں پاؤں اسٹھے رہیں تو بحدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو بحدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو بحدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو بحدہ نہیں ہوتا کھے وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو بحدہ نہیں ہوتا کھے وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو بحدہ نہیں ہوتا کھے وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو بحدہ نہیں ہوتا کھے وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو بوجہ کے انقلہ الثامی ۔

وفيه قدمنا ان في وضع القدم ثلاث روايات الفرضية والوحوب والسنية وان المشهور في كتب المذهب الممده المراد بوضع القدم وضع اصابعها ولوواحدة وان المشهور في كتب المذهب الرواية الاولىٰ (اى الفرضية) وان امير الحاج رجح في الحلية الثانية وصرح هنا مدين المواية الاولىٰ (اى الفرضية) وان امير الحاج رجح في الحلية الثانية وصرح هنا المدين المواية الطحادى البناني شرح معانى الاثارص: ١٨٣ج: ان باب وضع اليدين في الحج واين ينهى ان يكون '

(ص:٥٠٣٥)

بان توحيه الاصابع نحو القبلة سنة

وضع رکبتین سنت ہے ابواللیث کے زدیک فرض ہے ابن ہام کے نزیک واجب ہے بہی زیادہ سے جے ہے الدہ سے جے ہے کہ فرض ہے ابن ہام کے نزیک واجب ہے بہی زیادہ سے کہ فرضیت کی کوئی ولیل نہیں ۔ عند البعض ہاتھ اٹھا ناچونکہ سجد ہیں تربیہ ہے لہذا ہاتھ رکھنا فرض ہے کین اس میں سے جے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے ۔ ہدا ہے میں ہے ووضع الیدین والرکبتین سنة عند نالتقت السج و بدونہا۔ دوسری روایت میں امرالنی صلی الله علیہ وسلم ان یسجد الحدیث یہ نبی سلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت نہیں کو دوسرایہ کہ اکثر احکام میں امت نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ شامل ہوتی ہے بشرطیکہ کوئی قرید خصوصیت کا نبیں اور یہاں بھی کوئی قرید خصوصیت کا نبیں تو عام ہے۔ ہوتی ہوتی ہے بشرطیکہ کوئی قرید خصوصیت کا نبیں تو عام ہے۔

باب ماجاء في التجافي في السجود

رجال: ـ

داؤدبن قيس المدنى ثقة فاضل_ عبيدالله الحجازى ثقة_

عن ابيه اى عبدالله بن اقرم صحابي مُقِلّ ـ 🌣

نمرہ ایک وادی ہے عرفات کے قریب اس میں ایک مجد ہے اسکا نام مجد نمرہ ہے اس کو مجد آ دم بھی کہتے ہیں وجہ ہیہ کہ آ دم علیہ السلام نے جب جج کیا تو یہاں وقوف کیا اور نماز ادافر مائی عفر تین وہ سفیدی جس میں زردی یا سیای علی ہوئی ہو آ پ کے بغل میں بال تھے تو احرام میں چوکہ بغل کھلا ہو تا ہے تو سجد ہے میں نظر آ گئے ۔عند البعض بغل مبارک میں بال نہیں تھے جیسا کہ بعض روایات میں ہے عند البعض تھے اور اس قول کے مطابق عفرہ کامعنی اظہر ہے تطبیق بین الراویات ہے کہ کہ جس میں ہے کہ نہیں تھے تو نو ہے ہوئے اور جس میں ہے کہ بین تھے تو نو ہے ہوئے۔

باب في السجود على سبعة اعضاء

⁽¹⁾ص:١١٢ج: انهاب السجد وعلى سبعة اعظم"

تجافی فحذین کا مطلب یہ ہے کیطن فحذین سے دور ہوں ساقین ایک دوسرے سے دور اور فخذین سے بھی دور کھے عضدین کوجنبین سے دورر کھے اور ساعدین کوزمین سے دورر کھے۔عورت کو سمٹ کر سجدہ کرنا چاہئے۔

سجدے میں بال باندھنا کروہ ہے عندانی صنیفہ و مالک اگر پہلے سے باندھے ہوں تو عند مالک کروہ ہے عندانی صنیفہ و مالک کروہ ہے عندانی صنیفہ لا باس بہ قال صاحب اللوح بال باندھنا یا عمامہ میں داخل کرنا آسین چڑھانا اور کپڑے سیٹنا کروہ ہے نماز ہوجائے گی مع الکراہمۃ التزیبی اور کراہیت اس لئے ہے کہ ایک تو یہ اشیاء بھی سجدہ کرتی ہیں للبذا روکنانہ چاہئے دوسرے بیتواضع کے خلاف ہے۔

باب ماجاء في الاعتدال في السجود

رجال:_

عن ابی سفیان ان کا نام طلحہ بن نافع الواسطی ہے۔ اکثر نے صدوق کہاہے ابن معین کہتے ہیں لائی۔ ہہن

حضرت جابر سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ تم میں سے کوئی سجدہ کر بوت اعتدال کر بے اور ذراعین کواس طرح نہ بچھائے جس طرح کتا بچھا تا ہے۔ اعتدال وہ مینیت مسنونہ ہے جومتوسط ہوافتر اش اور قبض کے درمیان یعنی کفین زمین پرر کھ کر مرفقین زمین سے اٹھائے رکھے تا کہ افتر اش نہ ہواور مرفقین جنین سے بھی دور ہول تا کہ قبض نہ ہواور فحذ بن کو بطن سے دور رکھے اس کی وجہ یہ ہے کہ بیان ان اشبہ ہے تواضع کے ساتھ اور اس میں ادب بھی زیادہ ہے ای طرح تمکین جہہ بھی اس میں اچھی طرح سے ہوجاتی سے اور یہ ستی سے بھی دور ہے۔

البت اگر کوئی سجدہ طویلہ کرنا جا ہے صلوٰۃ اللیل میں مثلاً اور فدکورہ ہیئت سجدہ میں مشقت ہوتو دونوں کہنوں کو فخذین یا رکبتین پررکھ کر مدد کی جاسکتی ہے بطور استراحت کے۔ دلیل آئندہ باب ماجاء فی الاعتماد فی

السجود میں ابو ہر رہ کی صدیث ہے۔ (1)

اشتكى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الى النبى صلى الله عليه وسلم مشقة السحود اذاتفر حوا عمال استعينوا بالركب

یعنی مرفقین کورکبتین پررکھ کرمد دحاسل کروائی طرح ایک آدی صف میں ہے تو بھی زیادہ تفریخ سے دوسروں کو تکلیف ہوتی ہے تو زیادہ تفریخ صف میں نہ کی جائے انفرادی حالت میں تفریخ کرسکتا ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیئت بچود کے بارے میں آتا ہے کہ اگر بکری کا بچہ درمیان سے گذر ناچا ہتا تو گذرسکتا۔ نماز میں وہ ہیئت مطلوب ہے جس میں خشوع وادب ہواور مشابہت بالملائکہ ہواس لئے تھم ہے کہ صفوف با ندھواور ل ل کر کھڑے ہوتے ہیں ای طرح فرشتے قیام وقعود کھڑے ہوجہ میں اس طرح فرشتے قیام وقعود رکوع و بچود کرتے ہیں تو ان جارار کان کو بھی نماز کے بڑے ارکان قرار دیدیا گیا۔

سجدے دوہیں باتی ارکان ایک ایک ہیں اس میں آیت قرآن کی طرف عند البعض اشارہ ہے کہ جب پہلے سجدے سے سراٹھایا تو اشارہ منہا خلقنا کم کی طرف ہوا جب سجدہ ٹانیہ میں گئے تو وفیہا نعید کم کی طرف اشارہ ہوا بعض دو طرف اشارہ ہوا بعض دو طرف اشارہ ہوا بعض دو سے سراٹھایا تو منہا نخر جکم تارۃ اخری کی طرف اشارہ ہوا بعض دو سجدوں کی وجہ میں کہ جب فرشتوں کو تھم ہوا کہ آدم کو تجدہ کر وتو سب نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کے جب فرشتوں نے تجدے سے سراٹھایا اور دیکھا کہ ابلیس سجدہ نہیں کررہا تو بطور شکر کے دوسرا سجدہ کیا تو نماز میں بھی چونکہ فرشتوں کی عبادت کا خیال رکھا گیا ہے تو دوفرض ہوئے اس کے برعکس وہ ہیئے جس میں تھبہ بالحیوان ہواس سے منع کیا گیا ہے مثلاً تد نج لیعنی گدھے کی طرح رکوع میں سرجھکا نے سے منع کیا گیا ہے کہ سرو پشت میں برابری ہونی چا ہے۔

اسی طرح سجد ہے میں جاتے وقت بروک الابل سے روکا لینی اولا ہاتھ رکھے پھر گھٹنے رکھے اس طرح نظر قالد یک سے بھی منع کیا گیا ہے اقعاء الکلب یعنی کتے کی نشت سے بھی روکا گیا تعلب کی طرح ادھرادھرد کھنے

باب ماجاء في الاعتدال في السجود

⁽¹⁾ اى روايت كواما ما بودا وَد نے بھى لا يا ہے ليكن اس ميں از اانفر جوا كے الفاظ ہيں د كيھيئے ص: ١٣٧ ج: ا''باب الرخصة في ذالك''

سے بھی منع کیا جمیا۔ مسلم کی روایت (2) میں ہے محابہ عند السلام ہاتھ اٹھاتے نماز میں تو فر مایا مالی ارائم رافعی اید کیم کا نہا اذ ناب خیل میں ای طرح ندکورہ روایت میں بھیڑئے کی طرح افتر اش یا کلب کی طرح افتر اش سے بھی ممانعت آئی ہے۔

باب ماجاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

رجال:_

عبدالله بن عبدالرحن موالدارى الحافظ صاحب المسدر وميب بالتصغير ان كانام خالد بن عجلان بثقة بي تاجم اخير مين حافظه من تغيرة عمياتها-

> محمر بن عجلان المدنى صدوقٌ ہاں ابو ہر یرہ کی احادیث ان پر ختلط ہوگئ تھیں۔ محمر بن ابراہیم المدنی ثقة ہیں۔☆

> > تشريخ:_

عامر بن سعد سے روایت ہے کہ نبی صلی الدعایہ وسلم نے وضع یدین اور نصب القدیمن کا تھم فرمایا ہے نصب القدیمن سے مرادیہ ہے کہ انگلیاں قبلے کی طرف موڑ کردونوں پاؤں کو کھڑا کرد ہے پھر کبیری شرح مدیہ میں ہے کہ اگر کسی نے پاؤں کی انگلیاں رخ بہ قبلہ نہیں کیس تو نماز فاسد ، وجائے گی ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ قواعد فقہیہ کے خلاف ہے لہٰذا عدم تو جیہ الاصابع نحو القبلہ مروہ تحریمی ہے گویا شاہ صاحب کے نزیک تو جیہ الاصابع واجب ہے نفل کیا ہے تو ان کے یہاں مال صابع نوان کے اس پر اتفاق نقل کیا ہے تو ان کے یہاں عدم تو جیہ الاصابع مورہ تربی ہوگا اور تو جیہ الاصابع ہونی چا ہے نہ کہ تو جیہ ظہور القدم کم ابی عادة عامة الناس اسی طرح ہاتھوں کے اصابع کو بھی قبلہ کی طرف کرنا چا ہے۔

⁽²⁾ص:١٨١ج: أن باب الامر بالسكون في الصلوة والنبي عن الاشارة باليد "

باب ماجاء في اقامة الصلب اذار فع رأسه من السجود . والركوع

ال روایت میں اتناہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کارکوع وجود وقو مدوجلہ تقریبابر ابرہوتے اس روایت کا مطلب واضح ہے کیونکہ اس میں قیام وقعود کا ذکر نہیں کیونکہ قیام وقعود تو لیے ہوتے ہیں مسلم (1) کی روایت جو براء بن عازب سے ہی ہے اس میں قیام وقعود کا بھی ذکر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قیام قعود رکوع جود قومہ جلسہ سب برابرہوتے حالانکہ قیام میں بھی قراءت بہت لبی ہوتی ہے۔

جواب ا: ۔ بیمبالغے پرمحمول ہے اور لفظ قریباً اس کی طرف مثیر ہے لینی تقریباً برابر ہوتے۔ جواب ۲: ۔ نووی نے مجبور اُصرف عن الظاہر دیا ہے کہ بیمحول ہے بعض احوال پر کہ بھی بیسب برابر ہوتے۔

جواب ۱۰۰۰ براء بن عازب کا مقصد بنہیں کہ بیسب ارکان برابر ہوتے بلکہ مقصد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا اعتدال بیان کرنا ہے کہ اگر قیام میں طول کرتے تواس کے مناسب ہجدہ بھی طویل ہوتا رکوع بھی ای مناسبت سے طویل ہوتا اور اگر بھی قیام مختصر ہوتا تواس کی مناسبت سے جدہ ورکوع وغیرہ بھی مختصر ہوتا ہوتا۔

باب ماجاء فى اقامة الصلب اذارفع رأسه من السجود والركوع (1) صحيح مسلم ص: ۱۸۹ج: ا''باب اعتدال اركان الصلوّة وتخفيفها فى تمام'' الصاّرواه البخارى ص: ۱۱۳ج: ا''باب المكث بين السجد تين''

باب ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود

رجال:_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔ابواسحاق ہواسبعی مرذ کرہ۔

عبدالله بن يزيد صحابي صغير كان اميراً على الكوفة في زمن ابن الزبير 🖈

تشريخ: ـ

براء بن عازب سے روایت ہے کہ جب ہم نی صلی اللہ علیہ وسلم کی افتداء میں نماز اوا کرتے سے اور وہ رکوع سے سراٹھاتے تو ہم میں سے کوئی بھی اپنی کر ٹیڑھی نہ کرتا یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسکے ابن جوزی فرماتے ہیں اللہ علیہ وسلم سجدہ کرتے جب امام بحدہ کر سے حساب اللہ علیہ وسکے ابن کو نکہ صحیح نہیں کیونکہ صحیح بین میں حتی یقع ساجد آ کے الفاظ ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ مہیں ایسانہ ہو کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم پر سبقت ہو جائے یہاں وقت کی ساجہ آ کی وجہ یہ ہے کہ مہیں ایسانہ ہو کہ نجی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہو ہے تھے تو آ ہت ہے جد سے میں جاتے تو آگر صحابہ شاتھ روانہ ہوتے تو سبقت ہوتی اس لئے وہ کھڑ سے رہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جد سے کا انتظار کرتے لہذا آگر امام سجد سے میں آ ہت یعنی ذرا دیر سے جاتا ہے تو مقندی کو تا خیر کرنا چا ہے تا کہ سبقت من اللہ مام کلاز مام سبحد سے میں آقوال میں اختلاف ہے حنیہ کے زدیک اس میں متابعت ہے شوافع متابعت کرے گا قر اُت یعنی اقوال میں اختلاف ہے حنیہ کے زدیک اس میں متابعت ہیں متابعت ہو فی البتہ یہ فعل وغیرہ کے نزدیک اس میں متابعت نہیں ۔ آگر سی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ کے نزدیک اس میں متابعت نہیں ۔ آگر سے نام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ ہے اتفا قا۔

پر ابوطنیفہ کے نزویک اس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے تکبیر تحریمہ کے کہ اس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے کہ اللہ اکبر کی دا عیر پنچے تو مقتدی کو اللہ اکبر کی دا عیر پنچے تو مقتدی کو اللہ اکبر کی دا استحود قبل کرنا چاہئے گئی داجب ہے حتی لمورفع داسه من الرکوع اوالسحود قبل تسب المتدی ثلاثاً فالعدد جرانه یواض الامام ذکرہ العلی فی المرقاق

البت دوسری روایت میں متابعت مسئون ہے لبذا مقتدی اپنی تین تبیجات پوری کرے صاحبین کے نزدیک متابعت میں تاخیر ہوگرتا خیر جدأنہ ہو بلکہ معمولی تاخیر مراد ہے۔

باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب في الرخصة في الاقعاء

رجال: ـ

عبدالله بن دينار هو الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة متقن ـ 🖈

تشریخ:۔

اقعاء کی دوصور تیں ہیں ایک بید کہ البتین کو زمین پر رکھ کر دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر کے تھٹے گردن کے برابر کردے دوسری صورت بیہے کہ یا دُل کو پنجوں یہ کھڑ اگر کے اس پر بیٹے جائے۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں قتم کے اقعاء مکروہ ہیں بحرالرائق میں ہے کہ دونوں اقعاء مکروہ تحریبی ہیں بعض اقعاء بمعنی اول کوتحریمی ثانی کوتنزیمی کہتے ہیں کہ اول صورت میں کلب کے ساتھ تھبہ ہے امام شافعی نے اقعاء کو قتم ثانی کو بین السجد تین مستحب قرار دیا ہے۔

جمہور کا ستدلال پہلے باب کی صدیث ت ہے باعلی احب لك مااحب لنفسی و اكره لك مااكره لنفسی لاتقع بين السحدتين لاتقع نبی ہے جس كا اونی ورجه كراہت ہے ترفدی نے اگر چاس روايت

پراعتراض کیا ہے مگر بیمتعددمتابعات (1) کی وجہ سے قابل استدلال ہے اہم بات یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ نے اس کو اپناند ہب بنایا ہے جواس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے۔

دلیل ۲: متعدد محابہ نے حضور صلی الله علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ قتل کیا ان تمام نے اقعا بُقل نہیں کیا بلکہ افتر اش نقل کیامعلوم ہوا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اقعا نہیں کیا۔

امام شافعی کی دلیل باب فی الرخصة فی الا تعاء کی صدیث ہے قال طاؤس ہم نے ابن عباس سے اقعاء کے بارے میں پوچھا کہ اس کی کیا حیثیت ہے؟ قال هی لسنة فقائنا انا لنراه حفاء بالرحل رجل بروزن سدر بھی آیا ہے اور رجل بروزن عضر بھی آیا ہے یعنی پاؤل پرزیادتی ہے یا آدمی پرجفاء ہے قال بال هی سنة نبیکم صلی الله علیه وسلم۔

جواب ا: -خطابی نے اس کوضعیف قرار دیا ہے للبذار وایت ن بل استدلال ندر ہی۔

جواب، مؤطامام محمد (2) میں حدیث ہے جسکا خلاصہ یہ ہے کہ اقعاء منسوخ ہے روایت یہ ہے کہ مغیرہ بن حکم فرماتے ہیں:

رايت ابن عمر يحلس على عقبه بين السحدتين في الصلوة فذكرت ذالك له فقال انما فعلته منذ اشتكيت قال القارى والمعنى انه خلاف السنة الاانه يفعله لعذر

اب دونوں روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ ابن عمر کی حدیث میں اقعاء کوخلاف سنت بتایا جارہا ہے اور ابن عباس کی حدیث میں سنت نوائمہ ثلاثہ نے ابن عمر کی تول کو ترجیح دی ایک وجہ تو یہ ہے کہ ابن عمر اتبع للسنة تھے دوسری وجہ ریہ ہے کہ ابن عباس بھی بھی اپنے اجتہاد ہے کوئی مسئلہ مستبط کر کے اس کوسنت کہددیتے تھے جبکہ ابن عمر نتوی ہے گر مزکر تے تھے۔

باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب الرخصة في الاقعاء

⁽¹⁾ ديكية معارف السنن ص: ٦٣ و١٣ ج: ٣

⁽²⁾ مؤطاامام مخمد ص:٣٠ ' باب الحلوس في الصلوة '

جواب ٣٠: ابن عباس کا مقصد بیان جواز ہوگا اور جواز کے ہم بھی قائل ہیں کیونکہ مکر وہ تنزیبی جواز کا ایک شعبہ ہے فتوی کا ایک قانون ہے وہ بید کہ اگر مفتی بیم حسوں کرے کہ سائل اس مسئلے میں غلو کر رہا ہے تو جواب میں اپنی رای شامل کرسکتا ہے تو ابن عباس نے بیہاں محسوں کیا کہ سائل اقعاء کو نا جائز تصور کرتا ہے تو اس کو جائز قرار دیا تا کہ اس کا غلوختم ہو۔

باب مايقول بين السجدتين

رجال:_

سلمة بن شبيب النيسا بوري نزيل مكة ثقة مسلم وترندي وغير جماك يشخ بير _

كامل ابي العلاء الكوفي صدوق يخطئ من السابعة_ 🌣

تنقيح المذاهب: ـ

پہلے بھی گذراہے کہ اس شم کی ادعیہ حنفیہ و مالکیہ کے نز دیک نوافل کے ساتھ مختص ہیں امام شافعی احمد اور آگی کے نز دیک اسکی عام اجازت ہے فرض وفل میں قال التر ندی و بہ یقول الشافعی واحمد واسحق سرون ہذا جائز افی المکتوبة والتطوع۔

حنفیہ جواس کونوافل کے ساتھ ختص مانتے ہیں اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ عمو مااس تم کی ادعیہ صلا قاللیل میں منقول ہیں فرائض میں نہیں نیز امام مامور بالتخفیف ہے اب اگر وہ ادعیہ پڑھے گا تو تطویل ہوگی اگر منفر د ومقتدی ہو بشرطیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہوتو قاضی ثناء اللہ پانی پی اور شاہ صاحب نے پڑھنے کوتر جیح دی ہے خصوصاً ترج کل کہ لوگ قومہ وجلسہ میں نہایت تخفیف کرتے ہیں لہذا ادعیہ پڑھنی چاہئے۔

ادریہ اصل مذہب کے خلاف بھی نہیں کیونکہ حنفیہ کے نز دیک ادعیہ پڑھنامسنون نہیں یہ نہیں کہ جائز نہیں اور عدم سنیت سے عدم جواز لا زمنہیں آتا۔

باب ماجاء في الاعتماد في السجود

رجال:_

سمى مرذكره ابي صالح هوذكوان ٢٦٠

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی کہ تجدے میں تفرج سے مشقت ہوتی ہے قتی ہے مشقت ہوتی ہے قتی ہے مشقت ہوتی ہے تاہم نے فر مایا استعینوا بالرکب کہ کہنوں کو گھٹنوں پر رکھا کرو۔

یہاں ترندی نے باب ماجاء فی الاعتاد فی السجو د کا باندھاہے اعتاد کی ووصور تیں ہیں ایک ہے ہے کہ سجد ہے کہ سجد کی حالت میں عندالنفر ج جب ساجد تھک جائے تو اپنی کہنیوں کو گھٹنوں یا رانوں پر رکھ کراستراحت کرے میطویل سجد سے میں ہی ہوگا۔ دوسری صورت میہ ہے کہا عتاد علی الارض دوسری اور چوتھی رکعت میں جانے کے لئے سجدہ ٹانی کے بعد زمین پر دونوں ہاتھ لگا کرا تھے۔

ترفدی کے صفیع سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے پہلے والے اعتاد کے لئے باب باندھاہے یہی ابوداؤد (1) بیمقی (2) وحاکم (3) کا صنیع ہے راوی حدیث ابن عجلان نے بھی اعتاد کی تفییر اول سے کی ہے۔
امام طحاوی (4) نے اس کی تخریج النظین فی الرکوع میں کی ہے بعض ترفدی کے شخوں میں باب ماجاء فی الاعتاد اذا قام من البح دکا لفظ ہے اس نسخے کے مطابق حدیث میں اذا تفرجوا کا لفظ نہیں بلکہ عند النہوض من البحود کے الفاظ میں مگر سے جہ کہ باب کا ترجمہ فدکورہ نسخوں کے مطابق مناسب ہے۔ وجہ یہ ہے کہ متعدد محدثین نے مطلب یہی لیا ہے کہ اس کا تعلق دوران جودسے ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اذا تفرجوا کا لفظ اکثر اصادیث میں موجود ہے تیسری بات یہ ہے کہ مصنف نے آگے کیف النہوض من البحود کے لئے مستقل دوبا ب

باب ماجاء في الاعتماد في السجود

(1) و يكفيخ ابوداؤدص: ١٣٨ه و ١٣٨ ج: امن ' باب صفة السجو دُ ' (2) بيهي كبرى ص: ١١١ ج: ٢ ' باب يعتمد بمرفقية على ركبتيه اذاطال السجو دُ ' (3) معتدرك حاكم ص: ٢٢٩ ج: انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتر اش السبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير ' والحديث على شرط مسلم (4) شرح معانى الا ثارص: ١٦٦ ج: ' باب الطبيق في الركوع' ،

قائم کئے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ سجد ہے سے قیام کے دوران کونساطریقہ حتیار کرنا چاہتے ہاتھ گھٹوں پررکھ کر ابونا جاہتے یاز مین پررکھ کرتو جمہور کے زد یک سنت ہے ہے کہ ہاتھ گھٹوں پررکھ کرز مین کے سبار ہے کے بغیر کھڑ ہونا چاہئے امام سافع کے خزد یک مسنون ہے ہے کہ زمین پر ہاتھ رکھے اور بھر کھڑ ابوجائے ۔ اووی نے شرح المبذب میں لکھا ہے کہ آدی سجد ہے کھڑا ہو یا قعد ہے سے دونوں صورتوں میں مسنون یہی ہے کہ ہاتھوں کے سہارے اسطے یعنی ہاتھ زمین پررکھ کراشھے۔ اس میں ضعیف قوی جوان بوڑ سے عورت سب برابر ہیں اورای کوامام احمد کما لک کا فد ہب قرار دیا ہے گرضی ہے ہے کہ امام احمد کا فد ہب امام ابوضیفہ کی طرح ہے جسے کہ مغتی میں ہے بلکدا بن عبدالبر نے تو تمہید میں امام الک کا فد ہب امام ابوضیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور ابن عبدالبراعلم میں سے بلکدا بن عبدالبر نے تو تمہید میں امام الک کا فد ہب امام ابوضیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور ابن عبدالبراعلم الناس بمذہ ہب ما لک ہے۔ امام شافعی کا استدلال مالک بن حویرث کی حدیث مرفوع سے ہے۔

واذارفع رأسه من السحدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام (رواه البخاري(5))

جواب: ۔ اعتاد علی الارض نبی صلی الله علیه وسلم کا آخری فعل تھا جب نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا لا تبادرونی فی الرکوع ولافی السجو دانی قد بدنت اور کسی عمل کامنس جوت سنیت کی دلیل نبیس جب تک بیر بات ثابت نه ہوکہ اس عمل کا مقصد اس بیعمل کرنا ہے۔

دلیل ۲: باب کی حدیث ہے یعنی وہ نسخہ جس میں اعتاد وقت النہوض من السجد ۃ الثانیۃ ٓ یا ہے۔
جواب: واضح ہے کہ حدیث کا تعلق نہوض کے ساتھ نہیں علی الصحیح بلکہ بحدے کہ ساتھ ہے۔
جہور کی دلیل نسائی (6) میں وائل بن حجر کی حدیث ہے واذ اُنہض رفع ید بیٹل رکت یہ بعض طرق میں ہے واذ اُنہض نبض علی رکت یہ تو اعتاد علی الارض اسمیں کجا؟

دلیل۲: _ابوداؤد (7) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

⁽⁵⁾ص:١١٨ ج: ا'' باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة'' (6)ص:٣٢ اج: ا'' باب رفع اليدين عن الارض قبل الركهتين''(7)رواه ابودا وُدبحواله معا. ف السنن ص ٧٢ خ.٣

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الرحل على يديه اذانهض فى الصلوة ـ
وليل الله عليه وسلم ينهض وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه ـ

باب كيف النهوض من السجود' باب منه

رچال:_

خالد بن ایاس پر تر فدی نے کلام کیا ہے۔ صالح صدوق ہیں۔ ا

تشريخ:۔

یباں تر فدی نے دوباب با ہم سے ہیں پہلے باب سے جلسہ استراحت کا شہوت ہوتا ہے اور دوسر سے باہ باہ باہ ہے کہ جس مجدے کے بعد قیام ہوتو دوسر سے بحدے کے بعد قور اللہ بینے جائے گئی موقو دوسر سے بحدے کے بعد قور اللہ الکرکوئی بینے بینے جائے گئی اللہ شائی کی تصریح کے مطابق مجدہ مہو وا جب نہیں ہوگا۔ اما ماحمد کی طرف یہ باب منسوب ہے کہ انہوں نے امام شافق کے قول کی طرف رجوع کیا ہے معفرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ رجوع الی السدیہ نہیں کیا بلکہ من عدم المجموز الی الجواز الی الجواز الی الجواز الی الجواز الی الجواز الی الجواز کیا ہے دہ ترجی پھر بھی عدم احتاد بی الارش کو دیتے ہیں کہ اکثر روایات اس پر ناطق ہیں کہ جاسہ استراحت ثابت نہیں اور بیالیا ہے کہ جس طرح شاہ صاحب نے ترک رفع یہ بن اور ابن تیمیہ نے ترک جراسم اللہ کی روایات کو الی پہلے باب کی حدیث ہے ہے۔ اللہ کی روایات نئی استراحت اکثر ہوجا کیں گی۔ امام شافعی کا استدلال پہلے باب کی حدیث ہے ہے۔ گرتور وایات نئی استراحت اکثر ہوجا کیں گی۔ امام شافعی کا استدلال پہلے باب کی حدیث ہے ہے۔ عن مالك بین حویہ رضانہ (ایعن پہلی رکھت یا تیسری رکھت کے بعد) لم ینھض حتیٰ اذاكان فی و تر من صلواتہ (ایعن پہلی رکھت یا تیسری رکھت کے بعد) لم ینھض حتیٰ ہستوی حالساً

جواب: _ روایات نفی کی روشی میں اسکونبی کی آخری عمر پرمحمول کیا جائیگا۔ دوسری بات یہ ہے کہ نماز مشقت والاعمل ہے اس میں استراحت چہ معنی دارد؟

جمہور کا استدلال بخاری (1) کی روایت سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسی فی الصلوٰ ق کونماز کا طریقہ بتایا و صال نے ارفع حنیٰ تستوی فیائے ما نم افعل ذالك فی صلو تب كلها اگر جلسه استراحت مسنون ہوتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کو بتادیتے۔

اعتراض: _ بخارى ہى كى روايت ميں يہمى ہے حتى تطمئن جالسا _(2)

جواب: ۔ ابن حجر کا کہنا ہے کہ بیراوی کا وہم ہے اصل میں تستوی قائما ہے۔

دلیل ۲: باب منه میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلواة على صدور قدميه

اعتراض: ۔اس میں خالد بن الیاس یا ایاس ہے جوضعیف ہے۔

جواب:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ تعامل صحابہ وائمہ کی وجہ سے بیہ صدیث قابل احتجاج ہے قال التر ندی علیہ اعمل عند اہل العلم بعض اہل العلم نہیں کہا معلوم ہوا کہ اکثریت اس کی قائل ہے اگر چہ بیخصوص طریقة ضعیف ہے مگراصل اسکا قوی ہے۔

مصنف ابن البيشيبه (3) وبيهقى (4) ميس ہے۔

عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلواة على صدور قدميه ولم يحلس

مصنف ابن ابی شیبہ (5) میں حضرت عمر ابن عمر اور ابن زبیر کاعمل بھی اسی کے مطابق بتایا ہے۔ ابن

باب كيف النهوض من السجود 'باب منه

(1) صحیح بخاری ص: ۹۲۳ ج: ۲' باب من روفقال علیک السلام' ایسنا ص: ۹۸۲ ج: ۲' باب اذاحنث ناسیا فی الایمان الخن' (2) کما فی ص: ۹۲۳ ج: ۲(3) ص: ۳۹۳ ج: ۱' دمن کان ینبض علی صدور قدمیهٔ ' ایسنا رواه عبد الرزاق فی مصنفه ص: ۱۹۷۹ ج: ۲ قم حدیث ۲۹۲۱' باب کیف النهوض من السجدة الآخرة الخ' (4) سنن کبری بیبی ص: ۱۲۵ و ۱۲۵ ج: ۲' باب من قال برجع علی صدور قدمیه' (5) ص: ۳۹۳ ج: ۱

ابی شیبر(6) فیعنی کاقول فقل کیا ہے کہ:

كان عمر وعملي واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهضون في الصلواة على صدور اقدامهم

مصنف ابن ابی شیبه میں نعمان بن ابی عیاش کا قول نقل کیا ہے۔

قال ادركت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان

اذارفع احدُهم رأسه من السحدة الثانية في الركعة الاولى والثالثة نهض كماهو

ولم يجلس

كما موكا مطلب يدب كداى بيئت مي كفر يموجات

ای طرح عبدالرزاق (7) نے ابن عمرٌ وابن عبالٌ وابن مسعودٌ کاعمل بھی یہی نقل کیا ہے اوریہ سارے صحابہ مالک بن حویرث کی حدیث میں سارے صحابہ مالک بن حویرث کی حدیث میں یہی توجیہ کریں گے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کاعمل تو نہوض علی صدور قد مین پرتھا اخیر عمر میں عذر کی وجہ سے جلسہ کرتے تھے جوسنت نہیں۔

⁽⁶⁾ حواله بالا

⁽⁷⁾ص:٩٤١ج:٧' باب كيف النهوض من السجدة الآخرة الخ"

باب ماجاء في التشهد ' باب منه ايضاً

سیمسل بھی اختلافیہ ہے کہ تشہد کے الفاظ کو نسے ہونے چاہیے تو تر فدی نے یہاں بھی دوباب با ندھے ہیں۔ تشہد کے الفاظ ۲۲ صحابہ سے مردی ہیں اور الفاظ کا آپس میں فرق بھی ہے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا مختلف صحابہ یہ کو مختلف الفاظ کی تعلیم و ینا اس بات کی دلیل ہے کہ اس میں کوئی خاص الفاظ متعین نہیں لہذو اس پر اتفاق ہے کہ تشہد میں کوئی بھی الفاظ کہ بیں جا کیں تو جا تر ہے۔ اختلاف اس میں ہے کہ دانج کو نسا تشہد ہے تو ابو صنیف سفیان تو ری ابن مبارک آتی اور بقول ترفدی احر کا فد ہب ہیہ ہدائن مسعود کا تشہد رانج ہے شرح مؤطا میں ملاحلی قاری نے احمد کا قول شافعی کے قول کے ساتھ نقل کیا ہے مکن ہے کہ یہ غیر مشہور قول ہو۔ امام شافعی کے نزد یک شہدائن عباس کے تشہد میں سلام ملینا مکر ہے۔ مسلم (1) میں معرف ہے شافعیہ کے نزد یک شہدائن عباس کے تشہد میں سلام علیک اور سلام علینا مکر ہے۔ مسلم (1) میں معرف ہے شافعیہ کے نزد یک عمل مکر پر ہے۔

امام الك كاند ببيب كداولي تشهد عمر كاب جوموطا الك (2) ميس مروى بـ

التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله

باقی مشہور تشہد کی طرح ہے۔

تحیات کا مطلب عند ابعض سملام ہے عند ابعض ملک ہے عند ابعض بقاء ہے۔ صلوت سے مراد صلوق خمسہ ہے عند البعض مطلق عبادت ہے۔ اور طیبات صلوق ودعاء وثناء وغیرہ کے معنی میں ہیں عند البعض التحیات سے مرادعبادات قولیہ صلوت سے مراد طاعات بدنیہ اور طیبات سے مراد صدقات مالیہ ہیں چاہے واجب ہوں یا نافلہ۔

ابن الملک (3) نے روایت کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب معراج میں اللہ سے ملاقی ہوئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ والصلوت و الطیبات تو اللہ نے فرمایا السلام علیك ایمها

باب ماجاء في التشهد 'باب منه ايضاً

⁽¹⁾ و يكفي مسلم ص: ١٤١ج: ١١ إب التشهد "(2) و طاما لك ص: ٤٢ التشهد في الصلوة "

⁽³⁾ كمانقله العلامة المبوري في معارف السنن ص: 24 ج.m

السنبى ورحمة الله وبركاته توتي صلى الله عليه وملم في يكلام بيش كياالسلام علينا وعلى عدالله السناسي ورحمة الله وبركاته توتي صلى الله عليه ومن كركمااته دان لااله السمائحين تاكمالله مين امت ك نيك بند ي بحن شريك بول جريك في ين تركمااته دان لااله الاالله واشهد ان محمداً عبده ورسوله يحرنما زمين الكوركها كيا كه بيواقع معراج مين بيش آيا ورنماز بحى مؤمن كي معراج بين ونماز كاجز وقرارد ديا-

مصنف ابن انی شیبه (4) میں ہے ابن مسعود فرماتے ہیں کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم حیات تھے تو ہم السلام علیک ایہا النبی کہا کرتے تھے جب وہ فوت ہو گئے تو ہم السلام علی النبی کہنا کے اس کو بعض اہل ظواہر نے مشدل بنایا ہے کہ چونکہ اب مقام خطاب باتی نہیں تو صیغہ خطاب نہیں کہنا جا ہے۔

جواب: ۔ ابن مسعود ہے جوالفاظ مروی ہیں تو اکثر ومشہور طریق میں وہ خطاب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ اس سے بریلویوں نے بھی استدلال کیا ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم حاظر وناظر ہیں کیونکہ خطاب کا صیغہ مخاطبہ کے لئے ہوتا ہے اور خطاب حاضر کے ساتھ ہوتا ہے نہ کہ غائب کے ساتھ۔

جواب ا: _ اول تو تشہد کی تاریخ ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس میں مخاطب کا صیغہ اس وقت استعمال ہوا تھا جب نبی صلی الله علیہ دسلم معراج پر تھے لہذا اب مخاطب کا صیغہ بطور نقل و حکایت کے مستعمل ہوتا ہے جیسے یا ایہا الم زمل اور دیگر خطاب کے صیغے بطور حکایت کے بولے جاتے ہیں اس سے خطاب لازم نہیں آتا۔

جواب ۱: ۔ ہم نہیں مانے کہ خاطب کا صیغہ حاضر کے ساتھ مخصوص ہے بلکہ خطاب کا صیغہ غائب بلکہ عبات دیمان سالم علیکما یہاں منزلین کو خاطب کیا گیا ہے عبال اس منزلین کو خاطب کیا گیا ہے حالانکہ انہیں کم کی طافت کو آ پ بھی سلیم نہیں کرتے اس کی مثال یوں ہے جیسے ایک آ دمی کسی کو خط لکھتا ہے اور اس میں خطاب کا صیغہ استعال کرتا ہے مطلب یہ وتا ہے کہ یہ خط جب اس تک پنچے گا تو دہ سمجھے گا۔ (تدبر)

جواب ۱۳: یہ بی کی حیات میں بھی بطور خطاب استعال ہوتا تھا اور کسی روایت سے معلوم نہیں ہوتا کہ نبی سلام من کرسلام کا جواب دیا ہوائی طرح لیلۃ التعریس میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی فجر کی نماز قضاء ہوئی حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جولوگ سفر میں شامل نہیں ہے انہوں نے نماز

⁽⁴⁾ ص: ٢٩٢ ج: ١" في التشهد في الصلوة كيف مو"

پڑھی اور بلاشبہ السلام علیک بھی کہا ہوگا اگر نبی سنتے تو بیدار ہوجات ہدا اسوقت اگر اس صیغے کو حاضر ناظر کے عقید ہے کے ساتھ استعال نہیں کیا گیا تو اب بھی تشہد کی وہی حیثیت ہے تو اس صیغے کے لئے حاضر وناظر ہونالازی کیوں؟ لہٰذا محققین اور جمہور کے یہاں السلام علیک خطاب کے ساتھ ہی ذکر ہوگا مگر بغیر عقیدہ حاضر ناظر کے ابن مسعود کا تشہد بذہبت دوسر ہے تشہد کے دائج ہے۔

وجوه ترجيجات: ـ

ا ـ بدردایت اصح مافی الباب ہے۔

قال الترمذي وهو اصح حديث (5)عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد.

۲ صحت کا اعلیٰ درجہ وہ ہوتا ہے جس کی صحت پرشیخین متفق ہوں یعنی جس کی اصل پرشیخین کا اتفاق ہو اور یہاں تواصل پرصرف نہیں بلکہ لفظ پر بھی شیخین کا اتفاق ہے بلکہ ائمہ ستہ کا اتفاق ہے۔

٣- ابن مسعود کے تشہد براکثر کاعمل ہے۔

قال الترمذي والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ومن بعدهم من التابعين

المحمد فی مؤطاه (6) و کان ابن مسعود یکره ان یزادفیه حرفاً او ینقص جبکی بیشی کوناپند کرتے توردو بدل کوبطریق اولی ناپند کرتے تھے۔

۵ تشهدا بن مسعود کے الفاظ میں اختلاف نہیں دیگر تشہدات کے الفاظ میں اختلاف ہے۔ ۲ تشہد ابن مسعود مسلسل باخذ البدہے۔

⁽⁵⁾ چنانچداس روایت کوامام بخاری نے اپنی صحیح میں ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد فی الآخرة''پراور صحیح مسلم ص: ۱۳ اج: ا' باب التشهد فی الآخرة''پراور صحیح مسلم ص: ۱۳ اج: ان باج التشهد'' ابن ماجه ص: ۱۳ '' باب التشهد'' ابن ماجه ص: ۱۳ '' باب ماجا و فی التشهد''پر ذکر فر ما یا ہے۔ ص: ۱۳ '' باب ماجا و فی التشهد''پر ذکر فر ما یا ہے۔ (6) مؤطا محمد ص: ۱۱۱' باب التشهد فی الصلاق''

ذكر شيخ ابن همام قال ابوحنيفة المخد بيدى وعلمنى التشهد وقال حماد الحذابراهيم بيدى وعلمنى التشهد وقال الراهيم الحذ علقمة بيدى وعلمنى التشهد وقال وعلمنى التشهد وقال علقمة الحذابن مسعود بيدى وعلمنى التشهد وقال عبد الله الحذر سول الله صلى الله عليه وسلم بيدى وعلمنى التشهد كما يعلمنى سورة

اورہاتھ پکڑ کر تعلیم دینااس کے اہتمام کی طرف اشارہ ہے۔

کے۔ تشہدابن مسعود میں جملوں کے درمیان واؤ آیا ہے اس کا فائدہ یہ ہے کہ ہر جملہ مستقل کلام ہوگا جوزیادتی معنی پردلالت کرتا ہے۔ شرح النة میں ایک لطیفہ ذکر کیا گیا ہے کہ ایک اعرابی آیا اور ابوضیفہ این طقہ درس میں بیٹھے تھے تو اعرابی نے سوال کیا ہوا و ام ہوا و بن فقال ابوحنیفة بوایدن فقال ابوحنیفة بوایدن فقال بارك اللّه فیك کمابارك فی لاو لا عاضرین مجلس اس داز کو مجھنہ سکے امام سے تشریح طلب کی فاجاب کہ اعرابی نے تشہد کے بارے میں پوچھا تھا کہ ایک واؤ والا افضل ہے جو ابوموی اضعری کی دوایت میں ہے یا دوداؤوالا جو ابن مسعود کی حدیث میں ہے جب میں نے کہا کہ دو واؤ والا بہتر ہے واس نے کہا کہ دو واؤ والا بہتر ہے واس نے کہا ہو کہا کہ دو واؤ والا بہتر ہے واس میں اشارہ ہے شد حرة واؤ والا بہتر ہے تو اس نے کہا ہو کہا کہ دو واؤ والا بہتر ہے تو اس نے کہا ہو کہ نے کہا کہ دو واؤ والا بہتر ہے تو اس نے کہا ہا دلا اللّه فیك کہ ابدارك فی لاو لا اس میں اشارہ ہے شد حرة مباركة زیتو نة لا شرقیة و لا غربیة کی طرف۔

باب ماجاء انه يخفى التشهد

رجال: ـ

یونس بن بکیر بن واصل الشیبانی الکوفی پرآ کے کلام آنے والا ہے۔ ☆

تشريح:_

امام نووی نے شرح المہذب میں لکھاہے کہ یہ بات متفق علیہ ہے کہ اخفاء تشہد مسنون ہے اور جہر کر وہ ہے جہر کرنے پر سجدہ سہوائکہ ثلاثہ کے ہاں نہیں۔ کیونکہ اخفاء مسنون ہے اور سجدہ سہوترک واجب سے لازم آتا ہے جہر کرنے پر سجدہ سہو جہری نماز میں اخفاء القراء قاور نخفی نماز میں جہرالقراء قاپر واجب ہوتا ہے۔ باقی اذکار کے جہر واخفاء پر نہیں ۔ عند البعض سجدہ سہوتر آن کی خصوصیت ہے باقی اذکار پر نہیں ہے مآل دونوں کا ایک ہے۔ امام مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولان مالک سے کوئی رائد جہر بالتشہد میں ان کے نزد کے سجدہ سہوہوگا اخفاء کی دلیل ندکورہ باب میں ابن مسعود کی حدیث دسمن السنة ان سخفی التشہد میں۔

بعض نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں ایک یونس بن بکیر دوسرامحر بن آخل ہے جن کی وجہ سے یہ حدیث ضعیف ہے لہٰذا قابل جمت نہیں اس طرح ترندی نے بھی اس کوسن غریب قرار دیا ہے۔ اس کے برعکس بعض نے اس کوسی علی شرط الشخین قرار دیا ہے گرید دونوں باتیں غلط ہیں صحیح بات یہ ہے کہ بیر دوایت قابل استدلال ہے ایک وجہ یہ ہے کہ ابوداؤد (1) نے اس پرسکوت کیا ہے دوسری بات یہ ہے کہ نووی وزیلعی نے ترندی سے قال کیا ہے حسن بغیر غریب کے۔ حاکم (2) نے متدرک میں اس کوسیح علی شرط المسلم قرار دیا ہے ترندی سے نقل کیا ہے حسن بغیر غریب کے۔ حاکم (2) نے متدرک میں اس کوسیح علی شرط المسلم قرار دیا ہے

باب ماجاء انه يخفى التشهد

⁽¹⁾ ديكيني ص: ١٩٩١ ج: ١' باب اخفاء التشهد''(2) متدرك حاكم ص: ١٢٠٠ ج: ١' من سنة الصلوة ان يحفى التشهد'' نوث: -حاكم نے اس حدیث کوعلی شرط الشخین قرار دیا ہے كما قال منز احدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخر جاہ -

معلوم ہوا کہ ترفدی کے بعض شخوں میں غریب کا لفظ نہیں۔ اگر غریب کا لفظ سیح بھی ہوتو ہے صحت کے منافی نہیں خصوصاً ایسی روایت جس کے مقابلے ہیں کوئی روایت نہ ہو کیونکہ جبر بالتشہد کی کوئی روایت نہیں اورامت کا عمل بھی اس طرح ہے تو تلقی امت بالقبول اس کی جیت کی دلیل ہے۔ اور جس نے ضعف کا تھم کیا ہے وہ بھی غلط ہے کیونکہ ابن بھیرمسلم کے روات میں سے ہے اور تمد بن آئی کی صدیث کم از کم حسن کے درج کی ہوتی ہے لہذا ضعف کا تھم بھی غلط اور یہ کہنا کہ بخاری کی شرط پر ہے یہ بھی غلط ہے کہ تحمد بن آئی تن کے ساتھ روایت کرتے ہیں اوراس کا مععنہ علی شرط ابخاری کیسے ہوسکتا ہے؟

باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه

رجال:_

عبدالله بن ادريس الكوفي هقة فقيه عابد فليح مرذ كره -عباس بن مهل ثقه ميس - ١٠٠٠

تشريح: ـ

یہاں بھی ترندی نے دوباب باندھے ہیں اشارہ کیا جلوس فی التشہد میں اختلاف کی طرف پہلے باب میں وائل بن حجر کی حدیث کی تخریخ کی ہے جس کے متعلق فر مایا (اس میں افتر اش کا ذکرہے) واقعمل علیہ عندا کثر اہل انعلم افتر اش بیہ ہے کہ تشہد میں اس طرح بیٹھے کہ دایاں پاؤں کھڑ اکر کے بایاں پاؤں بچھا کراس پر بیٹھے۔

تورک ورک سے ہے بعنی دونوں پاؤں ایک طرف نکال کرورک پر بیٹھنا دوسرے باب میں اس کے متعلق ابوجمید ساعدی کی حدیث ذکر کی ہے وقال وہو قول بعض الل انعلم۔

تو تورک کامعنی اگر چہ عام ہے کہ کسی طرف پاؤں نکال کر ورک پر بیٹھ جائے مگر معمول بہ رہے کہ بائیں ورک پر بیٹھ جائے اور دائیں طرف یاؤں نکالے جائیں جیسے حنفیہ عورتیں کرتی ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ قعدہ اولی اور اخیرہ میں بیٹے کی بیئت میں فرق ہے یانہیں تو عند الحقیہ دونوں میں افتراش ہوگا مالکیہ اس کے بیٹس کہتے ہیں کہ دونوں میں تورک ہوگا

12

امام شافعی کے زدیک جس قعد ہے میں سلام ہواس میں تورک اور جس میں سلام نہ ہوتو اس میں افتر اش ہوگا گویاد ورکعت والی نماز میں ان کے یہاں تورک متعین ہے اور تین یا چار رکعت والی نماز میں قعدہ اولی میں افراش اور ثانیہ میں تورک ہوگا اور پہلے اور دور کعت والی نماز میں افتر اش۔ والی نماز میں افتر اش۔

تورک کے لئے ائکہ ثلاثہ کی دلیل ابوحمید ساعدی کی روایت ہے جوا گلے صفحے پر باب ماجاء فی وصف الصلوٰ قامیں مروی ہے اس روایت کے بخاری والے طریق میں پہلے میں افتر اش کا ذکر ہے۔

وفيمه حتيى اذاكمانت الركعة التي ينقضي فيها صلواته اخررجله اليسزي وقعد

على شقه متوركا ثم سلم

حفیہ کی دلیل باب کی واکل بن حجر کی حدیث ہے۔

قدمت المدينة قلت لانظر لاالى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلماحلس يعنى للتشهد افترش رحله اليسري ووضع يده اليسري يعني على

فخذه اليسري ونصب رجله اليمني_

وليل ٢: _نسائي (1)عن ابن عمر من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمني واستقباله باصابعها القبلة والحلوس على اليسرى _

اعتراض: _ دونوں دلائل پریہ ہے کہ اس میں قعدہ اولی واخیرہ کا ذکر نہیں تو ممکن ہے کہ اس میں پہلے قاعدہ کابیان ہو۔

جواب: ۔ جہاں تک واکل بن جمر کی حدیث کا تعلق ہے تو انہوں نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی کیفیت دیکھونگا اگر حضور پہلے اور دوسرے قعدے میں ہیئت تبدیل فر ماتے تو ضرور بیان کرتے نہ بیان کرتے نہ بیان کرتے نہ بیان کرتے نہ بیان کرناعدم فرق کی بین دلیل ہے۔

باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه (1) ص: ١٤٦٣ - (١) المنتقبل التشريد وللتشبد '

ربی بات ابن عمر کی حدیث کی تو نسائی میں اگر چہ مطلق ہے گرمؤ طاما لک (2) میں بے روایت دو طریق سے مروی ہے۔ ایک عن عبداللہ بن وینارسے کہ ایک آ دمی آیا تو اس نے نماز پڑھی اور تو رک کیا چوھی رکعت میں جب نمازسے فارغ ہوئے تو ابن عمر نے اعتراض کیا کہ تو رک نہیں کرنا چاہئے تو اس نے کہا آپ خو دکرتے ہیں تو ابن عمر نے کہا انی اشکی ۔ دوسرا طریق عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ میں ابن عمر کود کھتا تھا کہ وہ تر ہے کہ حرا تو تھی دوسرا طریق عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر نے اعتراض کیا اور موتی ہے تو اس پراطلاق ہوا) عبیداللہ فرماتے ہیں کہ میں نے بھی تو رک کیا تو ابن عمر نے اعتراض کیا اور فرمایا نہ اسلو ہو ان تنصب ر جلك الیمنی و تثنی ر جلك الیسری میں نے کہا کہ آپ بھی ایسا کرتے ہیں تو فرمایا ان ر جلی لا تحملانی ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سنت افتر اش کوقر اردیا اور تو رک کو حالت عذر کا میں تو ہمارے دیک بھی صحیح ہے۔

رلیلس: وفی مسلم(3)عن عائشة فی حدیث وفیه و کان یفترش رجله الیسری و ینصب رجله الیمنی.

ربی ابوحمید ساعدی کی روایت تو وہ عذر پرمحمول ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ دسلم جب متبدن ہوئے تو تو رک فرماتے۔(4)

جواب٢: ـ يابيان جواز برمحمول ٢-

⁽²⁾ مؤطاما لكص: اعداع " العمل في الجلوس في الصلوة"

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:١٩٣٠ و١٩٥٩ ج: ١' باب ما يجمع صفة الصلوّة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين الخ''(4) كما في رواية الي داوَدص:١٩٧ ج: ١' باب في صلوّة الليل''

باب ماجاء في الاشارة

اشارہ فی التشہد پرعندائمہ اربعہ اتفاق ہے بلکہ متقد مین سب اس پرمنفق تھے کہ اشارہ مسنون ہے وجہ یہ ہے کہ اس کا ثبوت متعدد روایات سے ہوتا ہے۔ دس سے زیادہ صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اشارہ نقل کرتے ہیں البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اشارہ کی کیفیت کیا ہوگی اس طرح اشارہ کس وقت ہوگا اور یہ کہ اشارہ کے بعد ہیئت اشارہ کو باقی رکھے آخر صلوٰ ق تک یانہیں۔

نفس اشارہ میں کوئی اختلاف نہیں البتہ متاخرین حنفیہ میں سے بعض نے اس اشارہ کو ناپند کیا ہے اور
اس کا اٹکار کیا ہے ایک صاحب خلاصہ کیدانی اور ایک مجد دالف ثانی نے اگر چا نکا اٹکار کی تاویل کی بناء پر ہے کہ
ظاہر الروایة میں اشارہ موجو ذہیں مثلاً یاروایات میں اضطراب پایاجا تا ہے اس کے باوجودان کی بات صحیح نہیں کہ
ظاہر الروایہ میں کسی چیز کی عدم موجود گی عدم وجود شے کوشلز منہیں کیونکہ اصول ہے ہے کہ ظاہر الروایة میں کوئی مسئلہ
نہیں ملاتو نو ادر سے اخذ کیا جاسکتا ہے یہاں تو ائکہ ند بہب سے تصریح ہے مؤطامحمد (1) میں امام محمد لکھتے ہیں۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاحلس فى الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشارباصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى قال محمد وبصنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ وهو قول ابى حنيفة

اس طرح ابو یوسف سے امالی میں تصریح ثابت ہے۔

ہاتی حضرت مجددصا حب کا یہ کہنا کہ اضطراب ہے تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ اضطراب مصر نہیں۔ کیونکہ ایک راوی سے متناوسندا اختلاف نہیں بلکہ روات مختلف ہیں تو مقوی ہے۔ جہاں تک طریقے مختلف ہونے کی ہات ہے تو بیتوسع کیلئے ہیں جیسے تشہد کے الفاظ کا اختلاف یا اذان کے طریقے میں اختلاف وغیرہ۔

باب ماجاء في الاشارة

⁽¹⁾ص: ١٠٠ ' باب العبث بالحصى فى الصلوة وما يكره من تسويته ''

اشارے کے بارے میں بعض روایات مطلق ہیں اس میں کیفیت کا ذکر ہیں جیسے ترفدی کی روایت میں ہے ورفع اصبعہ التی تلی الا بہام بعض روایات میں کیفیت کا ذکر ہے۔ مسلم (2) میں ابن عمر کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ فر مایا اور سب انگلیوں کو بیض کیا۔ وائل بن حجر کی روایت جونسائی (3) ابوداؤد (4) ابن ماجہ (5) ببہق (6) اور صحیح ابن خزیر۔ (7) میں مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خضر و بنعر کو ملایا کف کے ساتھ اور وسطی و ابہام کا حلقہ بنایا اور سبا بہ سے اشارہ کیا۔ امام ابو یوسف نے بھی امالی میں یہی کیفیت ذکر کی ہے ای پرعام عمل ہے عند الحقیہ۔

حلقہ کی دوصورتیں ہیں پہلی ہے کہ وسطی کا سرابہام کے سرکے ساتھ ملائے دوسری صورت ہے کہ وسطی کا سرابہام کے بند کے ساتھ ملائے۔ تیسری روایت عبداللہ بن زیبر کی مسلم (8) ہیں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی سبابہ انگلی سے اشارہ کردیا ور ابہام کو وسطی کے ساتھ لگایا اس میں پھر دوصورتیں ہیں ایک ہے کہ ابہام کو مسجہ کے ساتھ ملائے دوسری ہے کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے بید دونوں صورتیں قبض کی ہیں۔ پھر ابوداؤد میں ہے ماتھ ملائے دوسری ہے کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے بید دونوں صورتیں قبض کی ہیں۔ پھر ابوداؤد میں ہے ولا یکو کہ امام نو وک نے اس کو سیح کہ ابہام اللہ میں عدم تحریک والی زیادہ قوی ہے۔ امام مالک کے نزد کیک انگلی کو حرکت دے کماہودا ببائل الظو اہر فی زمانتا۔ جمہور کے نزد یک حرکت نبیں دےگا استدلال جمہور کا ابوداؤد کی خدکورہ روایت سے جو تحریک کی روایت سے اقوی ہے۔

پھرجیسا کہ کتب فقہ میں معرح ہے کہ چونکہ دفع علامت نفی ہے تو نفی پراٹھائے اور وضع علامت اثبات ہو۔ ہے تو اثبات پرر کھے تا کیمل قول کے موافق ہو۔ ہے تو اثبات پرر کھے تا کیمل قول کے موافق ہو۔

پھر ہاتھ کی کیفیت عندالبعض اشارہ کرنے کے بعدختم کردے کداخیرتک باقی رکھنے کا ثبوت کسی حدیث

⁽²⁾ص:١٨٦ج:١' باب صفة الجلوس في الصلوّة وكيفية وضع اليدين على الفخذين'

⁽³⁾ص: ١٨٨ح: ١٠ 'باب قبض الاثنتين من اصابع البداليمني وعقد الوسطى والابهام'

⁽⁴⁾ص:۱۳۹ج:۱''باب الاشارة في التشهد'' (5)ص: ۱۵ '' باب الاشارة في التشهد''

⁽⁶⁾سنن كبرى للبيبقى ص: اساح: ٣٠ أباب ماروى في تحليق الوسطى بالابهام "

⁽⁷⁾

⁽⁸⁾س:۲۱۲5:۱

میں نہیں ملاعلی قاری اور ابن عابدین نے اپنے اپنے رسائل میں لکھاہے کہ اس کیفیت کواخیر تک باقی رکھے دلیل استصحاب الحال بناتے ہیں کہ صدیث میں باقی رکھنے یانہ رکھنے کا ذکر نہیں اور جہاں کوئی روایت موقوف بھی نہ ہوتو استصحاب الحال سے استدلال جائز ہے۔ یعنی جب پہلے یہی حالت تھی تو اخیر تک یہی حالت ہوگی۔

پھر حضرت گنگوہی فرماتے ہیں انگلی پوری طرح ندر کھے بلکہ انگلی تھوڑی انھی ہوئی ہوئی ہوئی ہوتی جاہیے اس کی
تائیدنسائی (9) کی روایت قد احناہا شیئا اور ابوداؤد (10) کی حناہا شیئا کہ تھوڑی مائل کر کی تھی ہے ہوتی ہے۔
ابوداؤد میں یہ بھی ہے لا یجاوز بھرہ اشارت اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ اشارے کے وقت آسان کی طرف نہ
دیکھے کما ہوداب عامۃ الناس کہ اس سے وہم ہوتا ہے مکان باری کا آسان میں ہونے کا تعالی عن ذالک علوا کہیرا
دوسرامطلب یہ ہے کہ نظرانگلی پر جمائے رکھے کہ انگلی کا دل کے ساتھ ربط ہے تو دیکھنے سے دل کا استحضار ہوتا ہے
اور نصفوع میں مدد لتی ہے۔

پھراشارہ سیدھے ہاتھ سے اس لئے ہوتا ہے کہ یمین یمن سے ہے جمعنی برکت اور نیک فالی کے اور نی صلی اللہ علیہ وسلم نیک فالی کو پسند فرماتے تھے۔

قبض اصابع میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نماز کی برکت کو گویامٹھی میں محفوظ کر دیا جیسے دعا کے بعد ہاتھوں کا چہرے پر ملنااس میں بھی اس برکت کا حصول ہے جوعندالدعاء بندے کی طرف متوجہ ہوئی ہے۔

بعد ہاتھوں کا چہرے پر ملنااس میں بعض میں اس میں لاجو ہوئی تھیں۔

بعد ہاتھوں کا چہرے پر ملنا اس میں ایکاف کی معنیا دنا تھیں۔

یدعوبها ای بشیر بها بعض روایات میں (11) توحید کالفظ بھی آتا ہے اور دعا کالغوی معنی لینا بھی صحیح ہے کہ دعا کااطلاق چار معنوں پر ہوتا ہے۔ (۱) دعائے رغبۃ (۲) دعائے رمبۃ (۳) دعائے تضرع (۴) دعائے خشرے (۴) دعائے خشرت

دعائے رغبۃ بیہے کہ ہاتھ اٹھا تے وقت باطن کفین چبرے کی طرف ہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف رہتے ہیں۔ دعائے تضرع میں بیہے کہ خضر بنصر کوموڑ دیاور حلقہ بنائے ابہام اوروسطی کااور سبابہ سے اشارہ کرے اور بیدعاویڈ عوبہاسے مرادہے جبکہ دعائے خفیہ بیہے کہ دل میں دعا کریں۔

⁽⁹⁾ص: ١٨٤ج: ١' باب احناء السبابة في الاشارة' ولفظه: احنا بااعني باب الا فعال (10)ص: ١٨٩ج: اولفظه: قد حنا باهيئاً (11) كما في البيه هي ص: ١٣١ج: ٢عن الي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعد أيدعو باصبعيه في الصوفة فقال احداحد

باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

زمیر پر ترندی نے بحث کی ہے کاسیاً تی۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم دائیں ہائیں دونوں طرف سلام پھیرتے السلام علیم ورحمة الله کہہ کراس حدیث کے متعلق ایک مسئلہ گذر چکا حدیث تحریم النگیر وتحلیل التسلیم کے تحت کہ لفظ سلام کی کیا حیثیت ہے عندالحنفیہ واجب ہے جبکہ عند غیر ہم فرض کما مر۔

دوسرامسکدید ہے کہ نماز میں سلام کتنے ہیں ایک یا زیادہ تیسراسلام کی حیثیت اور چوتھا مسکلہ کہ سلام کی کیفیت کیا ہے۔ کیفیت کیا ہے۔

تو دوسرے مسئلے میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دوسلام ہو نگے خواہ مسئی امام ہویا مقتدی و منفرد یہی ابوبکر وعلی وابن مسعود اور عمار بن یاسر سے مروی ہے بلکہ جمہور صحابہ و تابعین کا یہی فدہب ہے قال التر فدی وعلیہ اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین و من بعد ہم اس کے برعکس امام مالک کے نزدیک امام کے لئے ایک سلام ہے مقتدی اگر امام کے پیچھے محافرات میں ہے تو تین سلام ہے ایک امام پر آگے) دوسرایمین پر تیسر ااہل بیار پر یعنی عندالسلام بیزیت کرے اوراگروہ مقتدی امام کے بیمین یا شال میں بیٹا ہوگایا شالا مستقل تیسر سلام کی ضرورت نہیں۔

جہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز کو دوسلاموں پرختم کرتے تھے قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صبحے۔

استدلال ما لك دوسر ب باب كى حديث سے بـ

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة

جواب: ۔ یہ ہے کہ اولا بیروایت ضعیف ہے کم انقل التر مذی قول ابنجاری کہ زہیر بن محمد سے اہل شام کی روایات منا کیر ہوتی ہیں وجہ یہ ہے کہ زہیر شام آ کراینے حفظ سے روایات بیان کرتے تھے تو غلطی ہوجاتی

تھی اور مذکورہ روایت بھی شامیین کی ہے۔

جواب۲: ۔ اگریدروایت صحیح بھی ہوتو حضرت عابئشہ کا مقصد بیان عددنہیں بلکہ بیان کیفیت ہے کہ سلام اس وقت کہتے کہ چہرہ ابھی سامنے ہی ہوتا پھر بمین کی طرف موڑ لیتے ۔

اعتراض: اس میں واحدہ کی تصریح ہے جوآپ کی توجید کی فی کرتی ہے۔

جواب: ـ امام احمد نے دیا ہے کہ ہشام کے الفاظ مختلف ہیں تسلیمۃ یسمعنا بھی آیا ہے جسمیں واحدہ کی قیر نہیں ۔ قیر نہیں ۔

اعتراض: تسليمة مين تاوحدة كے لئے ہمعلوم ہوا كدسلام ايك تھا۔

جواب: _ یسمعنا ہے معلوم ہوا کہ ایک سلام سناتے تھے دوسرا آ ہستہ کہتے تھے چونکہ حضرت عائشہ عورتوں کی صف میں ہوتی تھی تو پیچھے تک آ وازنہیں پہنچی تھی۔اوراگر لفظ تسلیماً ہوجیسا کہ بعض روایات میں ہے تو اس کا اطلاق واحد د ثنتین دونوں پر ہوتا ہے۔

امام ما لک کی ولیل ۱۰ : درواه ابو داؤد (1) عن عائشة فی صلوة اللیل فیه ثم یسلم تسلیمة یرفع بهاصوته حتی یوقظنا داس می ایک سلام کاذکر ہے۔

جواب: _مسلم کی روایت میں ویسلم تسلیماً ہے جس کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے کہ اس میں تاء وحدت کنہیں۔

جواب ٢: تسليمة كامطلب بيب كدايك زورت كتي بيمطلب بيس كدايك بي كتي تق

ولیل ۱۰۰ نسائی (2) میں ہے کہ ابن عمر نے دوران سفر نماز پڑھی اور ایک سلام پھیراو قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذاحضر احد کم امریخشی فوته فلیصل هذه الصلوة بیسندا توی بھی ہے۔

باب ماجاء في التسليم في الصلوة باب منه ايضاً

⁽¹⁾ من ١٩٨٠ ج: انتباب في صلوة الليل''

⁽²⁾ص:٩٩ ج:١' إب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء''

جواب ا: ممکن ہے کہ حالت عذر برجمول ہو یا بیان جواز کے لئے ہوالبتہ بیماننا پڑھے گا کہ سلام ثانی واجب نہیں۔

ابن العربی نے ایک لطیفہ ذکر کیا ہے کہ ایک آ دمی عراق سے مدینہ آیا اور دونوں طرف یعنی اتمام صلوۃ کے بعد دونوں طرف سلام پھیرا۔ زہری نے اس کو دیھے کراعتراض کیا کہ اس طرح تو میں نے کہیں نہیں دیکھا تو پوچھا کہ کہاں سے آئے ہوآ دمی نے کہا کہ کوفہ سے اس پر آ دمی نے کہا کہ آپ کو کیا تمام احادیث کاعلم ہے؟ زہری نے کہا کہ نہیں تو آدمی نے کہا کہ تلثین کا؟ کہا نہیں آدمی نے کہا نصف کا؟ کہا نصف یا تلث کا تقریبا ہوگا تو آدمی نے کہا کہ تین سمجھو کہ جو آپ کو معلوم نہیں تو زہری ہنس پڑے معلوم ہوا کہ اہل مدینہ کا ممل ایک سلام برتھا اور عند مال کے مل اہل مدینہ بھی جست ہے۔

جواب: ۔ ابن عمر کامدینہ میں اثر ورسوخ زیادہ تھا تو ان کے زمانے سے بیمل شروع ہواور نہ ابو بکر تو تسلیمتین بڑل پیرا تھے۔

تیسرا مسکلہ سلام کی حیثیت میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ سلام کوفرض کہتے ہیں امام مالک ایک ہی کے قائل ہیں جبکہ شافعی واحمد کے نزدیک ہیں تو دو مگر فرض ایک ہے اور دوسرا سنت ہے۔

نووی نے شرح المہذب میں لکھا ہے کہ عندالشافعی سلام ٹانی سنت ہے جبکہ مغنی میں احمد سے سنیت نقل کی ہے۔ حنفیہ کاایک قول بیہ ہے کہ دونوں واجب ہیں دوسرا بیا کہ دوسرا سلام مسنون ہے۔

ابن ہمام کامیلان بھی اس طرف ہے۔میرابھی یہی خیال ہے کہ وجوب پر کوئی دلیل نہیں اور ابن عمر کی صبح حدیث (3) میں تسلیمہ واحدہ کا ذکر ہے لہذا وجوب کا قول شکل ہے۔

چوتھا مسئلہ کیفیت سلام کی ہے ہے کہ پہلے دائیں پھر بائیں سلام کہاجائے گا۔ امام مالک کے نزدیک سلام آ سے ہوگاجہور کی دلیل کان یسلم عن یمینے وعن بیارہ۔

امام الکی دلیل دوسرے باب یک "يسلم تلقاء و حهه نم يميل الى يمينه شيئاً". جواب: _اينمسعود كى حديث قوى بادر حديث عائشقريب بمكر بـ

⁽³⁾ كما في رواية النسائي حواله بالا

اعتراض: _سلام توعندالملا قات موتائے يہاں توساتھ ساتھ بيٹے ہيں توسلام كاكيامغن؟

جواب: ۔اس میں اشارہ ہے کہ نماز شروع کرتے وقت دنیا سے بے خبر ہونا چاہئے کتر یمہ میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ دنیا کی ہر ہی گویا حرام ہوئی اور عالم بالا سے علق ہوجا تا ہے سلام میں گویا عالم بالاسے عالم مشاہدہ میں اب آئے ہیں توسلام کرتے ہیں گویا یہ بھی اول الملاقات ہے۔

امام سلام میں تین باتوں کا خیال رکھے مقتدیوں کا فرشتوں کا اور صالحی الجن کا دونوں طرف سلام میں ان کی نیت کرے اگر مقتدی امام کے پیچھے ہے تو امام فرشتوں اوصالحی الجن کی دائیں بائیں دونوں طرف نمازیوں کی نیت کرے اگر مقتدی نمیین یا شال میں ہے تو جس طرف امام ہے فقط اس طرف اس کی نیت کرے ۔ شامی میں ہے کہ لوگ سلام کی نیت میں غفلت کرتے ہیں حالانکہ یہ بہت اہم ہے۔

باب ماجاء ان حذف السلام سنة

رجال: ـ

ہقل بن زیاد کبسرالہاء وسکون القاف قیل ہولقب نام محمد یا عبداللہ ہے۔امام اوز اعی کے کا تب تھے ۔ ثقہ ہیں۔ ہم

تشريخ:_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ حذف سلام سنت ہے عرف میں حذف یہ ہے کہ کلمے سے حرف کو ساقط کیا جائے ۔ لغت میں اس کا اطلاق فک ادغام ترک مداور حذف عرفی پر بھی ہوتا ہے یہاں لغوی مراد ہے ترفدی میں اس کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں ایک قال ابن مبارک لاتحد مذایعنی سلام میں مذہبیں ہوگا۔ دوسر اابر اہیم مختی کی توجیہ ہے ''المگیر جزم والسلام جزم' 'یعنی ورحمۃ اللہ کے ہاپر کسرہ کو ظاہر نہ کیا جائے بلکہ دقف کیا جائے۔

بعض نسخوں میں جزم جاء کے ساتھ ہے جزم کے معنی ہیں جلدی کرنا تو مطلب ہوگا کہ امام کو سلام کی سلام سے پہلے ختم نہ وجائے۔

باب مايقول اذاسلم

رجال: ـ

عبدالله بن الحارث البصرى تابعي ابوزر عدونسائي في توثيق كى ہے۔

تشريخ: ـ

نی اکرم سلی الله علیہ وسلم سلام کے بعد بقد راللہم انت السلام الی کے بیٹھتے تھے نماز سے فراغت کے بعد جہاں جانا چا ہے جائز ہے لقولہ تعالیٰ (1)'' و اذاقہ ضیب السلواۃ فانتشروا فی الارض و ابتغوا من فضل الله ''یہاں امرآیا ہے جس کا اونی مرتبہ اباحت ہے اگر صلوٰۃ کے بعد سنن ہیں توفصل کرے کہ ابودا کو (2) ہیں ہے کہ حضرت عمرؓ نے ایک آدمی کو اتصال نوافل سے روکتے ہوئے نی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے فرمایا کہ تم سے پہلے اہل کتاب اس کے ہلاک ہوئے کہ ان کی نماز میں فصل نہیں ہوتا تھا۔ فرفع السنبی صلی الله علیه وسلم بھرہ فقال اصاب الله بك ياابن خطاب'

حاشيه ملكوة پر بحواله كمعات اس كاطريقه يجه يول بيان كيا بـ

"المراد بالفصل اماان يتقدم اويتاخر من مكان صلوته اويتكلم اويخرج او ترك

الذكر بعد السلام_"

باب کی روایت میں ہے کہ اللہم انت السلام الخ دعا پڑھا کرتے تھے بعض روایات میں اس سے زیادہ الفاظ کا ثبوت بھی ہے۔

اعتراض: - لا يقعد الامقدار الخين لا اورالا ادوات حصرين سے بين مطلب يه وگا كه فقط اللهم انت السلام الخ كے بقدر بى بيٹھے تھے زيادہ دريتك نبين حالا نكه ديگر روايات مين زيادہ پر هنا بھى ثابت ہے۔

باب مايقول اذاسلم (1) سورة الجمعة (2) ص: ۱۵ اج: ا''باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي يصلى فيه المكتوبة''

جواب:۔شاہ ولی اللہ نے تطبیق یوں دی ہے کہ رخ بر قبلہ مخضر ذکر فرماتے اور جب مندموڑ کیتے تو اذکار طویلہ فرماتے۔

مخدوم ہاشی نے تطبیق یوں دی ہے کہ فرائض کے بعداذ کارطویلے نہیں فر ماتے بلکہ مخضراذ کار فر ماتے اور سنن کے بعداذ کارطویلہ فر ماتے۔

یا جواب بیہ ہے کہ مقدار سے مراد تقریباً ہے جا ہے اللہم انت السلام ہویا کوئی اور ذکر جوتقریباً اتناہو۔ اعتراض:۔ جب فرائف کے بعد مختصر ذکر فرماتے تو صحابہ کرام کوطویل ذکر کاعلم کیسے ہوا؟ جبکہ سنن کو حجرے میں اداءکرنے کامعمول تھا۔

جواب: ممکن ہے کہ جاتے ہوئے نی سلی الدعلیہ وسلم نے کہ ہوں یا بواسطہ از واج مطہرات محابہ کو معلوم ہوئے ہوں یا اذکا رطویلہ تب کرتے جس نماز کے بعد سنن نہیں مسلم میں ہے کہ جس کی نماز کے بعد طلوع سخس تک بیٹے رہے۔ ابن نماز سے فراغت کے بعد بیٹے اور جانے کا اختیار ہے۔ ابن نماز وں ک بعد جن بیٹے رہے کہ بیٹے کی صورت میں امام لوگوں کی طرف متوجہ ہو بشرطیکہ محاذ ات میں کوئی مصلی نماز نہ پڑھ رہا ہوچا ہے اگلی صف میں ہویا اخر میں اگر محاذ ات میں کوئی ہے تو یمینا یا شالا تھوڑ اپھر جانا چا ہے کیونکہ اقبال مصلی کر وہ ہے۔ عند ابعض اگر دس مقتری ہوں تو امام ان کی طرف تقبل ہوجائے کہ ان کی عظمت اب کعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کعبہ کے ان کی طرف مڑے اور اگر دس سے کم بیں تو کعبہ کی طرف ہی متوجد ہے۔ کبیری نے اس پر ددکیا ہے کہ ایک مسلمان کی عظمت بھی کھنے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے پر ددکیا ہے کہ ایک مسلمان کی عظمت بھی کھنے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے پر دیکیا تھونا کر وہ ہے۔

نفس اذکار کے بارے میں تو روایات کثیرہ موجود ہیں کین فرائض کے بعد دعا کی کیا حیثیت ہے تو اس کی دوچیشیت ہے تو اس کی دوچیشیت ہے ہیں کہ دوچیشیت ہے بیا کہ دوچیشیتیں ہیں ایک انفرادی ایک اجتماعی ۔ دونوں میں فرق ہے انفرادی دعا تو احادیث ہے تابت ہے جیسے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں عبداللہ بن زبیر کی روایت ہے کہ ابن زبیر کے پاس کسی نے نماز پڑھی اور سلام سے پہلے نماز میں ہاتھ اٹھائے تو ابن زبیر نے فرمایا۔

⁽³⁾ بحواله معارف السنن ص: ٣٢ ج:٣

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه حتى يفرغ من صلوته المركم وسلم لم يكن يرفع يديه حتى يفرغ من صلوته الوجريرة المركم المركم الروائد (4) بيس ذكر كياب وقال رجاله تقات ابن الى حاتم في الوجريرة المركم ا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه بعد ماسلم وهو مستقبل القبلة فقال اللهم خلص الوليد بن الوليد

اس میں باقی ثقات میں فقط علی بن زیدہ کر بعض نے اس پر کلام کیا ہے کین مسلم نے اس کی روایت دوسری حدیث کے ساتھ ذکر کی ہے لہذا قابل استدلال ہے۔

مصنف ابن الى شيبر (5) ميس اسود عامرى اين والديروايت كرتے ميں -

صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الفحر فلماسلم انحرف ورفع بدیه و دعا عمل الیوم والیلة لا بن السنی (6) میں ہے۔

عن انس مرفوعاً مامن عبد يبسط كفيه دبر كل صلوة يقول اللهم الهي واله ابراهيم واسحق ويعقوب الاكان حقاً على الله ان لايرد يديه حالبتين

بیاگر چضعیف ہے گراس مضمون کی دیگرا حادیث ثابت ہیں اور معاملہ بھی فضائل کا ہے تو روایت قابل استدلال ہے۔

وكذا في مجم كبير اوسط للطير اني (7) عن ابن عباسٌ وابن عمرٌ ـ

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفحر ثم اقبل على القوم فقال اللهم بارك

لنافى مدينتنا وبارك لنافى مدنا وصاعنا

معلوم ہوا کہ فرائض کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا ما تگنا جائز ہے بلکہ نو وی نے شرح مہذب ہیں اور ہمارے بعض فقہاء نے جیسا کہ نو رالا بیناح میں ہے متحب قرار دیا ہے جا ہے امام ہومقتدی ہویامنفرد۔

⁽⁴⁾ حواله بالا (5) حواله بالا (6) ص: ٢١ أنوع آخرص: ٣٨ اولفظه: بسط كفيه الخ يعني ماضى بـ

⁽⁷⁾ بحواله معارف اسنن ص: ١٢٣ ج: ٣

اجتماعی دعابعد المکتوبہ ثابت نہیں خاص کر جب نہ کرنے والوں پرطعن کیا جائے۔البتہ نوافل میں اجتماعی دعا بعت کے۔البتہ نوافل میں اجتماعی دعا ثابت ہے۔مسلم (8) میں ہے کہ ام سلیم نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھا تی اور دعا ما نگی۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ عمو ما جواذ کار وادعیہ کا ذکر احادیث میں آیا ہے عملی طور پر ہاتھ ایک اللہ علیہ وسلم کا مل بغیر رفع یدین کے دعا پرتھا یا ذکر واذ کار پرتھا۔

امام غزائی نے احیاءالعلوم میں اور شہاب الدین الا بہیٹی نے ''المتطرف کی کل فن مشظرف' میں لکھا ہے کہ قرآن میں زیادہ سے زیادہ دعا جوسورہ بقرہ کے اخیر میں ہے سات جملوں پر شتمل ہے صحابہ کاعمل بھی اسی پر تقالبذا آج کل کی مروج کمبی دعا کیں اور اس میں تکلف وضع سے پر ہیز ضروری ہے۔

اس باب کی دوسری روایت میں ہے''ولا پنفع ذالجد منک الجد'' جد کا اطلاق غنی ابوالاب اور سعی
(بکسرالجیم کی صورت میں) پر ہوتا ہے یہاں تنیوں معانی صحیح ہیں۔ مطلب بیہ ہے کہ کی کاغنی یا دادایا سعی بندے
کو اللہ سے نہیں چھڑا سکتا صرف ایمان وطاعت آ دمی کو اللہ کے غضب سے بچا سکتا ہے۔ اس معنی پرلا پنفع فعل
ہے اور الجد مرفوع اس کا فاعل ہوگا اور ذالجد مفعول ہوگا۔ من جار مجرور پنفع سے متعلق ہے۔ دوسری ترکیب ہیہ
کہ لا پنفع معطوف ہے لامعطی پر اور ذالجد سے آ گے نیا جملہ ہے معنی ہیہ کہ لا پنفع عطاء ہ اور ذالجد منا دی ہے
حرف نداء محذوف ہے اصل میں یا ذا الجد ہے۔

⁽⁸⁾ شيخ مسلم ص: 9 1 ج: ٢ وليس فيه ذكر الصلوّة الينيا مسلم ص: ٢٣٣ ج: ا'' باب جواز الجماعة في الصلوّة النافلة والصلوّة على الحصير الخ'' و فيه ذكر الصلوّة

باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

ینصرف عن یمینه وعن یساره کے دومطلب ہیں ایک بیرکه اگرامام مقتدیوں پرمتوجہ ہونا چاہتو کس طرف سے متوجہ ہودوسرا بیرکہ امام اگرمصلی سے اٹھ کرجانا جا ہے تو کس طرف اٹھے۔

امام بخاری (1)نے دونوں کے لئے باب الانفتال والانصراف عن الیمین والشمال کے عنوان سے قائم کیا ہے انفتال کے معنی مقتدیوں پر متوجہ ہونااور انصراف کامعنی ہے اٹھ کر جانا۔

قال الترمذي والعمل عند اهل العلم انه ينصرف على اي حانبه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره وصح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم_

البت نی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول توجه الی المقتدیین کامیتھا کہ جانب یمین پرمتوجہ ہوتے تھے۔ بعض نے کہاہے کہ بیار کی طرف اٹھ کر جانے کی وجہ رہ سے کہ حجرہ بیار کی طرف تھا۔

روى عن ابن مسعود (2) لا يحعل احدكم للشيطان شيئا من صلواته يرى ان حقاعليه ان لاينصرف الاعن يمينه اخرجه جماعة الاالترمذي.

لینی بیلاز منہیں کرنا چاہیے کہ صرف جانب یمین کی طرف ہی مڑونگا کہ جانب بیار کی طرف مڑنا بھی رخصت ہے۔

باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

⁽¹⁾ منجع بخاري ص: ۱۱۸ج:۱

⁽²⁾ رواه ابودا وَ دايضاً ص: ٥٦ اج: ا' `باب كيف الانصراف عن الصلوٰة''

باب ماجاء في وصف الصلوة

رجال: ـ

اساعيل بن جعفر ثقته بين وفات ملي كوبهو كي _ يحي بن على مقبول من السادسة _

عن جدہ نسائی کی روایت میں عن ابیان جدہ ہے۔ابوہ علی بن یکی بن خلا د ثقتہ ہیں اور جدہ یکی بن خلاد بن رافع کو ابن حبان نے ثقات التا بعین میں شار کیا ہے۔

رفاعه ابن رافع انصاري بدري جليل القدر صحابي بيري

تشریخ:۔

ترندی کامعمول ہے کہ جب چند مسائل تفصیلا ذکر کرتا ہے تو اخیر میں بحث کو سیٹنے کے لئے ایسی حدیث و کرکرتا ہے تیں جس میں اس بحث کے تمام یا اکثر مسائل کی طرف اشارہ ہوتا ہے یہاں بھی تین احادیث ذکر کی میں جن سے ابواب الصلو ق کے تمام مسائل نماز کی طرف اشارہ ہوجا تا ہے۔ بیحدیث می کی الصلوق سے مشہور ہے۔

بینسماه و حالس فی المسحد مشدرک حاکم (1) میں ہے کہ جب نمازے فارغ ہو چکے تھے۔ فی المسحدے مرادنامیة المسجد ہے کمانی صحیح البخاری والمسلم (2)۔

اذجاء ہ رجل کالبدوی مصنف ابن البشیبہ(3) میں اس کا نام خلاد بن رافع ہے بیر فاعی بن رافع کے بیر فاعی بن رافع کے بھائی تنے بدوئ نہیں لیکن بدویوں کی طرح جلدی جلدی نماز پڑھی تھی۔

باب ماجاء في وصف الصلواة

⁽¹⁾ متدرك حاكم ص: ٢٣٠٣ ج: ا"الامر بالاطمينان واعتدال الاركان في الصلوة"

⁽²⁾ بخاری ص: ۹ ۱۰ ج: ۱' باب امر النبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالا عاد ق' مسلم ص: ۰ کا ج: ۱' باب وجوب قراء قالفاتحة الخ' " (3) ص: ۲۸۷ ج: ۲' فی الرجل ینقض صلویته و ماذکر فیدو کیف یصنع "

فیصلیٰ نسائی (4) میں ہے کہ دور کعت نماز پڑھی غالبًا تحیۃ المسجد تھی۔ فیاحف صلون میہاں تخفیف فی القراءة مراذبیں کہ وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نماز کے دوران بچے کے رونے کی آواز سنتا ہوں تو اس کے رونے پراس کی ماں کی پریشانی کی وجہ سے نماز میں تخفیف کرتا ہوں الہٰذا مرادیہاں تخفیف فی تعدیل ارکان ہے۔

اعتراض: ۔ جب اس آ دمی نے مروہ پڑل کیا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے پہلی مرتبہ تھیجے کیوں نہیں فرمائی دوبارہ اس طرح نماز پڑھائی تو تقریعلی الکراہیة ہے۔

جواب ا: _ نبى سلى الله عليه وسلم كامقصد ينهيس كه اسى طرح پر هو بلكه مقصد بيتها كشيح پر هو _

جواب ا نے خلاد کو پہلی فرصت میں غلطی کا احساس ہونا چاہے تھا گرنہیں ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے احساس دلانے کے لئے ذرامشقت میں ڈالا کہ بعد المشقة حاصل ہونے والی چیزاوقع فی انفس ہوتی ہے۔

جواب ۱۰: ابن جوزیؒ نے فر مایا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم کا مقصد تقریر علی الکراہیۃ نہ تھا بلکہ یہ جاننا تھا کہ یہ اس کی عادت ہے یا عارضی جب بار بار بغیر کسی تبدیلی کے نماز اسی طرح پڑھی تو معلوم ہوا کہ یہ اس کی عادت ہے تو بیلوٹانا تحقیق کے لئے تھا۔

ف انك لم تصل ميں اشاره اس بات كى طرف كەتقدىل اركان نەكرنے سے نمازىرا ثریر تا ہے۔ ائمہ ثلاثہ كے نزد يك نماز ہى ختم ہوجاتى ہے حنفيہ كے نزد يك نماز ناقص ہوگى جيسا كەاس حديث كے آخر ميں ہے۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ ائمہ ثلاثہ نے وہی مطلب لیا جوصحابہ نے اولاً حدیث سے سمجھا اور حنفیہ نے وہ مطلب لیا اور وہی سمجھا جوصحا بہ نے بعد میں سمجھا جو کہانتقصت مند شیئا سے واضح ہے۔

نسم تشهد فاقم ابضاً كمعنى مين شراح كااختلاف بماعلى قارى نے لكھا بے كه وضوكے بعدتشهد (4) و كيھئے سنن نسائى ص: ۱۲۱ج: ۱' باب الرخصة فى ترك الذكر فى الركوع'' وص: ١٠ ١٥ج: ١' باب الرخصة فى ترك الذكر فى البحو د' ليكن ان دونوں جكہوں پردوركعت والى روايت نہيں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب (اشہدان الخ) کہوفاقم ای اقم الصلوٰ قیتو جیہ ابوداؤو (5) کی روایت میں چل سکتی ہے کہ اس میں ایضاً نہیں کیکن ترفذی میں ایضاً ہے لہذا یہ تو جیہ مناسب نہیں۔

اکثر کی رائے بیہ کہ تشہد سے مراداذان ہے تسمیۃ الکل باسم الجزاوراقم سے مرادا قامت ہے۔ اعتراض: ۔خلادمنفر د ہے اورمنفر د کے لئے اذان اورا قامت نہیں یا زیادہ سے زیادہ مستحب ہے اور تشہدواقم دونول صینے امر کے ہیں جو مقتضی و جوب ہیں ۔

> جواب: - بيتكم بحثيت منفر ذبيس ديا بلكه بحثيت ايك فرومن الجماعة وياب -فان كان معك قرآن فاقرأ منداحد (6) بيس سورة فاتحكا بهى ذكر ب-

والاف احمد الله اس فقہاء نے مسلم مستبط کیا ہے کہ نومسلم ہوا دراسکوتر آن پڑھنے کا موقع نہ ملا ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو جائے اوراس کو اتنی مقداریا دنہ ہوجس سے نماز صحیح ہوتو اس کو اتنی قرائت کا یا وہونا ضروری ہے جس سے نماز شجیح ہواس وقت تک شبیح تمحید وغیرہ اذکار سے نماز پڑھنا اس کے لئے جائز ہے اگر تعلیم میں تاخیر کرتا ہے تو گناہ گار ہوگا۔ اگر اخرص ہے تو وہ تحریک الشفتین کرے گایہ قائم مقام قراءت کے ہوگا۔

واذاانتقصت لينى تعديل اركان ندكرنى كى وجه عنمازين نقصان موكار

و کان ذالك اهون عليهم كه پهلے يه تحجه تھ كه پورى نماز جائے گى اب معلوم ہوا كه بورى نہار جائے گى اب معلوم ہوا كه بورى نہيں بلكه ناقص رہے گى۔

دوسری روایت ابو ہریرہ کی ہے و فیہ وافعل ذالک فی صلوٰ تک کلہا اس سے شافعی نے بیتھم مستبط

کیا ہے کہ قراءت چاروں رکعتوں میں فرض ہے حسن بھری وز فر کا ند جب بیہ ہے کہ ایک رکعت میں قراءت

فرض ہے امام مالک کے نز دیک تین رکعت میں فرض ہے۔ حنفیہ کے نز دیک دور کعت میں فرض ہے۔ امام

احمد کے نز دیک ایک قول حنفیہ کی طرح یعنی دور کعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ایک شافعیہ کی طرح یعنی
عیاروں رکعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ہے۔

⁽⁵⁾ص:١٣١ج: ١' بإب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسحود'

⁽⁶⁾ص:١٩ج: عرقم حديث: ١٩٠١ع

امام شافعی کی دلیل باب کی حدیث ہے وافعل ذالک فی صلوتک کلہا۔

جواب:۔ ذالک سے مراد قراءت نہیں بلکہ تعدیل ارکان ہے اگر مطلق لیا جائے وافعل الخ کوتو بہت ساری چیزیں اس میں ہیں توان سب کوفرض ہونا چاہئے حالانکہ اس کے آپھی قائل نہیں۔

امام زفروحسن بصری کااستدلال بیہ کر قراءت کے صیغہامر سے وجوب ثابت ہے مگرامر مقتصی تکرار نہیں ہوتالہٰذاصرف ایک رکعت میں قراءت فرض ہے۔

جواب: قراءت نماز میں فرض ہے اور ایک رکعت نماز نہیں لہذا کم از کم دورکعت میں قراءت فرض ہونی چاہئے کہاس پرنماز کااطلاق ہوتا ہے۔

امام ما لک فر ماتے ہیں کہ قاعدہ میہ ہے کہ للا کثر تھم الکل لہٰذا تین رکعتوں میں قراءت فرض ہے۔
حفیہ مصنف ابن البی شیبہ (7) میں حضرت علی وابن مسعود کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں اقراء فی
الا ولیین وسیح فی الاخرین قال محمد قال علقمۃ کہ عبداللہ بن مسعود کہلی دور کعتوں میں قراءت کرتے تھے نہ کہا خیرین
میں۔ شیخ ابن ہمام نے اعتراض کیا ہے کہ بیدروایت منقطع ہے شیخ کا خودمیلان چار رکعتوں میں قراءت کی
فرضیت کی طرف ہے۔

محمد بن عطاء ابوحمید الساعدی ہے روایت کرتے ہیں نقل کرتے وقت دس صحابہ موجود تھے طحاوی (8) میں ہے کہ سارے صحابہ نہیں تھے۔ ابن العر ٹی نے لکھاہے کہ مخصوص مسئلے میں اعلم ہونے کا دعوی صحیح ہے مطلقاً اعلمیت کا دعوی صحیح نہیں۔

فتخ ای لین لین قبلطرف متوجه کرتے تھے۔ سحدتین ای الرکعتین۔ کسر ورفع بدیه قیام الی الثالث کوقت رفع یدین شوافع کافر بہ نہیں تو یوان کومفیز نہیں۔

⁽⁷⁾ ص:٣٤٣ ج: ١٠ دمن كان يقول يسج في الاخريين ولا يقر أ"

⁽⁸⁾ شرح معانى لآثارص:١٦٢ج: أ'باب الكبير للركوع والكبير للسحود والرفع من الركوع ال مع الخ"

باب ماجاء في القراءة في الصبح

رجال: ـ

مسعر تبسسر آمیم وسکون السین وفتح العین ثقه بین قال ابن القطان مارایت مثله کان من اشبت الناس _سفیان سے مراد توری بیں _زیاد بن علاقة تبسسر العین ثقه بیں _

عن عمه قبطبه بن مالك بضم القاف وسكون الطاء صحابي سكن الكوفة رضي الله عنه _ \! عنه _ \!

تشرت بح:۔

یہاں سے چندابواب کاسلسلہ ہان ابواب سے غرض ہے ہے کہ قراءت مسنونہ کی مقدار نمازیں کتنی ہے یہ بتانا ہے۔ اس پراتفاق ہے کہ نفس قراءت فی الصلاۃ فرض ہے پھرسورت فاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے دیگر کے نزدیک فرض ہے شم سورت تین آیات قصاریا پھرا کی آیت طویلہ مع الفاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے پھر تیسری وچوشی رکعت میں ضم سورت عندالثافعی سنت ہے دیگر ائمہ کے نزدیک سنت نہیں۔ تیسری وچوشی رکعت میں اگرضم سورت کیا تو اس بارے میں حنفیہ کے تین اقوال ہیں۔ ا) مکروہ ہے جدہ سہوہ وگا۔ ا) مکروہ باسجہ ہے ہوں کا میاح

مقدار متحب قراءت ائمہار بعد کے نزویک متفق علیہ ہے حتیٰ کہ اس بارے میں باہم الفاظ بھی متفق ہیں حنفیہ کے نزویک متفق ہیں حنفیہ کے نزویک بیس نے سور کا اعتبار کیا ہے بعض نے تعداد آیات کا وجہ یہ ہے کہ روایات میں دونوں طرح کے الفاظ ہیں مثلاً اس باب میں ترفدی نے دونوں شم کی روایات ذکر کی ہیں۔ کہ فجر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی والنحل باسقات پڑھ لیتے بھی الواقعہ۔ حضرت عمر (1) کا خط جو انہوں نے ابوموں

باب ماجاء في القراءة في الصبح

⁽¹⁾ رواه عبدالرزاق في مصنفه ص: ١٠٠٣ ج: ٢' ' باب ما يقر أنى الصلوٰ ة ' 'ايضا ابن ابي شيبه ص: ٣٥٨ ج: ا' ` ما يقر أفي المغر ب' `

اشعری کی طرف بھیجاتھااس میں ہےان اقر اُنی اصبح بالطّوال المفصل علوال مفصل عند البعض من سورة محمّد الی سورۃ بروج وقیل من سورۃ الفتح الی البروج والمشہو رانہ من سورۃ الحجرات الی البروج خط کے باتی حصے میں بیہ ہے کہ عصر وعشاء میں اوساط مفصل پڑھو جوسورۃ بروج سے لم یکن تک ہے واقر اُنی المغر بالقصار المفصل ہومن لم یکن الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا حکم بالقصار المفصل ہومن لم یکن الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا حکم بالقصار المفصل ہومن لم

دوسرى روايت (2) من به يقرأ فى الفحر ستين آية الى مائة يعنى دونو ل ركعتول من ووسرى روايت (2) من الظهر قدر ثليثين آية والثانية قدر حمسة عشرة آية -

تواس اختلاف روایات کی وجہ ہے بعض نے سوراور بعض نے عدد آیات کا اعتبار کیا ہے مقدار مستحب قراءت میں عمل زیادہ تر حضرت عمر کے خط کے مطابق ہے۔

شیخین کے نزدیک ضبح کی نماز میں پہلی رکعت میں قراءت کمی ہوگی تا کہ لوگ زیادہ آئیں کہ غفلت کا وفت ہے اور قراءت مطلوب بھی ہے فی نفسہ ۔ باقی نماز وں میں رکعات برابر ہونگی جہاں یہ ہے کہ پہلی رکعت میں ثناء وتعوذ وغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کہ پہلی رکعت میں ثناء وتعوذ وغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کہ پہلی رکعت میں ثناء وتعوذ وغیرہ ہوتی ہیں۔ کہ کھوس ہوتی ہے۔

امام شافعی کی مشہور روایت میہ کہ پہلی رکعت ہر نماز میں لمبی ہوگی مطلقاً دوسری روایت تسویہ کی ہے۔ امام مالک کے نزد کیک دوسری رکعت پہلی کی بہ نسبت اقصر ہوگی لیکن زماناً نہ کہ باعتبار قرات کے۔ پھر تنین سے کم ایات سے قصر وطول پراثر نہیں پڑے گا کہ قاری انداز ولگا تا ہے اور قلیل میں غلطی ہوجاتی ہے۔

⁽²⁾ رواه البخاري ص: ٢٠١ج: ١' بإب القراءة في الفجر''

باب ماجاء في القراء ة في الظهر والعصر

ان روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ بھی کم قراءت کرتے بھی زیادہ کرتے اگر محسوس فرماتے کہ لوگوں کو شوق ہے تو قرات زیادہ کرتے ورنہ کم کرتے ہی ارادہ طول کا ہوتا مگر دوران صلوٰ قامارض آتا تو اختصار فرماتے جیسے بچے کا رونا بھی سفر میں معوذ تین پڑھتے بھی مغرب میں طور ومرسلات پڑھتے اس لئے یہ مسئلہ اس سے اخذ ہوا کہ امام کو بعد تمام القراء قالفنر وریہ بیر خیال رکھانا چاہئے کہ لوگوں پر ہو جھنہ ہو۔

باب في القراءة في المغرب

رجال:_

تشريحات ترندى

ام الفضل کا نام لبابۃ بنت الحارث الہلاليہ ہے حضرت خدیجہ ؒ کے بعدسب سے پہلے عور توں میں انہوں نے اسلام قبول کیا۔ ﷺ

تشریج:۔

حضور صلی الله علیه وسلم سے مغرب میں بھی قراءت طویلہ ثابت ہے جیسے کہ طور ومرسلات اس روایت میں ہے اس کی ایک وجہ بیر ہے کہ صحابہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی قراءت سننے پر بہت حریص تھے۔ دوسری وجہ بیر ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کا صحابہ کو تعلیم وینا مقصد تھا آج بید ونوں علتیں مفقو و ہیں تو قصار مفصل ہی پڑھی جائیں گی۔

امام شافعی فرماتے ہیں کہ امام مالک کے نزدیک طور ومرسلات کی قراءت نی المغر ب مکروہ ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ معمول بنانا مکروہ ہے۔ امام شافعی کے اس قول کی اس روایت سے تردید ہوگئی جس میں وہ فرماتے ہیں کہ مغرب کا وقت نہایت مختصر ہے کیونکہ ظاہر ہے طور ومرسلات پرتو کافی وقت لگتا ہے۔

اشکال:۔ ام فضل کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز مغرب کی پڑھائی حضرت عائشہ کی روایت جو بخاری (1) میں ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز ظہر کی تھی اور دونو ل ضحے ہیں تو تعارض ہے۔

جواب ۔ یینی نے دیاہے کہ حضرت عاکشہ کی حدیث کا مطلب ہیہ ہے کہ سجد میں آخری ظہر کی نماز پڑھائی ام فضل کی روایت گھر میں آخری نماز پرمحمول ہے کہ آخری نماز معرب کی گھر میں پڑھائی۔اور اس روایت میں خرج الینا کا مطلب پنہیں کہ سجد کی طرف نکلے بلکہ مطلب ہیہ ہے کہ اندر سے باہر حجر کی طرف تشریف لے آئے۔

بیعق کی تحقیق بیہ کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے مرض وفات میں ظہر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی امام بن کریہ ہفتہ یا اتوار کا دن تھا پیر کو صبح نظے مگر نماز ابو بکر ٹنے پڑھائی تو بحیثیت امام نہیں تھے۔

ابن کیر نے البدایہ والنہایہ میں اس پر اعتراض کیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وصال سے تین دن پہلے آنے سے قاصر ہوئے تھے تو ہفتہ اتو اراور پیر کے دن نماز میں کیسے آئے؟ اس تحقیق کی روشی میں گویا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی آخری نماز بروز جمعرات پڑھائی تھی۔ واللہ اعلم

باب القراءة في المغرب

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ٩٥ ج: ١' باب انما جعل الا مام ليؤتم به' اليشأ ميح مسلم ص: ٨ - ١ ح: ١' باب استخلاف الا مام اذ اعرض له عذر الخ' اليضاد كيميئه نصب الرابيص ٣٦٠ ج: ٢

باب ماجاء في القراءة خلف الامام

سند پر بحث آگے آئے گی۔امام ترندی نے قراءت خلف الا مام کے لئے دوباب قائم کئے ہیں پہلا قراءت خلف الا مام کے عنوان سے اوراس میں عباد ۃ بن صامت کی حدیث ذکر کر کے اس پرحسن کا تھم لگایا دوسرا باب ترک قراءت خلف الا مام اذا جمر بالقراء ۃ کے عنوان سے قائم کر کے اس میں جابر بن عبداللہ کی حدیث ذکر کی اوراس کوحسن سیح قرار دیا۔

قراءت خلف الا مام کے بارے میں ائمہ مذاہب کا اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک مقتدی خلف الا مام قراءت خلف الا مام جرکرے یا خفاء ہیا مام شافعی کا قول جدید ہے جود فات سے دوسال پہلے معرمیں افعیار کیا تھا۔ شاہ صاحب نے فیض الباری میں تصریح کی ہے کہ اس سے پہلے امام شافعی سری نمازوں میں تو فاتحہ کے وجوب کے قائل متے مگر جبری میں نہیں۔

اس کے برعکس حنفیہ کے نزدیک جہری نمازوں میں قراءت خلف الامام ناجائز ہے سری میں حنفیہ کے پانچ اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) مباح ہے۔ (۴) مکروہ تنزیبی۔ (۵) مکروہ تخریبی ۔ اکثر متاخرین حنفیہ کے نزدیک مکروہ تحریبی کے بعض حنفیہ سری میں گنجائش قراءت کے قائل ہیں۔

امام احمد وما لک کے نزدیک جہری نماز میں قراءت خلف الامام واجب نہیں بلکہ مستحب ہے مامباح ہے یا مباح ہے یا مکروہ ہے۔ سری نمازوں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔

یا مکروہ ہے۔ سری نمازوں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔

شافعیہ کا استدلال پہلے باب کی روایت ہے۔

جواب: ۔ بدروایت نا قابل استدلال ہے جبکہ ترک قراءت والی روایت اقوی ہے وجہ یہ ہے کہ ب

روایت معلول ہے امام احمد ابن عبد البرامام ذہبی شیخ الاسلام ابن تیمید نے تصریح کی ہے کہ بیروایت معلول ہے اوراس کی کئی وجو ہات ہیں جس کی تفصیل مید ہے کہ بیروایت تین طرق سے مروی ہے۔

(۱) بخارى (1) كاطريق وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب يبجائكول كز برى مروى جرّندى في تعليقاً نقل كيا جـ

(۲) طریق مصنف ابن ابی شیبه (2) اور طحاوی نے احکام القرآن (3) اور ابن تیمید نقل کیا ہے وفید قال تعمید عبادة بن صامت محمود بن الربیع که میں عباده کے ساتھ نماز پڑھ رہا تھا انہوں نے قراء ت فاتحد کی فقلت له یا اباالولید الم اسمعك نقرا بفاتحة الكتاب قال احل انه لاصلونة الابها _قال ابن تیمید فی قاوئ كه یودا قعد ظف الامام كاتھا۔

طریق نمبرا ترندی میں ہے۔

ان طریق میں سے اول اور ثانی بلاشک صحیح ہیں مگراول سے شافعیہ کا استدلال درست نہیں کہ اس میں خلف الا مام کا کوئی تذکر ہنیں۔

قال احمد فهذا الرحل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذ ااذا كان وحده

یہ برائے مقتدی نہیں۔ (ترفدی) آج کل کے غیر مقلدین کا بیکبنا کہ اس میں لفظ دومن الصلوة لمن الصلوة لمن عام ہے جومقتدی ومنفر وسب کوشافل ہے قویعلم سے ناوا قفیت کی دلیل ہے کیونکہ عموم سے استدلال وہاں درست ہوتا ہے جہاں مخصص نہ ہو یہاں تو کئی روایات ہیں مثلا جابر "کی حدیث آتی ہے طریق ٹانی بھی صحیح ہے گر جواب یہ ہے کہ اس میں عبادہ بن صامت کاعمل بتایا گیا ہے جب شاگر دنے یو چھا کہ آپ قراءت خلف الامام کرتے ہیں تو یہاں کا اپنا اجتہا وہ کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے لاصلو ، الابفا تحة الکتاب کہا تو عبادہ نے اسکو

باب ماجافي القراءة خلف الامام

(1)ص:٨٠١ج: " بإب وجوب القراءة للا مام والمأ موم في الصلوات كلها في الحضر والسفر الخ" الصاصحيم مسلم ص:١٦٩ج: ا

⁽²⁾ص: 2- اج: ان من رخص في القراءة خلف الا مام ''

⁽³⁾ بحواله معارف السنن ص: ٢٠٠ ج: ٣

مطلق سمجھامنفر دومقتدی دونوں کے لئے۔ تو پیر نہ مرفوع ہے نہ قابل استدلال ہے۔ دوسری بات پیہے کہ محمود بن رہے ہے اس کی قراءت پر تعجب کیا جو دلیل ہے اس بات پر کہ دیگر لوگوں کامعمول اس وقت بھی قراءت خلف الا مام کانہیں تھا۔ خودمحمود بن رہے نے بھی قراءت نہیں کی ورنہ تعجب نہ کرتے اور عبادہ نے بھی ان سے بینہیں کہا کہ نماز لوٹا و نماز نہیں ہوگی بہر حال بیان کی اپنی رائے ہے جومرفوع احادیث کے مقابلے میں جمت نہیں۔

طریق نمبر و صریح ہے ملی موقف الثا فعیہ مگر صحیح نہیں کیونکہ اس پر چند مضبوط اعتراضات کئے گئے

ہیں۔

ایک اعتراض اس پر بیہ ہے کہ محود بن رئیج کے شاگر دوں میں سوائے کھول کوئی اوراس کوقل نہیں کرتے پھر کھول کے شاگر دوں میں محمد بن الحق ہی نقل کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ غلط نہی کی بناء پر حدیث اس طرح بن گی ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی ہے کہ زہری کی مرفوع اور موقوف یا یوں کہیں کہ پہلی اور دوسری حدیث کو خلط ملط کرے یہ بنائی گئی ہے اور بید خمہ داری مکول پر عائد ہوتی ہے کہ بیم نفر دہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ علماء جرح وتعدیل نے تصریح کی ہے کہ ان ہے وہ ہم ہوتا تھا جس کی وجہ سے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فاوئ کی خوتم کہ نوع کی وجہ ہے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فاوئ کو تھر کھول بھی اس کی بات کی طرف توجہ کی جائے یہی وجہ ہے کہ تو تا ہے کہ اور اس میں خلف الا مام کا ذکر نہیں وقال ہذا ہے۔

اعتراض:۔اس روایت کے متن وسند میں شدیداضطراب ہے آٹھ اسناد سے مروی ہے اور ہر سند ایک دوسرے سے مختلف ہے۔

(۱) دارقطنی (4) بین کمحول عن عباده بن صامت آیا ہے اس میں محمود بن رہیے کا واسط نہیں۔

(۲) تر زری مکول عن محمود بن ربیع عن عباده بن صامت ـ

(۳) ابودا وُ د (5) میں کمحول عن نافع بن محمود عن عباد ہ بن صامت۔

(١٨) الاصابه (6) ميں مكول عن نافع بن محمود عن محمود بن ربيع عن عبادة -

⁽⁴⁾ص: ٢١٣٦ج: ارقم الحديث: ٢٠٦١ (5)ص: ٢٦٦ ج: ١'' باب من ترك القراءة في صلونة''

⁽⁶⁾ بحواله معارف اسنن ص: ۳۰ ج: ۳

(۵) دارقطني (7) مين مكول عن محمود (بن رئيع)عن البنيم انتمع عبادة بن صامت.

(٢) مارديني كاطريق بي كمحول عن ابن عمر ـ

(4) ماردینی (8) ہی کا ہے مکحول عن رجاء بن حیوۃ عن عبداللہ بن عمرو۔

(۸) ماردینی وطحاوی کی روایت ہے مکحول عن رجاء بن حیوۃ عن محمود بن رہیج عن عبادہ بن صامت۔ یہ

موقوف ہے۔

توہرایک سندمختلف ہے جو کہ ایک شدید اضطراب ہے۔

اعتراض ۱۰: اس کے متن میں بھی شدید اضطراب ہے صحیحین ونسائی کے طرق کو ملا کرکل ۱۵طرق ینتے ہیں سب کے الفاظ ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

اعتراض م: کے کول مالس ہے اور روایت بالعنعنہ کرتا ہے اور مالس کاعنعنہ معترنہیں ہوتا۔

اعتراض ۵: _ تلمیذ کمحول محمد بن آطق بھی مدلس ہے اور یہ کسی روایت میں منفرد ہو یاعن کے ساتھ روایت کر بے وایت کر سے تو روایت مشکوک ہوجاتی ہے۔

اعتراض ۲: ۔ ابوداؤد کی روایت میں نافع بن محمود ہے جومجہول ہے کھول نے بظاہران ہی سے تدلیس کی ہے۔

اعتراض 2: _ اگریدروایت بالفرض مان لیس تو بجز کلام اور صدر کلام بیس تعارض آئے گا حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام تعارض سے خالی ہوتا ہے ۔ اس لئے کہ مسلم (9) ونسائی (10) کی صحیح روایات میں فصاعداً کا اضافہ ہے تو صدر کلام کا مطلب ہیہوگا کہ قراءت نہ کروا خیر میں یہ ہوگا کہ فاتحہ وغیرہ کی قراءت کرو اور بہ تعارض ہے۔

اعتراض ٨: _حضرت كنگوہى فرماتے ہیں كەاگراس كو بالفرض تسليم بھى كرليس پھر بھى قراءت خلف

⁽⁷⁾ص: ١٤٣ ج: ارقم حديث: ١٠٠٣ (8) بحواله معارف السنن ص: ٣٠٠ ج: ٣

⁽⁹⁾ صحيح مسلم ص: ١٢٩ ج: ١'' باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

^(10)سنن نسائي ص: ١٣٥ج: ا''ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة''

الا مام کا وجوب ثابت نہیں ہوتا وجہ یہ ہے کہ اس میں الا بام القرآن استثناء بعد النہی ہے جو اباحت پر دال ہے تفصیل صاحب معارف نے یوں بیان کی ہے کہ نہی صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کو قراءت سے روکا جس کی تفصیل الا میں میں ہے انسی اقد ول مسالی انازع القرآن فاتحہ کو ستنی کر دیا کہ اس کی تلاوت بکشرت ہوتی ہے اور جو زیادہ زبان زد ہوتو زیادہ توجہ کی ضرورت نہیں ہوتی روانی کے ساتھ پڑھ سکتا ہے دوسری وجہ استثناء یہ ہے اور جو زیادہ زبان زد ہوتو زیادہ توجہ کی ضرورت نہیں ہوتی روانی کے ساتھ پڑھ سکتا ہے دوسری وجہ استثناء یہ ہے کہ اس کی الگ شان ہے کہ امام ومنفرد کے لئے اس کا پڑھ نا ضروری ہے تو اظہار شان کے لئے اس کا ذکر کیا۔

اعتراض: اس میں تصریح ہے فانہ لاصلونہ لمین لم یقرا بھا معلوم ہوا کہ نماز جا کڑ بی نہیں۔
جواب: یو تعلیل نہیں بلکہ استشہاد ہے فرق یہ ہے کہ علت مدار تھم ہوتی ہے شاہر مدار تھم نہیں ہوتا بلکہ مناسبات و ملائمات میں سے ہوتا ہے۔

یہ بحث تر فدی میں عبادہ بن صامت کی حدیث کے متعلق تھی تر فدی کے علاوہ عبادہ بن صامت کی حدیث ایک بخاری میں ہے جس کے بارے میں امام احمد فرماتے ہیں کہ یہ منفرد کے بارے میں ہے اس طرح ان کی حدیث ابوداؤدو مسلم اور نسائی میں ہے جس کا شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ یہ حنفیہ کے خلاف جمت نہیں کیونکہ مسلم ونسائی ابوداؤد (11) میں فصاعد آکا اضافہ ہے پوری حدیث اس طرح ہے لاصلو ہ الابفاتحہ المحت اب فصاعد آگینی فاتح بمع سورت کی قراءت نہ کرنے واس کی نماز صحیح نہیں کیونکہ فس قرات رکن ہے اور کرکن سے اور کرکن سے ہمارے ہاں بھی نماز نہیں ہوتی۔ اس سے فقط سورہ فاتحہ کی فرضیت ثابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء سے کی فرضیت ثابت نہیں ہوتی باس ہے قائل ہیں۔

اعتراض: امام بخاری فرماتے ہیں کہ فصاعد آکے اضافے میں معمر متفرد ہے۔

جواب: ۔ بیشلیم نہیں کہ معمر متفرد ہے کیونکہ اس کے پانچ اور متابع موجود ہیں اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدنہ بیہی (13) میں اوزائ شعیب بن الی حمزہ عبدالرحمٰن بن آخل مدنی نے متابعت کی ہے۔ متابعت کی ہمی تصریح کی گئے ہے۔

(11)مسلم ص: ۱۶ اج: انسائي ص: ۱۵۵ ج: ۱۱ بوداؤد ص: ۱۲ تاج: ۱ (12) ص: ۲ تاج: ۱' بإب من ترك القراءة في صلاتهُ'' (13) ديكيئة كتاب القراءة للبهتي ص: ۱۱ بحواله معارف السنن ص: ۲۲۳ ج: ۱۳ (14) عمرة القاري ص: ۲۹ ج: ۳ جواب ۱- اگر بالفرض معمر کومتفر دہمی مان لیں تب بھی اس حدیث کی جیت کے لئے مصر نہیں کیونکہ معمر بالا تفاق ثقہ ہے بلکہ اثبت الناس فی الزہری ہے تو اگر اس کا تفرد مقبول نہیں ہوگا۔ موگا۔

اعتراض ۱: - بخاری (15) نے بیکہا ہے کہ اگر فصاعد اَ کا اضافہ مان بھی لیں تو بھی فاتحہ وضم سورت کا تحکم ایک ہونالا زم نہیں آتا بلکہ بیمعلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ فرض ہے خم سورت مستحب ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ سیبویہ نے لکھا ہے کہ فصاعد آ ایجاب ماقبل اور اختیار مابعد کے لئے آتا ہے جیسے کہ بعد بدرہم فصاعد آ لیعنی ایک درہم میں فروخت کرنا ضروری ہے زائد میں اختیار ہے ای طرح یہاں بھی فاتحہ فرض اورضم سورت میں اختیار ہے بہترضم ہو۔

جواب: ۔شاہ صاحبؒ نے فصل الخطاب میں دیا ہے کہ امام بخاری کا بیاستدلال تصحیح نہیں وجاس کی بیہ ہے کہ سیبویہ کے دی ہے یہ کاورہ ہے اور ہے کہ سیبویہ نے دی ہے یہ کاورہ ہے اور محاورہ تایان کردہ قاعدہ اس صدیث برمنطبق نہیں اس لئے کہ جو تمثیل سیبویہ نے دی ہے یہ کاورہ ہاور محاورہ قانون نہیں ہوتا کہ کسی بھی جگہ اس سے حکم منفک نہ ہو بلکہ محاورے میں خبریت وانشائیت اورا ثبات ونفی کے اعتبار سے اثر پڑتا ہے مثلاً فصاعداً کی ایک خاصیت بخاری کی بیان کردہ ہے اس کے برعکس فصاعداً کا حکم یہ بھی ہے کہ بیاد خال مابعد فی ماقبل کے لئے بھی آتا ہے جسے مشیت میلین فصاعداً یہاں زیادتی بھی میلین کے اندر حمنا داخل ہے۔

تیسراتھم اس کا میہ کہ میتو زلع کے لئے آتا ہے بعنی تقسیم الآ حاد کے لئے بھی آتا ہے جیسے بعتہ بدرہم فصاعداً بعنی بعض مدیعہ درہم کا اور بعض درہم سے زیادہ کا بیچا۔ یا قراءت کل بوم جزا فصاعداً بعنی کسی دن پارہ پر حاکمی دن زیادہ یہاں پر پہلے وجوب اور مابعد میں اختیار کا تھم جاری نہیں۔معلوم ہوا کہ خبریت وانشائیت اور اثبات وفی سے اس کا تھم بدل ہے۔ لہٰذا یہاں حدیث میں فصاعداً کا وہ تھم جاری کریں جو یہاں کے مناسب ہے چونکہ اسمیس لاصلوٰ قالحدیث اخبار ہے تو سعہ بدر ہم فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر

⁽¹⁵⁾ كما في جزءا بخاري بحواله معارف السنن ص: ۲۲۸ ج: ۳

فائده: فصاعداً كيهم معنى الفاظ جيسے فماز ادادر ما تيسر بھى مردى ميں چنانچيد كيھئے ابوداؤدص: ٢٥ اح ١٠٥ج ١٠ ج.٣

قیاس کریں گے کہ بیا خبار ہے اول (بعدالخ) تو انشاء ہے۔

دوسری بات یہ ہے کہ میبویے نے یہ جو کہا ہے کہ فصاعد آکے ماقبل میں ایجاب و مابعد میں اختیار ہوتا ہے اس کے لئے مثال انشاء کی دی ہے اور کلام موجب ہے۔ یہاں حدیث میں نہ کلام موجب ہے اور نہ کلام انشائی ہے بلکہ خبری اور منفی ہے لہذا وہ تھم یہاں لگانا درست نہیں۔

تیسری بات یہ ہے کہ فصاعداً منصوب ہے حال ہے فاتحۃ الکتاب سے اور فاتحۃ الکتاب مفعول ہے لم یقر اُ کا اور حال قید ہوتا ہے اور علامۃ فقتاز انی نے تصریح کی ہے کہ کلام موجب ہو یامنفی مقصود قید ہوتی ہے یایوں کہیں کہ جب نفی کلام مقید پر وار دہوجائے تو یا قید کوگر اتی ہے یا قید ومقید دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور اگر فقط یا گرائے گی یعنی اگر کوئی نہ فاتحہ پڑھے نہ کوئی سورۃ تو اس کی نماز نہیں تب بھی شوافع کا مرعی ٹابت نہیں اور اگر فقط قید یعنی فصاعدا کو گرائے بھر بھی مطلب یہ ہوگا کہ جو فصاعدا نہ پڑھے تو اس کی نماز نہ ہوگی ترک فاتحہ سے فی صلو تا بابت نہیں۔

شافعید کی دلیل ۱: ۔ ابو ہریرہ کی روایت جو سلم (16) میں ہے تر ندی نے بھی اگلے باب میں تعلیقاً ذکر کی ہے۔

وروی عن ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه و سلم انه قال من صلی صلوة لم یقراً فیها بام القرآن فهی حداج غیرتمام ابو بریره سے راوی نے پوچھا کہ بھی میں امام کے پیچھے ہوتا ہوں فقال اقرأ بهافی نفسك۔

جواب: ۔۔اس روایت کے دوجھے ہیں ایک مرفوع ایک موقوف ۔مرفوع صرف اتنا ہے مسن صلی صلی صلی اور اس میں ایک موقوف ۔مرفوع صرف اتنا ہے مسن صلی صلی اور اس کا جواب سے کہ یم نفرد کے لئے ہے کیونکدای باب میں جابر کی حدیث ہے مین صلی رکعة لم یقرأ فیھا بام القرآن فلم یصلی الاان یکون و راء الامام ان میں تطبیق کی صورت صرف یہی ہے کہ مفرد کے لئے فاتح کو ضروری قرار دیں اور امام کے پیچھے نہ پڑھے۔ بلکہ یہ تظبیق خود جابر کی حدیث میں موجود ہے۔

⁽¹⁶⁾ صحيح مسلم ص: ١٦٩ ج: ان باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخن

دوسرا حصہ صدیث کا موقوف ہے اس کا جواب سے ہے کہ سیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جو مرفوع صدیث کے مقابلے میں جمت نہیں۔

جواب ۲: ۔ اقرأ بھافی نفسك سے مراديہ ہے كدول ميں پڑھويعنی امام كے الفاظ پرغور كرو۔ جواب ۲: ۔ يہ می منفرد كے لئے ہے اورنفس كا اطلاق منفرد پر ہوتا ہے۔ جيسے مديث قدى (17) ميں

ہ.

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً حير

منهم

یہاں نفس کا اطلاق مفرد پر ہواہے۔

شوافع کی دلیل ۳: - ابوقلا بری صدیث ہے جومصنف ابن البشیب(18) میں ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه هل تقرأ ون خلف امامكم

فقال بعض نعم وقال بعض لافقال ان كنتم لابد فاعلين فليقرأ احدكم فاتحة

الكتاب في نفسه

اس کا جواب بید یا گیا ہے کہ بیاق حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ بید حدیث حنفیہ کی جمت ہے کہ اولاً بیر سوال کیا کہ هل تمقراً ون؟ معلوم ہوا کہ اصل نماز میں عدم قراءت خلف اللّا مام ہوتا توھل لانقراً ون کہتے۔

دوسری بات بیے کہ نی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ان کنتم لابد فاعلین یعنی پڑھنا تونہیں چاہئے اگر آپوگوں کوشوق ہے تو دل میں پڑھیں۔ نیز امام ترفدی نے خود باب فی الرجل یعطس فی الصلوٰ ق میں حمد فی الصلوٰ ق

(17) رواه البخاري ص:۱۰۱اج: ۲' باب قول الله و يحذر كم الله نفسه الخ"ايضاً صحيح مسلم ص:۳۳ ج: ۱' باب فضل الذكر والدعاء والتقر ب الى الله تعالى "

(18)مصنفدابن ابي شيبهص:۴/۳۷ ج:۱' من رخص القراءة خلف الامام' الينياً اخرجه عبد الرزاق في مصنفهص: ۱۲۷ ج:۲ رقم مديث ۲۷ ۲۲ القراءة خلف الامام كومكتوبيس فى نفسه (ول ميس) پڑھنے برجمول كيا ہے 'فى الصلواة المكتوبة انمايحمدالله فى نفسه الند۔ اعتراض: _كم ازكم جوازتواس صديث سے معلوم ہوا۔

جواب: ۔۔ جوحنفیہ سری نمازوں میں قراءت کے قائل ہیں تو وہ اس کوسڑی نمازوں پرمحمول کرتے ہیں اور جوسری میں بھی قراءت کے قائل نہیں وہ اس کوشروع اسلام پرمحمول کرتے ہیں کہ پہلے قراءت جائز تھی۔ بی تین روایات ہیں شافعیہ کی طرف سے جن کے جوابات ہوئے اس کے علاوہ شافعیہ کے پاس کو کی صحیح اور صرتے دلیل نہیں۔

دلائل جنفید: "واذاقیری القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعکم تر حمون" (19) اور چونکه امام بھی قراءت کرتا ہے لہذا فاستمعوا وانصوا صیغه امر ہیں تواستماع وانصات واجب ہے جس پڑمل قراءت مقتدی کی صورت میں نہیں ہوسکتا لہذا مقتدی قراءت نہیں کریگا۔

اعتراض: بیآیت خطیے کے بارے میں ہے نہ کہ قراءت کے بارے میں تواستدلال درست نہیں۔ جواب ازیشن نے ایس کہ: جواب ازیشن نے ایس کہ:

اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلواة لماورد في الصلواة خلف الامام

سیوطی نے بھی اجماع نقل کیا ہے کہ بیآیت قراءت خلف الا مام کے بارے میں ہے۔ نیز ابن جریر طبری (21) ابن ابی حاتم اور بیہ ق نے مجاہد سے نقل کیا ہے کہ شروع میں قراءت خلف الا مام کرتے ہے تو بیآیت اثری ' و اذا قسری القرآن فاستمعواله و انصنوا ''الآیة مجاہد کی روایت اگر چہمرسل ہے مگران کی جلالت شان کی وجہ سے قابل استدلال ہے کیونکہ ایک تو ابن عباس رئیس المفسرین کے شاگر دہیں دوسرا الوقعیم نے حلیة الا ولیاء میں لکھا ہے کہ مجاہد کہتے ہیں کہ میں ابن عمر کے پاس جاتا تھاتا کہ ان کی خدمت کرسکوں مگرا بن عمر مجھ سے خدمت لین کی جگہ میری خدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے محوال کی رکا ب پکڑ کر خدمت لینے کی جگہ میری خدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے محوال کے رکا ب پکڑ کر

⁽¹⁹⁾ سورة اعراف آية:۲۰۴

⁽²⁰⁾ ذكر كبيبتى في كتابه القراءص ٨٥٥ قم ٢١٦٠ مطبوعه اداره احياء السنه كوجرا نواله

⁽²¹⁾ دي كيميّ تغيير روح المعاني ص: ١٥٠ج: ١٥ ية :٢٠٨٠ سورة اعراف كتحت

چلتے طبری نے ابن مسعود سے قل کیا ہے۔

صلی ابن مسعود فسمع ناساً یقر أون مع الامام فلما انصرف قال اماآن لکم ان تفقهوا اماآن لکم ان تعقلوا"واذاقرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا "کماامر کم الله ابن مسعود کااس آیت کی وجہ سے روکنا دلیل ہے اس بات پر کہ بیقراءت خلف الامام کے بارے میں

-

دوسری بات بیہ کہ بیآیت کی ہےادر جمعہ کا وجوب مدینہ میں ہوا ہے تو بی خطبے کے بارے میں کیے ہو کتی ہے؟

اعتراض: بيہق كہتے ہيں كرمجام سے يہمى روايت ہے كه يدخطيے كے بارے ميں ہے۔

جواب ا: ۔ سیوطی نے اتقان میں اور شاہ ولی اللہ نے فوز الکبیر (22) میں لکھا ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ یہ آ بت اس بار ہے میں نازل ہوئی تو اس کا مقصد پہنیں ہوتا کہ یہی شان نزول ہے بلکہ مقصد یہ ہوتا ہے کہ یہ بھی اس آ بت کے حکم میں داخل ہے اوراگر مان بھی لیس کہ یہ آ بت خطبے کے بارے میں ہے تو بیا قاعدہ مسلمہ ہے کہ العجر قالعموم اللافاظ الخصوص المورد جیسے نماز کا تھم صحابہ کواولا ہے گرینہیں کہ ہم پرنماز فرض نہیں یا انفال فقط بدر کے بارے میں نازل ہوئی تو آ ج کل تقسیم غنائم نہ ہوگی؟ بلکہ تھم عام ہے تو قراءت قرآن کو بھی شامل ہے۔ بدر کے بارے میں نازل ہوئی تو آ ج کل تقسیم غنائم نہ ہوگی؟ بلکہ تھم عام ہے تو قراءت قرآن کو بھی شامل ہے۔

جواب۲: ۔ اگر بالفرض تعلیم ہو کہ خطبے کے بارے میں ہے تو قراءت خلف الا مام کے ترک پر بطور موجب استدلال ہوسکتا ہے کہ خطبے میں صرف قرآن نہیں بلکہ احادیث وعظ وغیرہ کا مجموعہ ہوتا ہے جب اس کے سننے کا تھم ہے توامام تو قرآن پڑھتا ہے اس کو سننے کا تھم تو بطریق اولی ہوگا۔

ابن تیمید نے اپنے نتاوی میں لکھاہے کہ آیت میں عقلاً تین احمال ہیں۔

(۱) قراءت خلف الامام کے بارے میں ہوتو یہی ہمارامدی ہے۔

(۲) خطبہ و قراءت دونوں کے بارے میں ہوتب بھی مدعی ثابت ہے۔

(m) فقط خطبے کے بارے میں ہوگر بیاحمال مردود ہے کہ بیآ یت کی ہے اور خطبے کا وجوب مدینہ میں

⁽²²⁾ نوز الكبيرص:٣٦

ہوا تو مابعد ماقبل کے لئے کیے شان نزول بن سکتا ہے۔ نیز جب مقتدی بھی پڑھ رہا ہوتو امام کوقر اءت کرنے پر مکلف کرنے کی مثال ایسی ہوگی جیسے ایک آ دمی آپ کی بات نہیں من رہا ہو یانہیں سمجھ رہا ہواور آپ کواس سے بات کرنے پرمکلّف بنایا جائے چنانچے دوفر ماتے ہیں۔

ولهذا روى في المحديث مشل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفاراً فهكذا اذاكان يقرأ والامام يقرأ عليه (ص:٢٤٩-٣٣)

ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھاہے کہ تعجب ہے شافعی پر کہ مقتدی کوقراءت خلف الا مام پر کیسے قادر جھتا ہے؟ کیونکہ جب امام پڑھ رہا ہوتو مقتدی یا امام کے ساتھ قرآن کا مناز عمرائے گایا سننے سے گریز کرے گایا شافعیہ کی تو جیہ کے مطابق سکتات میں پڑھے گا پہلے دواحتمال تو ساقط میں تیسرے احتمال کے بارے میں پوچھیں گے کہ آگرامام سکتہ نہ کر ہے تو مقتدی کیا کرے گا کیونکہ اس بات پرامت کا اجماع ہے کہ امام کے لئے سکوت واجب نہیں۔

البته ایک اعتراض حفیه پر ہوسکتا ہے کہ جبری میں انصات کا حکم سمجھ میں آتا ہے گرسری میں مقتدی کیوں خاموش رہے گا حالانکہ قرآن تونہیں من رہا۔

جواب: ۔ وہ لوگ جوسری میں قراءت کے قائل نہیں ہیں جواب بید بیتے ہیں کہ آیت میں دو تکم ہیں ایک استماع کا بیہ جری نماز وں میں اورایک انصات کا بیسری نماز وں کے لئے ہے۔

قرآن پاک کی اس آیت کے علاوہ احادیث کا ایک بڑا ذخیرہ اور بھاری تعداد حنفیہ کے متدل ہے۔ جوسندانہایت قوی بھی ہیں۔مسلم (23) میں ابومویٰ اشعری کی حدیث ہے۔

⁽²³⁾ص:٣٠هاج:١' بإبالتشهد في الصلوّة ''(24)ص:٢٣١ ج:١' تا ديل توليمز وجل واذ اقرى القرآن فاستمعواله الخ''

انما جعل الامام ليؤتم به فاذاكبر فكبروا واذاقرافانصتوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنالك الحمد

ان دونوں احادیث میں قراءت کے وقت انصات کا تھم دیا ہے خصوصاً مسلم کی روایت اس پر ناطق ہے کہ بیفا تحد کے بارے میں ہے کیونکہ اس میں ہے اذاقرا فانصتوا و اذاقال غیر المغضوب الخ اس میں واؤ کے ساتھ عطف کیا گیا ہے جوعندالشوافع ترتیب کے لئے ہے یعنی غیرالمغضوب عیم ولا الضالین کے بعد آمین کہو اوراس سے پہلے خاموش رہواور پہلے سورہ فاتح ہی ہوتی ہے۔

اعتراض: واذاقسدا فسانسصنسوا کی زیادتی صحیح نہیں کیونکہ بیصدیث جارصحابہ سے مروی ہے۔
ارابوموی اشعری ۲- ابو ہریرہ سے حضرت عائشہ ۲۰ حضرت انس (25) ان میں سے حضرت عائشہ وانس
(26) بیزیادتی نقل نہیں کرتے حضرت انس کی حدیث ترفدی میں اور حضرت عائشہ کی بخاری میں صلوٰ ۃ القاعد میں ہے۔

دوسری یات سے کداس زیادتی کے قتل کرنے میں تلامیذ قادہ میں سے سلیمان التیمی متفردہے۔ جواب: جہاں تک سلیمان التیمی کی بات ہے توسیح نہیں کیونکہ ان کے متابع دار قطنی (27) میں عمر بن عامرا در سعید بن ابی عروبہ موجود ہیں۔اسی طرح ضیح ابوعوانہ میں ابوعبیدہ نے بھی متابعت کی ہے سلیمان کا تفرد کچا است؟

اگر بالفرض تفردسلیمان شلیم بھی کرلیس تواس کا تفردصحت حدیث کیلئے معزبیں وجہ یہ ہے کہ سلیمان ثقہ راوی ہے بلکہ اس زیادتی کی بڑی شان ہے کہ پوری مسلم میں امام مسلم نے فقط اس حدیث کی تھے پرتقری کی ہے۔ ہوا یول کہ جب امام مسلم املاء کرار ہے تھے جب ابوموی اشعری کی حدیث پر پہنچ توان کے شاگر ابو بکر ابن اخت ابی العضر نے اعتراض کیا کہ اس میں سلیمان لتیمی ہے جومتفر دے تومسلم نے فرمایا نے رید احفظ من

⁽²⁵⁾ كمانى جامع الترمذى ص: ٧٥ ج: ا' باب ماجاء اذاصلى الامام قاعد أالخ'' ايضاً اخرجه البخارى ص: ١٥٠ ج: ا' باب صلوّة القاعد الخ'' (26) اخرجه البخارى في صيحه ص: ١٥٠ ج: ا' باب صلوّة القاعد الخ''

⁽²⁷⁾ص:۳۲۳ج: ارقم صديث:۱۲۳۳

سلیسمان (التیمی)؟ که کیااس ہے بھی زیادہ قابل اعتماد حافظ کوئی ہے اور قانون میہے کہ ثقہ کی زیادتی معتبر ہوتی ہے۔(28)

ابو ہریرہ کی نسائی والی حدیث بھی سیح ہے اگر چہ سلم نے اس کی تخ تیج نہیں کی مگر پو چھے جانے پر فر مایا ہوعندی سیحے۔

ر ہا بیاعتراض کہ حضرت عائشہ وانس اس کی روایت نہیں کرتے تو ایک جواب بیہ ہے کہ ایسا تو بکثرت ہوتار ہتا ہے کہ ایک کلڑا ذکر کرتا ہے دوسرا دوسرا کلڑا۔ اس سے صحت حدیث پراثر نہیں پڑتا۔

جواب۲: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دونوں حدیثیں الگ الگ ہیں اگر چہ متن معنی ولفظ ایک ہیں اگر چہ متن معنی ولفظ ایک ہیں مگرشان ورود دونوں کے مختلف ہیں کیونکہ حدیث عائشہ وانس اس وقت کی ہے جس وقت نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا سقوط فرس کا واقعہ ہواتھا جو بتقری ابن جمر ہے ہے کا ہاں وقت نبی سلی اللہ علیہ وسلم بیٹھ کرنماز پڑھتے تھے تو اس سلسلے میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (29) کہ انسما جعل الامام لیؤتہ یہ و فیہ و اذاصلی حسالسا فیصلو اجلوسا اجمعون اس ارشاد کے وقت ابو ہریرہ وابوموی اشعری نہیں تھے کیونکہ یہ حضرات تو حسالسا فیصلو اجلوسا اجمعون اس ارشاد کے وقت ابو ہریرہ وابوموی اشعری نہیں تھے کیونکہ یہ تانا تھا کہ کے دوسراارشاد کے دوسراارشاد امام اگر بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر پڑھواس لئے حضرت عائشہ وانس نے یہ دوایت ذکر کی ہے۔ دوسراارشاد بعد کا ہے جب ابو ہریرہ او بوموی اشعری موجود تھے چنانچہ حسطبنا رسول اللہ المحدیث الفاظ ان کی موجود گی پر بعد کا ہے جب ابو ہریرہ او بوموی اشعری موجود تھے چنانچہ حسطبنا رسول اللہ المحدیث الفاظ ان کی موجود گی پر دلالت کرتے ہیں اس میں مقصد قراءت کے احکام بتانے تھے۔ تو فرمایا ''واذا قرافان اس میں مقصد قراءت کے احکام بتانے تھے۔ تو فرمایا ''واذا قرافان سے وائیں۔

حنفيدكى دليل ١٠٠٠ باب ثاني مين ابو هريره كى حديث ٢٠٠٥) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة حهر فيها بالقراءة فقال

هل قرأ معى منكم احد آنفاً فقال رجل نعم فقال انى اقول مالى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة فيماجهربه النبى صلى الله عليه وسلم الخ اس بين تقرق مه كم كم حابه پهلے خلف الرسول قراءت كرتے تھے جب نبى صلى الله عليه وسلم نے محسوس كيا تومنع فرمايا۔

اعتراض: ۔اس میں ابن اکیمہ اللیثی مجبول ہے۔ (31)

جواب: ابن اکمہ کومجہول کہنا غلط ہے کے بے شار محدثین نے ان کی توشق کی ہے اور ترفدی نے ان کے تام کی بھی وضاحت کردی کہ ان کا نام عمارہ یا عمر دبن اکمہ ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جس کی توشق ہوجائے تو وہ مجہول نہیں رہتا۔ (32)

اعتراض ۱: اس میں فانتھی الناس عن القراء ة مع رسول الله الحدیث بیمرفوع حدیث کا حصہ نہیں بلکہ مدرج من الزہری ہے جیسے کہ ترفری نے کہا ہے وذکر بعض اصحاب الزہری و فیہ قال قال الزہری الخے۔ جواب: ہمیں بیتلیم نہیں کہ بیقول ابو ہر برہ کا نہیں بلکہ ذہری کا ہے کہ ابوداؤد (33) میں ابن السرح کی روایت میں تصریح ہے قال ابو ہر برۃ قانتی الناس اور جنہوں نے اس کوزہری کا مقولہ قرار دیا ہے بی غلط نہی پر مبنی ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی کہ ابوداؤ دمیں سفیان بن عیدینہ سے روایت ہے کہ جب ہم زہری کے صلقہ درس میں حدیث بن رہے تھے اس دوران زہری کا بیہ جملہ نہ بن سکا تو معمر سے پوچھا جوہم درس تھا تو معمر نے کہا قال الزہری الخ یہاں سے بی غلط نہی دورہوئی کہ قال الزہری کا مقصد بیہ ہے کہ جب بلکہ مقصد بیہ الزہری الخ یہاں سے بی غلط نہی دورہوئی کہ قال الزہری کا مقصد بیہ بیں کہ بیز ہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد بیہ کہ معمر نے سفیان کے بوچھنے پر بتایا کہ قال الزہری یعنی زہری نے بیصد بیٹ بیان کی۔

اگر بالفرض مان لیس کہ بیز ہری کا مقولہ ہے تو بھی استدلال پرکوئی اثر نہیں پڑتا کہ ایک تو زہری نے صحابہ کو دیکھا ہوگا کہ وہ قراء تنہیں کرتے ہیں اور جب صحابہ قراء تنہیں کر ہے تو کوئی دلیل ہوگی لامحالہ۔

⁽³¹⁾ د كيفيئة من كبرى للبيم عن ١٥٩ ج:٧ "باب من قال يترك الماموم القراءة الخ"

⁽³²⁾ کمافی ذیل اسنن الکبری للبیمقی ص: ۱۵۸ج:۲-ای طرح امام مالک نے اپنی مؤطا میں ص: ۲۹ '' ترک القراء ۃ خلف اللهام فیماجبر به'' کے تحت ابن اکیمیہ کی روایت کی تخ تلج کی ہے۔

⁽³³⁾ ص: ١٣٤ج: الأباب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبرالا مام '

دوسری بات بیہ کہ ہمار ااستدلال فانتھی الناس الخ پرموتوف بھی نہیں مالی انازع القرآن پرتام ہے کہ مقتدی کی قراءت کومناز عقر اردیا ہے لہذاممنوع ہے۔

اعتراض۳: _

قال الترمذي وليس في هذاالحديث مايدخل على من رأى قراء ة حلف الامام لان اباهريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلواة لم يقرأفيها بام القران فهي حداج غير تمام فقال له حامل الحديث اني اكون وراء الامام فقال اقرأبها في نفسك _

حاصل بیہ کہ یہاں ابو ہر رہ قراءت کے رادی تو ہیں مگران کا فتوی'' اقبراً بھافی نفسك'' ہے تو قراءت کے قاملین کے خلاف جمت نہیں۔

جواب: پہلے گذرا کہ اقر اُبہانی نفسک بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جومرفوع کے مقابلے میں ججت نہیں اورخصوصاً شوافع کے لئے بیہ جملہ مفیز نہیں کہ ان کا قاعدہ ہے العبرۃ بماروی لا بمارای۔

حنفیه کی دلیل ۲۰: جابر بن عبدالله کی روایت جو ابن ماجه (34) مؤطا (35) شرح معانی الآثار (36) به بی قر (37) مصنف ابن الی شیبه (38) مصنف عبدالرزاق (39) منداحد بن منبع مندعبد بن حمید میں مروی ہے وفیه من کان له امام فقراء قالامام له قراء ق

اس پر بھی شوافع کی طرف سے پہلا اعتراض یہ ہے کہاس روایت کو اکثر روات موقو ف علی جابر روایت کرتے ہیں۔ کرتے ہیں۔

جواب: ۔ ابوحنیفی مفیان توری جریز ابوالزبیر اورشریک بید حضرات اس کومرفو عاروایت کرتے ہیں۔

⁽³⁴⁾ص: ١١' باب إذا قر أالا مام فانصوا'' (35) مؤ طامحتدص: ٩٨ و٩٩' باب القراءة في الصلوة ة خلف الامام'

⁽³⁶⁾شرح معانى الآ خارص: ٩ ١٥ج: أن باب القراءة خلف الامام '

⁽³⁷⁾سنن كبركلكيبقى ص: ١٦٠ج: ٢' باب من قال لا يقر أخلف الإ مام على الإطلاق''

⁽³⁸⁾ص: ٢ ٣٤ ج: ا''من ذكره القراءة خلف الإمام''(39)ص: ٣٦ ج: ''باب القراءة خلف الإمام' رقم حديث: ٩٤ ٢٢

اعتراض ۲: _ دارقطنی (40) وغیرہ میں جابر بن عبداللہ سے عبداللہ بن شداد بن الہادروایت کرتے ہیں حالانکہ ان کا ساع جابر سے ثابت نہیں ۔

جواب: ـ حافظ نے الاصابہ میں تصریح کی ہے کہ عبداللہ بن شداد بن الہاد صحابی ہے لہذا ساع ثابت موااگر بالفرض ثابت نہ بھی ہوتو مرسل صحابی ہوگی جو بالا جماع قابل حجت ہے۔

اعتراض سے ۔ دارقطنی (41) کی روایت میں جابر اور عبداللہ بن شداد کے درمیان ابوالولید کا واسطہ ہے جو مجبول ہے عن عبداللہ بن شداد ابن الہادعن الى الوليدعن جابر۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابوالولیدخو دعبد للہ بن شداد کی کنیت ہے کوئی دوسر افتحص نہیں مگر کا تب کی غلطی کی وجہ سے لفظ عن کے اضافے نے شک پیدا کر دیا۔

اعتر اض ہم:۔ دارقطنی میں اس حدیث کامدار ابوحنیفہ اور حسن بن عمارہ پر ہے دارقطنی نے ان دونوں کو ضعیف قرار دیا ہے اور بیہ قی (42) کی سند میں مدارلیٹ بن الی سلیم اور جابر جعفی پر ہے جوضعیف ہیں۔

جواب:۔ داقطنی کا امام ابوحنیفہ گوضعف کہنا بیخودان کے اعتراض کے ضعف کی دلیل ہے کہان کا ورع وتقوی اور حفظ وا تقان معروف ہے حسن بن عمارہ اورلیث بن ابی سلیم کی توشیق بھی بعض محدثین نے کی ہے۔ رہا جابر جھی تو بیضعیف ہے مگر اس روایت کا مدار صرف بیتونہیں۔

جواب: ہموی طور پران اعتراضات کا جواب ہے ہے کہ کی حدیث کا ایک طریق کا ضعیف ہونا یہ تمام طرق کے ضعف کی دلیل نہیں ہیں قاور دارقطنی کے علاوہ مصنف ابن الی شیبہ مصنف عبدالرزاق (43) مسندعبد بن حمید دغیرہ میں بیروایت مذکورہ طرق سے خالی ہے للبذا فدکورہ اعتراضات اس پروار دنہیں ہوتا۔

حضرت جابر کی صدیث پریداعتراض بھی کرتے ہیں کہ بیسورہ فاتحہ کے علاوہ کے ساتھ متعلق ہے۔ جواب: حضرت جابر سے صحح سند کے ساتھ ثابت ہے السماموم لایقرا الفاتحة ایضاً کمافی

⁽⁴⁰⁾ص: ٣٢١ ج: ارقم حديث ٢٢٠ او ١٣٢١ (41) حواله بالارقم حديث ١٢٢٣

⁽⁴²⁾ كتاب القراءة ص: ١٣٢ رقم ٣١٩ و٣٢٠ و٣١١ بحواله درس ترندي (43) چنانچه و يكھيئے من ص: ١١٤ إلى ١٣١ ج: ٢

المؤطا_ (44)

اعتراض: ممکن ہے کہ یہ جہری نمازوں کے ساتھ متعلق ہوتو سری میں ثابت نہیں۔ جواب: ۔ جابر کی حدیث ظہریا عصر میں وار دہوئی ہے جس کی مؤ طامیں امام محمد (45) نے تصریح کی

ہ۔

قال محمد الحبرنا اسرائيل عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فى العصر قال فقراً رجل حلفه فغمزه الذى يليه فلماان صلى قال لم اغمزتنى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان له امام فقراء ة الامام الخ

معلوم ہوا کہ بیروایت عصر کے ساتھ متعلق ہے۔

حنفیه کی دلیل ۵: صحیحین میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت خلاد بن رافع سے فر مایا''نہ اقبراً ہماتیسر معك من القرآن ''اس میں فاتحہ کا ذکر نہیں اگر قراءت فاتحہ ضروری ہوتی تو آپ اس کوضرور ذکر فرماتے واذلیس فلیس ۔

حنفیہ کی دلیل ۲:۔ صحابہ کے ممل وآثار (46) سے ہے کہ متعدد صحابہ کرام خاص طور پر خلفائے راشدین و کمبار صحابہ جیسے سعد بن ابی و قاص عبداللہ بن مسعود زید بن ثابت ٔ جابر بن عبدللہ اور ابن عمر فاتحہ خلف الامام نہیں پڑھتے تھے۔

⁽⁴⁴⁾ص:١٠١' بإب القراءة في الصلوٰة خلف الإمام''

⁽⁴⁵⁾ص:۱۳ج:۲ مکتبه رشید به

قال ابن العربى فى العارضة وقد كان ابن عمر لايقراً خلف الامام وكان اعظم الناس اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله الله عليه و الله عليه و

مؤ طامیں ابن عمر سے مردی ہے من صلی خلف الا مام کفتہ قراء تد۔ دوسری سند میں ہے کہ جب ان سے قراء ت کے بارے میں پوچھا گیا تو فا جاب تکفیک قراء قالا مام۔ جابر بن عبداللہ کی حدیث تر ذری نے سیح سند کے ساتھ ذکر کی ہے۔

من صلى ركعة لم يقرأ فيهابام القرآن فلم يصل الاان يكون وراء الامام هذاحديث حسن صحيح

صاحب عدہ علامہ مینی نے • ۸ صحابہ سے بیقل کیا ہے۔ صاحب ہدایہ (47) نے اس پراجماع نقل کیا ہے۔ ابن کثیر نے لکھا ہے۔

فلهذا قال من قال ان المأموم لايقرأ لان تامينه على قراء ة الفاتحة بمنزلة قراء تها ولهذا حاء في الحديث من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة رواه احمد في مسنده وكان بالل يقول: لاتسبقني بآمين يارسول الله فدل هذاالمنزع على ان المأموم لاقراء ة عليه في الجهرية والله اعلم انتهى

(ص:٣٣ج:المطبع قد يمي كتب خانه)

سوره يونس كي آيت "قد اجيب دعوتكما" كي تفسير ميس لكهي بيل ـ

وقد يحتج بهذه الآية من يقول ان تامين المأموم على قراء ة الفاتحة ينزل منزلة قراء تها (ص:٣٩٩ ج:٢)

⁽⁴⁷⁾ بدایدج: اص: ۱۲۰ باب الامامة سے کھے پہلے۔

باب مايقول عنددخوله المسجد

رجال: ـ

ليث ان مصراوليث بن اليسليم مصدوق بين تاجم اخير أاختلاط كى وجه سي تميز كرنامشكل بوكياتها عبد الله بن الحسن بن ابى طالب ثقة _

عن حدتها سے مراد فاطمۃ الزہراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدۃ نساءاہل الجنۃ رضى الله عنها ہیں۔حضرت على كى ان سے سنہ انجرى میں شادى ہوئى ۔حضور پاك صلى الله عليه وسلم كے وصال كے چھواہ بعدانقال فرما گئیں۔عمر بیں سال ہے متجاوز تقی۔ ﴿

تشرت :_

باب کی حدیث سے معلوم ہوا کہ دخول مسجد کے وقت صلوۃ وسلام کے اور بدد عائر علے اللّہ مافت لی ابدواب رحمتك اور جب خارج ہوتو صلوۃ وسلام کے بعد السلهم افتح لی ابدواب فضلك ۔ ابن تيميد نے الجواب الباہم ميں لکھا ہے کہ اس كاطريقہ يوں ہونا چاہئے ہسم الله و الصلوۃ و السلام على رسول الله رب اغفر لي ذنوبي و افتح لي ابدواب رحمتك اور نكلنے ميں بھی ايسانی كر سے عندالدخول واياں پاؤں واخل كر سے اورعندالخروج باياں پاؤں ذکال دے باياں پاؤں جوتے پرد كھنالازی نہيں كما ہوا لمعتاد بلكہ زمين پرر كھے چوتے پر پھرداياں پاؤں جوتے ميں واخل كر ے۔

ملا*على القاريُّ (1) نے فرمایا كه وقت دعا*يـحتـمل قبل الدخول ويحتمل بعده و الاول اوليٰ كِيمر

باب مايقول عند دخوله المسجد

⁽¹⁾مرقاة ص:۱۹۸ج: المكتبه امداديه

واغل ہوتے وقت الملهم افتح لی ابواب رحمتك اورعندالخروج ابواب فضلك كہاجائيگا۔اس كی وجدا یک کئے پر بنی ہے كہ جب آ دمی مجد میں داخل ہوتا ہے توا سے اعمال میں مصروف ہوتا ہے كہ جودخول جنت كا باعث بیں تواس كورجمت سے تعبیر كیا اورخروج كے بعیدرزق حلال كے لئے سعی كرتا ہے تواس كوفضل سے تعبیر كیا كما فی الآیة (2)" فعاذاقہ ضیب السماوہ فائتشروا فی الارض و ابتغوا من فضل الله "اس میں اشارہ ہاس بات كی طرف كم جد چونكدرخت كی جگہ ہے تو زیادہ تر وقت مجد میں گذارتا چاہئے اور چونكدرزق حلال كے لئے خروج من المسجد سجح ہے تو عندالخروج نیت رزق حلال كی ہونی چاہئے مگر دل مجد كے ساتھ ہی معلق رہنا چاہئے مروح من المسجد ہے ہوتی تو مجد ہی میں رہتا۔ بعض نے كہا كہ مسجد سوق من اسواق الجنة ہے اور بہال معاملہ جنت كے اعمال كا ہوتا ہے تواس پر رحمت كا اطلاق ہوا اور خروج دنیا كے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تواس برفعن کا اطلاق ہوا اور خروج دنیا کے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تواس برفعن کا اطلاق ہوا درجہ اللہ البالغة میں لکھا ہے کہ مجد میں فعم روحانیہ ملے ہیں تو لفظ رحمت استعال ہوا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کیوں درود پڑھتے تھے؟ تو عندالبعض تعلیماً پڑھتے تھے گر صحے میہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم پر بحثیت نبی اپنے او پرایمان لا ناواجب ہوتا ہے یعنی ان کویہ یقین ہونا چاہئ کہ میں نبی ہوں کمافی شرح العقا کد لہذا اس حیثیت سے اپنے او پر نبی درود پڑھا کرتے تھے پھرشامی وغیرہ میں ہے کہ بیدررودمستحب ہے۔

وفى الباب ابوحيد وابو بريره كى حديث ابن ماجه (3) ميں ہـــ اذا دخل احد كم المستحد فليسلم على النبى صلى الله عليه و سلم ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا حرج فليقل اللهم انى استلك من فضلك ابواسيدكى حديث مسلم (4) ميں ہے جس مين فقط دعاكاذكر ہے سلام كاذكر تهيں ــ

قال ابوعیسی مقصدیہ کہ باب کی روایت منقطع ہے کماقال الترمذی ولیس اسنادہ

⁽²⁾ سورة جمعه آیت: • ا(3) سنن ابن ماجه ص: ۵ ۷٪ باب الدعاء عند دخول المسجد' الیناً الحدیث لا بی حمیدٌ اخرجه الداری ص: ۳۸۶ " باب القول عند دخول المسجد' (4) ص: ۲۴۸ ج: ۱' باب ما یقول اذ ادخل المسجد'

باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

رجال:_

عامر بن عبداللہ بن الزبیر مقة عابد۔ عمرو بن سلیم مقة کبار تابعین میں سے جی بعض نے صحابی قرار دیا ہے۔ ہم

تشريخ: ـ

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے کوئی معجد آئے قو فسلسر کسع رکعتین قبل ان یحلس ای فلیصل رکعتین تسمیة الکل باسم الجزء کی بنیاد پرصلو قرپر رکوع کا اطلاق ہوا۔

فسلسر کے صیغه امر کا ہے جوعمو ما وجوب کے لئے آتا ہے اللہ ید کقرینه صارفه موجود ہواوریہاں موجود ہے کما سیجی ۔اس وجہ سے عندالجہورندب کے لئے ہے البتہ بعض اہل ظواہراس کو وجوب پرحمل کرتے ہیں جیسے داؤد ظاہری وغیرہ اور بعض جمہور کی طرح ندب پرمحمول کرتے ہیں جیسے ابن حزم ظاہری وغیرہ ۔

ترندی نے یہاں کوئی اختلاف ذکر نہیں کیا بلکہ صرف اتنا کہا کہ:

والعمل على هذا الحديث عنداصحابنا استحبوا اذادخل الرجل المسحد ان

لايحلس حتى يصلى ركعتين

معلوم ہوا کہ اہل طوا ہر کا اختلاف قابل ذکر نہیں۔

ابل طواہر کی ولیل باب کی روایت ہے فلیر کع امر ہے والا مرللوجوب لہذاتھیۃ المسجد واجب ہے۔

⁽⁵⁾ بھی روایت این ماجیس:۵۲ پر بھی ہے۔

جواب: - امر وجوب کے لئے وہاں ہوتا ہے جہاں قرینه صارفه عن الوجوب نه ہواور یبال قرینه صارفه ہے مصنف ابن ابی شیبه (1) میں زید بن اسلم کی روایت ہے۔

قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولايصلون ورايت ابن عمريفعله

اعتراض: مبار کپوری صاحب نے اس پر میکہاہے کہ صحابہ جونماز (تحیۃ المسجد)نہیں پڑھتے اس وجہ سے کہ وہ مرور فر ماتے تحیۃ اس کے لئے ہے جو بیٹھنے کاارادہ رکھتا ہو۔

جواب: نماز کاتعلق بیضے سے نہیں بلکه اس کا تعلق مجد کے احتر ام سے ہاں وجہ سے اس کا نام تحیة المسجد رکھا تحیة المجلوس نہیں رکھا۔ نیز ید خلون ثم یخ جون کا لفظ صراحة دال ہے اس بات پر کدمرور نہیں کرتے نہ یہ مراد ہے بلکہ مسجد میں داخل ہوتے پھر مسجد سے نکلتے ورنہ یمرون کہدد ہے اگر مرور مراد ہوتا۔

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آدمی داخل ہوا اور وقت کمروہ تھا جیسے طلوع وغروب وزوال کا وقت تواس میں مماز نہ پڑھے یہی مالکیہ کا بھی ند بہب ہے۔ شافعیہ کے مشہور ند بہب میں اوقات مکروہ میں بھی تحیۃ المسجد پڑھ سکتا ہے۔ بیا ختلاف منی ہے اس پر کہ حنفیہ کے نزدیک نہی عام اور امر خاص ہے جبکہ شوافع کے نزدیک امر عام نہی خاص ہے لہٰذاان کے ہاں نوافل ذوات الاسباب مستثنی ہیں کما مر۔

قبل ان بحلس کی قید کی وجہ سے شافعیہ کی بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر آدمی بیٹھ گیا تو نماز فوت ہوگئ کوئی تدارک نہیں ہوسکتا بعض فقہاء نے تفصیل بیان کی ہے کہ بیٹھے تسے پہلے فضیلت بعد میں جوازیا پہلے اداء بعد میں قضاء ہے بعض روایات میں ہے کہ اگر زیادہ دیر تک بیٹھے تو سقو طرحقق ورنہ نہیں۔ بہر حال حنفیہ کے نزد یک بیٹھنے سے سقو طرحقق نہیں ہوتا ہے چاہے تھوڑی دیر ہو یازیادہ۔ دلیل مصنف ابن الی شیبہ (2) میں ہے۔

باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

⁽¹⁾ص: ٣٣٠ ج: ١° نمن رخص ان يمر في المسجد ولا يصلى فيها''

⁽²⁾ص: ٣٣٠٠ج: ١' ' من كان يقول اذا دخلت المسجد فصل ركعتين ' عن الي ذرِّ

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوفي المسحد فقال لي يااباذر

صليت قلت لاقال فقم فصل ركعتين

معلوم ہوا کہ بیٹھنے کے بعد بھی نماز ادا ہو سکتی ہے پھر جو آ دمی ایک مسجد میں پانچوں وقت آتا ہے تواس کو دن میں کم از کم ایک مرتبہ تحیة المسجد پڑھ لینی چاہئے اور چونکہ اس کا مقصد تقرب الی اللہ ہے لہذا اگر کوئی دوسری نماز پڑھی فرض یاسنن وغیرہ قضاء ہویا ادا تو بھی تحیة المسجد ادا ہوگئی اگر چینیت نہ ہو۔ .

اگروقت نه مطيق اربع كلمات اربع مرات كم - سبحان الله و الحمد لله و لااله الا الله و الله الا الله و الله اكبر بعض في لاحول و لاقوة الابالله العلى العظيم كااضافه كيا ب - (3) الى طرح اگر مجدين كوئى آيااور جمات كمرى موچى تقى يا قامت شروع موچى توبالا تفاق تحية المسجد نبيس اگر مجدح ام ميس كوئى داخل موتواس كا تحية المسجد طواف ب نما زنبيس - المسجد طواف ب نما زنبيس -

باب ماجاء ان الارض كلهامسجد الاالمقبرة والحمام

وابو عمار تقدیں۔ ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے لئے ساری زمین مسجد بنائی گئی ہے سوائے مقبرہ اور حمام کے۔ بیاس امت کی خصوصیت ہے کہ اہل کتاب پرلازم تھا کہ وہ منماز اپنے معبد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محمد بیکو ہر جگہ نماز پڑھنے کی اجازت دی گئی۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام چونکہ میاح تھے تو شام کی سرزمین پر جگہ جگہ کلیسا بنائے گئے تھے اس وجہ سے آج بھی شام میں کلیسا بکشرت موجود ہیں۔

اس حدیث میں دوجگہوں کا استناء ہے ایک مقبرہ ایک جمام دوسری روایت (1) میں دیگر مواضع کا بھی

⁽³⁾ د يم يم معارف السنن ص: ٢٩٥ج:٣

ہاب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام اب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام (1) كمافى رواية الترندى "باب ماجاء فى كرامية مايصلى اليه وفيه "ايضاً تفصيل كے لئے و كيھے تلخيص الحبير ص: ٣٢٠ جارتم حديث: ٣٢٠

ذكر ب مثلانجاست كى جكه يا ذرى كى جكه يا اونول كاباره يا ارض مفصوبه وغيره - ابن العربي (2) نے تقريباً ستره مواضع كانا مليا ب اور تقريباً باره ذكر كى بين -

جامع صغیر میں ہے کہ قبر کے پیچے نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگرکوئی حائل ہوتو سیجے ہے۔ فتح القدیم میں ہے کہ اگر سیدے آ گے قبریا حمام یا نجاست ہوتو وہاں نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگرحائل ہوتو صبیح ہے۔ یا پھرات خاصلے پر ہوکہ اگر میہ خاصنین والی نماز پڑھے تو نگاہ اس پر نہ پڑھے۔ فتادی قاضی خان میں ہے اگر حمام میں جگہ صاف ہو وہاں تصویر وغیرہ نہ ہوای طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آ گے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں ہے جہاں ایک دوقبریں ہوں جس کو مقبر کہتے ہیں اگر قبریں زیادہ ہوں (تو اس کو مقبرہ کہتے ہیں کہ مفعلہ کا وزن ولالت کرتا ہے کثر ت پر جیسے مدرسہ جس میں درس کثر ت سے ہوتا ہو) تو ابو صنیفہ کے زد یک اس مفعلہ کا وزن ولالت کرتا ہے کثر ت پر جیسے مدرسہ جس میں درس کثر ت سے ہوتا ہو) تو ابو صنیفہ کے زد یک اس

ام احمد والل طواہر کے نزدیک مقبرے میں نماز حرام ہے بلکہ نماز ہوگی ہی نہیں۔ کماذکرہ انحشی امام شافعی کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر مقبرے کی مٹی ٹاپاک ہے کہ اس میں مردوں کا خون یا پیپ یا گوشت کی آمیزش ہوتو نماز سے ختیں اور بیصورت نہ ہوتو جائز ہے۔

باب ماجاء في فضل بنيان المسجد

رجال: ـ

ابو براحقی ان کانام عبدالکبیرالبصری ہے تقد ہیں کتب ستے رجال میں ہے ہیں۔ ہے تشریح:۔

حضرت عثمان سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم سے میں نے سنا کہ جس نے اللہ کے لئے مسجد بنائی اللہ اس کے لئے مسجد بنائی اللہ اس کے لئے اس طرح کا گھر جنت میں بنائیں گے۔للہ یعنی نیت تواب کی ہوا خلاص کے ساتھ للبذا

⁽²⁾ عارضة الاحوذي ص: ٩٨ ج:٢ (3) ديكي معارف اسنن ص: ٢٩٨ ج: ٣

جوخلوص نیت کے ساتھ نہیں بنائے گاوہ اس کا مستحق نہیں۔ ابن جوزی نے لکھا ہے کہ جومسجد پر نام کندہ کرائے سے اخلاص کے منافی ہے۔ جومز دورا جرت پر مسجد میں کام کرتا ہے اور وہ اپنے کام سے زائد کام کی کوشش کرتا ہے تو وہ بھی ماجور ہوگا۔

مسحداً میں تنوین تنکیر کے لئے ہے یعنی چاہے چھوٹی مسجد ہویا بڑی۔مثلہ می الحنہ میں ایک توجیہ ہیں کہ جنت کا گھر مسجد کے بفتر بہوگا کئے انس منہ کیکن اس میں آسائٹیں بہت ہوگی اور زیادہ مزین ہوگا۔ دوسرا مطلب سے کہ دونوں پراطلاق بیت کا ہوگا اگر چہ جنت کا گھر بہت بڑا ہوگا۔ تیسرا مطلب سے کہ وہ گھر جنت کے گھروں میں متاز ہوتی ہے۔
کے گھروں میں اس طرح افضل ہوگا جس طرح مسجد دنیا کے گھروں میں متاز ہوتی ہے۔

پھر بظاہر نفس تقیر ابتداءً اور مرمت دونوں اس میں شامل ہیں البتہ اصل تقیر سے زائد کام جیسے نقش ونگار
ومینار وغیرہ اس میں فقہاء کے تین قول ہیں ایک یہ کہ کروہ ہے ایک تو اس میں اسراف ہے جو ممنوع ہے دوسراس
میں تکلف ہے تیسری بات یہ ہے کہ تزئین و آرائش اور اگر آیات قرانیہ کندہ ہوں تو اس میں نمازی کے خشوع
وضنوع پراثر پڑے گا۔ دوسرا قول یہ ہے کہ قربت ہے یعنی کار خیراور کارثو اب ہے ۔ قول ثالث یہ ہے کہ مباح ہے۔
پھر جوعلاء جواز کے قائل ہیں وہ مقید کرتے ہیں اپنے قول کو اس بات کے ساتھ کہ میناریا نقش کا خرچہ
متولی کے اپنے بیسوں سے ہو۔ اگر وقف مال سے کرے گا تو ضامین ہوگا۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ
آج کل لوگوں کو علم ہوتا ہے کہ میرے بیسے اس پر گئیں سے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہے تو
متولی کو صامی نہیں ہونا جائے۔

نقهاء نے لکھا ہے کہ اگر تزیین کی جگہ وہ بیہ نقراء کو دیا جائے تو بیافضل ہے بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ ہوکہ اگر منڈ اس قدر زیادہ ہوکہ اگر مسجد کی خرورت پیش آئے تو پوری ہو سکے اور پھر بھی فنڈ چی جائے تو زا کد مدر سے میں دیا جا سکتا ہے۔

باب ماجافي كراهيةان يتخذ على القبر مسجداً

رجال: ـ

عبدالوارث ثقة بين محمر بن جحاره بضم الجيم وتخفيف الحاءثقة بين - ١٠٠٠

تشریخ:۔

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے زائرات القوراوراس پر مساجد بنانے والوں اور چراغ جلانے والوں پر لعنت فرمائی ہے معلوم ہوا کہ قبر پر مسجد بنانا مکر وہ تحریمی ہے۔ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے کہ اہل کتاب میں دستورتھا کہ وہ انبیاء کی قبروں کو وشن بناتے تھے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمانوں کو اس سے منع فرمایا اوران پر لعنت کر دی۔ آئی آئی قبر کے قریب تیرکا مسجد تغییر کرے اور نیت تعظیم کی نہ ہواور نہ نیت توجہ الی القبر کی ہوتو جا کر ہے۔ بعض علاء کی رائے یہ ہے کہ نبی عام ہا ور مسجد قبر پر مطلقاً ممنوع ہے کیونکہ اگر قبر پر مسجد کا مقصد قبر کی تعظیم ہوتو شرک جلی ہوں تو تشبیہ بعبد قالا و ثان سے جوسدا للذار کے مکر وہ ہے۔ قبر پر گنبد بنانایا اس کو پختہ بنانایا نام کندہ کرنابالا تفاق ائمہ اربعہ مکر وہ ہے۔

زائرات المقبور قبر کی زیارت (عورتوں کے لئے) کے بارے میں امام ابوطنیفہ سے دوروایتی ہیں ایک تحریم کی بدلیل صدیث الباب دوسری رخصت کی۔ رخصت والے قول کی دلیل بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے شروع میں ممانعت فرمائی پھراجازت دی۔ کنت نہیت کم عن زیارہ القبور الافزورو ھا(1) صیغه اگر چہ فہرکا ہے مگر عورتیں جعاً داخل ہیں اورا ایا بکثرت ہوتارہتا ہے۔

البتہ رخصت مشروط بشرط ہے کہ عبرت یا تذکر موت کے لئے جایا جائے۔لیکن اگر مقصد جزع فزع یا استمداد ہوتو منوع ہے۔خلاصہ بیہ کہ اگر جانا منکر کوشٹزم ہوتو منع ہے۔ بوڑھی عور تیں اگر سجے مقصد کے لئے

باب ماجاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجداً (1)رواه سلمص:٣١٣ج:١''كتاب الجنائز''كآخريش_

جاتی ہیں تو مردوں کے تھم میں ہیں اگروہ نوحہ یا جزع فزع کرتی ہیں تو ان کے لئے بھی جاناممنوع ہے جیسے شروع میں عور تیں مسجد جایا کرتی تھیں پھر جوان عور توں پر پابندی لگی پھر بوڑھیوں پر بھی پابندی لگی کی نیات میں فتور آنے لگا اگر مردوں کا مقصد بھی غلط ہوجیسے آج کل مزارات پر ہوتا ہے تو ان کے لئے بھی ناجا تزہے۔

سرج جمع سراج کی ہے آگر جلانا اس مقصد کے لئے ہے کہ مردے کوروشنی ہویا اس کوفائدہ پنچے توبینا جائز ہے کیونکہ آگر جہنمی ہے تو اس کو اس روشنی سے کوئی فائدہ مہیں آگر جہنمی ہے تو اس کو اس روشنی سے کوئی فائدہ مہیں آگر جہنمی ہے تو اس کو اس دنیا ہوکہ ان کوراستہ نظر آئے تو جائز ہے بشرطیکہ میلے کی شکل اختیار نہ کرے۔

باب ماجاء في النوم في المسجد

ابن عمرٌ سے روایت ہے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں مسجد میں سویا کرتے تھے اور ہم جوان (شاب) تھے۔شاب بروزن فعال کسحاب شاب کی جمع ہے فاعل کی جمع فعال کے وزن پر صرف اس مادہ میں آتی ہے۔

اس پر اتفاق ہے کہ معتکف کے لئے معجد میں سونا جائز ہے اس کے علاوہ جمہور کے نز دیک معجد میں سونا کروہ ہے جمہور سے مراد امام ابوحنیفہ امام مالک امام احمد امام اوز اعی حضرت مجاہد آتی بن راہویہ طاؤس اور عبد اللہ بن مسعود " ہیں ۔

امام شافعی کے نزدیک مسجد میں سونا جائز ہے ابن جمر نے اس کو جمہور کا ندہب قر اردیا ہے کیونکہ امام شافعی کے علاوہ سعید بن مسیّت عطاء عبداللہ بن عرفت بھری اور محد بن سیرین بھی مطلقا جواز کے قائل ہیں۔ ابن عباس ہے دونوں قول مروی ہیں ایک ممانعت کا ہے جس میں وہ فرماتے ہیں۔ 'لاتنعند المسمحد مرقدا '' یعنی مجد کوخواب گاہ نہ بنا کہ یہاں بھی ترفدی نے ان کا قول یہی تقل کیا ہے۔ قال ابن عباس 'لاینسخدہ مبینا ومقیلا '' یعنی ندرات کوسوئے ندون کو۔ دوسر اقول یہے کہ 'ان کست تنام فیسہ لمصلو ہفلا ہائس '' بعض حضرات فرق کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر اور گھکا نہیں تو مجد میں سونانہیں چاہیے اگر کوئی ٹھکا نہیں تو

سوسکتاہے جیسے آدمی مسافر ہو یامقیم ہولیکن گھرنہ ہو۔ ابن العربیؒ نے مریض کا بھی اضافہ کیاہے کہ مریض بھی حضور فی الصلوٰ ق کی نیت سے مجد میں سوسکتاہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت سعد ہے لئے جب وہ زخمی ہو سحنے متے تو مبحد میں خیمہ لکوایا تھا حنفیہ کے زدیک بھی بیصور تیں جواز کی ہیں۔ البتہ بعضوں نے لکھاہے کہ آدمی کوسونے کی ضرورت پیش آئے تو اعتکاف کی نیت کرے شامی نے پچھاضافہ کیاہے کہ اولاً پچھ عبادت بھی کرلے پھرسو جائے۔

جمہور کی دلیل نمبرا:۔ کہ بلاوج معجد میں سونانہیں چاہئے ابوذر گی حدیث ہے (معارف السنن بحوالہ مندواری) وہ فرماتے ہیں کہ میں معجد میں سور ہاتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے ''ف ضربنی برحله فقلت غلب عیسنی النوم نے ماتھ عذر عیسنی النوم کے ساتھ عذر عیسنی النوم کے ساتھ عذر بیان کرنا بھی اس بات کی دلیل ہے کہ صحابہ کرام بھی اس کواچھانہ جانے تھے۔

دلیل ۲: مسجد عبادت کے لئے متعین ہے اور نیند میں غفلت عن العبادة ہے تو بیہ مقصد مسجد کے خلاف ہے امام شافعی کا استدلال جوازنوم پر باب کی حدیث سے ہے اس طرح اصحاب صفداور عربین وغیرہ کا مسجد میں سونا ثابت ہے۔

جواب: ۔ اصحاب صفداور ابن عمر چونکہ معذورین تھے کہ اصحابہ صفہ کا کوئی ٹھکا نہیں تھا اور ابن عمر کے بارے میں بخاری (1) وغیرہ میں تصریح ہے کہ عزب لا اہل لہ اور عزبین کا کوئی مکان نہیں تھا بلکہ وہ مسافر تھے لہذا اس ہے مطلق جوازیراستدلال صحح نہیں۔

باب ماجاء في النوم في المسجد

⁽¹⁾ ص: ٦٣ ج: أ'باب نوم الرجال في المسجد''

باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن حده ال سند کے بارے میں اتم مدیث کے ماہین اختلاف یا یاجاتا ہے کہ بیقابل جمت ہے یانہیں؟ بعض اس کوچھے کہتے ہیں اور بعض ضعیف' امام ترندی نے دونوں قول نقل كتے ہيں تھيچ ميں امام بخاري كا قول نقل كيا ہے 'فسال محتمد بن استماعيل رايت احمد و اسحق و ذكر غیرهما یحتجون بحدیث عمرو بن شعیب ''اورناقدین میں سے کی بن سعیدکا قول َقُل کیا ہےانہ قال حدیث عمرو بن شعیب عندناواہ قول فیصل پہ ہے کہ بیسند کم از کم درجہ حسن کی ہے جو قابل احتیاج ہے۔ اس اختلاف کی بنیادی دجہ یہ ہے کے عمروبن شعیب کی روایت مرسل ہے یامتصل؟اس سندمیں دوخمیریں ہیں ایک عن ابید کی اور ایک عن جدہ کی ابید کی خمیر تو عمر و کی طرف راجع ہے پوراسلسلہ نسب ان کا پول ہے عمر و بن شعیب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص عبدالله اورعمرو (كبير) دونو ل صحالي بين محمد جوكه دادا يعمر وصغير كابية تابعي ب مطلب بیہوگا کہ عمر وصغیراینے والدشعیب سے روایت کرتے ہیں لیکن عن جدہ کی ضمیر کے مرجع میں ایک احمال یہ ہے کہ عمرو کی طرف راجع ہواور بیاصول کے مطابق بھی ہے کہ اصول یہ ہے کہ سند کی ضائر رادی کی طرف لوٹتی ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عمرواینے والدشعیب سے اورشعیب عمر و کے جدسے روایت کرتے ہیں۔ پھرجدیں دو احمال ہیں ایک یہ کہ جدادنی مراد ہوتو وہ محمد ہے لہذاروایت مرسل ہوجائے گی ادر اگر جدسے مراد جداعلی ہو یعنی عبدالله بن عمر وہوتو روایت متصل ہوجائے گی اور چونکہ شعیب کا ساع عبداللہ بن عمر وسے ثابت ہے البذابير وايت وجادت نهيس موگ ساعاً موگى ـ ترندى ثانى ص: ٧٤ ايج ايم ابواب صفة القيامة عمر و بن شعيب كي روايت يول آئي ہے۔باب بلاترجمۃ (1)ہے۔

باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد (1) بكذاابودادّوص: • كاج: ا' بإب الكير في العيدين' ربيمي الكطرح سند فدكور ب-

عن عمرو بن شعيب عن حده عبدالله بن عمروقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً

یهان ترندی نے تصریح کی ہے کہ عمر و بن شعیب کی روایت عبداللہ بن عمر وسے ہے۔اسباب میں بھی ترندی نے تصریح کی ہے قال محمّد وقد سمع شعیب بن محمّد من عبدالله بن عمرو۔

حده کی خمیر میں دوسرااحتال بیہ کہ بیراجع ہوشعیب کی طرف علامہ کنگوئی نے الکوکب الدری میں اس پرجزم کیا ہے اوراس کا ارجاع عمرو کی طرف غلط قرار دیا ہے اس میں اگر چہ انتشار ضائر ہے مگروہ فرماتے ہیں کہ بیسند عام طریقہ معروفہ کے خلاف ہے (کہ خمیرراوی کی طرف لوٹنی چاہئے) دلیل اس کی بیہ کہ محدثین کے نز دیک جب جدسے مرادمجمد ہوتو وہ عن جدہ کی جگہ عن ابیہ کہتے ہیں بعنی عن عمرو بن شعیب عن ابیہ خن ابیہ لہذا یہاں جدسے مراد جدشعیب بین عبداللہ بن عمروہی ہوئے۔

ترفدی نے اس باب میں تین تم بیان فرمائے ہیں۔ ایک مجد میں تیج وشراء کا کروہ ہونا انشاد ضالہ اور شعر گوئی حدیث میں اگر چہ انشاد ضالہ کا ذکر نہیں لیکن یہ بات پہلے بھی گذری ہے کہ ترفدی اشارہ کرتے ہیں ترجمہ میں باقی احادیث کی طرف آگر چہ باب کی حدیث میں وہ افظ نہیں ہوتا۔ بایوں کہیں کہ انشاد ضالہ کا حکم بطور قیاس مستبط کیا ہے تو عبد اللہ فرماتے ہیں کہ نی صلی اللہ علیہ و کلم نے تناشد اشعار سے ممانعت فرمائی ہے۔ نشدہ صوت اور نشید رفع الصوت کو کہتے ہیں۔ شعر کی دوجیتیتیں ہیں آگر اس میں غلط مضمون یا عشقیہ اشعار ہیں تو معبد میں پڑھنا اور سننا خابت ہے جیسے کہ حسان بن میں پڑھنا اور سننا خابت ہے جیسے کہ حسان بن خابت (2) کے لئے منبر رکھا جاتا اور وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دفاع میں اشعار پڑھتے۔ اسی طرح خاب منداحہ (3) وترفدی میں جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مجد میں سومر تبد سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صحابہ کے اشعار سنتے یا زمانہ جا ہیت کی باتوں کو سنتے تو تبسم فرماتے۔ اسی طرح کھب بن حاضر ہوا ہوں تو نبی صحابہ کے اشعار سنتے یا زمانہ جا ہیت کی باتوں کو سنتے تو تبسم فرماتے۔ اسی طرح کھب بن دبیر (4) کا قصیدہ بردہ پڑھنا تھی خاب ہوں نے تصیدہ مدح النبی پڑھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چا در زبیر (4) کا قصیدہ بردہ پڑھنا تھی خاب ہوں نے تصیدہ مدح النبی پڑھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چا در

⁽²⁾ چنانچدد كيكيسنن نسائي ص: ١١١٦: ١١ الرخصة في انشاد الشرالحن الخين

⁽³⁾ منداحرص ١٩٣٣ج: عمند جابر بن سمرة فقم عديث ٢٠٨٩ (4) عارضة الاحوذي ص: ٣٠١٠ ج: ٢

(بردہ) عنایت فرمائی۔اسی وجہ سے تصیدہ بردہ کہلانے لگا۔حضرت مدئی فرماتے ہیں کہ دلاکل الخیرات کا قصیدہ بعد کا ہے جب صاحب دلائل الخیرات بیار ہوئے تو نبی صلی الله علیہ وسلم کی مدح میں قصیدہ لکھا تو شفاء ہوئی جو قصیدہ البراءت کے نام سے موسوم ہے۔ ابن العربی ؓ نے عارضة الاحوذی میں لکھا ہے کہ جن اشعار کا مجموعی مضمون حمایت دین کا ہوتو اگر چہ بعض اشعار میں ذکر خمروغیرہ کا ہوتو ممنوع نہیں ہوگا۔

البته علم ادب کے اشعار جومسجد میں کہے جائیں بطور درس وتکرار کے تو بعض نے فرق کیا ہے کہ زمانہ جاہلیت کے اشعار سے مقصد چونکہ عربی پرعبور ہے تو پڑھنا پڑھانا صحیح ہے البتہ فلفے وغیرہ کے بارے میں شاہ صاحب لکھتے ہیں اقول من یتذا کرالفلسفة فی المساجد کما ہوداب طلبۃ العصر یقال له لاعلمك الله۔

وعن البیع والشراء مسجد میں تع وشراءاس لئے ممنوع ہے کہ یہاں آخرت کا سوداہوتا ہے یہاں دنیا

کے بازاروں کا کام نہیں کرنا چاہئے دوسری بات یہ ہے کہ مسجد میں آنے کا مقصد فوت ہوجا تا ہے۔ البت اگر
معنکف نیج وشراء کرتا ہے چونکہ اس کے لئے باہر جانا ممنوع ہے تو بغیر احضار ہیج کے اتمہ ثلاثہ کے نزدیک جائز
ہے۔ امام احمد کے نزدیک معنکف کے لئے یہ بھی مکروہ ہے پھر فقہاء نے معنکف کے لئے لا باس بہ کے الفاظ
استعمال کئے ہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ ترک بیج اس کے لئے بھی اولی ہے کیونکہ بیج وشراء سے انابت پراثر
پرتا ہے پھر معنکف کے لئے بھی اجازت محدود ہے کہ فقط ضروریات زندگی مثلاً کھانے پینے کے چیزوں کے بیج
کرسکتا ہے دیگر اشیاء کی مکروہ ہے۔

بعض نامعلوم افراد کنزد یک مجدیس بیج وشراء جائز ہے۔ قال الترمذی وقد روی عن بعض اهل العلم من التابعین رخصة فی البیع و الشراء فی المسحد محرباب کی حدیث ان کے خلاف جمہور کے لئے شاہدعدل ہے۔ پھراس پراجماع ہے کہ مجدیس اگر بیج وشراء ہوئی تو منعقد ہوگی واجب انتفض نہیں ہوگی۔

وان ینحلق الناس یوم الحمعة جمعه کون مجدی صلقه بنانا بھی مکروہ ہے۔ بعض کہتے ہیں کداگر بیطقہ فدا کر ملم وذکر کے لئے ہوتو جا تزہ اگر گپ بازی کے لئے ہوتو مکروہ ہوگا۔ بعض کے نزدیک مطلقاً مکروہ ہے پھر کراہیة کی وجه عند البعض یہ ہے کہ یہ بیئت اجتماع صلوۃ کے منافی ہے کہ بیئت جمعے کی بیہ ہے کہ لوگ آ کر خطبہ نیں اور صلقہ استماع کے منافی ہے اور اس میں رکاوٹ ہے اور عند البعض یہ مقصد کے منافی ہے کہ یہ وقت

انصات واستماع کا ہے اور حلقداس کے منانی ہے۔

انشاد الضالة يه چوتها تهم باب كى حديث مين اس كاذ كرنيس تر ذى في ترجمة الباب مين اس كو ليا به شاه صاحب فرمات بين كه انشاد الضالة كى دوصور تين بين ايك يه كه چيز بابر كم به و كى اوراعلان مجد مين كر في يه يه يه يه ين كر في يه يك كر موره وي اس كا اعلان مجد مين كر في يه يهى مكروه بين الله على اس كا اعلان مجد مين كر في يه يهى مكروه بين كه كر محمد مين كر أخف بين بين كه كر محمد مين شور وغل نه بوتو اس صورت مين جائز به مسلم (5) مين به كه شده چيز كا اعلان كر ته بوك اگر كى كو يختو كه لار دهاالله عليك نها كي عمل اليوم والليلة (6) مين به كم محمد مين تجارت كر في والحو لا ارب حاليله تحداد تك كهد كريرى شرح مديد مين مجد كادكام كه لك مسجد مين تجارت كر في والديث نه وتى بوتو مسجد مين المين معل مين عبادت كا بهاوم وجود بواوراس سيم مجد كي تو بين اور تكويث نه وتى بوتو مسجد مين وائز به ورنه كروه به يه دور نه كروه به داور ني صلى الله عليه وسلم في بحرين سيمة يا بوامال معجد مين تقسيم مجد مين جائز به كداس مين عبادت كا بهلو به داور ني صلى الله عليه وسلم في بحرين سيمة يا بوامال معجد مين تقسيم كيا تفا۔

ابن العربی نے لکھاہے کہ مجد میں صدقہ بھی دیا جاسکتا ہے اور جس چیز سے مجدی تو بین یا تلویٹ ہوتی ہو یا اس میں عباوت کا پہلونہ ہوتو بیرسار ہے امور مکروہ ہیں پھراس ضا بطے پر چند مسائل مرتب کے ہیں کہ فضول باتیں مسجد میں مکروہ ہیں بلکہ لغو کلام مسجد میں نیکیوں کو اس طرح کھا تا ہے جس طرح جانور گھاں کو یا آگ ککڑیوں کو۔ اسی طرح رفع الصوت فی المسجد بھی مکروہ ہے۔ حدود کا اجرا پاگلوں کا مجد میں لا نا چھوٹے بچوں کو لغیر الصلوٰ قالا ناای طرح بغیر ضرورت چھوٹے بچوں کو مسجد میں تعلیم دینا' پانی کا کنواں مسجد میں بنانا کیونکہ پانی لینے کے لئے اس میں عور تیں اور بچے آئیں گے جس سے مسجد کی تو ہین ہوگی اگر پرانا کنواں ہو مسجد میں جیسے بیئر زمزم تو اس کو باتی رکھاجائے اسی طرح درخت لگانا بھی مکروہ ہے کیونکہ درخت لگانے سے دہ جگہ نا قابل استعال تو اس کو باتی رکھاجائے اسی طرح درخت لگانا بھی مکروہ ہے کیونکہ درخت لگانے سے دہ جگہ نا قابل استعال

⁽⁵⁾ ص: ٢١٠ج: ١٠ 'باب النبي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من مع الناشد ' (6) عمل اليوم والليلة للنسائي ص: ٣٣٠

ہوجائے گی نماز کے لئے الایہ کہ درخت لگانے کی ضرورت ہو کہ مبجد کی مٹی نرم ہواس پرستون نہ نکے یا زمین میں نمی ہوتواس کو دورکرنے کے لئے ناریل وغیرہ کا درخت لگانا جائز ہے اسی طرح مسجد میں گذر نا بغیر ضرورت کے یہ بھی مکروہ ہے البتہ اگر کوئی جگہ یہ مسجد میں وضوبھی مکروہ ہے البتہ اگر کوئی جگہ وضوے لئے خص ہوتو جائز ہے کیونکہ وہ جگہ خارج ازمیجد ہوگ ۔

مسجد میں تھوکنا فرش یا دیواروں پر مکروہ ہے بلکہ ضرورت پڑنے پر کپڑے میں تھوکے پھر کپڑے کو رگڑے کماورونی الحدیث البزاق فی مسجد خطیئة و کفار تھا دفنھا متفق علید فن سے مراد عندالبعض اخراج ہے کہ تھوک کو باہر نکال دے کیونکہ مبحد کی مٹی محتر م ہے اور عندالبعض بواری (دریوں) کے اوپر مٹی وغیرہ ڈالدے فرش پر نہ تھو کے بلکہ عندالضرورت دریوں پر تھو کے کیونکہ فرش مبحد کا حصہ ہے جبکہ دریاں مبحد کا حصہ نہیں۔ ای طرح بعدالوضوء ہاتھ پاؤں اور داڑھی کا پانی مبحد میں جھاڑنا مکروہ ہے کیونکہ یہ ماء ستعمل ہے اس طرح دیواریا ستون یا مبحد کے فرش کے ساتھ پاؤں پونچھنا منع ہے البت اگر کوئی پائیدان یا کپڑہ وہ غیرہ ایسا ہے کہ اس پر نماز نہیں ستون یا مبحد کے فرش کے ساتھ پاؤں پونچھنا جاگر چہڑک افضل ہے۔ پیاز ابہن وغیرہ کھا کر مبحد میں آنا مگروہ ہے کہ اس سے لوگوں اور فرشتوں کو نکلیف ہوتی ہے۔ صحیحین (7) میں ہے ف ان السملائی کہ تنا ذی مد بنو آدم اس طرح ایسی بیاری والاخض کہ لوگوں کو اس کی شرکت سے ناگواری ہوتو اس کو بھی محبحہ میں مردہ ہوتی اس خوان دری نے اس میں بیاری والاخض کہ لوگوں کو اس کی شرکت سے ناگواری ہوتو اس کو بھی محبحہ میں ان المبار ہوتو اس کو مستنبی کیا ہوتی ہے۔ تیا سا علیہ بعض نے مستنبی کیا ہوا تا ہوتی ہوتی ہے۔ سیستنبی کیا ہوتی ہوتی ہوتی ہے۔ سیانی نا ہے بھی مکروہ ہوتی نے مستنبی کیا ہوتی اس کے اخراج رہے کی المبحد بھی مکروہ ہے بعض نے مستنبی کیا جاتی اور نوس نے مستنبی کیا ہوتی اللہ ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی کیا ہوتی ہوتی کیا ہوتی ہوتی کیا ہوتی ہوتی کے احتیاط بہر حال اوالی ہوتوں نے مستنبی کیا ہوتی کو اس کے اخراج رہے اس کیا ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی کیا ہوتی ہوتی کیا ہوتی ہوتی کیا ہوتی ہوتی کیا ہوتی کیا ہوتی کیا ہوتی کیا ہوتھی کیا ہوتی کو کو کو کو کیا ہوتی کی کیا ہوتی کی کو کو کیا ہوتی کیا ہوت

مسجد میں سوال کرنا حرام ہے سائل کو دینا کمروہ ہے کیونکہ بیرت غیب علی السوال کے متر ادف ہے بعض نے کہا کہ سائل کے سوال سے سی کو اگر تکلیف نہ ہوتی ہوتو جائز ہے۔ بغیر نماز کے مسجد میں بیٹھنا یعنی بلا انتظار صلوٰ ق جائز ہے تعزیت کے لئے بیٹھنا کمروہ ہے۔ مسجد میں ایسا کمرہ بنانا کہ اس میں مسجد کا سامان رکھا جائے یہ جائز ہے کہ اس پر امت کا تعامل ہے۔ اسی طرح اصل میں تو مسجد کے درواز سے بند کرنا کمروہ ہے لیکن صاحب

⁽⁷⁾ صحح البخارى ص: ١١٨ ج: ١'' باب ما جاء في الثوم الخ'' ص: ٨٢ ج: ٢' 'باب ما يكره من الثوم' صحيح مسلم ص: ٢٠ ج: ١'' باب نهي من اكل ثو مااو بصلاً اوكرا ثا اذمح أالخ''

کبیری نے لکھاہے کہ ضرورت کے بناء پر بیجائزہے کہ شلاً چوری کا خدشہ ہو۔اس طرح مکروہ ہے اسلحہ دکھانااور نگا کرنا' کچا گوشت بھی لانا' گذارنا مکروہ ہے اس طرح جوئیں پھینکنا مبحد میں مگروہ ہے اگر زندہ ہوتو بھوک کی تعذیب کی بنا پراگر مری ہوئی ہوں تو نجاست اور تقذیر کی وجہ ہے منع ہے۔ بعض نے اس کو کبیرہ قرار دیا ہے نیز اس سے نسیان بڑھتا ہے۔ جتنے کام مسجد کے اندو کمروہ ہیں وہ سب مسجد کے او پر بھی ممنوع ہیں۔

باب ماجاء في المسجد الذي اسس على التقوي

رجال: ـ

اُنیس بن ابی کی انیس بضم الہمزہ مصغر ہے الاسلمی اور ثقد ہیں۔ ابی کی کا نام سمعان المدنی ہے لہذا ابیہ سے مرادیمی سمعان ہے۔ ﷺ

تشرت :_

یہاں دواشکال بیں ایک بیک تقریباً اس پراتفاق ہے کہ'لمسحد اسس علی التقویٰ''اور' فیہ رحال یحبون ان یتطهروا''یقباء کے بارے میں نازل ہوئی اور حدیث میں ہے کہ سجد نبوی کے بارے میں ہےتو حدیث وقر آن میں تعارض ہوا۔

اشکال نمبر آبیہ کہ جب بیآیت قباء کے بارے میں مشہور ہے قو ضدری نے کیوں کہا کہ هو مسحد رسول الله صلی الله علیه وسلم؟

اشکال اول کے جواب میں متعدد تو جیہات کی گئیں ہیں۔ایک بید کہ آیت کوتر جیح دی جائے گی حدیث بر کہ آیت قطعی ہے۔ جواب۲: مکن ہے کہ یہ آیت دود فعہ نازل ہوئی ہوسورت فاتحہ کی طرح ایک دفعہ قباء کے بارے میں اوردوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں لیکن چونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں تویہ جواب مردود ہے۔

جواب ۱: دلمسجد اسس على التقوى ، مسجد نبوى كے بارے ميں ہے جبكة نفيه رحسال يحبون ان يتطهروا ''يقباء كے بارے ميں ہے۔ اس پراعتراض بيہ كداس صورت ميں تشتت ضائر لازم آئے گا۔

اس کا جواب ہے کہ جب مراجع متعین ہوں تو تشت جائز ہے جیسے وتعزرہ ہوتو قروہ کی ضائر نہی صلی
الله علیہ وسلم کی طرف راجع ہیں تسجو ہ کی خمیر اللہ کی طرف راجع ہے لیکن چونکہ مراجع متعین ہیں تو جائز ہے حقین
کے ہاں یہ تینوں جواب ناپندیدہ ہیں۔اس لئے صبح جواب ہیہ کہ یہاں تعارض نہیں اور یہی بعید دوسر ب
اشکال کا جواب بھی ہے کہ خدری نے دیکھا کہ اوصاف قباء تو مسجد نبوی میں بدرجہ اتم موجود ہیں تو اس لئے کہا کہ
مسجد نبوی مراد ہے اس آیت سے اور دوسر سے نے خصوص مورد کود یکھا تو مسجد قباء کہا۔ حاصل یہ ہوا کہ دونوں
حضرات نزول آیت فی قباء پر شفق سے اختلاف یہ ہوا کہ قباء کے ساتھ خاص ہے یہ آیت یا مسجد نبوی کو بھی شامل
ہے؟ تو خدری نے معنی کود یکھا تو دونوں کو شامل جانا اور دوسر سے نے مورد کود یکھا تو قباء کے ساتھ خاص کردیا۔ تو
نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ میری مسجد ہے یعنی آیت و دنوں کو شامل ہے۔

ہو ہذامیں ادوات حصر نہیں ہیں تو مطلب بیہوگا کہ قباء کی طرح معجد نبوی کو بھی یہ فضیلت حاصل ہے کہ دونوں کی بنیاد نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے دست مبارک سے رکھی ہے اور دونوں تقوی پر ہیں یا جواب کا مطلب بیہ کہ آیت ' کمسجد اسس علی التقویٰ' اس کا حکم حصر تخصیص نہیں بلکہ اضافی ہے یعنی بہنست معجد ضرار کے تقوی اس کی بنیاد ہے۔

اس کا شان زول ہے ہے کہ ابوعامر رومی ایک منافق تھا اس نے بعض لوگوں کو امادہ کیا کہ ایک اور مسجد بنائی جائے تا کہ لوگوں کو مسجد قباء میں آنے سے روکا جائے اور بہانہ یہ بنایا کہ بارش اندھیرے وغیرہ میں آنا چونکہ مشکل ہوتا ہے تو ہم اس مسجد میں ہی نماز پڑھ لیا کریں گے جب مسجد تیار ہوئی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو افتتاح کی وقت دی گئی کہ آپ برکت کے لئے اس میں نماز کی ابتداء فرما کیس کیکن چونکہ غزوہ تبوک کا موقعہ تھا اس لئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ سے واپسی پر افتتاح کی یقین دہائی کرائی۔ واپسی پر بی آیت اتری کی میں مسجد ضرار ہے

اس میں نماز نہ پڑھیں۔ لہذا آیت میں حصر حقیقی نہیں بلکہ اضافی ہے اگر بالفرض حصر مانا جائے کیونکہ ہو ہذا میں مبتداء و خبر معرفتین ہیں جو مفید حصر ہیں ابواب النفیر ترندی میں ہے ہو مجدی ہذا تویہ ہی صحح ہے کہ مجد نبوی میں صحابہ جن انوار سے فیضیا ب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثرت سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے یہ زیادہ قابل میں صحابہ جن انوار سے فیضیا ب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثرت سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے یہ زیادہ قابل ہوگر ہے اس بات کے کہ اس کو مؤسس علی التقوی کی کہا جائے اور بیہ وسکتا ہے کہ ایک مورد کے بارے میں تعمل میں ان کے برابر یا علی ہولہذا یہاں آیت اگر چہ قباء کے بارے میں نازل ہوئی ہے کین مجد نبوی بناء و تاسیس علی التقوی کے حکم میں اس سے اعلی ہے۔

باب ماجاء في الصلواة في قباء

رجال:_

ابوالا بردمقبول ہیں ترفدی فرماتے ہیں وابوالا برداسمہذیا دمدین۔اسید بن طہیر دونوں تفیفر کے ساتھ ہیں۔ ایک تشریح: ۔۔۔ تشریح: ۔۔

قباء بضم القاف مدوداور مقصور مذکرومؤنث منصرف اور غیر منصرف ہرطرح استعال ہوتا ہے بعض کہتے ہیں کہا گرمؤنث ہوگا تو غیر منصرف اوراگر تانیث کا اعتبار نہیں کریں گے تو منصرف کہا جائے گا۔ مدینہ کے عوالی میں دویا تین میل کے فاصلے پر کھے کی طرف جاتے ہوئے بائیں ہاتھ پر داقع ہے۔

السلوة فی مسحد القباء کعمرة اس حدیث کوبعض فی صغیف قر اردیا ہے وہی نے میزان الاعتدال (1) میں منکر قر اردیا ہے لیکن سیح بات سے کردوایت منکر نہیں اگر چیسفیان بن وکیج اور ابوالا برد کی وجہ سے ضغیف ہے گراس مضمون کی دیگرروایات (2) موجود ہیں لہٰذاروایت قابل احتجاج ہے خصوصاً فضائل میں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ قباء میں نماز کاعمرے کے برابر ہونے کا تکم اضافی ہے یعنی بالنسبة الی المسجد

باب ماجاء في الصلواة في قباء (1) ميزان الاعتدال ص: ٢٦٠ج: ابحواله معارف السنن (2) ديكية معارف السنن ص: ٣٣١ج:٣٣

النبوی اور معجد نبوی میں نماز جے کے برابر ہے۔ اس کی مثال یوں ہے جیسے کہ حدیث (3) میں آتا ہے کہ جب آوی میں فرصح کی نماز پڑھے پھر طلوع میں تک بیٹھار ہے پھر دور کعت پڑھ لے بیچے وعمرہ کی طرح ہے بعنی جس طرح مجمع کی نماز اور اشراق میں فرق ہے۔ یہاں بھی مطلب بیہ ہے کہ جوفر ت جے وعمر سے میں ہے اس طرح کا فرق مجد نبوی اور معجد قباء میں ہے ثوابا۔

باب ماجاء في اى المساجد افضل

رجال:_

ن دیدبن رباح المدنی ثقه بین عبیدالله ثقه بین البی عبدالله الاغرکانام سلمان ہے کما صرح بدالتر فدی مید مجلی مدنی اور ثقه بین - کم

تشريح:_

ابوہریہ سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میری معجد میں نماز باقی معجد وں کے بنبت ایک ہزارگنا اولی ہے سوائے معجد حرام کے۔اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام کے کہ وہ معجد نبوی کے کہ وہ معجد نبوی کے کہ وہ معجد نبوی سے زیادہ کے کہ وہ معجد نبوی سے زیادہ ہے اور یہی مطلب سے جے۔اس کی تائید منداحمہ (1) وابن ماجہ (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ معجد حرام میں نماز ایک لاکھ نماز وں کے برابر ہوتی ہے جبکہ معجد نبوی میں ہزار کے برابر بعض روایات (3) میں ہے کہ معجد نبوی میں ایک کا ثواب بچاس ہزار کے برابر ہوتاہے مگر باب کی روایت اصح ہے نسبۂ۔امام نووی وغیرہ کے نبوی میں ایک کا ثواب بچاس ہزار کے برابر ہوتاہے مگر باب کی روایت اصح ہے نسبۂ۔امام نووی وغیرہ کے

⁽³⁾ رواه الترندي ص: ٢ ٢ ج: ١٠ ' باب ماذ كرمما يستخب من المحلوس في المسجد بعد صلوة الصبح الخ"

باب ماجاء في اى المساجد افضل

⁽¹⁾ رواه احمد وابن حبان والطمر انى كذانى معارف أسنن ص:٣٢٣ ج:٣ (2) ص:١٠١٪ باب ما جاء فى فضل الصلوة فى المسجد الحرام الخ "(3) كما فى رولية ابن ماجه ص:٩٠١٪ باب ما جاء فى العسلوة فى المسجد الجامع"

نزدیک بیفنیلت صرف اس بقعہ کو حاصل ہے جو نبی صلی الله علیہ وسلم کے وقت میں مسجد کا حصہ تھا۔ جمہور کے نزدیک تمام تر زیادتی کو بھی بیفنیلت حاصل ہے۔ اسکی وجہنی نے بیکسی ہے کہ مسجدی ہذا ہیں اشارہ اور تسمیہ دونوں جع ہوگئے ہیں تو اعتبار تسمیہ کا ہوگا اور مسجد کا اطلاق زیادتی پر بھی ہوتا ہے۔ اس کی تائید بعض روایت سے ہوتی ہے کہ اگر اس مسجد کی توسیع ذوالحلیفہ تک جیسے کہ حضرت عمر کی روایت (4) میں ہے یا صنعاء تک جیسے کہ ابو جریرہ کی روایت (5) میں ہے ہوجائے تب بھی مسجد نبوی ہی ہوگ۔ یہ دونوں روایتی وفاء الوفاء با خبار دارالمصطفیٰ میں ہیں آگر چسندا کرور ہیں۔ (از حاشید درس تر ندی)

امام مالک فرماتے ہیں کہتمام بقاع میں سے افضل ترین بقعہ وہ ٹی ہے جس سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا جسد تماس کر رہاہے یہاں تک کہ کعبہ وعرش وکری ہے بھی افضل ہے۔ پھر کعبہ پھر مجد نبوی پھر مسجد حرام پھر مدینہ پھر کمہ لیکن جمہور کے نز دیک مسجد حرام کا ثواب مسجد نبوی ہے زیادہ ہے۔

اس پر اتفاق ہے کہ تین مساجد مجد حرام' مسجد نبوی اور مسجد اقصیٰ جس کو بیت المقد س بھی کہتے ہیں دوسری مساجد کے بنست افضل ہیں۔ مسجد حرام ہیں نماز ایک لا کھنماز وں سے اولی ہے مسجد نبوی ہیں نماز ایک ہرار نماز وں سے افضل ہے اور مسجد آئمیٰ ہیں پانچو کے برابر ہے۔ کبیری ہیں ہے کہ تین مساجد کے بعد پھر قباء ہے ہم الا قدم فالا قدم نم الاعظم فالاعظم البتہ اگرئی مسجد گھر کے قریب بن گئی ہے تو وہ اولی ہے بنسبت دور کی مسجد کے اگر چدوہ اقدم ہو۔ اگر دونوں مسجد میں مسادی ہوں تو اگر آدی فقیداور ایساعالم ہے کہ جس کی شرکت کی وجہ سے لوگ شمولیت کرتے ہیں تو اس کو الین مسجد میں جانا چا ہے جہاں لوگ کم آتے ہوں تا کہ مسلمی وجہ سے تکثیر جماعت ہوا گر عام آدی ہے تو اس کو افقیار ہے۔ بہتر بیہ ہے کہ اس مجد میں جائے کہ جس کا امام متحد میں ہوا در دوسری مسجد میں جانا ہو ہے جانا بہر حال اولی ہے اگر قربی مسجد میں استفاد سے کے لئے جانا بہر حال اولی ہے اگر قربی مسجد میں مسجد میں ہوا ہو ہو جانا ہو جانا ہو جانا ہو جانا ہو گئی ہوا در دوسری مسجد میں جماعت ملئے کی امید ہوتو وہ ہیں جانا اولی ہے اگر قربی مسجد میں استفاد سے کے لئے جانا بہر حال اولی ہے اگر قربی مسجد میں اگر تھی ہو جانا ہو جانا ہو جانا ہیں جانا چا ہے کہ وکر وہ کی مسجد میں استفاد سے کے لئے جانا ہو حال نا وہا ہو الے تھا ہو کہ کو کہ جماعت کا اگر تھی ہوجو سے بالیک دور کھتیں چھوٹ جا کیں تو دور والی مسجد میں نہیں جانا چا ہے کہ وکئی جماعت کا قواب تو مل گیا اور قرب کا تام مقدم ہے البتہ اگر قریب والی مسجد کا امام زانی 'مود خور'یا ان امور کا مرتکب ہوجن کو اللہ اللہ کر بھر اللہ ہو جن

⁽⁴⁾ كما في تحفة الاحوذي ص: ٢٨٢ ج: ٢ (5) حواله بالا

سے نماز مکروہ ہوتی ہوتو دوروالی مسجد میں جانااولی ہے۔

حدیث لاتشد الرحال رحال جمع رحل کی ہے بمعنی کجاوہ شربمعنی کسنا با ندھنا۔ ترجمہ یہ ہے کہ کجاوے نہ باندھے جا کیں گرتین مسجدوں کی طرف ۔ الاالی باندھے جا کیں گرتین مسجدوں کی طرف ۔ الاالی ثلثة مساجد مستنی ہے مستنی منہ کیا ہے؟ تواس میں اختلاف ہے گویاس میں دو با تیں قابل ذکر بیں ایک ایک یہ کہ لاتشدالرحال کی نمی تحر کی ہے یا تنزیبی ؟ دوسری بات یہ ہے کہ مستنی منہ عام ہے یا خاص ؟ تو جمہور کے نزدیک خاص ہے تقدیر یوں ہوگ لاتشدالرحال الی مسجدالاالی ثلاثة مساجداور نمی شفقة ہے تریم کے لئے نہیں کہ ان تین کے علاوہ کی اور مسجد میں نماز پڑھے گاتو سفری مشقت برداشت کی اور وہاں جانے سے کوئی خاطر خواہ فائدہ بھی نہ ہوا کہ ان تین کے علاوہ باتی مساجدتو تو اب میں برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے کہی نہ ہوا کہ ان تین کے علاوہ باتی مساجدتو تو اب میں برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے کہی ذوب کے مرابر ہے لیکن قباء جا کر عمرے کا تو اب حاصل ہوگا اور یہ ثو اب قبل ہوگا دور یہ شرک نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عرم کے برابر ہے لیکن قباء جا کر عمرے کا تو اب حاصل ہوگا اور یہ ثو اب قبل ہوگا دور یہ گواب تو گھری نماز بڑھ کر کا نماز بڑھ کر کا نماز بڑھ کر میں تا تو گھری نماز بڑھ کر کا نماز بڑھ کر دور کعت بڑھ کر کا نی مسجد میں ہوسکتا ہے۔

ان تین کا استناء اس لئے فر مایا ہے کہ اگر تکلیف برداشت کر کے وہاں جائے گا تو شمرہ بھی ملے گا کہ مسجد حرام میں ایک لا کھ نماز وں کا ثواب اور مسجد نبوی میں ہزار سے زیادہ کا ثواب اور مسجد اتھیٰ میں پانچ سو کے برابر کا ثواب ملے گا۔ توجو کام مہینوں میں نہیں کرسکتا تھاوہ ایک نماز میں مل گیا۔ دوسر امطلب جمہور سے بیان کرتے میں کہ اگر کوئی اعتکاف کے لئے کسی دوسری مسجد میں جانے کی نذر مانتا ہے تو صدیث کا مطلب سے ہے کہ وہاں جانے کی ضرورت نہیں حتی کہ اگر اس نے اپنی مسجد میں اعتکاف کیا تو نذر پوری ہوجا کی گی۔

اور اگر تین مساجد میں سے کسی مسجد کا تعین کرتا ہے تو جا سکتا ہے اگر قریبی مسجد میں اس حال میں بھی ادا کی تب بھی پوری ہوجائے گی۔

جمہور کی پہلی دلیل منداحد(6) کی روایت ہے لاینبی للمطی ان بیشدر حالدالی متجدالخ اس میں ایک تو لاینبنی سے معلوم ہوتا ہے کہ نہی تحریم کی نہیں بلکہ تنزید کی ہے دوسرامتنی مند کی تصریح ہے کہ مجد ہے بعض اہل

⁽⁶⁾ منداحير من ١٢٨ ج: ٣/ قم عديث ١٤٠٩ اليغياً منداحير من ١٨٥ج: ٣ ولفظ لاتشدامطي الاالى ثلثة مساجدالسجدالحرام ومجد المدينة وبيت المقدس اليغياً مجمع الزواكد ص: ٩٢٩ ج: ٣ رقم الحديث ٥٨٥

ظوا ہرنے اس براعتراض کیا ہے کہ اس میں شہر بن حوشب ضعیف ہے۔

جواب بیہ کہ شہر بن حوشب مختلف فیر رادی ہے بعض نے اگر چداس کی تضعیف کی ہے مگر بہت نے تصحیح وقو ثق بھی کی ہے مگر بہت نے تصلیح وقو ثق بھی کی ہے دوسری بات میر ہے کہ میر سلم کے روات میں سے ہے۔

دلیل ۱: - اگرمتنی منه عام مانا جائے کما ہورای ابعض لاتشد الرحال الی موضع یا الی مکان (الحدیث) ہوتو سفر تجارت جہاد علم زیارت والدین واسا تذہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا - حالا تکہ بیہ جا تزہے چونکہ جمہور کے نزدیک نہی برائے تحریم نہیں بلکہ شفقۂ ہے تو اگر کسی نے مزاریا مبحد کا قصد کیا ہوتو اس پرکوئی گنا ہٰ نہیں ہوگا لینی محض سفر کرنے کا گنا ہٰ نہیں ہوگا۔

اعتراض: - نی سلی الله علیه وسلم کا قباء کی طرف راجلاً 'را کباً جانا ثابت ہے حالا نکہ وہ مساجد ثلاثہ کے علاوہ ہے۔ علاوہ ہے۔

جواب ا:۔ مراداس سے سفر کی نفی ہے جو کم از کم تین دن کی مسافت کا نام ہے اور قباء دویا تین میل پر واقع ہے۔

جواب ۱: قامی عیاض منه ابعض ہے کہ تھم لاتند کاعام ہے گرقباء ستنی ہے مساجد ثلاثہ کی طرح۔
مذہب ۱: قاضی عیاض امام حربین کے والد ابو تخد الجوینی ابن تیمید اور ابن قیم کا ہے شاہ ولی اللہ کی رائے بھی اس کے مطابق ہے اس کومولا نارشید احمد گنگوہی نے پیند کیا ہے کہ نہی تحریم کے لئے ہے اور مستنی منہ مخصوص نہیں بلکہ عام ہے تقدیر یوں ہوگی لاتشد الرحال الی مکان یا الی موضع النے اس پرایک دلیل یہ پیش کرتے ہیں کہ قاعدہ مستنی مفرغ میں ہیہ کہ مستنی منہ عام ہونا چاہئے۔ جواب یہ ہے کہ سجد بھی تو عام ہے اگر اسکوخاص بھی مانیں تو منداحمہ کی حدیث کی قوجہ سے مانے ہیں یایوں کہیں کہ شنی منہ وہاں عام ہوتا ہے جہاں تخصیص کی دلیل نہ ہویا تھیم سے مانع نہ ہواور یہاں اگر عام مانیں بھراسفار جائزہ کونا جائز کہنا پڑے گا۔

دلیل ۱: اصحاب سنن (7) نے روایت کی ہے کہ ابو ہریرہ جب کوہ طور پر تشریف لے گئے تو نظر ق الغفاری نے کہالوکنت ادرکتک قبل ان تخرج لم تخرج لیعن میں آپ کووہاں جانے نددیتا اگر مجھے آپ کے جانے

⁽⁷⁾ بحواله تحفة الاحوذي ص: ٢٨٥ج.٢

کے اراد سے کاعلم ہوتا اور استدلال اس روایت سے کیا اور ابو ہر پرہ نے بھی اس کی بات تسلیم کرلی۔

مؤطامالک (8) میں ہے کہ کعب الاحبار کوہ طور گئے واپسی پراس روایت سے بعض صحابہ نے تنقید کی معلوم ہوا کہ متنی منہ عام ہے۔

جمہوری طرف سے جواب یہی ہے کہ اگر عموم کا قول کریں تو اسفار جائزہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا کا بجہاد والعلم وغیر ہما۔ پھران حضرات کا آپس میں اختلاف ہے بعداس کے کہ سنٹی صورتیں جائز ہیں اتفا قامثلاً زیارت روضۃ النبی صلی الله علیہ وسلم کے لئے سفر کرنا جائز ہے یا نہیں تو فہ کور الصدر چار حضرات کے نزدیک جائز نیارت وضۃ النبی صلی الله علیہ وسلم کے لئے سفر کرنا جائز ہے باتی مقابر کے لئے سب کے نزدیک نا جائز ہے۔قال گنگوہی سے قول اس لئے اختیار کیا کہ اس کو اختیار کرنا ضروری ہے۔

حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے اہل حدیث نے بھی اربعہ کے ول کو اختیار کیا ہے اس لئے وہ بچ کر کے زیارت کے بغیروا پس آتے ہیں حالا نکہ بیان کی غلطہ بی ہے۔ ابن تیمیہ وغیرہ کا مقصد ہیہ کہ نیت زیات کی نہ ہو بلکہ مبحد نبوی کی ہواگر وہاں پنچ تو بالا جماع زیارت جائز ہے۔ ابن تیمیہ نے استدلال حدیث باب سے اپنے رسالہ الجواب الباہر فی زیارۃ المقابر میں کیا ہے اس رسالے کاردابن بکی نے لکھا ہے پھر ابن تیمیہ کے شاگر ددوں نے اس کے جواب دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن تیمیہ کے شاگر دواں نے اس کے جواب دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن شملیہ دیم کے دور سے لے کر آج تک تعامل امت ہے کہ لوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور سے لے کر آج تک بیں بلکہ بعص نے تو مستطیع کے لئے واجب کھا ہے۔ (9)

وہ حضرات بیتو جیہ کرتے ہیں کہ لوگ معجد نبوی کی نیت کر کے جاتے ہوئے گریہ تو جیہ رکیک ہے کہ اول بیکہنا کہ کسی کی نیت رک کے جاتے ہوئے گریہ تو جیہ رکیک ہے کہ اول بیکہنا کہ کسی کی نیت روضے کی نہیں مستبعد ہے۔ دوسرایہ کہ بیان وغیرہ کے علاقوں میں رہتے ہیں تو وہ جب معجد آس پاس یا شال میں رہتے ہیں گرجو مکہ یا مکہ کے جنوب میں یہن وغیرہ کے علاقوں میں رہتے ہیں تو وہ جب معجد (8) وَ طَامَا لَک مِن تَاشِ کے باوجود بندہ کویہ مطلوبہ دوایت نہل تکی۔ واللہ اعلم

(9) اس مضمون کے متعلق احادیث کے لئے دیکھتے آٹارالسنن ص:۴۳۹' باب فی زیار ہ قبرالنبی صلی اللہ علیہ وسلم' نی آخرالکتاب

حرام میں لا کھنماز وں کا ثواب حاصل کررہے ہیں تو وہ ایک ہزار کے لئے کیوں آئیں گے۔

باب ماجاء في المشى الى المسجد

ابو ہریرۃ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو دو ورئرمت آؤ بلکہ سکیندووقار کے ساتھ آؤجو لیے وہ پڑھوجورہ جائے تو بعد میں اواکرو۔ نبی صلی الله علیہ وسلم کی بیہ صدیث ان آیات کی قدیر ہے جن میں مسارعت مسابقت وغیرہ کا تذکرہ ہے کہ قد له تعالیٰ (1)''واذانو دی للہ صلوٰۃ من یوم الحجمعة فاسعوا الی ذکر الله "الآیة و قوله تعالیٰ (2)' فساستقوا النحیرات "وکقوله تعالیٰ (3)' سابقوا الی مغفرۃ "قوحدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہ بجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی تعالیٰ (3)' سابقوا الی مغفرۃ "قوحدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہ بجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی کہ بھا گو بلکہ آیات کا مقصد یہ ہے کہ کام کاج چھوڑ کر نماز کی تیاری کرنی چاہئے جب جماعت کھڑی ہوتو بھا گر کرنیں مزید ہے اور آ داب مجد کے منافی ہے اس میں گرنے کا بھی خطرہ ہو ورشو ہے جو مزید ہے کہ جب گھر سے نماز کی تیاری کر کے تکا تو میں کہ ہوتا ہے تو قبل اس کہ ورشو اس کو واب کے گی تو شاء وغیرہ پر قادر نہیں ہوگا۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وضو اس کو وقاب میں کہ ہو گھر سے نماز کی تیاری کر کے آئے والا نماز میں کیے ہوتا ہوتو قبل میں ضروری نہیں کہ وہ چل پھرد ہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں میں مؤیرہ یا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں کہ وہ چل پھرد ہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں کہ وہ چل پھرد ہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں کہ وہ چل پھرد ہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں وغیرہ یا پھر نماز میں ہونے کا مطلب یہ ہو کہ نماز کا تو اب برابراس کو ملے گا۔

حضرت گنگوہی الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ ترفدی نے یہ جواقوال نقل کئے ہیں کہ تحریمہ کے فوت کے خوف کی وجہ سے سی کرسکتا ہے تو بیا گرچہ بطاہراس صدیث کے منافی ہے مگراس کی توجیہ بیہ ہمان حضرات نے بیخیال کیا کہ نہی اگر چہ ہے مگر تحریمہ کی فضیلت بھی بہت ہوتو نہی سے جوکر اہمیة ہوگی وہ ادراک تحریمہ سے تم موجائے گی بلکہ زیادہ فضیلت حاصل ہوگی۔امام ابوضیفہ "کا فد ہب یہ ہے کہ اگر چہ فوت تحریمہ کا

باب ماجاء في المشي الى المسجد (1) سورة جعررةم آية: 9(2) سورة بقره رقم آية: ٣٨ (3) سورة حديدرقم آية: ٢١ اندیشہ ہو پھر بھی نہ دوڑ ہے۔ کیونکہ ایک طرف نہی ہے دوسری طرف فضیلت اور قاعدہ یہ ہے کہ امرو نہی متعارض ہوں تو اعتبار نہی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونمازال جائے پھی ہوں تو اعتبار نہی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونمازال جائے پھی رکعت کے فوات کے بعد توبیآ خری نمازاس کی شار ہوگی یا پہلی نماز؟ تو اما م ابوصنیفہ کے نزدیک امام کے ساتھ والی نماز آخری نماز ہو اور ماجھی نمازاس طرح پڑھے گا جس طرح ابتداء سے نماز پڑھتا ہے تو ثنا یتعوذوتسمیہ وضم سورت کرے گاو ھی روایة عن احمد و قال الشافعی علی عکس ماقال الامام کہ امام کے ساتھ والی نماز اس کی ابتدائی نماز ہے بعد والی آخری ہوگی کہی ایک روایت امام احمد و مالک سے بھی ہے۔ ثمرہ اختلاف کوئی فاص نہیں کیونکہ قراءت عند شافعی ہر رکعت میں فرض ہے تو ماجھی کریگا کما عندانی صدیقة البتہ عندالثافی ثناء یا تو جینہیں پڑھیگا۔

بعض اہل ظواہر کے نزدیک آخری رکعتوں میں ضم سورت واجب نہیں بیان کے نزدیک ہے جن کے نزدیک عام نمازوں میں فی الاخریین بھی ضم واجب نہیں۔ امام مالک کے نزدیک امام کے ساتھ جو ملے وہ اول ہے باعتبار افعال کے کہ باقی نماز کی بناءاس پر کرے گا آخر ہے باعتبار اقوال کے کہ قراءت کریگا۔ امام محمد سے مروی ہے کہ اس کی مابھی نماز اول ہے باعتبار قراء ہے اور آخری ہے باعتبار تشہد کے۔

امام شافعی کا استدلال باب کی روایت سے ہے ومافاتکم فاتموا مطلب یہ ہے کہ ابتدائی نماز امام کے ساتھ والی ہوگی اور ماقعی کا امتدلال باب کی روایت سے ہے۔ ساتھ والی ہوگی اور ماقعی کا اتمام کر ہے جبکہ امام آبو صنیفہ گا استدلال ومافاتکم فاقضو اکے الفاظ حدیث سے ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اتموا کا اطلاق قضاء پر بھی ہوتا ہے لہٰذاس روایت سے استدلال صحیح نہیں لین معنی یہ ہوگا کہ امام والی نماز آخری ہے اور پہلی رکعات کی قضاء کرو و بالعکس لہٰذا یہ روایت کسی فریق کا مستدل نہیں ہوگئی۔

حنفیہ کی دلیل ابوداؤد (4) کی روایت ہے کہ شروع میں جب صحابہ نماز کے لئے آتے تو پہلے شروع کی رکعات فائنۃ پڑھتے پھرامام کے ساتھ شریک ہوتے ایک دفعہ حضرت معاذ آئے صحابہ نے اشارہ کیا کہ پہلی رکعت نہیں تو معاذ نے فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جس رکعت میں ہونگے میں بھی اسی میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ

⁽⁴⁾ص:٨١ج:١' بإب كيف الاذان''

وسلم نے تحسین فرمائی اور صحابہ کرام سے فرمایا کہتم بھی ایبا کرو۔ حاصل بیکدامام ابو صنیفہ نے امام کی نماز کا اعتبار کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے گا۔ پہلے اول نماز پڑھے گا ہے گا۔

باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلوة من الفضل

رجال:_

همام بن منبه بضم الميم وفتح النون وكسر الموحدة المشددة بيوب بن منه ك بهائي المرابعة - المرابعة - المرابعة على المرابعة عل

تشريخ:_

ابو ہریرہ سے ایک آدی برابرنماز میں رہتا ہے جب کہ رسول الدھلی الدعلیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک آدی برابرنماز میں رہتا ہے جب تک نماز کا انتظار کرے اور فرشتے برابردعا کرتے رہتے ہیں تم میں سے ایک پر جب تک وہ مسجد میں رہتا ہے اللّٰہ ما خفر له اللّٰہ مار حمه جب تک وہ بے وضونہ ہوجائے حضر موت کے ایک آدی نے کہا کہ محدث ہونا کیا ہے تو ابو ہریرہ نے فرمایا فساء او ضراط فساء رہ کا بلاصوت اور ضراط رہ کا بالصوت کو کہتے ہیں۔ پہلے گر را ہے کہ نماز میں ہوتا ہے ۔ تھیک ہیں۔ پہلے گر را ہے کہ نماز میں ہوتا ہے ۔ تھیک جوممنوع ہے وہ استخباب پرمحمول ہے منافات اس میں نہیں۔ اس صدیث کے مطلب کی شرح میں شراح کے متعدد اقوال ہیں۔

ایک میرکہ آدمی مجدمیں آیا اور نماز کا وقت نہیں ہوا کھبل الزوال یا ہو گیالیکن ابھی جماعت میں دیر ہے تو وہ نماز کا انتظا کرتا ہے تو فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

دوسرا احتال میہ ہے کہ ایک نماز سے فارغ ہوا اور دوسری نماز کے انتظار میں بیٹھ گیاما دام فی المسجد میں اس کی طرف اشارہ ہے۔ شاہ صاحب نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اگریہ مطلب ہوتا تو اسلاف اس پڑمل کرتے نیز اس سے ذرائع معاش کا تعطل لازم آئے گا۔

جواب یہ ہے کہ انتظار کا مطلب یہ ہے کہ کسی نہ کسی وقت میں دوسری نماز کا انتظار کرتارہے تو تو اب ملے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف سے انتظار الصلاق منقول ہے جیے عصر ومغرب وعشاء۔ دوسری بات یہ ہے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف سے انتظار الصلاق منقول ہے جیے عصر میں انتظار کا کیونکہ یہی چیزیں عموماً مسجد میں متصور ہیں۔
مسجد میں حدث کی متصور ہیں۔

اشکال: بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ مادام فی مصلاہ الذی صلی فیاتو تر فری اور بخاری کی روایت میں فی المسجد آتا ہے اور مسجد عام ہے مصلی خاص بخاری کی روایت میں فی المسجد آتا ہے اور مسجد عام ہے مصلی خاص ہے۔

جواب: ۔ بخاری کی روایت میں مراداس شخص کی سجدہ گا ہنیں بلکہ الموضع الذی اعدللصلو ق مراد ہے ۔ چاہی کی بھی سجدہ گاہ ہواور ظاہر ہے کہ یہ فہوم سجد پر بھی صادق ہے۔

تیسرااحمال بہ ہے کہ آ دمی باہر جائے گردل میں ارادہ صلوٰ قہواس کی تائیداس روایت سے ہوتی ہے جس میں ہے وقلبہ معلق بالمسجدوہ بھی فضیلت پائے گا۔

لاتسزال المسلائكة ميں الف لام ياعهدكے لئے ہمراد حفظہ بيں ياكرا أكاتبين يا ملائكه سياحين في الارض يا استغراق اصافی ہے يعنی سارے وہ فرشتے جو سجد ميں ہوتے ہيں۔

نصلی علی احد کم سے محدثین کی تائیر ہوتی ہے کہ غیر نبی پر درود جائز ہے فقہا عنع کرتے ہیں وجہ سے کہ درودوسلو قریر حمت کا ملہ کا ایک حصہ ہے جوانبیاء کے ساتھ مخصوص ہے۔

مالم يحدث حدث كااطلاق بدعت وجنابت دونوں بربھی ہوتا ہے اس لئے راوی كنفسر بوچھنے كى

باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلواة من الفضل (1) صحيح بخاري ص: ٩٠ ج: ١' باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد' الينما صحيح مسلم ص: ٢٣٣٠ ج: ١' باب فضل صلوة المكتوبة الخ'' ولفظه ما كان في مصلاه

ضرورت پیش آئی که یهال کیامراد ہے؟

قال فساء او ضراط مرادحدث ہے لیکن چونکہ مجدیل عموماً بہی دوصور تیں متصور ہیں اس لئے خاص طور پر اس کو ذکر کر دیا حصر مراز نہیں یا تخصیص کی دجہ یہ ہے کہ مرادوہ حدث ہے جوفر شتوں کی تکلیف کا سبب بنے اس وجہ سے حضرت گنگوہی فرماتے ہیں وہ کام جس سے فرشتے نفرت کرتے ہیں اس کے سبب سے بھی فرشتوں کی دعامنقطع ہوجائے گی مثلاً غیبت یا غلط با تیں کرنا کہ حدیث میں ہے کہ غلط بات سے فضاء بد بودار ہوجاتی ہوجاتی ہوجاتے کی مثلاً غیبت یا غلط با تیں کرنا کہ حدیث میں ہے کہ غلط بات سے فضاء بد بودار ہوجاتی ہوجاتی ہوجاتی ہوجاتی میں ہوجاتے ہو میں ہوجاتی ہوجاتے کی مثلاً غیبت یا غلط با تیں کرنا کہ حدیث میں ہے کہ غلط بات سے فضاء بد بودار

باب ماجاء في الصلوة على الخمرة. باب ماجاء في الصلوة على الحصير. باب ماجاء في الصلوة على البسط.

ترفذی نے یہاں تین باب باندھے ہیں مطلب تینوں کا ایک ہے لیکن چونکہ احادیث میں متعدد عنوانات سے ذکر کیا گیا ہے اس لئے تین مختلف ابواب میں ذکر کیا۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ رسول الندصلی اللہ علیہ وسلم نے تمرہ پر نماز پڑھی۔ تمرہ میں ایک قول یہ ہے کہ چٹائی کا ایک چھوٹا سائکڑا جس کو سجدے میں ہاتھ اور چبرے کے لئے استعال کیا جائے اس کو تمرہ اس لئے کہتے ہیں کہ اس میں دھا گے چھے ہوئے ہوئے ہیں کہترہ کا معنی چھپانا ہے یاس لئے کہاس کی پتیاں ایک دوسرے کے اندر چھپائی جاتی ہیں یاس لئے کہ چبرے اور ہاتھوں کو زمین کی حرارت و برودت سے بچالیتی ہے۔ ترفذی نے بھی یہی مطلب لیا ہے۔قال ابوعیسیٰ والخرق ہوتھیں صغیر۔

 معلوم ہوا کہ بڑی چٹائی پر بھی خمرہ کا اطلاق ہوتا ہے۔

دوسرے باب میں ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تھیسر پرنماز پڑھی تھیسر بڑی چیائی کو کہتے ہیں قبل جوانسان کے قد کے برابر ہو۔

تیسرے باب میں لفظ بسط آیا ہے جمع بساط بکسر الباء مابسط علی الارض بفتح الباء الارض الموسعة یعنی
ہموارز مین گویا پہلے باب میں چھوٹی چنائی دوسرے میں بڑی اور تیسرے میں مطلق بساط چا ہے وہ جنس ارض میں
ہموارز مین گویا پہلے باب میں چھوٹی چنائی دوسرے میں بڑی اور زمین کے درمیان اگر کوئی حائل آئے خواہ وہ جنس ارض
میں سے ہویا نہ ہواس پر نماز تھے ہے یہی جمہور کا نہ بہ ہے فقہاء نے اس میں تقیید کی ہے کہ وہ الی چیز ہو کہ اس
پرسر کھے فوم وغیرہ نہ ہو۔ ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ بساط کی تین قسمیں ہیں ایک وہ جوجنس ارض میں
ہے ہواور اسمیں کوئی تغیر بھی نہ ہوا ہو دوسرا ہے کہ وہ جنس ارض میں سے ہوگر اس میں صنعت کی وجہ سے تبدیلی آئی ہو
جھیے کائن کہروئی زمین کی پیداوار ہے مگر اس میں تغیر کرکے کائن بنایا۔ تیسری وہ جوجنس ارض میں سے نہ ہو یا ہولیکن اس میں تغیر آیا ہوتو اس پر نماز مگر وہ ہے کہ یہ
اون ۔ امام ما لک کے نز دیک جوجنس ارض میں سے نہ ہو یا ہولیکن اس میں تغیر آیا ہوتو اس پر نماز مگر وہ ہے کہ یہ
تشبیہ بالمحر فین ہے دوسرا قول امام ما لک کا ہے ہے جس کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں فلک کیا ہے ہے۔ س کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں فلک کیا ہے۔ کہاں پر نماز ناجائز ہے گراس کو ابن العربی نے نہیں لیا شاید بیان کا شاذ قول ہوگا۔

کہاس پر نماز ناجائز ہے گراس کو ابن العربی نے نہیں لیا شاید بیان کا شاذ قول ہوگا۔

تیسرے قول کے مطابق اس میں تفصیل ہے کہ اگر فرض ہے تو براہ راست زمین پر پڑھنی جا ہے اور اگر نفل ہے تو گنجائش ہے کیونکہ نوافل میں نماز چٹائی پڑتا ہت ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے جبکہ فرض میں ثابت نہیں۔ گمر جواب نمبرایہ ہے کہ نماز کے احکام علی السویہ ہیں۔

جواب۲:۔بعض احادیث میں اطلاق ہے کہ نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے چٹائی پرنماز پڑھی ہے جیسے پہلی دونوں روایتوں میں ہے اورالمطلق بجری علی اطلاقہ تو فرض دفل دونوں کوشامل ہوا۔

عمر بن عبدالعزیز سے مروی ہے کہ وہ نماز کے وقت سجدے کی جگہ چٹائی پرمٹی ڈالتے۔عروہ بن زبیر سے مصنف ابن الی شیبہ (1) میں مروی ہے کہ وہ چٹائی پرنماز کو کر وہ سجھتے تھے۔ مگر کراہت سے مرادشاید تنزیبی باب ماجاء فی الصلونة علی البسط باب ماجاء فی الصلونة علی البسط (1) بحوالہ ٹیل الاوطارص: ۲۲اج:۲۰ باب الصلوٰة علی الفراء والبسط وغیر ہمامن المفارش'

ہوگ ۔طبرانی (2) میں ہے کہ ابن مسعود چٹائی پر نماز نہیں پڑھتے تھے۔ابرا ہیم نخص چٹائی پر کھڑے ہوتے اور سجدہ زمین پرلگاتے ۔اس کی وجہ شاید رہے کہ منداحمہ (3) میں امسلمہ کی روایت ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا افلح ترب وجہک گویا انہوں نے پیشانی کے گرد آلود ہونے کو ضروری سمجھا۔

جواب اس حدیث کابیہ ہے کہ ترب سے مرادیہ ہے کہ سجدے میں پھونک مت مارا کرویا تمکین جبہہ کرو اس لئے جمہور کے نزدیک سی بھی چیز پرنماز پڑھنا صحح ہے۔

نیل الا وطار (4) میں ہے کہ بعض صحابہ وتا بعین مثلاً زید بن ٹابت 'ابوذر' جابر بن عبداللہ' ابن عمر' سعید بن المسیب' اور کمحول وغیر ہ حصیر پرنماز کومستحب سمجھتے تھے۔

قول ٢ : مصنف ابن الى شيبه (5) ميں ہے محمد بن سيرين كا ہے كه بساط پرنماز بدعت ہے سعيد بن مسيتب كا قول بھى انہى كے ساتھ نقل كيا ہے مكن ہے كه ان كے دوقول ہوں ۔ ا۔ چٹائى پرمسنون ٢ - اور بساط (قالين درى) پر بدعت ـ

تیسرے باب میں حضرت انس کی روایت ہے کان رسول اللّٰه صلی الله علیه و سلم یحالطنا ای سماز حسا یعنی نبی صلی الله علیه و سلم ہمار ہے ساتھ طلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت ہے کیونکہ دوسرے ملوک وسلاطین کمزور لوگوں خصوصا بچوں کے ساتھ بے تکلفی نہیں کرتے کہ وہ ہمہ وقت رعب جمانے کے چکر میں پڑے ہوتے ہیں نبی صلی الله علیہ وسلم مخالطت بھی فرماتے پھر بھی لوگ ڈرتے۔ ایک مرتبہ ایک عورت نے دیکھا تو کا بینے لگی تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجھے کیوں ہیبت ناک مجھتی ہومیں تو قد ید یعنی سوکھا گوشت کھانیوالی ماں کا بیٹا ہوں ونی روایة مجھے ایک مہینے کے بفتر روعب دیا گیاہے۔

یااباع میر مافعل نغیر نغیر یا نغیر کی تصغیرہے یا نغر بالضم کی تصغیرہے نغر چڑیا کی طرح ایک جھوٹا پرندہ ہے اس کی چو ٹاپرندہ ہے۔ ساحب تخد نے صاحب قاموس سے قتل کیا ہے کہ اہل مدینداس کو بلبل کہتے

⁽²⁾ كما فى نيل الاوطارص: ١٢٨ ج: ٢ اليناً ابن البي شيبرواه ص: ٥٠٠ نى الصلوة على المسوح "(3) و يحيي منداحيرص: ١٩٢ ج: ١٠ رقم مديث ٢٦٨ ٣٠ و النيار ونفخ ترب وجبك الله الينا ص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم مديث ٢٢٨ ٢٠ ج: ١٠ رقم مديث ٢٢٨ ج: ١٠ من كره الصلوة على الطنا فيس الخ"

ہیں۔ بید حنفیہ کی دلیل ہے اس بات میں کہ مدینہ کا شکار کھیلنا جائز ہے اس کا تھم مکے کی طرح نہیں۔ جمہور نے بیہ جواب دینے کی کوشش کی ہے کہ کمکن ہے کہ باہر سے پکڑ کرلائے ہوں۔

گنگوبی صاحب فرماتے ہیں کہ یہ جواب مفید نہیں کہ باہر کا شکار حرم میں حرم کا حکم رکھتا ہے اس سے یہ بھی معتبط ہوا کہ چہاگر پرندے سے کھیلے اور اس کو تکلیف نہ پہنچائے تو یہ جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ ولد کے نہ ہونے کے باوجود بھی کنیت جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ بچول کے ساتھ ایسی بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات نہ ہوتا جائز ہے کہ حضور کا ندات ایسا ہی ہوتا تھا۔

و العدل على هذا الخ والطنفة بمعنى قالين درى وغيره يعنى قالين پرنماز ميس كوئى حرج نہيں لم برواباساً ميں اشاره ہے كه خلاف اولى ہے كيونكه براه راست زمين پرنماز پڑھنے ميں تواضع زياده ہے۔

باب ماجاء في الصلوة في الحيطان

رجال:_

حسن بن انی جعفر تر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت مروی ہے۔ اپنے والد کی کنیت کی طرف نسبت ۔ سے مشہور ہیں والد کا نام مجلان ہے وقیل عمر و حسن کے بارے میں امام تر فدی فرماتے ہیں قدضعفہ یکی بن سعید وغیرہ و ابوالزبیر اسمه محمد بن مسلم بن تدرس بیصدوق ومدس ہیں ۔ وابوالطفیل اسمه عامر بن واثلة ۔ اللہ تشریح : ۔

حیطان جمع حائط کی ہے بمعنی دیوار چونکہ مدینہ منورہ میں باغات کے گرددیواریں ہوتی تھیں تو دیوار بول کر باغات مراد ہیں۔قال ابوداؤرلیعنی بساتین میں اس کا بیان ہے۔

کان یسنحب الصلوٰۃ فی الحیطان اس کی وجدیہ ہے کہ باغات میں خاموثی ہوتی ہے تو توجہ زیادہ ہوتی ہے تاس کی وجہ یہ ہے کہ نی صلی الله علیہ وسلم تبرک کے لئے نماز پڑھتے تھے کہ نماز سے برکت ہوتی ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ بیصلوٰۃ تحیۃ المکان ہوکہ نی صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ میں نزول کے وقت نماز

پڑھتے تھے۔ برکت فی الحیطان کے لئے نمازی وجہ یہ ہے کہ چونکہ مدینہ مسلمانوں کا مرکز اور مرجع ہے اور مسلمانوں کا دارو مداراکل وشرب کا باغات پرتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے برکت کی دعافر مائی اوراس کے لئے نماز پڑھی تا کہ آنے والوں کے لئے خوراک کا بندوبست ہواور اس لئے فر مایا اللہم بارک لنافی مدنا وصاعنا۔ (1) اور بیمی ہوسکتا ہے کہ بیصلوۃ تو دیع ہوکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ سے روائلی کے وقت وہاں کے لئے دعافر ماتے اور نماز پڑھتے۔

اس باب میں اس مسئے کی طرف اشارہ ہے کہ اگر زمین تا پاک ہوجائے اور سو کھ جائے اور نجاست مٹی میں تبدیل ہوجائے تو وہاں نماز پڑھی جاسکتی ہے کیونکہ باغات میں گو ہر وغیرہ ڈالتے ہیں تو بہتر ہم ممکن تھا کہ باغات میں نماز نہیں ہوتی کیونکہ زمین تا پاک ہے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے دفع تو ہم کے لئے نماز پڑھی کہ قلب حقیقت کے بعد اشیاء کا تھم تبدیل ہوجا تا ہے جیسے انگور کارس ہے تو وہ پاک ہے شراب اس سے بنتی ہے جو نا پاک ہے پھر سرکہ پاک ہے جو شراب سے بنتی ہے جو نا پاک ہے پھر سرکہ پاک ہے جو شراب سے بنایا جا سکتا ہے۔ اس طرح نطفہ نا پاک گوشت وغیرہ جو اس سے بنے وہ پاک ہے۔ اس لئے کہا گیا ہے کہ اگر گر ھوانمک کی کان میں گر کر نمک بن جائے تو یہ پاک ہے اور یہ جو مشہور ہے کہ قلب حقائق محال ہے اس کا مطلب بینیں کہ عناصر میں انقلاب محال ہے بلکہ مفہومات ثلا نہ (واجب ممکن ممتنع) میں انقلاب نہیں ہوسکتا عناصر میں انقلاب کے تو فلاسفہ قائل ہیں جسے کہ میپذی وغیرہ میں ہوا کا پانی بنا فابت ہے۔

قال الکنکوئی قلب حقیقت کے لئے مادہ وصورت دونوں کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی سے تعلم میں تبدیلی ہوئی تبدیل ہوئی تگر مادہ وہی ہے تو تا پاک رہے گا۔معلوم ہوا کہ خلط سے تی نا پاک ہی رہے گی جیسے ایک دوقطرے خون کلودودھ میں ڈالا جائے تو نا پاک ہی رہے گا کیونکہ اگر چے صورت تبدیل ہوئی تگر مادہ وہی ہے۔

اشکال: امام محمد نے فرمایا کہ طین بخارایاک ہے معلوم ہوا کہ خلط سے چیزیاک ہوتی ہے کیونکہ گوہر

باب ماجاء في الصلواة في الحيطان

⁽¹⁾ كما في صحح ابخاري ص:٢٥٣ ج: ١' إب بلازهمة 'ابواب فضائل المديمة

وغيره بھى مٹى ميں خلط ہوتے ہیں۔

جواب: ۔ بیفتوی خلط کی وجہ سے نہیں بلکہ عموم بلوی کی وجہ سے ہے کہ اس میں تعذر ہے اور مجتہد کو حالات کی بناء پرفتوی کی تبدیلی کا اختیار ہوتا ہے۔

حسین بن جعفری وجہ سے حدیث ضعیف ہے گر چونکہ مسکد فضائل کا ہے کہ باغات میں نماز مستحب ہے اور خطیب نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے کہ تح کیم و تحلیل میں ہم تحق کرتے ہیں جبکہ فضائل میں تسامح کرتے ہیں لہذا حدیث قابل جست ہے اگر بالفرض نہ بھی ہوتو بھی میے ضمون دوسری روایت سے ثابت ہے جیسے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جعلت کی الارض مسجد أو طہوراً (2) لہذا باغات میں نماز پڑھنا تسجے ہوا۔

باب ماجاء في سترة المصلى

حضرت طلحہ سے روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک اپنے آگے کجاوے کی سیجھل لکڑی کی طرح کوئی چیز رکھ دے اور نماز پڑھے تو یہ پرواہ نہ کرے کہ آگے کون گذر تا ہے۔

مؤر رق مؤر قر موخرة بغیرالبمزه اورمؤخرة بالتشد ید بیافات اس بیس بیس رحل کجاو ہے کو کہتے ہیں مطلب
بیہ موگا کہ کجاو ہے کی پچپلی کٹری (پالان) کی طرح سترہ وناچاہئے اگر صحراہ یا بڑی متجد ہے تو امام احمد سے ابن
العربی نے بی قول نقل کیا ہے کہ ان کے نزدیک سترہ واجب ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک فقط مستحب ہے صاحب
معارف نے امام احمد کا قول جمہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی
معارف نے امام احمد کا قول جمہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی
وزاع سے لے کر تین ذراع تک ہوتا ہے تو ایک کم از کم متعین ہے اور اگر ایسی جگہ ہو جہاں سترہ کورکھایا گاڑھا
فزراع سے لے کر تین ذراع تک ہوتا ہے تو ایک کم از کم متعین ہے اور اگر ایسی جگہ ہو جہاں سترہ کورکھایا گاڑھا
نہیں جاسکتا مثلاً پختہ فرش ہے تو امام احمد کے ہاں خط کھنچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن ہمام وغیرہ بھی اس
کے قائل ہیں پھر لاٹھی رکھنے اور خط کھنچنے کے دوطر یقے ہیں ایک یہ ہے کہ طولاً رکھی جائی ایک یہ یہ عرضا ہوشل
الہلال ۔ اس کے بھس صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن ہمام کی جانب
الہلال ۔ اس کے بھس صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن ہمام کی جانب

سے کہا جاسکتا ہے کہ ابوداؤر (1) میں روایت ہے جس میں خط کی تصریح ہے۔

اعتراض: اس کوابن عیینے فضعیف قرار دیا ہے شافعی ہے بھی تضعیف منقول ہے۔

جواب: بیہ کے صعیف حدیث بھی فضائل میں کارآ مدہے۔دوسری وجدابن ہما م یہ بیان کرتے ہیں کداس میں فائدہ ہے کہ اس سے مصلی کے افکار مجتمع ہوجاتے ہیں۔

پھرجس ستون یالاٹھی وغیرہ کوستر ہ بنایا ہے اس کی طرف سیدھا کھڑا نہ ہونا چاہئے بلکہ اس کوایک طرف کی آ کھے بے برابر کرنا چاہئے جبیبا کہ ابودؤ د کی روایت میں تصریح ہے۔

اگرکسی نے سترہ نہیں رکھا تو وہاں سے گذرنے والے کا کیا تھم ہے؟ اگر صحراء یابوی مجدیابو اگھر ہوتو اس میں صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ تجدے کی جگہ چھوڑ کر گذر جائے تو جائز ہے۔ بعض نے تین گز بعض نے پانچ گربعض نے چائیں گز بعض نے دوصف بعض نے تین صف کی تحدید کی ہے۔ صبحے یہ ہے کہ اگر نمازی کی نظر سجدے کی جگہ پر ہواور تبعاً جہاں نگاہ جاتی ہے تو وہاں سے آگے گذر نا جائز' وہاں تک نا جائز ہے۔ یہ تقدار تقریباً تین صفیں ہے۔

اگرمجدچهونی بوتوجهان بھی نماز پڑھاس کی آگ گذاممنوع ہے۔ بعض مجرصغر دکیر میں فرق نہیں کرتے ہیں۔ جوفرق کرتے ہیں وہ کیر کو بمزلہ صحراقر اردیتے ہیں 'مسجد کبیر کی حدعند البعض یہ ہے کہ جومبحد حرام جتنی ہوقیل مالیاوی جامع مسجد دمشق قبل ستون ذراعاً وعندالا کثر اربعون ذراعاً قبل اربعون قدماً گری قول قریب جتنی ہوقیل مالیاوی جامع مسجد دراع وقدم میں کوئی خاص فرق نہیں۔ تاہم نہا یہ مسجد کی کوئی قید نہیں ہے۔ والاصلے انساد لوصلی صلوة المحاشعین بان یکون بصره حال قیامه الی موضع سحودہ لایقع بصره علی المار لایکرہ و هوم محتار فحر الاسلام ورجح ابن الهمام ماذکرہ فی النهایة من غیر تفصیل بین المسجد وغیرہ۔ (کذافی المرقات علی المشکوق)

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام کاسترہ مقتدی کاسترہ ہے لہذا اگر امام نے آ گےسترہ رکھا تو مقتدیوں کو

باب ماجاء في سترة المصلي

⁽¹⁾ سنن الي دا ؤدص: ٢٠٠ ج: ١' باب الخطاذ الم يجدعصني' ايينياً ابن ماجيص: ٦٧'' باب مايستر المصلى''

ر کھنے کی ضرورت نہیں امام مالک کے نزدیک بھی تھم یہی ہے وہ فرق بیکرتے ہیں کہ امام بذات خودمقتر یوں کا سترہ ہے لہٰذاسترے کا تھکم امام منفرد کے لئے ہے نہ کہ مقتدیوں کے لئے۔(2)

باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

بسر بن سعید ہے روایت ہے کہ زید بن خالد جہنی نے ابوجہیم کے پاس بھیجا بخاری (1) اور مؤطا (2)

ہے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ مرسل الیہ ابوجہیم ہے۔ مند بزار (3) میں ابن عیبنہ کی روایت ہے کہ مرسل الیہ زید

بن خالد ہے بینی بالکل برعکس حل اس کا بیہ ہے کہ بخاری ومؤطا کی روایت رائج ہے مند بزار کی روایت ہے اس

ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ خبر واحد ججت ہے کیونکہ مرسل یہاں واحد ہے اور مرسل صحابی تھے معلوم ہوا کہ صحابہ بھی خبر
واحد کو ججت مانے تھے۔

ماذاعلیہ ماعبارت ہے اٹم ہے۔ خیر کا ایک مطلب بہتر ہے یعنی اس کے لئے چالیس سال کھڑار ہنا بہتر ہوتا یا جمعنی آسان یعنی چالیس سال تک کھڑار ہنا آسان ہوتااس مشقت و تکلیف کے بدلے جواس کو ملے گی اس فعل کی وجہ سے اگر چہ ٹی نفسہ چالیس سال قیام مشکل ہے۔ بعض روایات میں اربعین (4) خریفا ہے بعض میں (5) مائے عام ہے۔

اشكال بيهوتا ہے كەمائة اورار بعين ميں تعارض ہے۔

جواب: یہ ہے کہ مراد کثرت ہے کہ مائة واربعین دونوں سے تحد پرمقصد نہیں ہوتی بلکہ برائے کثرت آتے ہیں۔

⁽²⁾ راجع لتفصيل معارف اسنن ص: ٣٥١ و٣٥٣ ج:٣

باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

⁽¹⁾ ديكيئي ساحج: ا''باب بردالمصلى من مربين يديدالخ''(2) مؤطاما لك ص: ۱۳۸' التشديد في أن يمراحد بين يدى المصلى ''الينياً صحيح مسلم ص: ۱۹۷ج: ۱''باب سترة المصلى الخ''(3) و يكھئے مجمع الزوائد ص: ۲۰۲ج: ۲رقم حديث ۲۳۰۲ (4) كمانى مندالبز اربحواله بالا (5) كمانى رواية ابن ماجه ص: ۲۷" باب المروربين يدى المصلى''

جواب٢: ـ بيحالت مار برمحول ٢ اس كى چارصورتيس بير _

ا)مصلی ایسی جگه نماز پژه ر باهو که و بال لوگول کا آنا جانا هواور دوسری جگه ل ربی تقی مگر قصد ایبال نماز پژهی اور مارکے لئے کوئی دوسراراستهٔ نبیس تھا تو نمازی گناه گار ہوگا ماز نبیس ۔

۲) دوسری صورت بیہ ہے کہ نمازی کو دوسری جگہ نہیں ملتی اور مار جان بو جھ کر بلا عذر مٰدکور گذرتا ہے تو بیہ عمناہ گار ہوگا۔

> ۳) نمازی کوجگه نبیس مل رہی تھی اور مارکوراستہ نبیس مل رہا تھا تو دونوں معذور ہیں۔ ۴) دونوں کو دوسری صورت مل رہی تھی پھر بھی کوتا ہی کرتے ہیں تو دونوں گناہ گار ہو گئے۔

صدیث کے ظاہری الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ گذر نانہیں چاہئے پھراگر یمینا و شالاً مرور ہوتو ناجائز ہے۔ قبلے کی طرف ہوتو جائز ہے۔ پھراگر گذر نے کی ضرورت ہوتو رومال یالاٹھی جو کم از کم ایک ذراع کے بقدر ہواس کو کھڑا کرکے گذرسکتا ہے اوراگر دوآ دمیوں کے یمینا و شالاً گذر نے کی ضرورت ہے تو ایک نمازی کے آگے کھڑار ہے یا بیٹھ جائے اور پشت مصلی کی طرف کرے دوسراگز رجائے پھر جوگذرا ہے یہ صلی اور رجل آخر کے درمیان کھڑے ہوکر رجل آخر کو جانے کا موقع دے پھر خود ہٹ جائے یہ بحالت ضرورت شدیدہ حیلہ ہے ورنہ انتظار بہر حال اولی ہے۔

باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الاالكلب والحمار والمرأة

دونوں بابوں کی حدیثیں صحیح ہیں روات ثقات ہیں تا ہم پہلی حدیث متفق علیہ ہے جبکہ دوسری کی تخریج جماعت مصنفین نے تو کی ہے گر بخاری میں نہیں۔

تر مذی نے یہاں دو باب قائم کئے ہیں پہلے میں بی کھا ہے لا یقطع الصلو ق شی بی فاہر برمحمول نہیں کے وائند میں شی عام ہے حدث کو بھی شامل ہے حالانکہ حدث اتفا قا مفسد صلو ق ہے لہذا یہاں

مرادمرورمشی شے ہے۔ دوسرے باب میں بھی سے استثناء کلب جمار اور مراُۃ کا ہے ابواؤد (1) میں خزیر وکا فراور بعض روایات (2) میں جوی کا بھی استثناء آیا ہے۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ اتان پر سوار ہوکر آیا تان بفتح الهزه ماده خرکوکہا جاتا ہے بکسر الہز ہ بھی صحیح ہے میہ موقعہ ججۃ الوداع کا تھا۔

اشکال: ۔ حدیث میں مروراتان سے عدم قطع صلوٰ قاکاتھم ہے جبکہ باب میں مرورشی سے عدم قطع کا تھم ہے ایں چیست ؟

جواب المجمى ترفدى ايك دوسرى روايت سے ترجمۃ كرباب باندھتے ہيں يہاں بھى اس طرح ميك الله صلى الله صلى الله صلى الله عليه و سلم لايقطع الصلون في ايك وبعيد ترجمۃ الباب بنايا ہے۔

جواب۲: - جب اتان قاطع صلوٰ قانبیں تو معلوم ہوا کہ آئندہ باب میں استثنائی صورتیں منسوخ ہیں تو بھا میں منسوخ ہیں تو بھا میں ہور کی سر ہ تھا یانہیں؟ تو بخاری (5) وجودسترہ اور بہتی ق (6) عدم سترہ کے قائل ہیں ۔

ال مسئلے میں اختلاف ہے کہ مرور ٹی سے نماز ٹوئتی ہے یا نہیں؟ بعض اہل ظواہر کے نزدیک فہ کورہ تین چیز وں کے مرور سے نماز ٹوئتی ہے یہی ایک قول احمد کا ہے ان کا دوسر اقول بیہ ہے کہ کلب اسود نماز تو ٹر دیتا ہے۔ یہی اکتی کا بھی فد ہب ہے جمار والمرا و سے بارے میں امام احمد فرماتے ہیں وفی نفسی من الحمار والمرا و ھی اس تر دد کی وجہ سے کہ اس بارے میں مختلف روایات موجود ہیں کما سیجی ۔ جمہور کا فد ہب بیہ ہے کہ مرور ھی سے نماز نہیں اٹوئتی۔

ظاہریکااستدلال باب ٹانی کی حدیث ہے ہے کہ بغیرستر ہنماز کی صورت میں کلب حمار اور مرا ۃ نماز توڑد ہے ہیں۔

باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الخ

⁽¹⁾ص:١٠٩٠ج: "باب ما يقطع الصلوة" (2) حواله بالا (3)ص:١١١ج: "باب من قال لا يقطع الصلوة هي" (4)ص:١٠٩٠ج: "باب سترة الا مام سترة من (4)ص:١٠٠٠ج: "باب سترة الا مام سترة من طفه" (5) و يصيح بخاري ص:١٢٠٩: إب سترة الا مام سترة من طفه" (6) و يصيح بيها كبري ص:١٢٧٠ باب من صلى الى غير سترة"

جواب ا: ۔ اگر قطع ہے مراد فساد ہوتو یہ منسوخ ہے دجہ یہ ہے کہ تمار کے بارے ہیں سابقہ روایت ہیں تقریح ہے کہ اس کے گذر نے سے نما زنہیں ٹوٹی اور عورت کے بارے ہیں بخاری (7) ونسائی (8) کی روایت عاکشہ ہے فرماتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم رات کی نماز پڑھتے اور ہیں آ گے جناز ہے کی طرح سوئی رہتی ۔ عنی فرماتے ہیں کہ جب عورت کا آ گے سوئے رہنا خصوصاً حاکضہ کا مفد صلوٰ ق نہیں تو مرور بطرین اولی مفد صلوٰ ق نہیں ہوگا۔ کلب اسود کے بارے ہیں صرح کروایت نہیں گروہ اس پر قیاس ہے۔ البتہ نفس کلب کے بارے ہیں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے تھے اور کیا اور اتان دونوں آ پ کی روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے کہ ان اشیاء ہیں سبب قطع شیطانی مادہ ہے اور جب نشیطان کے مرور سے نماز نہیں ٹوٹی جیسے کہ صلو ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہیجھے ہے تو وجہ ہوتا وہ جب شیطان کے پڑی آ نے سے نماز ختم نہیں ہوتی تو مسبب کی وجہ سے نماز کیے ختم ہوگی؟

جواب ا: قطع سے مرادفسانہیں بلکة طع وصلداوررابطرے کیونکہ صدیث میں لفظ قطع آیا ہے جووصلہ کو چاہتا ہے اوروصلہ را بطح کا ہوتا ہے ورندفسدت کہدویت اگرفسادمرادہوتا۔

اعتراض: يتويش مرچز سے لاحق ہوتی ہان تین کی تخصیص كيوں؟

جواب: کلب اسود شیطان ہے لیمنی شیطان کا لے کتے کی شکل میں آتا ہے یا مطلب ہے ہے کہ کالا کتا شیطان کی طرح زیادہ مفرہ وتا ہے۔ حمار کے بارے میں آتا ہے کہ اس کی نہیں شیطان کود کھنے کی وجہ ہے ہوتی ہے اور مراق کے بارے میں آتا ہے النساء حبائل الشیطان لہٰ ذاان تینوں کی خصیص اس شیطانی اثر کی وجہ ہے ہوت دوسر کی وجہ بی آتا ہے النساء حبائل الشیطان لہٰ ذاان تینوں کی خصیص اس شیطانی اثر کی وجہ ہے وہ دوسر کی وجہ بی ہے کہ خصیص مراذ بین بلکہ ضا بطے کی طرف اثنارہ ہو وہ ہے کہ جو چیز مرغوب یا مبغوض ہوتو اس کی وجہ سے نماز سے توجہ ہے جاتی ہے مراق مرغوب ہے اور جمار کلب اور کا فر وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابودا کو د (10) کی روایت کے مطابق خزیرا در مجوی بھی اس قتم خانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابودا کو د (10) کی روایت کے مطابق خزیرا در مجوی بھی اس قتم خانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابودا کو د (10) کی روایت کے مطابق خزیرا در مجوی بھی اس قتم خانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابودا کو د (10) کی روایت کے مطابق خزیرا در مجوی بھی اس قتم خانی میں داخل ہیں ۔ اس طرح ابودا کو د کو این النائم ' وبعدہ این نا (8) سنن نائی ص: ۲۸ جن اب ترک الوضوء من میں الرجل کی دولا کے دولا کو د کا دولا کو د کے دولا کی دولا کو د کی دولا کی دولا کو د کھی کی دولا کی دولا کو د کو د کی دولا کی دولا کو د کی دولا کی دولا کو د کو د کا کو د کی دولا کی دولا کی دولا کی دولا کی دولا کو د کو د کی دولا کی دولا کی دولا کی دولا کو د کو د کی دولا کی دولا کی دولا کی دولا کی دولا کی دولا کو د کو د کو د کی دولا کو دولا کی دولا کو دولا کی دولا کی دولا کی دولا کو دولا کی دولا ک

امراته من غيرشهوة "(9)ص: ٢٨ ج: ارقم حديث ٢٣٥٨ (10) ابوداؤد كے علاوه ديكھ مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٧ قم حديث ٢٣٥٢

یہاں بعض حنابلہ کی طرف سے یہ اعتراض کیا گیاہے کہ باب کی حدیث قولی ہے اور جمہور کے متدلات فعلی ہیں البذاتر جے قولی کو ہونی جائے۔

اس کا جواب سے ہے کہ ترجیح کہ بات تب ہوتی ہے جب تطبیق ممکن نہ ہواور یہاں تو تطبیق ہو کتی ہے کمامر یعن قطع سے مراد قطع الوصلہ ہے۔

باب ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد

عمر بن افی سلمہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوام سلمہ کے گھر ایک کپڑے میں نماز پڑھتے ہوئے ویکھا ہے۔ اشتمال کوالتحاف بھی کہتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ ایک کپڑے میں نماز پڑھنا درست ہے۔ یہی جمہور کا فد ہب ہے۔ امام احمد سے مروی ہے کہ اگر آ دی کے پاس دو کپڑے ہوں تو ایک کپڑے میں نماز پڑھنا مگروہ ہے۔ معارف اسنن (1) میں مغنی کے حوالہ سے منقول ہے کہ آ دی کے کند ھے اگر کھنل جا کیں اور چھیانے کا انتظام ہوتو عندا حمد نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

جمہور کے نزویک ایک کیڑے میں نماز پڑھنا بشرطیکہ پورابدن ڈھک جائے بلاکراہت جائز ہے صحیحین (2) کی روایت ہے لایصلین احد کے فی الشوب الواحد لیس علی عاتقه منه شئ اس کا مطلب یہوا کہ اگر چا در بڑی ہے تو پورے بدن کوڈھانپ لینا چا ہے اس کی تین صور تیں ہیں۔

ا۔ اگرچا دراوسع ہے تواس میں التحاف کرے چادر سینے پر باندھے۔

۲ _ اگرچا در درمیانه هو یعنی وسیع هواوسع نه هوتو عاتق پر باند ھے۔

۳۔اگر چھوٹی ہوتو ازار باندھے لیکن سینے یا گردن پر باندھنے میں بیضروری ہے کہ ہاتھ بند نہ

باب ماجاء في الصلواة في الثوب الواحد

⁽¹⁾معارف السنن ص: ٣٦٣ ج: m

⁽²⁾ صحيح بخارى ص:۵۲ج: ا''باب اذاصلى في الثوب الواحد بيجعل على عاتقيه' ولم اجده في صحيح المسلم ولكن رواه ابوداؤد والنسائي بحوالمامعجم الملمر سص:۹ ۳۰۰ج: ا

ر ہیں کہ با ہر نکالنامشکل ہوکہ بیکروہ ہاورعلامت یہود ہے۔ کیری میں خلاصے کے حوالے سے اکھا ہے کہ اگرایک عورت سمندر سے نکلے اوراس کے پاس اتنا کپڑا ہے کہ وہ کھڑی ہوکر نماز پڑھنا چا ہے تو ساق کا اتنا حصہ کھل جاتا ہے کہ وہ مانع عن الصلوۃ ہے تو وہ تعود آنماز پڑھے گی اگر اتنی چا در ہے کہ باقی بدن اور ربع راس کو چھپا سکتی ہے اور سر پر ند ڈالے تو سرنہ چھپانے کی صورت میں نماز فاسد ہوجائے گی۔ اور اگر ربع راس کو چھپا سکتی ہے اور سر پر ذالنا ضروری نہیں پھر مستحب سے کہ آدی تین کپڑوں میں نماز پڑھے شلوار تمین اور عمامہ۔

اگر بغیر عمامہ کے نماز پڑھی تب بھی بلا کراہت نماز جائز ہے۔ فناوی امینیہ میں جو یہ ہے کہ امام کے لئے بغیر عمامہ نماز کروہ ہے بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ شاہ صاحب نے فرمایا کہ بیر وایت اصل فر ہب میں نہیں عمدة الرعامیہ میں کھنوی صاحب نے بھی بھی کہا ہے کہ بیر وایت ہے اصل فر ہب بیریں۔

باب ماجاء في ابتداء القبلة

ترندی نے باب ابتدائے قبلہ کا باندھاہے اور حدیث مثیر ہے تحویل قبلہ کی طرف تو عنوان اور معنون میں مطابقت نہیں۔

جواب میہ ہے کہ کلام میں تقدیر ہے اصل میں ترجمہ میہ ہے فی ابتداء القبلة بعدالبحر ۃ فی المدیمة تو موافقت بیداہوگی۔

قبلہ مقابل کی ہیئت وحالت کو کہتے ہیں یاسامنے کی جہت کو کوف شرع میں قبلہ نام ہے اس مکان کا جس کی طرف مصلی نماز پڑھ رہا ہوجا ہے عین کعبہ ہویا جہت کعبہ۔ بیبراء بن عازب کی روایت ہے۔

صلی نحوبیت المقدس سوله یاستره مهینے تک نماز پڑھی بیت المقدس میں ترکیب اضافی وتوصینی دونوں صحیح ہیں وجہ بیہ کے مقدس میں دوقر اءت ہیں ضابطہ یہ ہے کہ اگر میم مفتوحہ ہوتو دال مخففہ کمسورہ ہوگی اور ترکیب اضافی ہوگی اور بیمن قبیل اضافتہ الموصوف الی الصفہ ہوگی مسجد الجامع کی طرح اگر میم پرضمہ ہوتو دال مشددہ مفتوحہ ہوگی مُقدّیں۔ پھراس کی ترکیب اضافی بیت المقدی اور ترکیب توصیفی البیت المقدی دونوں سیح

بی اگر بیت مجرد عن الالف واللام ہوتو بیتر کیب لفظا اضافی معنی توصیمی اور اگر بیت معرف ہوتو لفظا و معنی دونوں توصی ہے۔

اس میں کلام ہے کہ تحویل قبلہ کتنی مرتبہ ہوئی ہے؟اس میں تین قول ہیں۔

ایک بیہ ہے کہ دود فعت تحویل ہوئی ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ تحویل قبلہ تحریم متعداد رتحریم لکھا ہے کہ دود دود فعہ ہوئی ہے وہ کہتے ہیں کہ چوتھی چیز بھول گیا ہوں و بچو اللہ مایشاء اس کی تفصیل بیہ ہے کہ ابتداء میں جب نبی اللہ علیہ دسلم مکہ میں متصان کو کعیے کی طرف نماز پڑھنے کا تھم تھا چرمہ بنہ آنے کے بعد بیتھم منسوخ ہوا اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنے کا تھم ملا پھر ۱۹ مہینے بعد بیا بھی منسوخ ہوا اور کعبۃ اللہ کی طرف نماز پڑھنے کا تھم ملا پھر ۱۹ مہینے بعد بیا جم ملا بید دسرائنے ہوا۔

قول ثانی یہ ہے کہ تنے ایک دفعہ ہوا ہے یعنی ہجرت کے سولہ یاسترہ مہینے بعداس سے پہلے مدنی دوراور پورے کی دور میں قبلہ بیت المقدس تھا البتہ جب نبی صلی الله علیہ وسلم کے میں تھے تو رکنیین بمانیین کے درمیان نماز پڑھتے تو مواجہت الی کعبۃ و بیت المقدس کلیہما ہوتی۔

قول ثالث بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوشر وع میں اختیار تھا" لله المشرق و المغرب فاہنما تولوا فشم و جه الله "مگر نبی سلی اللہ علیہ وسلم رکنین میانین کے درمیان نماز پڑھتے کما ہوم صرح فی روایۃ ابن عباس فی منداحد و ہزار (1) والرائح ہوالقول الاول ۔ یعنی شخ دود فعہ ہوا ہے۔ اس کی دودلیلیں ہیں۔

ایک بیرکہ جرائیل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کونماز جو پڑھائی تھی وہ بتھری کے روات عند باب الکعبة مقی اور باب کعبہ کعبے کے مشرق میں ہے جب دروازے کی طرف کھڑے ہوئے تو درواز ہ مغرب کی طرف ہوا جبکہ بیت المقدس شال کی طرف ہے لہذا بیت المقدس کو قبلہ قرار دینا کے میں صحیح نہیں ہوا۔

دوسری دلیل میہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کے میں کعبے کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہوگی کہ اگر وہاں بیت المقدس کی طرف نماز پڑھتے اور میزاب چیچے آجاتا تو مخالفت مشرکین میں اضافہ ہوتا کیونکہ کعبے کی

باب ماجاء في ابتداء القبلة

⁽¹⁾ مجمّع الزوائدص: ١١٨ج:٢ رقم حديث ١٩٢٧' باب ما جاء في القبلة ''

تعظیم وہ بھی کرتے تھے تو کعیے کی طرف نماز میں مشرکین کی تالیف قلبی تھی جب مدیند آئے تو یہود کی کثرت تھی اور ان کا قبلہ بیت المقدس تھا تو مدینہ میں یہود کی تالیف قلبی کی خاطر بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا بالنة (کیونکہ آیت کے نہیں اتری)(2)۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نبی سلی الله علیہ وسلم اس پر عمل کرتے رہے یہاں تک کہ یمبود کی مخالفت بڑھ میں ۔ تو قبلے کی طرف نماز کی خواہش ہوئی اور بیتھم عام اشیاء کا بھی ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم شروع میں یمبود کی مشابہت کو اختیار کرتے پھران کی مخالفت بڑھنے کی وجہ سے ان کی مخالفت کرنے گئے۔

ستة او سبعة عشر شهراً نبى ملى الله عليه وسلم كى بجرت رئيج الاول كے وسط ميں ہوئى اور تحویل تبله آئنده سال رجب ميں ہوئى كافى رواية ابن شعبان يا شعبان كے وسط ميں كما فى رواية الواقدى _مؤطا(3) ميں ہے كہ تحویل قبله غزوه بدر سے دومبينے پہلے ہوئى اس سے ابن شعبان كى روايت كى تصديق ہوتى ہے اگر كسر شار كريں توستره مينے ورنہ سولہ مينے بنتے ہيں ۔

و کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یحب ان یوجه الی الکعبة ایک وجه اس کی بیب کمری آبائی قبله تعالی "قد نری تقلب کمری آبائی قبله تعالی "قد نری تقلب و حهك فی السماء"۔

اعتراض: _مسلم (4) میں ہے کہ فی الصلوۃ آسان کی طرف نظر منوع ہے تو نبی صلی الله علیه وسلم نے کیوں دیکھا؟

جواب ا: بيدوران صلوة نهيس تفا_

جواب ٢: منع بلاضرورت ہے اور اجازت للضرورت ہے یعنی آپ کا دیکھناا تظاروحی کے لئے تھا۔

⁽²⁾ اسكى تائيداس روايت سے ہوئى ہے جس ميں ہے كہ آپ ملى الله عليه وسلم ابتداء الل كتاب كى موافقت كو پند فر ماتے تھے كما في صحيح البخاري ص: ٨٤٧ ج: ٢٠ باب الفرق

⁽³⁾ص:۱۸۳ ماجاه في القبلة

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص:١٨١ج: (* باب النبي عن رفع البصر الى السماء في الصلوّة "

ف صلی رحل معه العصر اس رجل کانام عبادین بشر ہے وقیل عبادین نہیک ۔اس پر پانچ اعتراضات داردہوتے ہیں۔

ایک بیر کربعض روایات (5) سے معلوم ہوتا ہے کہ تحویل قبلہ کا واقعہ مبحد نبوی میں پیش آیا اور بعض (6) میں ہے کہ مبحد جانین میں بیتعارض ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تھے یہ ہے کہ بیدواقعہ مجدبہتین میں پیش آیا ہے ظہر کے وقتِ مگر چونکہ وہ تیسری رکعت کے رکوع میں پیش آیا تھا تو بعض نے پوری نماز کا اعتبار کر کے متجد نبوی کہا اور پوری نماز عصر کی متجد نبوی میں اداکی گئی اور بعض نے اصل کود کیکھتے ہوئے متجد تبتین کہا۔

اعتراض ۲: بعض روایات (7) میں ہے کہ داقعہ مذکورہ ظہر کی نماز میں پیش آیا بعض (8) میں عصر کی نماز کا دکر ہے۔ نماز کا ذکر ہے۔

جواب: _اصل حكم ظهر مين آياتھا مگروہ نماز پورى ہونے كوتھى اس لئے بعض نے عصر كاذكر كياہے كدوہ پورى كعبے كى طرف پڑھى گئى۔

> ثم مرعلى قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقالالخ

اعتراض ۱۰: آ دمی جب خبر لے کردوسری مسجد میں پہنچا تو وہ حالت رکوع میں متص عصر کی نماز میں اور اس باب کی ابن عمر کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صلوٰ قاضع میں تھے۔

جواب: _ جس مبحد میں اطلاع دوران صلوٰ قاعصر کینجی وہ مسجد بنی عبدالا شہل تھی اور جس میں صلوٰ قاصبح کے وقت کینجی وہ مسجد قباء تھی ۔

فانحد فوا وهم ركوع چونكه مدينه منورة بلتين كدرميان واقع بتوايك طرف رخ كرناستازم

⁽⁵⁾ كما في مجمع الزوائد ص: ١١٩ ج: ٧٠ بإب ما جاء في القبلة " (6) و يكهيّ فتح الباري ص: ٩٠ ج: ١ بحواله معارف السنن

⁽⁷⁾ كما في رواية ابن كثيراييناً معارف السنن ص:٣٦٣ ج:٣

⁽⁸⁾ كما في روايية البخاري ص:٦٣٣ ج:٢' 'باب توليسيةول السفهاء الخ'

ہے دوسری طرف پشت کرنے کوتو انحراف کی صورت بیہ وئی کہ امام جو کہ دیوار شالی کے پاس کھڑا تھا وہ جنوبی کے پاس چا گیا عور تیس مردوں اور مردعور توں کی جگہ چلے گئے۔امام اس لئے گیا کہ اگروہ اپنی جگہ پھرتا تو پیچھے دیوار ہوتی تو مردوں پرعورتوں کا اور مردوں کا امام پر تقدم لازم آتا جو قلب موضوع ہے۔ اور عمل کشرفی الصلاق اس وقت جائز تھا۔ اس سے ریجھی معلوم ہوا کہ اثنائے صلاق میں اگر غیر قبلے کی طرف ہونا معلوم ہوجائے تو قبلے کی طرف ہوجائے تو قبلے کی طرف ہونا معلوم ہوجائے تو قبلے کی طرف ہوجائے ہو تا جائے ہے ہی معلوم ہوا کہ سابقہ نماز صحیح ہے اور بقایا نماز کی بناء اس پرضح ہے بشر طیکہ ابتدائے صلاق میں اظمینان قبلہ کر چکا ہوکا ہوکا ہوگا ہوگا۔

اعتر اض ٢٠: - يخبر واحد بهاور بيت المقدس كي طرف نما زقطعي تقى خصوصاً عندالحفيه خبر واحد يقطعى كالنخ كيسے بوا؟

جواب ا: خبر واحد کا قابل ننخ نه ہونا یہ بعد کی اصطلاح ہے تو اس وقت کی خبر واحد قطعی تھی بعد میں احتمالات کی وجہ سے اس میں ظلیت پیدا ہوگئ۔

جواب ۲: - جواصح ہے وہ یہ کہ فہر واصح جو محتف بالقر ائن ہوتو وہ بھی قطعی ہوتی ہے۔ کسمانسی شرح العقائد و شرح النحبة کالحبر بقدوم الزید عند تسارع الناس الی دارہ و بمو ته عند بکاء اهله و تهیاء السحنازة منلاً تو یہاں بھی لوگوں کو معلوم تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خواہش ہے توجہ الی الکعبہ کی تو وہی کے آنے کا سے انتظار ہور ہاتھا۔

اشکال۵: _ بیاشکال پن ہےا کہ تمہید پروہ یہ کہنا تخ پڑمل کب ضروری ہوتا ہے؟ تو اس میں تین قول -

ایک بیر کہ ننخ کی خبرایک مکلّف تک بھی پہنچاتو ناسخ پڑمل لا زم ہوگا۔ قول ٹانی بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم تک ناسخ کی خبر پہنچاتو عمل ضروری ہوگا۔ قول ٹالٹ جمہور کا ہے کہ جس جس مکلّف کوخبر ناشخ کی پہنچے گی تو اس کے لئے عمل ضروری ہوگا۔ اس دوسرے اور پہلے قول پراعتر اض ہے کہ بقول ابن العربی منگل کے دن بوقت ظہر بیت المقدس کا قبلہ ہونا منسوخ ہوا تو مسجد بنی عبدالا ھمہل میں ظہر کی نماز منسوخ قبلے کی طرف پڑھی قباء والوں نے بھی بدھ کی صبح تک منسوخ برعمل کیااور نبی سلی الله علیه وسلم نے اعادے کا تھم بھی نہیں دیاان کی طرف سے دوجواب ممکن ہیں۔ جواب ا:۔ بیقاعدہ نبی سلی الله علیہ وسلم کے زمانے کے لئے نہیں بعد کا ہے۔

جواب ۱: ۔ یہ جب ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم ازخود خبر پہنچانے کا اہتمام نہ کریں اگر کریں تو ناسخ پڑمل اس وقت ضروری ہوگا جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا پیغام پہنچے گا۔ اور دارقطنی (9) کی روایت ہے کہ اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھیجا تھا لہٰذاس پر جس وقت اطلاع ہوگی اس وقت سے مکلّف ہوگا پہلے کی نمازیں صحیح ہیں۔

باب ماجاء ان مابين المشرق والمغرب قبلة

رجال:_

محدین ابیمعشر السندی ابومعشر کا نام بھی ہے۔محد خودصدوق ہیں گران کے والد ضعیف ہیں کمافصلہ التر ندی محمد بن عمر وصدوق لداوہام۔

ابی سلمة ان کا نام عبدالله ہے وقیل اساعیل مرادان سے ابن عبدالرحمٰن بن عوف الزہری المدنی ہے تقداور مکومن الثالثہ ہیں ۔ ح

تشريخ:_

ابو ہریرہ سے دوایت ہے کہ دسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ مشرق و مغرب کے در میان قبلہ ہے میکم با تفاق محد ثین وفقہاءان لوگوں کے لئے ہے جو کعبہ کے جنوب یا شال میں رہتے ہیں چونکہ مدینہ منورہ کعبہ کے شال پر واقع ہے اس لئے انکا قبلہ مشرق و مغرب کے در میان واقع ہے جب رخ جنوب یعنی کعبہ کی طرف ہو۔ یہ ایسا ہی ہے جب اگر ف موریداییا ہی ہے جب اکہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ف لا تست قبلوا القبلة بغائط و لا بول و لا تستدبرو ها ولکن شرقوا او غربوا جب اکہ یہ محم مدینہ اور اس کے محاذات میں واقع شہروں کے لئے ہے تو یہ محم میں اس خط

⁽⁹⁾ دارقطنی ص: ۲۸۱ج: ارقم حدیث ۲۸۱ دلفظ الحدیث جاءمنا دی رسول الله سلی الله علیه وسلم فقال ان القبلة قد حولت الی الکعبة الخ" خِنق

والوں کے لئے ہے جومشرق کعبہ یا مغرب کعبہ ہیں رہتے ہیں ان کا قبلہ جنوب وشال کے درمیان ہوگا بشر طیکہ درخ قبلے کی طرف رہے جیسے ہندوستان و پاکستان کا قبلہ۔ اس میں ضابطہ یہ ہے کہ جومبحد حرم میں نماز پڑھتا ہووہ اپنے مخالف جب کی طرف منہ کرنے و بالعکس بشر طیکہ قبلہ یعنی کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائرہ کو وسعت دی جنوب کی طرف منہ کرنے و بالعکس بشر طیکہ قبلہ یعنی کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائرہ کو وسعت دی جائے گی تو بھی بہی تھم ہوگا کہ جہت معتبر ہوگی لہذا جو آدی جنوب مشرق میں واقع ہو قاس کو مغرب کی طرف ہو تو اس مائل ہونا چاہئے اور جوجنوب مغرب میں واقع ہوتو وہ مشرق کی طرف مائل ہوگا جو شال مشرق کی طرف ہوتو اس کے قبلے کا میلان مغرب کی طرف ہوگا جو شال مغرب میں واقع ہے اس کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ جو آدی مسجد الحرام کے اندر ہے اس کے لئے مواجہ تالی عین الکجہ ضروری ہے باہر والوں کے لئے جہت ضروری ہے نہ کی عین کہ بیمکن نہیں اگر اس میں تھوڑی بہت غلطی واقع ہوجائے تو ۵۲ در جے زاویئے تک مخبائش ہے ذیادہ کی نہیں ورنہ نماز فاسد ہوگی۔

بعض علماء نے لکھا ہے کہ قبلہ ڈھونڈ نے میں آلات جدیدہ کے بارے میں غلوسے کا منہیں لینا چاہئے کہ بعض مساجد کے بارے میں ظن بدہوگا کہ ان کا قبلہ غلط تھا تو اسلاف کے بارے میں سوء ظن پیزا ہوگا۔

ف ال ابن عمر الخ اس كامقصديد به كهمواجهت الى عين الكعيضرورى نبيس بلكه استقبال الى جهة الكعبه ضرورى ب- اذاستقبلت القبلة اس لئے كہا كما كر قبلے كى طرف پشت ہوجائے بھرمواجهت نبيس ہوگی۔

و فال ابن المعبارك الخ يعنى يه جوتهم ہے كہ قبلہ مشرق ومغرب كے درميان ہے بيا ہل مشرق كے لئے ہے۔ اس قول كے مطلب ميں شراح پريشان ہيں۔ ظاہر مطلب سيہ كدية تهم مشرق ميں رہنے والوں كے لئے ہے حالانكہ بيتكم غلط ہے كيونكہ اہل مشرق كا قبلہ بين الشمال والجوب ہے۔

تواس کی ایک توجید میمکن ہے کہ ان کا قبلہ مشرق ومغرب کے خط پر واقع ہے مگریہ ظاف ظاہرہے۔ دوسرامطلب بیہ دسکتا ہے کہ مشرق سے مراد لغوی نہیں اور جغرافیا کی بھی نہیں بلکہ عرفی عندالمحد ثین ہے جس کا اطلاق عراق کوفیہ بھر و پر ہوتا ہے بھر مطلب صحیح ہوگا۔

تیسرامطلب پیہے کہ اہل مشرق سے مرادوہ بلاد ہیں جومروہ کے مشرق میں ہیں جیسے بلخ ،سمر قندو بخارا

اوراہل مروہ ان بلاد کے مغرب میں واقع ہے۔ تو ان کے لئے قبلہ ما بین المشر ق والمغر ب ہے لیکن مائل الی المشر ق کہ مروہ ثال مغرب میں واقع ہے۔

باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

رجال:_

اضعث بن سعیدالسمان متروک ہیں ترفدی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔عاصم بن عبیدالله
بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوی المدنی ضعیف ہیں۔عبدالله بن عامر العنزی کہار تابعین میں سے ہیں ثقه
ہیں۔غین ابیه یعنی عامر بن ربیعہ بن کعب بن مالک مہاجرین اولین میں سے ہیں۔حضرت عمرضی الله عندسے
ہیں۔غین الیہ علی عامر بن کر چکے ہیں اور بدری بھی ہیں رضی الله عند۔ ﴿

تشريخ: ـ

عامر بن ربیعة سے روایت ہے کہ ہم نی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر ہیں اندھیری رات ہیں تھے تو ہم قبلے کی ست معلوم نہ کر سکے تو ہر آ دمی نے اپنے خیال کے مطابق (تلقاء و جہہ) یعنی اپنے آگے کی طرف نماز پڑھی۔ یابیہ واقعہ تہجد کا ہے کی ونکہ عشاء کی نماز صحابہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پڑھتے تھے۔ پھر تہجد بالجماعة وفراد کی دونوں احتمال ہیں اور یہ بھی ممکن ہے کہ عشاء کی نماز ہو کہ تخت اندھیری رات میں یابارش وغیرہ کی وجہ ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم منادی کراتے الاصلوفی الرحال کی جب صبح ہوئی تو ہم نے یہ بات ذکر کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے تو یہ آ یت اتری 'فایند ماتو لوا فٹم و حہ اللہ ''اس سے معلوم ہوا کہ اسکا شان نزول یہ واقعہ ہے۔

بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس کے متعلق ہے جس پر قبلہ مشتبہ ہوجائے اندھیر ابویانہ ہو۔ تیسراقول بیہے کہ بیسواری پرنفل نماز کے بارے میں ہے۔

چوتھا یہ ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ آئے اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا تو بعض صحابہ کوتشویش ہوئی کہ آبائی قبلہ کوچھوڑ دیا۔ پانچوال قول میہ کہ یہود نے تحویل قبلہ پراعتر اضات شروع کردیے کہ یہ کیسا نبی ہے کہ قبلے کا بھی علم نہیں بھی ایک طرف و مدری طرف منہ کرتے ہیں قرید آیت اتری گر پہلے گذرا ہے کہ سیوطی اور شاہ ولی اللہ نے تصرح کی ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ بید آیت اس کے بارے میں اتری ہے تو اس کا معنی میہ ہوتا ہے کہ بید واقعہ بھی اس کا مصدات بن سکتا ہے تا ہم سیوطی نے انقان میں دوسر سے اصول کی وجہ سے پانچویں قول کوتر جیح دی ہے کیونکداس کی سندسب روایات ہے توی ہے۔

(انظر الزادالیسیر فی مقدمة النفیر)

اگر کسی پرقبلہ مشتبہ ہوااور نماز پڑھی بعد میں علم ہوا کہ غیر قبلے کی طرف نماز پڑھی ہے قد معارف میں مغنی کے حوالے سے ہے کہ ائمہ اربعہ اس پر متفق ہیں کہ نماز ہوگئی۔ نووی نے شرح مہذب میں امام شافعی کا قول نقل کیا ہے کہ غیر قبلے کی طرف نماز کا اعادہ واجب ہے۔ قرطبی نے احکام القرآن میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر وقت باقی ہوا کہ نماز غیر قبلہ کی طرف پڑھی گئی ہے قواعادہ مستحب ہے۔

جمہورکاندہب ہی ہے کہ اعادہ ضروری نہیں گرشرط یہ ہے کہ جس پر قبلہ مشتبہ ہواول تو وہ کس سے پوچھے اگرکوئی واقف نہ ہوتو مصلی تحری کریگا گر بعدالتحری اثناء صلوۃ میں اول تحری کی غلطی معلوم ہوگئ تو جس طرف کا علم ہواس طرف انحراف کرے اور چونکہ سابقہ نماز صحیح ہے تو باقی نماز کی بناء بھی اس پرضیح ہے۔ نماز کے بعدا گر علم غلطی تحری کا ہوجائے تو اعادہ ضروری نہیں کما مر ۔ البتہ اگروہ شاک نہیں قبلے کے بارے میں یا اشتباہ ہے مگر کس سے سوال اور تحری نہیں کر تا اور بغیر تحقیق کے نماز پڑھتا ہے تو بالا تفاق وہ نماز باطل ہے۔ یہ منفر دکا تھم ہے اگر لوگ امام کے ساتھ نماز پڑھی تو ان کی نمازیں سیجے بیں اور اگر جہت میں تحری کر کے نماز پڑھی تو ان کی نمازیں سیجے بیں اور اگر جہت سے جہات مختلف ہوں تو جس آ دمی کو دور ان نماز علم ہوگا کہ وہ امام سے آگے نکلا ہے یا اس کی جہت امام کی جہت سے مختلف ہوں تو بھی نماز فاسد ہوجائے گی اگر بعد از نماز علم ہوتو نماز سیجے سے عامادہ عند الجمہو زمیس۔

دلیل باب کی روایت ہے اگر چہ میا شعث بن سعید اور عاصم بن عبید اللہ کی وجہ سے ضعیف ہے گر مؤیدات (1) موجود میں تو قابل استدلال ہے اور شافعیہ کے خلاف جمہور کی ججت ہے۔

باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

(1) چنانچیمؤیدات کے لئے دیکھئے مندطیالی ص:۱۵ج:۵اورسنن بیمقی ص:۱۱ج:۲' باب احتبیان الخطاء بعدالاجتہاد' وارقطنی ص:۲۲۸ج:ارقم حدیث ۵۰' باب الاجتہاد فی القبلة وجواز التحری فی ذا لک' ومجمع الزوائدص:۱۲۳ ج:۲ رقم حدیث ۱۹۸۱

باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه وفيه

رجال: ـ

مقری اقراء سے ہے۔ یہ عبداللہ بن یزید ابوعبدالرحمٰن مقری ہے امام بخاری کے اکا برشیوخ میں سے ہیں ان کومقری اس لئے کہتے ہیں کہ انہوں نے مکہ میں ۳۵ سال اور بھرہ میں ۳ سال قرآن پڑھایا ہے۔ (1) قال الحافظ اس نسبت کے کافی رادی موجود ہیں گریہاں مراد ابوعبدالرحمٰن ہے۔

يكى بن ايوب المصرى ابل مصرك مفتى وعالم تصصدوق ربما إنطأ

زید بن جبیرة بفتح الجیم و کسرالباءمتر وک ہیں تر مذی میں ان سےسوائے اس روایت کے کوئی اور حدیث مروی نہیں۔ ہیئے

تشرت: ـ

یہ باب ان مواضع کے بیان میں ہے کہ جن کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے۔ اگر ان سات مواضع ممنوعہ میں (جیسا کہ روایت میں ہے) نماز پڑھی تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نماز ہوجائے گی امام احمہ سے مغنی میں ایک روایت کراہیت اور ایک عدم صحت کی ہے مزبلہ زبل سے ہے بمعنی سرقین یعنی گو بر مراد گندگی ۔ مجزرہ جزارت سے ہے جہاں اونٹ نحراور دیگر جانور ذرخ کئے جاتے ہوں ۔ مقبرہ یعنی قبرستان قارعۃ الطریق میں اضافت الصفۃ الی الموصوف ہے ای الطریق المقروق عنہ یعنی وہ راستہ جوزیادہ آنے جانے کی وجہ سے بجتار ہے مرادشار عام ہے وقبل وسط الطریق وقبل فس الطریق۔

معاطن الابل جمع معطن کی ہے لغۃ وہ جگہ جہاں اونٹوں کو پانی پلانے کے بعد لا کر رکھا جاتا ہے تا کہ دوبارہ یانی پئیں کیونکہ وہ ہفتے بھر کا اٹا ک کرتا ہے۔ مرادیہاں مطلق اونٹ تھبرانے کی جگہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه

⁽¹⁾ تفصیل کے لئے دیکھئے تہذیب المتہذیب ص:۸۳ و۲۸ج:۲

سات مواضع میں نماز کی کراہیت کی وجہ عند البعض معلل بعلت نہیں۔عندالا کر معلل بعلت ہے۔

کونکہ مزبلہ میں گندگی کی وجہ سے نماز مکروہ ہو ہاں بد ہوتھی ہوتی ہے جبکہ نماز کے لئے صاف جگہ ہونی چاہیے۔
اگر کسی نے گندی جگہ میں نماز پڑھی بغیر حائل کے قو نماز نہیں ہوگی اگر حائل ہوتو نماز صحح مع الکراہیت ہوگی بجر رہ

میں بھی یہی علت ہے۔مقبرہ میں گندگی کے ساتھ ساتھ تھے۔ بعبد ۃ الاو فان بھی ہے کمامر قارعۃ الطریق میں نماز

سے لوگوں کو تکلیف ہوگی گو یا بیراستہ بند کرنے کے متر ادف ہے۔جمام میں ایک وجہ یہ ہے کہ لوگوں کا مستعمل پائی

نیکتا ہے جس سے جگہ نا پاک ہوتی ہے اگر کسی نے پاک جگہ بنائی یامصلی پر نماز پڑھے تو نماز صحح ہوگی۔ اگر وہاں

کشف عورت ہو یا شور وشغب ہوتو بھی مکروہ ہے۔ قبل چونکہ وہ موارد شیاطین ہیں اس لئے بھی مکروہ ہے۔ اس

علت کی بناء پر نماز ہرصورت میں مکروہ ہوگی چاہے پاک جگہ ہو یا نہ ہو۔ معاطن میں ایڈ اءابل کا بھی اندیشہ۔

علت کی بناء پر نماز ہرصورت میں مکروہ ہوگی چاہے پاک جگہ ہو یا نہ ہو۔ معاطن میں ایڈ اءابل کا بھی اندیشہ۔

فوق ظہر بیت اللہ حفیہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءاد ب ہے کہ تقدیس برقر ارنہیں رہتی۔

امام شافعی کے ہاں نماز ہوگی بشرطیکہ جیت کے ایسے جے پر نماز پڑھے کہ دیوارتک کا فاصلہ کم از کم تین گز کا ہو۔

حفیہ کے ہاں بیشرطنہیں کیونکہ قبلہ عرصے کا نام ہے۔ امام احمد کے زد دیک فرائض علی سقف البیت میں نوافل صحح ہیں۔

صحح ہیں۔

ا مام ما لک کے نزدیک فرائض وتر'رکعتی الطّواف اورسنن فجر درست نہیں باقی نمازیں صحیح ہیں اورتقریباً یمی اختلاف جوف کعبہ میں نماز پڑھنے میں ہے۔ان کا استدلال''فولوا وجوہکم شطرہ''(2) سے ہے جبکہ حنفیہ وشافعیہ کا استدلال''وطہر بیتی للطائفین والعاکفین والرکع السح د''(3) سے ہے۔تدبر

ابن العربی وغیرہ نے کچھ اور مواضع ذکر کئے ہیں جن میں نماز کروہ ہے مثلاً یہود ونصاری کا معبد یاسا سے تصویر ہو بیت الخلاء کی حصت پر یا ایسی دیوار کی طرف جس پرگندگ موجود ہوم قبرے کی طرف رخ کر کے بعض نے کہا ہے کہ بغیر ضرورت مسجد کے حصے نہیں۔ میں ہے کہ ثاید بیر قیاس علی بیت اللہ ہے جو تیج نہیں۔

⁽²⁾ سورت بقره رقم آیت:۱۳۴

⁽³⁾ سورت بقره رقم آيت: ١٢٥

باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الابل

ابو ہریہ اُسے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ عنم کے باڑے میں نماز پڑھواونٹوں کے باڑے میں مت پڑھو۔ مرابض جع مربض ہے بکر یوں کا باڑہ کتب میں عنم 'معز' شاۃ ضائن کے الفاظ آتے ہیں عنم جنس ہے بھیر بکری سب پراطلاق ہوتا ہے۔ ضا ن ذات الو بریعنی اون والا جانو ر(بیشی) معز بکری کو کہتے ہیں شاۃ میں ایک قول بیہ کہ عنم کی طرح عام ہے دھ سرایہ کہ شاۃ ضا ن کو کہتے ہیں۔ اعطان عطن سے ہے عطن یا معطن لغۃ اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں اونٹ پانی پی کر پھھ دیر کے لئے تھرے رہیں بڑے جانوروں کی بیعادت ہوتی ہے کہ وہ ہا کہ مرجبہ سے سیرنہیں ہوتے۔ بلکہ دود فعہ چیتے ہیں۔ مرادیبال مطلق باڑہ ہے بیامر وجو بی نہیں کہ اصل میں سائل کے ایک سوال کے جواب میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بکریوں کے باڑے میں تو وہاں فرض یا واجب کے باڑے میں نماز پڑھ سکتے ہویا مقصد بیان فرق ہے اونٹوں اور بکریوں کے باڑے میں تو وہاں فرض یا واجب نہیں۔

اس کی علت کیا ہے؟ تو بقول ابن حزم ہیاس وقت کی بات ہے کہ جب تقمیر مجد نبوی نہیں ہوئی تھی اور مہد میں نماز کا انتظام نہیں تھا چونکہ بحر یوں کے باڑے ہموار ہوتے ہیں تو اجازت دی جمہور کے نزدیک ہے موقت بوقت نہیں۔ پھراس کی علت امام شافعی نے یہ بیان کی ہے کہ بریوں کے باڑے عمو ما صاف ہوتے ہیں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں والے اس کی پرواہ نہیں کرتے ۔ امام مالک نے علت یہ بیان کی کہ بکری ضعیف جانور ہے خدشہ نہیں نقصان کا اونٹ شریر ومصرے فی بعض الراویة (1) اس پر شیطان کا اثر ہوتا ہے اس علت کے بیان کی وجہ یہ ہے کہ بول مادیک ہے تو ان کوفرق کرنا مشکل ہے۔ حنفیہ کے نزدیک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں مادیکل کے مہر ان کوفرق کرنا مشکل ہے۔ حنفیہ کے نزدیک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں البت اگر کسی نے نماز پڑھ کی جگہ صاف تھی یا گی گئی کپڑاؤال کراور رطوبت نہ پہنچ تو عندالجہو رنماز صحیح ہوجائے گی۔

باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الابل (1) كما في رولية الي واورص: ٤٧٤ج: ("باب النبي عن الصلوة في مبارك الابل"

عندا تحد فی الروایۃ المشہورۃ عنہ واہل الظو اہراعطان الا ہل میں نہیں ہوگی کمریوں کے باڑے ہیں ہوجائے گ۔
حسن بھری آئی ابوثور کے نزویک نماز مکروہ ہوگی۔ قبل اونٹ جب پیشاب کرتا ہے تو چسینفیں پڑنے کاظن عالب ہوتا ہے بخلاف بحری کے اور بیعلت عندالحقیہ ہو گئی ہے کہ ان کے نزدیک بول مایوکل کھہ تاپاک ہے۔
قبل اونٹوں کے باڑے میں تعفن و بدبوہوتی ہے صفائی کا انتظام نہیں ہوتا اور ان کے پیشاب میں تعفن مجمی ہوتا ہے بخلاف اونٹوں کے باڑے کے قبل مجمی ہوتا ہے بخلاف اونٹوں کے باڑے کے قبل اونٹوں کے باڑے کے قبل اونٹوں کے باڑے کے قبل مجمی ہوتا ہے بخلاف اونٹوں کے باڑے کے قبل اونٹوں کے باڑے کے قبل اونٹوں کے باڑے میں تشویش ہوگی کچلنے کی بخلاف بحری کے قبل بحری کو جنت کا جانور قرار دیا ہے فی روایۃ (2) اونٹوں کے باڑے میں تشویع کے ساتھ مناسب ہے نواس کی قربت سے اطمینان اور اچھا تا ٹر پڑتا ہے ہیہ ہمی ضعیف جونماز میں خشوع کے ساتھ مناسب ہے بخلاف اونٹوں کے کہ بیخت مزاح ہوتے ہیں اسلے بکریوں کے پالنے والے بذبیت اونٹوں کے پالنے والوں کے خوش اخلاق ہوتے ہیں۔ گائے کو ابن منذ رنے غنم کے ساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت میں اہل کے کے ساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت میں اہل کے کے ساتھ ملحق کیا گیا ہے۔

باب ماجاء في الصلوة على الدابة حيث ماتوجهت به

رجال:_

یکی بن آ دم الکوفی ثقداور حافظ ہیں۔سفیان سے مرادثوری ہیں۔ ا

تشريخ: ـ

جابر سے روایت ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے کی کام سے بھیجا تھا جب واپس آیا تو دیکھا کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم راحلہ پر مشرق کی طرف رخ کرتے ہوئے نماز پڑھتے ہیں (غیر قبلے کی طرف) اور سجدہ رکوع کی بنسبت نیچا ہوتا۔

⁽²⁾ كما في مؤ طامحمد ص١٢٣٠ "باب الصلوة في مرابض الغنم "الينيا رواه ابن حبان ص ٢١٩٠ ج: ارقم حديث ٢٨٠ ولفظه قال أسح رغامها وصل في مرادحها فانها من دواب الجئة

راحلہ وہ اونٹ جس میں نجابت وعمد گی ہو کہ دوسروں میں پہچانا جائے۔ ہر اونٹ پر راحلہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ جیسے بخاری کی روایت میں ہے کہ انسان کی مثال اونٹوں کی طرح ہے کہ سومیں ایک بمشکل سواری کے قابل ہوتا ہے۔

نبی صلی الله علیه وسلم کے راحلہ کا نام قصویٰ تھا امام تر ندی نے اس پرا تفاق نقل کیا ہے کہ سواری پرفل نماز بلا اختلاف جائز ہے۔

> والعمل عليه عندعامة اهل العلم لانعلم بينهم اختلافاً لايرون باساً ان يصلى الرحل على راحلته تطوعاً

البنة اس میں اختلاف ہے کہ ایسا کرنا مطلق سفر میں جائز ہے یا اس سفر میں جس میں قصر جائز ہو یا کسی سفر کی قدیز ہیں تو جارا قوال ہیں۔

ا مام شافعی واحمہ کے نز دیک مطلق سفر کے دوران جاہے وہ حد شرعی تک پینچے یا نہ نفل نماز سواری پر جائز

دوسراقول امام ابوصنیفہ" کا ہے یہ جی مطلق سفر میں جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ سواری آبادی سے اتن دور چلی جائے جہاں آدی قصر پڑھ سکے۔

قول النارام مالک کا ہے سواری پرنفل اس ونت جائز ہے جب وہ سفر ملیح قصر ہو۔

قول سن:۔ امام ابویوسف فرماتے ہیں کہ سفر وحضر کی کوئی قید نہیں یہی قول شافعیہ میں سے ابوسعید اصطحر ی اور اہل ظواہر کا ہے۔

بھرامام شافع ی کے ایک قول کے مطابق مصلی کے لئے بدواجب ہے کدوہ تحریمہ کے وقت قبلے کی طرف توجہ کرے عندالحفید بیستحب ہے۔

دوسراقول امام شافعی کاعدم وجوب کا ہے استقبال قبله عندتحریمه ضروری نہیں۔

قول ٣: _ اگرة سانى سے موسكة واجب بے ورندواجب نبيں -

امام احد ی دوتول بین پیرنفلی نماز کے لئے جس طرح استقبال قبلہ ضروری نہیں تو سجدہ میں وضع

الجبہ بھی ضروری نہیں ہاں انفض من الرکوع ہونا چاہئے۔ای طرح زین اور سیٹ کا پاک ہونا بھی شرط نہیں۔ قال شخ الہند فی الور دالشذی آج کل وہ سواری جو دو پہیوں والی ہواس کا بھی بہی تھم ہے کیونکہ اس میں سوار کی مجبوری یہ ہوتی ہے کہ اس کا رخ وجہہ دابے کی طرف ہونا ضروری ہوتا ہے۔ دوسری سواریوں میں استقبال قبلہ ممکن ہے تو وہاں استقبال قبلہ ضروری ہے۔

ید مسئلہ تو نوافل کا ہے فرائض وواجبات عندالحقیہ سواری پر جائز نہیں ہاں اگر ضرورت شدیدہ ہومشلاً
کوئی مطلوب ہوکہ نماز پڑھنے پراسے پکڑا جائے گایاز مین پر کیچڑاتی ہے کہ اگرائز بھی جائے تب بھی زمین پر نماز
نہ پڑھ سکے یہی ایک قول امام شافعی کا ہے دوسرا قول ان کا یہ ہے کہ مطلوب کی طرح طالب کو بھی وابہ پر نماز پڑھنا
جائز ہے یہی جمہور کا ذہب ہے۔

آئ کل ریل گاڑی کشتی پہلی قیاں ہے اس میں استقبال قبلہ وقیام دونوں ضروری ہو تکے اگر کسی کاسر چکرائے یا مثلی آئے تو اولاً تو یہ چاہئے کہ نماز مؤخر کر کے کسی استقبال قبلہ وقیا کا اندیشہ ہوتو بیٹھ کر پڑھ لے اگر گاڑی ہیں از دھام ورش ہواور نماز پڑھنے کے لئے جگہ میسر نہ ہوتو اولاً لوگوں سے جگہ ہا تکے جیسے کہ کسی کے بال اگر پانی نہ ہوتو ہا نگنا چاہئے اگر نہ دے تب تیم کی اجازت ہے بعض نے دونوں ہیں فرق کیا ہے کہ پانی نہ دینے کی وجہ تو یہ ہے کہ سفر میں پانی مشکل سے ماتا ہے لہذا عند ابعض اگر طن غالب ہوکہ دیدے گا تو مانے ورنہ نہیں جگہ تو ہرکوئی دیتا ہے یہ ہرصورت میں مانگنا ضروری ہے اگر نہیں مانگی اور بیٹھ کر نماز پڑھ لی تو واجب الا عادہ ہوگی۔ بس وغیرہ بھی اس پڑھ واجب الا عادہ ہوگی۔ بس وغیرہ بھی اس پڑھ تا ہے گڑھ دائے در نہ ہوگی۔ بس وغیرہ بھی اس پڑھ تا ہے گڑھ ہیں تیا مشکل ہوتا ہے لہذا اسٹاپ پر انز کر پڑھ یاڈرائیور سے ہوگی۔ بس وغیرہ بھی اس کے قیاد دائیور سے دائے واجب الا عادہ دکھ کے اگر نہ ہو سکے تو ہیٹھ کر پڑھے۔

مولاتا تھانوی نے بوادرالنواور میں لکھاہے کہ جہاز میں نماز نہیں ہوگی کیونکہ نہ وہ زمین ہے نہ زمین پر قائم بلکہ معلق ہے بنوری نے اولاً جواز کا فتوی دیا بعد میں تھانویؒ کے قول کی طرف رجوع کیاالبتہ عذر کومشیٰ کیا ہے۔ میرے خیال میں بحدہ کی تعریف میں ارض سے مرادا گر'' ما پیمکن علیہ'' ہوتو پھر جہاز میں نماز تھے ہوگی مگر احتیاطاً اعادہ کرنا چاہئے۔ واللہ اعلم

باب ماجاء في الصلوة الى الراحلة

بیروایت سیمین میں بھی ہے۔اس روایت سے بیشہد فع ہوا کہ کسی جانور کی طرف نماز پڑھنا جائز نہیں ہوگا کیونکہ اس سے معلوم ہوا کہ جانور کی طرف نماز پڑھنا جائز ہے البتہ جس جانور کی عبادت (جیسے گائے) ہوتی تھی یا ہوتی ہے اس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہوگا۔ جیسے فقہاء کھتے ہیں ہروہ چیز جس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے جیسے قرآن یا آگ کی طرف۔

اعتراض: - نبی صلی الله علیه وسلم نے معاطن الابل میں نماز سے ممانعت فر مائی ہے اور یہاں خودابل کو ستر ہ بنایا ۔

جواب ا: ممانعت علت نجاست کی وجدے ہے اور وہ یہال نہیں تھی۔

جواب۲: ممانعت اونث کے شرکے ڈرکی وجہ سے ہے اور یہاں اونٹ ساکن تھا۔

جواب ٢٠ : ممانعت كى علت شيطان كاار ب جونى صلى الله عليه وسلم كى وجهد يهان بيس تفار

پھرامام شافعی کے زدیک راحلہ کوسترہ بناناہ ہاں جائز ہوگا جہاں کوئی اور سترہ نہ ہو۔ ابن عمر سے مروی ہے کہ راحلہ کو تب سترہ بنایا جاسکتا ہے جب اس پر کجاہ ہے کی لکڑی موجود ہو کیونکہ اس سے اونٹ ساکن رہتا ہے اور یہ بھی جمکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اونٹ کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہو کہ عرب ریگستانی خطہ ہے وہاں دیگر کسی چیز کا سترہ بنانا یا ملنامشکل ہے۔ نیز راحلہ کو آگے رکھنے میں اونٹ کے بھا گئے اور اس کے گم ہونے کا احتمال نہیں رہتا جس سے نماز میں دلجمعی پیدا ہوتی ہے اس وجہ سے فقہاء نے لکھا ہے کہ سامان اور جوتے وغیرہ سامنے رکھے جائیں۔

باب ماجاء اذااحضر العشاء واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء

یبلغ به النبی صلی الله علیه و سلم ای پر فعه الله علیه الصلوٰ قو السلام۔ عَشاء بالفَّح رات کے کھانے کو کہتے ہیں چونکہ عرب والے غروب کے وقت کھانا کھاتے تھے اس لئے مرادعشاء سے مغرب کی نماز کے وقت کا کھانا ہے۔

فابداوا امر ہال ظاہر کے زدیک وجوب پر محمول ہالہذا جب کھانا عاضر ہوتو نماز پڑھنا سے نہیں اگر نماز پڑھی تو نماز نہیں ہوگ ۔ علامہ شوکانی نے امام احد کی طرف بھی یہی نبست کی ہے مگر ابن قدامہ نے مغنی (1) میں ان سے جواز کی روایت نقل کی ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں ۔ جمہور کے نزدیک اگر کسی نے اس صورت میں نما پڑھ کی تو جا نز ہے لہذا امر برائے ندب ہے۔

پراوال نماز نہ پڑھنے کی اور کھانا کھانے کی علمت کیا ہے؟ تو گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ (عرب میں خصوصاً صحابہ کو کھانا دووقت کاعمو ما میسر نہ تھا اس طرح عموماً وہ حضرات روز ہے بھی رکھتے تھے) اور صحابہ کم بھی کھاتے تو کھانے میں بے حداشتہاء ہوتی تھی البذا حدیث کا بیہ طلب نہیں کہ بھوک ہو یا نہ ہو ہر حالت میں اولاً طعام پر صلوق ۔ تر ندی نے اسکی علمت میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بھول فی ہذا کھد یث او اکان طعام بخر صلوق ۔ تر ندی نے اسکی علمت میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بھول فی ہذا کھد یث او اکان طعام خواہش ہواور بعد میں روایت امام غزالی سے بھی ہے بعض شافعیہ سے منقول ہے کہ بیاس وقت ہے جب شدید خواہش ہواور بعد میں کھانا کھانے۔

الم الوطيفة سيمروى م لان يكون اكلى كله صلوة احب الى من ان يكون صلوتى

باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت الصلوة فابداوا بالعشاء (1)ص:٣٤٣ج: ٢٠ساً لرقم ٢١٠

کلها اکلا اس کامطلب بیہ کر بھوک کی حالت میں اگر نماز پڑھے گاتو دل کھانے میں لگارہ گااس سے بید اچھا ہے کہ کا سے اور اس میں دل معلق رہے۔

ابن عباس کا قول تر فدی نے قل کیا ہے اس سے حفیہ کے موقف کی تائید ہوتی ہے ابن عمر سے بھی پہلے کھانا پھر نماز منقول ہے۔

وهویسمع قراء ة الاسام محنگوبی فرماتے ہیں کہ بیروز سرکھتے تھاس لئے طعام قبل الصلوة فرماتے میں کہ بیروز سرکھتے تھاس لئے طعام قبل الصلوة فرماتے ۔ طحاوی مشکل لآ فار (2) میں انس کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیار شاوروز سے دار کے لئے ہے اگر چہ عندالجمہور اس کی علت روزہ نہیں۔ بخاری (3) نے ابوالدرداء سے نقل کیا ہے کہ آ دی کی فقاہت کی علامت بیہ کہ فارغ البال ہوکرنماز پڑھے۔ بیاعذار ترک جماعت میں سے تو ہے مگر اعذار قضاء صلوق میں سے نبیس لبذا کھانے سے نماز قضاء نہیں کی جاسمت ہے۔

باب ماجاء في الصلوة عندالنعاس

نعاس اورسنہ میں اکثر اہل لغت فرق نہیں کرتے بعض نے فرق کیا ہے۔ معارف (1) میں عرف الشذی کے حوالے سے لکھا ہے کہ نعاس جسکا اثر ، ماغ پر ہوا ورسنہ جس کا اثر آ تھوں پر ہوا ورنوم جس کا اثر قلب پر ہو۔ قرطبی (2) نے بعض اہل لغت سے نقل کیا ہے کہ نعاس کا اثر آ تھوں میں سنہ کا سر میں اور نوم کا قلب میں ہوتا ہے میشاہ صاحب کی تعریف کے برعکس ہے۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں ممکن ہے کہ عرف الشذی میں ناسخ کی فلطی ہو۔

فلیرفدم میں امرندب کے لئے ہے لہذااس حال میں نماز پڑھنا کروہ ہوگ۔ پھراس میں کلام ہواہے کا میں کا میں کام ہواہے کا کا کا کا میں کی کا میں کی کا میں کی کا میں کا میں کا میں کا میں کی کا میں کا میں کی کا میں کی کا میں کی کا میں کا میں کا میں کی کا میں کا می

⁽²⁾ مشكل الآثار ص: ٢٠٠٢ ج: ٢ بحواله معارف (3) مسجح بخارى ص: ٢٠ ج: ١' باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة ''

⁽¹⁾معارف السنن ص:۲۴۲ج:۳ (2)ص:۲۲ج:۳

ومذهب الحمهور انه عام في صلاةالفرض والنفل في الليل والنهار

حافظ فرماتے ہیں انہ جاء علی سبب لکن العمر ة لعموم اللفظ فیعمل بدایینا فی الفرائض صاحب تخدیے اس کی وضاحت کی کہ بیا شارہ ہے حدیث عائشہ کی طرف۔

نبی صلی الله علیه وسلم سے حولاء بنت تو یت کے بارے میں ذکر کیا گیا کہ بیرات کونماز پڑھتی ہے نیند کے وقت رسی سے نیند دورکرنے کے لئے خودکو باندھ لیتی ہے تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نیند آجائے تو سونا جا ہے۔(3)

لیکن نووی وابن جمر کے قول کا یہ مطلب نہیں کہ نماز قضاء ہوجائے پھر بھی سونا چاہئے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اگر وقت میں تو سیج ہوت ۔ اسکے مقابل ایک جماعت کہتی ہے کہ تعلق صلاق اللیل کے پیاتھ ہے فرائفل کے ساتھ تعلق نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ نوافل کا وقت زیادہ ہوتا ہے اورات کو پڑھے جاتے ہیں جو نیند کا وقت ہے فرائفل کے اوقات مجمی نہیں لہذا فرائفل کے ساتھ تعلق نہیں۔

دوسری بات بہ ہے کہ صحابہ عشاء کی نماز میں بیٹھے بیٹھے سوجاتے مگر بیرمروی نہیں کہ نماز چھوڑ کرکوئی سوگیا ہو۔ حدیث میں بیوجہ بیان کی ہے فان احد کم النے لین اگر وہ نماز اونگھ کی حالت میں پڑھتارہے تو مقصد تو یہ ہوگا کہ گنا ہوں کی بخشش کرائے لیکن فیب نفسہ اس جملے کا مقصد طاعلی قاری کے نزد کیک ظاہر پر ہے یعنی جب وہ تھک جائے گا تو تھکا وٹ کے وقت غصے میں آ کراپنے آ پ کو بھی برا بھلا کہہ دیتا ہے۔ دوسرے حضرات یہ مطلب بیان کرتے ہیں کہ بیا ایملہ کہد دے گا جو کہنا نہیں چا ہتا مثلاً اللہم اغفر لی کے گھا اعفر کہد دے یعنی خاک دے دیں یا لاتغفر لی کہد دے۔

اعتراض: _قلب لا بی کی دعایا بددعا تو تبول نہیں تو یہاں کیوں؟

جواب: _بعض اوقات ایسے ہوتے ہیں کہ ہر بات قبول ہوجاتی ہے جاہے دل لا ہی ہویا خاضع _ جواب۲: _ جب اپنی بات کا پیتنہیں ہوگا تو اس بلاوجہ تکلیف کا کیامعنیٰ تو سونا جا ہے _

⁽³⁾رواه البخاري ص: ۱۵۳ج: اولفظ مسلم ص: ۲۶۲ج: انباب فضيلة العمل الدائم الخ" ايضاً رواه ابودا وُدص: ۱۹۳ج: اليضاً نسائي "باب الكيل"

جواب ۱۰ مایطاق تکلیف این نفس کودینی چاہئے جب وہ سور ہا ہوتو اتی طاقت نہیں تو آئندہ کا شوق نہیں دہے گاجیسے خطیب کو تقریراس وقت منقطع کرنی چاہئے جب وہ محسول کرے کہ لوگ تھک گئے ہیں تا کہ ثوق برقر ارد ہے۔

باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

رجال: ـ

بدیل باتصغیر ہے۔العقیلی بضم العین ثقہ ہیں۔ابی عطیہ مبدل منہ رجل بالجربدل ہےاور منہم کی ضمیر بنوقیل کی طرف عائد ہے۔ ذہبی نے میزان میں ابوعطیہ کومجہول قرار دیا ہے جبکہ حافظ نے تقریب میں کھاہے ''ابوعطیة مولی بنی عقیل مقبول من الثالثة''۔☆

تشرت : ـ

ابوعطیہ فرماتے ہیں کہ مالک بن حویرث ہماری معجد میں تشریف لاتے تھے اور احادیث بیان کرتے تھے ایک دن جماعت تیار ہوئی تو ہم نے ان کو کہا کہ آ گے ہوجائے تو انہوں نے کہا کہ آپ میں سے کوئی آ گے ہوجائے حتی احد تکم فی ابی داؤد ساحد تکم (1) کہ میں کیوں آ گئیس ہوتا پھر نماز کے بعد حدیث بیان فرمائی کہ میں نے نے صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا ہے کہ جس نے کسی قوم کی زیارت کی تو وہ امامت نہ کرے۔

اس پراتفاق ہے کہزائر کو بغیراجازت کے نماز پڑھانے کاحق نہیں بشرطیکہ امام راتب یاصا حب منزل امامت کا اہل ہوعورت یا بچہ یاا می محض نہ ہو۔

البتة ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ زائر اعلم اور افضل ہومز ورسے تو مزور کے لئے بہتریہ ہے کہ زائر کو آ گے کردے اگر دونوں مساوی ہوں پھرحسن ادب میہ ہے کہ وہ زائر کو آ گے ہونے کے لئے کہے۔لہٰ ذااگر مزور زائر کواجازت دے تو عندالجمہور بلا کراہت جائز ہے۔البتہ مالک بن حویرث نے حدیث کے ظاہر پڑمل

باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

⁽¹⁾ص:90ج:ا"باب امامة الزائز"

کرتے ہوئے باوجود اجازت کے تقدم سے اٹکار کیا ہے۔ یہی فدہب امام آگئی کا ہے کماذ کرہ الترفذی وشدد فی ان لا یصلی احد بصاحب المنز ل وان اذن له صاحب المنز ل الخ استدلال فدکورہ روایت سے کرتے ہیں کہ مالک بن حویرث اجازت کے باوجود آ گےنہیں بڑھے۔

فی البندالوردالشذی میں فرمائے ہیں کہ امام آخی کا استدال صحیح نہیں اگر چہ بروں کی تخطیہ نہیں کرنی چاہئے کی وکلہ حدیث کا مقصدیہ ہے کہ لوگ یہ مجھ دہ سے کہ یہ صحابی ہیں اور ہم تا بھی ہیں تو ان کے ہوتے ہوئے ہمیں نماز پڑھانے کا حق نہیں چنچا۔ تو اس زعم کو دور کر دیا کہ اگر چہ میں صحابی ہوں گر زائر ہوں اس میں عام ترتیب ملح ظنہیں ہوگی بلکہ مزوراولی بالا مامۃ ہے۔ چونکہ ان لوگوں کو اس حدیث کا پیٹنہیں تھالہذا امام آخی کا استدلال درست نہیں۔ جیسے ایک آ دی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے اپنے دابہ پراگی نشست خالی کر دی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آگی نشست خالی توں سے صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آگی نشست کا حق صاحب دابہ کا ہوتا ہے الا یہ کہ اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آگی اللہ علیہ وسلم کے ہوئے ہیں آ گئیس پیٹے سکا ۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے کا خیال تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوئے ہیں آ گئیس پیٹے سکا ۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے کا خیال تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوئے ہیں آ گئیس پیٹے سکا ۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے اللہ جازت شرح ہے ۔ دلیل یہ ہوگی تر امان البی صلی اللہ علیہ وسلم نے مقاب اللہ فار جہ ہوئے ہیں الا وازت کی اور نماز بھی پڑھائی معلوم ہوا کہ عمار اللہ وازت نماز پڑھانا ہوئے ہیں جائے کہ نبی سلمانہ واز سے کہ بیٹے امازت کے نہ نبی سلمانہ واز کری قراء ت انہی ہوگی تیری وجہ ہیے کہ یاز ائر کی قراء ت انہی ہوگی ہوگی ہوگی ہوگی ہوگی ہوگی ہوگی ہیں ہوگی تو واگر اور کی تو جس کی اور کی تو جس کی اور گی تو واگر کی تو جس کی اور گی تو واگر کی تو جس کی اور گی تو واگر کی تو واگر کی ہوجا کیں گے۔

⁽²⁾ عارضة الاحوذي ص:٢٩ ج:٢

باب ماجاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء

رجال:_

اساعیل بن عیاش الجمصی این اہل بلد سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں ان سے خلط ہوجا تا ہے۔ تاہم امام احمر ابن معین بخاری اور ابن عدی نے اہل شام سے روایت کرنے میں توثیق کی ہے چونکہ مذکور روایت حبیب ابن ابی صالح سے کرنے میں توثیق کی ہے دوکر دوایت حبیب ابن ابی صالح سے ہواور حبیب بھی جمعی اور ثقتہ ہیں اس لئے امام تر مذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے۔

یزید بن شریح بھی مصی ہیں حافظ نے متبول اور ابن حبان نے تفاقر اردیا ہے۔

انی حی المؤ ذن اسمه شداد بن حی صدوق بیں۔ جی بضم الحاء وشدالیاء المفتوحة ۔سیوطی نے قوت المغتذی میں لکھاہے کہ ترندی میں ان تینوں یعنی حبیب ویزید اور ابوحی سے سواے اس حدیث کے دیگر کوئی حدیث نہیں ہے۔ حدیث نہیں ہے۔

توبان حضور پاک صلی الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں التزام ہے آپ صلی الله علیه وسلم کا دامن تقامے ہوئے تھے جب آپ صلی الله علیه وسلم کا وصال ہوا تو شام تشریف لے گئے اور بالآ خرخمص میں سنہ ۵۳ھ میں انتقال فرما گئے۔رضی الله عنه ﷺ

نشرت: ـ

اس حدیث میں تین تم بیان کئے ہیں ایک ہے کہ کسی کوکسی کے گھر میں بغیر اجازت کے جھا نکنا صحیح نہیں کیونکہ پردے کا مقصد میہ ہوتا ہے کہ دوسرا آ دمی گھر کے حالات وعورات پر مطلع نہ ہواور دیکھنے سے یہ مقصد فوت ہوجا تا ہے اور بھی آ دمی ایسی حالت میں ہوتا ہے کہ وہ نہیں چاہتا کہ کوئی اس کود کھیے یا عور تیں ہوتی ہیں جن کود کھنا نہیں چاہئے فان نظر فقد دخل کیونکہ دخول سے بھی مقصد آگاہی ہوتی ہے وہ باہر سے حاصل کرلی للبذا درواز ہے

ے ہٹ کر کھڑار ہنا چاہئے یا نگاہ کو نیچے رکھے۔اگر درواز ہ کھلا ہے اچا تک نظر پڑ گئی تو غلطی صاحب خانہ کی ہے اگر چہد کیصنے والا اس کا پابند ہے کہ نظر فوراً لوٹا دے۔اگراجازت مل گئی پھر د کیے سکتا ہے پھر بھی عورتیں اس اجازت میں داخل نہیں کہ شرعاً دیکھنے ہے ممانعت ہے۔

دوسراتهم بیہ کہ امام اپنے لئے بغیر مقتدیوں کے دعانہ کرے فان فعل فقد خان وجہ بیہ کہ جماعت کا مقصد بیہ ہے کہ امام ان کاسفیر ہوتو ایسائمل وقول اختیار کرنا چاہئے جوسب کی نمائندگی کرے اب اگریہ خودکو مخصوص کرتا ہے تو یہ مقصد امامت کے خلاف ہے۔ اس جملے کے مقصد میں مختلف اقوال ہیں۔

قیل واحد مشکلم کاصیغه استعمال نہیں کرنا جا ہے گراس پراعتراض ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ادعیہ میں مفرد کے صیغے استعمال ہوئے ہیں۔

وقیل کهاینے علاوہ غیر کی فئی نہ کرے کقول الاعرابی (1) اللہم ارتمنی ومحمد أولا ترحم معنا احداً۔

وقیل رکوع و بجود کے مواضع میں دعائیں نہ پڑھے کہ مقتدی تسبیحات پڑھتا ہے۔ یہ شاہ صاحب کی رائے ہے بعنی ایسے مواضع میں امام کو دعا نہیں ماگئی جا ہے جود عاکے مواضع نہیں ہیں۔

قال التقی عثانی که بهترصورت بیہ که ایسی دعانہیں کرنی چاہئے جوآ دمی کی ذات کے ساتھ متعلق ہو مثلہ اللہم زوجنی۔

گرزیادہ بہتر تو جید بیہ کہ امام دعاکے وقت سب کی طرف سے نیت کرے بیا جتماعی دعا کہلائے گ چاہے صیغہ جمع ہویا مفرداگراپنی نیت کرے گا تو انفرادی دعا کہلائے گی اگر چہ صیغہ جمع کا ہو۔

قال المدفى كمفرد كساته جمع كاصيغه استعال كرناحابي_

تیسراتھم یہ ہے کہ هن ہوجس کو ببیثاب آیا ہوا یک حاقب ہے جس کو بڑا ببیثاب آیا ہو مگرا کثریہ فرق نہیں کرتے یعنی جس کو قضائے حاجت کا تقاضا ہو چاہے جھوٹا بییٹاب ہویا بڑا ببیثاب باتی اگر کسی نے اسی حالت میں نماز پڑھ لی تو اس کا تھم گذر چکا ہے۔(2)

باب ماجاء في كواهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء (1)رواه ابودا ورص: ١٣٥ج: ("باب الدعاء في الصلوة" (2) انظر لتفصيل معارف اسنن ص: ٢٠٠٠ ج:٣٠

باب ماجاء من أم قوماً وهم له كارهون

رجال:_

محد بن القاسم پرامام تر مذی نے کلام کیا ہے ان سے تر مذی میں یہی ایک حدیث مروی ہے امام احمد ان کی احادیث کوموضوعی قرار دیتے ہیں۔

فضل بن دلهم بفتح الدال و سكون اللام بوزن جعفر بان مين لين اوراعتر ال برانحن يعنى البحرى دين

تشريح:_

انس ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین آ دمیوں پرلعنت کی ہے پہلا وہ مخض جوامام ہواورلوگ اسے ناپیند کرتے ہوں دوسراوہ عورت جورات (تنبا) گذارے ادرا سکا شوہراس سے ناراض ہوتیسرا وہ مخض جواذان سنے ادرمسجد میں نہ جائے۔

اس صدیث میں تین آ دمیوں کو ملعون قرار دیا ہے آخرالباب میں ابوامامہ کی روایت میں عبد آبق کا بھی ذکر ہے۔ فرماتے ہیں کہ تین آ دمی ایسے ہیں کہ جن کی نمازان کے کانوں سے تجاوز نہیں کرے گی مرادلاتر فع الی السماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس لاتر فع فوق روسہم شرز (1) جیسے کہ طبرانی (2) میں ابن عباس کی روایت ہے لاتھال کہم صلوٰ قرمراد تر تب ثواب ہے اگر چہذمہ فارغ ہوجائے گا۔

(۱)وہ غلام جو بھاگ جائے۔(۲)وہ عورت جوشو ہر کی ناراضگی کے ساتھ رات گذارے۔

باب ماجاء من ام قوماً وهم له كارهون

⁽¹⁾ رواه ابن ماجيص: ٦٨ '' باب من ام تو مأ وجم له كار مون''

⁽²⁾ بحواله معارف السنن ص: ۱۳ ج: ۱۳ کیکن مجم کیر للطمر انی ص: ۱۱۵ ج: ارقم حدیث ۲۱۰ بیس نفری ہے کہ وہ امام جس کولوگ ناپیند کرتے ہوں تواس کی نماز جا رئیبیں ہے۔

(س) وہ امام جس کولوگ ناپند کرتے ہوں۔ امام سے مرادیہاں حاکم ہے یا امام سجد ہے دونوں کو یہ روایت شامل ہے۔ لیکن اس میں یہ بات ہے کہ اہل سنت کو اہل بدع ناپند کرتے ہیں اہل تعم کو غیر اہل تعم ناپند کرتے ہیں اور ارباب افتد ارکوعمو مارعایا ناپند کرتی ہے تو بظاہرا گر چہ اس کا تھم عام ہے مگر مقصد یہ ہے کہ امام کے دین میں خامی ہوجس کی وجہ سے لوگ ناپند کرتے ہیں تو اس صورت میں بدام ماس وعید میں آتا ہے تو یا اپنی اصلاح کرے یا استعفاء دے۔ وجہ یہ ہے کہ اگر اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نماز نہ پڑھیں تو اصلاح کرے یا استعفاء دے۔ وجہ یہ ہے کہ اگر اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نماز نہ پڑھیں تو اس کر وہ ہوجاتی ہے۔ اس آدمی کو امامت پر باتی رہنا مکر وہ تحریکی جماعت میں رخنہ پڑتا ہے اگر پڑھیں تو ان کی نماز مکر وہ ہوجاتی ہے۔ اس آدمی کو امامت پر باتی رہنا مکر وہ تحریکی ہمانی معارف اسنن (3)

اس کے بھس اگر وہ امام متدین ہے اہل بدعت اس کو پہند نہیں کرتے یا امام عادل ہے وہ شرقی سزائیں دیتا ہے تو جرائم پیشہ ٹولہ اس کو ناپند کرتا ہے تو گناہ امام پرنہیں بلکہ ناپند کرنے والوں پر ہے۔اگر بیہ اختلاف امر دنیوی میں ہے تو اگر امام حق بجانب ہے اور لوگ ناپند کرتے ہیں تو امام ماخوذ نہیں ہوگا امام احمد کا قول ترفذی نے نقل کیا ہے۔

قال احمدواسحق في هذااذاكره واحد اواثنان او ثلاثة فلاباس ان يصلي بهم حتىٰ يكرهه اكثر القوم

یے مجمل ہے مطلب گذر گیا ہے کہ مرادامرد بن ہے اتنامعلوم ہوا کہ ان کے ہاں اعتبارا کٹر کا ہے۔ بعض نے کہا کہ اگر اقل اہل علم ہے تو ان کا اعتبار ہے اگر چہا کثر اختلاف کرتے ہوں۔

دوسراتھم کہ وہ مورت جوشو ہر کی ناراضگی کی حالت میں رات گذار ہے بیھم بھی اپنے عموم پڑئیں بلکہ اس وقت ہے کہ عورت شو ہر کو بداخلاتی ہے ادبی کی وجہ سے ناراض کرتی ہو۔ تر فدی میں ایک روایت آئے گی کہ اگر عورت کوشو ہرا ہے بستر پر بلائے وہ نہ آئے تو صبح تک فرشتے اس پرلعنت بھیجتے ہیں۔ اگر مرد ظالم ہے یا معصیت کا تھم کرتا ہے مثلاً حالت جیض میں وطی کا تھم کرتا ہے پھر تھم برعکس ہوگا کیونکہ لا طاعة کمخلوق فی معصیة الخالق۔ تیسراتھم جو اذان سنے تم لم یجب اجابت کی ایک قتم تولی ہے جس کا بیان باب الاذان میں گزرگیا۔

⁽³⁾معارف السنن ص: ١١١ ج: ٣

دوسری اجابت فعلی یہاں یہی مراد ہے کہ اجابت تولی مستحب ہے جومو جب لعنت نہیں۔

باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداً فصلّواقعوداً. باب منه

رجال:_

پہلے باب کے سب راوی ثقہ اور معروف ہیں۔ دوسرے باب میں شابہ بن سوار مدائنی اصلاً خراسانی ہیں ثقہ حافظ رمی بالا رجاء ویقال اسمہ مروان۔

نعیم مصغر ہے۔ ابی ہند کانا م نعمان ہے تقد ہیں۔ ابی وائل کانا م تقیق بن سلمہ الکونی ہے تقد ہیں۔ ہے تشریح:۔
تشریح:۔

انس ﷺ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم گھوڑے سے کر گئے فجش جمش کھال کا چھل جانا بعض روایت (1) میں تصریح ہے کہ داہنا پہلوچھل گیا تھا۔

امام ترندی نے یہاں دوباب باندھے ہیں پہلے باب میں انس کی حدیث ہے کہ جب امام بیٹھ کر نماز پڑھے تو مقتدیوں کو بھی بیٹھنا چاہئے۔ دوسرے باب میں مرض دفات کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیه وسلم نے بیٹھ کر نماز پڑھائی اورلوگ کھڑے تھے اشارہ ہے پہلے باب کی منسودیت یا کم از کم اقد میت کی طرف۔

ابن حبان (2) کی تصریح کے مطابق نبی صلی الله علیه وسلم کے گھوڑے سے گرنے کا واقعہ سنہ ۵ ہجری میں ہیں بیش آیا تھا جس میں واہنا پہلو تھیل گیا تھا ان دنوں میں بھی مسجد نبوی میں آنے سے قاصر تھے اور عائشہ کے مشربہ میں نماز پڑھتے تھے اور بعض صحابہ وہیں آ کرنماز پڑھتے۔

دوسرے باب کی حدیث پر بہلا اعتراض بیہ ہے کہ عائشہ فرماتی ہیں کہلوگ ابو بکر کی اقداء کرتے تھے

باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداً فصلوا قعوداً باب منه

⁽¹⁾ كذافى الى داكوس: ٩٦ ج: أنباب الامام يصلى من قعود "ايساني مح بخارى ص: ٩٦ ج: ١

⁽²⁾موار دالظمآن الى زوائدابن حبان ص: ٨٠ ارقم: ٣٦٥ جواله نصب الراية

اورابو بكرنبي صلى التدعليه وسلم كى تو دوامام جوئ اوردوامام جائز نبيس

جواب: _قال الشیخ فی الوردالشذی که اصل امام نبی صلی الله علیه وسلم بین کین ضعف کی وجہ سے تکبیر اتن اونچی نبیس تھی کہ لوگ س سکیس اس لئے ابو بکر نبی صلی الله علیه وسلم کے پاس کھڑے متھے تو ابو بکر زور سے تکبیر کہتے تو لوگ اس کو سنتے تھے کو یا مکمر تھے نہ کہ امام ۔

اعتراض ۱: حدیث عائش سے معلوم ہوا کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم امام اور ابو بکر مقتری سے (3) اور دوسری روایت ان کی دوایت میں ہے ان النبی صلی الله علیه و سلم صلی خلف ابی بکر وھو قاعد توروایات میں تعارض ہوا۔

جواب: _قال في الهندايك جواب يه ب كمرض وفات مي بهى نبي الله عليه وسلم امام ہوتے تھے اور بھى ابو بكر امام ہوتے تھے اور بھى ابو بكر امام ہوتے تھے تو يہ متعددوا قعات ہيں۔

جواب ۱: - جوزیادہ تحقیق ہے کہ جب نی صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے تو ابو بکر کے پاس بیٹھ گئے اور مقصد یہی تھا کہ ابو بکر بدستورا مام رہے مگر جب ابو بکر ٹے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا تو پیچے ہنے گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ بھی فرمایا کہ اپنی جگہ پر رہو مگر وہ پیچے ہوئے ایک وجہ اس کی یہ ہے کہ جو عائشہ نے کہا تھا کہ حضرت عمر فاروق ملا کو نماز پڑھانے کا تھم دیں ابو بکر فرم دل آ دی ہے یہی وجہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جب ان سے پیچے ہنے کی وجہ بچھی تو فرمایا کہ ابن ابی قافہ کے لئے بیمنا سبنیس کہ آپ کے ہوتے ہوئے نماز پڑھائے۔ (4)

دوسری وجہ سے کہ ابو بکر حصر عن القراء ق کی وجہ سے پیچھے ہوگئے یارعب کی وجہ سے یا بکاء کی وجہ سے اُتو جس نے پہلی حالت کو دیکھا تو ابو بکر کو امام قرار دیا جس نے آخری حالت کو دیکھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امام قرار دیا۔

ابن العربي مارضه (5) مين لكهت بين كداس مسئل مين تين قول بين _

⁽³⁾ كماعكم من رواية البخاري ص: ٩٥ ج: ١' أباب انماجعل الامام لؤتم به'

⁽⁴⁾ و يكي يحيح بخارى ص:٩٣ ج: ١ (5) عارضة الاحوذى ص:٣٣١و١٣٥ ج:٢

ایک بیک امام کے بیٹھنے کی صورت میں مقندی کھڑے رہیں بیام م ابوحنیف امام شافعی ابوثو را ورولید بن مسلم کی روایت میں امام لک کاند ہب ہے گویا بیج ہور کا فد جب ہے۔

دوسراند بهب امام احمد واسخق وظاہر بیدکا ہے کہ اگر امام بیٹے عذر کی وجہ سے تو مقتد یوں کو بھی بیٹھنا چاہتے پھر حافظ عراتی اور ابن قد امد نے کچھ تقیید ات کی ہیں ایک بید کہ امام راتب ہو۔ ۲۔ عذر اثناء صلوۃ میں پیش نہ آیا ہو بلکہ شروع سے ہو۔ ۳۔ عذر مرجوالزوال ہولہذا اگر ان تین شرائط میں سے ایک بھی مفقو دہوئی تو بیٹھنا جائز نہیں ہوگا۔

تیسرا قول امام مالک کی طرف منسوب مشہور روایت ہے کہ امام قاعد کے پیچھے نماز پڑھنا جائز ہے ہی نہیں چاہے بیٹھے کہو یا کھڑے ہوکرامام محمد کی طرف بھی یہ منسوب ہے۔ بعض مالکیہ کہتے ہیں کہ اگر مقتدی بھی معذور ہوتو بیٹھ کر قاعدامام کے پیچھے پڑھ سکتا ہے۔ امام مالک کا استدلال مصنف عبدالرزاق (6) اور سنن دارقطنی (7) کی روایت سے ہے لا یؤمن رجل بعدی جالسا معلوم ہوا کہ یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

جواب: ۔اس میں جابر جھی ہے جوضعیف ہے لہذا استدلال صحیح نہیں۔

جمہورکااستدلال اس آیت ہے'' و قوموا لله قانتین ''(8)الامرللوجوب لہذا بغیرعذرکے قیام ساقطنہیں ہوسکتا۔

ولیل ۲: _عن عمران بن حصین فی ابی داؤد (9) کان بی الناسور فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال صل قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلی جنب طریق استدلال بی ہے کہ باوجودعذر کے نی صلی اللہ علیہ وسلم نے رخصت نہیں دی جب تک کرعذر مانع عن القیام نہ ہو۔

دلیل ۱۰- نبی صلی الله علیه وسلم نے نماز قاعد أپڑھائی اور لوگ قائم تصاور بيآ خرالا مرين ہے خود ابن العربی فرماتے ہیں کہ امام مالک اور امام احمد وغیرہ کے پاس اس کا کوئی جواب نہیں کیونکہ آخر الا مرین احق

⁽⁶⁾ مصنفه عبد الرزاق ص: ۲۳ س ج: ۲ رقم حدیث: ۸۵۷ س

⁽⁷⁾ دارقطنى ص: ٣٨٣ ج: ارتم حديث: • ٢٦٥ "باب صلاة الريض جالساً بالمامومين "ايضاً اخرجه اليبهعي ص: • ٨ ج: ٣ " باب ماروي في النبي عن الامامة "(8) سورة بقروآيت رقم: ٢٣٨ (9) ص: ٣٣ اج: ا" باب صلوة القاعد"

بالاتباع موتاہے۔

ا مام احمدٌ وغيره كي دليل: _ واذ اصلى قاعدا نصلواقعود أاجمعون روايت باب ہے _

جواب: ـ بیسنده جحری کاواقعہ بے جبکہ باب ٹانی کاواقعہ اخبر کا ہے توبینا سخ ہے وہمنسوخ۔

امام احمد کی طرف سے جمہور پر بیاعتراض کیاجا تا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مرض الوفات کے واقعہ کونا تخ قرار دینا صحیح نہیں وجہ بیہ کہ مصنف عبدالرزاق (10) میں عطاء بن ابی رباح کی مرسل روایت ہے جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کے بعد فرمایا تھا وان صلی قاعد افسلوا قعود اُمعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز علیہ کی نماز قائماً پرخوش نہیں تھے۔

جواب: _ یہ ہے کہ عطاء کی مرسل نا قابل استدلال ہوتی ہے کہ ضعیف ہوتی ہے۔

اعتراض ٢: - امام احمد والل ظوامر كى طرف سے بيب كما بوداؤد (11) ميس بے كه:

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذاصلي الامام حالساً فصلوا حلوساً واذاصلي

قائماً فصلوا قائماً والتفعلوا كمايفعل اهل فارس بعظمائها

اس روایت بیس نه صرف بید کدامام کے بیٹھنے کی صورت بیس مقتریوں کو بیٹھنے کا تھم دیا بلکداس کی علت کی طرف بھی اشارہ کیا کہ اس کی علت کی طرف بھی اشارہ کیا کہ مقتدیوں کوامام کے بیٹھنے کی صورت بیس بیٹھنا جا ہے۔

جواب: ۔ شاہ ولی اللہ نے الفوز الکبیر میں ایک مسئلے کے ضمن میں دیا کہ شروع میں چونکہ لوگوں کے عقا کدرائخ نہیں ہوئے شھے و نہی اللہ علیہ وسلم چھوٹی چھوٹی جھوٹی جھرٹی اللہ ملل کے ساتھ تشبیہ سے منع کرتے۔ اور اہل فارس کا دستور بیتھا کہ ان کا سردار بیٹھار ہتا دیگر عوام تعظیم میں کھڑ ہے دہتے لیکن بعد میں عقا کہ پختہ ہوئے تو بیتھم منسوخ ہوا چنا نچہ مرض الوفات کا قصہ ناسخ ہم بلکہ اس سے پہلے یہ بات منسوخ ہوئی تھی کہ صحابہ کا کھڑ اربہ تا باوجود یکہ سنہ جمری میں نی صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی ناسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دیں اس میں من تعود''

فر مایا تھا قوموالسیدکم۔ نیز حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور فاطمہ ؓ کیک دوسرے کی آمد پراکراماً کھڑے ہوجاتے۔ جواب۲:۔ بیدوا قعد فل سے متعلق ہے نہ کہ فرائض کے ساتھ اور نفل میں بغیر عذر کے بھی بیٹھنا جائز۔ ہے

لبذاا گرامام بینه کر پڑھائے تو مقتدی بھی بیٹھ جائے فرض میں بغیرعذر کے قیام ساقطنہیں ہوگا۔

اعتراض: ۔ ابوداؤد (12) میں جابر کی روایت ہے کہ نبی صلی البّدعلیہ وسلم کے گھوڑ ہے ہے گرنے کے دنوں میں جب آ ہے اور حضور صلی اللّہ علیہ وسلم سے ملاکرتے ہم نے دنوں میں جب آ ہے دوسری دفعہ صلی اللّہ علیہ وسلم نے خاموثی اختیا کی۔ دوسری دفعہ صلی المکتوبة جالسا فعمنا خلفہ فاشار الینافقعد نااس میں تصریح ہے کہ بیفر اکف کا واقعہ ہے۔

جواب: نی سلی الله علیہ وسلم کی فرض نماز تھی صحابہ کی نظام تھی وجہ ہیہ ہے کہ بی سلی الله علیہ وسلم کے زخمی ہونے کے ایام میں آپ کی دن تک گھر میں نماز پڑھتے رہے تو اول تو پورے ایام میں ممکن نہیں کہ سجد نبوی میں جماعت نہ ہوئی ہود وسری بات ہیہ ہے کہ عاکشہ کا مشربہ اتنا نہیں تھا کہ اس میں سارے آسکیں ۔ ظاہر ہیہ ہے کہ سجد میں نماز پڑھ کر صحابہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی بیار پری کے لئے آئے تھے اور بظاہر نبی سلی اللہ علیہ وسلم جماعت سے موجانے کے بعد ہی پڑھتے ہو گئے اس پہلے نماز نہ پڑھتے ہو گئے اس لئے آپ کی نماز فرض اور صحابہ کی نفل تھی۔

جواب ۳: ۔ شاہ صاحب نے دیا ہے کہ اس حدیث کا تعلق مبوق کی نماز سے ہے اور یہ اس لئے کہ شروع میں صحابہ آ کر پہلے اپنی نماز جور کعتیں ان سے چھوٹ گئیں ہوتی وہ پڑھتے پھرامام کے ساتھ بینج کرامام کے ساتھ اس کن میں شریک ہوجائے تو عبداللہ بن مسعود آئے کما فی مصنف عبدالرزاق (13) اور کہا کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے قیام وقعود کی متابعت کرونگا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس نے آپ کے لئے طریقہ منتخب کیا ہے اس پڑمل کو۔

جواب م: بنی ملی الله علیه وسلم کی خصوصیت ہے دلیل کنزالعمال (14) بحوالہ مصنف عبدالرزاق

⁽¹²⁾ حواله بالا (13) مصنفه عبدالرزاق ص:۲۲۹ ج:۲ قم حدیث:۲ کا۳ ' باب الذی یکون له وتر وللا مام شفع'' (14) کنز العمال ص:۲۵۸ ج:۸ بحواله معارف ص:۳۲۳ ج:۳

میں عروه یا ابوعروه کی روایت (15) ہے کہ بلغنی انه لاینبغی لاحد غیر النبی صلی الله علیه و سلم غیرنی کے لئے اس طرح مناسب نہیں مصنف کی روایت میں اگر عروه ہے تو فقہاء سبعہ میں سے ہا وراگر ابوعروه ہے تو وہ شخ عبدالرزاق ہے یہ بھی ثقہ ہے۔

باقی حنابلہنے بیہ جوتقبید کی ہے شروط ثلاثہ کے ساتھ تو ان سے کہاجائے گا کہاس کی کوئی دلیل نہیں خود ساختہ ہیں۔

باب ماجاء في الامام ينهض في الركعتين ناسياً

جیے کہ پیچھے گزراہے کہ ابن الی لیا کا اطلاق چارراویوں پر ہوتا ہے یہاں مرادمحمہ بن عبدالرحمٰن ابن الی لیا ہے جوصد وق ہے دیائے جی ہے مگر حافظ کزور ہے۔ قعمی ہے روایت کرتے ہیں کہ مغیرہ نے نماز پڑھائی تو دورکعتوں کے بعد بیٹھنے کے بجائے کھڑے ہوئے تو تو م نے تذکیر کے لئے تبیج کی۔ گنگوہی فرماتے ہیں کہ تزکیر کے لئے تبیجان اللہ ضروری نہیں کوئی بھی اللہ کا نام ہوتو سیجے ہے تو انہوں نے بھی تبیج کی۔ مقصد بیتھا کہ اب تو کھڑا رہنا ضروری ہے فراغت کے وقت دو بجدے ہوکے گئے۔

وہوجالس تو ہم بیتھا کہ بجدہ سہو کے لئے بھی قیام ضروری ہوگا جیسا کہ بجدہ تلاوت کے لئے ہے تو دفع کردیا کہ کھڑا ہونانہیں پھردلیل پیش کی کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی ایسا ہی کیا تھا۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی تعدہ اولی چھوڑ کر کھڑا ہوجائے تو قیام جاری رکھے۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ وہ اگر اقرب الی القنود ہے تو بیٹھ جائے اور سجدہ سہونہیں ہوگا اور اگر اقرب الی القنوم ہے تو میں اختلاف ہے۔ قبل گھٹنے زمین پر ہوں اور ارتفاع القنیام ہے تو کھڑار ہے اور نہ بیٹھے پھر اقرب الی القعود میں اختلاف ہے۔ قبل گھٹنے زمین پر ہوں اور ارتفاع اللّٰتیین متحقق ہوا ہو۔ قبل رکوع کی حالت تک نہ پہنچا ہوتو اقرب الی القعود ہوگا۔ قبل نصف اسفل سیدھانہ ہوگر ان وونوں قولوں کا مآل ایک ہے کہ رکوع کی حالت میں نصف اسفل سیدھار ہتا ہے۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ اگروہ بیٹھ گیا کھڑے ہونے کے بعد تومشہور بیہے کہ اس کی نماز فاسد ہوئی کیونکہ (15) دیکھیئے روایت ابوعروہ مصنفہ عبدالرزاق ص: ۲۷۰ج:۲رقم حدیث:۵۸-۴ ایسنا حاشیہ نبر۴ اس نے واجب کے لئے فرض ترک کردیا کہ قیام فرض اور قعدہ اولی واجب ہے۔ گرمخققین کے نزدیک نمازنہیں ٹوٹتی البتہ بجدہ سہوکر ہے۔ بہتر بیہ ہے کہ وہ واپس نہ آئے قیام جاری رکھے اور اخیر میں بجدہ سہوکر ہے۔ نظیرہ ایک آئے دی وتر میں قنوت بھول کررکوع کرئے تو وہ اخیر میں بجدہ سہوکر ہے لیکن اگر وہ رکوع ترک کرکے واپس آئے قنوت کے لئے تو محققین کا قول میہ ہے کہ نماز نہیں ٹوٹے گی البتہ بجدہ سہوکر ہے۔ بیمسئلہ فرض رباعی یا ثلاثی میں ہے۔ نفل رباعی میں مسئلہ بیہ ہے کہ اگر وہ سیدھا کھڑ ابھی ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے نفل رباعی میں مسئلہ بیہ ہوانہ کہ واجب۔

امام ترفدی نے ضمنا ایک مسئلہ ذکر کیا ہے کہ تجدہ سہ قبل انتسلیم ہے یا بعد انتسلیم گر آ کے مستقل باب آرہے ہیں تو وہاں تفصیل آئے گی۔

باب ماجاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين

رجال: ـ

سعد بن ابراهیم بن عبدالرحمن بن عوف ولی قضاء المدینة و کان ثقة فاضلاً عابداً۔

اباعبیده کا تعارف پہلے گذراہے تا ہم اگران کا سماع اپنے والدے ثابت نہ بھی ہوتب بھی امام منذری فرماتے ہیں ' وقد احتج البحاری و مسلم بحدیثه فی صحیحیهما''۔ ﴿

تَشْرِیْکُ : ۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب پہلی دورکعتوں پر بیٹھ جاتے تو یوں لگتا جھے آپ گرم پھر پر بیٹھ بیں۔ رضف گرم پھر جس کو آگ پر تبایا ہو کنا یہ ہے جلدی اللہ علیہ وسلم شارعین کہتے ہیں کہ رکعتین اولین سے مراد پہلی اور تیسری رکعت ہے۔ مطلب یہ ہوگا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جلسہ استراحت کی نفی ہوئی۔ جمہور کے نزدیک پہلی استراحت کی نفی ہوئی۔ جمہور کے نزدیک پہلی اور دوسری رکعت مراد ہے تانی کواول یا تغلیباً کہایا وہ بھی بہن الشہ کا اول ہے۔ ظاہری حدیث سے بھی بہی

معلوم ہوتا ہے'' اذاجلس فی الرکعتین الاولیین'' مطلب یہ ہوگا کہ جب تعدہ اولی میں بیٹھتے تو آئی جلدی کھڑے ہوتے جیئے کرم پھر پر بیٹھے ہوں۔

مال شعبة نم حرك شفنيه بشئ يعني شيخ سعد بن ابراجيم في رضف كي بعد بونث بلائ لفظ ظاہر كرنے كيلئے محر كہانيس تھا تو ميں نے دل ميں كہاكہ اب حتى يقوم كہيں كے تو انہوں نے بھی ايسا ہی كہا۔ امام تر فدی نے ای كوجہور كا فد جب قرار دیا ہے۔

والعمل على هذا الى ان قال ولايزيد على التشهد شيئاً في الاوليين وقالوا ان زاد في التشهد فعليه سحدتي السهو

البتة امام شافعی سے خلاف مروی ہے و ماذ کرہ التر مذی امام شافعی فرماتے ہیں کہ دونوں قعدوں میں درود پڑھنا فرض ہے۔امام شافعی کی دلیل' یاایھا الذین آمنو اصلوا علیه و سلموا تسلیماً''۔

جواب ا: _ ام مقتضى تكرار نهيس موتا _

جواب۲: تشهد میں سلام مذکور ہے۔السلام علیک الخ لہذا دیگر درود کی ضرورت نہیں۔ چنانچہ جمہور کے نزدیک پہلے قعدے میں درود نہیں اگر کسی نے عمدا کہا تو نماز مکروہ ہوگی اگر نسیا نا کہا تو سجدہ سہو واجب ہوگا۔
پر سریحدہ سہو کتنی قراءت دور دسے واجب ہوگا تو اس کی مقدار میں اقوال مختلف ہیں۔(۱) اللہم (۲) اللہم صل علی مختد پر سرور سے واجب ہوگا۔ اعدل الاقوال یہ کہ علی مختد تک کہنے ہے سجدہ سہو ہو واجب ہوگا۔ اعدل الاقوال یہ کہ علی مختد تک کہنے ہے سے سعدہ سہو ہوگا۔ ان تا خیر کہ اس میں مختمر رکن ادا کیا جا سکتا ہے تو احتیا طاسی میں ہے کہا مختد بر سجدہ سہو ہوگا۔

دوسرے قعدے میں بھی امام شافعی کے نزدیک درود فرض ہے ہمارے نزدیک دوسرے میں سنت ہے نماز کے باہر عمر میں ایک دفعہ فرض ہے کئی مجلس میں ذکر ہوتو مر ۃ واجب ہے بار بارمستحب ہے۔

باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

رجال:_

نابل مقبول ہیں۔ صهیب بن سنان الرومی بقال اسمه عبدالملک وصهیب لقب مشہور صحابی ہیں یہ اصلاً رومی تو نہ تھے مگررومی ان کوقیدی بنا کرروم لے گئے تھے تو وہیں پرورش پائی۔ 🖈

وكان منزله بارض الموصل بين دجلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام فنشاء بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان فاعتقه ويقال انه لماكبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبدالله بن جدعان واسلم قديماً بمكة وكان من المستضعفين المعنبين في الله بمكة ثم هاجر الى المدينة وفيه نزل "ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مسرضاة الله" كذافي اسماء الرحال لصاحب المشكاة متحقة الاحوذي -

تشرت: ـ

امام طحاوی (1) کی تحقیق بیہ کہ جب کلام فی الصلوۃ منسوخ ہوا تو اشارہ فی الصلوۃ ہمی منسوخ ہوا انہوں نے ابن مسعود کی حدیث سے استدلال کیا ہے کہ جب انہوں نے نماز میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کیا تو جواب نہیں دیا نہ لفظ نداشارۃ (2) البتہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مسلام کیا تو جواب دیتے یہاں ترفدی جب مبحد قباء میں تشریف لاتے اور صحابہ سلام کرتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اشارۃ جواب دیتے یہاں ترفدی نے بھی اس کا تذکرہ کیا ہے۔

عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حيث كان يسلمون عليه في مسحد بني عمرو بن عوف اى مسحد قباء قال كان يرد اشارةً

معلوم ہوا کہ اشارہ منسوخ نہیں گریہ نوافل کا واقعہ ہے جس میں گنجائش زیادہ ہوتی ہے تطبیق یوں ہوگی کہ ابن مسعود ؓنے فرض نماز میں سلام کیا تو جواب نہیں ملا اور قباء میں نفل پڑھتے تھے تو اشار ہ تجواب دے دیتے۔

شرحمنیہ میں ہے۔

لوردالسلام بيده اوبراسه اوطلب منه شئ فاوماً براسه اوعينه اوقال نعم اولا التفسد بذالك صلوته لكنه يكره

لبنداعندالحنفیه اشاره مکرده ہے اگر چیمفسدنہیں۔خطابی نے کہاہے کہ ددالسلام بعد الخروج سنة یعنی بعد از فراغ من الصلوٰ قاجواب دے اگر مصافحہ فی الصلوٰ قاکیا تو نماز فاسد ہوگی۔

باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

⁽¹⁾ شرح معاني الآ عارص:٢٩٦ج: ان بإب الاشارة في الصلوة "

⁽²⁾ شرح معاني الآ نارص ٢٩٤ج أ' بإب الاشارة في الصلوة''

باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب کی حدیث تقریباسب ہی نے روایت کی ہے۔

تنبیع بمعنی سجان اللہ کہنا اور پہلے گذراہے کہ گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ تذکیر کے لئے اسم من اساء اللہ کانی ہوگا۔ تصفیق یاصفقہ ایک ہاتھ کودوسرے ہاتھ پر مارنا چاہ اپنے ہاتھ پر مارے یادوسرے کے ہاتھ پر فقہاءعقد بھے کوصفقہ اس لئے کہتے ہیں کہ عندالعقد ہاتھ ملاتے یاہاتھ پر ہاتھ مارتے یہ عوماً باطن کف کو باطن کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا کیں ہاتھ کی انگلیوں کو با کیں ہاتھ کی چشت پر مارنا ہے۔مقصد کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا کیں ہاتھ کی انگلیوں کو با کیں ہاتھ کی چشت پر مارنا ہے۔مقصد حدیث کا بیہ ہے کہ اگرامام سے غلطی ہوجائے تو فتح ہیں مردسجان اللہ کہے اورعورت تصفیق کرے یہی ائمہ ٹلاشکا مدیث کا بیہ ہے کہ اگرامام سے غلطی ہوجائے تو فتح ہیں مردسجان اللہ کہے اورعورت تصفیق کرے یہی ائمہ ٹلاشکا فدہ ہے۔ امام مالک کے نزدیک دونوں کے لئے شبیع ہے وہ اس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ والصفیق فی خورتوں کا کام ہے بینہ کریں۔

جواب یہ ہے کہ اس حدیث کا پہلا حصہ خبر بمعنی امر ہے بلکہ مہل بن سعد کی حدیث جو بخاری (1) ابوداؤد(2)وغیرہ میں ہے اس میں لیسے الرجال یعنی امر ہے لہذاتصفیق بھی بمعنی امر ہوگا بلکہ معارف اسنن (3) میں وتصفق النساء صیغہ امرذ کر ہے۔

دوسری بات بیہے کہ عورتوں کی آ واز بھی عورت ہے اس لئے ان کواذ ان دینے اقامت دغیرہ سے روکا ہے تو امام کولقمہ کیسے دیگی ؟

باب کی دوسری روایت علی سے ہے کنت اذااستاذنت النبی هو یصلی سبح علوم ہوا کتیج صرف امام کوتذ کیر کے لئے مخصوص نہیں بلکہ اگریہ بتانا مقصد ہے کہ میں نماز پڑھ رہا ہول تو تسبیح

باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ٢٦ • اج: ٢ ' باب الامام يأتي فيصلح بينهم' '

⁽²⁾ص: ١٣٢ ج: ا' باب الصفيق في الصلاة ' اليفأد كي السائي ص: ٢ ١٥ ج: ١

⁽³⁾ص:۳۶ ج:۳ ای طرح صحیح بخاری ص:۲۲ • اپرصیغهٔ امر فدکور ہے۔

کی جاسکتی ہے مثلاً کوئی باہر سے آئے یا آگے سے گذرنے والے کو یا بچے گرر ہا ہے تو فارغ کواس کی طرف متوجہ کرنے کے لئے تعبیح جائز ہے۔ بعض روایات میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں ہے کہ اگر کسی نے تنبیہ کے لئے کھانسے سے آگاہ کیا تو نماز فاسد نہیں ہوگی (علی العجیح) و کذا قال ابن سے کہ اگر کسی نے تنبیہ کے لئے کھانسے سے آگاہ کیا تو نماز فاسد نہیں ہوگی (علی العجیح) و کذا قال ابن میں مختلف ہیں اگر شخط کو تفرد راوی پر حمل کریں تو روایت شاذ ہوجائے گی۔

باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

یدروایت بخاری میں بھی ہے مگرالفاظ ذرامختلف ہیں۔

اذاتشاؤب احدكم في الصلوة فليكظم مااستطاع ولايقل هافانما ذالكم من الشيطان يضحك منه

یا و برامعنی ہے جمائی لیما ابو ہر ہرہ کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ نماز میں جمائی شیطان کی طرف سے ہے اگرتم میں سے کسی کو جمائی آئے تو بقدر طاقت اس کورو کے شریعت میں جن چیزوں کی نسبت شیطان کی طرف کی جاتی ہے تو وجہ یہ ہوتی ہے کہ شیطان اس میں دخیل ہوتا ہے اور جن چیزوں کی نسبت فرشتوں کی طرف کی جاتی ہے تو اس میں فرشتے دخیل ہوتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ اچھے کاموں کی نسبت اللہ کی طرف ہوتی ہے کہ اللہ اچھائی کا حکم کرتا ہے اور برے کاموں کی نسبت شیطان کی طرف ہوتی ہے کہ اللہ اچھائی کا حکم کرتا ہے اور برے کاموں کی نسبت شیطان کی طرف ہوتی ہے۔ جمائی شیطان کا اثر اس لئے ہے کہ اس کی وجہ یا غفلت یا کسل یا کشرت اکل یا غلبہ نیند ہوتی ہے۔ اور یہ سب چیزیں نماز میں فدموم ہیں خصوصاً اور خارج صلوٰ ق میں عموماً اور ان چیزوں پر شیطان آ مادہ کرتا ہے تو اس کی طرف نسبت کی ہے۔

اس کے برعکس چھینک کومن الرحمٰن قرار دیا ہے کہ اس سے چستی آتی ہے البیتہ نماز میں دونوں ندموم ہیں چھینک خارج صلوٰۃ میں ممدوح ہے اس لئے الحمد للّٰد کہا جاتا ہے جمائی خارج صلوٰۃ میں بھی ندموم ہے۔ اشكال: _ جمائى جبنماز سے خارج بھى مذموم ہے توفى الصلوة كى قيد كيوں ہے؟ `

جواب: بيہ ہے كەمزىد شاعت كى طرف اشارہ ہے كە مذموم كى مذمت نمازييں بڑھ جاتى ہے پھر جمائى كوتتى الوسع روكنا چاہئے طريقہ بيہ ہے كە آدى تصور كرے كە انبياء كو جمائى نہيں آتى تقى قوت المغتذى (1) ميں ہے روك يزيد بن اصم ماتشاؤب رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الصلونة قط قلت و لا حارجها قسط حضرت بنورى (2) نے ديگرا حاديث ذكرى بيں كەكى نبى ييہم السلام كو جمائى نہيں آتى تقى كەيەشىطان كا اثر ہے جس سے انبياء محفوظ ہوتے بيں اس سے اگر ندر كے تو جبڑوں كو ملائے ورند دانتوں كے درميان ہونٹ كو

قال ابراهبم انی ارد التناؤب بالتنحنح توییتیسراطریقد موگااگرآئی جائے تو حالت قیام میں سیدے ہاتھ کو منہ پرر کھے تا کہ منہ نہ کھلے کیونکہ شیطان ہنتا ہے بلکہ فی روایۃ داخل ہوتا ہے اور قیام میں ہاتھ باندھنے کی بیئت کودائیں ہاتھ کے استعال سے بگاڑنے کی زیادہ ضرورت پیش نہیں آئے گی۔اگردیگر ہیئت میں ہے پھر ظہرالکف رکھے بائیں ہاتھ کا۔ پھر عالمگیری میں اشارہ ہے کہ بائیں ہاتھ کی تھیلی استنجاء میں استعال ہوتی ہے تو اس کو منہ پر ندر کھے۔ دائیں ہاتھ میں اختیار ہے جا ہے ہاتھ کی تھیلی استعال کرے یاس کی پشت۔

باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

⁽¹⁾ رواه ابن ابي شيبه في مصنفه ٢٠ ٣٣ ج:٣٠ في التثا وَب في الصلوٰة ''

⁽²⁾انظرمعارف السنن ص:۳۸۵ ج:۳

باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم

عمران بن حصین کے بارے میں بخاری میں ہے وکان مبسوراً ای کانت بہ بواسیر میر دوایت بخاری میں بھی ہے۔ بھی ہے۔

عمران بن حیین سے روایت ہے کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے پوچھا بیٹھ کرنماز پڑھنے کے بارے میں تو فر مایا کہ کھڑے ہوکر پڑھنا فضل ہے بیٹھ کرآ دھا تواب ہوگا جس نے نائماً بعنی مضطحعاً پڑھی اس کوقاعد کے نصف تواب ملے گا۔

اس مدیث کے مصداق میں اختلاف ہے کہ یہ برائے فرائض ہے یا برائے نوافل؟ ترندی نے حسن بھری کا قول نقل کیا ہے کہ یہ بندامتعفل کو تنیوں حالتوں میں نماز پڑھنے کی اجازت ہے۔ تو حسن بھری کے مطابق نقل مضطجعاً جائز ہے تو اشکال نہیں۔ جمہور کے نزدیک جائز نہیں تو مصداق کے تعین پر اشکال ہے کہ نقل مضطجعاً جائز نہیں فرض پرحمل بھی صحیح نہیں کہ اگر مصلی صحیح ہے تو قاعداً و مضطجعاً نماز صحیح نہیں اگر مصلی صحیح ہے تو قاعداً و مضطجعاً نماز صحیح نہیں اگر مصلی سے کہ نقل مضطجعاً نماز صحیح نہیں اگر معذور برحمل کریں تو پھر قاعد کو پوراثواب ماتا ہے تو نصف اجرکا کیا مطلب ہے؟

علامہ خطائی نے جواب دیا ہے کہ یہ مفترض کے ساتھ مخصوص ہے لیکن وہ جومعذور ہواس کی تفصیل ابن ججراور شاہ صاحب نے یوں بیان کی ہے کہ معذور ایک وہ ہے کہ بالکل قیام پر قادر نہ ہومع المشقة نه بلامشقت دوسراوہ ہے کہ اتفاعذر ہے کہ قیام ساقط ہے مگر مع المشقة کھڑا ہوسکتا ہے یہاں یہی مراد ہے جب وہ بیٹھ کر نماز پڑھے گاتواس کواپی نماز قیام کی حالت میں کانصف ملے گا۔ کہ ثواب بقدر مشقت ملتا ہے تھے کی نماز مراز نہیں۔

اس کی تا ئیدمو طامالک (1) وخمد (2) منداحد (3) سیرت ابن ہشام (4) میں ہے محد بن آتحق کے حوالے سے عمر وبن العاص کی روایت ہے کہ بیار شاداس وقت کا ہے کہ جمرت کے شروع میں مدینہ کی آب

باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم (1) و طاما لكص:١١٩ (فضل صلوة القائم على القاعد " (2) رواه في مؤطاه ص:١١٨ " إب صلوة القاعد " (3) منداحدص: ٦٢٦ ج:٢ رقم حديث ٦٨٢٢ (4) سيرت ابن بشام ص: ٢٠٢ ج:٢ مكتبه بيروت

وہوا کی ناموافقت کی وجہ سے صحابہ یار ہوئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم آئے تو وہ بیڑ کرنماز پڑھ رہے تھے تو بہ ارشاد فرمایا پھرسیرت ابن ہشام میں ہے کہ لوگوں نے کھڑے ہو کرنماز پڑھنا شرع کی معلوم ہوا کہ فرض کے متعلق ہے۔

اگر بیٹھ کر نماز نہ پڑھ سکے تو عندالائمہ ثلاثہ دائیں پہلو پر لیٹ کر نماز پڑھے ابن العربی (5) نے امام مخمد سے یہی روایت نقل کی ہے۔

وفال بعضهم بیرحنفیه کا فد بہب ہام احربھی اس کے جواز کے قائل ہیں مگراس کواولی نہیں سجھتے کہ متلقیاً قبلے کی طرف یا وَل پھیلا کرنماز پڑھے۔

باب في من يتطو ع جالساً

رجال: ـ

المطلب بن ابی وداعة صحابی ہیں فتح مکہ کے دن اسلام تبول کیا تھا پھر مدینه منورہ منتقل ہوئے وہیں انتقال ہوائے دہیں انتقال ہواان کی والدہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی چیاز اقتصیں۔ ☆

تشريح:_

اس باب میں حضورصلی الله علیہ وسلم کی نفل نماز کے تین طریقے مذکور ہیں۔

(۱) قیام قائماً کرتے رکوع بھی اسی حالت میں۔ (۲) قیام جالساً رکوع جالساً۔

(٣)اولا قاعدا ثانياجب ميں يا جاليس آيات ره جاتيں تو كھڑ سے موجاتے۔

(۷) شروع میں کھڑارہے پھر بیٹھ جائے رکوع حالت قعود میں کرے تو امام محمّد کے نز دیک بیصورت صحیح نہیں۔ پھرجن نوافل میں بیٹھ کرنماز پڑسکتا ہے تو کسی بھی صورت میں بیٹھ سکتا ہے تربحا بھی جائز ہے البت قعدہ میں تشہد کی صورت اختیار کرے۔معارف میں ہے کہ عوام میں جونفل کی حالت میں تشہد کی صورت ہی مروج ہے

⁽⁵⁾ عارضة الاحوذي ص:٢٣١ج:٢

بدامام زفر کاند بهب ہے اور یہی مفتیٰ بہ ہے کمافی الشامیة وغیر ہا۔

حتیٰ تکون اطول من اطول منها لین جب ایک سورت ترتیلاً پڑھتے تویہ سورت اس سورت سے جواس مقروءہ میں اگر ترتیل نہ ہوتو اگر چدوہ لمی ہو محاس مقروءہ میں اگر ترتیل نہ ہوتو اگر چدوہ لمی ہو مگر مذکورہ سورت ترتیل کی وجہ ہے لمی ہوجاتی ہے۔

باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفِّف

بیروایت ابودا ؤرونسائی کےعلاوہ باتی سب میں ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ تطویل فی القراء ۃ بہنیت تکثیر جماعت مستحب ہے کمانی صلوۃ الصبح کیکن قراءت کی طرح رکوع کوجھی طول دیا جاسکتا ہے تا کہ شامل ہونے والا پہنچ سکے؟ تو شافعیہ حسن بھری شعمی 'ابن الی لیا کے نزدیک بید جائز ہے بلاکرا ہیت بلکہ مستحب ہے بعض کے نزدیک نماز فاسد ہوجائے گی۔ امام مالک کے نزدیک مجھی ایسانہیں کرنا چاہئے کہ مصلین کو تکلیف ہوگی۔ امام احمد وغیرہ فرماتے ہیں کہ اگر نمازیوں پر ہوجھ پڑتا ہوتو تطویل نہ کرے ورنہ تطویل جائز ہے۔

عندالحنفیہ تفصیل ہے اگر جائی نامعلوم خص ہے اور اس کے پاؤں کی آ ہٹ س کرزیا دہ تہیج پڑھتا ہے تو جائز ہے اگر جائی متعین ہے تو کر وہ۔امام ابو یوسف نے امام ابو حنیفہ ؓ سے وجہ پوچھی تو فر مایا اخشی ان یکون شرکا۔

اعتراض: _امام ابوحنیفه نے اس کوکا فرقر اردیکرمباح الدم قرار دیا۔

جواب: ۔ بیہ کے مراد شرک جلی نہیں بلکہ شرک خفی مراد ہے یعنی ریاء۔

بعض فقہاء نے لکھاہے کہ اگر جائی شریہ ہوتہ تحرز أعن شرہ امام کے لئے گنجائش ہے۔ شیخ الہند فرماتے ہیں کہ اگر اس نیت سے رکوع کوطول دے کی نماز میں شامل ہوگا اللہ خوش ہوگا تو جائز ہے مگر فساد زمانہ کی وجہ سے میائز تو نیت مشکل ہے۔ شافعیہ دغیر کا استدلال قیاس سے ہے کہ تخفیف رکوع وصلوٰۃ اس امر عارض کی وجہ سے جائز تو

تطویل بھی جائز ہے۔

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ نماز میں اصل تخفیف ہے تو تخفیف اس کے موافق ہے تطویل منافی ہے۔ جواب ۲: تخفیف وتطویل دونوں امور مبائن ہیں ایک دوسرے پر قیاس غلط ہے۔اگر وہ تطویل رکوع کوتطویل قراءت پر قیاس کریں تو یہ بھی مع الفارق ہے کہ طویل قراءت ثابت ہے رکوع نہیں اور قیاس سے عبادت ثابت نہیں ہوتی۔

باب ماجاء لاتقبل صلوة الحائض الابخمار

حائض سے مراد بالغہ ہے یعنی وہ عورت جو بالقوہ حائض ہے کہ بالفعل حائض پرنماز ہے ہی نہیں دو پٹہ ہو
یانہیں۔اس سے معلوم ہوا کہ عورت کے لئے سرڈ ھانپیا ضروری ہے جتی کہ اگر سر کے بال کھلے رہے تو نماز نہیں
ہوگ۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ پچھ حصہ بھی ظاہر ہوتو نماز نہیں ہوگ۔ حنفیہ کے نزیک چند بالوں کے کھلنے سے
نماز فاسد نہیں ہوگی یہاں تک کہ رائع رائس مکشوف نہ ہو یہی حکم باتی بدن کا بھی ہے۔البتہ چہرہ و کفین عورت میں
داخل نہیں اصل مذہب میں۔اس طرح اگر فتنے کا خطرہ نہ ہوتو چہرے کود یکھا جا سکتا ہے فتوی عدم جواز پر ہے کہ
فسادز مانہ ہے۔

قد مین کے بارے میں امام ابوحنیفہ ؒسے دوقول ہیں امام شافعی کے نزدیک قد مین عورت میں داخل ہیں شرح مہذب میں نو وی نے مزنی کا قول نقل کیا ہے کہ قد مین خارج ازعورت ہیں۔امام مالک بھی امام شافعی کی طرح ند ہب رکھتے ہیں امام احمد فرماتے ہیں کہ صرف وجہ عورت سے مششیٰ ہے۔

پھر حنفیہ کے نز دیک قاعدہ بیہ ہے کہ عضو کا اگر چوتھائی حصہ کھل جائے تو نماز فاسد ہوگی اس سے کم میں نہیں۔امام شافعی کا فد ہب ترفدی نے نقل کیا ہے لا تجوز صلوۃ المراۃ وشی من جسد ہا مکشوف۔

پھراگردو پٹدا تناباریک ہوکہ بال جھلکتے ہوں تو کشف کے تھم میں ہے بیتھم ترہ کے لئے ہے امد کاستر مرد کی طرح ہے۔

باب ماجاء في كراهية السدل في الصلوة

رجال:_

قبیصة صدوق بین عسل بن سفیان بكسر العین و سكون السین و قبل بفتحتین بصری و معنی بین تا به این حبال نفتحتین بصری ف ضعیف بین تا به این حبال نے ثقات میں شار کیا ہے۔عطاء سے مرادا بن الی رباح بین ۔ کم تشریخ : ۔

سدل کی تعریف میں متعددا تو ال بیں ایک بیہ ہے کہ کوئی چا در رومال وغیرہ سر پر ڈالکر کنارے کھلے چھوڑ دے۔ دوسرا بیکہ چادر وغیرہ کندھوں یا ایک کندھے پر ڈال دے اور کنارے لئکتے رہیں۔ امام احمہ کے نزویک اگرفیص کے اوپر بیکیفیت ہے تو جا تزہے۔ تیسری صورت بیہ کہ کازار یا شلوار ٹخنوں سے بیچ ہو۔ چھی صورت بیہ کہ ایک چا در میں یوں لیٹے خود کو کہ پورابدن ڈھک جائے بیاس لئے مکروہ ہے کہ ان میں سے چوشی پہلی دو تعمیں یہود کی مشاہت کی وجہ سے اور تیسری صورت اس میں مشابہت کے علاوہ تکبر بھی ہے اور نماز خضوع کا ممل ہے۔ قباء وغیرہ میں سدل بیہ کہ پہن کر ہاتھ آستیوں میں نہ ڈالے بیوقارے خلاف ہے۔ اس میں جوصورتیں پر قیاس کر کے ہروہ می کروہ ہوگا جو عادت کے منافی ہو جیسے شیروانی کے بٹن کھلے چھوڑ دیئے۔ اس میں جوصورتیں خارج میں کر اہیت نماز میں اور بھی بڑھ جا گیگ۔

باب ماجاء في كراهية مسح الحصى في الصلوة

رجال: ـ

الى الاحوس امام نسائى فرماتے ہیں لم نقف علىٰ اسمه و لانعرفه و قدانفرد الزهرى بالرواية عنه ترندى میں ان سے فقط بهی روایت ہے منذرى نے بھى يہى بات كى ہے تا ہم حافظ نے تقریب میں مقبول قرار دیا ہے اور كہا ہے ابوالاحوس مولى بنى ليث وغفار ۔ ﴿

تشريح:_

جب آدی نمازیں کھڑا ہوتا ہے تو رحت باری متوجہ ہوتی ہے تو ہروہ عمل جواس مواجہۃ کومتاثر کرے وہ کمروہ ہے۔ اس طرح نماز میں لہولعب بھی مکروہ ہے کہ خضوع کے منافی ہے کہ دل کا خضوع جوارح پر ظاہر موتا ہے۔ دوسرے اس سے مواجہۃ پراثر پڑتا ہے چونکہ کنکریوں کو ہٹانایا ہموار کر تالعب ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا۔

دوسری حدیث میں نبی سلی الله علیه وسلم نے فرمایاان کنت لابد ف اعلاً ف مرة واحدة بعض میں مرتبین کا ذکر ہے لہٰذا اگر کنکریاں اس طرح ہوں کہ اس سے بیشانی یا گھٹوں کے نمینے میں تکلیف ہوتی ہو یا اتنا حصہ پیشانی کا نہ لگ رہا ہوجس کا لگنا ضروری ہے تو اس ضرورت کے تحت ایک یا دود فعہ جائز ہے زائد مل کشر ہے جومف مدلل صلوق ہے۔

اس حدیث سے دوستاے معلوم ہوئے پہلا یہ کمل قلیل مفسد صلوٰ قانبیں اور ممل کثیر مفسد ہے۔ دوسرا یہ کہ جو محل اصلاح صلوٰ قائے کے ہواوراس میں عمل کثیر نہ ہوتو فی الصلوٰ قاجا نز ہے لہٰذا اگر شلوار تخنوں سے بنچ گئ تو ایک ہاتھ سے اوپر کرنا جا نز ہے یا اسودین مارنا جا کڑ ہے بشر طیک عمل کثیر تک مفضی نہ ہو۔ اگر ٹو بی گرجائے تو ایک ہاتھ سے سر پرد کھنا جا کڑ ہے مامہ درست کرنا جا کڑ نہیں کہ دونوں ہاتھوں کا استعمال ہوگا اس طرح اگر چا دراوڑ سے ہوئے ہوتو درست کرنا جا کڑ ہے تا کہ سدل کی صورت نہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

رجال: ـ

میمون البی حمز قاضعیف ہیں۔ابوصالح کا نام بعض نے ذکوان اور بعض نے زاذ ان بتلایا ہے مقبول ہیں۔ تر ندی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ ہی

تشریحات:۔

ام سلمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارا ایک غلام دیکھا جس کا نام اللہ تھا بعض (1) میں رہاح نام آیا ہے جب وہ بحدہ کرتے تو موضع بحدہ میں پھو مکتے تا کہ جگہ صاف ہوتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ چبرے کو گرد آلود کر ووجہ سے ہے کہ مٹی پیشانی اور ناک پر لگے گی تو تضرع حاصل ہوگا جو موجب ثواب ہے۔

یدمسکارگذر چکا ہے کہ بحدہ براہ راست زمین پرافضل ہے یا کسی حائل پر بھی بحدہ ہوسکتا ہے۔ یہاں ایک اعتراض یہ ہے کہ صلاق قر کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفخ ثابت ہے۔ (2) اور یہاں ممانعت کیوں فرمائی یہ کیوں؟ دوسرااعتراض ترفدی نے فقل کیا ہے فقال بعضهم ان نفخ فی الصلوة استقبل الصلوة مراد بعض سے حنفیہ اورسفیان توری ہے۔مطلب یہ ہے کہ نفخ سے نماز ٹوٹ جاتی ہے لہذا اول تو یہ تول صلوق کسوف میں نفخ کے منافی ہے اور ثانیا فلے کو بھی اعادہ صلوق کا تھم نہیں دیا تو نماز فاسرنہیں ہوتی تویہ تول کیو کم صحیح ہوسکتا ہے؟

جواب: ۔ نفخ ایک وہ ہے جو بغرصوت مسموع دبغیر احداث حروف تبی کے ہواور دوسر اجوصوت مسموع اور حروف جبی کے ساتھ ہے اول سے نماز نہیں ٹوٹتی دوسری سے فاسد ہوجاتی ہے۔ پھر نووی شرح مہذب میں

باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

⁽¹⁾ كمانى رولية منداحمص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم حديث: ٢٧٨٠ ٢

⁽²⁾ كذا في سنن ابي دا دُوص: ٧ ٢ اج: ا' ثباب من قال بركع ركعتين' الينيار واه النسائي واحمه كذا في تحفة الاحوذي

فرماتے ہیں کداگر دوحروف جہی کے بن گئے گئے کی وجہ ہے تو ائمدار بعہ کے نزدیک نماز فاسد ہو جائے گی۔ تو تطبیق یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفس نفخ ثابت ہے بغیرا حداث حروف جہی کے اور حنفیہ اس نفخ سے نقض صلاق ق کے قائل ہیں جس سے حروف جہی بن جاتے ہیں۔

ایک قول حفیہ کا بیہ کہ اگر کوئی معنی خیز حرف بن جائے تو اگر چہ ایک حرف ہوتو نماز فاسد ہوجائے گ جیسے '' فی '' بمعنی بچاؤمعلوم ہوا کہ اگر جملہ بن جائے کہ معنی بھی ہواور حروف سے مرکب بھی ہوتو بالا تفاق نماز ٹوٹ جائے گی۔

تنحنح کے بارے میں مفتی برقول رہے کہ احتیاج کے لئے ہوجیسے امام حصر عن القراء ہ کے وقت یا مار کو تنبیہ کرنے یا امام کفلطی پر تنبیہ کے لئے ہومف مصلوٰ ہنبیں بغیر ضرورت کے عندالبعض مفسد صلوٰ ہے۔

باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

بیروایت ابن ملجہ کے علاوہ ہاقی سب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے الی نماز سے ممانعت فرمانی جس میں آ دمی مختصر ہوں۔

مخضر اختصار سے ہے اس کے معنی میں ایک قول یہ ہے کہ آ دمی مخصر ہ لیعنی عصا کا سہارا لے کر نماز پڑھے کیکن ابن العربی نے عارضہ میں اعتراض کیا ہے کہ بعض علماء کے نز دیک عندالضرورت جائز ہے۔ بلکہ ابوداؤد (1) میں وابصہ بن معبد کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اخیر عمر میں عصابوایا تھا جس پراعتاد کر کے نماز پڑھتے۔

دوسراقول میہ ہے کہ آ دمی مختر نماز پڑھے کہ قراءت مختر کرے یا تعدیل ارکان چھوڑے تو مکروہ ہے۔ قبل قراءت کے دروان آیت مجدہ چھوڑ کر آگے پیچھے پڑھ لے۔ قبل سورتوں کے آخری آیات پڑھے یا ایک

باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

⁽¹⁾ص:١٣٣١ج:١٬ بإب الرجل يعتمد في الصلؤة على عصا٬٬

سورت می مختلف مقامات سے پڑھے۔ چونکہ سورت ایک حقیقت مجموعی کا نام ہے تو جگہ جے پڑھنا نہیں جاتے ہے۔ آل آ دمی خاصرہ (کولیے) پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھے۔ بیرانج ہے تائیدزیاد بن مبیح الحظی کے قول سے ہوتی ہے جوابوداؤد (2) میں مروی ہے کہ میں نماز پڑھ رہا تھا اورا پنا ہاتھ خاصرہ پر رکھا تو حضرت ابن عمر نے سمجھایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اس سے منع کرتے تھے۔ خاصرہ پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھنا جہور کے نزد یک محروہ ہالی ظواہر کے نزد یک حرام ہے۔

وجدایک ترفری نے ذکری ہے ویروی ان ابلیس اذامشی یمشی مختر امضارع بمعنی ماضی ہے جب ابلیس کو جنت سے نکالا گیا تو خاصرہ پر ہاتھ رکھ کر گھڑا ہوا تھا تو اس میں تھیہ ہے اس کے ساتھ۔ دوسری وجہ روایت عائشہ میں ہے کہ یہود ایسا کرتے ہیں تو منع فر مایا۔ تیسری وجہ بیہ ہے کہ جہنمی تھکان کے وقت ایسا انداز اختیار کرتے ہیں۔ چوتھی وجہ بیہ ہی کہ راجز انشاداشعار کے وقت یوں ایک ہاتھ یادو ہاتھ کو کو لیم پردکھ کرکھڑا ہوتا ہے۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے۔ چھٹی وجہ متئبرین یوں کھڑے رہے ہیں (3) ان وجو ہات کی بناء پراخصار نماز میں بھی مکروہ ہے خارج ازصلو ق میں بھی مکروہ ہے البتہ نماز میں قباحت مزید ہو جو آتی ہے۔ اس طرح جو وجو ہات زیادہ ابتے ہیں وہ زیادہ مکروہ ہیں مثلاً ابلیس کی مشابت نیادہ قبیح ہے یہودکی مشابہت ہے۔

⁽²⁾ص:١٣٤ج:١'' باب في التَّصر والا تعاءُ''

⁽³⁾ د كيميّ تخة الاحوذي ص: ٣٨٨ج:٢

باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلوة

رجال:_

عمران بن موی مقبول بین عندالحافظ اور ثقه بین عندابن حبان مسعید بن ابی سعید المقمری ثقه بین اخیراً حافظ متغیر بوا تفار ابیه بوابوسعید ثقه بین _

ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه ابراهيم وقيل اسلم او ثابت او هرمز حضرت على رضى الله عند كردور خلافت كي شروع من وفات يائى ہے۔

تشرت: ـ

کف الشعر بینی بال رو کناعندالسجده باندهنا یا چوشیال بنانایا ایسا طریقه که بال زمین پر تکنے سے بچائے جاسکیس بیمکروہ ہے وجہ بیہ ہے کہ بیمنع عن السجدہ ہے دوسرے اعضاء کی طرح ان کوسجدہ کرنا چاہئے۔

ابورافع حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں ان کا گذر حسن بن علی پر ہوا جونماز پڑھ رہے تھے وقد عقص ضفر ہ عقص کامعنی ہے کہ بالوں کو سرکے گرد باندھنا عمامہ کی طرح دوسرا معنی ہے کہ روس الشعر کواصول الشعر میں داخل کرنا مراد کوئی بھی ایسا طریقہ ہے کہ جس سے بال رک جائے تو ابورافع نے بالوں کو کھولد یا حضرت حسن غضبناک ہوکر متوجہ ہوئے فرمایا کہ نماز پڑھتے رہوغصہ نہ کروییں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ ذالک کفل الشیطان کفل سے مراد یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان حصہ پالیتا ہے۔ قبل کفل سے شیطان کے بیٹھنے کی جگہ مراد یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان خوش ہوتا ہے تو جلوس کی جگہ قرار دیا یہ معلوم ہوا کہ بالوں اور کپڑول کوگر دوغبار سے روکن نہیں جا ہے۔

کف الشعر کروہ ہے امام مالک کے نزدیک اگر بال پہلے سے بندھے ہوئے ہوں اور بیزیت نہ ہوکہ

میں نماز پڑھونگااس لئے با ندھتا ہوں تو کروہ نہیں۔ نماز کے اندر با ندھنا مفسد صلوٰ ہے۔ ابودا کو د(1) کے اندر ابن عباس کی روایت ہے کہ انہوں نے نماز میں عبداللہ بن حارث کے بال کھولے تو پوچھا کہ آپ کومیر ب بالوں سے کیا کام تھا تو فرمایا کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ اس طرح نماز پڑھنے والے کی مثال کتوف کی طرح ہے۔ کمتوف وہ ہے کہ جس کے ہاتھ کمر کے ساتھ باندھے ہوئے ہوں یعنی ہاتھوں کی طرح بالوں کو بھی آ کے ہونا چاہئے۔

ابوداؤد (2) کے مختی نے لکھا ہے کہ کروہ سے روکنا بھی ای طرح ہے جس طرح حرام سے روکنا ہے دوسرا میں معلوم ہوا کہ منکر کود کیستے ہی ختم کرنا چاہئے کیونکہ ابورافع اور ابن عباس نے نماز کے ختم ہونے کا انظار نہیں کیااس سے میں معلوم ہوا کہ اگر ہاتھ سے روکنے کی طاقت ہوتو روک لینا چاہئے۔

باب ماجاء في التخشع في الصلوة

رجال: ـ

عبرر بالقه إلى عبدالله بن نافع بن العمياء مجهول هيس قال البحاري لايصح حديثه

تشريخ:_

خشوع کی نبست قرآن میں دل کی طرف بھی ہوئی ہے ادر جوارح کی طرف بھی اس لئے دل میں خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع ینچ خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع ینچ دشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع ینچ د کھنا ہے البتہ آئکھیں بند کرنا مکروہ ہے آگر صورتحال ایسی ہے کہ کھلی رکھنے سے توجہ پر اثر پڑتا ہے تو بحرائر تق میں ہے کہ آئکھیں بند کرنا اولی ہے۔

باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلواة

⁽¹⁾ ص ١٠٢ج: إن باب الرجل يصلى عاقصاً شعره "

⁽²⁾ ابودا وُدص: ٩٥ حاشيه: المكتبه ميرمخمد كراجي

پھر حنفیدی کتابوں میں ہے کہ قیام میں نظر سجد ہے گراد کو عمی پاؤں کی پشت پر سجدہ میں ناک کے جانبین پرر کھے قعدے میں گود پر اور سلام میں کندھوں پرر کھے کہ اس میں خشوع ہے۔ پھرامام احمد نے روایت نقل کی ہے کان صلبی الله علیه و سلم اذاقام فی الصلواۃ طاطاً راسه اتنا بھی نہیں جھکا ناچا ہے کہ ٹھوڑی سینے کے ساتھ لگ جائے۔ ای طرح عندالگیر ہ بھی نہیں جھکا ناچا ہے تخشع مستحب ہے بلکہ نودی نے اس کے عدم وجوب پراجماع نقل کیا ہے۔

اعتراض: - "وقوموا لله قانتين" قال محاهداي حاشعين الوخشوع واجب اونا عليه

جواب: علاء نے وجوب کا قول اس لئے نہیں کیا کہ عوام کی رعایت احکام میں ہوتی ہے اورا کٹرعوام اس پر قادر نہیں ہوتے۔ البتہ اختیار فرض ہے بعنی نیمعلوم ہونا چاہیے کہ مس وقت کی نماز ہے کونی نماز ہے رکوع سجدہ کاعلم ہونا چاہیئے تنی کہ اگرنوم کی حالت میں رکن اداکیا اورعلم نہ ہوا تو نماز نہ ہوئی۔

تقع بینی اٹھانا صاحب معارف لکھتے ہیں کہ اس سے دعاء بعد الفرائض ببھت اجتاعیہ پراستدلال نہیں ہوسکتا۔ اعدل الاقوال بیہ کے دعا بعد الفرائض ثابت ہے ہاں ببھت الاجتماع التزام بدعت ہے نفس منفرد کے لئے ثابت ہے کمامر۔

باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلوة

رجال: ـ

عن رجل چونکه میروایت منداحم ٔ سنن ابی داؤ دُنسائی اور داری میں بھی ہے اس لئے رجل کی مجہولیت معزنہیں۔

قال ميرك: كلهم من حديث سعيد المقبرى عن رحل غير مسمى عن كعب بن عجرة لم يذكر الرحل لكن له شاهد عنداحمد من حديث ابى سعيد

ابوداؤدنے اس کی کنیت ابوٹمامہ الخیاط بتلائی ہے۔ ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے اور اپنی صحیح میں ان سے روایت لی ہے۔ کم

تشریخ:۔

تشبیک فبکۃ سے ہے شبکہ جال کو کہتے ہیں یعنی ایک ہاتھ کی انگلیاں دوسرے ہاتھ کی انگلیوں میں ڈالناجس سے جال کی شکل بن جاتی ہے۔

اس پراجماع ہے کہ نماز میں تشریک مکروہ ہے اور بظاہر کرا ہیت تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے بھر یہاں تا کید بھی ہے نماز کے علاوہ اگرانظار صلوق میں ہویا عندالمشی الی الصلوق بھی تشبیک مکروہ ہے۔

اس کراہیت کی وجہ یا تو یہ ہے کہ نماز میں اتحاد کا مظاہرہ ہوتا ہے اور عبادت کے ساتھ ساتھ ایک نوع وحدت پیدا کرنا ہے تشبیک لعب ہے اور نماز میں یہ کمروہ ہوئی۔ تیسری وجہ یہ ستی کی وجہ سے ہوتی ہے اور نماز میں ستی نہیں کرنی کروہ ہوئی۔ تیسری وجہ یہ ستی کی وجہ سے ہوتی ہے اور نماز میں ستی نہیں کرنی

چاہئے''و اذاقامواالی الصلوٰۃ قاموا کسالیٰ ''(1) توجیعی ٹاؤبسٹی کی وجہسے کروہ ہے تو یہ بھی مکروہ ہے۔ چوقی وجہ کہ تشریک بھی ستازم ہوتی ہے۔ چوقی وجہ کہ تشریک بھی ستازم ہوتی ہے۔ پوقی ان کے چوا نے کو جو کہ مشابہت توم لوط کی وجہسے کروہ ہے۔

اعتر اض:۔ بخاری (2) وغیرہ میں ذوالیدین کی روایت ہے کہ دہ نماز جس میں نبی صلی اللہ علیہ دسلم سے سہو ہوا تھااس میں تشبیک فرمائی تھی تو تعارض ہوا۔

جواب!۔تشبیک اگرلعب کی بناء پر ہوتو مکردہ ہے اگر تمثیل کی بناء پر ہوتو جائز ہے تو نفی کاممل الگ ادر اثبات کا الگ ہے۔

جوب۲: نبی کی روایت کے لئے محمل یہ ہے کہ شی الی الصلوٰ قیا انظار صلوٰ قیافی الصلوٰ قابونہ کہ عام حالات میں۔

باب ماجاء في طول القيام في الصلوة باب ماجاء في كثرة الركوع والسجود

ابوعمار کا نام حسین ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔معدان ثقہ ہیں۔ بید دونوں روایتین مسلم ومنداحمہ وغیرہ میں ہیں۔ ﷺ

تشريخ:۔

ترندی نے اس مسئلے کے لئے کہ طول قیام اور کشرت الرکوع والسجو دمیں سے کؤی چیز افضل ہے۔

" پہلے باب میں جابر کی روایت لی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ کوئی نماز افضل ہے فر مایا
طول القنوت 'قال ابن العربی القنوت لہ عشرة معان۔ ا۔ خشوع ۲۔ طاعت ۲۔ مطلق صلوٰ قاسم۔ وعا ۵۔ عبادت
۲۔ قیام کے طول قیام ۸۔ اور سکون وغیرہ یہاں اتفاق ہے کہ مراد یہاں طول قیام ہے مطلب یہ ہوگا کہ زیاد تی

باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلواة (1) سورة نباءرقم آيي: ١٣٢ (2) صحح بخاري ص: ٢٩ج: ان باب تشبيك الاصالع في المسجد وغيرة "

قراءت کی وجہ سے طول قیام افضل ہے۔

دوسرے باب میں ہے فسکت عنی ملیا یعنی لمبی گھڑی یعنی دن کا اکثر حصد حدیث جرئیل میں تین دن پر بھی ملیا کا اطلاق ہوا ہے یعنی ثوبان نے سوچ کرفر مایا کے سمعت النبی سلی الشعلیہ وسلم کوئی بندہ سجد وہبیں کرتا مگر اللہ اس کے بدلے میں گناہ مٹا تا ہے اور درجہ بڑھا تا ہے پھر ابوالدرداء نے بھی یہی کہایا پھر سائل کا شوق دیکھنے کے لئے جواب میں تا خیر فرمائی۔ اس مسئلہ میں کل جارا تو ال ہیں۔

اس میں ایک فدہب امام ابوصنیفہ کا ہے کہ طول قیام کثرت رکوع وجود سے افضل ہے یہی ایک روایت امام شافعی سے بھی ہے نقلہ النووی فی شرح المہذب وشرح المسلم بعض فقہاء حفید نے ان کا فدہب کشرت رکوع کی افضلیت کا نقل کیا ہے مگرمفتی ہوال ہے امام ابوصنیفہ سے بھی ایک روایت کثرت رکوع کی افضلیت کی منقول ہے۔

دوسراند بب ابن عمر اورامام مخمد کا ہے کہ دن ہویا رات دونوں حالات میں کثرت الرکوع طول قیام سے اولی جام مخمد سے دوسری روایت امام ابو حنیفہ کی طرح ہے۔

تیسرافدہبامام احمد کا ہے کہ اس میں تو قف ہوگا کہ روایات میں دونوں کا جوت ہے کوئی فیصلہ مشکل ہے۔ کما تقلہ التر فذی وقال آخی امابالنہار فکٹر قالر کوع والیح داور رات کوطول قیام اولی ہے اس کی دلیل ترفہ کی نقلہ التر فنی کرتے ہیں لانہ دصف الح کہ رات کوطول قیام مروی ہے اور دن کوطول قیام رات جننا ثابت نہیں الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یعنی آگر کوئی رات کو وظیفہ مقرر کرتا ہے پھر اس میں دوقول ہیں۔ (۱) یا جزء قرآن مراد ہے۔ (۲) یا وقت۔ اس شخص کو کٹر ت الرکوع والیجو د کرنا چاہئے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کٹر ت جود کا ثواب بھی ملے۔ یہ چاروں فد ہب ترفدی نے قل کرنا چاہئے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کٹر ت جود کا ثواب بھی ملے۔ یہ چاروں فد ہب ترفدی نے قتل کے ہیں گر پہلے اور دوسرے کے ذاہمین کا نام نہیں لیا۔ پہلا فد ہب امام ابوضیفہ اور امام شخصی کا گر چہ ہوادر دوسرا ابن عمر اور امام محمد کا شمرہ افتیان کا نام نہیں گول کے مطابق طول قیام کرے گا آگر چہ کھنٹہ افضل نوافل پڑھو ڈگا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا آگر چہ کھنٹہ افضل نوافل پڑھو ڈگا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا آگر چہ کھائے مہوں بقول ٹانی رکھات زیادہ کرے۔

كثرت الركوع والول كى دليل مسلم (1) ميس ب اقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد كذافي ابي داؤ د (2) و ابن ماجه (3) ـ

وليل ٢: - ايك صحابي حضور صلى الله عليه وسلم كى بهت خدمت كرتے تصفو ايك دن فر مايا كه سل تو فر مايا كهيس آب كساته جنت ميں رہنا جا ہتا ہوں تو فرمایا فياعيني عليك بكثرت السحود او كماقال عليه السلام (4)_

ولیل ۲۰ : دوسرے باب کی حدیث حضرت او بان وابوالدرداء سے ہے۔

حنفیہ وشافعیہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا طول القوت والی نماز افضل ہے ای میں قاعدہ بیہ ہے کہ اگر مضاف الیہ نکرہ ہوتو مقصود بالسوال فرد کا تعین ہوتا ہے اگر معرفہ ہوتو مقصدسوال جزءمضاف اليه بوتا بندكة فرديهال مضاف اليه معرفه بالومقعدييب كمفاز كاجزاءيس كونساجز افضل بينو فرماياطول القيام_

ادلہ کے جوابات جواب ا: بیہ ہے کہ آپ کی روایت سے فضیلت ٹابت ہوتی ہے ہمیں اس سے انکار نہیں مگر ہماری متدل روایت سے افضلیت ٹابت ہوتی ہے تو ہماری روایت راجے ہے۔

جواب۲: ـ كثرت الركوع بيمراد كثرت الصلوة بـ

جواب ۱۰ : قیام میں قراءت ہوتی ہے جوفرض ادر رکن ہے جبکہ مجدہ میں تسبیحات ہوتی ہیں جومسنون ہیں۔

جواب، ـ قيام من قرآن برهاجاتا ب جوكلام الله بادر ركوع وجود من تسبيحات جوكلام عبد باتو تیام اولی ہے۔

باب ماجاء في طول القيام في الصلواة الخ

⁽¹⁾ صحيحمسلمص:١٩١ج:١''باب مايقال في الركوع والسجو و''(2)سنن ابي دا ؤدص:١٣٣٠ج:١''باب في الدعاء في الركوع والسجو و''

⁽³⁾ لم اجده في ابن ماجه وككن رواه النسائي ص: • سماح: ا' اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل' اليضار واهسلم ص: ١٩١٠ ج: ١

⁽⁴⁾ رواه مسلم ص:١٩٣ج: ١٠ إب فضل السحد دوالحث عليه "

جواب ۵ - قیام میں فاتحہ ہے جس میں مناجات ہے کمانی مسلم (5) قسمت الصلو ، بنی وبین عبدی النے توبیافضل ہے - والجواب الآخر ماذکرہ التر فدی من کذاوصف الخے۔

باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة

رجال: ـ

على ابن المبارك ثقه بين ضمضم بن جوس بفتح الجيم وسكون الواد ثقه بين مضم من جوس بفتح الجيم وسكون الواد ثقه بين م

اسودین سے مرادسانپ اور پھو ہیں بچھوعمو ماسفید ہوتا ہے اگر چبعض کا لے بھی ہوتے ہیں تواطلاق اسودین تغلیباً ہوگا اور بیمراذہیں کہ سفیدسانپ قبل کرنا جائز نہیں کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے جنات سے وعدہ لیا کہ وہ شکل بدل کرگھروں میں نہیں آئیں گے لہذا قبل پر گناہ نہیں ۔ لیکن ان کے ضرر سے بیخے کے لئے مارنا نہیں چاہئے الا یہ کہ بین مرتبہ ان کو کہہ دے۔ ابرا ہیم نخعی کے نزد یک اسودین کافل سیح نہیں کیونکہ ان فی الصلو ہ لشخل مگر عند کہ جو رہیں بعض کہتے ہیں کہ بیامر مطلق ہاگر چھل کثیر لازم آئے کہ جس طرح نماز ہیں عند المجمود جائز ہے۔ پھر جمہور میں بعض کہتے ہیں کہ بیامر مطلق ہاگر چھل کثیر لازم آئے کہ جس طرح نماز ہیں حدث کی صورت میں مثنی اور تحویل الصدرعن القبلہ جائز ہے۔ وکمانی الصلو ۃ الخوف تو یہاں بھی منانی نہیں ہوگا۔

اکش فقهاء کے نزدیک مشروط ہے کہ ضربة یاض بتین سے ماراجا سکتا ہو یادوقدم سے زیادہ قدم کی ضرورت شہو۔ کسمافی شرح المنیة (1) هذا اذالم یحتیج الی المشی الکثیر کثلاث خطوات متوالیات ولاالی المعالحة الکثیرة کثلاث ضربات متوالیة و امااذااحتاج فمشی و عالج تفسد صلوته۔

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: • ٧١ ج: ١'' باب وجوب قراءة الفاتحة الخ''

باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلواة

⁽¹⁾ تومنی کے لئے رجوع فرمائے معارف اسنن ص:۳۸۳ ج:۳

ابن عمری بیبی والی روایت کفاك للحیة ضربة اصبتها اوا عطاتها (2) سے اس كی تائيد ہوتی ہے اگردو سے نہ ہوسكے اور ضرر کا خدشہ ہوتو نماز تو ژکر مارے اور نماز تو ژنے کا گناه نبیں ہوگا كہ دفع مضرت مقدم ہے جلب منفعت پرای طرح بچہ كے كنویں میں گرنے یا پیسوں کو بچانے کے لئے بھی نماز كوقط كیا جاسكتا ہے۔ اس كا قیاس حدث فی الصلو قیاصلو قی الخوف پر قیاس مع الفارق ہے كيونكہ وہاں عمل كثير خلاف القياس ثابت ہے تو السیام مورد پر بندر ہے گاديگر صور كواس پر قیاس نہیں كیا جاسكتا۔

باب ماجاء في سجدتي السهو قبل السلام

عبدالله بن بحسینه بیان کی والده کا نام ہے والد کا نام مالک ہے بحسینه باء کے ضمہ اور جاء کے فتح کے ساتھ تصغیر کا صیغہ ہے۔ تر فدی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ امام تر فدی نے اس حدیث کو فقط حسن کہا ہے مگر میر بھی ہے کیونکہ شیخین نے اس کی تخریج کی ہے۔

سجدتی السہومستحب یا سنت کے ترک سے لازم نہیں آتے ادر نہ ہی ترک فرض سے سجدہ سہوجبیرہ بن سکتا ہے بلکہ اس صورت میں اعادہ ضروری ہے البتہ ترک واجب سے سجدہ سہوضروری ہوگا یہ سجدہ اس نقصان کا جبیرہ ہوگا اگر سجدہ سہونہ کریے تو نماز واجب الاعادہ ہوگی۔

سجدہ سہوقبل ازسلام ہے یا بعد ازسلام؟ تو تر ندی نے پانچے اقوال نقل کئے ہیں۔اختلاف کی بنیادی وجہ اختلاف الباب الآتی اختلاف الروایات ہے بعض میں قبل السلام ذکر ہے کمافی روایة الباب بعض میں بعد السلام کمافی الباب الآتی چونکہ یہ بات مقدمہ میں گذری ہے کہ حنفیہ اختلاف روایت کی صورت میں قاعدہ کلیہ کی مبین یا مشیر حدیث کو لیتے ہیں۔ تو حنفیہ کے زدیک بروایة ابوداؤد (1) لکل سہو ہجدتان بعد ما یسلم کے قاعدہ پرعمل ہوگا اور بعد السلام دو

(2) بیبی کبری ص:۲۲۲ ج:۲' با بقل الحیة والعقر ب فی الصلواة ''لیکن بیروایت حضرت ابن عمرٌ سے نہیں بلکہ حافظ الحدیث حضرت ابو ہرریہؓ سے ہے۔واللہ اعلم

> باب في سجدة السهو قبل السلام (1) ابودا وَدص: ٢٥ اج: ا' أباب من نبي ان يتشهد وبوجالس''

سجدے ہوئے پھرفقہاء حنفیہ کے ہاں تین اقوال ہیں ایک بیک آگے کی طرف سلام کہدکر سجدہ سہوکرے دوسرا قول بیہ کہ کہ دونوں طرف سلام پھیر کر سجدہ بیہ کہ دونوں طرف سلام پھیر کر سجدہ کر سجدہ کر سجدہ کرے یہ معمول بہ ہے اور بعد اسجد تین چونکہ بہلا تشہد اور سلام رفع ہوا تو دوبارہ تشہد وسلام ہوگا قعود رفع نہیں ہوگا کہ فرض ہے۔ تو سجدہ سہو کے ساتھ تشہد وسلام ہیں گراس کو تجدہ سہواس کئے کہتے ہیں کہ بیسلام وتشہد دراصل سلام وتشہد مرفوعہ ہیں تو اصل سجد تین کا عمل ہے۔

دوسراند ببام شافعی کاہے کہ بحدتی السہوقبل السلام ہو نگے۔

تیسراند به امام مالک کا ہے کہ اگر سہوسے نقصان ہوا ہوتو قبل السلام اگرزیادتی کی وجہ سے ہوتو بعد السلام ہوگا اس کی تعبیر القاف والدال بالدال سے ہوتی ہے یعنی قبل السلام لا جل النقصان اور بعد السلام لا جل الزیادة۔

چوتھا ذہب امام احمد کا ہے کہ جن صورتوں میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے قبل السلام مروی ہے وہاں قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا مثلاً صلوٰ ق ظهر میں قاعدہ اولی ترک کرنے پر باب کی روایت کے مطابق قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا اسلام ہوگا ورکعت پر سہوا سلام پھیرے تو حدیث ذوالیدین (2) کے مطابق وہاں بعد السلام ہوگا اور جوصورت ما تو رنہ ہوتو وہاں تول شافعی پڑمل ہوگا۔

پانچواں ند بب امام اتحق کا ہے جوامام احمد کے ند بب کی طرح ہے فرق ہدہے کہ غیر ماثورہ صورت میں تول مالک پڑمل کیا جائے گا۔ قول مالک پڑمل کیا جائے گا۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ حنفیہ کے نزدیک مطلقاً بعد السلام ہوگا اور جمہور کے نزدیک قبل السلام یا مطلقاً کما عندالشافعی اوفی بعض الصور کما ہوعندالغیر ۔ بیاختلاف اولیت کا ہے جواز کانہیں۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه حلوس فلمااتم صلوته سحد سحدتين يكبر في كل سحدة وهو حالس قبل ان يسلم

⁽²⁾ كما في رواية الترندي ص: ۵۳ ج: " باب ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر''

حفیہ کا استدلال باب آئندہ میں ابن مسعود کی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حمساً فقيل له ازيد في الصلوة ام نسيت فسحد سحدتين بعد ماسلم

ولیل ۲: _ا کلے باب میں ابو ہریرہ کی صدیث ہے۔ سحدهما بعد السلام قبال ابوعیسیٰ هذاحدیث حسن صحیح کہا صحیح کہا کے مدیث باب بھی حسن صحیح ہے۔

دلیل ۱۰۰۰ ترندی (3) میں ' باب ماجاء فی الرجل یسلم فی الرکھتین من الظهر والعصر' میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين وفيه فصلى اثنتين احريين ثم سلم ثم كبر فسحد مثل سحوده اواطول (الحديث)

دلیل ۲۰: ـ ترندی (4) میں مغیرہ بن شعبہ کی حدیث گذری ہے" باب ماجاء فی الامام "منهض فی الرکتین ناسیاً "معمی کی روایت ہے۔

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قمضى صلوته سلم ثم سحد سحدتي السهو وهو حالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل

دلیل ۵: صحیحین (5) وغیرہ میں ابن مسعود کی مرفوع حدیث ہے۔

واذاشك احدكم في صلوته فليتحر الصوب فلتيم عليه ثم ليسلم ثم يسحد

سجدتين

⁽³⁾ تواله بالا (4) ص:٨٠٠٠ ت:١

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ۵۷ ج: ۱' باب التوجينوالقبلة حيث كان 'صحيح مسلم ص: ۲۱۲ ج: ۱' باب السهو في الصلوة والسجو دله' سنن نسائي ص: ۱۸ ج: ۱' باب التحري ' سنن ابي داور ص: ۱۵ تري ۱۵ تري المعام فيمن محد مها ماجاء فيمن محد مها بعد السلام' ' باب التحري ' سنن ابي داور ص: ۱۵ تري المعام فيمن محد مها بعد السلام' '

دلیل ۲: ـ توبان کی حدیث ابوداؤد (6) واین ماجه (7) وغیره یس سے لے ل سهو سحدتان بعد مایسلم۔

اس پرشا فعیہ وغیرہ کی طرف ہے ایک اعتراض ہیہ کہ کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے لہذاروایت مجروح ہے۔

جواب پہلے گذرا کہ عراقین سے ان کی روایت جت نہیں اور شامیین سے قابل جت ہے اور بیروایت عبداللہ بن عبیداللہ سے ہے جوشامی ہے۔

اعتراض ۱: یہ ہے کہ لکل سہومیں کل کل افرادی ہے یعنی جتنی تعداد میں سہو ہوجائے اس کے لئے دو مجدے کافی ہیں۔

جواب: یہ ہے کہ کل کا مضاف الیہ جب کرہ ہوتو وہاں مراد عددنوی ہوتا ہے نہ کہ افرادی کمانی السلم (8) ولیس الکل من کل منہما بدیمی تو یہاں کل ثانی کا مضاف الیہ کرہ ہے تو مقصدیہ ہوگا کہ ہرتم کے ہو کے لئے دو بحدے ہو نگے۔ تائید کل نوع من التصور والتصدیق النے تو یہاں بھی مقصدیہ ہوگا کہ ہرتم کے ہو کے لئے دو بحدے ہو نگے۔ تائید کے لئے حضرت عائشہ کی روایت جو طحاوی (9) میں مروی ہے لکل زیادة ونقصان بحد تان للسہو معلوم ہوا کہ لکل سہو میں مراد تتم وصنف ہے۔

دلیل 2: _ نسائی (10) وغیره میں عبداللد بن جعفر کی مرفوع حدیث ہے من شک فی صلوت السجد سجد تین بعد مایسلم _

دلیل ۸ : _ آ خارصحابیمشلا این عباس این مسعود وغیر جم مثل علی وسعدین ابی وقاص وعمار وعبدالله بن الزبیر رضی الله عنهم کمانی التحقة (11) که وه بھی سجده سهو بعدالسلام کرتے تھے۔

دلیل 9: ۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہاہے کہ سجدہ سہواستدراک نقصان کے لئے ہے تو نماز سے الگ اور نماز کے بعد ہونا چاہئے۔

دلیل ۱۰۔ جیسے کہ منن ونوافل مکملات ہیں نماز کے لئے تو سجدہ سہوبھی کمل ہے اور کمل الثی ثی سے خارج ہوتا ہے کمافی السنن والنوافل ۔

امام شافعی کا قول امام ترفدی نے نقل کیا ہے کہ ویقول ہذالناسخ نغیر و من الاحادیث غیرہ یعنی قبل السلام عجدہ ناسخ ہے بعد السلام کے لئے وید کر ان آحر فعل النبی صلی الله علیه و سلم کان علی هذا میقول زبری کی طرف اشارہ ہے گویا بیناسخ ہے۔

اس کا جواب اولا یہ ہے کہ خود علامہ حازمی شافعی نے الاعتبار میں تسلیم کیا ہے کہ زہری کا یہ تول منقطع ونا قابل اعتبار ہے۔

جواب ٢: يقول زبرى مرسل ہے قال يكى بن سعيد القطان مراسل الزبرى شبدالشى -

جواب۳: الزاماً یہ کہ یہ کیے ناتخ ہے حالانکہ بقول آپ کے واقعہ ذوالیدین کے ھا ہے حنفیہ اگر ناتخ کہیں تو بات ہے کہ ان کے ہاں یہ واقعہ بل از بدرہے۔

حفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ گنگوئی نے فر مایا کہ قبل السلام اس لئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ کیا کہ اگر سلام کے بعد فر ماتے تو چونکہ لوگوں کو بیے تھم ابھی معلوم نہیں تھا تو لوگ اٹھ جاتے یا باتوں میں مشغول ہوجاتے اسلئے سجدہ قبل السلام فر مایا جو وقتی تھم تھا۔

جواب ا۔ یہ بیان جواز پرمحمول ہے۔ جس کے ہم بھی قائل بین لیکن دلائل عشرہ مذکورہ کی روشیٰ میں رانح بعدالسلام ہے۔

نیزامام مالک واحمدواسحاق کوجواب امام ابو یوسف کے الزام سے دیا جائے گا کہ جب انہوں نے امام مالک سے پوچھا کہ اگر آ دمی سے کمی وزیادتی دونوں ہوجائے تو پھر کیا کریگا؟ یعنی قبل السلام تجدہ کرے گایا بعد از سلام؟ تو وہ خاموش ہوگئے۔

باب ماجاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

رجال: ـ

تعلم مختین کوفی ہیں۔ابراہیم ای ابن انتھی۔اس روایت کی تخ تئے سب نے کی ہے۔ 🖈

تشريخ:_

ابن مسعودٌ ہے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی نماز پانچ رکعت پڑھی تو پوچھا گیا کہ نماز میں زیادتی ہوئی ہے یا آپ بھول گئے تو بعدالسلام دو سجدے کئے۔

امام شافعی واحمد واسحن کا فدہب ہے ہے کہ اگر پانچویں رکعت کے لئے کھڑا ہوجائے چاہے بیشا ہو یا نہ ہوسجدہ سہو سے اس کی نماز صحیح ہوگی بہی مسلک امام مالک کا بھی ہے۔ چونکہ حنفیہ کے نزویک ایک رکعت نماز نہیں ہے اس لئے پانچ رکعت والی نماز بھی صحیح نہیں اور شوافع کے نزویک ایک رکعت بھی نماز ہے جیسا کہ وقر برکعۃ میں اس لئے چھٹی کی ضرورت عندہم نہیں ۔ حنفیہ کے نزویک اگر پانچویں رکعت بھی نماز کے جیسا کہ وقر برکعۃ میں اس لئے چھٹی کی ضرورت عندہم نہیں ۔ حنفیہ کے نزویک اگر پانچویں رکعت کے لئے کھڑا ہوجائے بلاقعود تو سجد سے پہلے پہلی نماز کی طرف لوث جائے اور انچویں رکعت قابل اور اخیر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ ہے کہ اس میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل رفض بھی ہے۔ اور اگر سجدہ ملایا تو اب وہ رکعت بوری ہوگئی یہی وجہ ہے کہ اگر آ دمی نے قسم کھائی کہ میں نماز نہیں پڑھونگا تو بغیر سجدے والی رکعت سے حانث نہیں ہوگا۔ اور سجدے کے بعد حانث موجا تا ہے۔

پھرامام ابو یوسف کے نزدیک پیشانی رکھتے ہی رکعت پوری ہوجائیگی امام محمد کے نزدیک بیشانی رکھتے ہی رکعت پوری ہوجائیگی امام محمد کنزدیک سراٹھانے کا اعتبار ہے۔ ٹمرہ خلاف یہ ہے کہ اگر اس صورت میں حدث لاحق ہواتو امام ابو یوسف کے نزدیک ایک رکعت ہوگئ تو وضو کے بعد دوسری رکعت ملاکر بنا کرے گا جبکہ امام محمد کے نزدیک اس کا اعتبار نہیں۔ پھر ایک رکعت ملاکریہ نمازنفل ہوجائے گی اور فرض باطل

ہو نگے اخیر میں سجدہ سہونہیں ہوگا۔اگروہ بقدرتشہد چوتھی رکعت کے بعد بیٹھ چکا ہواور پھر کھڑا ہوا تو فرض نماز صبح ہوئی کہ فرائض وار کان ادا ہو گئے فقط سلام باقی ہے جس کی تاخیر سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔

اس میں بھی اگر سجد ہے ہے پہلے یاد آجائے تو بیٹھ کر سجدہ سہوکرے کھڑے کھڑے سلام نہ پھیرے کہ قام سلام کامحل نہیں۔اگر اس نے پانچویں رکعت میں سجدہ کرلیا تو ایک رکعت اور ملائے اور اخیر میں سجدہ سہوکرے چار فرض اور دونفل ہوجائے گی اگر ظہر کی نماز ہے بیدور کعت سنت شار نہیں ہوگی کہ اس کے لئے الگ تکبیر تحریمہ کہنا مستقل سنت ہے۔امام شافعی وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹے بغیر پانچے رکعت پڑھ کر سجدہ سہوکیا۔

حنفیہ کے نزدیک قعدہ اخیرہ فرض ہے قرت سے نماز ادائیں ہوگی لہذاباب کی حدیث حنفیہ کے مسلک پر منطبق نہیں ہوتی۔ دلیل اگلے سے پیوستہ باب میں حدیث ہے کہ شک کی صورت میں بناءعلی الاقل کر ہے اور اخیر میں سجدہ سہوکرے اگر سجدہ سہوترک فرض کے لئے کافی ہوتا تو بناءعلی الاقل کی ضرورت نہیں تھی۔ ذکورہ باب کی حدیث کے عموماً دوجواب دیئے جاتے ہیں۔

جواب ا:۔ بیہ کریہ داقعہ حال ہے تو بیمومات کے لئے ناسخ نہیں یا معارض نہیں ہوسکتا۔ جواب۲: میکن ہے کہاس دقت قعود فرض نہ ہو۔

باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

رجال:_

اشعث بن عبدالملک ثقه اورفقیه ہیں۔ابن سیرین لیعنی محمد بن سیرین جلیل القدر عالم عابد اور ثقه ہیں بھری ہیں روایت بالمعنی کے قائل نہیں تھے۔ ﷺ

تشريخ:۔

عمران بن حسین سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے دوران نماز سہو ہواتو دو سجد کئے پھر تشہد پڑھا اخیر میں سلام پھیرامعلوم ہوا کہ بجدہ سہو کے بعد تشہد وسلام ہوگا۔ اگر سجدہ سہو بعد السلام ہوتو یہ جمہور کا فد ہب ہے کین اگر قبل السلام ہو پھرامام شافعی واحد والحق کے نزدیک تشہد کی ضرورت نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ سلام رافع ہے تشہد کے لئے تو جب وہ سلام پھیرے گا تو سابقہ تشہد رفع ہوگا تو اب تشہد پڑھنا ضروری ہوگا اور اگر سلام نہیں بھیرت تو تشہد چونکہ اپنے حال پر باتی ہے قو صرف سلام پھیرے گا۔

ندہب ۱: ۔ ابن سیرین وابن انی کیا کا ہے کہ ان کے ہاں بجدہ سہو کے بعد تشہد نہیں ہوگا صرف سلام ہوگا جمہور کی طرف سے کہا جائے گا کہ تشہد احادیث سے ثابت ہے تو اسکا قول ضروری ہے مثلاً باب کی حدیث میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ نبیقی میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ نبیقی میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ نبیقی میں شہد کی تصریح ہے۔ نبیقی (3) میں مغیرہ بن شعبہ کی روایت میں تشہد کا ذکر ہے بیابن سیرین وابن انی لیل کے خلاف جمہور کی جت ہیں۔ ان تینوں روایات پراگر چہکلام ہواہے مگران کا مجموعہ اور قدر مشترک حسن ہے لہذا قابل احتجاج ہے۔ ان تینوں روایات پراگر چہکلام ہواہے مگران کا مجموعہ اور قدر مشترک حسن ہے لہذا قابل احتجاج ہے۔

مْدِهِبِ٣: _انس حسن بقريٌ عطاءً اورطاؤ س كا إلى كنزد يك مجده مهوسة نمازخود بخود خم موكى

باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

(1)ص:۲۲۲ ج: ا''باب التشهد والتسليم في صلوٰة الكسوف' (2)ص:۲۵۱ ج: ا''باب بحد تي السهوفيهما تشهد وتسليم' (2) من ۲۵۱ ج: ا''باب بحد تي السهوفيهما تشهد وتسليم' (۵) بهره تي سام در مده من مده تي مده تنه المده تي مده المستعمل المسلم ا

(3) بيبق كبرئ ص: ٣٥٥ ج:٢' إب من قال يقفيد بعد تجدتى السهوثم يسلم

1

لبذاتشهدوسلام كى ضرورت نبيس

جہور کی طرف سے تشہد کے بارے میں وہی جواب ہوگا جوابن سیرین کو دیا۔ تسلیم کے بارے میں عمران بن حمین کی روایت باب جومسلم (4) میں بھی ہاں میں شمسلم کی تصریح ہے۔

باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان

اگرکی کونماز میں شک لائ ہوکہ ایک یادو یا تین کتی رکھتیں پڑھی ہیں تواس کوکیا کرنا چاہیے ؟ تواہام فعمی واوزا تی کے نزدیک اگر یقین ہوجائے فبہا وگرنہ نماز کااعادہ کرے گاحت بھری کے نزدیک شک کی صورت میں بناءعلی الاقل کر کے اخیر صورت میں اخیر میں ہودہ ہوکرے گا۔ انکہ طلا شکا فد ہب سے کہ شک کی صورت میں بناءعلی الاقل کر کے اخیر میں ہودہ ہوکرے ۔ حنفیہ کے نزدیک اس میں تفصیل ہے ایک صورت سے ہے کہ شک پہلی بار لائی ہوا ہوتو اعادہ کرے گا۔ دوسری صورت سے ہے کہ شک پہلی بار لائی ہوا ہوتو اعادہ کرے گا۔ دوسری صورت سے ہے کہ شک بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکتا ہے تو پہلے وہ تحری کر ۔ ۔ اگر طن غالب ہوجائے تو اس پر اعتاد کر سے پھر اگر اس کو تحری میں ایک رکن کے بقدر دیر ہوگئی مثلاً بقدر تین تنبیجات کے تو سجدہ ہوکی ضرورت نہیں اورا گرکسی نیتج پر تحری کی وجہ سے بینج نہ سے تو بان پر بیٹھ بات آخری صورت میں اس پر بیٹھ جائے وجہ سے تو اس پر بیٹھ نا مردی ہوگا مثلاً تین اور چار میں شک ہوا تو تین سیمنے کی صورت میں اس پر بیٹھ جائے ہوگئی سالام میں وہ چوتھی ہوتو ترک قعدہ سے فسادنما ذلاز م نہ آگ

اس اختلاف کی بنیاد مجمی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں ابن عمر کی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابن مسعود کی حدیث روایت ہے کہ جس کو تین یا چار میں شک ہوجائے یعید حتی یحفظ سیجیین (2) میں ابن مسعود کی حدیث

⁽⁴⁾ مسلم شريف ص: ٢١٣ج: ١٠ باب من ترك ركعتين اونحو بهافليتم ماقلي

باب فيمن يشك الزيادة والنقصان

⁽¹⁾ص:۲۸ج:۲° من قال اذا شك فلم يدر كم صلى اعاد "

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ۵۸ ج: ا' باب التوجيخوالقبلة حيث كان "صحيح مسلم ص: ۲۱۱ ج: ا' باب السهو في الصلو ة والسحو دُن

ہاذاشك احد كم فى صلوته فليتحر الصواب فلتيم عليه ثم يسلم ثم يسحد سحدتين معلوم ہوا كرّى كريگا بعض روايات (3) سے معلوم ہوتا ہے كہ بناء على الاقل كرے گا كمائى رواية الى سعيدالخدرى مسلم (4) بيسان سے روايت ہے اذاشك احد كم فى صلى فسلم (4) بيسان سے روايت ہے اذاشك احد كم فى صلى فسليسن عسلسى اليقيسن اس باب بيس عبدالرحمٰن بن عوف كى روايت سے بناء على الاقل كا تحم معلوم موتا ہے۔

چوقی قتم کی روایات ایس بیں کہ جس سے مطلقا سجدہ سہو کا حکم معلوم ہواہے کمانی روایة الباب عن ابی مررة که شیطان تنہاری نمازوں میں تلبیس کرتا ہے فاذ اوجدذ لک احد کم فلیسجد سجد تین ۔

امام معمی واوزاعی نے اعاد ہے کی روایات کو لے کر باقی کوترک کردیا حسن بھری نے مطلقا سجدہ سہوکو لے کر باقی کو چھوڑ دیا۔ حنفیہ نے چاروں پڑمل کیا کہ پہلی مرتبہ شک ہوتو نماز فاسد ہوگی پہلی بار کی تفسیر میں فقہاء کی عبارات مختلف ہیں جوش کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک لاحق ہوا ہودوسرا یہ کہ نماز میں پہلی مرتبہ شک ہوا ہوتیسرا قول بعض کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک لاحق ہوا ہودوسرا یہ کہ نماز میں پہلی مرتبہ شک ہوا ہوتیسرا قول یہ ہے کہ شک اس کی عادت نہ ہوا گرشک عادت ہوتو تحری کی روایت پڑمل ہوگا اگریقین ہوا تو فیہا ورنہ بناء علی الاقل کی روایت پڑمل ہوگا ابن ہمام فرماتے ہیں کہ ان تمام صورتوں میں سجدہ سہو ہوگا والوجہ مامر۔

⁽³⁾ كما في رواية مسلم عن البي سعيد الخدريٌ ص: ٢١١ج: ١

⁽⁴⁾ محيح مسلم حواله بالا ·

باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دورکعت پڑھی اورلوث عے فی روایۃ ظہر اور فی روایۃ عمر کی نمازتھی تو حضرت ذوالیدین (عبید بن عمرو) جن کوذوالشمالین بھی کہتے ہیں انہوں نے کہا کہ نماز خضر ہوئی یا آپ بھول گئے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کیا ذوالیدین سیح کہدر ہا ہے لوگوں کے ہاں پر مابقی دو رکعت پڑھ لیس اور سجدہ سہو کیا۔ اس حدیث کی وجہ سے کلام فی الصلوٰ ق کی حیثیت میں انکہ کے در میان اختلاف ہے۔

ندہبا:۔حفید کے ہاں اور ایک روایت میں امام احمدوفی روایۃ امام مالک کے نزدیک مطلقاً مبطل صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے یعنی جا ہے تاسیا ہونطا ہویا عمر اجہلا عن الحکم ہویاعلماً ہویا برائے اصلاح صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے۔

مدہب ۲:۔ اوز ای کے نزدیک آگر کلام قلیل اصلاح صلو ق کے لئے ہوتو مفسر نہیں فی روایة امام مالک بھی یہی قول کرتے ہیں۔

ندہبس:۔اگر کلام ناسیا ہو یاجہلا عن الحکم تو مفسد نہیں بیامام شافعی کا ندہب ہے نو وی نے اس کوعدم طول کے ساتھ مقید کیا ہے کمافی شرح المہذب۔

ندہبہ:۔امام احمدُ واتحٰق کا ہے اگر اس گمان کے مطابق بات کی کہ نماز پوری ہو چکی ہے اور جب معلوم ہوتو نماز کی تکمیل کر بے تو بیرکلام مفسد نہیں اگر علم ہے کہ نماز ابھی باتی ہے پھر کلام کر بے تو نماز فاسد ہوگی جا ہے امام ہو یا مقندی۔امام احمد سے ایک ایک روایت باقی ائمہ کی طرح بھی ہے تو کل چارروایات ان کی ہوجا کیں گی۔

ائمہ ثلاثہ باب کی روایت سے استدلال کرتے ہیں اوز اعی و مالک فر ماتے ہیں کہ بیکلام اصلاح صلوٰۃ کے لئے تھا۔ امام شافعی فر ماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام نسیاناً اور ذوالیدین کاجہلاً عن الحکم تھا۔ امام احمد

فرماتے ہیں کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کو کمل سمجھ کر الفراف کیا اور چونکہ احکام میں تبدیلی آتی رہتی تھی تو ذوالیدین بھی میں جھے گئے کہ نماز دور کعت ہوگئی۔ تو مقتدی کا کلام زمانہ نبوت کے ساتھ مخصوص تھا کہ آج نئے کا اخمال نہیں۔ کے مانیقیل الترمذی قول احمد وقال فیہ ولیس ھکذا الیوم لیس لاحد ان یتکلم علی معنی مایتکلم ذو الیدین لان الفرائض الیوم لایزاد فیھا ولاینقص۔

حنیداس کومنسوخ مانتے ہیں اوراس کوأس وقت برحمل کرتے ہیں جب کلام فی الصلوٰ ق جائز تھا منسوندیت کی ایک دلیل' وقو مواللہ قامین''(1)ای ساکتین ہے۔

ولیل: نیدابن ارقم کی حدیث جوتمام صحاح سند (2) میں موجود ہے۔

عن زيد بن ارقم كنانتكلم خلف رسول الله صلى الله غليه وسلم في الصلوة يتكلم الرجل صاحبه الى حنبه حتى نزلت "وقوموالله قانتين" فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال ابوعيسى حديث زيد بن ارقم حديث حسن صحيح

ولیل ۱۳ نیار ۱۳ نیا ۱۳ نیا ۱۳ معاویة بن الحکم الله الانصاری سے بوہ اپنا واقعة الکرتے بیں که ایک آئی تو میں نے بریمک الله کہا تو لوگ مجھے گھورتے رہے میں نے کہا وائسکیل امیاه ماشانکم تنظرون الی فحعلوا یضربون بایدیهم علیٰ افخاذهم تو میں خاموش ہو گیا بعداز نماز نی صلی الله علیہ وسلم نے مجھے بلایا اور میں نے آپ سے زیادہ شفق استار بھی بھی نددیکھا فوالله ماکھرنی و لاضربنی ولا شتمنی فرمایا۔

ان هذه الصلو ة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ..

باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

⁽¹⁾ سوره بقره رقم آیت:۲۳۸

⁽²⁾ بخارى ص: ١٥٠ ج: ٢ مسلم ص: ٢٠٥٣ ج: البوداؤد ص: ١٣٣ ج: اوسنن نسائي ص: ١٨١ ' باب الكلام في الصلاق'' ٢٠ احتفى ص

⁽³⁾ صحيح مسلم ص: ٣٠ مع ج: ١٠ بابترح يم الكلام في الصلوة ونسخ ما كان من اباحة ''

دلیل ، ۔ ابن مسعود کی روایت نسائی (4) میں مروی ہے میں جب حبشہ کی ہجرت سے واپس آیا تو پہلے ہم نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوسلام کرتے وہ جواب دیتے اب جب میں نے سلام کیا تو جواب آپ نے نہیں دیا تو مجھے تشویش ہوئی اور میں سوچنے لگا کہ مجھ سے کیا تصور ہوا ہے آپ نے بعد از نماز فرمایا۔

ان الله يحدث من امره مايشاء وانه قد احدث من امره ان لايتكلم في الصلواة

اس پرشا فعیدی طرف سے اعتراض ہے کہ بیدواقعد ننے کے بعد کا ہے کہ ننے الکلام فی الصلوٰ ہ مکہ میں ہوا تھا اور بیدواقعہ کلام فی الصلو ہ مدینہ کا ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی واپسی مکہ میں حبشہ سے ہوئی ہے معلوم ہوا کہ کلام فی الصلوٰ ہ مکہ میں منسوخ ہوا ہے لہذا مطلق کلام مفسد نہیں بلکہ وہ مفسد ہوگا جو جماری عاکد کردہ شرائط سے باہر ہو۔

جواب: ہم نے ابن مسعود کی جس مدیث سے استدلال کیا ہے بید بیند سے تفصیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں انواہ پھیلی کہ سارے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں انواہ پھیلی کہ سارے قریش مسلمان ہوئے تو ابن مسعود آئے گریدافواہ فلط تھی تو پھر واپس گئے۔ پھر سے ہجری میں آئے جب بدر کی تیاری ہور ہی تھی ابن حجر وابن اثیر بھی اس کو تیاری ہور ہی تھی ابن حجر وابن اثیر بھی اس کو تیاری ہور ہی تھی۔

دلیل اس بات کی کہ کلام کی تنیخ مدینہ میں ہوئی ہے نہ ہے کہ معاویہ بن الحکم الانصاری کی حدیث اس پر شاہد ہے کہ اول ہجرت ہیں صحابہ کلام کرتے تھے فی الصلوق کہ یہ انصاری صحابی ہے معارف میں ہے کہ بہت سارے مدنی صحابہ سے کلام فی الصلوق مروی ہے مثلاً معاذ بن جبل ابی امامہ جابر ابوسعید خدری۔ دوسری بات یہ ہارے مدنی الفاق ہے کہ یہ مذنی ہے وقو مواللہ قائین اور بروایة زید بن ارقم اس کا شان نزول یہی کلام فی الصلوق ہے۔

 خبیر میں آئے تھے اور بعض روایات میں تصری کرتے ہیں کہ میں خود موجود تھا مثلاً مسلم (6) میں ہے صلی لنارسول الله صلی الله علیه و سلم اور نسائی (7) میں صلی بناالنبی صلی الله علیه و سلم سلم (8) میں بیناانااصلی مع رسول الله صلی الله علیه و سلم بیاصر حہمعلوم ہوا کہ بیکم از کم کے دھی بات ہے اور کلام فی الصلا قاتو بہت پہلے منسوخ ہوا تھا۔

جواب: ۔ بدواقعہ سلم دھیعنی غزوہ بدر سے پہلے کا ہے وجہ یہ ہے کہ ذوالیدین بدر میں شہید ہوئے ہیں تو سنہ جری میں شرکت کیسے ممکن ہے۔

اس پرشا فعیداعتراض کرتے ہیں کہ ذوالیدین بدر میں شہید نہیں ہوئے بلکہ بدر میں ذوالشمالین (عبید بن عمرومن بی خزاعہ) شہید ہوئے او ذولیدین کا نام خرباق بن عمرومن بی سلیم ہے قو دونوں الگ الگ ہوئے۔

جواب: بدونوں ایک فیص کے دونام ہیں واقعہ بہے کہ ذوالیدین کا نام عبید بن عمرو ہے اور خرباق جابلی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو جابلی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خزاعہ کی شاخ ہے مبرد نے بھی الکامل میں کھا ہے کہ چونکہ بیدالئے ہاتھ سے ہرکام کرتے تھے اس لئے ان کو ذوالشمالین کہا جاتا تھا کو یاان کا الٹا ہاتھ دوہاتھ کے قائم مقام تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا لقب ذوالیدین رکھا۔

نیزنسائی (9) میں دونوں لقوں کوایک ساتھ جمع کیاہے۔

عن ابى هريرة فقال له ذو الشمالين انقصت الصلوة ام نسيت يارسول الله قال رسول الله قال رسول الله قال رسول الله مايقول ذو اليدين (الحديث) تودونو ل القب جمع بوك -

⁽⁶⁾م: ۲۱۳ج: ۱° فصل من ترک رکتین اونحو ماالخ"

⁽⁷⁾ص:١٨١ج: ١ ما يفعل من ملم من اثنتين ناسيا وتكلم "

⁽⁸⁾ م: ١١٨ج: الشفط من ترك ركعتين الخ"

⁽⁹⁾ نسائي ص: ١٨٦ج: ١' ما يفعل من سلم من اثنتين ناسيا اوتكلم'

اعتراض: _ بیتفردز ہری ہے کہ دونوں کو اکھٹاذ کر کیا ہے۔

جواب:۔زہری منفر ذہیں نسائی (10) میں عمران بن ابی انس نے متابعت کی ہے طحاوی (11) میں ابراہیم بن منفذ نے اورمصنف ابن ابی شیبہ (12) میں عکر مدنے متابعت کی ہے۔

ر ہایہ سوال کہ مسلم ونسائی میں ابو ہریرہ نے فر مایا کہ میں اس نماز میں موجود تھا تو جواب یہ ہے کہ احادیث میں بکثرت ایسا ہوتا ہے کہ ایک صحابی جب دوسرے صحابی سے ارسال کرتے ہیں تو اگر چہوہ خودموجود نہ ہوگروہ متکلم کا صیغہ استعال کرتے ہیں۔

مثلًا نزال بن سره في كهاق الله النبى صلى الله عليه وسلم اناوايا كم كنانه بنى عبد مناف حالا تكمان كى ملاقات ني صلى الله عليه وسلم سے ثابت نبيس تولنا سے مراد لقومنا ہے۔

طاؤس کی روایت ہے قدم علینامعاذ بن حبل فلم یاحذ من المحضرو ات شیئاً حالانکہ جن دنوں میں معاذبین جبل یمن گئے تھے تو طاؤس پیدا بھی نہیں ہوئے تھے تو علینا سے مراوعلی قومنا ہوگا۔ قال حس بھری خطبنا عتب بین غزوان حالانکہ اس خطبے کے وقت حسن بھری موجو دنہیں تھے۔ اسی طرح یہود کے ساتھ جہاد میں ابو ہریرہ فرماتے ہیں بینانحن فی المسحد اذخر ج الینارسول الله صلی الله علیه و سلم فقال انطلقوا اللی بھو داس وقت ابو ہریرہ موجو دنہیں تھے کہ سنہ ۵ ھیا سنہ ۲ ھے کوغز وہ خندق ہوااور ابو ہریرہ سنہ کے کہ سنہ ۵ ھیا سنہ ۲ ھے کوئر دہ خندق ہوااور ابو ہریرہ سنہ کے کہ سنہ ۲ سے واضح ہوگیا کہ متعلم کاصیفہ شرکت امراور موجودگی کی دلیل نہیں۔

اس جواب پر اعتراض ہوتا ہے کہ جمع متکلم کی صورت میں یہ تو جیہ ہوسکتی ہے گرمسلم (14) میں بینا انااصلی الخ ہے اس میں تاویل نہیں ہوسکتی کہ اس میں ابو ہریرہ کی موجودگی کی تصریح ہے۔

⁽¹⁰⁾ صّ: ١٨١ج: ١ (11) شرح معاني الآ ثارص: ٢٩٣ ج: ١'' باب الكلام في الصلوَّة لما يحدث فيها من السهو''

⁽¹²⁾ص: ٣٤ج: ٢' ما قالوانيها ذاانصرف وقد نقص من صلولة وتكلم'

⁽¹³⁾ ان تمام آثار کے لئے رجوع فرمایئے شرح معانی الآ ثارص: ۲۹۵ ج: ا''باب الکلام فی الصلوٰ ۃ لما پیحد ث فیہامن سہو'' اورمعارف السنن میںص:۱۲۵ الیٰ ۱۲ ۵ پرزیادہ تفصیل ہے۔

⁽¹⁴⁾ص:٦١٦ج:١

جواب : شاہ صاحب نے دیا ہے کہ اول پیشیبان کا تفرد ہے باتی شاگر دان ابو ہریرہ بیالفاظ ذکر نہیں کرتے۔ دوسری بات بیہ کہ دیگر دلائل کی روشن میں بیہ جواب ہوگا کہ بیر دوایت بالمعنی ہے وہ اس طرح کہ جمع متعلم کے صیغے سے راوی بیستھے کہ ابو ہریرہ خود موجود ہوں گے تو واحد شکلم کا صیغہ بنایا مثلاً متدرک حاکم (15) میں ابو ہریرہ کی صحیح روایت ہے دخلت علی رقیۃ بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حالانکہ رقیہ کی وفات ابو ہریرہ کی آ مدسے بیا بی سال قبل ہوئی تقی تو وہاں دخلت بمعنی دخلنا ای دخل المسلمون ہے تو یہاں بھی بیتو جیہ ضروری ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ کھا لیے قرائن ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ بیدواقعہ بدر سے پہلے کا ہے کہ بخاری (16) میں تقریح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد از نماز مسجد میں خشبہ معروضہ کے پاس گئے اور مند احمد (17) سے معلوم ہوتا ہے کہ بین خشبہ معروضہ اسطوانہ حتانہ تھا جو منبر بنوانے سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس بیٹے جاتے ۔ پھر صحیح ابن فزیمہ (18) اور ابوعوانہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ منبر بنوانے کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس اسطوانہ کو دفایا تھا اور منبر کی بناء بدر سے پہلے ہوئی تھی کیونکہ مند برنار (19) اور طبر انی کبیر (20) میں تصریح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو بل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے قرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے قرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا قبل کا بعد سے قبل کا کھی ہے۔

دوسری ہات میہ کہ اس واقعہ میں عمر رضی اللہ عنہ موجود تھے کما ہومصرح فی بعض الروایات عالانکہ جب ایبا واقعہ عمر کے ساتھ ان کے دور خلافت میں پیش آیا تو انہوں نے بنا نہیں فرمائی بلکہ اعادہ فرمایا معلوم ہوا کہ بیتکم منسوخ ہے۔

پہلے روایت گذری ہے کہ التبیع للرجال واتصفین للنساء مقصدیہ ہے کہ اخبار امام کے وقت مرد تبیع

⁽¹⁵⁾ص: ۴۸ج: ۴٬ ذكروفاة رتية ودفعها"

⁽¹⁶⁾ ميح بخاري ص: ٢٩ ج: ١٠ بإب تشبيك الاصالح في المسجد وغيره 'اليشاميح مسلم ص: ٢١٣ ج: ١

⁽¹⁷⁾ منداحرص: ۲۲ ج: ۳ رقم مدیث ۲۳۸

⁽¹⁸⁾ بحواله معارف السنن ص: ۵۲۸ ج:۳

⁽¹⁹⁾ كذا قال العلامة البيشي في مجمع الزوائدص:١٩١٩ج:٢رقم حديث ١٩٢٨

⁽²⁰⁾ مجم كيرللطيراني ص:٣٠ ٣٠ و٣٠ ج:٢٢ رقم حديث ٧٤٠

کے عورت تصفیق اگر کلام جائز ہوتا تو اس کی کیا ضرورت تھی ؟ معلوم ہوا کہ ذوالیدین کی روایت منسوخ ہے۔

اگر بالفرض ہم کچھ دیر کے لئے شافعیہ کی بات مان لیس کہ یہ واقعہ سنۃ ھیں نہیں بلکہ سنہ کے ھیں پیش آ یا ہے جو بعداز سنخ ہے تو جواب یہ ہے کہ پھر بھی قابل احتجاج نہیں شدید اضطراب کی وجہ سے کہ بعض روایات میں ظہر (21) بعض میں عصر (22) بعض میں احدالعثا کین (23) بعض میں نماز کا ذکر نہیں (24) بعض میں احدالعثا کین میں بھول گیا ہوں۔ (25)

پھراس میں اختلاف ہے کہ نبی ملی اللہ علیہ وسلم نے کس رکعت کے بعد سلام پھیراتو بعض میں دور کعت بعض میں اختلاف ہے کہ نبی ملی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری بعض میں تین رکعت کا ذکر ہے۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ بعد از سلام نبی سلم کئے اس طرح بعد از نماز جدہ سہوکیا (26) میں ہے کہ خجرہ میں گئے اس طرح بعد از نماز جدہ سہوکیا پانہیں ؟ تو بعض میں اثبات اور بعض میں نفی ہے تو ان اضطرابات کے ہوئے ہوئے احتجاج صحیح نہیں۔

نوویؒ نے جواب دیا ہے کہ یہ متعددوا قعات پرمحمول ہے مگر عام محدثین اس کو پسندنہیں کرتے ہیں اوروہ روایات جونفی کلام پر دلالت کرتی ہیں وہ قطعی ہیں وہ قولی ہیں جبکہ بیفعلی ہے ترجیح قولی کوہوتی ہے وہ روایت محکم ہیں میممل ہے کہ آپ جتنی بھی تو جیہات کریں پھر بھی ننخ کا احتمال موجود ہے تو محتمل کوقوی اور محکم پرترجیح کیوکر ہوسکتی ہے؟

اگراس روایت کوچی بھی مان لیں تب بھی آپ کا استدلال درست نہیں کہ اس نماز میں ایسے امور سرز د ہوئے ہیں جونماز کے عین منافی ہیں مثلاً نماز میں حجر ہے میں داخل ہونا جبکہ حجر ہ مشرق میں ہے مسجد کے تو تحویل قبلہ ہوئی سرعان الناس کا مسجد سے نکلنا اور مشی فی الصلوٰ قاور ایک رکن سے زیادہ وقت کا فاصلہ حاکل ہونا ای طرح نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ذوالیدین کے کلام کولیل کہنا بھی شیخے نہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور ذوالیدین کے کلام کولیل کہنا بھی شیخے نہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بوچھنے پر باقی صحابہ نے بھی کلام کیا حالانکہ ان کے کلام کونسیان وخطا پرحمل نہیں کیا جاسکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا ہے دلائل ہیں

⁽²¹⁾ كما في رواية سيح مسلم ص:٢١٣ ج: ا (22) كما في رواية مسلم ص:٢١٣ ج: ا

⁽²³⁾ كما في رواية صحيح بخاري ص: ١٦٣ ج: اوصح مسلم ص: ٣١٣ ج: ا(24) كذا في رواية ابخاري ص: ٢٩ ج: ا

⁽²⁵⁾ كذا في تحفة الاحوذي ص: ٣٠٠ ج:١ (26) هيم بخاري ص: ١٦٢ ج: ا

⁽²⁷⁾ صحیح مسلم شریف ص:۲۱۴ج:۱

اس بات پر کہ بیتکم جزئی ہے اس سے حکم کلی مستنبط نہیں ہوسکتا۔ اس لئے حفیہ نے اصول کلی کود کیھتے ہوئے اس کو منسوخ ما نایا واقعہ جزئیہ پرحمل کیا کما ہواصلہم۔

باب کے علاوہ امام شافعی کی دلیل اوہ حدیث ہے رفع عن امتی الخطا والنسیان (28) بیروایت مطلق ہے تو نماز میں خطاونسیا نامفسد نہ ہوگا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ اول تو یہ تھم گناہ کے اعتبار سے ہے کہ خطاونسیان پر مؤ اخذہ اخروی نہیں ہوگا دنیاوی احکام کے اعتبار سے نہیں جیسے قل خطا پر دیت آپ کے ہاں بھی ہے۔

جواب۲: خطاونسیان میں قلیل وکثیر میں فرق نہیں جبکہ آپ نماز میں کلام قلیل وکثیر میں فرق کرتے ہیں کةلیل مفسد نہیں اور کثیر مفسد ہے۔

دلیل ۱۰ تیاں علی الصوم کہ نسیان سے روز ونہیں ٹو ٹرا کھانے پینے سے تو نماز میں بھی نسیا نابات ہے۔ نہیں ٹوٹنی چاہئے۔

جواب ا: _ يدقياس مع الفارق ب كه نماز حالت مذكره بروزه حالت مذكره نبيس _

جواب ا بہ ہے کہ روزے میں قلیل وکثیر کھانے میں نسیا نافر ق نہیں جبکہ آپ کے نزدیک قلیل وکثیر میں فرق ہے کی قلیل مفسد نہیں اور کثیر مفسد ہے۔

جواب ا: _روزے میں نسیا ناعد م نقض میں نص ہے انما ہورز ق رزقہ اللہ جبکہ نماز میں اس طرح کوئی نص نہیں _

⁽²⁸⁾ لم اجده ببذاللفظ لكن رواه ابن عدى في الكامل ولفظه رفع الله عن بذه الامة ثلاثاً الخطا والنسيان والامر يكربون عليه ص: ٣٩٠ج: ٢ ايضاً راجع للتفصيل الدراية في تخر تج احاديث البدلية ص:١٣٣٠ج: ١

باب ماجاء في الصلوة في النعال

رجال:_

سعيد بن يزيدالبصر ي تقدين-٢٠

تشرت: ـ

سعید بن یزید سے روایت ہے کہ میں نے انس سے پوچھا کہ کیاحضور صلی الله علیہ و کلم تعلین میں نماز پڑھتے تھے قبال نعیم۔ قال ابوعیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح و العمل علیٰ هذا غنداهل العلم۔

ترندی نے اس باب میں اختلاف نقل نہیں کیا کیونکہ اس میں نماز جائز ہے ابن بطال فرماتے ہیں کہ طہارت تعلین ضروری ہے۔اگر کسی نے تعلین میں نماز پڑھی تو اہل ظواہرا مام احمد اور بعض حنفیہ کے نزدیک مستحب ہے۔ دوسری روایت بعض فقہاء کی کراہیت کی ہے۔ جمہور فقہاء ومحد ثین اس کومباح مانتے ہیں نہ مستحب نہ مکروہ کہتے ہیں۔ قاکمین استحب کی روایت ہے۔ کہتے ہیں۔ قاکمین استحباب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ ابی داؤد (1) میں شداد بن اوس عن ابید کی روایت ہے۔

قال النبى صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لايصلون في نعالهم ولاخفافهم قال الشوكاني لامطعن في اسناده_(2)

اگرچہ بعض نے سند میں کلام کیا ہے۔ ابن دقیق العید کہتے ہیں کہ علین میں نماز رخصت ہے کہ مقصد صلوٰ ق میں مفید نہیں اگر چہ اس میں زینت مصلی ہے گر اس میں نجاست کا بھی احتمال ہے اور قاعدہ ہے کہ جلب مصالح ومنفعت مؤخر ہوتا ہے دفع مفاسد ومضرت سے لہٰذا جوتے اتار نے چاہئے ۔ عالمگیری میں ہے کہ اگرینچ نجاست ہواورکوئی جوتوںکوا تارکرا سکے اور کھڑا ہوجائے تو بیر حائل نجاست ہوجائے گا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ

باب ماجاء في الصلواة في النعال

^(1)سنن ا بي دا درص: ٢٠١٠ج: ١' باب الصلوٰة في النعل''(2) كذا قاله في نيل الاوطارص: ١٣٠ ج: ٧' باب الصلوٰة في النعلين والخفين''

اس کےعلاوہ اور بھی روایات دال ہیں اس پر کنعلین زینت مصلی ہے گریہ ضعیف ہیں۔

جہوراس آیت سے استدلال کرتے ہیں ''فاظع تعلیک'' الآیۃ (3) قائلین استجاب کہتے ہیں کہ خلع کا عمر اس لئے تھا کہ وہ جلد الحمار کے بینے تھے یا مطلب خلع کا بیہ ہے کہ اہل دنیا اوراس کی مجبت دل سے نکال دو۔ یامقدس وادی کی برکت نظے پاؤں سے حاصل کرو لیکن جہور کہتے ہیں کنطین اتار نے ہیں تادب وتواضع زیادہ ہوتا ہے تو خلع کا عکم فر ما یا اور خصوصاً جب اسمیں نجاست کا احتال اور مجد کی تلویث کا خطرہ ہوتو بطر بی اولی اتار نا چاہے یہ بھی ثابت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو جرئیل نے آ کر خبر دی کہ آپ کے تعلین میں نجاست ہے تو اسکو آخرالامرین کہا اتار دیئے (4) فتح کمہ میں بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا تعلین اتار نا ثابت ہے (5) اور اسکو آخرالامرین کہا جاست ہے اسکانے۔

شاہ ولی اللہ کہتے ہیں کہ ایک قیاس یہ ہے کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تادیا اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس یہ ہے کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تادیا اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس کوتر جے دی۔معلوم ہو کہ آج کل چونکہ یہود وغیرہ بوٹ پہن کرعبادت کرتے ہیں تو ان کی مخالفت اتارنے ہیں ہوگ تو قیاس اول کو ترجیح ہوگ۔

معارف میں کوڑی کا تول نقل کیا گیا ہے خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ آئ کل کے جوتوں کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے جوتوں پر قیاس نہ کیا جائے کہ اس زمانے میں نعلین استے نرم ہوتے کہ ان کے ہوتے ہوئے بھی انگلیوں کا موڑ نا آسان تھا بخلاف آئ کل کے جوتوں کے کہ بیتخت ہوتے ہیں۔ اگر جوتے ایسے ہوں کہ پاؤں کا انگلہ حصہ جوتے کے اگلے حصے تک نہ پہنچ سکے تو نماز نہ ہوگی اس طرح وہاں لوگ صحراء جاتے خلاء کے لئے اور استنجاء بالا جار کرتے اور آئ کل لیٹرین میں نجاست وتلویٹ کا اختال زیادہ ہوتا ہے پھراس مجد میں کئریاں تھیں تو زیادہ ویر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں ہوتی تھی گلیاں بھی کہی تھیں اگر نجاست لگ بھی جاتی توریت کے دگڑنے سے ختم ہوجاتی۔ ہوتی تھی گلیاں بھی کہی تھیں اگر نجاست نہیں جو تاتی ہوتی تھی گلیاں بھی کہی تھیں اگر نجاست لگ بھی جاتی توریت کے دگڑنے نے ختم ہوجاتی۔

⁽³⁾ سورة طنارقم آيت:١٢(4) كما في الي دا ؤدص:٢٠١٣: ا''باب الصلوَّة في النعل''

⁽⁵⁾ حواله بالا

باب ماجاء في القنوت في صلوة الفجر. باب في ترك القنوت.

تر مذی نے یہاں دو باب باندھے ہیں اور بظاہر دونوں نماز فجر میں قنوت کے بارے میں ہیں البتہ روایت خصوصاً پہلے باب کی تواس سے قنوت نازلہ کاعلم ہوتا ہے۔

تنوت کااطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے ایک وتر میں دعائے تنوت دوسرا تنوت فی صلوٰ ۃ الفجر دائماً تیسرا قنوت نازلہ پر۔ قنوت فی الوتر عندالحفیہ پورے سال واجب ہے شافعیہ کے نزویک صرف رمضان کے نصف اخیر میں دعائے قنوت پڑھی جائے گی میا ختلاف ابواب الوتر میں آئے گا۔ فجر میں قنوت عند مالک مستحب ہے عند الثافعی می مسنون ہے جہور کے نزویک نہ مستحب ہے نہ مسنون ہے۔ یعنی امام ابو حنیفہ صاحبین 'احمد واسمحق سفیان الثافعی می مسنون ہے جہور کے نزویک نہ مستحب ہے نہ مسنون ہے۔ یعنی امام ابو حنیفہ صاحبین 'احمد واسمحق سفیان توری اور ابن مبارک کا نہ جب ہی ہے۔ امام شافعی و مالک کی دلیل باب اول کی حدیث ہے۔

عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة الصبح والمغرب

جواب: ۔ اس ہے مراد تنوت نازلہ ہے قرینہ یہ ہے کہ اس میں مغرب کا بھی ذکر ہے۔ اعتر اض: ۔ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے حالا تکہ قنوت نازلہ ہمیشنہیں ہوتا بلکہ عندالنازلہ ہوتا ہے۔ جواب: ۔ نبوی نے تصریح کی ہے کہ کان ہمیشہ احادیث میں استمرار کے لئے نہیں ہوتا۔ دلیل ۲: ۔ دارقطنی (1) میں حضرت انس کی روایت ہے۔

مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا جواب: _ بيحديث انس كي دوسري حديث (2) _ جواب: _ بيحديث انس كي دوسري حديث (2) _ جواب المعارض الم

باب ماجاء في القنوت في صلواة الفجر. باب في ترك القنوت (1)ص:۲۸ج:۲٬ باب صفة القوت وبيان موضع٬ رقم حديث ۲۵۲۱(2) كما في نصب الراية ص:۲۵۱ج:۲ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم او دعاعليهم

جواب۲: کامرابن العربی فرماتے ہیں کہ اطلاق قنوت دس معانی پر ہوتا ہے جن میں سے ایک طول قیام بھی ہے قامطلب میں ہوگا کہ میں کی نماز میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم اخبر عمر تک طول قیام کرتے رہے۔

دلیل ۲۰: ۱ ابو ہر رہ کی روایت بخاری (3) میں ہے۔

قال لانااقربكم صلواةً برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابوهريرة يقنت في

الركعة الاخيرة من صلوة الصبح

جواب: _ بدروایت موقوف ہے جومرفوع روایات کا مقابلہ نہیں کرسکتی ۔

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے رواہ البزار (4) وابن ابی ثیبہ (5) والطم انی (6) والطم انی (6) والطح اوی (7) کے سامت رسول الله صلی الله علیه و سلم فی الصبح الاشهراً ثم تر که صاحب ہدایہ (8) نے اس حدیث سے استدلال کر کے موقف اختیار کیا ہے کہ تنوت کی روایات منسوخ ہیں کیونکہ اس میں تصریح ہے۔ولم بقعت قبلہ ولا بعدہ اور راس وذکوان کے خلاف قنوت نازلہ پڑمل کیا۔

بعض نے اس آیت 'لیس لك من الامر شی ''سے استدلال كیا ہے كداس سے تنوت نازله فی الفجر محمد مسنوخ ہے گرید سے نہیں كداس كا مقصد بيہ كه نبی صلی الله عليه وسلم لوگوں كو بدعا فرماتے متصوّق الله نے فرمایا كہ بددعان فرمائيں كيونكه اكثر عنقريب مشرف باسلام ہونے والے ہیں۔

اعتراض: _ابن مسعود کی اس روایت میں ابو تمزة القصاب ہے جو متعلم فیدراوی ہے۔ جواب: _ بیروایت ابو حنیفہ عن حمادعن ابراہیم عن علقہ عن ابن مسعود ہے بھی آئی ہے۔ (9)

⁽³⁾ صحيح بخاري ص: ١١٠ ج: اولفظه لاقرين صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخنن

⁽⁴⁾ مند بزارص: • ٢٧ ج: ارقم حديث ٣٩٣ (5) ص: • ٣١ ج: ٢ ' من كان لا يقنت في الفجر''

⁽⁶⁾ مجم كبيرللطيراني ص:١٩ ج:١٠ رقم حديث ٩٩٧٣

⁽⁷⁾ شرح معانى الآ فارص: 2 اج: ان باب القنوت في صلوة الفجروغير بان

⁽⁸⁾ بداریم: ۱۲۵ج: " باب صلوٰ قالوتر" کمته عربیه (9) کذافی نصب الرایة للزیلعی ص: ۱۲۵ج: ۲ کمتهه بیروت

ولیل ۲: _خطیب نے کتاب القنوت میں روایت ذکر کی ہے۔

عن انسس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم

اودعاعليهم

معلوم ہوا كەقنوت سے مراد نازلد ب_

دلیل ۱۳: - آئندہ باب کی روایت ہے ابو مالک انجعی نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفاء اربعہ کے بیچھے نماز پڑھی ہے تو کیاوہ قنوت پڑھتے تھے قال ای بنی محدث قال ابوعیسیٰ ہذا حدیث حسن سیحے معلوم ہوا کہ بوراسال قنوت مشروع نہیں البتہ خفی اگر شافعی کے بیچھے نماز پڑھے تو اس کو خاموش کھڑار ہنا جا ہے کہ تعود میں مخالفت امام ہوگی بعض لوگ ان کی مسجد میں وقت قنوت بیٹھ جاتے ہیں جو سیحے نہیں۔

تیسرا مسئلة تنوت نازلد کا ہے امام شافعی کے نزدیک تنوت نازلہ ہر نماز میں ہے۔ حنفیہ کی ایک روایت میں صبح کی نماز میں رکوع کے بعد دوسری روایت سے کے مصلوٰ قرجر یہ میں قنوت نازلہ ہوگا۔ کنگوہی کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ جب نازلہ شدیدہ ہوتو تمام نمازوں میں قنوت نازلہ ہوگا ورنہ تین جبری میں فقط اس سے تمام روایات میں تطبیق ہوجائے گی۔

باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلواة

رجال:_

رفاعہ بن یکی مسجد بن رزیق کے امام تھے صدوق ہیں۔عنعم ابیدالرز تی ہی بھی صدوق ہیں۔عن ابیدای رفاعہ بن رافع الانصاری بدری صحابی ہیں رضی اللہ عنہ۔ ☆

تشريخ: ـ

حضرت رفاعہ بن رافع ہے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وہلم کے پیچے (مغرب کی) نماز پڑھی۔ مجھے چھینک آئی تو میں نے الجمد للہ اللہ علیہ عندالیعض مبار کا فیہ کے لئے تاکید ہے اور عندالبعض اس کا مطلب یہ ہے کہ حمیں برکت ہو کمانی مبار کا فیہ مبار کا علیہ کا معنی اس پر بقاء ہو یا مبار کا فیہ حمد کے لئے اور مبار کا علیہ حامد کے لئے ۔ بعداز فراغت نبی صلی اللہ علیہ وہلم نے من المحظم فر ما یامن الحامز نبیں فر ما یامعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم نے من المحظم فر ما یامن الحامز نبیں فر ما یامعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم نے اس کو کلام قرار دیا۔ تبین مرتبہ کے بعدر فاعہ نے کہا کہ میں نے کہا بعض روایت میں ہے کہ تبیری دفعہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم نے نبیل کہی تو رفاعہ نے کہا کہ میں نے تو نبی طلی اللہ علیہ وہلم نے فر ما یا کہ کیسے کہا؟ اگر چہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم نے پہلی بات نبیس سی یا یہ نہ صلی کا مراح کا محکم کوئی اور ہوگا۔ آپ صلی اللہ علیہ وہلم نے فر ما یا تسم ہے کہ س سے ذاکو فرشے سبقت کرر ہے تھے کہ ون اٹھا ہے گا۔

"الیه یصعد الکلم الطیب "ایهم مبتدایصعد بہا خبرہ یا پہم حال ای قائلین ایہم یصعد بہا تو ایہم منصوب ہوگا۔ ترفدی کے بقول بیفل کے ساتھ متعلق ہے ہاں فرض میں دل میں الحمد للہ کہے۔

اس پراتفاق ہے کہ چھینک پرالحمد للد کہنا مستحب نہیں اگر کسی نے کہددیا تو نماز نہیں ٹوئے گی اس پر بھی اتفاق ہے۔ حاشیہ میں شخ ابن ہمام کا قول نقل کیا گیا ہے کہ اگر آ دمی اپنے نفس کو مخاطب کرتے ہوئے برحمک اللہ کہ تو نماز نہیں ٹوٹے گی کھولہ جمنی اللہ اس کو ظاہر الردایة قرار دیا ہے۔ وروی عن ابی صدیفة ان ذالک اذعطس

فحمد فی نفسه من غیران یحرک شفتیه فان حرکه فسدت صلونه گرمفتی به تول ظاہر الروایة کا ہے۔ البته سامع نے رحمک اللہ کہا تو کہا: انہوں نے عاطس کا جواب دیا تولوگ گھورنے لگے تو کہا:

والكل امياه ماشانكم تنظرون الى فحعلوا يضربون بايدهم على افخاذهم وفيه ان هذه الصلواة لايمسلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراء ةالقران

اعتراض: ۔ جب رفاعہ نے بیکلمات کے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حسین بھی فرمائی تو علاء نے عدم استباب کا قول کیوں کیا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی حسین کیوجہ سے کم از کم مستحب تو ضرور ہونا جا میںے ۔

جواب: بید واقعہ جزئیہ ہے نقیہ کی نظر اصول پر ہوتی ہے نہ کہ جزئی واقعہ پر للبذا جزئیہ سے عظم مستبط نہیں ہوسکتا ہے۔ شاہ صاحب فر ماتے ہیں کہ مکن ہے کہ اس میں ایسی علت خفیہ موجود ہوجو ناپندیدگی کا سبب ہو جو مجتدین کو معلوم ہو ہمیں معلوم نہ ہو۔ بنور گ فرماتے ہیں کہ علت خفیہ بیہ وسکتی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تین دفعہ پوچھا صحابہ ٹانے جو اب تیسری دفعہ دیا۔ توجواب نہ دینا دلیل ہے اس بات پر کہ صحابہ ڈرگئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو ناپند فرمایا۔ وجہ بیہ ہے کہ پوچھنے والے (نبی سلی اللہ علیہ وسلم) کے حال وانداز سے ناپندیدگی معلوم ہوئی ہوگی کیونکہ متکلم بھی اس انداز سے بات پوچھتا ہے کہ مخاطب سمجھ جاتا ہے کہ بیہ بات متکلم کو گوارانہیں۔

اعتراض:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو ان کلمات کی تحسین فر مائی تو اگر چہ اول سے ناپیندیدگی معلوم ہوئی ہوگر اخیر سے تحسین معلوم ہوئی اور اعتبار تو آخر الامرین کا ہوتا ہے۔

جواب: یخسین کلمات کی فر مائی عمل کی نہیں کہ فرشتوں کی بید ڈیوٹی ہے کہ اچھا کلمہ اٹھا کر لے جاتے

باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص:٣٠ ج: ١'' بابتحريم الكلام في الصلوٰة ونشخ ما كان من اباحدية' اليفنا رداه ابودا وَوَص:١٣١ ج: ١'' باب تشميت العاطس في الصلوٰة''

میں۔ بہر حال معتدعلیہ قول یہی ہے کہ الحمد ملتہ کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی البتہ اولی کیا ہے؟ تو بقول ترندی فرض میں خاموش رہ کردل میں کہنا چاہئے وہور واپیم عن ابی حدیثہ اشار الیہ العلی القاری کہ اس میں احتیاط ہے۔

اعتراض ۔ صاحب تحفہ (2)نے کیا ہے کہ تحمید تو حدیث سے ثابت ہے(3) پھر خاموثی کا کیا طلب؟

جواب: _ممکن ہے کہ بیران دنوں کی بات ہو جب کلام فی الصلوٰ ۃ جائز تھا یا ابھی ابھی منسوخ ہواہوتو حبیبا کہ معاویہ بن الحکم نے ننخ الکلام فی الصلوٰ ۃ کے بعد جواب دیا تھا کما عندمسلم (4) وقد مر ٓ نفأ الیضاً۔

باب ماجاء في نسخ الكلام في الصلواة

رجال:_

حارث بن هبيل بالصغير ثقه بي-

تشریخ:۔

کلام فی الصلاۃ کی تفصیل گذری ہے ترندی کاعموماً صنیع یہ ہے کہ تعارض احادیث کے وقت نائے اور منسوخ ایک ساتھ ذکر کرتے ہیں منسوخ کو پہلے اور نائخ کو بعد میں لاتے ہیں گریہاں کلام فی الصلوۃ کے بارے میں ذوالیدین کی حدیث ذکر کی جس سے معلوم ہوتا ہے کہ کلام فی الصلاۃ جا تزہے پھر تین چارابواب کے بعد کلام فی الصلوۃ کے نئے کاباب باندھا ہے۔ اس میں اشارہ ہے کہ ان تمام ابواب کا تھم شروع میں تھا اب منسوخ ہے کلام فی الصلوۃ کی طرح صلوۃ فی العال منسوخ ہے کہ مکہ میں ضلع العال ثابت تھا جو آخر الامرین ہے صلوۃ الفجر میں تمام سال قنوت بھی منسوخ ہے۔ تشمیت العاطس فی الصلوۃ بھی منسوخ ہے پھر شنح کلام میں زید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ہے کہ یہ بیاشارہ ایک تو اس سے ملتا ہے کہ ذید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ایک تو اس سے ملتا ہے کہ ذید بن ارقم

⁽²⁾ تخفة الاحوذي ص: ٢٣٩ ج: ٦ (3) كما في رواية مصنفه عبدالرزاق ص: ٣٣١ ج: ٢ رقم حديث ٣٥٧٥ ولفظه اذاعطست وانت تصلى فاحمد في نفسك (4) صحيح مسلم ص: ٢٠١٣ ج: ١

مدنی بیں اور مکه مکرمه جاناان کا ثابت نہیں یعنی قبل البحر ة اور احد کے غزوہ میں ان کوچھوٹا سمجھ کرشمولیت کی اجازت نہیں دی گئی تھی ۔ دوسری بات بیہ ہے کہ' وقو مواللہ قائنین' مدنی آیت ہے للبذائن کلام مدینہ میں ہوا ہے نہ کہ مکہ میں کما قال الشافعی۔

باب ماجاء في الصلواة عندالتوبة

رجال:_

عثمان بن المغيرة ثقه بيں على بن ربيعة ثقه بيں۔ اساء بن الحكم كى عجل نے توثیق كى ہے حافظ نے صدوق كہا ہے۔ تر فدى ميں ان سے فقط بهى ايك روايت ہے۔ كم

تشرت:_

حضرت علی سے روایت ہے کہ جب بیل نی صلی الله علیہ وسلم سے کوئی حدیث ستما تو اللہ کو جتنا نفع منظور ہوتا تو اس حدیث سے جھے اتنانفع بخش دیے مقصد یہ ہے کہ بیل اس پڑھل کرتا اور جب کوئی صحابی روایت مجھے ہیان کرتا تو بیل اسے قتم دیتا (اور وجہ بینہیں تھی کہ بیل اس کوجھوٹا مجھتا بلکہ مزیدا طمینان کے لئے تھا کیونکہ خبر واحد میں تو ت آسکتی ہے لہٰذا بعد ازقتم مجھے کھل اطمینان ہوتا) اور ابو بکر نے حدیث بیان کی توصد تی ابو بکر یعنی وہ صدیت ہیں تو ت آسکتی ہے لہٰذا بعد ارقتم مجھے اطمینان حاصل ہوا۔ دوسرا مقصد یہ ہوسکتا ہے کہ چونکہ ابو بکر صدیت روایت بالمعنی محدیت ہوسکتا ہے کہ چونکہ ابو بکر صدیت کے قائل نہیں تھے جبکہ اکثر صحابہ روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے جو بکھے سنا ہے کیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مطلب یہی تھا؟ ابو بکر صدیت چونکہ روایت باللفظ کرتے تھے تو مقصد کی جو بکھے سنا ہے کیا نبی کوئی بندہ ایسانہیں جو گناہ کرے پھر کھڑے ہوکر طہارت حاصل کرے پھر نماز پڑھ کر اللہ سے معظم ہوا کرے پھر یہ آسے بہٹر میں کا اختال نہیں تھا اقتاب کے مذکورہ شخص اس آیت کا مصدات ہے۔ پھر یہ آسے بیٹر میں دوالنہ بین اذا فعلوا فاحث "الآیة استشہاد کا مقصد ہیہ ہے کہ مذکورہ شخص اس آیت کا مصدات ہے۔ اس سے معلوم ہوا کی عند التو بناز پڑھان مشر دع ہامام تر ذی نے مستقل باب اس کے لئے با ندھا تو بقول گنگوہی اس سے وہم

بدعت کوننی کرنامراد ہے کہ کوئی اس کو بدعت نہ سمجھے۔کوکب الدری کے کشی نے لکھا ہے کہ ظاہر بیہ ہے کہ اس باب سے اس نماز کا استخباب ٹابت کرنا جا ہتے ہیں۔

استغفار ماضی کے گناہوں پرہوتا ہے جبکہ تو بہ ماضیہ حالیہ اور استقبالیہ تمام گناہوں سے دستبر دارہونے اور نہ کرنے کے عزم کا نام ہے ای لئے استغفار دوسرے کے لئے صحیح ہے نہ کہ تو بہ پھر تو بہ میں ایک شرط یہ ہے کہ وگناہ آدمی سے سرز دہوا اس پر پوری طرح ندامت کا اظہار ہو۔ دوسری شرط یہ ہے کہ ان گناہوں کی معافی کا طلبگار ہو۔ تیسری شرط اس گناہ سے فوراً دستبر دار ہواور آئندہ کے لئے یوعزم ہو کہ میں یہ گناہ پھر نہیں کروڈگا۔ اور اگروہ کی کا حق ہو چوشی شرط یہ ہے کہ اس حق کا تدارک کیا جائے چاہے وہ حقوق اللہ ہویا حقوق العباد مثلاً نماز نہیں پرھی تو تضاء پڑھ لے ایال ضائع کیا ہے تو مال دے اگر تکلیف پہنچائی ہے تو بدلے کے لئے اپنے آپ کو پیش کرے یاس سے معافی طلب کرے۔

پھراگرگناه سری ہے تو سری توبہ کافی ہے اگرگناه جہری ہے تو جہری توبضر وری ہے مثلاً برسر منبر غلط فتوی دیا تو اس طرح توبہ کا اعلان کرنا جا ہے صلوٰ ہ توبہ میں کوئی سورت متعین نہیں۔

باب ماجاء متى يؤمر الصبى بالصلوة

رجال: ـ

حرمله کی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔عمد عبد الملک ان کی عجل نے توثیق کی ہے گر ابن معین نے تضعیف کی ہے ابن قطان کہتے ہیں کہ اگر چرمسلم نے ان سے روایت لی ہے گریہ بی ہیں لیعنی حرملہ اپنے ہیں۔ چاعبد الملک بن الربیع سے روایت کرتے ہیں۔

عن ابیہ مینمیر''عم''عبدالملک کی طرف عائدہ جن کا اب رہے بن سرہ ہے یعنی عبدالملک رہے ہے روایت کرتے ہیں'' رہے'' ثقہ ہیں۔

عن حده ای جدعبدالملک جوکه سره بین بیلفظ بفتح اسین وسکون الباء ہے بیصحالی بین ان کے غزوات

میں سب سے پہلے خندق ہان کے والد کے نام میں اختلاف ہے و بینہ التر مذی ہے۔ تشریح: ۔

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بچے کونماز کی تعلیم دوجب دہ سات سال کا ہوجائے اور جب دی سال کا ہوجائے اور جب دی سال کا ہوجائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ سے اس کو ماروسات سال زیادہ سے زیادہ مقدار ہے کہ چھسال کا بچہ بھی نماز پڑھ سکتا ہے اگر بچے کا مال ہے تو اس کی تعلیم میں اس کے مال میں سے معلم کو دیا جائے گا ور نہ اس کا ولی ذمہ دار ہوگا کہ وہ اس کی تعلیم پرخرچ کر بے مرا تعلیم صلاً قسے تعلیم ارکان وشرائط وغیرہ ہے۔

پھرسات ودس سال سے ظاہر یہ ہے کہ سات سال جب پورے ہوجا کیں آ تھویں میں واخل ہودئی۔
سال پورے ہوکر گیار ہویں میں واخل ہواس پر بیتھم نافذ ہوگا پھر ضرب بالخشہ نہیں بلکہ ہاتھ سے مار نامراد ہے
اور بیضرب تادیباً وانعتیا واللصلا ق ہے مقصد نکلیف دینانہیں اس سے ثابت ہوا کہ تادیباً مار ناجا تزہے جس طرح
ترک معروف پر مارا جاسکتا ہے قعل محر پر بھی مارا جاسکتا ہے۔ فقہاء نے تین تھیٹر لکھے ہیں وہ بھی ایسے کہ چہر سے
سے اجتناب کرے اسا تذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مار ناصح نہیں۔ روزے کا بھی بہی
تھم ہے کہ گیارہ سال میں اس کو عادت بنادینی چا ہے۔ اسی طرح مضاجع بھی اس عمر میں الگ کردیئے جا کیں۔
امام احمد واتحق اس حدیث کے ظاہر کے مطابق دس سال کے بچے پر نماز کے وجوب کا قول کرتے
ہیں آگرنہیں پڑھی تو اعادہ کرے گا۔

جمہور کے نز دیک بیتکم محض اعتیاد کے لئے ہے کہ سات سال میں سمجھانے سے دس سال تک اس کو عادت پڑ جائے۔(1) عادت پڑ چکی ہوگی اگر پھر بھی وہ ستی کرے تو مارا جائے تا کہ بلوغ تک عادت پڑ جائے۔(1)

نماز بعداز بلوغ فرض ہوگی کے مافی الحدیث رفع القلم عن ثلاثة صبی حتیٰ اذاحتلم (2) اگر انزال یا احبال نه ہوتو امام ابوضیفہ کے نزد کی سترہ سال اور صاحبین وامام شافعی وغیرہ کے نز کی پندہ سال حد

باب ماجاء متى يؤمر الصبى بالصلواة

⁽¹⁾ اس كى تائىدا بودا و دكى روايت سے ہوتى ہے د كيھيے ص: ۷۷ د ۸۷ ج: ا' نباب متى يؤ مرا لغلام بالصلوٰة '' (2) رواه الحاكم فى المستد ركص: ۹ ج: ۲' الر بن محلوب ومركوب''

بلوغ ہے یہ مفتی بہے۔(3)

دوسرامطلب بدبیان کیاہے کہ گیارہ سال میں بلوغ کا امکان ہے تو اس کو یا ہند کیا جائے۔

باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

رجال:_

احمد بن محمد الملقب بمر دوید ثقه وحافظ ہیں عبدالرحمٰن بن زیادالافریقی ضعیف ہیں کما قالہ التر ندی۔ عبدالرحمٰن بن رافع یہ بھی قاضی افریقہ ہیں اورضعیف ہیں عندالا کثر تا ہم ابن حبان فرماتے ہیں کہ ان کی حدیثیں ابن انعم یعنی پہلے والے عبدالرحمٰن افریقی کی وجہ سے منا کیربن گئی ہیں۔ بکر بن سوادہ ثقہ ہیں۔ عبداللہ بن عمرومکٹر بن صحابہ میں سے ہیں ان کا تذکرہ مقدمہ میں اجمالاً گذراہے۔ ☆

تشرت: ـ

حفرت عبدالله بن عمر و سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب سی کا وضولو ث جائے اور بقدر تشہد بیٹھ چکا ہوتو اس کی نماز صبح ہوئی۔ المعنی

امام ابو صنیفہ یے نزدیک اگر سہوا وضوٹوئے اور بقدر تشہد جلوس کرچکا ہوتو بھی اس پر واجب ہے کہ وضو کر کے سابقہ نماز پر بناء کر سے یا اعادہ کر سے کما مرفی اول الکتاب لیکن اگر وہ جان ہو جھ کر بے وضو ہوتا ہے تو اس کی نماز واجب الاعادہ ہوگی اور یہ جو مشہور ہے کہ امام ابو صنیفہ یے نزدیک خروج بصنع المصلی فرض ہے لہذا اگر قصداً قبل از سلام بے وضو ہوجائے تو نماز ہوگی اس کا مطلب سے ہے کہ فرض ساقط ہوگا کوئی فرض ہے۔دوسری صورت میں اتمہ ثلاثہ کے نزدیک فرض می نزمیں ہوگی۔ اس کی نماز نہیں ہوگی۔

بداختلاف ایک دوسرے اختلاف برمبنی ہے کہ سلام فی الصلوۃ فرض یا واجب؟ کما مرسابقاً بالنفصیل

⁽³⁾ كذافي معارف السنن ص: ٣١ ج:٨

حفیہ کے بزد کیے چونکہ واجب ہے تو ترک الواجب سے نماز واجب الاعادہ تو رہے گی مگر فرض ذمہ سے ساقطہ وگا عدم اعادہ پر مرتکب بمیرہ ہوگا۔ باب کی حدیث امام ابوصنیفہ ؓ کی دلیل ہے کہ جوآ دمی بقدرتشہد بیٹھ چکا ہو پھر تو ڑ دے تو جازصلونہ اس طرح اگر ضبح کے وقت مصلی پر بجدہ سہوواجب ہوقبل از سجدہ سورج طلوع ہوا تو نماز کامل ہوئی اوراعادہ کی ضرورت بھی نہیں۔معارف بحوالہ فتح 'بحراور درمخار (1)

باب کی حدیث پرترندی نے کہاہے کہاس میں افریقی ہے جو بقول امام احمد بن خنبل ویکی بن معین کے ضعیف ہے لہذا حنفیہ کا استدلال درست نہیں۔

جواب: ۔ اولاً یہ ہے کہ افریق کاضعف اختلافی ہے ان کا تقوی دیانت قابل اعتاد ہے حافظ میں ضعف تھا۔

جواب ۱: اس کے متابع موجود ہیں طحاوی (2) دار قطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) ہیم قل (5) بلکہ خودامام شافعیؓ نے حضرت علیؓ کے اثر کی تخ تلج کی ہے اذار فع راسم من آخر بحدة فقد تست صلوت ۔

شاہ صاحبؓ فر ماتے ہیں کہ میرا گمان بیہے کہ جب بقدرتشہد بیٹھ چکا ہو۔ بنوری صاحب فر ماتے ہیں کہ پیطن صحیح ہے کہ پہچی ودارتطنی میں قدرتشہد کی تصریح ہے۔

تا سُدا: حضرت ابن مسعود کی حدیث ابوداود (6) میں ہے ترندی نے بھی تعلیقاً نقل کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وقت تعلیم تشہد فرمایا اذاقلت هذااو قضیت هذا فقد قضیت صلو تك -

تائیرسا:۔روایت ابن عباس حلیہ (7) میں ہے زیلعی (8) نے حسن بصری ابن میتب عطا اور ابراہیم نخعی ہے اس معنی کے آثار قل کئے ہیں اس ہے دوباتیں معلوم ہوئیں۔

باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

⁽¹⁾ معارف السنن ص: ٣٣٣ ج: ٣ (2) شرح معانى لآ ثار ص: ١٩٣٣ ج: ١' باب السلام فى الصلاة الل بومن فروضها اوسلنها'' (3) دارقطنى ص: ٣٦٨ ج: ارقم حديث ٢٠٨٨ عن عبدالله بن عمر وُّ(4) مصنفه ابن الى شيبرص: ٩٥ اح: ٢' فى الذى يسقى عن او يرعف فى الصلاة " (5) بيهى كبرى ص: ٣٧ اح: ٢' بابتحليل الصلاة ولتسليم' (6) ص: ٣٣ اج: ۱' باب التعهد'' (7) بحواله معارف السنن ص: ٣٥ ج: ٣ (8) نصب الرابية للزيلعي ص: ٢٠ ج: ٢' باب الحدث فى الصلاة "

ایک بیر که حنفیه کا استدلال فقط روایت افریقی سے نہیں بلکه دیگر روایات بھی ہیں۔ دوسرا بیر کہ امام ابوطنیفہ اُس میں تنہا بھی نہیں۔

باب ماجاء اذاكان المطر فالصلواة في الرحال

رجال:_

ز ہیر بن معاویہ ثقہ ہیں ابوا بحق کی احادیث کے بارے میں ان کی حیثیت پر کلام پہلے (باب فی الاستنجاء بالحجرین میں) تفصیلاً گذرا ہے۔فلیز کراولیرا جع الم

تشریخ:۔

حضرت جابڑے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم نبی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ سفر میں تھے بارش ہوئی نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جواپنے خیصے میں نماز پڑھنا چاہے تو پڑھ لے رحل کا اطلاق کجاوے پر ہوتا ہے مگر مرادیبال مسکن ہے چونکہ سفر کا واقعہ ہے تو مرادر حل سے خیمے ہیں۔

اس سے معلوم ہوا کہ بارش بھی ان اعذار میں سے ہے جن کی وجہ سے ترک جماعت جائز ہے پھر کر مانی فرماتے ہیں کہ علت مشقت ہے لہذا تھنڈک ہو یا تیز ہوا چل رہی ہو پھر بھی آ دمی معذور سمجما جائے گا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ بارش کی کیا حدہ؟ ایک روایت (1) میں ہےاؤا کان مطروا بل فسلوا الحج میں ہےاؤا کان مطروا بل فسلوا الحج میں کے ساتھ میں مانع میں مانع ہے۔ البتہ متعددروایات سے یہ ضمون ثابت ہے اذا ابتہ است

باب ماجاء اذاكان المطر فالصلوة في الرحال (1) رواه الحاكم في المستدرك ص: ١٩٣٠ج: ('الصلوة في الرحال يوم الجمعة''

النعال فالصلوة فى الرحال (2)ليكن چونكه مدينه منوره كى مسجد كى جهت پخته نتهى اور فرش بهى پخته نهيں تقا تو تھوڑى بارش بھى مانع ہوتى تھى الہذا آج كل كى مساجد كواس پر قياس كرنا سيح نہيں اس وجہ سے امام محمد نے لكھا ہے كہ بدرخصت ہے افضل يہى ہے كہ جماعت ميں شامل ہوجائے كہ ان كے زمانے تك چھتوں كا انتظام ہو گيا تھا فقط راستے كا مسكلہ تھا آج تو يہ بھی نہيں البذا آج كل نسبة جماعت زياده مؤكد ہے للبذا بارش كے باوجود آنے والے كوزياده ثواب ملے گا۔

باب ماجاء في التسبيح في ادبار الصلوة

ابن عباس سے روایت ہے کہ فقراء صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے فرمانے گئے یارسول اللہ مالدارلوگ بھی نماز پڑھتے ہیں اوروزے رکھتے ہیں مگر چونکہ ان کے پاس اموال بھی ہیں تو صدقات اواء کرتے ہیں غلام آزاد کرتے ہیں تو وہ ہم سے سبقت لے جاتے ہیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ۱۳۳ مرتبہ اللہ اللہ اللہ ہر نماز کے بعد کہوتو تم سبقت پالو گے اور بعد والے لوگ تم سبقت عاصل نہیں کرسکیں گے۔
پرسبقت حاصل نہیں کرسکیں گے۔

اعتراض: ۔ یہ امور مہل ہیں اور جہاد وغیرہ مشقت کے امور ہیں تو آسان عمل مشقت طلب افعال پر کس طرح فائق ہوسکتا ہے؟

جواب: یہ ہے کہ بھی زیادہ اخلاص کی وجہ ہے آسان عمل پر مشقت والے عمل سے زیادہ تواب مات ہے نیز فقیر چونکہ کا فی نعم سے محروم ہوتا ہے تواس کا الحمد للد کہنا شکر بھی ہے صبر بھی اورغنی کا الحمد للد کہنا شکر ہے صبر نہیں لہٰذا فقیر کوزیادہ تواب ملے گا۔ پھر تسبیحات کے بارے میں متعدد روایات ہیں بقول حافظ عراقی بیہ تمام مصنفہ میں صدیث کے بارے میں علامہ ابن مجر فرماتے ہیں کہ مجھے بیصد یث نہیں ملی تنظیم آلحبیر ص: ۸۰ ج: ۲ تحت رفع ۵۱۵ البتہ مضمون حدیث کے بارے میں علامہ ابن مجر فرماتے ہیں کہ مجھے بیصد یث نہیں ملی تنظیم آلحبیر ص: ۸۰ ج: ۲ تحت رفع ۵۱۵ مصنفہ البتہ مضمون حدیث کے لئے رجوع فرمائے ابن ملجہ ص: ۱۷ 'نباب الجماعة فی اللیلة المطیر ق'' اس کے علاوہ اس مضمون کی عبد رکھ کے بیرو دوروقطنی اور مند احمد اور ابوداؤد میج ابن خزیمہ مجم طبر انی اورضیح ابن حبان مشدرک حاکم مصنفہ عبد الرزاق وغیرہ میں بھی ہے۔ بحوالہ حاشتہ تنظیم ص: ۲۵ بی بیروت

طریقے جائز ہیں بہتروہ ہےجس میں اذ کارزیادہ ہوں۔

پھراگراس محدود درجے سے تجاوز کیا تو عندابعض چونکہ اس میں حکمت ہوگی تو اضافہ نہیں کرنا چاہیے لہذااضا نے کی صورت میں اگر چیفس تحمید کا ثواب تو ملے گا گروہ ثواب نہیں ملے گاجواس کے ساتھ مخصوص تھا۔ عندابعض جب اس مقدار سے ثواب حاصل کیا تو زیادتی سے اثر نہیں پڑنا چاہیے۔

پھراہن تیمیہ وابن قیم نے اس پرزور لگایا ہے کہ دیرائش جزء من اُٹی ہوتا ہے جیسے دیرالدابہ جزء دابہ ہے البندا جواب ہے لہذا جوادعیہ ما تو رہ ہیں یا تسبیحات ہیں ان کوسلام سے پہلے پورا کرنا چا ہیے۔ ابن قیم نے زادالمعاد میں ککھا ہے کہ جوادعیہ ما تو رہ ہیں توسلام سے پہلے مانگے اگر بعد میں مانگنا چا ہے تو وہ درور تسبیحات پڑھ لے پھر دعا کر بے تو وہ دعا د برتسبیجات ہوگی نہ کہ دیرصلوٰۃ۔

فقہائے حنفیہ میں سے بعض نے بیفرق بیان کیا ہے کہ جن نمازوں کے بعد سنن ہیں تو تسبیحات بعداز سنن ہونی چاہیے بعض فرق کرتے ہیں کہ امام کے لئے بقدراللہم انت السلام الخ بیشن چاہیے نیادہ مکروہ ہے البتہ مقتدی کو اختیار ہے چاہے فوراً کھڑا نہ ہواور بیت بیجات پڑھ کر پھر سنن پڑھے یا چاہے تو امام کی طرح جلدی کھڑا ہو۔ مگر عام فقہاء امام ومقتدی میں فرق فہ کورے قائل نہیں ہیں۔اور جن نمازوں کے بعد سنن نہیں مثل فجر وعصر تو اس میں دونوں برابر ہیں البتہ امام کے لئے زیادہ دیر تک رو بیقلہ بیٹھنا مکروہ ہے۔

باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

رجال:_

عمر بن الرماح متكلم فيه بيں _عمرو بن عثمان مستور بيں _عن ابيہ يعنی عثمان بن يعليٰ بي بھی مجہول ہيں _

> عن جده مرادیعلیٰ بن مرهٔ بیں جو صحابی بیں حدیبیہ وبعد ہاکے غز وات میں حاضر رہے۔ ﷺ تشریخ: ۔

حضرت عمروبن عثمان اپنے دادا سے نقل کرتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں سخے تو ہم ایک تنگ جگہ میں پہنچ (وادی) پھر اوپر سے بارش ہوئی نیچے کیچڑ بن گئ آپ نے اذان دی سواری پر اور اقامت کی سواری پر نماز پڑھائی رکوع و بجود دونوں اشار سے سے کئے البتہ سجدہ رکوع سے اخفض تھا۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ سواری پر نماز کی شرق حیثیت کیا ہے؟ دوسرا یہ کہ الگ الگ سواریوں پر جماعت ہوسکتی ہے کنہیں؟

پہلامسکلہ تفصیلاً گذر چکا ہے۔ دوسرے مسکے میں بین الفقہاء اختلاف ہے امام ابوحنیفہ وابو پوسف کے نزد یک الگ سواریوں پر جماعت جائز نہیں بلکہ اگر نماز کی فوتکی کا اندیشہ ہواور نیچا ترنے کی گنجائش نہ ہوکہ ویشن کا خطرہ ہویاز مین نجس ہے یا کیچڑ ہے تو انفرادی نماز ہوگی نہ کہ جماعت ہے۔

البتہ اگر دوآ دمی ایک سواری پر ہیں تو جماعت ہو علی ہے تا ہم کیچڑ کی صورت میں اگر آ دمی کے پاس دا بہ نہ ہوتو کھڑے کھڑے نماز پڑھ لے کہ کم از کم قیام تو حاصل کر یگا البتہ کیچڑ کی اتنی مقداراس عذر کے لئے ضروری ہے کہ جس میں عندالسجدہ چبرہ رکھنے سے گھس جا تا ہو۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کے نز دیک جماعت جائز ہے کہ امام کی سواری آ گے ہواور مقتدی پیچھے ہوں۔

شیخین کا استدلال آیت قرآن (1) ہے ہے "واذا کنت فیہم فاقمت لہم الصلوہ"، "فان حفت فرجالاً" یعنی جماعت کے لئے صفوف باندھنا ضروری ہے اگر صفول کا انتظام نہ ہو سکے تو فرجالاً یعنی فرادی نماز پڑھے۔اورسواریوں پراتصال صفوف نہیں رہتا لہذا جماعت جائزنہ ہوگ۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کا استدلال باب کی روایت سے ہے لیکن جواب بیہ کہ اس میں دوراوی ہیں ایک عمر بن رماح بیہ تنکلم فیہ ہے ایک عمر و بن عثمان بن یعلیٰ بیم مجبول ہے لہذار وایت قابل استدلال نہیں۔

جواب ۱: ۔ اگرضیح مان لیں تو یہ جماعت پردلالت نہیں کرتی البتہ نماز انفراد آہوئی گرنی سلی اللہ علیہ وسلم مقدم ہوئے کہ ایس کرنا افضل ہے۔ مثلاً فتح القدیر میں ہے کہ اگر ایک آدی تلاوت آیت بحدہ کرے اور باقی س لیں تو قاری آئے کھڑا ہوجائے اگر چہ جماعت نہیں ہوگی حتی کہ حدث قاری سے سامعین کے بحدے پراٹر نہیں پڑھے گا۔ شاہ صاحب نے مثالیں ذکر کیں ہیں کہ انفرادی نماز کے باوجود بھی راوی صلی بناسے تعبیر کرتا ہے گویا نفس شمولیت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے اپنے اپنے فیصے میں نماز اواکی مگر راوی یصلی بنا کہتا ہے۔ مسلم (3) میں ہے کہ تبوک سے واپسی پرض کے وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم قضا ہے حاجت کے لئے گئے مغیرہ بن شعبہ ساتھ تھے در کرنے پر عبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھائی نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسبوق تھے راوی یصلی بنا النبی سے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا عبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھائی نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسبوق تھے راوی یصلی بنا النبی سے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ باب کی روایت میں بھی راوی نے تعبیر کی ہے جماعت سے حقیقت میں جماعت نہیں ہوئی۔

جواب ۱۰ - مدنی نے دیا ہے کہ بیروا تعداس وقت کا ہے جب مقتدی کی نماز امام کے تا بعنہیں تھی جیسا کہ مسبوق پہلے اپنی نماز کمل کرتا پھرامام کے ساتھ شرکت کرتا مگر بعد میں بیچکم منسوخ ہوگیا۔

حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اذان دی اس لئے بعض کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان تبییں دی اور

باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

⁽¹⁾ سوره نساء آیت:۲۰۱(2) بحواله معارف اسنن ص:۳۲ ج:۳

⁽³⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٣٠ج: ا'' بإب المسح على الخفين''

ترندی کی روایت میں اختصار ہے۔ داقطنی (4) میں ہے فامر المؤذن فاذن بعض میں فامر بلالاً فاذن للبذا آئیس لینی ترندی میں اختصار ہے یا پہنست مجازی ہے جیسے بنی الامیر المدینة ۔

باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة

اس باب سے مقصد بعض اہل صدیث کی تر دید ہے جواجتہا د فی العبادت کو بدعت قرار دیتے ہیں گر معلوم ہوا کہا جتہا د فی الصلوٰ قصیح ہے ہاں تعمق فی الدین صیح نہیں ہے۔

مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ آپ نماز پڑھتے یہاں تک کہ پاؤں متورم ہوجاتے تو کہا گیا کہ آپ اتی محنت کرتے ہیں حالانکہ آپ کے اگلے بچھلے سارے ذنوب معاف کردئے گئے ہیں تو فر مایا افلاا کون عبدا شکوراً ہمزہ استفہام صدارت کلام کو مقتضی ہے اور فاء توسط کو مقتضی ہے قول زخشری کے مطابق عبارت میں یوں تقدیر ہے الرک الصلاۃ فلا اکون عبدا شکوراً یعنی شرافت کا تقاضا تو یہ ہے کہ جب اللہ نے احسان کیا تو میں شکر گذار بندہ بنوں فان الانسان عبدالاحسان سب سے زیادہ محن اللہ ہے تو زیادہ عبودیت اس کی ہونی چاہیے گویا عبادت بطور شکر بھی ہوتی ہے۔ یہاں دواعتر اض وارد ہوتے ہیں۔

اعتراض اندیبان نی صلی الله علیه وسلم سے کہا گیا کہ آپ کے سارے ذنوب معاف کے گئے ہیں تو مغفرت ذنوب مقضی ہے وجود ذنوب کو۔ شرح عقا کد ہیں ہے کہ انبیاء علیم السلام کذب سے بالا جماع معصوم ہیں البتہ بعضوں نے قاضی باقلانی کی طرف مسنوب کیا ہے کہ ان کے نزدیک انبیاء سے کذب سہوا صادر ہوسکتا ہے۔ قاضی عیاض کہتے ہیں کہ باقلانی کا مطلب یہ ہے کہ جو کذب عمرا ہے اس کا صدور انبیاء سے حال ہے دیل سمعی دلیل عقلی اجماع اور مجز ہے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پریقین کون کریگا؟ در سہوا کذب ممنوع ہے سمعا عقلاً واجماعا دلیل مجز اتی کے بناء پر ممنوع نہیں۔ خلاصہ یہ وا کہ صدور کذب انبیاء سے حال ہے اس طرح صدور کفر بھی انبیاء سے قبل اللہ قاور بعد اللہ قائیں ہوسکتا شیعہ (تقیہ) خوف کے وقت کفر کے اظہار کے قائل ہیں دلیل یہ ہے کہاگر وہ تھیۃ اظہار کفرنہ کریں تو جان کو خطرہ ہوگا۔

⁽⁴⁾ دارتطني ص: ٣٦ بحواله عارضة الاحوذي ص: ٣ كماح: ٢ ايضاً رواه احمد بحواله عارضة الاحوذي

جواب:۔موئ کوفرون کے سامنے ابراہیم کونمرود کے سامنے جان کا خطرہ تھا اس کے باوجود تقیة ً اظہار کفزنہیں کیا یہاں تک کہعض نے جان بھی دے دی۔

باقی گناہوں کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ گناہ یا صغائر ہونگے یا کہائر اس طرح عمد آہونگے یاسہوا یا خطا اور قبل الدو قاہونگے یا بعدالدو قاتو کل آٹھ احتمالات ہوگئے ان میں صدور کہائر عمد ابعد الدو قانہ ہونے پر اجماع ہے۔حشوبہ جواز کی قائل ہے مگر وہ مضراجماع نہیں کہ شرذ مہ قلیلہ ہے۔ دوسرے احتمالات میں شیعہ ومعتزلہ کا فد ہب واضح ہے کہ صدور صغائر و کہائر دونوں نہیں ہو سکتے۔

اہل سنت والجماعت کے اقوال مختلف ہیں کیکن شرح عقا کد کے مقابلے میں شرح مقاصد وشرح مواقف میں نسبة زیاد واچھاموقف ہے کہ عندالجمہو رہرتنم کے گناہ انبیاء سے صادر نہیں ہو سکتے۔ کذا قال بحرالعلوم

جن کے نزدیک انبیاء سے صغائر صادر ہو سکتے ہیں تو وہ ذنب سے مراد صغائر لیتے ہیں۔ مطلب یہ ہوگا کہ اگلے پچھلے سارے کے سارے صغائر معاف ہیں۔ جمہور کے نزدیک صغائر کا صدور بھی نہیں ہوسکتا تو ذنب سے مراد خلاف الاولی ہے کہ بیمعاف ہیں۔

اعتراض: فلاف اولى توجواز كاشعبه بيتواس برمواخذه بين تومغفرت چهعنى دارد؟

جواب:۔حسنات الابرارسیئات المقر بین یعنی خلاف اولی اگر چه باعث عذاب نہیں مگر یہ اعلی درجات تک لے جانے والے نہیں توان کی معانی کی ضرورت تھی۔

اعتراض ۲: لغزشیں تو تمام انبیاء کر معاف ہیں تو اس طرح عفو کاعلم صرف نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو کیوں دیا؟ باقی کو کیوں نہیں ۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم کو قیامت کے دن شفاعت کرنے کے لئے منتخب کیا گیا ہے اور مقام محمود کے لئے چنا گیا ہے تو اس کے حصول کے لئے سخت محنت کی ضرورت تھی اس لئے آپ کوآ گاہ کیا گیا تا کہ تیاری شروع کریں۔

بظاہر صدیث باب کا واقعہ اس وقت کا ہے جب سورہ مزل میں رات بھریعنی اکثر کیل نماز کا حکم دیا گیا بھرایک سال بعداس کومنسوخ کردیا گیا۔

باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة

رجال:_

حن سے مراد بھری ہیں۔ حریث بن قبیصہ تقریب میں ہے کہ زیادہ مشہور قبیصہ بن حریث ہے بعنی بالعکس صدوق ہیں۔ ☆

تشريخ:_

حریث بن قبیصہ کی روایت باب میں لائے ہیں اس معلوم ہوا کہ فرائض کی تکمیل نوافل سے ہوگ مگرصورت کیا ہوگی اس میں اختلاف ہا کی قول ہے ہے کہ نوافل سے فرائض کا تدارک نہیں ہوسکتا لہٰذااگر فرض نماز قضاء ہوتو زندگی بھر کے نوافل اس کا کفارہ نہیں اس قول کے مطابق یہاں تکمیل سے مرادخشوع وخضوع کے نقصان کی تکمیل ہے۔ یعنی اگر فرائض میں کوئی کمی وکوتا ہی ہوئی ہوئی ہے تو نوافل اس کا جبیرہ ہونگے۔

دوسرا قول ابن العربی کا ہے کہ پھیل فرائض ہے ہے کہ اگر نماز رہ گئی ہے اور وہ نہ پڑھ سکا ہوتو اسکی کمی کو نوافل سے بورا کیا جائے گا کہ سات سونوافل ایک فرض کے بقدر ہوئگے۔

تیسرا قول ابن عبدالبر کا ہے کہ اگر فرض نماز سہوا چھوٹ گئی ہویا آ دمی سوتا رہا نماز قضا ہوگئی تو اس کی پیکیل نوافل سے ہو کتی ہے گرقصدا چھوڑنے کی صورت میں چونکہ ریکیرہ ہے تو نوافل کفارہ نہیں بن کتے۔

اعتراض: یہاں سے معلوم ہوا کہ پہلا حساب نماز کا ہوگا مگر بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ دم وقصاص کا حساب ہوگا بیتعارض ہے۔

باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ٩٦٤ ج: ٢' أباب القصاص يوم القيامة '

جواب ا: که حساب و کتاب اولا نماز کا ہوگالیکن فیصلہ اولا و ماء کا ہوگا۔ اور نسائی میں (2) اس جواب کی طرف اشارہ ہے کہ اس میں نماز کے لئے لفظ حساب استعال ہوا ہے اور دم کے لئے لفظ قضاء استعمال ہواہے۔

جواب۲: نمازی روایت کا مطلب بیہ کہ حقوق اللہ میں اولا نماز کا حساب ہوگا اور حقوق العباد میں اولا خماب دماء کا ہوگا۔ اولاً حساب دماء کا ہوگا۔

باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل

رجال: ـ

محمد بن رافع النيسا بورى ثقد بين _اسحاق بن سليمان كوفى الاصل اورثقه بين _

مغیره بن زیاد موکما قال الترفری عطاء سے مرادا بن الی رباح ہیں 'قال اسو حنیفة مالقیت افصل من عطاء ''ابن سعد نے کہا'' انتهت الیه الفتوی بمکة ''ابن عباس سے کسی نے مسئلہ یو چھاتو فرمانے گے ''یااهل مکة تحتمعون علی وعند کم عطاء'' میں وفات ہوئے۔ ☆

تشرت: ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے روزانہ بارہ رکعت سختین مداومت کے ساتھ پڑھیں اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا چاقبل الظہر دو بعد الظہر دو بعد مغرب کے دو بعد العشاء دقبل الفجریہ بارہ ہوگئیں۔ان کوسنن روا تب کہتے ہیں صاحب سفر السعادت نے عصر کی سنت کو بھی روا تب میں شار کیا ہے۔روا تب من الرقوب بمعنی دوام وثبوت بمقابلہ حرکت کے آتا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

⁽²⁾ص:١٦٢ج:٢''باب تعظيم الدم''

نے اس نماز پر مداومت فرمائی ہے تو اس کوروا تب کہتے ہیں۔سنت روا تب میں برنبست سنن زوا کد کے تاکید زیادہ ہوتی ہے۔اس سے پیمسئلہ معلوم ہوا کہ دن میں بارہ رکعت سنت مؤکدہ ہیں البستہ امام مالک کے نزدیک سنن مؤفت نہیں لیعنی کوئی انضباط عدد مقرر نہیں تحدید نہیں۔

ایک جماعت جن میں ابن تیمیہ بھی ہیں ان کا کہنا ہے بل از جمعہ من ثابت نہیں جمہور کے زویک سنن کی تعداد متعین ہے گراس میں اختلاف ہے کہ یہ تعداد کتنی ہے؟ توامام شافعی کے زویک وس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل بارہ ہیں اس کی بنیاداس پر ہے کہ بل الظہر سنن کی تعداد امام شافعی کے نزدیک دو ہے حنفیہ اور جمہور کے نزدیک چار ہیں۔ امام تر ذری نے باب ماجاء فی الا ربع قبل الظہر کا باب با ندھا ہے۔ (ص ۹۲) چر فرمایا۔

والعسل على هذاعند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وقال بعض اهل العلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد

امام شافعی واحد سے ایک روایت جاری ہے گر دوسلیمتین کے ساتھ اس اختلاف کی بنیا دیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وایت میں صلی اللہ علیہ وایت میں مسلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وایت میں مسلی اللہ علیہ وایت میں حضرت عائشہ وغیرہ کی روایات میں میں مشلا اس باب کی اول حدیث عن عائشہ ہے اس میں قبل الظہر حیار کا ذکر ہے۔

حیار کا ذکر ہے۔

اس باب کی دوسری حدیث ام حبیب سے مروی ہے اس میں چار کی تصریح ہے اور اس کور ذی نے حسن صحیح قرار دیا ہے۔ تیسری روایت عن علی ہے جور ذی میں باب ماجاء فی الاربع قبل الظہر میں مروی ہے اس میں نی صلی اللہ علیہ وسلم یہ عملی قبل الظهر اربعاً فی الاربع قبل الظهر اربعاً و بعد هار کعتین پھرا یک باب چھوڑ کر باب آخر (۹۷) میں عن عائشه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذالم یصل اربعاً قبل الظهر صلا بمن بعد بالمام ترذی نے اس کو حن قرار دیا ہے اورای باب میں ام حبیب کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار ای باب میں کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار ای باب میں

عنبسه ابن البسفیان فلی روایت ہے جواسی مضمون کی ہے بیتمام روایات قبل الظهر چار رکعات سنن پر ناطق بیں۔ دوسری قتم کی روایت ابن عمر سے مروی ہے جس سے دور کعتوں کا ثبوت ماتا ہے جسے ترذی نے باب ماجاء فی الرکھتین بعدالظہر میں روایت کیا ہے (۹۲) عن ابن عسر صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ۔

جہورنے چاررکعت والی روایت کوتر جیح دی ہے۔ایک وجہ بیہ ہے کہ کثیر روایات اس پر ناطق ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلی ہیں۔ اور عملی ہیں۔ مجب جبکہ دوکی روایت صرف عملی ہیں۔

ابن جریرطبری فرماتے ہیں کہ اکثر نبی سلی الله علیہ وسلم کاعمل چار پر ہے اوراقل عمل ووکا ہے۔علامہ عنی عمدة القاری ہیں فرماتے ہیں کہ چارا کشر سنت ہیں دو اقل ہیں اورا کشر میں تو اب زیادہ ہوتا ہے۔ شیخ عبدالحق محدث وہلوی نے لمعات میں ایک وجنطبی کی یوں بیان کی ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم گھر میں چار پڑھتے جس کا علم از واج مطہرات کو تھا اور مسجد میں دورکت پڑھتے جس کا مشاہدہ ابن عمر نے کیا پس یا تو تطبیق یوں ہوگی کہ روئی کہ روئی کہ ورئی کہ ورئی کہ وارشافی واحمہ کل بمارائی یا یوں ہوگی کہ جمہورا ورعا کشہ نے چارکوسنن قبلیہ قرار دیا اور دوکو تحیة المسجد جبکہ ابن عمرا اورشافی واحمہ نے دوکوسنن قبلیہ اور چارکوسنت زوال قرار دیا۔ کہ روایت میں ہے ان ابو اب السماء تفتح فی ھذہ الساعة فاحب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں ہیں ہے کہ سئل الراوی یارسول الله ایفصل بینھی بسلام فقال لا رواہ محمد فی مؤطاہ ص ۱۹۲۰' باب صلوٰ ق الطوع بعد الفریضة 'کہذا صراحۃ اہام شافی واحمد کی را ہے ک

ال مين كلام بوائے كم باره سنتول مين زياده مؤكد كوئى تنتيل بين ؟ ذكر المحشى ان فى الكفاية شم ترتيب السنن ذكر الحلوانى اقوى السنن ركعتا الفجر ثم سنة المغرب ثم التى بعد الظهر فانها سنة متفق عليها والتى قبلها مختلف فيها ثم التى بعد العشاء ثم التى قبل الظهر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العام وزاد وذكر الحلوانى الافضل ان يودى كلها فى البيت.

باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

رجال:_

صالح بن عبدالله نزیل بغداد تقدین _زراره بضم الراء المجمد ہے قاضی بصره اور تقدیس _ سعد بن هشام ثقه استشهد بارض الهند_ ﴿

تشريخ: ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ فجر کی دور کعتیں دنیا ومافیہا سے بہتر ہیں اگر چہاس میں گنجائش ہے کہ مراد دور کعت فرض فجر ہوگر حمد ثین سنن لیتے ہیں پھر یہ خیر یت اضافی نہیں کہ یہ بہتر ہیں وہ بہتر نہیں بلکہ بیان واقع کے لئے ہے کہ اس پراتفاق ہے کہ سیجہ وہلیلہ خیر من الدنیا ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے لینی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے لینی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا زعم باطل کرنا مراد ہے جو متاع دنیا ہیں بہتری سیجھتے ہیں ای طرح اور روایت سے بھی سنن فجر کی فضیلت ثابت ہو ولطرد تکم افغیل لاتو ہما جو والے روای کہ وجہ ہے کہ حسن بن زیاد کی روایت میں امام ابو حنیفہ سے اس کا وجوب منقول ہے کما ہومنقول عن المسمر کی بہی وجہ ہے کہ امام مختد سے انفرادی طور پر اس کی قضاء مردی ہے لینی اگر ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشسست پڑھ لے ۔عرف الشذی میں شیخین سے بھی ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشسست پڑھ لے ۔عرف الشذی میں شیخین سے بھی ایک روایت اس کے مطابق نقل کی گئی ہے اور فرضوں کے ساتھ قضاء ہو جائے تو عند اللاحناف اتفاق ہے کہ قبل اگروال مع الفرض اس کی قضاء ہو گی۔

قال الشاہ یہ جومشہور ہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں تو اس کا مطلب یہ ہے کہ خروج وفت کے بعدوہ تا کید

باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

⁽¹⁾رواہ ابوداؤد ص: ۱۸۲ج: ۱' باب فی تخشینهما' ، فجر کی دورکعت سنت کی اہمیت کے لئے احادیث دیکھیئے مسلم ص: ۲۵ و ۲۵ ج: الیضا نسائی ص: ۲۵۴ج: ۱

نہیں رہتی فس قضاءتو بی صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جیسے کہ روایت عاکشہ سے ثابت ہے ان السب صلی الله علیه و سلم کان اذا لم یصل اربعاً قبل الظهر صلاهن بعدها (۹۷ باب، خر) عنامیا وردر مخاریل ہے کہ قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة البت طلوع شمس سے پہلے اور فرض کے درمیان قضاء نہیں ۔ کماسیجی انشاء اللہ

باب ماجاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراء ة فيهما

رجال:_

ابو ممار کا نام حسین بن حریث ہے تقد ہیں۔ ابواحد کا تعارف امام ترندی نے کرایا ہے تا ہم توری کی روایات میں ان سے لطی ہوتی تھی۔ سفیان سے مراد توری ہیں۔ ہے

تشرت: ـ

ابن عرضے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی ایک مہینے تک گرانی کرتار ہاتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم فجر کے فرض سے پہلے دور کعتوں میں قل یا یہا الکا فرون اور قل ہواللہ احد پڑھتے تھے۔معلوم ہوا کہ دو سنن فجر میں تخفیف قراءت ہوگی اور ان دوسنتوں میں بید وسورتیں مسنون ہیں البتہ بحرالرائق میں ہے کہ جن نماز وں میں مخصوص سورتیں مسنون ہوں اکثر وہ پڑھنی چاہئے گر کبھی تبدیلی بھی کرنی چاہئے تا کہ دیگر سورسے اعراض کی شکل نہ ہے۔ اس روایت میں روئی مالک ہے جو فجر کی سنن میں ضم سورت کے قائل نہیں۔

دلیل حدیث عائشہ کے کہ اتن جلدی نبی صلی اللہ علیہ وسلم یہ دور کعتیں پڑھتے کہ مجھے پیٹیس چاتا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں فاتحہ پڑھی ہے یانہیں۔(1) متفق علیہ

باب ماجاء في تخيف ركعتين الفجر والقراء ة فيهما

⁽¹⁾ رواه البخاری ص:۱۵۱ج:۱' باب مایقر اُفی رکعتی الفجر' الیناصیح مسلم ص:۲۵۰ ج:۱' باب استحباب رکعتی سنة الفجر والحده علیماالخ''

جواب: بیہ کہ عائشہ کا شک اس کوستاز منہیں کہ اس میں ضم سورت نہ ہو ہاں بیہ معلوم ہوتا ہے کہ قراءت مختصر ہوتی خصوصاً جبکہ صرح کر دوایت میں ضم سورت ٹابت بھی ہے۔خود عائشہ سے ابن ماجہ (2) میں ان دوسورتوں کا فجر کی سنتوں میں صراحة ذکر آیا ہے۔

صاحب تحفد نے حنفیہ پرایک اعتراض کیا ہے کہ ان کے ہاں فجر کی سنتوں میں تطویل قراءت مستحب ہے جو صریح روایات کے خلاف ہے اور استحباب کی روایت امام طحاوی نے (3) امام ابو صنیفہ سے نقل کی ہے و نقل روایة حسن بن زیاد قال ابو حنیفہ رہما قراء ت فی رکعتی الفحر جزئین من القران۔

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے دیا ہے کہ یہ استجاب مطلقا نہیں بلکہ اس کے لئے ہے جو تہجد کا عادی ہواور
کسی دن تہجد کا موقع نہ ملے تو اس کی لئے تطویل قراءت کی گنجائش ہے۔ تا کہ حزب پورا ہواور اس طرح کی
روایت حضرت عمر ہے بھی ہے اور امام مالک ہے بھی ہے کہ تہجد کی عدم ادائیگی کی صورت میں سنن فجر کے ساتھ
اس کی قضاء پڑھ سکتا ہے اور ایما ہے اس کی تائید ہوتی ہے کہ ربما بمعنی قلما ہے۔

سنن فجر میں تخفیف کی حکمت میں بعض علاء فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ فرض کے لئے جلدی فارغ ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ بیاول صلو قالیل کے مشابہ ہوجائے چونکہ صلوق اللیل کے شروع میں رکعتین خفیفتین مشروع ہیں تو صلوق النہاری ابتدا بھی رکعتین خفیفتین ہے ہوتا کہ موافقت ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ چونکہ سنن فرائض کے لئے مکملات ہوتی ہیں تو اس میں اگرزیادہ وقت صرف ہوگا اور کمی قراءت ہوگی تو اصل جو کہ فرائض ہیں اس میں نشاطنہیں رہے گا۔

⁽²⁾ ص: ٨٠' باب ماجاء فيما يقر أفي ركعتين قبل الفجر''

⁽³⁾ شرح معانى الآ ثارص: ٩ ٢٠ ج: ١' باب القراءة في ركعتى الفجر''

باب ماجاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

رجال:_

عبدالله بن ادریس الکونی فقیه عابداور ثقه ہیں۔ابوالنضر کانام سالم بن امیدالمدنی ہے ثقہ ہیں۔ نوٹ: یہاں ترندی میں شاید کتابت کی غلطی سے ابی کالفظ رہ گیا ہے یہ نضر نہیں بلکہ ابی النضر ہے کماعندا بی داؤد باب الاضطحاع بعد ہااس میں سالم ابی النضر کی تصریح ہے۔

ابي سلمه هو ابن عبدالرحمن_☆

تشرت :_

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ قالت نی صلی اللہ علیہ وسلم جب فجری دور کعت سنت پڑھتے تو اگر مجھ سے بات کی ضرورت محسول فرماتے تو کر لیتے ورنہ نماز کے لئے نکل جاتے ۔ مسلم (1) میں روایت ہے۔ عن عائشة قبالت کیان النبی صلی الله علیه و سلم اذاصلی رکعتی الفحر فان کنت مستیقظة حدثنی و الا اضطحم

فجر کی سنتوں کے بعد کلام کرنے کی حیثیت میں اختلاف ہے بعض فقہائے حفیہ ای طرح امام احمد واسخق کی طرف منسوب ہے کہ اگر بعد سنن با تیں کیس تو سنت باطل ہوجائے گی مگر مفتی بہ عند الحفیہ عدم بطلان کا قول ہے۔ البتہ با تیں نہیں کرنی چاہئے کہ باتیں کرنا غیر مرضی بہ ہے۔ یہی جمہور کا مسلک ہے امام مالک سے بھی مدونہ نے نقل کیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ فرض سے پہلے سنن کا مقصد ریہ ہوتا ہے کہ فرض کے لئے آدمی نشاط بیدا کر سے لہذا سنتوں اور فرضوں کے درمیان وصلہ ہوتا ہے جس کے ٹوٹے کا اندیشہ ہوتا ہے نیز سنن کے بعد وہ فرض کے انتظار میں ہے تو لا یعنی باتیں نہیں کرنی چاہئے اللا ماکان من ذکر اللہ او مالا بدمنہ۔

باب ماجاء في الكلام بعد ركعتى الفجر (1) صحيحمسلمص: ۴۵۵ ج: ('باب صلوٰة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم''

قال ابن العربی کے طلوع فجر کے بعد خاموث رہنا ما اور نہیں البت نماز کے بعد طلوع شمس تک خاموث رہنا چاہئے ان کا اشارہ روایت انس کی طرف ہے مین صلی الفحر فی جماعةِ ثم قعد یذکر الله حتیٰ تبط لع الشمس ثم صلی رکعتین (2) تو اس کو پورے مرے وج کا تو اب طے گا۔ البت عند البعض طلوع فجر کے بعد نماز تک با تیں کرنا مکروہ ہے۔ صحابہ میں عبد اللہ ابن مسعود اس کے قائل ہیں۔ طبر انی (3) کی مجم کم بیر میں عبد اللہ بن مسعود کے بارے میں روایت ہے۔

خرج على قوم يتحدثون بعدالفحر فنهاهم عن الحديث وقال انمااجبتم الصلوة فاماان تصلوا واماان تسكنوا

تابعین میں سے سعید بن جبیر' سعید بن المسیب' عطابن ابی رباح' ابراہیم مخعی اور بتقریح تر مذی امام احمد واسطی کا بھی بید نہ بہب ہے۔

باب ماجاء لاصلواة بعد طلوع الفجر الاركعتين

امام ترندی نے جواس حدیث کوقد امد کی وجہ سے غریب کہا ہے تو بدا پے علم کے مطابق ورنہ تو طبر انی نے قدامہ کے سوادود گیر طرق سے اس کی تخ تابج کی ہے۔ کماسیاً تی

ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ فجر کے بعد دو سجدوں کے سواکوئی نماز نہیں۔ بعد الفجر سے مراد بعد طلوع الفجر ہے کما بیندالتر مذی۔

امام ترندی نے اجماع نقل کیا ہے کہ بعد از طلوع فجر سوائے سنت فجر کے دوسری نماز مکروہ ہے کین ابن حجر نے تلخیص الحبیر (1) میں تعجب کا اظہار کیا ہے کہ یہاں تو اختلاف روایت مشہور ہے تو امام ترندی نے

باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر الاركعتين (1) تلخيص الحبير ص: ٣٨٣ ج: اتحت رقم حديث ٢٤٧ حنفي

⁽²⁾ اخرجه الترندي ص: ٧٦ج: ١' باب ماذ كرمما يستخب من الحبلوس في المسجد بعد صلوة الصح "

⁽³⁾ مجم بيرللطم اني ص: ١٨٥ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٣٨

کیسے اس کواجتماعی مسئلہ قرار دیا کہ امام شافعی اس وقت میں نوافل پڑھنے کے مطلقاً قائل ہیں۔حسن بھری فرماتے ہیں لا باس بدامام مالک بھی اس شخص کے لئے اجازت دیتے ہیں کہ جوتبجد کا عادی ہواور کسی رات کلا یابعضاً نہ پڑھ سکے تواس وقت پڑھے لے دلیل عمل عمرہے کہ انہوں نے طلوع فجر کے بعد ما بھی حزب کو پورا کیا تھا۔

جہور کے نزویک اس وقت نماز کروہ ہے چاہے تہد کی نماز پڑھی ہویانہ پڑھی ہودلیل روایت باب ہے امام ترفدی نے اس کوقد امد بن موئ کا تفر دقر ردیا ہے لیکن جواب ہے کہ یہ روایت کم از کم حسن کے درجے میں ہے کہ ذیلعی نے نصب الرابی(2) میں اس کی تین طریق سے تخریج کی ہے لہذار وایت قابل جحت ہے امام شافعی جو جواز نوافل کے قائل ہیں استدلال عمر و بن عنبسہ کی روایت سے کرتے ہیں جو ابوداؤد (3) ونسائی (4) میں ہے کہ انہوں نے میں میں اللہ علیہ وسلم سے یو چھا۔

اى الليل اسمع قال حوف الليل الآخر فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح

جواب: بنوری صاحب نے معارف (5) میں دیا ہے کہ بیروایت منداحد (6) میں تفصیلا مروی

-۴

وفيه اى الساعات افضل قال حوف الليل الآخر ثم الصلوة المكتوبة مشهودة حتى يطلع الفحر فلاصلاة الاالركعتين حتى تصلى الفحر معلوم بواكما جازت طلوع فجرس يهلك كرب-

⁽²⁾نصب الراية ص: ٣٢٩ ج: ا(3) سنن الي دا دُدص: ٨٨ اح: ا''باب من رخص فيهما اذ ا كانت الشّمس مرتفعة''

⁽⁴⁾ص: ٩٨ ج: ١٤ 'باب اباحة الصلوة الى ان يصلى الصيح " (5) معارف السنن ص: ٢٤ ج: ٩٠

⁽⁶⁾ منداحرص:۴۵ ج:۲ رقم حدیث ۱۵۰۵

باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

بشربن معاذ بكسرالباء صدوق ميں عبدالواحد بن زيادان ميں بچھ لين ہے۔ كماسياً تي اللہ

تشريح: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے جو فجر کی دوسنتین پڑھ لے تو وہ دائیں کروٹ پرلیٹ جائے اس سے ایک حکم بیمعلوم ہوا کہ مجھے کے سنتوں کے بعد اضطجاع ہونا چاہئے دوسرا بیا کہ اضطجاع شق ایمن پر ہو۔

اس اضطحاع کی حیثیت میں بین الصحاب ائمہ اور فقہاء میں اختلاف ہے معارف اسنن میں نو اقوال مردی ہیں۔

قول ا:۔اضطجاع سنت ہے و بہ قال الشافعی وا تباعہ البتہ امام شافعی سے دوسرا قول یہ ہے کہ اضطجاع کا مقصد فصل کرنا ہے سنت وفرض کے درمیان چا ہے وہ بالاضطجاع ہویا بالحدیث ہو۔

مسلم(1) کی روایت سے دوسر بے ول کی تائیہ ہوتی ہے۔

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فان كنت مستيقظة حدثني

والااضطجع

معلوم ہوا کہ اصل مقصد فصل ہے۔

قول ۲: _اضطجاع مستحب ہے بیقول ابوموی اشعری ابو ہریرہ ٔ رافع بن خدیج 'اور حضرت انس کا ہے فقہا ء سبعہ مدینہ وابن سیرین کا یہی قول ہے۔

> باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعت الفجر (1)ص:۲۵۵ ج:ا''باب صلوٰ ة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الخ''

قول ۱۳: اضطجاع واجب ہے بلکہ من شروط الصلوٰ ۃ ہے جتیٰ ان من لم یضطبع لاصح فرضہ ابن حافظ عراقی نے اسکو باطل قرار دیا ہے کہ جب ایک نماز دوسری نماز کے لئے شرط نہیں تو پیشرط کیوں ہے؟

قول ۲: اضطجاع بدعت ہے ہابن مسعود وابن عمر کا ہے ابن عمر سے دوسرا قول یہ ہے کہ بیاس کے لئے ہے کہ جو گھر میں سنتیں پڑھے مسجد میں نہیں اسود بن بزید سعید بن جبیر سعید بن مسیتب اور ابر اہیم نخعی بھی اس کے بدعت ہونے کے قائل ہیں۔

قول۵:_خلاف اولی ہے۔ ہوتول الحن البصري_

قول ۲: بیاس کے لئے ہے کہ جورات کو تہجد پڑھتا ہوا ور پھر تھوڑا سابرائے اسر احت لیٹنا ہو ہو تول ابن العربی امام ابو صنیفہ کا قول ابن العربی کے قول کے قریب ہے یعنی بیاضطجاع برائے اسر احت ہوتا تھا نہ کہ تشریع کے لئے تو بیمباح ہے کہ اسر احت مباح ہے البتہ اگر اس نیت سے لیٹ جائے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم لیٹتے تھے تو ثواب ملے گا۔

جوحضرات اس کی سنیت یا استحباب کے قائل ہیں وہ استدلال کرتے ہیں باب کی روایت سے اس میں فلیضطیع امرہے تو ابن حزم وغیرہ نے وجوب پرحمل کیا ہے دیگر نے ندب پرحمل کیا۔

جواب: ۔ بیروایت جس میں امر کا صیغہ ہے بیعبدالواحد بن زیاد کی ہے جوعن اعمش روایت کرتے ہیں اور روایت عبدالواحد کے ہیں اور روایت عبدالواحد عن اعمش متکلم فیہا ہے تو استدلال درست نہیں ابن تیمیہ نے بھی اس پرعبدالواحد کے تفرد کی وجہ سے طعن کیا ہے۔

جواب۲: سلیم صحت کے بعد ہم یہ کہتے ہیں کہ یہ عبدالواحد کی وجہ سے شاذ ہے۔ تدریب الراوی (2) میں شاذ کی مثال میں یہ صدیث پیش کی ٹی ہے۔ وجہ یہ کہ تمام روات اس کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا عمل قرار دیتے ہیں اور یہ قول نقل کرتے ہیں کے مامر فی روایة المسلم فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع۔

⁽²⁾ تدريب الراوي ص: ۲۳۵ج: ۱

تشريحات ترمذي

جواب ١٠ : ١ كثر روايات معلوم ہوتا ہے كہ بياضطجاع بعد ازصلو ة الليل ہوتا تھا كما في المؤطا (3) اور تر مذى ميں ہے۔

باب ماحاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (ص٠٠٠)عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطحع على شقه الايمن قال ابوعيسى هذا خديث حسن صحيح

اس سے ایک بیمعلوم ہوا کہ بیمل تھا نہ کہ تول دوسرا بیہ کہ صلوٰ ۃ اللیل کے بعد اضطحاع ہوتا تھا نہ کہ سنت فجر کے بعد۔

جواب ؟ . ـ اگر تسلیم کریں کہ بعداز سنت فجر ہے اور امر بھی صحیح ہے توبیہ شفقۃ علی الامۃ ہے کہ سارے لوگ تہجد پڑھتے تو تھکان ہوتا تو اضطحاع کا حکم فر مایا ۔ مطلقاً کیسے امر ہوسکتا ہے کہ نوم نبی اللہ علیہ وسلم ناقض نہیں اور نومنا ناتض ہے ۔

دوسرامسکدیہ ہے کہ بمین پر لیٹنے کی وجہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریفہ تھی۔ حکمت ہیہ ہے کہ دل صنو بری شکل میں بائیں جانب ہوتا ہے تو دائیں پہلو پرلیٹ جائے تو دل معلق رہتا ہے تو نوم غالب نہیں ہوتی جو اس حالت کے زیادہ مناسب ہے تا کہ نوم غالب و ناقض نہ ہو بائیں جانب لیٹنے کی صورت میں دل معلق بھی نہیں رہتا اور خوں کا د باؤدل پر پڑھ جاتا ہے نوم غالب ہو جاتی ہے۔

⁽³⁾مؤ طاما لك-ص: ٢٠١° ° صلوٰة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر''

باب ماجاء اذااقميت الصلواة فلاصلوة الاالمكتوبة

رجال: ـ

روح بن عبادة بفتح الراء وسكون الوادخطيب نے ان كى توثيق كى ہے۔ زكريا بن آمخق قال ابن معين: برى القدر و ثقة البخارى ومسلم ہے

تشريخ:۔

حضرت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو سوائے مکتوبہ فرض کے دوسری نمازنہیں ہوگی۔ بظاہراگر چہ بیلفظ فائنۃ کوبھی شامل ہے مگر مسندا حمد (1) وطحاوی (2) میں اذاافیمت الصلوة فلاصلاة الاالتی اقیمت ہے لینی قتی نماز کے وقت دوسری کوئی نماز نہ ہوگی۔

اس پراتفاق ہے کہ علاوہ ازنماز فجر کسی بھی نماز کے دوران سنن ونوافل درست نہیں اس حدیث کی وجہ سے بعض اہل ظواہر کے نزدیک جماعت کے دوران نماز باطل ہوتی ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اقامت سے پہلے جس نماز کی نیت باندھی ہے تو کم از کم دور کعت پڑھنا ضروری ہے نہ تو باطل کرے کہ قال تعالی '' ولا مبطلو ااعمالکم'' نہ ایک رکعت پر اکتفاء کرے کہ نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البتیر اء لہذا اگر چہ اس کی نیت چار کی ہو گر جماعت کے لئے کھڑ اہوا ہوتو چوتھی رکعت کا ملا ناضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت میں جماعت شروع ہوجائے۔

فجر کے سنن کے بارے میں اختلاف ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں نوا توال ہیں۔معارف السنن میں پانچ اقوال ندکور ہیں۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة فلاصلواة الاالمكتوبة

⁽¹⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائدص: ۲۰۱۶ ج.۲ رقم حدیث ۱۹۲۴

⁽²⁾ شرح معانى الآ ثارص: ٢٥٣ ج: ١' بإب الرجل يدخل المسجد والامام في صلوة الفجر الخ''

قول ا: _ جماعت كے دوران سنن مكروہ ميں وبہ قال الشافعي واحمد واسخت _

مجوزین کے جارا تول ہیں۔امام مالک " 'امام ابوصنیفہ سفیان توری واوزائی جواز کے قائل ہیں البیتہ ان کے اقوال میں تفصیل ہے امام مالک فرماتے ہیں خارج ازمیجد پڑھے گابشر طبیکہ دونوں رکعات ملنے کی امید ہو۔ گویاان کے یہاں شرط جواز دو ہیں۔(۱) خارج المسجد (۲) رجاء وجدان رکعتین ۔

دوسرا قول امام مالک کے ندہب کی معترکتاب جلاب (3) میں ہے اگر چہدونوں رکعتیں ملنے کی امید نہ ہو پھر بھی سنت فجر پڑھے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ احناف کا اصل فد ہب یہ ہے کہ خارج المسجد پڑھے اور دوسری رکعت میں شمولیت کا امکان ہوا یک قول یہ ہے کہ اگر تشہد میں شمولیت کی امید ہوتب بھی سنت پڑھے گا۔ معارف میں قبل کے ساتھ کہا گیا ہے کہ تشہد میں شمولیت کا قول امام محمد کی طرف منسوب ہے اور رکعت ثانیہ میں شمولیت امام ابو صنیف کی طرف منسوب ہے۔ تاہم مشاکخ حفیہ جن میں امام طحاوی بھی ہیں فرماتے ہیں کہ مجد میں شمولیت امام ابو صنیف کی طرف منسوب ہے۔ تاہم مشاکخ حفیہ جن میں امام طحاوی بھی ہیں گراءت کی آ واز نہ پہنچی ہو پڑھنے کی اجازت ہے۔ پھر بعض کہتے ہیں کہ مجد میں ایسی جگہ پڑھے جہاں امام کی قراءت کی آ واز نہ پہنچی ہو بعض کہتے ہیں کہ درواز ہے کے پاس پڑھے قال الطحاوی (4) اگر صفوں اور اس کے درمیان حائل ہوتو بھی پڑھ سکتا ہے مثلاً ستون یاد یوار ہو یا برعس کہ جماعت باہر ہور ہی ہوآ دمی اندر پڑھے لے مثلاً ستون یاد یوار ہو یا برعس کہ جماعت باہر ہور ہی ہوآ دمی اندر پڑھے لے مثلاً ستون یاد یوار ہو یا برعس کہ جماعت باہر ہور ہی ہوآ دمی اندر پڑھے لے شنج صورت یہ ہو کہ مفوں میں سنتیں بڑھے۔ دوسری صورت کرا ہیت کی یہ ہے کہ اس کے اور صفوف کے درمیان حائل نہ ہو۔

ہے۔ ابن مسعود ابن عمر وابن عباس ابود الدرداء اور حضرت عمر اس کے قائل ہیں۔ تابعین میں سے حسن بھری کی محول 'مجاہد' حماد ابن ابی سلیمان 'حسن بن کی' ابراہیم نخعی وغیر ہ جن کی تعداد ابن منذر ابن بطال ابن ابی شیبہ (8) اور طحاوی (9) سب کی روایات ملاکر ۲۰ نفوس بنتے ہیں۔ طحاوی (10) میں صحیح سند کے ساتھ ابوعثان نہدی کا قول ہے کہ ہم صبح کی نماز سے پہلے حضرت عمر کے پاس آتے تھے تو جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں بہی معمول تھا ور نہ حضرت ضرور ان کورو کتے۔ اور اس کا معمول ہونا اس بات کی واضح دلیل ہے کہ سنت بخراس ضا بطے سے مشتنیٰ ہے۔

محمد بن طاہر المقدیؓ نے تذکرۃ الموضوعات میں کہاہے الصواب انہ موقوف اور محمد بن طاہر حفاظ حدیث میں سے ہے۔ البتہ بہتی (15) نے کہاہے کہ جماد بن سلمہ سے ایک شاگرد نے پوچھا کہ ہل ہو عنہ علیہ السلام قال جماد محم کین جماد نے کہا ہے کہ جماد بن سلمہ سے ایک شاگرد نے پوچھا کہ ہل ہو عنہ علیہ السلام قال جماد محم کین جماد نے مسلم میں موقو ف نقل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بہتی کے اس قول میں (8) ص:۲۵۲ ہے: ۲۵۱ ہے: ۱۲۵ ہے کہ کا سروق ف نقل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بہتی کے اس قول میں (8) ص:۲۵۲ ہے: ۱۱ محم کے اس قول میں (8) میں المسجد فی الفجر'' (9) چنا نچرد کھنے ص:۲۵۸ ہے: ۱۱ میں دورع المؤذن فی اقامة الصلو ۃ الخ '' (12) ص:۲۵۲ ہے: ۱۱ میں مدین ۲۵۲ ہے: ۱۱ میں دورع المؤذن فی اقامة الصلو ۃ الخ '' (12) ص:۲۵۲ ہے: ۱۱ میں مدین ۲۵۲ ہے: ۱۱ میں موجود کے مدین ۲۵۲ ہے: ۱۱ میں میں مدین ۲۵۲ ہے: ۱۱ مدین کے دوران کے دیا ہے: ۱۱ مدین ۲۵۲ ہے: ۱۱ مدین کے دوران ک

⁽¹⁵⁾سنن كبرى للبيبقى ص:٣٨٣ ج:٢' باب كرادية الاستقبال بهما بعد ماا قيمت الصلوٰة''

تردد ہے کہ حماد بن سلمہ سے سائل ابن عیدنہ ہے اور امام شافعی ابن عیدنہ کے خاص شاگر دوں میں سے ہیں تو کیسے ممکن ہے کہ حماد اس کو مرفوع قرارد ہے اور ابن عیدنہ وامام شافعی اس کو موقوف قرارد ہے اور ابن عیدنہ وامام شافعی اس کو موقوف طرح طحادی ابن ابی شیبہ کا میلان بھی اس کے وقف کی طرف ہے۔ عمر و بن دینار نے بھی اخیراً اس کو موقوف قرر دیا ہے۔ البذا یہ مرفوع احادیث جن میں تاکید سنن فجر معلوم ہوتی ہے کا مقابلہ نہیں کر سکتی اور بہت سارے صحابہ و تابعین اس پڑل پیرا تھے۔

جواب۳:۔اشار الیہ العینی وغیرہ کہ نبی صلی الله علیہ وسلم کا مقصد لوگوں کو مبحد میں سنتوں ہے رو کناتھا کہ فقط فجر کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ عام سنتوں کا بھی یہی حکم ہے اور ترغیب ہے کہ لوگ مسجد میں سنن پڑھ کر فرض پڑھتے توفصل واقع نہ ہوتا تو گھروں میں پڑھ لے تا کفصل واقع ہو۔

ایک چشم دیدواقعه: ـ

معجد نبوی کے قریب ایک مجد میں جوغالبًا غیر مقلدین کی تھی میں نے کسی عارض کی بناء پرعشاء کی نماز پڑھی ، جیسے ہی جماعت ختم ہوئی اور لوگ سنتوں کے لئے کھڑے ہوئے تو استے میں محراب کے قریب دوسری جماعت شروع ہوئی چونکہ نماز عشاء کی تھی اس لئے امام جہزا قراءت کرتار ہا مسجد چونکہ زیادہ بڑی نہیں تھی اس لئے سب لوگ قراءت کی آ واز سن رہے تھے۔ میں نے بیغریب منظرد کھے کر جہاں ایک طرف اہلی طواہر پر افسوس کیا وہیں دوسری طرف میرے ذہین میں فقاہت کی قدر اور بڑھ گئی کہ بیلوگ فجر کی سنتوں کو جماعت شروع ہوجانے پر ترک کردیتے ہیں جبکہ وہ قریب الوجوب ہیں اور یہاں کسی نے عشاء کی سنت ترک کر کے جماعت میں شمولیت پر توجہ نہ دی اس بیاری کا کیا علاج ہے؟ کیا ہے باب کی صدیث فقط جماعت فجر اور سنن فجر کے ساتھ مختص ہے؟ اس کی کیا دلیل ہے؟ گو کہ اس میں اس توجیہ کی گئوائش ہے کہ عدیث میں فلاصلوۃ الا المکتوبۃ میں مکتوبہ سے مراد کمتوبہ امام نہیں بلکہ سب کی مراد ہے مگراس تھم کی تقیید ات کے فتم یا تو قائل ہو سکتے ہیں ظاہر ہے کی نظر ان کی طرف نہیں جاتی ۔ خاص کر جبکہ ظاہر ہے وحنا بلہ کے نزد یک کے عاصت نانے میں ادا کی جانے والی نماز فرض ہوتی ہے۔ کمامرمن قبل

باب ماجاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعدصلوة الصبح

رجال: ـ

مخمد بن عروالسواق صدوق میں بخاری نے بھی ان سے روایت لی ہے۔

عبدالعزيز بن محمدامام احمرفر مات بين اذاحدث من كتبابه فهو صحيح واذاحدث من كتب الناس وهم ابوزرع كبت بين كالحفظ _

سعد بن سعيدقال الحافظ صدوق من الحفظ _ محمد بن ابرائيم ثقد بين تاجم بيروايت منقطع ہے كما قاله التر ذى _ ☆

تشريح:_

حضرت قیس سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نکلے جماعت کھڑی ہوئی میں نے آپ کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی پھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم واپس لوٹے مجھے نماز پڑھتے ہوئے پایا۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ظاہر سیہ کہ یہ مکالمہ نماز کے بعد ہواتو فرمایا۔

مهلاً ياقيس اصلواتان معاً قلت يارسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفحر قال فلااذاً

اگرضیق وقت کی وجہ سے دورکعت نہ پڑھ سکا کہ جماعت کھڑی ہوتو وہ دورکعت آ دمی پڑھے یانہیں پڑھے؟ پڑھے؟ پڑھے تا ہوں کہ جماعت کھڑی ہوتو وہ دورکعت آ دمی پڑھے یانہیں پڑھے؟ پڑھے تو حنفیہ مالکیہ اورامام احمد کے نزدیک اورامام شافعی کا قول قدیم ہے ہے کہ طلوع عشم کے بعد پڑھے۔ اور پہلے گذراہے کہ یہ جوعندالاحناف مشہورہے کے سنتوں کی قضاء نہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ اتنی مؤکدنہیں شاید بہتو ہم اس لئے پیدا ہوا کہ لفظ قضاء واجب الا داء جن کے لئے استعمال ہوتا ہے اور سنتیں

واجب الا دانہیں مگرامام محمد سے تصریح ہے کہ طلوع شمس کے بعد پڑھے گاشیخین نے ممانعت نہیں کی۔

امام شافعی کا مذہب اور اہل طوا ہر کا قول ہے ہے کہ طلوع شمس سے پہلے اور بعد الفرض پڑھے دلیل باب کی روایت ہے جو حضرت قیس سے مروی ہے۔

ائمة ثلاثه كتب بي كه چونكه اس وقت نماز سے ممانعت آئى ہے بخارى وسلم (1) ميں ہے۔ لاصلواق بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولاصلواة بعد العصر حتى تغيب الشمس

قال الشاہ بیمعنی متواتر ہے جبکہ باب کی روایت مسلم فیہ ہے کماسیکی البذابیاس کا مقابلہ نہیں کر عمق۔ اگر مسلح بھی ہوتو مسلہ جزئیہ ہے تھم بھی وہی ہے لاصلوۃ میں لانفی جنس کے لئے ہے یعنی کوئی نماز صحیح نہیں تو قاعدہ کلیہ ہوا۔

قال ابن العربی فی العارضة كرقیس كی بیروایت مؤطا (2) میں بھی ہے اس میں ہے كہ لوگ اقامت بھول گئے اور نماز بڑھنے گئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے اور لوگ نماز بڑھ رہے تھے تو فر ما یا اصلوٰ تان معا قال ابن العربی (3) معلوم ہوا كہ بیفرض بڑھنے سے پہلے كا واقعہ ہے پھر مؤطا میں بیفصیل نہیں كہ دور كعت فجر كی تھیں العربی (3) معلوم ہوت كہ بیوقت نفل كانہيں تھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی عنی كا قول اگذراكہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی عنی كا قول اگذراكہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم كامقصد بیتھا كہ لوگ گھروں میں سنتیں پڑھیں۔ (4)

جواب ۲: بیمرسل ومنقطع ہے ابوداؤرنے اس کومرسل قرار دیاہے۔

قـال التـرمـذي وانـما يروى هذالحديث مرسلًا وقال واسناد هذالحديث ليس

بمتصل محمّدبن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس

باب ماجاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما الخ

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص ٨٢. ج: ١' باب الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الفتمس' صحيح مسلم ص ٢٧٥ ج: ١' باب الاوقات التي نبي عن الصلوة فيها''(2) مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص ١٨٣ ج: ١ فيها''(2) مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص ١٨٣ ج: ١١ وربحواله العرف الشذي على جامع الترندي ص ٢١٣ ج: ١ (3) عارضة الاحوذي ص ١٨٣ ج: ٢ (4) ص ١٨٤ ج: ١' باب من فاحية متى يقضيهما''

لبذابيروايت ان كامقابله بيس كرسكتي-

جواب ۱۰ ـ اگرضیح بھی ہوتو فلا اذ آکا مطلب پنہیں کہ کوئی حن نہیں بلکہ مطلب بیہ کہ پھر بھی مت پڑھواور پنفی کے لئے مسلم جلد۱ (5) میں نعمان بن بشیر کی روایت میں استعال ہوا ہے کہ ان کو والد نے غلام بطور ہرید یا تو بوی نے کہا کہ میں تب مطمئن ہوگی کہ جب نی صلی اللہ علیہ وسلم کواس پر گواہ بناؤ کے جب آئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سب بیٹوں کو اتنادیا کہانہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلا اذ آیعنی میں گواہ نہیں بنوں گا۔

متدرک حاکم (6) میں صحیح روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے صحابہ نے پوچھا کہ رطب کوتمر کے عوض بیچا جا سکتا ہے؟ فقال لمن حوله اینقص الرطب اذاحف قالوا نعم قال فلااذا یہاں بالا تفاق جمعنی نفی ہے کہ مت بی مطلب یہ ہے کہ مت پر معوق یک کم اجازت کے لئے نہیں بلکہ کلم فنی ہے۔

دلیل ۲: مغیرہ بن شعبہ کی روایت ہے کہ عندالقفل عن التوک نی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عوف کے پیچھے نماز پڑھی سنتیں نہیں پڑھیں قال ابوداؤد ولم پزد علیہ شیا (7) حالا نکہ سنتیں قضاء ہو کی تھیں پھر بھی نہ پڑھیں۔

دلیل۳:۔اگلے باب کی حدیث ہے من کم یصل رکعتی الفجر فلیصلہما بعد مانطلع الشمّس اس پرعمرو بن العاصم الکلا بی کے تفرد کا اعتراض کیا گیا ہے مگر جواب بیہ ہے کہ عمر وصدوق راوی ہے للبذا انکا تفر دمصر نہیں۔

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ٣٦ ج: ٧' باب كرامية تفضيل بعض الاولا د في الهبة '

⁽⁶⁾ص: ٣٨ ج: ٣٠ ' ' منهي رسول التُدصلي الله عليه وسلم عن تصح الصمر قامن التمر الخ'' لمسر النجة

⁽⁷⁾ ابودا ؤدص: ۲۲ ج: ا'' باب المسح على الخفين''

باب ماجاء في اعادتهما بعدطلوع الشمس

رجال: ـ

عقبه بضم العين وسكون القاف_ بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء_ العمى بفتح العين وتشديد الميم قال ابو داؤد"نقة ثقة"_ عمروبن عاصم بيكي بعرى بين صدوق بين قابل جمت بين تاجم حافظ كمزورتها_ بشير بن نهيك نهيك بفتح النون وكر الهاء بيكي بعرى اورثقة بين _☆

باب ماجاء في الاربع قبل الظهر

رجال:_

بندار بضم الباء وسكون النون هو محمّد بن بشار ثقة_ ابوعامر اسمه عبدالملك ثقة من التاسعة_

عاصم بن ضمرة صدوق بي ابن مديني اورابن معين نے توثيق كى ہے دوسروں نے ان بركلام كياہے۔

باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر

ان تنوں ابواب کی تفصیل گذر چکی ہے۔

باب آخر

رجال:_

عبدالوارث صدوق بي-

تشرت: ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی اللہ علیہ وسلم جب ظہری نماز سے پہلے چار رکعات نہ پڑھ سکتے تو بعد از ظہرا دافر ماتے و ہوقول المجہور کہ اگر قبل الظہر اربع رکعات ادانہ کر سکتے تو بعد الظہر اداء کرے۔ گراشکال میں ہے کہ ظہر کے بعد دورکعت سنت بھی ہیں تو یہ چار ہے یا بعد میں ؟ تو ایک قول جوام محمد کی طرف منسوب ہے کہ پہلے چار فائخہ پھروقتی کا ہے عقلی وجہ اس کی ہے ہے کہ چار کی ترتیب ہے ہے کہ فرض سے بھی پہلے اداکی جائیں گربعذ راگر قبل فرض سے بھی پہلے اداکی جائیں گربعذ راگر قبل فرض سے اداء نہ کی جائیس تو دوسنت سے پہلے تو پڑھ لے تا کہ بالکل تا خیر لازم نہ آئے۔

تول ٹانی امام ابوصنیفہ کی طرف منسوب ہے کہ پہلے دور کعت پھر چار رکعت پڑھے عقلی وجہ یہ ہے کہ چار اپنے وقت پراداء نہ ہوئیں بید دوتو اپنے وقت پر پڑھ لے تا کہ بیتو قضاء نہ ہوں دونوں تولوں کا قیاس برابر ہے مگر فتری امام ابو حنیفہ کے قول پر ہے کہ اس کی تا ئیدروایت عائشہ سے ہوتی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذافاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعدالركعتين بعد الظهر رواه ابن ماجه (1) لبذا يرائح ب-

اس باب میں دوسری روایت ام حبیبہ کی ہے اور اس باب کی تیسری روایت ہے بھی بہی معلوم ہوا کہ ظہر کی نماز کے بعد چار رکعت ہے دور کعت توسنن رواتب ہیں اور دوغیر راتب ہیں اگر چداس بارے میں اختلاف ہے مگر سوال میہ ہے کدان جار رکعت کوالگ الگ سلاموں کے ساتھ پڑھا جائے گایا ایک کے ساتھ؟ اگرالگ الگ

باب آخر

⁽¹⁾ ابن ماجه: • ٨' باب من فاتنة الاربع قبل انظهر''

سلاموں کے ساتھ ہوتو کوئی اشکال نہیں اگر ایک سلام کے ساتھ چار رکعت پڑھتا ہے تو اشکال بیہ ہے کہ عندالتحریمہ اگر وہ نیت مؤکدہ کی کرے تو چاروں تو مؤکدہ نہیں اگر نیت نفل کی کرے تو یہ نیت دو پر صاوق ہے مگر دومؤکدہ ہیں۔ ابن ہمام فرماتے ہیں۔

ووقع عندى انه اذا صلى اربعاً بعد الظهر بتسليمة اوثنتين وقع عن السنة والسمندوب سواء احتسب هو الراتب منها اولا لان المفاد بالحديث المذكور انه اذاوقع بعدالظهر اربعاً مطلقًا حصل الوعد المذكور

مقصدیہ ہے کہ چاررکعت پڑھنی چاہے ایک سلام ہویا دونیت مؤکدہ کی ہویا غیر مؤکدہ کی البتہ اس میں بیہے کہ اگر آ دمی ایک سلام کے ساتھ پڑھنا چاہے تو پہلی دورکعتوں کوسنت مؤکدہ سمجھے تا کہ تجمیر تحریمہ اس کے لئے آجائے۔ تدبر

باب ماجاء في الاربع قبل العصر

رجال:_

سفیان سے بظاہر مرادثوری ہیں۔ابی آخق کا نام عمر و بن عبداللہ اسبعی ہے تقدید اس ہیں۔ ہیں۔ کا تشریح: ۔۔
تشریح: ۔۔

حضرت علیؓ ہے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر سے پہلے چارر کعات پڑھتے تھے اور ان کے درمیان سلام کے ساتھ فصل کرتے تھے مقربین فرشتوں پر اور جوان کے تابع ہیں مسلمانوں میں ہے۔

ائمہار بعہ کے نزدیک بیغیررا تب ہیں۔صاحب سفرالسعادت اور بعض دیگر نے اس کوبھی را تب میں شار کیا ہے کما مر۔

اس میں اختلاف ہے کہ چار بتسلیمہ ہونگی ایسلیمتین کے ساتھ؟ تو ترندی نے ایک آخل بن ابراہیم کا قول نقل کیا ہے کہ فصل بالسلام نہ ہونا چاہیے۔ واتنج بہذالحدیث اس میں اگر چیفسل بالسلام کا ذکر تو ہے مگریہ وہ سلام نہیں جو قطع صلوٰ ق کے لئے ہوتا ہے بلکہ مراداس سے تشہدہے کہ اس میں بھی سلام ہے یہی حنفیہ کا بھی مذہب ہے کہ سلام ایک ہونا جا بیئے ۔ واضح ہوکہ آخق بن راہویہ اور آخق بن ابراہیم دونوں ایک ہیں۔

دوسراقول امام شافعی واحمد کا ہے کہ یخیاران الفصل بیمسئلدایک دوسرے اختلاف پر بٹنی ہے وہ بیر کہ امام شافعی امام احمد کے نزدیک سوائے فرض کے کوئی بھی نماز دن ہو یارات بہتر بیہ ہے کہ دودور کعت پڑھی جائے۔ صلوٰ قاللیل مثنیٰ مُنیٰ کما سیجی ۔

دوسری حدیث ابن عمر سے ہے کہ اللہ دحم فرمائے اس آ دمی پرجس نے عصر سے پہلے چار رکعت پڑھی۔ قال اشرف علی التھانوی کہ یہال مطلق رحم اللہ امر ا کہا وجہ بیہ ہے کہ فضیلت اتنی زیادہ ہے کہ کوئی چیز اس کے برابر نہیں ہو کتی کہ الفاظ سے اسکاا حاط کیا جاسکے۔

باب ماجاء في الركعتين بعدالمغرب والقراء ة فيهما

رجال:_

بدل بفتختین بن المحمر علی وزن محمد زائدہ کے علاوہ باتی حدیثوں میں ثبت ہیں۔عبدالملک بن معدان وہوعبدالملک بن الولید بن المعد ان مختلف فیہ ہیں۔عاصم بن بہدلہ الکونی احدالسبعۃ القراء ثبت فی القراء ۃ وہو فی الحدیث دون الثبت صدوق یہم صحیحین میں ان کی مقرون روایت ہے۔☆

تشرت : ـ

ابن مسعود فرماتے ہیں کہ مجھے شاریا ذہیں کہ میں نے کتنی دفعہ مغرب وفجر کی سنتوں میں سورۃ کا فرون وسورۃ اخلاص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو پڑھتے ہوئے ساہے۔

ابن تیمیہ نے سورہ کافرون وسورہ اخلاص دونوں کوسورہ اخلاص کہاہے کہ اس میں خالص تو حید کا بیان ہے۔ ان دووقتوں میں ان سورتوں کے پڑھنے کی حکمت میہ ہے کہ جسے دن کی ابتداءاور شام کورات کی ابتداء ہوتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم دن کے شروع اور رات کے شروع میں بھی تو حید کا اعلان فرماتے کہ دونوں کے شروع

میں قبل پڑمل ہو جب طرفی اللیل والنہار نے تو حید کا احاطہ کرلیا تو درمیان کا وقت بھی اس میں داخل ہوا مگر بھی بھی ویگرسور بھی پڑھنی چاہیئے کما مرسابقاً۔

باب ماجاء انه يصليهما في البيت

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آپ کے گھر میں مغرب کے بعد دو رکعت بین ۔ اس حدیث سے ایک بید سئلہ معلوم ہوا کہ مغرب کے بعد دور کعت سنت ہے مگر بید سئلہ ضمنا ہے کہ پہلے مستقل ہاب آ چکا ہے۔ دوسرا اید کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بید دور کعت گھر میں پڑتے تھے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مبحد میں کم از کم دود فعہ سنن پڑھنا ثابت ہے ایک مسجد بنی عبدالا شہل میں مغرب کی اس کے باوجود لوگوں کو نماز بڑھتے ہوئے دیکھا تو ان کو گھر میں نماز کی ترغیب دی۔ (1)

دوسراواقعدابن عباس فرماتے ہیں کہ عباس نے مجھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجا تو میں نے آپ کومبحد میں دیکھا کہ آپ عشاء تک نماز پڑھتے رہے۔(2) مگر شاہ صاحب نے اس پر اعتراض کیا ہے کہ یہ زیادتی معلول معلوم ہوتی ہے۔

ائمه ثلاثه (ابوصنیف شافعی احمه) کے زدیک تمام سنن ونوافل میں بہتر یبی ہے کہ گھر میں ادا ہوں۔شامی نے چندصور تیں مشنیٰ کی ہیں ۔صلوٰ قا کسوف تراوی گرانفرادی نمازسوائے تحیة المسجد یا تحیة القدوم من السفر یا تحیة الاحرام باتی گھر میں بڑھنا بہتر ہے۔

امام مالک وسفیان توری سے مروی ہے کہ دن کے روا تب مسجد میں رات کے گھر میں ایک روایت امام احد سے ہے کہ ظہر کے بعد دور کعت مسجد میں پڑھنا بہتر ہے۔عبدالله بن احمد فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے والد (احمد) سے یوچھا کہ مغرب کے بعد دور کعت مسجد میں جائز نہیں؟ تو یوچھا کس نے کہا میں نے کہا محمد بن

باب ماجاء انه يصليهما في البيت

⁽¹⁾ كذا في سنن الى دا و دص: ١٩١٦: " باب ركعتي المغرب اين تصليان "ايضانسائي ص: ٢٣٧ ج: ١١ بن ماجي ١٨٠

⁽²⁾ كذاني معارف أسنن ص:١١٢ج:٨

عبدالرحمٰن ابن ابی لیلیٰ تو کہا کہ سے کہاوجہ بیہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد بنی عبدالا شہل میں نماز پڑھی اور جب دیکھا کہ لوگ نمازیں پڑھ رہے ہیں تو فر مایا بینماز گھر میں پڑھ لیا کرو۔

عندالجمہوریتم عام ہے ایک اس لئے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کاعمل اس پر تھادو مرا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اپنے گھروں کو مقبرے مت بناؤیعنی کہ نماز سے خالی ہوں یہ بھی ممکن ہے کہ فرائض میں ریا عنبیں ہوتا نوافل میں ریا ء کا امکان ہے گھر میں پڑھنے سے آ دمی نج سکتا ہے اور یہ بھی ایک وجہ ہے کہ فرضوں وفاول کے درمیان فصل ہونا چاہیے جیسے کہ فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر مسجد میں پڑھنا چاہے تو تقدم وتا خرکر سے تا کہ بیئت جماعت باتی نہ رہے۔

متاخرین کافتوی میہ ہے کہ لوگوں میں عبادات کا اہتمام کم ہور ہاہت قر جانے سے سنت چھوٹے کا خطرہ ہے بیابات چیت میں لگ جانے سے تاخیر کا خطرہ ہے تو کمی ثواب کا اندیشہ ہے ہاں اگر کوئی التزام کرے کہ درمیان میں باتیں کئے بغیر گھر میں سنن پڑھ لے تو بیعین سنت ہے۔

باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعدالمغرب

رجال: ـ

عمر بن ابي خثعم هو كماقال الترمذي ضعيف_ 🌣

تشريح:۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے مغرب کے (فرض کے) بعد چھرکعات پڑھی اور در میان میں نازیبابات نہیں کہی تویہ چھرکعات بارہ سال کی عبادت کے برابر ہوگا۔ بیٹو استفضیلی ہے تو بارہ سال کی عبادت کے اصلی ثواب کے برابر ہوگا۔ باب میں دوسری حدیث من عواکشہ ہے جس کور ندی نے تعلیقاً نقل کیا ہے کہ جس نے مغرب کے بعد ہیں رکعت پڑھی اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنا کے گا۔ یہ روایت تر ندی کی ضعیف ہے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے جنت میں گھر بنا کے گا۔ یہ روایت تر ندی کی ضعیف ہے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے

جس کو بخاری نے منکر الحدیث قر اردیا ہے (1) وضعفہ جداً اس لئے ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ یہ حدیث منگر ہے لایت نفت الیمش نے مرقات (2) کے حوالہ سے سے لکھا ہے کہ بیروایت سے ابن خزیمہ میں بھی ہے اور طبر انی نے تینوں معاجم (3) (صغیر کبیرواوسط) میں تنج تنج کی ہے۔

دوسری بات بیہ کہ بیمسکا فضائل کا ہے اور فضائل میں ضعیف بھی قابل عمل ہوتی ہے بشرطیکہ اس کا ضعف زیادہ نہ ہواور اصول دین سے متصادم نہ ہواور اسے آ دمی سنت نہ سمجھے بلکہ بطور استخباب واحتیاط کے عمل کرے۔ تیسری وجہ بیہ ہے کہ اس پر تعامل اسلاف ہے جوحدیث کے معمول بہمونے کی دلیل ہے۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ یہ چھر کعات دور کعات را تبہ کے علاوہ بیں یا اس کے ساتھ ہیں؟ تو دونوں قول میں احوط سے ہے کہ اس کے علاوہ چھر پوری کی جائیں۔ پھرمشہور سے ہے کہ اس نماز کا نام صلوٰ ۃ الاوابین ہے لیکن مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں صدیث کی روسے صلاۃ الاوابین کا اطلاق چاشت پر ہواہے۔

باب ماجاء في الركعتين بعدالعشاء

بیحدیث مسلم میں بھی ہے۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم ظہر سے پہلے دور کعت پڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بھا ہر بیدروایت شافعیہ کی دلیل ہے کہ ظہر سے پہلے دور کعت ہے۔ مگر پہلے گذرا ہے کہ اکثر روایات سے جار معلوم ہوتی ہیں جسے ترفذی نے جمہور کا فد ہب قرار دیا ہے اور ظہر کے بعد بھی دور کعت 'دومغرب کے بعد دوعشاء کے بعد اور دوفجر سے پہلے اگر ظہر سے پہلے چار ہوں تو تعداد بارہ ہوجائے گی جس پر تصریح ہے کما مر۔ اس سے معلوم ہوا کہ عشاء کے بعد دور کعت ہیں جن کورات ہے کہتے ہیں دو کے علاوہ مزید دو جو غیررات ہے۔

باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب

⁽¹⁾ كما في تهذيب العبديب ص: ٢٨ م ج: ٧ (2) مرقاة ص: ١١٨ ج: ٣

⁽³⁾ معم اوسط ص: ۲۰ اج: ۸رقم حدیث ۲۲۳

⁽⁴⁾ انظرص: ۲ ۲۰، ج: ۲٬۲۰ من كان يصليبا"

میں کا ثبوت بھی روایات میں ہے۔ کتاب الآ فار (1) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

من صلى اربع ركعات بعدالعشاء الآخرة قبل ان يخرج من المسحد فانهن

يعدلن اربع ركعات من ليلة القدر

مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں بھی ابن مسعود کی روایت ہے اس میں قبل ان یخ ج من المسجد کی قید

نہیں۔

وفيه من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل يعدلن بمثل قيام ليلة القدر

گر بظاہر بیروایت صلوۃ اللیل یعنی تبجد سے متعلق ہے۔ بیدونوں روایات موقوف ہیں کتاب الا ثار کی بھی اور مصنف ابن ابی شیبہ کی بھی گر بیمرفوع کے تھم میں ہے کہ فضیلت کی تحدید شارع ہی کرسکتا ہے۔ بخاری (3) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام

البتہ عشاء سے پہلے کی نماز کے بارے میں کوئی سیج صدیث موجود نہیں تا ہم عمومات سے استدلال موسکتا ہے کہ ہراذ ان اور اقامت کے درمیان نماز ہے۔ (4)

مچربعضوں نے کہاہے کہ عشاء کی نماز سے قبل بھی چار رکعات ہونی چاہئے قیاس دوسری نمازوں پر کرکے کہ فجر میں دوفرض تو دوسنت' ظہر میں چارفرض تو چارسنت عشاء کی نماز چار ہے تو سنت بھی چارہونی چاہئے مگر قیاس سے سنت ثابت نہیں ہوسکتی۔

باب ماجاء في الركعتين بعد العشاء

⁽¹⁾ص:mrوm'' بإب فضل الجماعة وركعتي الفجز''(2)ص:mmm ج:۲' في اربع ركعات بعدالعشاء''

⁽³⁾ صحيح بخاري ص ٢٢ج: أ' باب العلم والعظة بالليل'

⁽⁴⁾ رواه الترندي ص: ۴۵ ج: 1' باب ماجاء في الصلوة قبل المغرب ' (ايج ايم سعيد) ولفظ بين كل اذ النين صلوة المن شاء

باب ماجاء ان صلوة الليل مثنيٰ مثنيٰ

بیرحدیث صحیحین میں بھی ہے۔

صلوٰ قاللیل کااطلاق عموماً تبجد کی نماز پر ہوتا ہے یہاں مطلق رات کی نماز مرادنہیں کہاس میں فرض ووتر مجھی ہےاور کسی کے نزدیک وہ ٹنی ٹنی نہیں۔

صاحب در مختار نے صاحب العيون سے صاحبين كے قول برفتوى نقل كيا ہے كددو بر هنا رات كواولى ہے اس حديث كى روسے اگر چه امام الوحنيفة كے موقف بر بھى بعض دلائل سے استدلال كيا گيا ہے۔ مند الویعلیٰ (2) میں ہے۔

باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

⁽¹⁾ص:۱۹۲ج:۲

⁽²⁾ مندالي يعلى ص: ١٠ج: ٨ رقم حديث ٣٣٣٩ ولفظ بكلام

عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربع ركعات لايفصل بينهن بسلام

دوسری روایت مسلم (3) میں ہے۔

عن معاذة انهاسئلت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحيٰ قالت اربع ركعات ويزيد ماشاء_

پہلے موط کے حوالے سے گذرا ہے کہ منن ظہر کے بارے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا فقال

یارسول االلہ اُیفصل بینہن بسلام فقال لا بیدن کی نماز کے بارے میں ہے رات کی نماز کے بارے میں ایک

روایت عائشہ ہے جو سیحین (4) میں مروی ہے۔ امام ترفدی نے بھی اگلے سے بیوستہ باب میں ذکر کی ہے کہ

ابوسلمہ نے عائشہ سے بوچھا:

كيف كانت صلواة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان؟ فقالت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولافى غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعاً فلاتسئل عن حسنهن وطولهن

اس پراعتراض ہے کہ سلم (5) میں عائشہ اور نسائی (6) میں ام سلمہ کی روایت میں تصریح ہے کہ یسلم علیٰ کل رکھتین ۔

جواب: ۔ بنوری صاحبؓ نے یہ دیا ہے کہ جس طرح اس پراتفاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوۃ اللیل میں حالات کی وجہ سے کیفا تبدیلی ثابت ہے توممکن ہے کہ کما بھی تبدیلی ہوئی ہو کہ بھی چار بھی

⁽³⁾ص:٢٣٩ ج: ١' باب استحباب صلوة الضحل وان اقلهار كعتان الخ'

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: ۱۵ اج: ۱' باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره' وصحيح مسلم ص: ۲۵ هج: ۱' باب صلوٰة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه دسلم الخ''

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص ٢٥ ج: ١'` باب صلوٰ ة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ ''

⁽⁶⁾ لم اجده عن ام سلمة ببذه الالفاظ ١٢٠ والله اعلم

دودوپڑھی ہو۔

مصنف ابن الى شيبه (7) ميں ابن مسعود سے مروى ہے۔

من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل عدلن بمثل قيام ليلة القدر

اورتحدید وابشارع کا کام ہے تو بیحکما مرفوع ہے۔ گرمفتی بیعندصاحب درمختار صاحبین کا قول ہے اور شاہ صاحب کامیلان بھی ای طرف ہے فرماتے ہیں کہا گر مجھے امام ابو حنیفہ گاایک شاذ قول بھی ال جا تا تو میں اس شاذ قول برفتوی دیتا۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے مل گیا کہ شرح مہذب میں نووی نے نقل کیا ہے کہ دن کو چاراور رات کو دواور ممکن ہے کہ ہماری کتابوں میں تو نہیں لیکن نووی نے ابن منذر سے نقل کیا ہواور ابن منذر کا ذاہب پرعبورسلم ہے۔(8)

فاذا حفتَ الصبح الخ يعنى جب طلوع ضبح كا دُر ہو' فاوتر بواحدۃ ''يمطلب نہيں كه ايك ہى ركعت پڑھو بلكہ مطلب يہ ہے كہ شفع كے ساتھ ايك ركعت ملاكر وتر بناؤتو اوتر بمعنی بنانے كے ہے۔ واجعل آخر صلوتك وتر أيه برائے استجاب ہے كہ جس كو دُر ہوكہ سوكر جاگ نہ سكے گاتو اس كے لئے پہلے وتر پڑھنا فضل ہے آگركسى كوا تھنے كا يقين ہو يا كوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر پڑھے۔

⁽⁷⁾ ص ٣٨٣ ج ٢ '' في اربع ركعات بعد العشاء''

⁽⁸⁾ د كيهة تفصيل كے لئے معارف اسنن من ص: ١١١١ لي ص: ١٢٨ ج:٣

باب ماجاء في فضل صلوة الليل

رجال: ـ

الى بشركانام جعفر بن اياس الميشكرى بثقة بين - حميد بن عبد الرحمٰن ثقد اور فقيه بين - يك تشريح: -

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بعد از رمضان بہتر روزہ اللہ کے مہینے محرم کا ہے۔ شہر کی اضافت الی اللہ تعظیم کے لئے ہے کمافی بیت اللہ او بلدۃ اللہ اور فرض کے بعد بہتر نماز رات (تہد) کی نماز ہے۔

یبال بیاعتراض وارد جوتا ہے کہ ابواب الصوم (1) میں صوم یوم عرفہ کی فضیلت میں ابوقا وہ کی روایت ہے ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال صیام یوم عرفة (الحدیث) لینی اس کا ثواب دو سال کے برابر ہے۔ وفی روایة (2) محرم کے روزے کے بارے میں آتا ہے کہ اس کا ثواب ایک سال کے برابر ہے اس سے معلوم ہوا کہ عرفہ کا روزہ محرم سے زیادہ افضل ہے اور یبال سے معلوم ہوا کہ رمضان کے علاوہ افضل ترین روزہ محرم کا ہے۔

جواب ا: ۔ یفرض فج سے پہلے کی بات ہے تو یہ عم صوم عرف سے پہلے کا ہے ہیں یہ منسوخ ہے۔
جواب ۱: ۔ ایک سال ودوسال کا عکم آپیں میں دونوں دنوں کے تقابل سے ہے یہاں مطلب یہ ہے
کہ م کے بورے مہینے کے روزے باتی مہینوں کے پورے روزوں سے افضل ہے۔
حدیث کے دوسرے جصے میں ہے کہ فرض کے بعد تبجد کی نماز افضل ہے گریہ شہدنہ ہو کہ اس کی فضیلت

باب ماجاء في فضل صلواة الليل

⁽¹⁾ رواه الترندي ص: ٩٣ ج: ١" بإب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة"

⁽²⁾ راجع الترندي ص:٩٣ ج:١' بإب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء''

واجبات وسنن رواتب سے بھی زیادہ ہوگی کیونکہ فرض سے مرادمکملات وتوابع سب ہیں تو بیٹا بت نہیں ہوا کہ رواتب وہ وہ البیل رواتب منان مؤکدہ ہیں جبکہ صلوٰۃ البیل عندالجمہور نفضول ہیں جلہ صلوٰۃ البیل عندالجمہور نہ واجب ہے اور عندالبعض مفاظ عندالجمہور نہ واجب ہے اور عندالبعض مفاظ کے لئے واجب ہے۔ بعض شافعیہ کا قول ہے کے صلوٰۃ البیل سوا نے فرض کے تمام نماز وں سے افضل ہے یہ ابواسحی مروزی کا قول ہے عندالبعض وتر افضل ہے۔ عندالبعض فجرکی دور کعت اولی ہے بعض ظہرکی رواتب کو افضل قرار دیتے ہیں۔

باب ماجاء في وصف صلوة النبي على بالليل

اس باب کی دونوں حدیثیں صحیحین میں ہیں۔

ابوسلمہ "نے عائش ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی رمضان کی نماز کے بارے میں سوال کیا تو فرمایا کہ رمضان اور غیررمضان دونوں میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہ پڑھتے پہلے چار پڑھتے۔اس کے حسن وطول کے متعلق نہ بوچھو پھراسی طرح چار پھر تین رکعت و ترکے پڑھتے عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے بوچھا کہ آپ قبل ازوتر سوجاتے ہیں تو فرمایا کہ میری آ تکھیں سوتی ہیں دل نہیں سوتا۔

اکثر شراح نے اس کا مطلب یوں بیان کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مطلب ہے ہے کہ میری نیندناقض وضونہیں یعنی میں باتی لوگوں کی طرح نہیں ہوں جونوم میں اسنے غافل ہوجاتے ہیں کہ حدث کاعلم نہیں ہوتا مجھے علم ہوجاتا ہے۔ مگر میہ مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ آپ قبل از وتر سوجاتے ہیں تو امکان ہے کہ وقت پہنہ اٹھیں تو وتر کے قضاء ہونے کا خطرہ ہے تو فر مایا کہ دل بیدار ہوتا ہے میں اٹھ سکوں گا بہ تو جیہ بہتر ہے نبیتا مگر اس پر اعتراض ہوسکتا ہے کہ اتفاء ہوں تو ایس میں نماز قضاء کیوں ہوئی۔ اعتراض ہوسکتا ہے کہ اتفاء کیوں ہوئی۔

جواب: مکن ہے کہ طلوع وغروب کا تعلق آ تھوں سے ہو گررات کے حصوں کا تعلق ول سے ہے جب نیند پوری ہوجاتی ہے تو آ دمی اٹھ جاتا ہے۔

اس سے غیرمقلدین تراوی کے آٹھ ہونے پراستدلال کرتے ہیں کدرمضان میں آٹھ سے زیادہ نہیں

پڑھیں اور بیروایت اصح مائی الباب ہے۔ صحیحین (1) میں بھی بیروایت ہے لیکن ائمہ ٹلا شاور جمہور کے نزدیک تراوی کی تعدادیس سے کم نہیں اور فدکورہ روایت کا جواب بیہ ہے کہ بیاضی مائی الباب تو ہے گراس سے تراوی کی نفی نہیں ہوتی کہ بیر و تبجد کے بارے میں ہوتی تو اس کو کافی نہیں ہوتی کہ بیرو تبجد کے بارے میں ہوتی تو اس کو ابواب الصوم میں لا نا چاہئے تھا حالا نکداس کو تبجد کے باب میں ذکر کیا ہے جبکہ ابواب الصوم میں قیام شہر رمضان کے عنوان سے مستقل باب قائم کیا ہے (2) و فیرعن ابی ذرکہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روزے رکھے جب سات دن رہ محکے تو نبی کہ للہ علیہ وسلم نے ہمیں نماز پڑھائی یہاں تک کہ ایک تہائی لیل کا وقت گذر گیااس سے مرادفرض نہیں کہ پھر چومیں کو نہیں پڑھائی چر پچیں کو پڑھائی۔ ہم نے کہایا رسول اللہ بقیہ اللیل پڑھا تے اس سے تبجد کی نفی ہوئی کہ وہ آٹھ سے زیادہ نہیں دوسری بات سے ہے کہ تبجد آ خرالیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول سے تبحد کی نفی ہوئی کہ وہ آٹھ سے زیادہ نہیں دوسری بات ہے ہے کہ تبجد آ خرالیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول الکہ من قال انہ من قام مع الا مام حتی میں ودعا المہ النے و فیری تخوفنا الفلاح قلت لہ وما الفلاح قال المحور تک صرف تبجد کی نماز نہیں پڑھی۔ ثمی خالفلاح قل الفلاح قال المحور تک صرف تبجد کی نماز نہیں پڑھی۔

قال ابوعيسي هذاحديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في قيام رمضان فراى بعضهم ان يصلي احدى واربعين ركعة مع الوتر وهو قول اهل المدينة والعمل على هذاعندهم بالمدينة واكثر اهل العلم على ماروى عن على وعمر وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة و توجه و جو السفيان النورى و ابن المبارك والشافعي وقال الشافعي و قال الشافعي و هكذا ادركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة وقال احمد روى فيها الوان لم يقض فيه بشئ وقال اسحق بل نحتار احدى واربعين ركعة على ماروى عن ابي بن كعب واحتار ابن مبارك و احمد و اسحق الصلوة مع الامام في شهر رمضان

(برندي ص: ۲۷۱ج: اباب ماجاء في قيام شهر مضان)

باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ۱۵۴ج: ۱' باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره' صحيح مسلم ص: ۲۵۳ج: ۱' باب صلوة · الليل وعد در كعات الخ''(2) د كيمير ص: ۹۹ج: افارو قي كتب خانه

اس کے علاوہ دارقطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں ابن عباس کی حدیث ہے جس کی بیتی (5) نے تقیج کی ہے۔ کہ نبی سلم اللہ علیہ وسلم نے بیس پڑھائی اگر بیس کی تعداد معلوم نہ ہوتو اس کی وجہ بیہ ہے کہ اس میں لوگوں نے بہت زیادہ دلچین کی تو فر مایا کہ تا کہ تم پر فرض نہ ہواس لئے نہیں نکلے معلوم ہوا کہ یہ تبجہ نہیں تھی بلکہ نئی چرکھی تا ہم ابن عباس کی بیروایت اگر بالفرض سے خنبی ہوت بھی حضرت عمر نے سب کو بیس پر جمع کیا تو بیابای چرکھی تا ہم ابن عباس کی مدحضرت عمر نے مقر رفر مائی جب صحابہ و تا بعین نے اس کو بدعت نہیں کہا اور خالفت بھی ہوت ہیں کی تو بیا انہ مائی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا علیم بنتی وسنة الخلفاء الراشدین المہدیین (6) اور حضرت عمر کے خلیفہ داشد ہونے میں کی وشک ہے؟ تا ہم اعدل تول بیہ کہ تر اور کے سنت ہیں اور بیس رکھات کی تعیین مستحب ہے۔

باب منه

رجال:_

ابی جمرہ بالجیم والراءان کا نام عمران بن عصام ہے نزیل خراسان ہیں تقة من الثالثة ۔اس روایت کی تخ تج بخاری نے کی ہے۔

باب منه

اس باب کی دونوں حدیثیں مسلم میں ہیں۔ان ابواب پرانشاء اللہ ابواب الوتر میں بحث آئے گی۔

⁽³⁾ لم اجده ولكن راه الطير انى فى معجمه بحواله نصب الراية ص: • ۱۵ ج: ۲ (4) ص: ۲۹۴ ج: ۲' كم يصلىٰ فى رمضان من ركعة '' (5) بيهتى كبرى ص: ۲۹۳ ج: ۲' باب ماروى فى عد دركعات القيام فى شهر رمضان ' (6) رواه التر فدى ص: ۹۲ ج: ۲' باب الاخذ بالنة واجتناب البدعة ''اليضاً ابن ماجه ص: ۵' باب اتباع سنة المخلفاء الراشدين المهديين ''

باب ماجاء في نزول الرب تبارك وتعالىٰ الى السماء الدنيا كل ليلة

یعقوب بن عبدالرحمٰن ثقه ہیں۔ بیحدیث صحاح ستدسب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اللہ تعالیٰ ہر رات کوآسان دنیا پر نزول فر ماتے ہیں مراد نیچے والا آسان ہے جس کو حکماء فلک قمر کہتے ہیں اور اس کوساء دنیا اس لئے کہتے ہیں کہ دنیا سے نظر آتا ہے یا دنیا سے قریب تر ہے اگر عرش وکری کوافلاک میں شامل کریں تو افلاک کی تعداد نو ہوجائے گی اور عناصر چار ہیں تو بقول حکماء کے تیرہ کرات پر عالم شمتل ہے اور اگر عرش وکری کوشامل نہ کریں تو سات ہے کما فی القرآن ۔

ترفدی میں ایک تہائی رات کے گذرنے کے بعد نزول اللہ کاذکر ہے لیکن ترفدی نے دوسرے طرق وقد روی ہذالحدیث میں ایک تہائی رات کے گذر نے کے بعد نزول اللہ کاذکر ہے لیکن ترفدی اللیل و ہذا اصح روایة یعنی دو تہائی رات کے بعد نزول ہوتا ہے مطلب یہ ہوا کہ ترفدی نے اسی کوتر جے دی ہے اور قرین قیاس بھی یہی ہے کہ باقی روایات سے جوف اللیل الآخرکی فضیلت معلوم ہوتی ہے بعض نے یوں تطبیق دی ہے کہ مکن ہے کہ نزول ثلث اول کے گذر نے پر ہواور یہ کلام اس وقت ہو جب ایک تہائی رات باقی ہواس وقت باری تعالی فرماتے ہیں کہ ہے کوئی ما تکنے والا کہ اس کودوں اور اس کی مغفرت کروں یہ سلمان تک جاری رہتا ہے۔

اشکال: نزول وصعود اور انقال بیجیم کی صفات ہیں اور باری تعالیٰ جسمیت ہے منزہ ہے تو حدیث میں اس کا اطلاق اللہ پر کیسے ہوا؟ بلکہ بیاشکال ہراس روایت پر ہوتا ہے جس کے ظاہری معنی سے جسمیت کا شائبہ ہوتا ہے۔

جواب: - پہلے یہ معلوم کرنا ضروری ہے کہ اس سلسلے میں تین فرقے ہیں ۔ (۱) مجسمہ دومشبہہ دوان روایات کوظاہر پرحمل کرتے ہیں اور جسمیت کے قائل ہیں۔ (۲) دوسرا فرقدمعتز لہ کا ہے تھماء کا مذہب بھی اس کے قریب ہے جوبعض صفات کا انکار کرتے ہیں اور بعض صفات کے عینیت کے قائل ہیں۔

(۳) اہلسد والجماعت میں دونظر نے ہیں ایک متقد مین کا ایک متاخرین کا ہر واحد میں ایک ایک فرقہ صوفیہ کا بھی ہے۔ متقد مین کہتے ہیں کہ فرکور روایت پر ایمان لا نا ضروری ہے البتہ اس کی کیفیت میں نیخور کیا جائے گا نہ سوال کیا جائے گا کما ہومروی عن ابی حدیقہ وقیل عن ما لک انہا سکاعن الاستواء فقالا الاستواء فق الا الاستواء فق والکیف مجہول والسوال عنہا بدعہ محدثین کی رائے بھی بھی ہے کہ فہرا حق کما پیلیق بشانہ تعالیٰ لیکن متاخرین اس قسم کی روایات میں تاویل کرتے ہیں جیسے کہ قاضی بیضاوی نے لکھا ہے کہ مراد غایات ہوتے ہیں بعنی لوازم جیسے رحمت رقت قلب کو کہتے ہیں اور رفت قلب فرع ہے جبوت قلب کی حالانکہ باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہروت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہرفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے نزول رحمت ہوگا اور باری تعالیٰ کا بندوں کے ساتھ قریب ہونا فاضہ انوار اور اجلبۃ الدعوات وغیرہ مراد ہے۔

متقد مین و متاخرین میں فرق کی وجہ یہ ہے کہ قد ماء کے زمانے میں مجمہ کا وجود نہ تھا تو تاویل کی ضرورت نہ تھی متاخرین کے دور میں مجسمہ ظاہر ہوئے اور آیات واحادیث کے ظاہر سے لوگوں کو گمراہ کرنے کی کوشش کی تو متاخرین نے تاویل کی تاکہ آیات کی تکذیب بھی لازم نہ آئے اور جسیم بھی لازم نہ آئے ای طرح وہ تاویل صحح ہوگی جواصول شرع کے منافی نہ ہواور ضرورت کی صدتک ہوور نہ ظلاتا ویل تحریف کے مرادف ہوگی اور بیا ختلاف ایسا ہے جسیا کہ امام ابو حذیقہ کے زمانے میں معتزلہ مرتکب کمیرہ کو خارج از اسلام قرار دیتے تھے تو انہوں نے بساطت ایمان کا قول کیا محدثین کے زمانے میں مرجید کا خروج ہوا اور تصدیق قبی کو کافی سمجھا بلکہ یہاں تک کہا کہ کوئی معصنت ایمان کے منافی نہیں تو ترکیب ایمان کا قول اختیار کرنامحدثین کے لئے ضروری ہوگیا۔

صوفیہ کے دوفر تے ہیں ایک قد ماء صوفیہ دوسرا متاخرین کا ہے۔ قد ماء صوفیہ وحدۃ الوجود کے قائل ہیں اس کے مطابق اس تم کی آیات واحادیث میں تاویل کی ضرورت نہیں کہ وہ فقط وجود باری تعالیٰ کے قائل ہیں اور وجود عالم عندہم اعتباری ہے مثالہ جیسے ایک آدی کمرے میں چاروں طرف آ کینے لگائے اور بھی میں بیٹھ جائے تو حقیقت میں ایک ہی وجود ہوتا ہے مگر اس میں بہت سے عکوس نظر آتے ہیں تو حقیق وجود ایک ہی ہے باتی اعتباری

ہے تو اس وجود میں اگر تعیین زیدی کیا جائے تو زید ہے اگر تعین عمری کیا جائے تو عمر ہے ملی ہذالقیاس۔ بیر نم بب عام علاء کے ذہن سے بالاتر ہے اس لئے تو ملاحس فر ماتے ہیں کہ لا نؤید ہاولانر دہا۔

متاخرین کتے ہیں کہ اللہ کا وجود اصلی ہے عالم کا وجود وجود ظلی ہے مثالہ ایک تخت پر بادشاہ بیٹا رہتا ہے ہوں کہ اللہ کا وجود اللہ کا وجود وجود طلی ہے مثالہ ایک تخت پر بادشاہ بیٹا رہتا ہے تو اگر چہ وہاں اور لوگ بھی ہوتے ہیں گرمطم النظر وجود سلطان ہوتا ہے بی قریب الی الفہم ہے گرمشکل ہے۔ خلاصہ بیہ ہے کہ مشابہات سے نہ باری تعالی کیلئے جسم ثابت کرنا تیج ہے کما قال المجسة نہ انکار تیج ہے کما اتکار المحتولة بلکہ تیج تاویل کی ضرورت ہے تاکہ نہ تکذیب ہونہ جسم کما ہورای المتاخرین بقدر الضرورة یا جمالاً ایمان لایا جائے کما ہورای المتعد مین۔

باب ماجاء في القراء ة بالليل

رجال:_

یکی بن آملی البغدادی کو ابن سعدنے ثقہ جبکہ حافظ نے صدوق کہاہے۔عبداللہ بن رباح المدنی ثقه براہے کہ اللہ بن شقہ براہے المدنی ثقبہ براہے المدنی ثقبہ براہے المدنی شقہ براہے المدنی شقہ براہے المدنی شقہ براہے اللہ براہے

تشريخ:۔

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو بکر سے فرمایا کہ میرا گذر آپ پر ہوا تو آپ آ پ آ ہتہ پڑھ رہے تھے تو عرض کیا کہ اسمعت من ناجیت عمرے کہا کہ آ ب او نچا پڑھ رہے تھے تو کہا کہ میں سوئے ہوؤں کو جگار ہاتھا ان کو بھگار ہاتھا تو دونوں کو اعتدال کا تھم فرمایا۔

مسئلہ بھی بیہ ہے کہ نہ زیادہ آ ہستہ اور نہ زیادہ زور سے بلکہ درمیانی قراءت کرنی چاہئے کما فی القرآن (1)''ولا تحمد بصلاتك ولا تحافت بھا وابتغ بین ذالك سبیلاً ''البتدر فع سے مراد

باب ماجاء في القراءة بالليل

⁽¹⁾ سورة بني اسرائيل آيت: ١١٠

یہ ہے کہ کسی کو تکلیف نہ ہوا گر کسی کو ایذ اء ہوتو آ ہت ہر پڑھنا چا ہے کہ ایذ اءالغیر حرام ہے۔ جواز کی وجہ یہ ہے کہ ذور سے پڑھنے سے دل پراٹر ہوتا ہے الا یہ کہ ریاء کا اندیشہ ہو حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نہی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات بھرایک آیت تلاوت فر مائی ''ان تعذیبم فانم عبادک' الآیة طحاوی (2) سے معلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ کے بجائے اور دیگر ارکان رکوع و جود دونوں میں یہی پڑھ رہے تھے معلوم ہوا کہ نوافل میں ایک آیت کی تکر ارجائز ہے اور یہ کہ فاتحہ فرض نہیں ہے۔

باب ماجاء في فضل صلاة التطوع في البيت

رجال: ـ

عبداللد بن سعید صدوق ہیں تا ہم کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں ابن معین واحمد وغیر جانے توثیق کی ہے۔سالم الی العضر ثقة مرذ کرہ۔

بسر بن سعید بضم الباء وسکون السین 'مدنی' عابداور ثقه من الثانیة ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ جب ان کا انتقال ہوا تو استنے پیسے بھی نہیں چھوڑے تھے کہ جن سے کفن کا انتظام ہوجائے یہ تھااسلاف کا زہد۔ ہے

تشريح:_

امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ مساجد ثلاثہ کی فضیلت فقط فرائض کے بارے میں ہے نوافل گھریں پڑھنا بہتر ہے کہ اگر نوافل کو بھی وہ فضیلت شامل ہوتی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نوافل گھر کے بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً

⁽²⁾ انظر شرح معانی الآ ثارص: ۲۴۱ج: ا''باب جمع السور فی ر کعةٍ''

باب ماجاء في فضل صلوة النطوع في البيت (1) كما في شرح معانى الآثارص:٢٣٦ج: ا''باب النطوع في المساجد'

صلوا فی بیتکم ولاتخذو ہا قبوراً یعنی گھروں کوقبرستان کی طرح عبادت سے خالی مت بناؤ جیسے مرد ہے عبادت نہیں کرتے تو تم بھی نہ کرو۔

گراس پراعتراض ہے کہ سلم (2) وابن ماجہ (3) اور تر ندی کی کثیر روایات سے قبروں میں عبادت کا ثبوت ماتا ہے۔

جواب ا: ۔ بیتم علی العموم ہے اگر چہشتنی اس میں ہے۔

جواب۲: موت کے بعد عمل منقطع ہوجاتا ہے مگرخصوصیات اور مستثنیات ہوتی ہیں کہ بعض حضرات جن کی عبادت مزاج کا حصہ بن چکی ہوتو وہ قبر میں بھی بطور عادت وغذاء نماز اور دیگر عبادات کرتے ہیں نہ کہ بطور تو اب دوسرا مطلب سے ہے کہ گھروں میں مرد ہے مت دفنا ؤ تیسرا مطلب سے ہے کہ قبرستان میں نماز مت پڑھو (یعنی بیان کراہت) میں منسوب الی البخاری ہے ۔ چوتھا مطلب سے ہے کہ گھروں کوخوابگاہ مت بناؤ کہ بالکل عبادت ہی نہ ہو۔



⁽²⁾ و يكفيُّ يحمسلم ص: ٢٦٨ ج: ٢ "باب من فضائل موى عليه السلام"

⁽³⁾ ابن ماجيك: ١١٦٠ بإب ذكر القمر والبلي"

الحيى الروثور باب ماجاء في فضل الوتر باب ماجاء ان الوتر ليس بحتم

رجال:_

یزید بن ابی صبیب ثقداور کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔

عبدالله بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسکون الواد وبفاء ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے جبکہ بعض نے مستور قرار دیا ہے۔

عبدالله بن ابی مره صدوق بین تا ہم خارجہ رضی الله تعالیٰ عند سے ان کی روایت منقطع ہے۔

خارجہ بن حذافہ رضی اللہ عنہ صحابی ہیں مصر میں رہائش پذیر رہے قریش کے مشہور شہواروں میں سے سے تھے تین خارجیوں نے ہاہم مشورہ میں بید طے کیا تھا کہ ہم میں سے ہرایک ان تین صحابہ میں سے ایک کوئل کرے گا حضرت معاویہ اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم تو ایک حضرت علی کوشہید کرنے میں اپنے ندموم مقصد کو پہنچا دوسرا حضرت معاویہ کوشہید کرنے میں نامرادر ہا تیسرے نے حضرت عمروابن العاص کے شہبے میں حضرت خارجہ کوشہید کردیا۔ اس سند سے فقط یہی ایک روایت یائی جاتی ہے۔ ہے

تشريخ: ـ

چونکہ وتر میں متعدد مسائل ہیں ایک یہ کہ وتر واجب ہے یاسنت؟ دوسرا یہ کہ اسکاوقت کیا ہے؟ تیسرا یہ کہ اس کی رکعات کتنی ہیں؟ اس طرح وتر راحلہ ہر پڑھنا صحح ہے یانہیں؟ تو چونکہ مسائل کثیرہ ومتعدد ہیں تو تر نہ ی

نے ابواب الوتر کاعنوان قائم کیا۔

وتر لغۃ طاق کو کہتے ہیں اصطلاح میں اسکا اطلاق تہجد پر بھی ہوتا ہے اور وتر معروف پر بھی ہوتا ہے یہاں وتر متعارف ہی مراد ہے شروع میں دو باب باندھے ہیں اول سے وجوب معلوم ہوتا ہے دوسرے سے عدم وجوب اس میں اشارہ ہے اختلاف کی طرف۔ امام ابو صنیفہ کے نزد یک وتر واجب ہے عملاً فرض کی طرح ہے منکر کا فرنہیں ہوگا۔ ایک ثلاثہ وصاحبین وجمہور کا فد بہب ہے کہ وتر سنت ہے اختلاف کی بنیا داختلاف روایات ہے بعض سے وجوب معلوم ہوتا ہے بعض سے اس کی سنیت معلوم ہوتی ہے۔

بعض نے اس کونزاع لفظی قرار دیا ہے گرضی ہے ہے کہ نزاع معنوی ہے نزاع لفظی کے قائلین کہتے ہیں کہ انکمہ ثلاثہ کے نزدیک چونکہ فرض وسنت کے درمیان کوئی واسط نہیں اور ور کے عدم فرضیت پراتفاق ہے تو انہوں نے سنت کہا اور امام ابو حنیفہ کے نزدیک بیواسطہ ہے اور روایات میں تاکید ہے تو انہوں نے واجب کہا۔
مگر میکل نظر ہے کہ بینزاع مبنی ہے ایک دوسر نزاع معنوی پراور قاعدہ بیہ کہ وہ نزاع جوہنی ہو دوسر سے نزاع معنوی پرتو وہ بھی معنوی ہوتا ہے۔ دوسری بات بیہ کہ صاحبین بھی اس کی سدیت کے قائل ہیں حالانکہ وہ واسطے کے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه "كى دكيل انفارج "بن حذافه كى روايت باب بى كه نبى صلى الله عليه وسلم نے فرمايا۔ ان الله امد كم بصلوة هى حير لكم من حمر النعم الوتر حعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفحر

خیرلکم من حمرانعم اس لئے فرمایا کداونٹ عندالعرب پسندیدہ ترین مال ہوتا ہے تو آ دمی کی بڑی دنیا اونٹ ہوتی ہے تو فرمایا کدیرتمہاری دنیا سے بہتر ہے۔

اس روایت میں یہ ہے کہ امد کم اور مدائجیش وامدہ اس وقت کہا جاتا ہے جب اشکر میں اضافہ کیا جائے اور قاعدہ یہ ہے کہ مزید مزید علیہ کی جنس سے ہوتا ہے تو صلو ۃ الوتر فرائض کے جنس میں سے ہوگی لہذا سنت نہیں ہوتی کہا جائے گا۔ دوسری بات یہ ہے کہ وترکی نسبت اللہ کی طرف ہوئی ہے اور سنت کی نسبت اللہ کی طرف نہیں ہوتی جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روز ہے تہارے اوپر فرض کئے میں نے قیام مسنون جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روز ہے تہارے اوپر فرض کئے میں نے قیام مسنون

کیا۔

اعتراض: ابن االعربی نے عارضہ میں کیا اور صاحب تحفد نے تائیدی ہے کہ ہم نہیں مانتے کہ مزید مزید مزید مزید میں العربی کے ہم نہیں مانتے کہ مزید مزید علیہ کے جنس میں ہے ہوتا ہے مثلاً کوئی دس کی چیز خرید ہے اور گیارہ والیاں کی مرضی پر ہے۔ واجب جنس مزید علیہ میں سے نہیں کہ دس روپے اس پر واجب الا دا ہے اور یہ گیارہ وال اس کی مرضی پر ہے۔ واجب اللا دا نہیں۔

جواب: ہدایہ جلد ۳ میں ہے کہ شتری جب پیپوں میں اضافہ کرتا ہے تو اعطاء اضافے کے بعداس کا حکم بھی وہی ہوتا ہے جومزید فیہ کا ہے مثلاً رنے تولیہ وغیرہ میں اور اس زیادتی کواصل ثمن کے ساتھ ضم کیا جاتا ہے تو دینے سے پہلے واجب الا داءاگر چنہیں تھا مگر دینے کے بعداصلی ثمن کے حکم میں ہے۔

اعتراض ۱: _اگرمزیدمزیدعلیہ کے جنس میں سے ہوتا ہے اور جس چیزی نسبت اللہ کی طرف کی گئی ہوتو وہ سنت نہیں ہوتی پھر توصلو ۃ الور فرض ہونی جا سنے کہ مزید علیہ تو فرض ہے ۔

جواب: فرض کے لئے ایک شرط یہ ہے کہ قطعی الثبوت ہو دوسری یہ کہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الثبوت اس لئے نہیں کہ امد کم سے زیادتی ثواب لیمناممکن ہے۔اس سے یہ اعتراض بھی رفع ہوا کہ ہمارے لئے قطعی الثبوت نہیں تو ہمارے لئے عمل کرنا فرض نہیں مگر صحابہ کے لئے تو قطعی الثبوت ہے وال پر فرض ہونی چا بئیے۔

جواب: ۔ بیہ ہے کہا گر چہان کے لئے روایت قطعی الثبوت تھی مگر قطعی الدلالیۃ نہیں تھی تو شرط ٹانی فرض کی نہیں یا کی گئی۔

اعتراض ٣: امدكم لفظا توسنن فجرك لئے بھى استعال ہوا ہے۔

جواب ا: ۔ وہ بھی واجب ہے۔

جواب۲: _حضرت شاہ صاحب نے دیاہے کہ بیزیادتی فجر کی سنتوں کی روایت میں راوی کا وہم

دلیل ۱: علاوہ ترندی ویگرسنن (1) میں ہے الوترحق واجب علی کل مسلم قال ابن ہام: ابن حبان (2)اور حاکم (3) نے بھی اس کوقل کیا ہے وقال الحاکم علی شرطہما (الشیخین)

دلیل ۲: ۔ ابوسعید خدری کی روایت دار قطنی (4) میں ہے۔

قال رسبول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذااصبح اوذكره

اس میں قضاء بجالانے کا فکر ہے جوعلامت وجوب ہے قبال البحاکم صحیح (5)عیلی شرط شیخین۔

دلیل، :۔ ابوداؤد (6) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلث مرات

اعتراض ا:۔اس میں ابوالمدیب عبید اللہ بن عبد اللہ السعت کسی نامی راوی ہے جس کی بخاری نسائی اور ابن حبان وغیرہ نے تضعیف کی ہے۔(7)

جواب: ۔ ان لوگوں نے تضعیف کی ہے گرمو تقین کی تعداد ناقدین کی تعداد سے زیادہ ہے جن میں کی بن معین ابوحاتم امام حاکم وغیرہ قابل ذکر ہیں بلکه ابوحاتم نے بخاری پراس تضعیف کی وجہ سے اعتراض بھی کیا ہے کہ کیول تضعیف کی وصححہ الحاکم علی شرط الشیخین (8)

اعتراض ٢: ـ اس كى صحت تشليم بھى ہوت بھى وجوب ثابت نہيں ہوتا كەنت بمعنى ثابت ہے۔

(ابو اب الوتر) باب ماجاء في فضل الوتر ، باب ماجاء ان الوترليس بحتم (1) اخرجه احمد وابن حبان واصحاب السنن بحواله نصب الرابيص: الاج: ۲(2) كذا في نصب الرابيص: ۱۱۲ج: ۲ (3) متدرك ما كم: ۳۰۰۳ج: االوترحق الخ (4) ص: ۲۱ج: ۲رقم حديث: ۱۹۲۱' من نام عن وتر واونسه:

(5)ص:٣٠٢ج: أن الورز حق" (6)ص: ٢٠٨ ج: أن باب فيمن لم يورز" (7) كذا في تهذيب التهذيب ص: ٢ و ١٥ ج: ١

(8)ص:۳۰۲ج:امتدرك حاكم

جواب: یہاں حق بمعنی وجوب کے ہے کہ لیس منا کی تصریح اس پر قرینہ ہے پہلے واجب کی تصریح گذر چکی ہے۔

دلیل ۵: - نبی صلی الله علیه وسلم کی وتر پرمواظب من غیرترک ثابت ہے جوعلامت وجوب کی ہے۔ جمہور کا استدلال دوسرے باب میں روایت علی سے ہے الوتر لیس بحکم کصلوتکم المکتوبة ۔

جواب:۔ بدروایت ہمارے خلاف نہیں کہ آسمیں فرض نماز کے ساتھ وٹر کے مشابہ ہونے کی نفی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں کہ منکر فرض کا فراور منکر وٹر کا فرنہیں۔

دلیل ۲۰ : وه روایات (9) جن مین فرض نماز کی تعداد یا نیج آئی ہے۔

جواب ا: ۔ ورز فرض نہیں اس لئے چھٹادرجہ نہیں دیا گیا۔

جواب ٢: _ يفرض كے تابع إور تابع كومتبوغ كے ساتھ كنا جا تا ہے نہ كما لگ _

دلیل ۱۳: یخدے ایک وافد آیاتھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پانچ نماز کا حکم دیا اس نے کہا ھل علی علی غیر ھن قال لااو کماقال علیہ السلام (10)

جواب ا: ورعشاء کے تابع ہے۔

جواب : _ممکن ہے کہ اس وقت ور کا وجوب نہ ہوا ہو کہ ان اللہ امد کم سے معلوم ہوتا ہے کہ ور کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ ور کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ مزید ملیہ سے مؤخر ہوتا ہے۔

دلیل ۲۰: وترنماز واجب ہوتی تومستقل وقت واذ ان کااہتمام ہوتا۔

جواب: ۔ بیتابع ہےعشاء کا تو اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد کا ہے اور عشاء کی اذ ان اذ ان وتر

-

ولیل ۵: بابوداؤد (11) میں ہے کہ عبادہ بن صامت نے اس کے واجب قراردینے والے کے ۔ (9) کذافی سنن نسائی ص: ۸۰ ج: ۱' باب کم فرضت فی الیوم والملیلة '' (10) رواہ البخاری ص: ۱۳۰ ج: ۱' باب اداء الجمس من الایمان' وابوداؤد ص: ۲۰۸ ج: ۱' باب بنین کم پیز'' وسلم ص: ۳۰ ج: ۱' کتاب الایمان' وابوداؤد ص: ۲۲ ج: ۱' اول کتاب الصلوة '' (11) ابوداؤد ص: ۲۰۸ ج: ۱' باب بنین کم پیز''

متعلق کہا''کذب''۔

جواب: ـ بيرجواب نفي فرضيت کي هي نه که وجوب کي ـ

ولیل ۲: - نبی صلی الله علیه وسلم نے نماز وتر سواری پر پڑھی ہے جوعدم وجوب کی دلیل ہے۔

جواب: - نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تو فرض نماز بھی سواری پر پڑھی ہے تو اس کوبھی سنت کہور وایت ثانیہ کے اخیر میں ہے فاوتر وایا اہل القرآن قبل ہے بھی امام ابو حنیفہ ؒ کے مسلک کی دلیل ہے کہ امراللوجوب ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اہل قرآن سے مراد حفاظ ہیں کہ تجد کی نماز پڑھا کریں تا کہ منزل مضبوط رہے اس سے معلوم ہوا کہ میروایت جمہور کی بھی جمت نہیں کہ مطلب میہ ہوگا کہ تجد فرض نہیں۔ نبی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہاورا سے حفاظ کرام تم تہد پڑھا کروتا کہ قرآن یا در ہے تو کسی کی جمت نہ ہوگی لیمنی وتر سے مردیہاں صالح قاللیل ہے۔

باب ماجاء في كراهية النوم قبل الوتر. باب ماجاء في الوتر من اول الليل و آخره

رجال:_

پہلے باب میں عیسیٰ بن ابی غرہ الکونی صدوق ہیں اور ابوثور مقبول من الثانیة ہیں۔ تا ہم ابن حبان نے نقات میں شار کیا ہے۔ دوسر باب کے تمام روات ثقہ ہیں۔ ☆

تشريح:۔

وتر کا وقت غیرہ بت شفق سے شروع ہوتا ہے بشرطیکہ عشاء کی نماز پڑھی ہو اور طلوع صبح تک برقر ارر ہتا ہے دیگر نمازوں کی طرح وتر میں بھی وقت جواز اور وقت مستحب ہے آگر کسی کو بیداری پریفین (ظن غالب) ہوتو اس کے لئے مستحب ہے کہ وہ وتر مؤخر کرے۔ جیسے کہ عاکشے گی اس صدیث میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات کے ہر حصے میں نماز وتر پڑھی ہے اخیر عمر میں وتر وجہ السحر میں ہوتی تھی یعنی آخری چھنے حصے میں ہوا کرتی تھی۔ آخری سدس کا ایک وجہ رات کی طرف ہے جو یہاں مراد نہیں اور دوسرا وجہ ہے کی طرف ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے۔ گنگو ہی فرماتے ہیں کہ ہرآخر الامرین کا نائخ ہونا ضروری نہیں تو باتی اوقات کا نئے اس سے معلوم نہیں ہوتا۔

اورجس کواشخے کی امیر نہیں تو سونے سے پہلے وتر پڑھ لے کمانی حدیث ابی ہریرة سونے سے پہلے اور اخیر میں پڑھنے کا حکم ایجاب کے لئے نہیں بلکہ استخباب وندب کے لئے ہے۔ چونکہ ابو ہریرہ رات کو دیر تک حدیث یاد کرتے تو احتیاطا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اول اللیل میں پڑھنے کا حکم دیا صحابہ سے دونوں طرح ثابت ہے اگر کسی نے وترکی نماز پڑھ لی ہے پھر رات کو جاگ گیا تو دوبارہ وتر پڑھے یا نہ پڑھے اس کے لئے مستقل بات کے گئے۔ انشاء اللہ تعالی

باب ماجاء في الوتر بسبع.

رجال: ـ

یکی بن الجزار الکوفی صدوق ہیں۔

باب ماجاء في الوتر بخمس. باب ماجاء في الوتر بثلاث.

رجال:_

الحارث كبارشيعه ميں ہے ہے على دابن مديني نے كذاب كہاہے۔

باب ماجاء في الوتر بركعة.

رجال: ـ

انس بن سیرین محمّد بن سیرین کے بھائی اور ثقہ ہیں۔ 🏠

تشريخ:_

یے چارابواب ہیں ان میں ترفدی یہ بتانا چاہتے ہیں کہ ایک سے لے کر سات تک وتر جائز ہے ایک رکعت کا اثبات ابن عمر کی روایت سے باب ماجاء فی الوتر بر کعۃ میں کرنا چاہتے ہیں۔ تمین رکعت کے لئے مستقل باب با بمدھ کر حضرت علی کی روایت کی تخر ت کی ہے۔ پانچ کے لئے حضرت عائشہ کی حدیث کے لئے مستقل باب قائم کیا۔ سات رکعات کے لئے ام سلمہ کی حدیث کے لئے باب قائم کیا ہے۔ ان ابواب میں چار مسائل بیان ہو نگے ایک مسئلہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات جو بظاہر متعارض ہیں ان میں تطبیق دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ وتر کے لئے کوئی عدد مقرر ہے جیسے کہ حنفیہ تین کو متعین کرتے ہیں یا بغیر تعیین رکعات کے ہے؟ کما ہوقول الجمہور۔ تیسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر تین رکعات ہیں تو دوسلام کے ساتھ جو چوتھا مسئلہ حضرت عائشہ وابن عباس کی حدیثوں پرایک وزنی اعتراض کا جواب دینا ہے۔

پہلامسکد جو قطیق بین الروایات کا ہے اس کی ضرورت اس لئے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے اس حوالے سے ایک حوالے سے ایک حوالے سے ایک حوالے سے ایک میں ۔ (1) دوسری بات یہ ہے کہ ان پروتر کا اطلاق مجمی ہوا ہے تو آیا ان سب کو وتر قرار دیا جائے یا تفریق کی جائے۔

اس تطبیق سے پہلے ایک وضاحت ضروری ہے وہ یہ ہے کہ ان میں اکثر اوتر کالفظ استعال ہوا ہے یہ باب افعال سے ہے ایتار کا اطلاق ایک صلوۃ اللیل دوسراوتر تیسراوتر بنانے بمعنی جعل الصلوۃ وتر أبمعنی تصبیر کے

باب ماجافی الوتر بسبع .باب ماجاء فی الوتر بخمس الخ (1) چنا نچ تفصیل کے لئے د کھیے سنن نسائی من ص: ۱۳۲۸ الی ص: ۱۵۱ ت: ۱

او پر ہوتا ہے۔ توان روایات میں دوطرح تطبیق دی گئی ہے اگر صلوۃ تبجد کو آٹھ ہی مقرر ما تا جائے تو گیارہ سے سترہ کک تطبیق مندرجہ ذیل نقشہ کے مطابق دی جائے گی۔اس تطبیق میں عشاء کی دوسنتوں (غیرمؤ کدہ) کو بھی صلوۃ

•••	الليل مين داخل كيا كياب- بكذا					
	سائه وعار	تمع شار				

ميزان ركعات	سنت فجر	بينه كر بعدوتر	وترمعروف	نمازتهجد	تحية	سنتعشاء	تمبرشار
					الوضوء	دوركعات ازجمله جإرر كعات	
11	•	•	۳	٨	٠	•	1
114	٠	•	٣	٨	۲	•	٢
114	٠	•	٣	٨	+	۲	٣
11	•	٢	۳	٨	•	•	ما
١٣	۲		٣	٨	•	•	۵
10	۲	۲	۳	٨	•	•	٧
10	•	۲	٣	٨	۲	•	4
10	۲	•	۳	٨	۲	•	۸
14	۲	۲	٣	٨	•	٢	9
14	•	۲	pr	٨	۲	۲	1+

اس جدول میں صلوٰۃ تبجد اور وتر معروف بغیر کی بیشی کے مٰدکور ہیں گیارہ سے کم تعدادِ رکعات میں دونوں تطبیقوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔

اس کا خلاصہ یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم آٹھ رکعت تبجد کی نماز پڑھتے تھے اور تین وتر اور دور کعت عشاء کی سنت سونے سے قبل غیر مؤکدہ دور کعت تحیۃ الوضو پڑھتے دور کعت مع الوتر اور بھی ان میں کمی بھی فرماتے۔

دوسری تطبیق شبیراحمد عثمانی نے (2) دی ہے آسیس عشاء کی سنتوں کو داخل نہیں کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم تحیة الوضو یاصلوٰ قالبیل کی ابتداء اکے لئے رکعتیں خطیفتین پڑھتے پھر آٹھ تھے جہر تین ور دور کعت بعدالور اور دو رکعت سنتوں کو رکعت سنن فجر کہ وہ اذان کے فوراً بعدادا فرماتے تو مجازاً صلوٰ قالبیل میں شامل کردیا بعض نے فجر کی سنتوں کو نکالاتو پندرہ ہوئیں بعض نے رکعتا الفجر کو داخل کیالیکن تحیة الوضواور بعدالور کی دور کعت کو نکال دیا تو تیرہ شارکیس

⁽²⁾ كذا في فتح ألمهم ص: ٢٨٨ج:٢

بعض اوقات سنت فجر کوخارج کیا تو گیارہ رہ گئیں۔ پھر جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہوئے اور ضعف لاحق ہوا تو چھ تجد اور تین وتر تو سات ہوا تو چھ تبجد اور تین وتر پڑھے تو نو ہو گئیں بعض دفعہ بیان جواز یاعارض کی وجہ سے چار تبجد تین وتر تو سات ہوگئیں۔ کمانی الباب الاول فلما کبروضعف اوتر بسیع توسات اور سات سے او پرجتنی رکعات ہیں ان سے مراد صلوٰ قاللیل ہے نہ کہ صرف وتر امام تر فدی نے آئی بن ابراہیم کا قول فل کیا ہے۔

معنى ماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة قال معناه انه كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر كان يوتر بثلاث عشرة قال انما معناه ان كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر

او تسر سحسس بنلاث و واحد کاجہال تک تعلق ہے وایتار کے دواور بھی معنی ہیں وخمس کامعنی ہوگا کہ پانچ رکعت و ترکی کی نماز پڑھی تین و تر دورکعت تا بع و ترکما سیجی نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ و ترکو خالی نہ پڑھوا و تربنا شد حقیقت پڑھول ہے۔ او بواحد ۃ ایتار کے تیسر معنی پڑھول ہے لیعنی نبی صلی الله علیہ وسلم رات کو دودورکعت پڑھ کرایک رکعت اور ملاتے تو و تربنا لیتے لیعنی صر وجعل صلوتہ و تر آ کما سیجی انشاء الله۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ وترکی رکعات کی تعداد عندالحفیہ تین ہے نہ کم نہ زیادہ جمہور کے نز دیک تین ایک پانچ سات سب جائز ہیں۔ بیعمو ما تین پڑھتے ہیں لیکن دوسلاموں کے ساتھ۔

دلیل جمہور وہ روایات ہیں جن سے ایک رکعت و تر پڑھنے کا جبوت ماتا ہے (3) جیسے آخری باب میں ابن عمر کی حدیث ہے مملأ یا تو لا ایک رکعت و تر پڑھنا مستقل تحریث ہے مملأ یا تو لا ایک رکعت و تر پڑھنا مستقل تحریبہ اور مستقل سلام کے ساتھ مصرح طور پڑا بت نہیں۔اسی طرح تین رکعت دوسلام دو قعدول کے ساتھ ثابت نہیں اگر ہے تو یامبہم ہے یا مجمل ہے اس لئے عندالحنفیہ تین رکعت دو قعدے ایک سلام ہیں کہ ایسی ردایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نفی مصرح ہے (4) نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات ایسی روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نفی مصرح ہے (4) نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات

⁽³⁾ كذاني النسائي ص: ٢٣٨ و ٢٣٨ ج: ١٠ ' باب كم الور'

⁽⁴⁾ ديكھيئنن نسائي ص: ٣٨٨ ج: ١' بإب كيف الوتر بثلاث 'اليضاء َ طامحدص: ١٥١' بإب السلام في الوتر''

حضرت عائشہ کی صدیث باب ماجاء فی وصف صلوٰۃ النبی باللیل میں گذری ہے وہوسیح و فی المسلم ایضا (5) جب ابوسلمہ نے حضرت عائشہ سے تبجد کے بارے میں پوچھا تو جواب دیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہیں پڑھی یصلی اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولہن وفیہ تم یصلی ثلا الم میسی میں درمیان والاسلام نہیں ہوتا۔

دلیل ا: یہ ہے کہ امام نسائی (6) نے اس پر باب باندھاہے کیف الوتر بٹلاث۔

دلیل: ترمذی میں ہے۔

باب ماجاء في الوتر بثلاث عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل

ولیل ۳: باب ماجاء مایقراء فی الوتر میں ہے۔

عـن ابـن عبـاس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلىٰ وقل ياايهاالكافرون وقل هوالله احد في ركعة ركعة

ولیل ۲۰: اس باب میں عبدالعزیز بن جریج سے روایت ہے۔

قال سالت عائشة باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل ياايها الكافرون وفي الثالثة بقل هوالله احد والمعوذتين قال الترمذي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين

مزیددلائل الگلے مسئلے کے شمن میں آئیں گے۔

اس باب میں تیسرامسکا یہ ہے کہ وترکی دوسری رکعت پرسلام پھیرنا اور پھرایک رکعت ایک سلام کے ساتھ جائز ہے یانہیں؟ تو عندالحفیہ جائز نہیں جمہور کے نز دیک جائز ہے۔ جمہور کی دلیل بیہ ہے کہ ابن عمر کی حدیث جو باب ماجاء فی الوتر بر کعۃ میں مروی ہے اس میں انس بن سیرین فرماتے ہیں کہ میں نے ابن عمر سے پوچھا۔

(5)ص: ٢٥ ج: ا' بإب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم ' (6)ص: ٢٣٨ ج: ا

اطيل في ركعتى الفحر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلى ركعتين والاذان في اذنه

سائل کامقصدیہ ہے کہ میں ضبح کی دور کعت سنت میں لمبی قراءت کرتا ہوں تو ابن عمر نے یہ نہیں فرمایا کہ لمبی قراءت نہ کروکہ اس سے تو ممانعت معلوم ہوتی بلکہ فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دور کعت پڑھتے اورا قامت کانوں میں ہوتی اس حالت میں جلدی ہی متصور ہے۔اس میں ویوتر بر کعۃ لینی نبی صلی اللہ علیہ وسلم ایک رکعت وتر پڑھتے تھے۔

جواب: ۔ اول توبیروایت ایک رکعت ایک سلام کے ساتھ پرصرت نہیں کہ یہ مطلب ممکن ہے کہ ایک رکعت دو کے ساتھ ملا کر شفعہ کو ور بناتے تھے لینی یصلی من اللیل شی شنی واذ ااراد صلوۃ الور یجعل المثنی بضم الرکعۃ الاخری ور آ۔

جواب ۱: ۔ بیدابن عمر کا اپنااجتہاد ہے کہ عائشہ جوآپ کی وتر نماز بکشرت دیکھتی تھی ان سے تین رکعت مروی ہے ابن عباس نے بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی وتر نماز دیکھی ہے اور ان سے بھی تین رکعت کی تصریح ہے۔
حسن بھری سے جب کہا گیا کہ ابن عمر دور کعت پر سلام پھیرتے تھے تو انہوں نے کہا عمر کان افقہ منہ وکان پنہض فی الثابیۃ بالتکہیں ۔ پھر بیروایت بتر اء کی ممانعت والی روایت کے ساتھ متعارض بھی ہے ۔ جس کو ابن عبد البرشنے التمہید میں سے سند کے ساتھ اللہ تا ہیں ۔ التمہید میں سے سند کے ساتھ اللہ کا اللہ بیا ۔ التمہید میں سے سند کے ساتھ اللہ کیا ہے۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں ۔

وورد النهی عن البتیراء ولو کان مرسلاً اذالمرسل حجة عندالحمهور ولماروی عن ابن مسعولاً "مااجزأت رکعةً قط" وهوموقوف فی حکم المرفوع تا ہم یہاں دوحدیثیں ایس ہیں جن سے بظاہر تھم کا استدلال ہوسکتا ہے۔

ارايك صحيحين كن صلواة الليل مثنى مثنى فاذاحشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توترله ماقدصلى "-

۲۔اوردوسری مسلم کی ہے۔'الیو تر رکعۃ من آخر اللیل ''۔ بیدونوں ابن عمرضی اللہ عندسے مرفوعاً مروی ہیں گرچونکہ متعددا حادیث ہے وتر تین رکعات بسلام واحد ثابت ہیں اس لئے ان دونوں روایات میں تاویل کی جائے گی تا کہ تعارض ندر ہے اس لئے یا تو یوں کہاجائےگا کہ یہ تین رکعات کے تقرر سے پہلے کی احادیث میں جب ایک اور تین یا زیادہ میں اختیار ہوتا تھا یہ جواب سلیم ہے۔

طبی نے معین کی حدیث کے تعلق نہاریا سے قل کیا ہے۔

وفى الحديث امر بصلوة الوتر وهو ان يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة مفردة ينضيفها الى ماقبلها من الركعات فعلى هذا فى تركيب هذاالحديث اسناد محازى حيث اسند الفعل الى الركعة و جعل الضمير فى "له" للمصلى وكان الظاهر ان يقال يوتر المصلى بها ماقد صلى وفى قوله توتر اشارة الى ان جميع ماصلى و تر

اسی طرح مسلم کی حدیث کے متعلق مرقات میں ہےای منضمۃ بشفع قبلہا۔اس لئے مرقات اور التعلیق الصیح میں ہے'' ولا یوجد من الخصم حدیث بدل علی ثبوت رکعۃ مفردۃ فی حدیث سیح ولاضعیف۔''
منگنے میں ہے۔
منگنے میں ہے۔

قال الحافظ ابن الصلاح "لم يثبت منه صلى الله عليه وسلم الاقتصار على واحدة قال لانعلم في روايات الوتر مع كثرتها انه عليه الصلوة والسلام اوتر بواحدة فحسب وتعقبه الحافظ ماليس بشيع

اور بیجودار قطنی کی روایت میں ہے۔ عن عائشة ان النبی صلی الله علیه و سلم او تر بر کعة توبير روایت دراصل بخاری کی حدیث کا اختصار ہے جس میں ہے۔

عن عائشة كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتاالفحر (العلق الصبح ص:٩٣ ج:٢٠ومرقات المفاتي ص:١٦١١٢٠ ج:٣) حنف كولاكل: _(١) متدرك حاكم (7) ميں ہے۔

وصـحـحـه عـليٰ شرط الشيخين عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

⁽⁷⁾ص:۴۰۳ج:۱"الوترحق"

عليه وسلم يوتر بثلاث لايسلم الافي آخرهن

اس کونسائی نے بھی سنن صغری میں نقل کیا ہے۔

وليل ٢: ـعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم لايسلم في ركعتي الوتر رواه

النسائي(8)

مرغالبًا بدروايت عن عائشة بيس بلكة ن ابن عباس بـ فليراجع

وليلسم: روى الحاكم (9) قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال عمر كان افقه منه كان ينهض في الثانية بالتكبير

ولیل، مصنف ابن ابی شیب (10) میں حسن بھری کا قول ہے احتمع المسلمون علیٰ ان الوتر ثلاث لایسلم الافی آخر ھن۔

دلیل ۵: طحاوی (11) میں ہے مسور بن مخزمه فرماتے ہیں۔

دفنا ابابكر ليلاً فقال عمر اني لم اوتر فقام وصففنا وراءه فصلي بنا ثلاث

ركعات لم يسلم الافي آخرهن _ قال الشأة وسنده صحيح

وليل ٢: ـطحاوي (12) عن ابي الزناد قال اثبت عمربن عبدالعزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلاثاً لايسلم الإفي آخرهن ـ

دلیل 2: متدرک عام (13) ومصنف ابن الی شیب (14) کی روایت ہے ان هداو تر عدر الحداد نه اللہ المدینة ای عن عمر بن خطاب -

ولیل ۸: _ عن ثابت (رواہ الترمذی (15)فی مناقب انس گریہاں بغیرمتن کے ہے قال

⁽⁸⁾ص: ۲۲۸ ج: ۱٬٬٬٬٬۰۰۰ عائشة رضى الله عنها ''(9) مندرك حاكم ص:۳۰ ج:۱ (10) ص:۲۹۳ ج:۲٬٬٬۰۰۰ كان يوتر بثلاث اواكثر ''(11) ص:۲۰۲ ج:۱' باب الوتر''اليغيام صنفه ابن الى شيبرص:۳۹۳ ج:۲ (12) ص:۲۰۷ ج:۱' باب الوتر''

⁽¹³⁾ص:۳۰ ج.: "الوترحق" (14) لم اجده في مصنفه ابن الي شيبه ولكن رواه الحاكم في المستدرك ص: ۴۰ ۴۰۰ ج.: اكذا في تخفة الاحوذي ص:۵۵۳ ج.: ۲(15) ص:۲۲۴ ج:۲

الثارة مجمع تاريخ ابن عساكر مين اس كاتف يلى متن مل كيا) قال لى انس بن مالك ياثابت حذعنى فانك لن تاخذه عن احد اوثق منى انى اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حبر ثيل واخذه حبر ثيل عن الله عزو حل وهوان الوتر ثلاث بسلام واحد _ قال الله عليه وسلم عن حبر ثيل واخذه حبر ثيل عن الله عزو حل وهوان الوتر ثلاث بسلام واحد _ قال الشاة ورحال السند ثقات الاميمون ابوعبدالله لم اعلم حاله الاانه ادر حه ابن حبان في كتاب الثقات وقال السيوطى في جمع الحوامع اسناده حسن _

ولیل 9: دارقطنی (16) میں ابن مسعود سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز کو وتر نہار اور مجوث عندوتر کو وتر اللیل قرار دیا تو چونکہ مغرب کی نماز میں ایک سلام ہے تو وتر بھی ایک سلام کے ساتھ ہو نگے اس لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ چونکہ صراحة دوسری رکعت پرسلام کی نفی آئی ہے فاذن نتر ك تبادر الاحادیث الدالة علیٰ الشائیة مثل حدیث فاو تر ہو احدة۔

چوتھا مسئلہ باب ماجاء فی الور بخمس میں عائشہ اور بعض طرق میں ابن عباس کی حدیث ہے کمائی ابی داؤد (17) اس طرح مسلم میں عائشہ کی حدیث بربھی ایک اعتراض ہے مسلم (18) میں سعد بن ہشام کی راویت ہے کہ انہوں نے عائشہ سے بوچھاانسٹنی عن و تر رسول الله صلی الله علیه و سلم توجوابا فرمایا ویصلی نسبع رکعات لایحلس فیھا الافی الثامنة فیذ کر الله ویحمدہ ویدعوہ اس کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ نجی صلی الله علیہ وسلم نے نور کھات میں سے سوائے آخری رکعت سے کے پرسلام نہیں چھیرااور نا ہی قعود فرمایا۔

علامہ عینی نے جواب دیا ہے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ چھر کعت تہجد کی ہوتی تھی اور تین رکعت وترک اور آ ٹھر رکعت پر بیٹھنے سے مرادوتر کا قعدہ اولی ہے مطلب یہ ہوا کہ کسی میں قعدہ اولی نہیں تھا سوائے وتر کے باتی نماز میں چونکہ دو دور رکعت ہوتی تھیں تو ہر ایک کے اخیر میں قعدہ ہوتا چونکہ سائل نے صرف وتروں کے بارے میں سوال کیانہ کہ تہجد کے بارے میں تو جواب میں وترکی تفصیلا اور تہجد کی کیفیت اجمالاً بتائی۔ ابن عباس کی صدیث کے بعض طرق میں ہے اور بخمس اور ابوداؤد میں ہے ولایسلم الائی آخر ہمن (19) اس سے مذکورہ ترمذی

میں عائشہ کی حدیث کی طرح بیشبہ پیدا ہوتا ہے کہ یہ پانچوں رکھات ایک سلام کے ساتھ ہوگی قال الشاہ چونکہ ابن عباس سے مسلم میں تعن وتروں کی تصریح آئی ہے کہ چھتجداور تین وترکی اور عائشہ کی احادیث میں تین رکعت کی تصریح آئی ہے پھر مسلم کی روایت تنہا نہیں بلکہ اور بھی متابع موجود ہیں۔ ایک متابع طحادی (20) میں علی بن عبداللہ بن عباس سے ہے کہ انہ علیہ السلام اوتر بھل شاہی طحادی (21) میں ایک اور متابع مخر مہ بن سلیمان سے بھی اسی مضمون کا ہے آگر چہ کا تب کی غلطی سے یہ بجائے مخر مہ کے تیس بن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) میں ایک موجود بھی متابعت کی ہے کان رسول اللہ علیہ وسلم پوتر بھل شاہ ان تصریحات کی روثنی میں میں سعید بن جبیر نے بھی متابعت کی ہے کان رسول اللہ علیہ وسلم پوتر بھل شاہ ان تصریحات کی روثنی میں پانچ رکھت وتر سے دور کعت کا شد ویں گے اور کہیں گے کہ عائشہ وابن عباس رضی اللہ عنہما دونوں کی روایات میں پانچ سے مراد تین وتر ہے اور دور کھت نقل نماز ہوتی تھی تو کل پانچ رکھت سے تعبیر کیا تا کہ تعارض نہ رہے۔

اعتراض: بیتوجیت چل سکتی ہے کہ اگر مطلقاً پانچ کا ذکر ہوتا حالانکہ ابن عباس کی روایت ابوداؤد. میں ہے ولایسلم الافی آخر بن اسی طرح مندشافعی میں بھی درمیان میں سلام کی نفی آئی ہے۔

جواب: نبی صلی الله علیه وسلم معمول کے مطابق نماز پڑھتے تھے لیکن وتروں کا سلام زور سے کہتے حتی کہ اللہ علیہ وسلام مراد ہے۔ اس جواب سے ابن عباس کی حدیث کی توجیہ تو ہوگئی لیکن حدیث عائشہ کہ لا تجلس فیبن الافی آخر بن میں مصل طلب ہے۔

اس کے جواب کا ایک عام طریقہ ہے ایک حضرت شاہ صاحب کا ہے۔ فرق دونوں میں یہ ہے کہ عام جواب میں دور کعت نقل وتروں کے بعد سمجھے گئے ہیں جبکہ شاہ صاحب کی تو جیداس پر بنی ہے کہ دور کعت وتروں ہے قبل ہیں پھر عام تو جید میں تین جواب ہیں۔

جواب ا: ۔ لا تجلس جلوس اطویلا (ای جلوس الدعاء) فی هی منہن الافی آخر بن اس کا مطلب سے کہ نبی صلی اللہ علیہ و کہ ہے۔ منہ ملی اللہ علیہ و کہ ہے۔ منہ میں وعاد غیرہ ہوتی۔ صلی اللہ علیہ و کہ ہے۔ تجدور پڑھتے پھر بیٹھ کردورکعت نفل پڑھتے پھر جلوس طویل فرماتے جس میں وعاد غیرہ ہوتی۔ جو اب ۲: ۔ گنگوہی صاحب نے کوکب میں دیا ہے کہ لا تجلس سے مراد تشہد کا جلوس میں جو مقابل قیام ہے بیاں اس کی نفی مراد ہے اس کا مقصد سے کہ کہ تجدی نماز قیام ہے۔ کہ کہ تجدی نماز دو اجلوس ہے جو قیام کا قائم مقام ہے یہاں اس کی نفی مراد ہے اس کا مقصد سے کہ کہ تجدی نماز (20) ص: ۲۰۱ تے: الور بٹلاث

اوروتر کی نماز بیٹھ کرنہ پڑھتے اگر کبھی بیٹھ بھی جاتے تو تمیں چالیس آیات جبرہ جاتی تو کھڑے ہوجاتے البتہ وتروں کے بعد دور کعت میں جلوس کرتے جوقائم مقام قیام کا ہوتا یعنی لا تجلس فی تلک الخمسة الافی آخر ہن ای فی الرکھتین الاخیر تین۔ الرکھتین الاخیر تین۔

جواب ۳: گنگوہی صاحبؓ ہی کا ہے اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب تہجد کی نما ز پڑھتے تو ہر چارر کعت کے بعد استراحت فرماتے جس کوجلسۂ استراحت کہتے ہیں لیکن جب وتر مع الرکعتین پڑھتے تو لا پحکس بینہن الافی آخر ہمن لیعنی جلسۂ استراحت آخر میں کرتے۔

جواب ؟: حضرت ثاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بیددورکعت و تروں سے قبل ہیں بعد نہیں اگر چہ بیددورکعت بعد الوتر جالسا صحیحین (23) کی روایت سے ثابت ہیں لیکن میں مطمئن نہیں کیونکہ امام مالک نے اس کا انکار کیا ہے امام احمد سے جب اس کے بارے میں پوچھا گیا تو کہا کہ میں خود تو نہیں پڑھتا مگر پڑھنے والے کو روکوں گا بھی نہیں۔امام بخاری (24) نے ان دورکعتین کی حدیث کی تخریخ کی ہے مگر باب قائم نہیں کیا معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری بھی اس سے مطمئن نہیں امام شافعی وابو حذیفہ سے بھی اس بارے میں کوئی روایت مروی نہیں۔

اس توجید کے مطابق اشکال کا جواب یہ ہوگا کہ حضور پانچ رکعت کے درمیان نہیں بیٹھتے سے اس سے نفس تعود وسلام کی نفی نہیں بلکہ مراد و قفہ طویلہ کی نفی ہے جیسے و قفہ نوم یا وضویا مسواک وغیرہ کا و قفہ۔ شاہ صاحب کی اس تو جیہ سے بیاعتراض بھی دفع ہوا کہ داقطنی میں (25) بعض روایات میں و تروں کو مغرب کی نماز کے ساتھ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ و تر مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے بلکہ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ و تر مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے تو جواب ہوگیا کہ اس حدیث کا مطلب بیہ ہوتی ہوان لا یکون الوتر خالیاً عن شی مغرب کی طرح مت بناؤ تائید طحاوی (26) میں ابو ہریرہ کی روایت سے ہوتی ہے ان لا یکون الوتر خالیاً عن شی قبل الوتر۔

⁽²³⁾ صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: اصحیح مسلم ص: ۲۵ ج: ا' باب صلو قاللیل' ایشا بیبتی کبری ص: ۳۳ ج: ۳' باب فی الر تعتین بعدالوتر'' (24) صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: ۱' باب المداومة علی رکعتی الفجز' (25) ص: ۱۹ ج: ۲ رقم حدیث ۱۲۳۳ و ۳۰۵ و ۳۰ ''لاتشبهو االوتر بصلو قالمغرب' (26) لم اجدهٔ البنة اس مسئلے کے لئے رجوع فرما بیج العلیق علی آثار السنن ص: ۲۰۵

باب ماجاء مايقرأ في الوتر

وتروں میں سورہ فاتحہ کے بعد کونی سورتیں پڑھنامسنون ہیں تواس میں روایات متعدد ہیں سابقہ ہے پیوستہ باب میں ہے۔

(باب ماجاء في الوتر بثلاث) عن على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بفلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور اخرهن قل هوالله احد

اس کا مطلب میہ ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ور وں کی تیوں رکعات میں تین تین سورتیں پڑھا کرتے سے پھراس میں دواخمال ہیں ایک میہ کو سورتیں پڑھتے سے اور خم قل ہواللہ احد پرکرتے سے اس کی تا سکہ اور روایت ہے ہو قسر ہاس میں ہے کہ پہلی رکعت میں الحکاش قدر اور زلز ال پڑھتے دوسری میں عصر فسر اور کور پڑھتے ۔ تیسری میں کافرون تبت اور سورہ اخلاص اس میں سورتوں میں تر تیب موجودہ تر تیب کے مطابق نہیں کہ میہ تر تیب بعد میں دی گئی ہے میر تیب نزولی نہیں ۔ دوسرا اخمال میہ ہر رکعت میں دوسورت پڑھتے تھے مشتقانا اور دو کے بعد قبل ہواللہ احد پڑھتے تو کل سور چھ ہوجا کیں گی سوائے سورہ اخلاص کے اور سورہ اخلاص کے ساتھ سات ہوجاتی تھیں۔ باب کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پہلی میں سبح دوسری میں قل اعلام کے ساتھ سات ہوجاتی تھیں۔ باب کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پہلی میں سبح دوسری میں قبل یا ایباا اکافرون تیسری میں سورہ اخلاص پڑھتے تھے 'نی رکعت رکعت' کا یہی مطلب ہے۔ اب باب کی اگل روایت جو بواسط عائشہم دی ہے اس میں سورہ اخلاص کے ساتھ معوذ تین کا اضافہ ہے۔

یبال بظاہر بیاعتر اض ہوتا ہے کہ تیسری رکعت سابقہ دو سے زیادہ کمبی ہوجا ئیگی ۔

جواب ا: _معو ذتین کی زیاد تی صحیح نہیں دلیل بہ ہے کہ امام احماً یکی بن معین اور ابن جوزی نے اس زیاد تی کا انکار کیا ہے بہی وجہ ہے کہ حنفیہ وحنا بلہ کے نز دیک معو ذتین کی زیاد تی متحب نہیں اگر چہ شا فعیہ و مالکیہ کے نزدیک بیاضا فیمتحب ہے۔

جواب ۲: ـ اگر چه تیسری رکعت سابقه دو کی بنسبت کمبی ہوجا کیگی کیکن سابقه رکعتوں کاشفع الگ ہے تو

کوئی کراہیت نہیں ہوگی کہ تانیہ کو مختصر کرنے یا برابرر کھنے کا حکم ایک شفعے میں ہے نہ کہ الگ الگ میں۔

باب ماجاء في القنوت في الوتر

رجال: ـ

بريد بصيغة تضغير ب ثقديي - إلى الحوراء كانام ربيعه بن شيبان ب ثقديس - 🖈

تشريخ: ـ

اس باب میں چارمسکے بیں پہلا یہ کہ قنوت پڑھنا سال بھرمشروع ہے یا صرف رمضان میں؟ دوسرا مسلہ یہ ہے کہ قنوت قبل الرکوع ہے یا بعد الرکوع؟ تیسرا یہ ہے کہ قنوت کی دعا کوئی ہے؟ چوتھا مسئلہ عندالقنوت یا عند تکبیرالقنوت رفع الیدین ہے یانہیں؟

پہلے مسئے میں اختلاف ہے امام مالک کے نزدیک صرف رمضان میں دیائے قنوت ہوگی نہ کہ باقی گیارہ مہینوں میں۔ دوسرا فد جب امام شافعی واحمد کا ہے کہ دعائے قنوت صرف رمضان کے نصف اخیر میں ہوگ ابن رشد نے بعض ہ قول نقل کیا ہے کہ رمضان کے نصف اول میں ہوگ ۔ حنفیہ وجمہور فقہا ، ومحدثین کا ند ہب یہ ہے کہ قنوت یورے سال میں ہوگی۔

شافعیہ وغیرہ کی دلیل باب میں علی کی موقوف روایت سے ہے انہ کان لایقنت الافی النصف الآخر من رمضان (1)

اس کے مقابلے میں حنفیہ وجمہور کا استدلال حسن بن علی باب کی روایت ہے ہے عدسی رسول الله صلی الله علیه وسلم کلمات اقولهن فی الوتر اس میں رمضان وغیررمضان کا فرق نہیں کیا گیا۔

باب ماجاء في القوت في الوتر

⁽¹⁾ اس طرح ان كا دوسراا متدلال مصنفدات الى ثيبه كى روايت سي بھى بـــانه كان لا يقنت الافى النصف يعنى من رمضان ص: ٣٠٥ جـ ٢٠٠ من قال القنوت فى النصف من رمضان '

ولیل ۱: - ابن مسعود کے عمل سے ہے جس کو ترفدی نے تعلیقا اور طبر انی (2) نے موصولاً نقل کیا ہے فرای عبد دالله ابن مسعود د الفنوت فی الو تر فی السنة کلها (ترفدی) حنفیہ نے ابن مسعود الفنوت فی الو تر فی السنة کلها (ترفدی) حنفیہ نے کی روایت میں احتمال اس لئے ترجیح دی ہے کہ میا حوط ہے اور اس کے الفاظ اشبہ بالقرآن ہے ۔ دوسر اید کی علی کی روایت میں احتمال ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو تنوت پڑھتے ہوئے چند دنوں کے لئے دیکھا ہو پھر قنوت فی الوتر کو اس پر قیاس کیا ہواور اسپنے اجتماد کا بھی احتمال ہے جبکہ باب کی روایت مرفوع ہے۔

دوسرامسکلہ بھی خلافیہ ہے حنفیہ کے نزدیک قنوت فی الوتر قبل الرکوع و بعد القراء ق ہوگی ابن المنذ ر نے اسے حضرت عمر، حضرت علی، حضرت ابن مسعود ٔ حضرت ابوموی اشعری حضرت براء بن عازب حضرت ابن عمر حضرت ابن عمر حضرت ابن عباس اور حضرت انس ہے روایت کیا ہے۔ تابعین میں ہے عمر بن عبد العزیز ابن الی لیل امام مالک اسلام من اللہ عنی اور عبد الله بن مبارک امام سفیان قوری کا یمی مذہب ہے۔ شافعیہ و حنا بلہ کے نزدیک قنوت بعد الرکوع ہوگی ابن منذر نے اس کو چاروں خلفاء راشدین کاعمل قرار دیا ہے ممکن ہے کہ عمر وعلی ہے دوروایتیں ہوں بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ صحابہ دونوں پڑمل کرتے تھے معلوم ہوا کہ بیا ختلاف مباح ہے۔ (3)

شافعیہ وغیرہ کی دلیل حضرت علی کی ندکورہ روایت ہے ہے و فیہ وکان یقنت بعد الرکوع جمہور کا استدلال ابی بن کعب کی روایت ہے جوابن ماجہ (4) میں صحیح سند کے ساتھ مروی ہے ان رسول الله صدی الله علیه و سلم کان یو تر فیقنت قبل الرکوع۔

ولیل: مصنف ابن الی شیب (5) میں ابن مسعود سے مروی ہے ان ابن مسعود و اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم کانوا یقنتون فی الوتر قبل الرکوع۔

تیرے مسلے میں بھی اختلاف ہے۔ حفیہ کے زویک السله انستعین الخیر ہی جائے گ۔ ثافعیہ وغیرہ کے زویک باب میں مروی وعائے تنوت پڑھی جائے گی السلهم اهدنی فیسن هدیت الخ بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ بہتریہ ہے کہ اللهم انانستعین کے بعد اللهم اهدنی فیسن هدیت بھی پڑھ لے اگرکسی

⁽²⁾ مجم كيرللطير اني ص: ٢٨٣ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٢ ع (3) معارف السنن ص: ٣٨١ ج: ٣

⁽⁴⁾ ابن ماجيص: ٨٣ في القوت في الور قبله وبعده "(5) مصنف ابن الى شبير ٢٠٠٠ ج ٢٠٠٠

کو دعائے قنوت یا د نہ ہوتو یا د ہونے تک اللہم اغفر لی تین مرتبہ پڑھ لیا کرے وقیل یارب یارب تین دفعہ پڑھ لے وقیل رہنا آتنا فی الدنیا الخ پڑھے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ حدیث پڑھل کرنے کے بعض دعویداروں نے اعتراض اٹھایا ہے کہ احناف کی قنوت ثابت بالحدیث نہیں۔قال الثاہ یہ اس کی غفلت کا نتیجہ ہے کہ سیوطی نے اتقان میں (6) قوی سند کے ساتھ نقل کیا ہے اور یہ کہ اسکوسورہ حفد اور خلع کہتے ہیں اور یہ کہ بیا بی بن کعب کے صحف میں ثابت بھی ہے البتہ منسوخ الثلاوة ہے یہی وجہ ہے کہ احناف کی بعض کتب میں ہے کہ جنسی کے لئے دعائے قنوت نہیں پڑھنی چاہیے۔ ای طرح مراسل ابی داؤد (7) میں بھی اس قنوت کے اکثر الفاظ آئے ہیں۔امام بیہقی (8) وطحاوی (9) نے بھی صحیح سند کے ساتھ اس کو عمر سے روایت کیا ہے فکیف یقول ہذا بانہ غیر ثابت ؟امام محتد سے مروی ہے کہ کوئی مخصوص دعا یا دی ہے قدمعانی کی طرف توجہ نہیں رہتی ۔ نیز دعا پر انحصار نہیں کرنا چاہئیے وجہ یہ ہے کہ ریدلگا کر کے کوئی مخصوص دعا یا دی ہے قدمعانی کی طرف توجہ نہیں رہتی ۔ نیز اس سے رقت قلب نہیں ہوتی مگر عندالا کثر نماز کے لئے عمو مامخصوص دعا ہونی چاہئے تا کہ کلام الناس کے مشابہ کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یہ عام دعا و ل میں کوئی دعامخصوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالحضوص عندنا واجب نہیں صرف مسنون ہے لبندا اگر کوئی دو مری دعا پڑھی تو بائز ہے۔

چوتھا مسکدر فعیدین کا ہے رفع یدین ہار ہے نزدیک مسنون ہے اور تکبیر میں دوتول ہے۔ ا۔ واجب ہے۔ ا۔ واجب ہے۔ ا۔ اواجب ہے۔ اور ایک ہیں این مسعود اور حضرت عمر کا اثر نقل کیا ہے۔ جس میں رفع یدین عند التسکیب ہے۔ القنوت کا ذکر ہے۔ طحاوی (10) میں صحح سند کے ساتھ ابراہیم نحقی کا اثر ہے ترفع الایدی فی سبع مواطن و فیہ التکبیر للقنوت فی الوتر ای طرح امام یہتی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود ہے۔ التکبیر للقنوت فی الوتر ای طرح امام یہتی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود ہے۔

⁽⁶⁾ بحواله معارف اسنن ص: ۲۲۴ ج: ۴ (7) مراسل ابی واؤدص: ۸' باب ماجا بمن نام عن الصلوة اونسیبا' (8) سنن کبری للمیبتی ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب وعاء القنوت' اینها مصنفه ابن ابی شیبه ص: ۳۱۵ ج: ۲' باب ما پیمو به فی قنوت الفجر' (9) شرح معانی الآثار ص: ۲۷۱ ج: ۱' باب القنوت فی صلو قالفجر وغیر با' (10) ص: ۲۱۷ ج: ۱' باب رفت البیدین مندرؤ بیة البیت'

البت ہاس طرح رافعی نے بھی عثان کھول اور ابوقلا بر کی طرف منسوب کیا ہے۔

قال الشاہ كه عمر كا اثر جو جزء رفع يدين للخارى ميں ہے اس سے مجھے شك پڑتا ہے كه اس سے مرادوہ رفع نہيں جو عند الكبير ة الاولى ہوتا ہے بلكہ دعاء كے وقت رفع كى طرح ہے يہى وجہ ہے كہ امام ابويوسف عند الدعاء فى القنوت رفع يدين كرفع اليدين عند الدعاء كے قائل ہيں۔

باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر اوينسي

رجال: ـ

عبدالرحمٰن بن زيد بن اسلم بيناضعيف جبكه باپ (زيد) ثقة بين - الله

باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

رجال:_

یکی بن زکریا ثقداور کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔عبیداللہ ثقة ثبت۔ ٢٠

تشريخ:_

یہاں تر ندی نے دوباب قائم کئے ہیں پہلے باب میں دوحدیثیں ذکر کی ہیں دونوں میں بیمضمون وارد ہواہے کہ اگر کوئی رات کو وتر نہ پڑسکا بھول کر یااٹھ نہ سکا تو طلوع صبح کے بعد بھی اس کی قضاء بجالائے گا۔ دوسرے باب میں جن احادیث کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ طلوع فجر کے بعد وتر وں کا وقت ختم ہوجا تا ہے امام ابوحنیفہ وسفیان توری کے نزدیک وتروں کی قضاء ہے لہذا طلوع فجر یا طلوع مشس کے بعد قضاء پڑھے گا یہاں تک کہ اگر آ دی صاحب تر تیب ہوا در وتر رہ گئے ہوں اور صبح کی نماز وتروں سے پہلے اداکی توضیح نہیں۔امام احمد وما لک کے نزدیک وتروں کی قضاء نہیں لہذا طلوع فجر سے وتر ساقط ہو نگے۔

یہ اختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بخی ہے۔ حفیہ کے نزیک وتر واجب ہیں و بغیر اداکے ساقط نہ ہو نگے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگی۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ ہو کے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگی۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ و ترعندہ سنت ہے دوسراقول جو اظہر ہے یقضیہ متی کا ن اور اس کی بنیاداس صدیث پر ہے من نام عن وتر ہالئے۔ حفیہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث سے ہے گراس پر اعتراض ہے کہ اس میں عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم ہے جو ضعیف ہے جونا قابل استدلال ہے۔

جواب: _ پہلی روایت اگر چضعیف ہے مگر عبد الرحمٰن کے بھائی عبد اللہ کی حدیث آرہی ہے سے جے ہے کہ عبد اللہ تقد ہے خود ترفدی نے ابوداؤد کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے احمد ہے عبد الرحمٰن کے بارے میں پوچھا تو فرمایا اخوہ عبد اللہ باس بامام بخاری کا قول بھی نقل کیا ہے یہذکر عن علی بن عبد الله وفیه قال عبد الله بن زید بن اسلم ثقة مگر اس پراعتراض ہے کے عبد اللہ بن زید بن اسلم کی روایت مرسل ہے۔

جواب یہ ہے کہ یہ روایت امام ابوداؤد (1) نے موصولاً نقل کی ہے۔ دار قطنی (2) میں ہے کہ نبی صلی اللہ اللہ واللہ والل

جوعدم قضاء کے فاکل ہیں وہ دوسرے باب کی ابن عمر کی روایت سے استدلال کرتے ہیں مرفو عاً اذ اطلع الفجر نقد ذہب کل صلاٰ ق اللیل والوتر یعنی وقت وتر وں اور رات کی نماز کاوقت ختم ہوا۔

جواب: یہ ہمارے خلاف حجت نہیں کہ مقصدیہ ہے کہ وقت ادا ختم ہوا تواس کے ہم بھی قائل ہیں رہا قضا کامعاملہ تواس میں اس کی نفی نہیں ۔

باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر . باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

⁽¹⁾ بدروايت بعينه تونهيں ملى البتة اس كامتا لجع مختمه بن مطرف ہے۔ سنن الى دا ؤدص: • ٢١ ج: ١'' باب في الدعاء بعدالوتر''

⁽²⁾ص: ۲۱ج: ۲رقم حديث ۱۶۲۴ (3)ص: ۲۱ج: ۲رقم حديث ۱۹۲۳ (دمن نام عن وتره اونسيه''

⁽⁴⁾ متدرك للحاكم ص:٣٠٣ ج:١' الورّحن'' (5) مجم كبير للطير اني ص:٢٨١ ج:٩ رقم حديث٩٣١٣

باب ماجاء لاوتران في ليلة

27

رجال: ـ

ملازم بن عمر وصدوق من الثامية عبدالله بن بدرابوز رعدوا بن معين نے توش كى ہے۔ كئة تشريخ : _

حضرت طلق بن علی سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوسنا کہ ایک رات میں دووتر نہیں ہوتے بعنی جب ایک و فعہ و تروں کو اداء کیا تو دوبارہ ادانہیں کیا جاسکتا مثالہ ما قال الفقہاء کہ ساقط شدہ چیز معاذبیں ہوتی ۔ لہذاوتر واجب الاداء تھے ادائیگی کے بعد ذمہ فارغ ہوا دوبارہ نیا وقت جب تک داغل نہ ہوگا تو وتر لازم نہ ہوئے۔ یہی فد جب ہے ائمہ اربعہ اور جمہور کا کہ اگر ایک آ دمی بعد العثاء وتر پڑھے اور تہجہ کے وقت صلو قالیل کے لئے اٹھا تو وہ تہجہ کی نماز پڑھ لے اور جو وتر عشاء کے بعد پڑھے ہیں وہ صحیح ہیں اعادہ کی ضرورت نہیں۔

امام آگی فرماتے ہیں کہ اگر بعد العشاء ور پڑھے اب رات کے اخیر میں بیدار ہوا اور تہجد پڑھنا چاہتا ہے تو پہلے وہ ایک رکعت پڑھ کر اسکوعشاء کے ور وں کے ساتھ می کرلے تو وہ شفعہ بن جائے گااس طرح وہ ور ٹوٹ ہائے گا۔ ای ممل کوعند فقض الور کہتے ہیں اور بعد التہجد اخیر میں پھر ور پڑھ لے۔ امام آخی کا استدلال بخاری (1) کی اس روایت سے ہے احسا و آخیر صلونکم باللیل و تراً یفقص ور اور وہارہ ور پڑھ کری ممکن ہے چانچے حضرت ابن عمر بھی ایسانی کیا کرتے تھے۔

جواب:۔ اجعلوا آخرصلو کم باللیل وتر أمیں امرللندب ہے لاللوجوب للبذا بعد الوتر اگر تہجد کی نماز پڑھی توضیح ہوجائے گی۔اس پرجمہور کے پاس ایک دلیل میہ کہ تر ندی کے اس باب میں ام سلمہ کی روایت ہے

باب ماجاء لاوتران في ليلةٍ

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ١٣٦ ج: ١' بابليجعل آخر صلونة وتر أ" الصناصح مسلم ص: ٢٥٧ ج: ١' باب صلوة الليل الخ"

ان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بعد الوتر رکعتین اسی طرح صحیحین (2) کی روایت ہے بھی دور کعت بعد الوتر پڑھنا ٹابت ہے۔

دوسری بات یہ ہے کہ ایک رکعت تہجد کے وقت پڑھ کرعشاء کے وتروں کے ساتھ ضم کرنا نامعقول ہے کہ چار پانچ گھنٹوں کا وقت بھی فاصل ہے اور لحوق صدث بھی ہوا ہے۔ جہاں تک ابن عمر کاعمل ہے تو بیان کا اپنا اجتہاد ہے کہ ان کے پاس اس بارے میں کوئی مرفوع حدیث نہ تھی ۔ کہ امام محمد بن نصر المروزی نے کتاب الوتر (3) میں ابن عمر نے تا ہے کہ یہ میری اپنی رائے ہے مرفوع حدیث نہیں۔

شرح معانی آ ٹارطحاوی (4) میں ہے کہ ابن مسعودؓ کے اصحاب ابن عمر کے نقض ور پر تعجب کرتے تھے وجہ یہ کہ اسکا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ دات کی آخری نماز کواول کیل کی نماز کے ساتھ کیسے ضم کیا جاسکتا ہے۔

جمہور کی دلیل ۱: - باب کی حدیث ہا و تران فی لیلۃ یعنی ایک رات میں دووتر نہیں جیسے کہ مصنف عبدالرزاق میں ہے۔ یہی وجہ ہے کہ جب ابن عباس کے سامنے ابن عمر کے و تروں کا ذکر ہوا تو فر ما یا کہ وہ تو چر تین مرتبہ و تر پڑھتے ہیں ایک بعد العثاء ایک قبل التہ جد ایک بعد التہ جد ۔ حاصل ہیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل وقول سے ثابت ہے کہ ایک دفعہ و ترکی بعد دوسری کوئی نماز پڑھ لے تو و صحیح ہے۔ البتہ دور کعت بعد الوتر کے بارے میں ائمہ اربعہ کا موقف گذرا ہے۔ تاہم سوال ہیہ ہے کہ سیبیٹھ کر پڑھنا افضل ہے یا کھڑے ہوکر؟ تو بقول نووی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا بیٹھ کر پڑھنا چاہیئے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر بیٹا ہت ہو کہ بعد الوتر دور کعت ہیں تو بیٹھ کر پڑھنا بہتر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عذر کی وجہ سے نہیں پڑھتے۔ بلکہ بطور تحمیل و تر تو چونکہ اس کا درجہ نوافل بعد الفرض سے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لئے کہ و جہ سے نہیں پڑھتے۔ بلکہ بطور تحمیل و تر تو چونکہ اس کا درجہ نوافل بعد الفرض سے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لئے جا کیں۔ (تد ہر)

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ۵۵ اج: ا''باب المداومة على ركعتي الفجز 'صحيح مسلم ص: ۲۵ ج: ا''باب صلوٰة الليل الخ''

⁽³⁾ كذا في معارف السنن ص: ٢٥٤ج:٨٨

⁽⁴⁾ شرح معانی الا ثارص: ٢٣٧ج: ا'' بإب التطوع بعد الوتر''

باب ماجاء في الوتر على الراحلة

رجال: ـ

انى كربن عمر المدنى ثقه بين سعيد بن سار المدنى بهى ثقه بين م

تشريخ:_

سعیدبن بیار سے روایت ہے کہ میں ابن عمر کے ہمراہ ایک سفر میں تھا تو میں دوران سفر چیجے رہ گیاان سے ملنے کے بعدانہوں نے کہا کہ آپ کورسول الله سلی الله علیہ وسلم کا اسوہ کا فی نہیں میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کورا حلہ پروٹر پڑھتے دیکھا ہے۔

اس سے استدلال کر کے ائمہ ثلاثہ وجمہور کے نزدیک دیگر نوافل وسنن کی طرح وتر بھی راحلہ پر پڑھنا جائز ہے۔امام ابوصنیفہ یکے نزدیک وتر سواری پر پڑھنا جائز نہیں الابعذر تو فرضوں کی طرح وتر بھی جائز ہوئے یہ اختلاف بنی ہے گذشتہ اختلاف پر کہ عندالجہور وتر سنت ہے تو راحلہ پر جائز عندالا مام واجب ہے تو بلاما نع اتر نالازم ہوگا۔

امام ابوحنیفی دلیل طحاوی (1) کی روایت ہے جوابن عمر سے مروی ہے۔

انـه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كذالك كان يفعل

طحادی کی بیروایت سیح سند کے ساتھ ثابت ہے۔ بیروایت منداحمد (2) میں بھی ہے امام ابو صنیفہ کی طرف سے باب کی صدیث کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

باب ماجاء في الوتر على الراحلة

⁽¹⁾ شرح معانى الا ثارص :٣٨ ج: ١' بإب الوتر بل يصلى في السفر على الراصلة ام لاً '

⁽²⁾ منداحرص: ۲۲۲ج:۲ رقم حدیث ۲۲۲۹

جواب ا: طحاوی (3) نے دیا کہ کیمکن ہے کہ ابن عمر نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوجن دنوں میں راحلہ پروتر پڑھتے ہوئے دیکھا ہواس قت وتر واجب نہ ہوا ہولیکن قال الشاہ بیہ جواب عندی صحیح نہیں کہ کسی روایت سے بین الوتر تفریق معلوم نہیں کہ شروع میں سنت تھے بعد میں واجب ہوئے۔

جواب۲: ۔ قال الشاہ ابن عمر تہجد پر بھی وتر کا اطلاق کرتے ہیں تو سعید بن بیار نے تہجد کی نماز زمین پر پڑھی تو ابن عمر نے اعتراض کیا۔

جواب ۱۰: سعید بن بیارعذر کی وجہ ہے بھی وتر سواری پر پڑھنا جائز نہ بھھتے تھے ابن عمر نے انکوفر مایا کہ نبی صلی اللّه علیہ وسلم (بحالت عذر) وتر را حلہ پر پڑھتے تھے اسکی تائیداس سے ہوتی ہے کہ ابن عمر نے زمین پر وتر کوخلاف سنت قرار دیا حالانکہ نبی صلی اللّہ علیہ وسلم سے زمین پروتر پڑھنا ٹابت ہے۔

جواب ۲۰: - نبی صلی الله علیه وسلم نے وتر جوسواری پر پڑھے میں یہ آپ کی خصوصیت تھی یا لعذر پڑھے ہو نگے اور عذر کی وجہ سے فرض بھی سواری پر جائز ہے۔

جواب۵:۔ابن عمر کی روایات باہم متعارض ہیں فلذا قال الطحادی اما وجہ النظر والقیاس فیقت معم الجواز علی الراصلة کیونکہ اس پراتفاق ہے کہ اگر آ دمی قادر علی القیام ہوتو بیٹھ کروتر نہیں پڑھ سکتا تواس کا تفاضا یہ ہے کہ جب آ دمی قادر علی النزول ہوتو وتر سواری پر جائز نہیں ہونے چا ہیے۔

باب ماجاء في صلوة الضحي

رجال:_

موی بن فلان مجبول من السادسة عن عمد ثمامة بن انس قال الحافظ فی التقریب ثمامة بن عبدالله بن النس بن ما لک بصره کے قاضی اور صدوق ہیں طبقہ رابعہ میں ہیں۔ کمیں

⁽³⁾ش:۳۸۳ج:۱

تشريخ:۔

صحبی بضم الضاد والالف المقصورة ہوطلوع الشمس یا ارتفاع النہار قلیلا کو کہتے ہیں ایک اورضاء بفتح الضاد وتشدید الحاء المممد ودبیاض النہار کو کہتے ہیں جوایک چوتھائی دن کے گذرنے کے بعدز وال تک ہوتا ہے اس برضحاء کا اطلاق ہوتا ہے۔

ابن عباس کی روایت کوعلامہ شعرانی کے کشف الغمہ میں روایت کیا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ عباشت واشراق وونوں ایک ہیں جمہور فقہاء ومحدثین کے نزدیک بھی دونوں میں فرق نہیں۔ مگر جلال الدین سیوطی علی متقی اور صوفیاء دونوں میں فرق کرتے ہیں اشراق کی نماز وہ ہے جوطلوع شمس کے بعد وقت مکروہ کے اختیام پراداء کی جائے اور حیاشت کی نماز وہ ہے جوضحوۃ الکبری میں اداء کی جائے۔

حاصل بیہ کہ کھوۃ الصغری میں اشراق اور ضحوۃ الکبری میں چاشت کا وقت ہے مثلاً چھ ہے طلوع اور بارہ ہے زوال ہے تو نو ہے ہے چاشت کا وقت زوال ہے پہلے تک ہوگا۔ قال ابن العربی فی العارضہ کھنی کی فراز اویان سابقہ پیس فرض تھی شام کی نماز وں کی طرح استدلال اس آیت ہے کرتے ہیں'' انا جر نا الجبال معہ یہ بستوں فرض تھی والاشراق' الایۃ (1) پھر خی کی نماز منسوخ ہوئی اس امت کے قق میں اور صلوٰۃ العشی بدستور فرض ربی ۔ صلوٰۃ تھیٰ کی مقدار متعین نہیں مگر جمہور کے زدیک اونی مقدار دور کعت اور زیادہ بارہ رکعت ہیں۔

اس گی شرعی حیثیت میں بھی علاء کا تھوڑا سااختلاف ہے حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک اور عام حنابلہ کے نزدیک میں جی علاء کا تھوڑا سااختلاف ہے حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک میں بندی احیانا نزدیک میں سخب ہے امام احمہ سے ایک قول ہے ہے کہ اگر آ دمی اس پر مداومت نہ کر سخب ہے بینی احیانا مستحب ہے۔ اکثر شافعیہ کے نزدیک مسنون ہے بعض فرق کرتے ہیں کہ گھر میں پڑھنامسخب ہے نہ کہ مجد میں بعض اس کو مستحب علی الدوام کہتے ہیں ابن مسعود اس کو مستحب نہیں مانتے۔ اور ابن عمر اس کو بدعت مانے ہیں دوایت کو ان کے ہیں دوایت کو ان کے ہیں کہ حضرت عائشہ سے ایک روایت اثبات کی ہے (3) اور ایک نفی کی (4) لیکن نفی کی روایت کو ان کے ہیں دوایت کو ان کے اس کو سخت کو ان کے دوایت کو کو دوایت کو دوایت

باب ماجاء في صلوة الضحي

⁽¹⁾ سورة ص رقم آيت ١٨(2) كذا في معارف السنن ص: ٢٦٧ ج: ١٦ (3) كما في صحيح مسلم ص: ٢٢٩ ج: ١٠ إب استحباب صلوة الضحي الخ "(4) كذا في صحيح مسلم ص: ٢٨٩ ج: ١ الينا مصنفه ابن الي شيب ص: ٢٠١٦ ج: ١ دمن كان لا يصلى الضحى"

عدم رؤیت پرمحول کیا گیا ہے بعض کے زویک صلوٰ قضیٰ مستقل نماز نہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم یا سفر سے واپس ہوکر کما قال ابن تیمیہ یابطور شکرانہ کمانی روایۃ ام ہانی کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح کمہ کے دن آٹھ رکعت نماز پڑھی۔ صحیح قول بیہ ہے کہ مستحب بلاکرا ہیت ہے علامہ عینی نے عمدہ میں اس کو پچیس طرق سے ثابت کیا ہے (5) لبذا ابن ابی لیل کا حدیث باب میں بیہ کہنا کہ صلوٰ قضیٰ کے بارے میں مجھے سوائے ام ہانی کے کسی اور نے بیان نہیں کیا نی عدم علم علم عدم کو شاز مہیں ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی کام کو پند کرتے نہیں کیا نی معدا پر دلالت نہیں کرتا کہ عدم علم علم عدم کو شاز مہیں کہ وہ اس کے سوائے اور کبھی کسی کام کو پند نہیں کرتے مگر اس پر ایک دو بین گر مداومت اس لئے نہیں کرتے تا کہ فرض نہ ہوجائے اور کبھی کسی کام کو پند نہیں کرتے ہیں جس کا کرنار خصت دفع کی کر کرتے ہیں تا کہ حرام نہ مجھا جائے۔ پہلی قشم کو مستحب اور دوسری کو بیان جواز کہتے ہیں جس کا کرنار خصت اور ترک عزیمت ہوتا ہے تو اس میں ترک اولی ہوتا ہے جبکہ قشم اول میں عمل اور فعل اولی ہوتا ہے اور ترک

قال الشاه صلوة ضحی کی قولی احادیث صحیح بین فعلی احادیث نادر بین اس باب بین پہلی حدیث انس سے ہے کہ نی صلی الشدعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے خلی کی بارہ رکعت نماز پڑھی تو اللہ اس کے لئے جنت میں سونے کا محل تیار کرے گا۔ دوسری روایت ام بانی کی (بید صرت علی میں کی مشیرہ بین اسمہافا خنہ) کہ فتح کمہ کے دن نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے گھر آئے شمل کیا پھر آٹھ درکعت نماز پڑھی۔

تیسری روایت ابوالدرداء وابوذرکی ہے صدیث قدی ہے کہ اللہ فرماتے ہیں کہ ابن آدم میرے لئے دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہوسکتی ہوتگا چار رکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہوسکتی ہے ہوسکتی ہوس

چوتی روایت ابو ہریرہ سے ہے وفیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو بینماز پڑھ لے تو تمام گناہ معاف ہونگے اگر چہدہ سمندر کے جھاگ کے برابر کیوں نہ ہوں یعنی صغائز 'یہ چارروایات عدد کے بارے میں بیس روسنی آگر چہدہ سے دو چار آٹھ اور بارہ بیس روسنی چاہیے کہ روایت سے دو چار آٹھ اور بارہ (5) عمدة القاری ص: ۲۳۸ ج: 2''با صلوٰ قاضی فی السز''

ثابت ہیں جھاورد سنہیں۔تا ہم شائل تر ندی میں حضرت انس کی روایت میں جھ رکعات کی تصریح ہے۔

پانچویں روایت ابوسعید خدری کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم خی کی نماز پڑھتے یہاں تک کہ انہیں گمان ہوتا کہ ابنہیں چھوڑیں گے اور چھوڑتے توبیگمان ہوتا کہ ابنہیں پڑھیں گے۔(تا کہ فرض نہ ہوجائے)

اعتراض ۔ فی حدیث عائشہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب عمل شروع فرماتے تو اسپر مدادمت فرماتے اور یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم مجھی اس کوچھوڑ دیتے۔

جواب: ۔ حدیث عائشہ کا مطلب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب کمی عمل کوشروع فر ماتے تو اس پر مداومت فر ماتے یعنی جنس عمل پر مداومت فر ماتے حتیٰ کہ اگر ایک فرد چھوڑتے تو دوسرے فرد پرعمل کرتے تو افراد میں تبدیلی آتی تھی مگر جنس عمل ایک رہتا تھا۔

جواب۲: مداومت سے مراددوام تصدی اور ارادی ہے لین آپ ای مل کے کرنے کی رغبت رکھتے تھے اگر چاسباب و عوارض خارجیہ کی وجہ سے ترک فر ماتے بید دنوں جواب گنگو ہی صاحبؓ نے کو کب میں دیتے ہیں۔

باب ماجاء في الصلوة عندالزوال

رجال:نـ

محمد بن مسلم اپنی کنیت ابوسعید سے مشہور ہیں صدوق یہم ۔عبداللہ بن السائب باب بیٹا دونوں صحابی ہیں تر نہ کی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ ☆

تشريح:۔

عبداللہ بن سائب سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل الطہر چار رکعت پڑھتے تھے اور فرمایا کہ بیالی گھڑی ہے جس میں آسانوں کے دروز اے کھل جاتے ہیں تو میں عیابتا ہوں کہ اس میں او پر کی طرف میر اعمل جائے۔

قال الشاه به چار رکعت ظهر کی سنت ہیں عند ناا مام شافعی کے زدیک به چار رکعت صلوٰ ق الزوال ہے پہلے

متنقانا گذراہے کہ ظہر سے پہلے سنن رواتب چار ہیں یا دو؟ تو عندالشافعی چونکہ دو ہیں للبذاوہ ان چاروں کوصلو ق الزوال پرمحمول کرتے ہیں اوراس حدیث کے روسے ان کے ند ہب پر کوئی اشکال وار ذہیں ہوسکتا لیکن جنفیہ پر اعتراض ہے کہ بیصلو قالز وال ہے ظہر کی نماز ہے اس کا کوئی تعلق نہیں۔

قال الشاہ فی جوابہ کہ روایت باب کومصنف نے شاکل میں بھی نقل کیا ہے جس کی سند میں عبیدہ ہے جو عند المحد ثین ضعیف ہے البندا ایہ قابل حجت نہیں ۔ لیکن عراقی فرماتے ہیں کہ بیچارسن قبلیہ کے علاوہ ہے والیہ مال المکتوبی وجہ یہ ہے کہ اگر بینماز سنت الظہر قرار دیں تو مع الظہر متصل نہیں رہے گی خصوصاً گرمیوں کے زمانے میں کہ ذوال اور صلوٰ قالظہر میں کافی وقفہ ہوتا ہے بہر حال یہ چاروں ایک ہی سلام کے ساتھ اداکی جا کیں گی ماصر حبالتر مذی لایسلم الافی آخر ہن ۔

باب ماجاء في صلوة الحاجة

ر جال: _

وناعبدالله بن منیر چونکه بیام تر فدی کے شخ بین اس لئے اس کو حدثناعلی بن عیسی پرعطف کیا جائے گا اگر چیخ ضرتو یوں تھا'' حدثناعلی بن عیسیٰ بن پر بدالبغد ادی وعبدالله بن منیرعن عبدالله بن بکراسبی عن فا کد بن عبدالرحمٰن الح مگر چونکه علی بن عیسیٰ عبدالله بن بکر سے بلفظ تحدیث روایت کرتے ہیں اور عبدالله بن منیر بلفظ عن اس لئے فذکورہ عبارت اختیار فرمائی۔

فا کد بن عبدالرحمٰن متر وک من صغار الخامسة تر مذی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ حضرت عبداللہ بن الی اوفی سے حدیث باب مروی ہے۔ ہی

تشريح:_

کریم جوغیر مستحق کوبھی دیتا ہے اور بغیر منت وساجت کے بھی دیتا ہے اور انعظیم صفت رب کی بھی ہوستی ہوتی ہوتی ہوتی ترجمہ یوں ہوگا کہ یاک ہے اللہ جو بڑارب ہے۔عرش کی صفت

کی صورت میں معنی ہوگا جورب عظیم عرش ہے۔

موجبات موجبة كى جمع ہا يجاب ہے ہالازم كرنے والى چيزي مرادوہ اعمال ہيں جواسباب موں رحمت كے لئے۔ وعزائم يعنى اليى خصلتوں كى دعا مانگتا ہوں جس كى وجہ سے تيرى مغفرت مؤكد ہوجاتى ہے۔والسلامة من كل اثم۔

عراقی فرماتے ہیں کہ معلوم ہوا کہ تمام گنا ہوں کی معانی کی دعامانگنا جائز ہے۔ بعض اس کی ممانعت کرتے ہیں دلیل یہ ہے کہ عصمت انبیاء وفرشتوں کی خاصیت ہے لہٰذا بید دعائمیں مائلی جاہئے گرحا فظ عراقی نے جوابا کہا ہے کہ عصمت ایک واجبی ہے ایک عصمت جائز ہے انبیاء وفرشتوں کی عصمت واجبدان کی خاصیت ہے عام لوگوں کی عصمت کی دعانہ مائلًا جائز ہوتا ہے۔ البتة ادب یہ ہے کہ عصمت کی دعانہ مائلًا بلکہ حفاظت کی مائلًا وہوالمراد فی الحدیث۔

والعنيمة من كل بر مرادنيكى ككام بين اس كوغنيمت اس لئے كہا كدوحانى كشكراورنفسانى جنود ميں معركے ہوتے رہتے بين ايك طرف ملائكى الہامات دوسرى طرف شطانى وسواس ہوتے بين تو آ دمى جب نيكى كا كام كرتا ہے تو گوياوہ روحانى كشكركى فتح كى وجہ ہے وجود مين آتا ہے قال التر مذى وفائد بن عبدالرحمٰن يضعف فى الحديث مگراس كے ديگر شواہد بين (1) مثلاً رواہ ابن ماجه ايك آ دمى نبى سلى الله عليه وسلم كے پاس آيا كه دعا كرو ميرى بينائى ٹھيك ہوجائے تو فرمايا كہ چاہو صبر كرو چاہوتو دعا كروں كہا دعافر مائيں تو وضو اور نماز كا تحم ديكر دعافر مائى اور بينائى ٹھيك ہوئى۔ (2) بھراسلاف كاعمل اس پررہا ہے جوصحت حديث كى دليل ہے۔

قال الشاہ بید عاسلام پھیرنے کے بعد بیہ پڑھے اس کی وجہ بیہ ہے کہ بھی حاجت اللہ کی طرف ہوتی ہے کبھی بنی آ دم کی طرف تو اس صورت میں اگر نماز "یں پڑھے گا تو نماز فاسد ہوگی پھران دور کعتوں میں سورتوں کی تعیین نہیں۔

باب ماجاء في صلونة الحاجة

⁽¹⁾ ديكييئ من ابن ماجيس: ٩٩'' باب ماجاء في صلوٰ قالحاجة ''اليفا معم كبيرللطير اني ص: ٣٠وا٣ ج: ٩ رقم الحديث ا٣٨ (2) رواه ابن ماجيحواله بالا

باب ماجاء في الاستخارة

رجال: ـ

عبدالرحمٰن بن ابی الموالی صدوق بین تر مذی نے ثقة قرار دیا ہے۔ 🖈

تشرت: ـ

استخارہ کامعنی ہے طلب الخیر یا طلب الخیرۃ چونکہ آدمی جوکام کرتا ہے تو اس کے نتیج کے بارے میں تشویش ہوتی ہے کہ اگر نتیجہ خواہش کے مطابق نہ نکلے تو نقصان ہوگا۔ جاہلیت میں اس کے لئے استسقام بالازلام کاطریقہ تھا اسلام نے استخارہ کی تعلیم دی کہ جب کوئی معاملہ در پیش ہواور کسی کا ارادہ وقصد ہو کسی کام کام سے ہمعنی ارادہ وقصد نوئی ہم میں اشارہ ہے کہ عمولی کاموں میں استخارہ ضروری نہیں بلکہ اہم ہونا چا ہے البتہ وہ کام جومباح ہونرض واجب یعنی واجب مؤ قت سنت ونقل مؤ قت نہ ہو۔ واجب غیرمؤ قت میں ہمی استخارہ ہوسکتا ہے مثلاً جج کب کروں ای طرح حرام و مکروہ میں بھی استخارہ نہ ہوگا۔ طریقہ اس کا میہ ہے کہ استخارہ ہوسکتا ہے مثلاً جج کب کروں ای طرح حرام و مکروہ میں بھی استخارہ نہ ہوگا۔ طریقہ اس کا میہ ہے کہ اگر میے کہ کام میرے لئے دینی و دینوی اعتبار سے بہتر ہے تو آسان بنادے اور اگر مصر ہے تو دور فرما اور واقد رباضم کام میرے لئے دینی و دور فرما اور واقد رباضم کے واکسریعنی اچھا کام مقدر فرما جہاں بھی ہو پھر مجھے اس پر راضی فرما۔ اور مذالام کہتے وقت اس کی جگہ کام کانام لے یا لفظ تو ہذالام کا ہوگا تکراس کام کی طرف دل میں اشارہ کرے۔ استخارہ کے بعدا آگر کوئی نا گواری نظر آئے تو اس میں بھی خیر ہی ہوگی لہذا اس کی ظاہری نا گواری سے بے چین نہیں ہونا چا ہیئے۔ کہ اللہ عالی خیر ہی کی راہنمائی رہتا ہے۔

سنر چیز نظر آجائے تو بہتری کی علامت ہے آگر کالا یاسرخ نظر آئے تو ضرر کی علامت ہے تو اس کو ترک کردے۔
آگر ایک دن میں کوئی نتیجہ نہ لگلے تو سات را توں تک کرے اور اگر دوران استخارہ دل کا میلان ایک طرف ہواور
اشارہ دوسری طرف مل رہا ہے تو کر تارہے یہاں تک کہ موافق ہوجائے۔ اگر ایک ہی رات ہو یعنی کام میں جلدی
ہوفرصت کم ہوتو جب تک نتیج پرنہ پنچ تو سات دفعہ استخارہ کر سکتا ہے۔ یعنی ایک ہی رات میں بار بار۔ اگر خواب
کام تی ہم جھ میں نہ آئے تو معبرسے یو جھ لے۔

بعض لوگوں نے استخارہ کا انکار کیا ہے مگر صحیح احادیث سے ثابت ہے جتی کہ بعض احادیث میں استخارہ نہ کرنے کو بدیختی کی علامت قرار دیا ہے۔

باب ماجاء في صلوة التسبيح

رجال:_

موی بن عبید و بیضعیف بین خاص کرعبدالله بن دینار کی روایات مین عابد من السادسة معید بن ابی سعید حافظ نے مجهول جبکه ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ ☆

تشرت :ـ

اس نمازی خصوصیت میمجی ہے کہ اس میں جلسہ استراحت ہے۔ رمل عالج کثیر ریت جوایک دوسرے کے اندر متداخل ہو۔

اعتراض: - امسلیم کی حدیث کی صلوة التیج کے ساتھ کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ طرانی (1) میں ۔ تصریح ہے کہ بیت بعد الفرض پڑھو۔

جواب: ۔ ایک مطلب طبرانی کے مطابق ہے دوسرا ترندی میں "فی صلوق" ہے کہ فی ظرفیت کے

با ب ماجاء في صلوة التسبيح (1) رواه الطمر اني في الدعاء الينما الويعلى في منده ص: ٣٥١ ج: ٣٥ رقم حديث ٢ ٢٢٧ لئے آتی ہے تونفس فی کی مناسبت کی وجدسے یہاں لائے اگر چہ یہاں مرادینہیں۔

ابن جوزی نے صلوٰ قاتبیج کی روایات کوموضوعات میں شار کیا ہے قال التر فدی ولایصح فی صلوۃ التبیح کی بیرھی ابن جوزی نے تشدد سے کام لیا ہے یہ موضوع نہیں۔

ابن جرر نے بعض طرق و کتب میں اس کی تحسین فرمائی بعض میں تضعیف قال المنذ ری فی الترغیب قد صححہ جماعة کذا فی التحقة (2) بیتو ایک طریقہ ہے کہ بعد القراء قبل الرکوع پندرہ دفعہ سب حان و ال حد مدلله و لاالمه الا الله و الله اکبر کم بیالفاظ ابوداؤد کے ہیں معلوم ہوا کہ ان کلمات میں ترتیب ضروری نہیں۔ احیاء العلوم ومرقات میں ہے کہ لاحول ولاقو قالخ بھی پڑھے تو یہ بھی صحیح ہے دس مرتبہ رکوع میں بعد التسبیحات دس مرتبہ بعد التسبیحات دس جلے میں دس دوسرے تجدے میں اور دس جلساستراحت میں بیمرفوع حدیث سے ثابت ہے۔ یکل ۵ مرتبہ تبیجات پڑھی جائیں گی۔

دوسراطریقه ابن المبارک وغیره نے نقل کیا ہے ابووہب فرماتے ہیں کہ میں نے تسبیحات صلوٰ ہ کے بارے میں ابن المبارک سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ تکبیر کیے پھر ثناء پھر قبل الفاتحة ۱۵ دفعہ سجان اللہ الخ پڑھے پھرتعوذ وتسمیہ کیے پھرفا تحدوسورت پڑھے پھردس مرتبہ قبل الرکوع پڑھے ہاتی طریقہ وہی ہے فرق یہ ہے کہ پہلی روایت میں قیام میں قبل الرکوع ۱۵ مرتبہ تسبیحات ہوتی تھیں اس میں ۲۵ مرتبہ آگئ تو جلسہ استراحت نہ ہوگا یہی طریقہ چاروں رکھات میں اختیار کرے رات کودودور کعت پڑھے دن کودووچار میں اختیار ہے۔

عبدالله بن مبارک سے بوچھا گیا کہ مجدہ مہو کی صورت میں کیاد ونوں مجدوں میں تسبیحات پڑھے گا تو کہا کنہیں کیونکہ یکل تین سوتسبیحات ہوتی میں لہذا کی بیشی نہ کرنی چاہئے۔

مشہوریہ ہے کہ حفیہ کے نزدیک دوسرا طریقہ اختیار کیا جائیگا کہ اس میں جلسہ استراحت نہیں مگر بہت سارے حفیہ اس میں بوگا اور پہلی روایت سارے حفیہ اس کے قائل ہیں کہ اس نماز کی شان ہی الگ ہے تو جلسہ استراحت اس میں بوگا اور پہلی روایت مرفوع بھی ہے تو وہ ابن مبارک کے طریقے ہے رائج ہے مگریہ قائل بالجلسہ کومفیز نہیں کیونکہ وہ بھی است نے لیے جلسہ کا قائل نہیں۔

⁽²⁾ تحفة الاحوزي ص: ٥٩٨ ج:٢

قال القارى فى المرقات (3) اگر ايك ركن مين تبيجات نه پڑھ سكے تو دوسر محل ميں پڑھے تا كه تين سوكاعدد پورا ہو سكے۔

وینبغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارة و بحدیث ابن مبارك الحری زوال کے بعد پڑھنا بہتر ہے خصوصاً جمعے کے دن بھی بیسورتیں پڑھے زلزال عادیات فق اخلاص بھی تکاثر عصر کافرون اضلام اس میں دعاا گر ہوتو تشہدوسلام کے درمیان ہو۔

نم یسلم ویدعو لحاحته یعنیاس کے بعد بھی دعاکر سکتے ہیں اور قال القاری بیادکام احادیث سے ثابت ہیں۔احیاء العلوم میں ہے کہ ان تعبیحات کے بعد لاحول ولاقو قالخ کا اضافہ بھی کر ہے تو بہتر ہے کہ بعض روایات سے ثابت ہے۔

ابن خزیمہ اور حاکم اور ایک جماعت نے اس کی تحسین کی ہے۔ ابن جرنے بھی بعض کتب میں تقیح کی ہے ابن جوزی نے موضوعی قرار دیا ہے مگر جمہور نے اس کی نفی کی ہے۔ (4)

باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي على

رجال: ـ

مسعر سے مراد ابن کدام ہے۔والا جلح صدوق شیعی من السابعة ۔مالک بن مغول بکسر المیم بروزن منبر' کونی ثقة من کیارالسابعة ۔ 🌣

تشريح:_

کعب بن مجر اللہ ہوا یعنی التحیات ہے کہ ہم نے کہا کہ اے اللہ کے رسول! بیتو آپ پر سلام ہوا یعنی التحیات میں تو صلوٰ ق (درود) کیسے پڑھیں؟ مرقات (1) میں صحیح سند کے ساتھ البت ہے کہ جب بیرآ بیت ' ان اللہ

⁽³⁾ مرقاة ص: ٢١٦ ج: ٣ (4) تفصيل كے لئے ملاحظ فرمايئ تحفة الاحوذي ص: ٥٩٨ و٥٩٩ ج: ١٦ اور معارف اسنن ص: ١٨٣ ج: ٣ باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

⁽¹⁾ مرقاة ص: ۲۳۳ ج:۲

وطلائلة يصلون' الآية نازل ہوئی تو ايک آ دمی نے آ کر پوچھايارسول الله بند اسلام عليک قدعرفناه فکيف الصلاة عليک نيصلی الله عليه وئي تعليم دئ مسلم (2) ميں ہے کہ جب نبی سلی الله عليه وسلم نے پوچھا عليک نبی سلی الله عليه وسلم سے بوچھا گيا تو خاموش ہوئے تو ہماری خواہش ہوئی کہ کاش کہ آپ سے نہ پوچھا جا تا بيدوی کا انتظار تھا معلوم ہوا کہ اس ميں کی يازيا دتی صحیح نہيں۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر صلوۃ کا مطلب ہیہ کہ دنیا میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ذکر خیر تا دیر رہے آپ کے دین کی خوب اشاعت ہوا ور امت زیادہ ہوا ور آخرت میں مطلب ہیہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو شفاعت کبری کا حق ہوا ور شفاعت آپ کی پوری امت کے لئے قبول ہوا ور آپ کے درجات زیادہ سے زیادہ بلند ہوں۔

صلوٰ ق ک نبیت الی الله جب ہوتو مراد نزول رحت ہوتا ہے فرشتوں کی طرف ہوتو مراداستغفار ہوتا ہے عباد کی طرف ہوتو مراد استغفار ہوتا ہے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے جب نبیت وحوش یا طیور کی طرف ہوتو مراد تبیل ہوتی ہے۔ لہذا ہمار درود کا مقصد عند البعض نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو دعادینا نہیں کہ آپ ہماری دعا کے تاج نہیں بلکہ ہمیں تھم صلوا علیہ کا دیا گیا تھا اور ہم اس کاحت او نہیں کر سکتے تو ہم نے اپنے معالے کو اللہ کے سپر دکیا کہ اللہ مصل علیہ الخ۔

پھر دور دعلیٰ غیر الانبیاء علیٰ الاصح بیخصوصیت انبیاء ہے غیر پرضیح نہیں متنقلاً سلام بھی سلام تحیة کے علاوہ استعال نہیں کیا جائے گا کہ بیر دوافض کا شعار بن چکا ہے علی علیہ السلام کہتے ہیں تو دونوں انفرادا صحیح نہیں جبعاصیح ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ ال واصحاب آجائے تو دونوں پر جائز ہے۔

اس میں بھی کلام ہواہے کہ درود پڑھنانماز میں فرض ہے یاغیر فرض؟ توامام شافعی کی طرف منسوب ہے کہ درود نما زمیں پڑھنا فرض ہے قال آمخق کہ اگر عمداً درود حچھوڑ دیا تو نماز نہیں ہوگی عندالجمہور فی الصلوٰ ۃ درود مستحب یاسنت ہے۔

امام شافعی کوجمہور کی طرف سے جواب ہیہ کہ بیدرود کا تھکم بعد میں آیا ہے اصل نماز میں شامل نہیں تھا اس حدیث میں بھی بنہ االسلام علیک معلوم ہوتا ہے کہ سلام تو پڑھتے تھے مگر صلوق نہیں پڑھتے تھے۔ بقول بعض

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ١٤٥ ج: أن باب الصلوّة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد "

درود کا تھم لیلة الاسراء میں نازل ہوا دوسرا قول سنہ الحکاہے تیسرا قول سنہ ۵ ھا ہے۔

جواب ۱: اذاقلت هذااو فعلت هذافقد نمت صلو تك ال سے بھی فرضت درودی نفی ہوتی ہے۔

پھراس میں اختلاف ہے کہ خارج صلو ق درود پڑھنے کی کیا حیثیت ہے؟ تو اس پراجماع ہے کہ زندگ

بھر میں ایک دفعہ پڑھنا فرض ہے کے صلواا مرہ والا مرلاوجوب البتة الا مرلا یقتضی الگر ارتو کم از کم ایک دفعہ فرض

ہوا۔ اگر مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا تذکرہ ہوتو کم از کم ایک دفعہ بھی واجب ہے علی الاضح مگر ہر مرتبہ ایک ہی مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ درود پڑھنا واجب ہے یانہیں؟ تو عندالطحاوی ہر مرتبہ ذکر کے مباتھ درود واجب ہے جبکہ تیخ تی کرخی کے مطابق بار بار درود کا پڑھنامتی ہے۔ یہی تحقیقی ہے۔ شرح مدیہ میں ایک کوئنار کہا ہے۔ ابن جبکہ تی کرخی کے مطابق بار بار درود کا پڑھنامتی ہے۔ یہی تحقیقی ہے۔ شرح مدیہ میں ایک کوئنار کہا ہے۔ ابن العربی (3) نے بھی سخت اس پر دلیل نہیں ۔ صحابہ سے ثابت نہیں کہ وہ ہر خطاب کے ساتھ درود پڑھتے۔ ابن العربی (3) نے بھی سخت موقف اختیار کر کے اس کی تی ہے کہ ہر مرتبہ آدی درود پڑھے لے۔

ای طرح جب الله تعالی کانام آئے تو علامہ زاہدی کے مطابق جل جلالہ یاعز اسمہ پڑھنا واجب ہے مگر اس میں بھی سے ہے کہ اگر بار بارکسی مجلس میں آئے تو مستحب ہے پھر جو تھم کلام کا ہے وہی کتابت کا بھی ہے تو جیسے صیاصلعم کہنے میں درود کا قائم مقام نہیں تو لکھنے میں بھی درود کا قائم مقام نہیں۔

کیف الصلو ۃ علیك میں سوال جنس درود کے بارے میں ہوتا تو مالصلوۃ علیک ہوتا معلوم ہوا کہ سوال کیفیت کے بارے میں درے بین مہتر نہیں دیتے نبی سلی اللہ علیہ سوال کیفیت کے بارے میں ہے تو اشارہ ہے کہ صحابہ اس قسم کی عبادات میں درائے کو خل نہیں دیتے نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھ کرعبادت کرتے تھے۔ لہذا موجودہ دور کے بعض درود خاصة بصینے خطاب بینے مرشر عی ہیں۔

الله الله تقاس لئے میم مشددہ عوض ہے حرف نداء سے اصل میں یا الله تقاس لئے میم یاء کے ساتھ جمع نہیں ہوتا مگر شاذ ونا دراور بیاس لفظ کی خصوصیات میں سے ہے اور بقول کو بین میم مخفف ہے آ منا بخیر کا اور شروع میں نداء محذوف ہے اور بقول بعض میم زائد ہے۔

آل کے بارے میں مشہور یہ ہے کہ اصل میں بیابل تھا پھر قرب مخرج کی وجہ سے ہاء کو ہمزہ میں تبدیل

⁽³⁾ انظر لتفصيل معارف السنن ص:٢٩٢ج:٨

کیا پھر ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے ہمزہ کو الف میں تبدیل کیا دلیل میہ ہے کہ تصغیراس کی اہمیل آتی ہے۔ گر عند الحققین جن میں کسائی ویونس بھی ہیں آل اصل میں اول تھا واؤ ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے الف ہے تبدیل کردیا تو آل ہوگیا اور مشہورین کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اہمیل کی طرح اویل بھی تصغیر آتی ہے۔

پھراہل وآل میں فرق یہ ہے کہ آل ذوی الاشراف کے لئے استعال ہوتا ہے خواہ شرافت و نیاوی ہو یاد بنی اور اہل عام ہے۔ دوسرا فرق یہ ہے کہ عمو ما آل کی اضافت عاقل ومظہر کی طرف ہوتی ہے گرشاذ ونا درغیر عاقل اور مضمر کی طرف بھی ہوتی ہے۔ کما فی الشعر

پھراس سے مرادکون ہے تو ایک تول جمہورکا ہے کہ مراداس سے وہ لوگ ہیں جن پرصدقہ ممنوع ہے لینی بنو ہاشم جو کہ آل عباس آل حارث بن عبدالمطلب آل علی آل جعفر اور آل عقیل اور ان کے موالی ہیں وض علیہ الشافعی۔ دوسرا قول امام احمد کا ہے کہ یہاں اس سے مراد اہل بیت ہیں بقول امام مالک اس سے مراد امت اجابت ہے وقیل المراد منه او لاد فاطمة وقیل المراد منه الاتقیاء لقوله علیه السلام کل تقی فہو آلی (4) وقیل جمیع فریش۔

کے اور نہاں مشہدار فع وافضل ہیں مشہد بدیعنی ابراجیم علیدالسلام ہے۔

جواب ا: _ بیاس وقت کی تثبیہ ہے جب نبی سلی الله علیہ وسلم کوائی افضلیت کاعلم نہ ہوا تھا۔

جواب ٢: ـ بيتواضعاً نبي صلى الله عليه وسلم نے فر مايا۔

جواب و تشبيه اصل مي عقدر مين بيس

جواب من کاف تشبید کے لئے ہیں بلک تعلیل کے لئے ہے۔

جواب ٥: _ كافتشيه والى آل محمد كساته متعلق بين كما لي محمد كساته-

جواب ١: تشبيه صرف محمد كنهيس بلكه مع الآل يعنى مجموع كى تشبيه بم مجموع كے ساتھ اور چونكه

⁽⁴⁾رواه البيه في في الكبري ص:۵۲ ج:۲

ابراہیم علیہ السلام کی اولا دمیں لا کھے نائدانبیاء ہیں تو تشبیہ حجے ہوئی۔

جواب ع: تنبيه غيرمشهوري بمشهور كے ساتھ۔

جواب ٨: منعی ہے كه اعلى كى تشبيه ادنی كے ساتھ سيح ہے جيسے ' مثل نورہ كمشكو ة ''الآية جس كوتشبيه مقلوب كہتے ہيں۔

اعتراض ١: تثبيد كے لئے ابراہيم عليه السلام بي كوكيوں مخفل كيا؟

جواب ا - شب معراج میں ابراہیم علیہ السلام نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبانی اس امت کے نام سلام بھیجاتھا تو یہ اس کا جواب ہے۔

جواب ١: - ابراجيم خليل الله بين اس معنى كا عتبار ي تشبيد كمعنى بدرجه اتم يائ جات بين -

جواب ا: ابراجيم عليه السلام ني صلى الله عليه وسلم كے جدامجد جيں -

جواب من ۔ نی صلی الله علیہ وسلم ابراہیم علیہ السلام کے ساتھ مشابہ تصاوصاف میں بھی چنانچہ وہ فلیل اللہ علیہ وسلم عبیب الله بیں اور حلیہ مبارک میں بھی۔

جواب ۵:قرآن میں ہے "ہوا كم اسلمين" تواس امت براحسان ہاںكا۔

جواب ۲ : انہوں نے اس امت کے لئے دعافر مائی تھی" ربناوابعث فیہم رسولاً "الآیۃ اس لئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں اس دعا کا تیجہ ہوں۔

حسد جمعنی فاعل ومفعول دونوں سے ہے کہ اللہ حامد وجمود دونوں ہے۔ جید جمعنی عظیم و بارک علی مخمد کنا یہ ہے دوام سے کہ یہ رحمتیں دواما ہوں کہ بارک بروک الابل سے ہے یہ اس وقت کہا جا تا ہے جب اونث اپنی جگہ کولا زم کپڑے اور لازم اپنے ملزوم سے منفک نہیں ہوتا۔ اور برکت جمعنی زیادتی بھی آتی ہے مگر معنی اول زیادہ مناسب ہے۔

باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي على

رجال:_

محمد بن خالد صدوق من العاشرة موی بن یعقوب بیجی صدوق ہیں۔عبدالله بن کیمان مقبول من الخامسة عبدالله بن شداد بن الهاد ولدعلی عبدالنبی صلی الله علیه وسلم کبارتا بعین میں سے ہیں مدنی ہیں کوفه میں سندا ۸ صمیں انتقال ہوا۔ ﴿

تشريخ: ـ

اس باب میں ترفدی نے متعددا حادیث کی تخ تئ کی ہے جن کا حاصل یہ ہے کہ جوآ دمی ایک دفعہ درود پڑھے گا تو اللہ تعالیٰ اس پردس رحمتیں نازل فر مائیگا۔

بعض روایات میں ہے کہ اللہ اس ور مین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی ہو مائے گا اور حضرت عمر کی روایت میں ہے کہ دعا آسان وز مین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی سلی اللہ علیہ وسلم پر درود نہ جبی بین وٹی الحدیث (2) من وسلم پر درود نہ جبی بین (1) وجہ بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ہم پر بے شارا حسانات ہیں وٹی الحدیث (2) من لایشکر اللہ لہذا جود عاکے ساتھ درو دہیں پڑھے گاتو دعا قبول نہیں ہوگی کہ یہ حسان فراموش ہوا و لایشکر اللہ لہذا جود عاکس ساتھ درو دہیں پڑھے گاتو دعا قبول نہیں ہوگی کہ یہ حسان فراموش ہوا لیکھ سنین وشاکرین کی دعا کو قبول فرماتے ہیں ۔ دوسری بات بیہ کہ جب آدمی درود پڑھے گاتو اللہ تعالی چونکہ درود کے درود قبول فرماتے ہیں تو اس کی بدولت دعا بھی قبول ہوجائے گی۔ وٹی الحدیث ایک آدمی نے بغیر درود کے دمانا گی تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا کہ تم نے جلدی کی۔

ابن العربی نے یہاں ایک اعتراض اٹھایا ہے کہ ہرعبادت میں قاعدہ یہ ہے کہ اللہ اس پردس نیکیاں

باب ماجاء في فضل الصلواة على النبي صلى الله عليه وسلم (1) انظر تفصيل عارضة الاحوذي ص: ٢٣٠ ج: ٢(2) رواه الترفدي اليناً منداني يعلى ص: ٥٤ ٢٨ ج: ارقم حديث ١١١١ اليناً رواه الطمر اني في الاوسط ص: ٣٥٠ ج: ٢٨ رقم حديث ٢٠٠٠

دیتاہے دمن جاء بالحسة فلم عشرامثالہا''تو ذکر درود کی کیا خصوصیت ہے؟ پھر خود ہی جواب دیا ہے کہ درود دیگر عبادات کی طرح نہیں کہ قرآن کی آیت ہے معلوم ہوتا ہے کہ ایک نیکی پردس درج جنت میں ملتے ہیں تو ان احادیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہوا کہ درود کی وجہ سے اللہ تعالی اس پر خاص انعام کرتا ہے کہ جو درود پڑھتا ہے تو اللہ اس کو یا دفر ما تا ہے اور اللہ کا ذکر جنت کے درجات سے ارفع واعلی ہے اور ساتھ ساتھ دس درجات بھی برجا تا ہے اور دس سیئات بھی معان کرتا ہے لہذا اس سے بہتو ہم دور ہوگیا کہ درود پراس قرآنی قاعدہ کے مطابق عام نیکوں کی طرح جزاءم تب ہوگی۔

اس باب کا خیر میں ترفدی نے حضرت عمر کا قول نقل کیا ہے لا پیع فی سوقنا الخ اس کا تعلق فضیلت درود کے ساتھ نہیں گراس باب میں اس لئے ذکر کیا ہے تا کہ یعقوب کا ساع عمر سے ثابت کریں اور حضرت عمر کا مقصد اس جملے سے اشاعت علم ہے۔ یہی وجہ ہے کہ ان کے زمانے میں تعلیم وتعلم کا اتنا چرچا ہوگیا تھا کہ عورتیں بھی فقیہات بن گئی تھیں۔ مدنی نے لکھا ہے کہ جب بہت سارے اسلامی سلاطین نے اس کو اصول بنایا تو ان کے زمانے میں علم کی اشاعت عام تھی۔ سلطان مجمد شاہ تعلق کے زمانے میں دبلی میں ایک ہزار مدارس سے خود بھی حافظ قر آن اور حافظ مدایہ سے اور علماء سے بحث ومباحثہ کرتے رہتے تھے۔



الجواب الجمعة باب فضل يوم الجمعة

بیصدیث مسلم ابوداؤداورنسائی میں بھی ہے۔

یہاں بھی امام تر ندی نے ابواب جمعہ کا صیغہ استعال کیا اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جمعہ کے مسائل بھی متعدد ہیں۔

جمعه ميں چارلغات ہيں۔(۱)مشہوربضم الجيم ولميم كمادرد فى القرآن۔(۲)بسكون الميم معضم الجيم قالہالاعمش۔(۳)بفتح الميم مروئ عن الفراء۔(۴) بكسرالميم قالہ الزجاج۔(1)

بيلفظ اسلامي ہے جاہلی نام عروبہ تھا۔ جمعہ کی وجہ تسميہ میں پانچ اتوال ہیں۔

ا۔اس میں تخلیق العالم کا تمام ہوا کیونکہ اتوار سے تخلیق کی ابتداء ہوئی اور جمعے کے عصر تک جمیع عالم کممل ہوا اور بعد العصر آ دم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی۔ دوسری روایت سے کہ بروز ہفتہ ابتداء ہوئی اور جمعرات تک عالم پوراہوا جمعے کے دن آ دم علیہ السلام پیراہوئے۔ تا ہم شہور پہلی روایت ہے۔

۲۔ دوسراقول بیہ کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق اور اجتماع اجزاء کا جمعے کے دن ہوا کہ روئے زمین کے مختلف اقالیم سے آپ کی ٹیمیر خاک کے لئے مٹی مجتمع کی گئی۔

۳۰ - تیسرا قول بیه ہے کہ کعب بن لوئی اس دن لوگوں کو جمع کرتا تھا اور تذکیر کرتا تھا زمانہ جاہلیت میں اور حرم کی تعظیم کی تلقین کرتا اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی آمد کی خوشخبری سنا تا۔

۳_اس میں لوگ نماز کے لئے جمع ہوتے ہیں۔

(ابواب الجمعة)باب فضل يوم الجمعة

(1) تفصیل کے لئے ملاحظہ ہومعارف اسنن ص:۳۰ سے:۱۳ ایناعدۃ القاری ص:۱۲ اج:۲

۵-اس میں امورعظام کا جماع مواہے کمانی حدیث الباب

جمعہ کی فرضیت کے بارے میں اقوال مختلف ہیں بعض شافعیہ کے بقول مدینہ منورہ میں فرض ہوا کہ جمعہ کی آیت مدنی ہے جلال الدین سیوطی نے الا نقان میں لکھا ہے کہ جمعہ مکہ میں فرض ہوا تھا گرنی صلی اللہ علیہ وسلم بجعے کی اقامت پر قادر نہیں ہے تو عمل مدینہ میں شروع کیا اگر چہ آیت مدینہ میں نازل ہوئی جیسے وضو کی آیت مدنی ہے اور بھی ہے اور بھی برعکس بھی ہوا ہے کہ آیت پہلے ہوا ور تھی بعد میں جیسے زکو قابعض آیات ہما دی ہے اور بھی کے جمعہ فی القری میں مفید ہے کہ سلطان ہونا شرط ہے جس آ بادی کا ہونا کافی نہیں جہاد سیوطی کی تحقیق حفیہ کے جمعہ فی القری میں مفید ہے کہ سلطان ہونا شرط ہے جس آ بادی کا ہونا کافی نہیں کہ مکہ میں آ بادی تھی مگر وہاں مسلمانوں کا فلہ نہیں تھا تو جمعہ کی فرنہیں پڑھی۔

باب میں ابو ہریرہ کی حدیث میں ہے کہ بہترین دن جمعہ کا ہے۔ بعض کے نز دیک جمعہ اولی ہے بعض کے نز دیک عرفہ اولی ہے بعض کے نز دیک دن جمعہ کا اور رات عرفہ کی افضل ہے۔

قاضی عیاض کہتے ہیں کہ یہ امور عظام اس کی فضیلت کے لئے نہیں بلکہ شان بتا تا مقصود ہے کہ موت آ دم علیہ السلام اور خروج من البحثة یہ فضیلت نہیں۔ گر عارضة الاحوذی (2) میں البو بکر ابن العربی نے کہا ہے کہ بیسارے امور فضائل ہیں آ دم علیہ السلام کی خلقت وجنت میں جانا تو فضیلت ہے ہی اس طرح ان کا جنت سے خروج یہ بھی فضیلت ہے کہ یہ خروج انبیاء علیم السلام واولیاء کی خلقت کا سبب بنا ہے اس کے علاوہ بے شار حکمتیں اس پر مرتب ہیں۔ آ دم علیہ السلام کی موت جیسا کہ بعض روایات میں اس کا ذکر ہے بھی فضیلت ہے کہ اس کی وجہ سے آ دم علیہ السلام رب العالمین کے جوار رحمت میں پہنچ گئے کما فی الحدیث الموت تحفۃ المؤمن او کما قال اور ابراہیم علیہ السلام نے ''و السذی بسمین نئم یہ حیین ''الآیۃ کا ذکر انعامات میں کیا ہے اور قیام قیامت تھی فضیلت ہے کہ النہ کے وعد سے پورے ہوجا کیں گے اور دشمنان خدا کو سراملیگی۔

پھر آ دم علیہ السلام جس جمعے کو پیدا ہوئے تو آیا ہے وہی جمعہ تھا جوخلق عالم کے بعد پہلی مرتبہ آیا تھا یامفصول تھا؟ تو دونوں قول موجود ہیں البتہ البدایہ والنہ ایہ اور تاریخ طبری (3) سے معلوم ہوتا ہے کہ بیروہی جمعہ تھا جوا کی ہزار سال پرمشمل تھا۔ طبری میں ہے کہ عالم کی تخلیق ایک ہفتے میں ہوئی اور ایک دن ایک ہزار سال

⁽²⁾ص:۲۳۲ج:۲ (3) د کھے ص:۳۷ ہے ۲۱ تک ج: ادار الكتب العلميه بيروت

تو کل سات ہزار سال ہوئے اور آ دم علیہ السلام سے قیامت تک ایک ہفتے کا وقت ہے بعنی سات ہزار سال۔ تاہم چونکہ اس سے وقعب قیامت کانعین ہوگا اس لئے روایت کا بید حصر سیج نہیں۔

بعض میں ہے کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق عصر کی وقت ہوئے تو اعتراض ہیہ ہے کہ پیدائش دخول جنت اورخروج من الجنة اس وقت میں کیسے ہوئے؟

جواب: بعد العصراى سال بنتے ہیں تقریباً كل باره گھڑیاں ہوتی ہیں اس كی نسبت ہزار كی طرف كریں كل ای سال بنتے ہیں حال کے خیر رکھار ہا پھر جنت میں داخل ہوئے پینتیس سال تک جنت میں درج پھراسی عصر میں جنت سے خارج كئے گئے ۔ تواگر چہ جالیس سال میں تخلیق ہوئی مگر بنسبت سابق زمانہ كے ميم ہے اس لئے اللہ نے فرمایا'' خلق الانسان من عجل''۔

باب في الساعة التي ترجي في يوم الجمعة

رجال: ـ

محمد ابن الي حميد لقبه حماد ضعيف من السابعة -

تشريخ:_

یہ باب اس بارے میں ہے کہ جمعے کے دن ایک گھڑی ایس ہے کہ اس میں آ دمی جو بھی دعا کرنے تو قبول ہوتی ہے۔ منداحمد (1) میں ہے مالم یسئل ماشما اوقطعیۃ رحم لین گناہ کا اورقطع رحم کا سوال نہ کرے تو دیگر سوال مقبول ہیں۔

امام ترندی نے یہاں دو حدیثوں کی تخ تئے کی ہے ایک حضرت انس سے اور دوسری ابو ہریرہ سے میہ دونوں مرفوع حدیثیں ہیں حضرت انس کی حدیث میں تصریح ہے کہ بیوونت جمعے کے دن عصر کی نماز سے لے کر

باب اى الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

⁽¹⁾ منداحمص: ۳۳۸ج: ۸رقم الحديث ۲۲۵۲۰

غروب آفقاب تک رہتا ہے ابوہریرہ کی حدیث میں ہے کہ نبی علیہ السلام نے فرمایا کہ جمعے کے دن ایک ایساوقت ہے کہ آدی جودعا مانے اللہ تعالیٰ اس کو قبول فرماتے ہیں۔ ابوہریر افرماتے ہیں کہ میں نے اس کا تذکرہ عبداللہ بن سلام سے کیا تو انہوں نے کہا کہ جمعے ہا دواور نہ جمعیا و اور نہ جمعیا و انہوں نے کہا کہ جمعے ہا دواور نہ جمعیا و جمعیا و جمعیا و کمی ہے جمعیا و کہ میں نے کہا کہ جمعے ہا دواور نہ جمعیا و کمی میں چھلات جائز ہیں ضاد کی تشدید و تخفیف فتہ و کسرہ ای طرح نون کا کسرہ و فتح اور ضاد کا سکون بیسب جائز ہے مطلب بیہ ہے کہ آپ بخل نہ کریں جمعے بتا کی فرمایا کہ عمر کے بعد کا ہے جب تک کہ خروب نہ ہو ہیں نے کہا کہ بیدوقت کس طرح ہوسکتا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس وقت وہ نماز پڑھر ہا ہوا در عصر کے بعد نماز نہیں پڑھی جاتی ۔ تو ابن سلام نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں فرمایا کہ آ

ترفدی کی اس روایت سے معلوم ہوا کہ یہ گھڑی بعد العصر ہے۔ مسلم (2) میں ابومویٰ اشعری کی روایت ہے و فیہ و ھو مابین ان یہ پہر الامام الی ان یقضی الصلوٰۃ اس ہے معلوم ہوا کہ امام جب خطبہ کے لئے بیٹھتا ہے تو فراغت تک بدوقت رہتا ہے۔ یہ دوقول زیادہ مشہور ہیں ورنہ اس میں اقوال کی تعداد پیٹالیس تک پہنی ہے۔ جلال الدین سیوطی نے توشے (3) میں فرمایا ہے کہ علما مصحابہ وتا بعین کا اختلاف ہے کہ یہ وقت اب بھی باقی ہے باقی نہیں گرعندالا کشر اب بھی بوقت اب بھی باقی ہے کہ باقی نہیں گرعندالا کشر اب بھی باقی ہے۔ پھر جو بقاء کے قائل ہیں تو ان میں بعض کہتے ہیں کہ سال میں ایک جمعے میں فقط یہ گھڑی آتی ہے وقبل ہر جمعے کو آتی ہے۔ پھر ہر جمعے میں عندا بعض یہ وقت مو دونوں قول ہیں اگر مہم ہے تو اس میں استیعاب وقت ہوتا ہے یا جس میں اختلاف ہے کہ یہ ہمیشہ اس وقت تو دونوں قول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی امتداد وانتہاء کی مقدار کیا ہے؟ پھر اس میں اختلاف ہے کہ یہ ہمیشہ اس وقت میں رہتی ہے یا بدتی سلم کی ابوموئ اصول ہیں ان سے پینتالیس اقوال اخذ کئے گئے ہیں۔ قال الطبر انی اس میں صحیح ترین حدیث سلم کی ابوموئ اشعری کی روایت ہے البتہ مشہور عبداللہ بن سلم کی حدیث ہے کمانی التر ذی ۔

اعتراض: ۔ ابومویٰ اشعری اورعبداللہ بن سلام کی دونوں حدیثیں دلالت کرتی ہیں اس پر کہ نبی صلی

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ٢٨١ ج: ١٠ فصل في ذكرالساعة التي تقبل فيباالخ ''(3) كذا في معارف السنن ص: ٢٠٠ ج: ٣٠

الله عليه وسلم كواس كاعلم تفااور نبي صلى الله عليه وسلم نے اس كاتعين فرمايا ہے حالا نكه منداحمد (4) ميں ابو ہريره كى حديث ہانى كنت اعلم عبائم انسيعبا كماانسيت ليلة القدر.

جواب ا: _نسیان سے مراد زہول نہیں بلکہ مراد ترک بیان ہے کہ لوگ پھرای وقت کا اہتمام کرینگے تو اس میں لیلۃ القدراور پورے جمعے کا اہتمام ختم ہو جائے گا۔

جواب۲: ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دوحضرات کونسیان سے پہلے یہ بات بتادی ہو۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ و ماعدا ہما اماضعیف الا سنا داوموقو ف استند قائلہ الی اجتہا دیعنی روایۃ یہی مذکورہ دونوں قول صحیح ہیں ماقتی یا تواجتہا دیر پینی ہیں یا پھر سند اُضعیف ہیں۔

پھراس میں اختلاف ہے کہ ان قولین میں سے قول رائج کونسا ہے؟ فذہب الیہما الذاہمین تو امام آخق احمد بن طنبل کما صرح بدالتر مذی وابن عبدالبر وامام ابوحنیفہ نے عبداللہ بن سلام کی روایت کوتر جیح دی ہے اورمسلم کی روایت کو بیمجی 'ابن العربی اور قرطبی نے ترجیح دی ہے نو دی نے اس کو سیح (السند) قرار دیا ہے۔

باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب في فضل الغسل يوم الجمعة.

رجال:_

ابوجناب عطف ہے وکیج پرتا ہم وکیج اسے عبداللہ بن میسیٰ سے بواسط سفیان روایت کرتے ہیں جبکہ ابو جناب بلا واصطفال کرتے ہیں۔ ابو جناب بلا واصطفال کرتے ہیں۔

ی بن الی حید کثرت تدلیس کی وجه سے ضعیف ہیں۔ عبد الله بن عیسیٰ بن عبد الرحمٰن بن الی لیا الکوفی ثقه ہیں۔ یکی بن الحارث ثقه ہیں۔اوس بن اوس ضحابی سکن دمشق۔☆

⁽⁴⁾ كذا في مجمع الزوائدص: ٣٣٨ ج:٢ رقم الحديث:٣٠١٣

باب في الوضوء يوم الجمعة

رجال:_

عن الحن عن سرة بن جندب حسن بصرى كا ساع حضرت سمره سے ثابت تو ہے مگر آیا صرف عقیقه كی روایت ميں ہے كما قال بدالعراق گو كر بعض نے مطلق ساع كی نفی بھى ہے كما قال بدالعراق گو كر بعض نے مطلق ساع كی نفی بھى كى ہے۔ ہاں مذكوره روایت چونكہ جمع طرق میں عن كے ساتھ آئى ہے اس لئے زیادہ معتمد علیم انہیں۔ ☆
تشر تے: ۔

باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب فضل غسل يوم الجمعة. باب في الوضوء يوم الجمعة (1) كذا في معارف السننص: ٣٠٠٠ج:٣٨

بعد بالاتفاق عشل مسنون نہیں نہ تدارک ممکن ہے۔

اہل خواہر کی دلیل ایک توباب کی حدیث ہے من اتی الجمعة فلینتسل بیامرہے وہوللوجوب۔

ولیل ۲: صحیحین (2) کی روایت ابوسعید خدری سے مروی ہے غسل یوم المحمعة و احب علی کل محتلم اس میں وجوب کی تصریح بھی ہے اور یوم کی بھی۔

جہوری دلیل ایک تو اس باب بیس حضرت عمر وعثمان کے مکالے کا ذکر آیا ہے (3) کہ حضرت عمر خطبہ و سے جہوری دلیل ایک آدمی داخل ہوا امام شافعی فرماتے ہیں کہ یہ حضرت عبثمان ہے تو عمر نے اعتراض کیا کہ یہ آنے کا وقت ہے؟ (تا خیر ہوگئی اس پر) حضرت عثمان نے جوابا کہا کہ میں نے اذان سی اور وضو کر کے آگیا یعنی کوتا ہی نہیں کی بلکہ نمازی تیاری میں لگار ہا عمر نے فرمایا والوضوء ایضا حالانکہ آپ کومعلوم ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عسل کا تھم دیا ہے اس سے امام شافعی نے سنیت پراستدلال یوں کیا ہے۔

كمانقله الترمذي قال الشافعي وممايدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يوم الحميعة انه على الاختيار لاعلى الوجوب حديث عمر وفيه فلوعلما ان امره على الوجوب لاعلى الاختيار

تو اولاً حضرت عمرعثمان کو ہیٹھنے کی اجازت نہ دیتے بلکہ کہتے ارجع فاغتسل اسی طرح حضرت عثمان کے لئے بھی ممکن نہیں تھا کہ واجب جیموڑ کرمسجد میں آئے ہوتے معلوم ہوا کوشسل واجب نہیں ۔ پھر وہاں مسجد مہاجرین وانصار سے بھری تھی اور کسی نے بھی اعتراض نہیں کیا گویا بیا جماع سکوتی ہے۔

ابن حزم نے یہاں ایک توجیہ کی کوشش کی ہے کے خسل نماز کے لئے ضروری نہیں بلکہ پورے دن میں جس وفت بھی ہوجائے توضیح ہے لہذاعثان نے ضبح غسل کیا ہوگا اور نماز کے لئے صرف وضو بنایا ہوگا۔

احساب المعراقى بان هذاالتوحيه وهم كماكر حضرت عثان في المعراقي بان هذاالتوحيه وهم كماكر حضرت عثان في المعراق كي المعراق المعرا

⁽²⁾ محيح بخاري ص: ۱۰ او ۱۲ اج: ا'' باب فضل الغسل يوم الجمعة وال على الصمى شهود الخ'' صحيح مسلم ص: ۱۸ ج: ا'' كتاب المجمعة'' (3) اس روايت كومحيم مسلم نے بھى لا يا ہے د كيھيئے ص: ۱۸ ج: ا

مطلب بيه وكاتركت فضيلة الغسل ايضاً كماتركت فضيلة التبكير

وليل ٢: كلجهور باب في الوضوء يوم الجمعة (4) مين سمره بن جندب كى روايت ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الحمعة فبها ونعمت ومن

اغتسل فالغسل افضل

ولیل ۳: ای باب میں ابو ہریرہ کی مدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الحمعة (الحديث)

اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کے شل ضروری نہیں کہ اس میں وضو کی تصری کے شل کا ذکر نہیں۔ بیاحادیث قرینہ ہے اس بات پر کہ جہاں امراور واجب کا لفظ جمعے کے شل کے لئے آیا ہے وہ ندب پر محمول ہے نہ کہ لزوم پر۔

جواب ۱: ۔ ان صیغوں کواگر و جوب پرمحمول بھی کیا جائے تو وہ شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوگیا کہ وہ تھم ایک علت پر مرتب تھا جب علت نہ رہی تو تھم بھی ختم ہوا۔ صحیحین (5) میں عائشہ کی روایت ہے کہ لوگ عوالی سے نماز کے لئے آتے تھے راستے میں گر دوغبارلگ جاتی (اور کپڑے بھی اُونی ہوتے) تو پسینہ نکلتا جس سے بد بو پیدا ہوتی ایک وفعہ ان میں سے ایک آ دمی نی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا آپ میرے جرے میں تھے جب قریب ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایالہ وانہ کم تطہر تم لیو مکم ھذااس سے دونوں جوابوں کی تائیہ ہوتی ہے بہلے کی بھی کہ وجوب کے لئے لفظ لونہیں آتا دوسرے کی بھی کہ یہ تھم علت پر بنی تھا اب وہ باتی نہیں۔

منداحد (6) میں ابن عباس سے روایت ہے اس میں بھی انہوں نے اس علت کی تصری کی ہے کہ شروع میں لوگ چونکہ اُونی کپڑے پہنتے تھے باغات میں اپنا کام خود کرتے تھے کہ نوکر پہلے نہیں تھے مسجد کی جھت نیچی تھی منبر بھی صرف تین درجوں کا تھا جب لوگ مسجد میں جمع ہوتے تو بد بو پھیل جاتی تو آپ نے فرما یا غسل

⁽⁴⁾ص: ٦٥ ج: ا(5) صحيح بخاري ص: ١٢٣ ج: ا''باب من اين توتى الجمعة الخ''صحيح مسلم ص: • ٢٨ ج: ا'' كتاب الجمعة'' (6) منداحمدص: ٢ ٨٤ ج: ارقم الحديث ٢٣١٩ اليفيار واوالطير اني في الكبيرص: ٨ ١٤ ج: اارقم حديث ١١٥٣٨

کرلیا کرواورخوشبولگالیا کرولیعن جب جمعے کی نماز کے لئے آؤ کہ البندا فدکورہ حدیث ابو ہریرہ اورسمرہ بن جندب کی حدیث کے وجوب کے لئے ناسخ ہونگی ندب اب بھی باقی ہے تا ہم حضرت گنگوہی نے کوکب میں دوسرے جواب کا تخق سے انکار کیا ہے۔ واللہ اعلم

دوسرےباب میں اوس بن اوس کی روایت ہے فرماتے ہیں قبال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعة و غسل و بکر و ابتکر غسل بالتعد پروائخفیف دونوں مروی ہے اس میں کلام ہوا ہے کہ و خسل انتشال کے لئے تاکید ہے یا تاسیس؟ تو دونوں قول ہیں اگر تاکید ہوتو مقصد مبالغہ فی الانقاء ہوگا تاکہ اچھی طرح صفائی ہوجائے۔ اگر تاسیس ہوتو یا قراء ہ تخفیف کی ہوگی تو اس کی تو جہ عبداللہ بن مبارک سے مردی ہے یعنی خسل راسہ داختسل یعنی خسل کے ساتھ سربھی دھوئے وجہ یہ ہے کہ عام عرب سرکے بال رکھتے تھے تو سرکوالگ دھوتے سے کہ داس پر خطمی و غیرہ لگاتے تھے تو فر ما یا کہ سرکو بھی دھوئے کہ بیدانظف ہے۔ اس کی تائید بخاری (7) کی روایت سے ہوتی ہے۔

قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا حنباً واصيبوا من الطِيب قال ابن عباس امالغسل فنعم واماالطيب فلاادري

اگر بالشدید پردهیس تو ترجمه ہوگا کہ جو عنسل کرائے بیامام وکیج سے ترمذی نے قال کیا ہے قال وکیج اعتمال مراتہ اور بید کنا یہ ہوا جماع سے کہ جمعے کی نماز سے پہلے جماع کرے۔ وجہ بیہ کہ جمعے کی نماز میں مورتیں بکثرت آتی تھیں اس سے غض بصراور توجہ الی الصلوق میں مدد ملے گی۔

ایک توجیه سل کی میرک گئی ہے کہ اعضاء کے سل میں مبالغہ کرے بینی تین تین دفعہ دھوئے تا کہ نظافت کا حصول ہوتو عنسل ای عنساں الاعضاء ثلا ثااس کو اسباغ الغسل کہا جائے گا جیسے کہ اسباغ الوضوء ہوتا ہے۔ ایک توجید یہ بھی ہے کہ اغتسل یوم الجمعة یعنی بعد الجماع و شمل ای اغتسل ٹانیاللجمعة مگریوتو جید شائد جمہور کے نزدیک شیح نہ ہوکہ عند الجمہو و شمل جنابت عنسل جمعے کے لئے کفایت کرسکتا ہے۔

⁽⁷⁾ مجيح بخاري ص: ١٢١ج: ا''باب الد بن لجمعة''

وفي رواية ومشى ولم يركب قال البخارى مشى ابوعبس الى الحمعة وقال سمعت رسول الله على الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار كذافي العارضة الاحوذي_

برمیں بالتشد بدوالتفیف دونوں قراءت ہیں اگر بالتفیف ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ خرج من بیتہ باکراً اگرتشد ید کے ساتھ ہو چونکہ بعد میں ابتکر بھی آ رہا ہےتو یہاں بھی ٹانی کوتا کیدیا تاسیس پرحمل کرینگے اگر تاسیس ہو تو بحر کا مطلب یہ ہوگا اتی الصلو قاول وقتہا اور وابتکر ای ادرک اول الخطبۃ یامعنی ہے بکرای تقد ق قبل خروجہ وابتکر ای فعل فعل المجتکرین جو کہ استماع خطبہ وغیرہ ہے'' ودنی'' یعنی قریب ہوکر بیٹھ گیا کہ بعید بیٹھے ہیں بھی مدرک تو ہوگا گرکا فی ساری فضیلت فوت ہوجائے گی۔

واست و الصنع و الصند العنی توجہ سنا اور خاموش رہا۔ انصات کا ایک معنی ہے کہ بولتا ندر ہے خاموش ہوجائے ابن العربی نے بیم طلب بیان کیا ہے وانصت یعنی وہ دوسر نظرات سے بچتار ہا اور کپڑوں اور بدن سے کھیلنے اور سے الحصی سے بچتار ہا۔ بعض روایت میں ہے ولم یفرق بین اثنین اس کا ایک مطلب بیہ ہے کہ دو آ دمیوں کے درمیان نہ بیٹھایا اس لئے کہ ان کے لئے جگہ تھگ ہوگی یا ساتھ بیٹھنے میں ان کی کوئی غرض ہوگی جو اس کے بیٹھنے سے فوت ہوجائے گی یا مطلب بیہ ہے کہ گردنوں کو پھلانگاندر ہایا مطلب بیہ ہے کہ خطبہ و نماز میں فرق نہ کرتا رہا یعنی دونوں میں حاضر وموجود رہا ایسے خص کا ثو اب بیہ ہے کہ کان لہ بکل خطوۃ یخطو ہا عدل سنہ خطوہ کا طلاق اس فاصلے پر بھی ہوتا ہے جو دونوں پاؤں کے درمیان ہوا ور اس پر بھی اس کا طلاق ہوتا ہے کہ ایک پاؤں مرکھنے کے بعدای قدم کو آگے رکھے تو اس فاصلے کو بھی خطوہ کہتے ہیں۔ خلاصہ بیہ ہے کہ خطوہ کا اطلاق ایک قدم پر محمی ہوتا ہے دو پر بھی تو اس کے لئے ایک سال کے دوزوں اور نمازوں کا ثو اب تھاجا تا ہے۔

باب ماجاء في التبكير الى الجمعة

رجال:_

سميّ بضم اسين وفتح الميم وشدة الياء ثقه بين -

تشريخ:_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جس نے جمعے کے دن عسل جنابت والا کیاای کفسل الجنابة تقدیریوں ہے من اغتسل عسلا عسل الجنابة توغسل مصدر مقدری صفت ہے کمانی القرآن' وہی تمر مرالسحاب' ای کمرالسحاب اس کا ایک مطلب تو سے ہے کہ اضافت مسبب کی ہوسبب کی طرف یعنی جمعے کے دن ایسا عسل کرے جس کا سبب جنابت ہواس کا مطلب پھروہی ہوگا کہ نماز جمعہ سے پہلے آدمی جماع کرے کمامر آنفا۔

دوسرا مطلب یہ ہے کو خسل کرے کفسل البخلبۃ لینی جنابت کے خسل کی طرح اس طریقے سے خسل کر ہے ہے مسل کر ہے ہے خسل کر ہے ہیں جہور کے کر ہے لیکن جمہور کے نزدیک اس سے مراد مطلق مشی وذباب ہے کماسیاتی ۔

فکانسا قرب بدنة بدنه تختین بعیر وبقر دونوں کو کہتے ہیں مذکر ہویامؤنث اس کی جمع بدن بضم الباء وسکون الدال آتی ہے ومن راح فی الساعة الثانیة فکانما قرب بقرة اور بدنہ کومقدم کیا بقرہ وغیرہ پر کہ وہ بڑا ہوتا ہے اور بڑے جانو رکا صدقہ زیادہ باعث ثواب ہوتا ہے۔ اس پر تو اتفاق ہے کہ جج کے موقعہ پر اونٹ کی قربانی دوسرے جانو روس کی بنسبت افضل ہے کیکن علاوہ جج عند مالک دنبہ اولی ہے بدنہ سے اور استدلال وہ اس سے کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جج کے علاوہ عموماً د نبے کی قربانی کی ہے۔ لیکن جمہور علاء کرام کے نزدیک بدنے مطلقاً افضل ہے باب کی روایت جمہور کی دلیل ہے امام شافعی نے اس حدیث سے استدلال کیا ہے کہ بدنے کا اطلاق صرف اونٹ پر ہوتا ہے بقر پر نہیں کہ یہاں دونوں کا ذکرا لگ الگ آیا ہے ہمارے نزدیک بدنے کا

اطلاق دونوں پر ہوتا ہے یہاں اگر چے مزاد فقط ادنٹ ہے گراس پر قرینہ بقرے کا ذکر مشقلا ہے۔

ادر جوتیسری گھڑی میں آ جائے گویا اس نے دبنے کا صدقہ کیا اقرن اس لئے فرمایا کہ اقرن افضل ہوتا ہے بنسبت غیر اقرن کے اور جو چوتھی گھڑی میں آیا تو تر ندی کی روایت میں ہے فکانما قرب دجاجہ بالکسر وافعتم وافعتے علی الاول (وال) اس کا اطلاق فدکر ومؤنث دونوں پر ہوتا ہے۔ ایک روایت میں دجاجہ سے پہلے فکانما قرب بطہ ہے چونکہ بطم متوحش جانور ہے اس کے حصول کے لئے تعب کی ضرورت ہے تو اس اعتبار سے وہ مرفی ہے بہتر ہے تو چوتھا درجہ اس کا ہوا جو پانچویں گھڑی میں آئے فکانما قرب بیضہ قال الکنگو ہی فی الکوکب کہ مرفی ہے بہتر ہے تو چوتھا درجہ اس کا ہوا جو پانچویں گھڑی میں آئے فکانما قرب بیضہ قال الکنگو ہی فی الکوکب کہ اس سے معلوم ہوا کہ انڈہ پاک اور حلال ہے کہ نجس اور حرام کے صدیقے کا کیا مطلب ہے؟ بعض روایات میں بیضہ سے پہلے عصفور کا ذکر ہے تو تر فدی کی روایت میں پانچ اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں خالی بلا بذا یکل سات گھڑیاں ہو کئیں۔

پھریہ پہلی گھڑی بقول نووی فی شرح المسلم (2) اس میں اختلاف ہے امام مالک اور بعض شافعیہ (جیسے کہ امام حرمین ہے) کا فد مب سیہ کے کہ یہ بعد از زوال شروع ہوتی ہے گراعتر اض اس پریہ ہے کہ زوال کے بعد سیات گھنٹوں کا وقت زوال سے نماز تک نہیں ہوسکتا۔

جواب بددیتے ہیں کہ یہاں ساعت سے مرادگھنٹ نہیں کماہوعند المجمین بلکہ ساعات سے مرادانات اور لطیف لحظات ہیں۔عندالججمو رحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد تبکیر ہے جوز وال سے مقدم ہوتی ہے پس اگر مراد ساعات اہل نجوم لے لیں توبیوفت تو جمعے کے خطبے سے سات تھنٹے پہلے شروع ہوگالیکن مولا نازکر یا نے اوجز المسالک میں تکھاہے کہ بیوفت رابع النہار کے گذرنے کے بعد شروع ہوتا ہے اس تول کے مطابق ساعات سے مراد خصوص مقادر ہوگی حاصل یہ کرعندالجمہور یہاں راح بمعنی مطلق ذہاب اور مشی ہے اور عرب راح کا اطلاق مطلق مشی برکرتے ہیں حتی کررات کو جانے کو بھی رواح کہتے ہیں۔

جہور نے اس توجیہ کواس لئے پند کیا ہے کہ بیر مدیث کا مقصد ہے کہ زوال کے بعدا گرفشیلت حاصل ہو سکے تو مبکر کی طرف ترغیب حاصل نہ ہوگی دوسری بات سے ہے کہ عندالزوال اذان ہوتی ہے اور اذان کے بعد

باب ماجاء في التبكير الى الجمعة (1) را جع لتفصيل عمدة القاري ص: ١٤١٦ ج: ٢ (2) شرح النووي على صحيح مسلم ص: ١٨٠٠ ج: ١

تاخرحرام بوقفيلت كيسامل موكى؟

اعتراض: مرغی اوراندے کی قربانی ہوتی نہیں تو یہاں قرب بیشة ودجاجة کیے فرمایا؟ جواب: يہاں قربانی سے مراد صدقہ ہے یعنی تصدی متقرباً الى الله بها۔

جواب : قرب اپنمعنی پر ہے لیکن اس کا اطلاق دجاجہ و بیضہ وبطہ وغیرہ پر جو ہواہے یہ من قبیل تسمیة الشی باسم صاحبہ وقرینہ ہے لیا اسم ساحبہ وقرینہ ہے لیا اور دوسرے سے مراد صدقہ ہے۔

ابن العربی نے لکھا ہے کہ بعد میں جوآئے گاتو اس کا نام لکھا جائے گا گرعام رجٹر میں مقربین میں اس کا نام ابنہیں آئے گا۔مطلب میہ ہوا کہ بیفر شتے جمعے کے دن خاص رجٹر لاتے ہیں جن میں مقربین ومسارمین کے نام ہوتے ہیں۔(3)

پھر صدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیفر شتے کرا ا کاتبین کے علادہ ہیں قال الکتکو ہی اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جب بیفر شتے گناموں سے معصوم ہیں اور بیخطبہ سنتے ہیں تو انسان جو گناہ گار ہوتا ہے اس کوبطریق اولی سننا چا ہے اور جلدی آنا چاہیے۔

⁽³⁾ تفصیل کے لئے رجوع فرمائے معارف اسنن ص: ۳۳۵ج:۳

باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر

رجال: ـ

على بن حشرم بروزن جعفر ثقة من صغار العاشرة_ محمدبن عمرو صدوق من السادسة_عبيدة بن سفيان ثقة من الثالثة_

ابی المعد ان کانام اورع ہے وقیل عمر و بن بکر وقیل جنادۃ ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے تر ذری نے نقل کیا ہے کہ وکانت لم صحبۃ ۔

ابوالجعدنام کے بہت سارے راوی ہیں تو تر مذی کو وضاحت کرنا پڑی لینی الضمری مشکلو ہ کے بعض سنحوں میں ضمیری باتصغیر آیا ہے مگر وہ صحیح نہیں سیجے ہے۔

امام بخاری نے نام جانے سے انکار کیا ہے تقریب میں ہے کہ ان کا نام بعض نے جنادہ بتایا ہے قبل ان کا نام عمرو ہے وقبل اسمہ اور ع۔ (1) ہے

تشريح:_

رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فر مایا جس نے جمعہ کی نماز تین دفعہ (مسلسل) ترک کردی تہا و نابہا کہ عذر کی بناء پراگر چہ آ دمی جمعہ نہ پڑھ سکے مگر آ دمی کو تو اب ماتا ہے اگر تہا و ناسے مراد تکاسلا ہو یعنی ستی کی وجہ سے نہیں پڑھ رہا ہوتو مطلب ہوگا طبع الله علیٰ قلبه لیعنی الله اس کے دل تک خیر کی رسائی کو ممنوع قرار دیتا ہے کہ میں گناہ کمیرہ ہے۔ قال ابن العربی فی العارضة (2) کہ جو آ دمی مسلسل گناہ کا ارتکاب کرتا ہے تو اس کا خاتمہ بالسوء ہوتا ہے تو ممکن ہے کہ طبع الله علیٰ قلبه سے یہی مراد ہوکہ اس کا خاتمہ بالخیر نہیں ہوگا العیاذ باللہ۔ اور جو آ دمی بھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اپنے آ پ کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ اور جو آ دمی بھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اپنے آ پ کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ

باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر

⁽¹⁾ كذا في المعارف س:٣٣١ ج:٣ (2) عارضة الاحوذي ص:٣٨ ج:٣

موكدوه آ دمى استخفافاً اورجحو وأنهيل بره هتا توطيع الله على فلبه كامطلب بيهوكا كمكتب الله منافقاً كه بيكفر بـ

باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة

رجال:_

محمد بن مدويه بفتح الميم وتشديد الدال صدوق من الحادية عشر_ الفضل بن دكين بالتصغير_

تُورِ بھی مصغر ہے ضعیف رمی بالرفض من الرابعة ۔ عن رحل من اهل القباء اس رجل کانام معلوم بیں ہے۔ کے

تشريخ: ـ

اس باب میں پہلامسلہ یہ کہ جمعہ فرض ہے بالاجماع۔ امام مالک کی طرف اس کی سنیت کی نبست کی نبست کی گئی ہے گر ابن العربی نے عارضہ (1) میں اس کے دوجواب دیئے ہیں ایک بید کہ سنت سے مراد فرض ہی ہے وجہ یہ ہے کہ امام مالک بھی فرض پر سنت کا اطلاق کرتے ہیں۔ دوسراجواب یہ ہے کہ جمعے کی نماز کا خاص طریقہ جو دوسری نمازوں کے طریقے سے ممتاز ہے گئی وجہ کے اعتبار سے بید مسنون ہے یعنی نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور بعدہ صحابہ سے ثابت ہے۔

دوسرامسکلہ یہ ہے کہ ظہراور جعد کی نمازیں ایک ہیں یا مختلف؟ تو امام شافعی و مالک کے نزویک دونوں ایک جیں اور امام ابوصنیفہ کے نزویک الگ الگ ہیں۔ ثمرہ اختلاف یہ ہوگا کہ اگر کسی نے جمعے کے لئے تبہیرتح بمہ کہی تو ای نماز کوظہر عندالشافعی بناسکتا ہے خلافالا بی صدیفۃ۔ جیسے کہ امام شافعی کے نزویک مسئلہ یہ ہے کہ ایک آدمی قعدے میں بہنچااس نے تحریمہ کہہ کرامام کے ساتھ شمولیت کی تو ابتداء جمعے کی نمازے ہوئی کیکن امام جب سلام

باب ماجاء من كم يؤتىٰ الى الجمعة

پھیرے گاتو یہ مسبوق چاررکعت ظہر پڑے گا۔ طرفین کے زدیک ایک پردوسری کی بناء جائز نہیں لہذا وہ مسبوق جعد کی تحکیل کرے گا۔ ابن العربی نے عارضہ میں امام ابوصنیفہ کے قول کی تھیج کی ہے پھراس میں کلام ہوا ہے کہ اصل نماز کونی ہے؟ ایک قول میہ ہے کہ مکہ میں اصل ظہر تھی اور مدینہ میں جمعہ اس پر طاری ہوا قول ثانی میہ ہے کہ جمعہ نہ پڑھ جمعہ نہ پڑھ جمعہ نہ پڑھ کے مطلقاً یعنی شروع سے فرض تھا البتہ مکہ میں عدم قدرت کی وجہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم جمعہ نہ پڑھ سے تو نماز ظہر قائم مقام تھی۔ یہی وجہ ہے کہ جس سے جمعہ فوت ہوجائے تو وہ ظہر پڑھتا ہے کہ یہ بدل ہے پہلے انقان کا حوالہ گذر چکا ہے کہ یہ کے سے ہی فرض تھا۔

تیسرا مسئلہ بیہ کہ جمعہ کس پرفرض ہے؟ یعنی جومقام جمعہ سے کتنا قریب رہتا ہواور کس مسافت پر ہو
توجمعہ فرض ہوگا؟ امام تر ندی کا باب ہذا کے انعقاد سے یہی مقصد ہے اور اس بارے میں فرما یا ولا یقی فی ہذا لباب
من النبی سلی اللہ علیہ وسلم شی یعنی جوتحد ید پر دلالت کرے اس لئے ہرایک نے اپنے اپنے اجتہا دسے حد بندی کی
ہے۔ اس میں تقریباً نو اقوال ہیں بعض اہل ظواہر کا کہنا ہے کہ جواذان سنے اس پر جمعہ ہے اور جواذان نہ سنے اس
پر جمعہ نہیں اگر چہوہ شہر کے اندر ہو۔

لیکن ائمہ اربعہ کے نزدیک شہر والوں پر جمعہ فرض ہے اذان سنے یا نہ سنے کمانقل العراقی فی شرح التر مذی عن الائمۃ الثلاثة وجہ ظاہر ہے کہ مدینہ منورہ کے تمام لوگوں پر جمعہ فرض تھا حالا نکہ مسجد نبوی کی اذان کی آ وازا طراف تک نہیں پہنچی تھی اور فقہائے حنفیہ نے بھی تصریح کی ہے کہ شہر والوں پر جمعہ فرض ہے البتہ شہر سے باہرر ہنے والوں پر سمودتک جمعہ فرض ہوگا؟ تو عندا بی حدیفہ شہریا فنا ہشہر کے باسی پر جمعہ فرض ہے فنا ہشہر سے مراد تو الجام مصر ہے پھراس کی تحدید میں متعدد اقوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچی ہو وہ فنا ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقبل دو تھیل شہرکی ضروریات وابستہ ہوں وہ فنا ہم مراس کی تحدید میں متعدد اقوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچی ہو وہ فنا ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقبل شرکی ضروریات وابستہ ہوں وہ فنا ہم مرمیں واضل ہے۔

امام ابو پوسف کے اس بارے میں تین اقوال ہیں ایک بیہ ہے کہ جوشہر سے باہر رہتا ہے اس پر جمعہ نہیں۔ دوسراقول بیہ ہے کہ تین فریخ کے فاصلے پر رہنے والے پر جمعہ ہے اس سے بعید پڑہیں۔ تیسراقول بیہ ہے کہ جو آ دی جمعے کی نماز پڑھ کر رات کو گھر پہنچ سکتا ہوتو اس پر جمعہ فرض ہے اور جونہ پہنچ سکے تو اس پر جمعہ واجب 22.4

نہیں استحسنہ اکثر الفقہاء وہومروی عن الشافعی فی قول یے تحفہ میں ہے وہوتول عبداللہ بن عمر وابی ہر ریرۃ وانس والحن وعطاء ونافع وعکرمة والحکم والا وزاع _

اعتراض: ۔ اگران کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے تو بیضعیف ہے اور قرآن کے ظاہری تھم کے خلاف ہے کہ اس قول کے مطابق صبح سویرے نماز کے لئے گھر سے نکانا فرض ہوجائے گا حالا نکہ قرآن میں ہے "اذانبو دی للصلوة من یوم المجمعة فاسعوا الی ذکر الله "(2) توسعی کوساع اذان پرموقوف کیا ہے پہلے سعی واجب نہیں۔

ائمہ ثلاثہ کا قول بیہ ہے کہ جوآ دمی اذان سے اس پر جعد فرض ہے وبہ یقول آمخق۔عارضہ میں ہے کہ امام مالک نے اس ساع کی تحدید تین میل سے کی ہے کہ جوشہر سے تین میل باہر رہتا ہواس پر جعد فرض ہے کہ مسافر کے قصر کی مقدار عندہ یہی ہے امام شافعی نے اخیری آبادی کا اعتبار کیا ہے۔

ان کے پاس بھی کوئی روایت موجود نیس البتہ ابوداؤد (3) میں عبداللہ بن عمر وکی روایت ہے الجمعۃ علیٰ من سمع الندائیکن ابن العربی فرماتے ہیں و الصحیح انه قول عبدالله ورجع ابو داؤ دوقفه علیٰ وصله ایضاً۔

ان کا دوسرا استدلال قرآن کے ظاہر سے ہے کہ'' اذا نودی للصلوٰ ق'' الآیۃ گر بقول ابن العربی اس کا ظاہر بالا جماع ساقط ہے کہ شہر کمیر میں سب لوگ اذان نہیں سنتے۔

چوتھا مسکلہ جعد فی القری کا ہے کہ شہر کبیر کے علاوہ کتنی آبادی میں جعد صحیح ہے؟ تو عندالحوفیہ اس کے مصر کا ہونا ضروری ہے بڑے قصبات بھی شہر کے حکم میں ہیں لہذا قربیصغیرہ میں جعد صحیح نہیں ہوگا پھر مصر کی تعریف میں عبارات فقہا ومختلف ہیں بعض نے بنیان کا اعتبار کیا ہے بعض نے نفوس کا اعتبار کیا ہے جنہوں نے آبادی کا اعتبار کیا ہے تو بعض نے کہا کہ جس میں امام یااس کا نائب ہومثلاً قاضی وغیرہ وقبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایک ہزار آدی وقبل بارہ سووقبل پندرہ سووقبل چار ہزار وقبل اسے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایک ہزار آدی وقبل بارہ سووقبل پندرہ سووقبل چار ہزار وقبل اسے لوگ ہوں کہ اس شہر کی جامع معجد میں جمع ہوجا ئیں تو معجد ناکا فی ہوجائے۔ وقبل جہاں روزانہ فوتگی اور ولا دت ہوتی ہوگر بیرسوم ہیں صدور نہیں لہذا کی بیشی کی صورت میں حکم بدلنالاز نہیں لہذا عرفا جے شہر کہا جاتا ہومثلا اسکول

⁽²⁾ سورة جمعد قم آيت ٩ (3) ص :١٥٨ ج: ان باب من تجب عليه الجمعة "

ڈا کنانہ میں بینک وغیرہ کے شعبے موجود ہوں بعض نے کہا کہ جہاں حدنا فذہوتی ہوگر میسیح نہیں کہ پھر تو جعہ کہیں نہیں ہوگا ای طرح دارالاسلام کی شرط لگا نابھی صحیح نہیں ردعلیہ الکنکو ہی فی الکو کب البتہ قدرت علی انفاذ الحد ہونی جا بیئے ۔عند شافعی جالیس نفوس پراگر اشتمال ہوآ بادی کا توضیح ہے درنہ نہیں ۔ تیسر الذہب غیر مقلدین کا ہے کہ ہرجگہ جمعہ صحیح ہے۔

شافعيدكي وليل ا:- 'اذانودي للصلوة من يوم السحمعة فساسعوا الى ذكر الله و ذروا البيع ''هر-

جواب: _گنگوہی نے یہ دیا ہے کہ اس کا ظاہر حنفیہ کی دلیل ہے کہ مطلب اس کا بیہ ہے کہ جب جمعے کی افزان ہوگی توسعی کروچھوٹے قریوں میں نداء نہ ہوگی ۔ دوسری بات بیہ ہے کہ فاسعوا امر سے عورتیں معذور مسافر وغیرہ مشتنی ہیں تو قریہ صغیرہ والے بھی مستنی ہوئے ۔

تیسری بات بیہ کراس میں فاسعوالفظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاں بازار موجود ہوں کہ وذروالبیع میں بیدلالت اظہر ہے کہ دکانیں جہاں ہونگی تو بیع ہوگی اس طرح''و اذاقضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله''بڑی آبادی کی طرف شیر ہے۔

وليل ٢: روى ابوداؤد (4) عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسحدرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لحمعة جمعت بحواثي قرية من قرى البحرين وفي رواية قرية من قرى عبدالقيس-

اس کوقریه کہا پھر بھی جعبہ وتاتھا۔

جواب: قرید اطلاق شرریمی ہوتا ہے کمافی القرآن مکہ اورطائف کو قرید کہاہے "وق الوا لولانزل هدال قرآن علی رحل من القریتین عظیم" (5) توطائف اور مے کو قرید کہاای طرح واسل القریة میں اسکندرید کو جی قرید کہا اللہ وہ بھی شرتھا۔ علامہ عینی نے عمدہ میں لکھا ہے کہ یسک ن فیھا اربعة آلاف انفس اس طرح حضرت علاء الحضر می حضرت ابو بکر کے دور خلافت میں یہاں کے گورزم قررہوئے حالا تکہ گورز بوی

⁽⁴⁾ص:١٦٠ج: "إب الجمعة في القرئ" (5) سورة زخرف رقم آيت: ٣١

آبادی میں ہوتا ہے۔

دلیل ۱۳ ـ ابوداؤد (6) میں عن عبد الرحمٰن بن کعب بن مالک وفیہ سعد بن زارہ نے ہزم النبیت میں جمعہ قائم کیا ہے وہ مدینہ سے ایک میل کے فاصلے پر ہے۔عبد الرحمٰن کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ کتنے آ دی مصنو کہا کہ چالیس آ دی۔

جواب: ۔ یہ جمعہ مرفی نہیں بلکہ لغوی جمعہ ہے کہ آسمیں دور کعت کا ذکر نہیں البتہ انہوں نے اپنے اجتہاد سے لوگوں کو جمع کیا تھا جس کی تفصیل یہ ہے کہ یہود ونساری کا دن مقرر ہے عبادت کے لئے تو انہوں نے جمعے کے دن لوگوں کو جمع کیا دعوت کی اور وعظ ونصیحت کی تو جمعہ سے مرادا جتماع ہے اگر مان لیس کہ جمعہ عرفی مراد ہے تو اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ثابت نہیں ۔

ولیل، : معرفہ بیہی (7) میں ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے پہلا جعد ہجرت کے (دو ہفتے) بعد بن سالم کے محلے میں ادا فر ما یا تھا اور بنی سالم بھی چھوٹی آبادی ہے۔

جواب: بيديدينه كےمضافات ميں تھااور فنا وشهر ميں داخل تھا جو تھم شہر ميں داخل ہے۔

وليل 2: مصنف ابن الي شيب (8) مين الوجريره كى روايت م كتبوا الى عمر يسئلونه من الحمعة فكتب جمعوا حيث كنتم

جواب: حضرت عمر نے یہ جواب اپنے گوزوں کے نام دیا تھا اور گورز ہر جگہ میں نہیں ہوتا بلکہ بڑی آبادیوں میں ہوتا ہے مطلب یہ ہوگا کہ شہر میں جہاں چا ہو جعدادا کرو یہ بھی نے المعرف میں شافعی سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے اس کومقید کیا ہے قرید کے ساتھ تو حنفیہ مقید کریں گے مصر کے ساتھ ۔

جمعہ فی القری کے عدم جواز پر دکیل ا:۔ جمۃ الوداع کے موقع پر دتو ف عرفہ جمعے کے دن تھا اور ایک لا کھ سے زیادہ لوگ موجود تھے اور آپ نے اس دن خطبہ بھی ارشاد فرمایا ہے مگر اس کے باوجود جمعہ کی نماز نہیں پڑھی۔

⁽⁶⁾ص:١٠١ج: ا' بإب الجمعة في القرئ " (7) كذا في آثار السنن ص:١٨٢ أبب اقامة الجمعة في القرئ "

⁽⁸⁾ص:١٠١ج:٢' 'من كان ريى الجمعة في القرى وغير بإ''

شافعیہ کہتے ہیں کہ حضور اور صحابہ مسافر تھے گرہم جواباً عرض کرتے ہیں کہ اول تو مسافر کے لئے جمعہ ممنوع نہیں دوسری بات بیہ کہ نبی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ قیم لوگ بھی بہت تھے اگر جمعہ ہر جگہ تھے ہوتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے لئے جمعہ کا انتظام ضرور فرماتے۔

دلیل ۱: ۔ یہ ہے کمانی ابی داؤد وابنجاری (9) عن ابن عباس کہ مدینہ کے بعد پہلا جعہ جوافی میں قائم ہونا ہواتو سوال یہ ہے کہ وفد عبدالقیس چھ یا آٹھ ہجری میں مدینہ آیا ہے تو جواثی میں سنہ کھے کے بعد جعد کا قائم ہونا جبکہ سنہ کھ میں خیبر کے علاوہ اور بھی بہت ساری بستیاں اسلام کے ماتحت آئیں تھیں تو ان میں جعے کا قیام کیوں نہیں کیا گیا؟

دلیل ۱۳: دهفرت عثمان نے عید کی نماز کے بعد اعلان فر مایا کہ جو اہل قری ہیں اگر وہ جانا چاہے تو جائے ہے ہے تو جائے ہے ہے تو جائے ہے ہے ہیں اور ہم جعد پڑھیں گے لہٰذاان کا اہل قری کواجازت دینااس بات کی دلیل ہے کہ قری میں جعز نہیں نہ اہل قری پر جعد ہے۔ (10)

ولیل ۱۳: ۔ بخاری (11) میں عائشہ کی حدیث ہے کان الناس بنتابون الحمعة من منازلهم والعوالی اگریختا بون کامطلب باری باری آنا ہوتواستدلال واضح ہے کہ بیاس پردلیل ہے کہ جمعہ فی القری نہیں ورنہ وہیں انعقاد کرتے یاسب آتے معلوم ہوا کہ ان پر جمعہ نہیں تھا البتہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا خطبہ سننے آتے کے کمافی التر فدی جلد ۲ حضرت عمر کی حدیث ہے (12) کہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے کے کے کے نہم مقرر کیا تھا۔ اگر یختا بون کا مطلب نفس ذہاب ہوتو بھی اس سے ہمار ااستدلال تام ہے کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ والی جمعہ کی فاصلہ لدینہ منورہ سے دو سے آٹھ میل تک ہے اور تلخیص الحیر (13) میں ہے کہ والحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی والے بھی مدید آیا کرتے تھا ور یہ بیس ٹابت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یا ذوالحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی والے بھی مدید آیا کرتے تھا ور یہ بیس ٹابت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یا ذوالحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی

⁽⁹⁾ صحيح بخاري ص: ١٢١ ج: ا''باب المجمعة في القري الخ''وابوداؤدص: ١٢٠' باب المجمعة في القريٰ'

⁽¹⁰⁾ انظر كتفصيل بذل المجهو دص:٧٦ او١٤ اج:١ (11) صحيح بخاري ص:١٣٣ ج:١" باب من اين يوتى الجمعة وعلى من تجب"

⁽¹²⁾ رواه البخاري ص: ٣٣٨ ج: ١٠ باب الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغير با"

⁽¹³⁾ص:۱۳۱ج: اتحت رقم الحديث الإ

اجازت دي ہو۔

وکیل ۵ _مصنف ابن ابی شیبه (14) میں حضرت علی کی روایت ہے لا تضریق و لاحسعة الافی مصر حامع ابن حجرنے دراید میں عبد الرزاق کے حوالے سے قبل کر کے اس کی تھیجے کی ہے۔ (15)

دلیل ۲: بخاری (16) میں ہے کہ انس بھرہ سے چھ میل (دوفرسنے) کے فاصلے پر رہتے تھے اور وہ مجھی جمعی جمعے میں شمولیت کے لئے آتے تھے معلوم ہوا کہ وہ اپنی ہیں جمعہ نہیں پڑھتے تھے۔

دلیل 2: _ زیلعی (17) نے متعدد آبٹار بسند توی نقل کئے ہیں آسمیں ہےان المجمعة واقلی وا قامة الحد للا مام السلطان _

ولیل ۸: ۔ ماقبل کی بحث میں گذرا کہ گنگوہی نے نر مایا قر آن کی آیت اذ انو دی الآیة بھی بڑی آبادی پر دلالت کرتی ہے۔

باب ماجاء في وقت الجمعة

رجال: ـ

سريج بالصغير البغد ادى اصلا خراسانى بين ثقة من كبار العاشرة عثمان المدنى يبهى ثقد بين - الم تشريح: -

جمہور کی نزدیک جمعے کا وقت بعدز وال شمس شروع ہوتا ہے آگر کسی نے قبل الزوال پڑھ لیا تو اعادہ ضروری ہوگالیکن امام احمد کے نزدیک زوال سے پہلے ضحوۃ الکبریٰ کے وقت میں بھی آگر جمعہ ادا کرلیا جائے توضیح ہے۔ جمہور کی دلیل مذکورہ باب میں روایت انس ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الحمعة حين تميل الشمس

(14)ص:١٠١ج:٢ "من قال لاجمعة ولاتشريق الاني مصرجامع" (15) مصنفه عبدالرزاق ص:١٦٨ ج:٣ رقم حديث ١١٥٥) (16) ص:١٢٣ ج:١ (17) نصب الرابيلزيلعي ص:٢٠٠ و٢٠٠ ج:٢ "باب صلوق الجمعة" امام احمد کا استدلال مہل بن سعد کی حدیث سے ہے جو سیحین (1) اور تر فدی میں باب فی القائلة يوم الجمعة (2) میں ہے۔

ماکنا نتغذی فی عهدرسول الله صلی الله علیه و سلم و لانقیل الابعدالحمعة استدلال یوں کرتے ہیں کہ غداصبے کے کھانے کو کہتے ہیں جوقبل از زاول کھایا جاتا ہے جب نماز اس سے پہلے ہوئی تو نماز ضحوہ الکبری میں ہوئی۔

جواب: کھانا کھانے اور سونے کے معمول کونمازِ جمعہ سے مؤخر کرتے مثلاً گیارہ بجے کا کھانا ڈیڑھ بجے کھا لیتے اور بعد الزوال بھی چونکہ وہ صبح کا کھانا ہی ہے تو اس کوغداء کہا کے ماقال النبی صلی الله علیه و سلم اللہ العداء المبارك (3) يسحری کے لئے فرمايا اگر آپ كا استدلال درست ہوجائے تو مانا پڑے گا كہ حضور صلی الله عليه وسلم کی سحری صبح ہوا كرتی تھی نہ كرات كو۔

دکیل ۲: دارقطنی (4) کی روایت میں عبدالله بن سیدان کی روایت ہے۔

شهدت يـوم الـحمعة مع ابي بكر الصديق وكانت صلوته و خطبته قبل نصف النهار

تومطلب بيهوا كدابو بكرز وال سے بہلے نماز پڑھتے تھے۔

ثم شهدتها مع عمر وكانت صلوته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم

شهدتها مع عثمان فكانت صلوته وخطبته الى ان اقول زال النهار

قال القارى فى الجواب السيس عبد الله بن سيدان بوات فقوا على ضعف بن سيدان كذانقله ابن همام

باب ماجاء في وقت الجمعة

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ۱۲۸ج: ۱' باب قول الله عزوجل فاذ اقضيت الصلوة الخ''اليناً ابن ماجيص: ۷۷٪ باب ماجاء في وقت الجمعة'' (2) ترفدى ص: ۲۹ ج: ۱(3) رواه النسائي ص: ۳۰ ۴۰ ج: ۱' باب دعوة السحور' (4) دارقطني ص: ۱۳ ج: ۲رقم حديث ۱۹۰۷' باب صلوة الجمعة قبل نصف النهار''اليذار واه ابن الي شيبص: ۷۰ ج: ۲' دمن كان يقيل بعد الجمعة ويقول بي اول النهار''

جواب۲: اگر قابل احتجاج مان لیس که ابن سیدان کبارتا بعین میں سے ہوتو جواب بیہوگا کہ مقصد مبالغہ کرنا ہے کہ نصف النہارا گرچہ آن بسیط ہے کیکن عرف میں بیموسع ہے تو مطلب بیہوگا کہ ابو بکرصد ہیں جب نماز پڑھاتے تو یہ کہنا مشکل ہوتا کہ نصف النہار ہوا ہے یانہیں؟ اگر چنفس الامر میں ہو چکا ہوتا۔ پھر عمر نے تاخیر فرمائی پھرعثان نے اور زیادہ تاخیر فرمائی ھی تی تہ کیر مراد نہیں کہ ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے کہ حضرت عمر حضرت عقیل کے لئے فربی دیوار کے ساتھ چٹائی بچھاتے تھے چھوٹی ہی دیوار تھی جب دیوار کا سابیاس کو چھپالیتا تو تب وہ جمعے کے لئے نکلتے معلوم ہوا کہ ان کا خطبہ یقینا زوال کے بعد ہوتا تھا۔ امام بخاری (5) نے عاکشہ کی صدیث وکا نو اذاراحوا الی الجمعة راحوا فی ہمیئتہم سے استدلال کیا ہے کہ رواح کا اطلاق بعد از زوال چلنے پر ہوتا ہے۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اٹل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پہھی کرتے ہیں تا ہم نسی ھیئتھ سے استدلال ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء في الخطبة على المنبر

رجال:_

ابوحف ص البصرى ثقة من العاشرة_عثمان بن عمر البصرى اصله من بخارى ثقة من التاسعة_معاذ بن العلاء صدوق التاسعة_معاذ بن العلاء صدوق من السابعة_ أ

تشريخ: ـ

ق ال ابن العربی فی العارضه که اذان وخطبه میں اساع مقصد ہے لہذاان دونوں کہ جگہ اونجی ہونی چاہئے البتہ اذان میں اساع زیادہ دور تک مقصد ہے اور خطبہ میں صرف حاضرین تک اسماع مقصود ہے اس لئے اذان کی جگہ زیادہ اونچی ہونی چاہے الابیر کہ ضرورت کسی اور چیز سے بوری ہوجائے جیسے آج کل لاؤڈ اسپیکر

⁽⁵⁾ محيح بخاري ص: ١٢٣ ج: ١'' باب وتت الجمعة اذ از الت الشمس''

ہیں۔اگرکسی نے زمین پرخطبہ دیایاعلاوہ منبرکسی اوراد نجی جگہ پرخطبہ دیا تو بہ جائز ہے کہ قبل ازمنبر نبی صلی اللہ علیہ وسلم زمین پر کھڑے ہوکرخطبہ دیتے تھےاگر چہ بہتریہ ہے کہاونچی جگہ ہو۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منبر کب بنوایا تھا تو ظاہر ہے ہے کہ سنہ اھ کو کہ آپ نے قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا تھا ہے جذعہ جذور کا نخل کا مفرد ہے منبر سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس تشریف رکھتے یا کھڑے ہوکر خطبہ اشاد فرماتے تھے جب منبر بنوایا تو من البحذع نین اس اونٹنی کی آواز کو کہتے ہیں جس سے بچہ دور چلا جائے تو عندالاشتیا ق آواز دیتی ہے اس کو من کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے بوچھا کہ کیا چا ہے ہواس نے آخرت کو دنیا پرترجے دی پھر بہتر ہے ہواس نے آخرت کو دنیا پرترجے دی پھر بہتر ہے ہواس کے ساز میں اس کو فن کر دیا بعض روایت میں ہے کہ یہ مجد نبوی کے ستونوں میں سے ایک ستون ہے پھر بہتر ہے ہواس کے بیار میں ہو۔

باب ماجاء في الجلوس بين الخطبتين

رجال:_

حميد بن مسعدة بضم الحاء صدوق من العاشرة_ 🌣

تشريخ:_

ابن عبدالبرنے لکھا ہے کہ سوائے امام شافعی کے باقی سب اس پر شفق ہیں کہ دوخطبوں کے درمیان بیٹھنا مسنون ہے عندالشافعی بیفرض ہے بیاختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے چونکہ امام شافعی کے نزدیک دوخطبہ فرض ہیں تو بیٹھنا بھی شرض ہوگا جمہور کے نزدیک دوخطبہ سنت ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔ امام شافعی کی دلیل نجی صلی اللہ علیہ وسلم کی مواظبت من غیر ترک ہے و قال صلوا کہ ارایت مونی اصلی صلوا بھی امر ہے۔ حافظ ابن دقیق العید نے جوابا کہا ہے کہ بیاستدلال موقوف ہے اس پر کہ بیئت خطبہ نماز میں داخل ہو اگر غیر ہوتو بیاستدلال محق فعل سے ہوگا امر سے نہیں اور محض فعل مع المواظبت فرض پردلالت نہیں کرتا۔

جہور کا استدلال 'فاسعوا الی ذکر الله " ہے ہے مطلق ہے اس میں دوخطبوں کا ذکر نہیں اب اگر دونوں فرض ہوں تو کتاب اللہ یر خبر واحد کی زیادتی لازم آئیگی۔

باب ماجاء في قصر الخطبة

رجال:_

ابوالاحوس كانام سلام بن سليم بيكوفي اور ثقه بير يه

تشريخ: ـ

حضرت جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتا تھا توان کی نماز بھی درمیانی ہوتی اور خطبہ بھی''قصداً'' سے مرادمتوسط ہے۔

حفرت ممار بن یاسری حدیث جو وفی الباب میں مشار الیہ ہے بیمسلم (1) میں ہے وفیہ آدمی کی فقاہت کی علامت بیہ کے خطبہ خضر ہوا ورنماز ممی ہومعلوم ہوا کہ خطبہ خضر ہوا ہے کہ طوال مفصل سے زیادہ لمبانہ ہو۔

اعتراض: مسلم (2) میں ابوزید کی حدیث ہے کہ ایک دفعہ بعد صلوۃ اصبح نبی صلی اللہ علیہ وسلم منبر پر تشریف فرما ہوئے اور ظہر کی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر بعد الظہر الی العصر خطبہ دیتے رہے پھر بعد العصر خطبہ دینے اور علی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر العد الظہر الی العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم مستحب ہونا چاہئے اور باب کی روایت اور مسلم کی عمار کی روایت سے اختصار معنوم ہوتا ہے تو ان روایات میں تعارض بیدا ہوا۔

جواب ا: مخضر خطبه نبی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول تھا اور ابوزید کی حدیث میں جس خطبے کا ذکر ہے

باب ماجاء في قصر الخطبة (1) س:٢٨٦ ج: ١'' كتاب الجمعة " (2) صحيم مسلم ص:٣٩٠ ج: ٢'' كتاب الفتن الخ"

وەنبايت نادر ہے۔

جواب۲: بس خطبے کی بات ہورہی ہے بیہ متعارف خطبہ ہے اور ابوزید کی صدیث میں جو خطبہ ہے وہ وعظ تھا متعارف خطبہ نبیں قالہ العلی القاری۔

اسی طرح حضرت جابر و عمار کی صدیثوں میں بھی تعارض نہیں کہ عمار کی صدیث کا مطلب ہیہ کہ خطبہ بہنست نماز کے مختصر ہوتا اور نماز بہنست خطبہ لمبی ہوتی اور فی نفسہ دونوں معتدل ہوتے یعنی سامعین پر ہو جھنہیں ہوتے تو حضرت عمار کی حدیث میں اضافت کا ذکر ہے اور جابر کی حدیث میں نفس الامر کا ذکر ہے۔ قالہ النووی وغیرہ (3)

خطبہ کے چندمسنون ومستحب امور:۔

(۱) على الطهارة (۲) قائماً (۳) مستقبل الى القوم (۴) التعوذ سرأ قبل شروعه (۵) الجبر بها (۲) الشروع بالتحميد (۷) قراءة الشهادتين (۸) والصلوة على النبي عليه السلام (۹) الاتعاظ للقوم (۱۰) قراءة القرآن ولوآية وبموشرط عندالشافعي (۱۱) القعود بينهما كمام (۱۲) ابتداء الثانية بالتحميد (۱۳) الدعاء للمؤمنين والمؤمنات من الصحابة وغير بم (۱۲) كونها بالعربية ـ (4)

⁽³⁾ شرح النودي على صحيح مسلم ص: ١٨٦ج: ١

⁽⁴⁾ و يكيم جوام الفقد ص: ٣٥٠ ج: ١ بحوالدورس ترفدى الينا معارف السنن ص ١٨٠ سوج: ٨٠

باب ماجاء في استقبال الامام اذاخطب

رجال:_

عباد بن یعقوب صدوق رافضی بخاری میں ان سے مقرون روایت ہے ابن حبان نے فر مایا یستحق الترک یحمد بن الفضل الکوفی نزیل بخاری کذبوہ من الثامنة ۔☆

تشريح:_

امام شافعی احمد وا آخل اور امام ابوصنیفه کافد ب یہ ہے کہ جب امام منبر پر بیٹی جائے تو لوگوں کواس کی طرف متوجہ بوجانا چا ہے یہ اصل فد بہ برائے ہوں تو عندالجماعة صفوف کی استقامت نہ رہے گی۔ اس لئے پھر لوگ امام کی طرف بوجو بہم وصد ورہم متوجہ بول تو عندالجماعة صفوف کی استقامت نہ رہے گی۔ اس لئے پھر متاخرین نے کہا ہے کہ استقبال بالصدور نہ کیا جائے۔ قال الکنگو بی (1) مراد اس حدیث سے عین امام کا استقبال نہیں بلکہ جہت قبلہ ہے یہ است بام جو عین جہت قبلہ ہے کیونکہ اگر عین امام کا استقبال کریں گے تو قبل الصلو ہ تحلق کی صورت ہے گی جو حدیث میں منوع ہے لبندا آگر صف کمی ہوتو جولوگ امام کے بمین و شال میں اصلو ہ تحلق کی صورت ہے گی جو حدیث میں منوع ہے لبندا آگر صف کمی ہوتو جولوگ امام کے بمین و شال میں بول تو ان کا سینہ جہت قبلہ کی طرف ہونا چا ہے یعنی صف میں اپنی اپنی جگہ لوگ بیٹھے رہیں البتہ اگر چہرہ امام کی طرف کردیں تو بہتر ہے چنانجے شاہ صاحب نے مبسوط سرخسی کے دوالے نے قبل کیا ہے۔

ان اباحنيفة كان يقبل بوجهه الى الامام عندالخطبة من موضعه بلاتبديل

الموضع

ابن العربی عارضہ میں فرماتے میں کہ مراد اس استقبال سے استقبال بالقلوب ہے کہ لوگ توجہ کے ساتھ امام کا خطبہ سنیں البتہ لوگوں کے منہ بھی امام کی طرف ہونے چاہئیں کہ خطیب ان کے ساتھ بات کرنے کے

باب في استقبال الامام اذاخطب

⁽¹⁾ الكوكب الدري ص: ١٠٠ ج: ١

لئے کھڑا ہے اگریہادھرادھر دیکھیں گے تووہ کس سے کلام کریگا۔

قال الترمذي ولايصح في هذالباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ واعترض عليه الشاه ان البخاري عقد عليه الباب فكيف يقول ولايصح الخ(2)

در مخارمیں ہے کہ ہر خطبے کاسننا اگر چہوہ خطبہ نکاح کیوں نہ ہوواجب ہے۔(3)

باب في الركعتين اذاجاء الرجل والامام يخطب

حضرت جابر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے خطبہ جمعہ کے دوران ایک آ دی (سلیک بن مربہ الغطفانی) آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اصلیت؟ قال لاتو آپ نے فرمایا قم فارکع ای فصل۔

اسی طرح دوران خطبہ مروان ابوسعید خدری کی نماز کا واقعہ پیش آیا۔ حسن بھری نے بھی دوران خطبہ دو رکعت نماز ردھی ہے۔

قال النووی امام ثنافعی احمد واتحق وفقہاء محدثین کا مذہب بیہ ہے کہ اگر آ دمی جمعے کے دن دوران خطبہ آئے تو اس کے لئے تحیۃ المسجد تخفیف کے ساتھ پڑھنی چاہئیے تا کہ استماع کے لئے جلدی فراغت ہواگروہ نہ پڑھے تو مکروہ ہے۔

حسن بھری وغیرہ ہے بھی ہیمل منقول ہے کمافی التر مذی اس کے برخلاف امام مالک وابوحنیفہ جمہور سلف صحابہ وتابعین عمر وعثان وعلی ابن عباس وابن عمر کا مذہب سیر ہے کہ دوران خطبہ نماز پڑھنا حرام ہے کہ اس لئے کہ خطبہ سنافرض ہے امام شافعی واحمد کی دلیل جابر کی حدیث باب ہے۔

جمهور كولائل: قرآن كي آيت "واذاقرئ القرآن فاستعموا له وانصنوا" الآية (1) قال

⁽²⁾ چنانچيو كيصيح بخاري ص: ۱۲۵ ج: ا''باب استقبال الناس الامام اذا خطب الخ''(3) كذا في معارف اسنن ص: ۲۲ سج: ۲۸ باب في الركعتين اذاجاء الرجل و الامام يخطب

⁽¹⁾ سورة اعراف آية ۲۰۴

ابن العربی قرآن سننا فرض ہے اور تحیة المسجد پڑھنامتحب ہے تو فرض چھوڑ کرمتحب برعمل کرنا کیسے جائز ہوگا؟ لینی ایمامتحب جس پڑھل متلزم ہوترک فرض کوقابل عمل کیسے ہوسکتا ہے؟

دلیل ۲: - آئندہ باب میں ابو ہر رہ کی صدیث ہے۔

ان رسول الله عليه وسلم قال من قال يوم الجمعة والامام يخطب "انصت" فقد لغا

قىال ابىن الىعربى امر بالمعروف ونهى عن المنكر دونوں فرض ہيں جبكه دوران خطبه اس پرمل جائز نہيں تو مستحب كيسے جائز ہوگا؟

ولیل ۱۳۰ فی عبدالحق محدث وہلوی (2) نے صدیث علی رضی اللہ عنہ سے تقل کیا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وکی را یا اتصلو اوالا مام بخطب اسی طرح ابن عباس وابن عمر بھی بعد خروج الا مام نماز کو کروہ بچھتے تھے۔ ولیل ۲۰۰۰ منداحمہ (3) میں ہے کہ جب آ دمی جمعے کے دن عسل کر کے نماز کے لئے نگلے اور کسی کو تکیف نہوے فیان لے یہ حدالا میام حسر ہے صلی مابدا له وان و جد الا میام قد خرج جلس فاستمع وانصت (الحدیث) اس کا مطلب بھی ہے کہ اگرامام خطبے کے لئے نکلا ہوتو سوائے استماع کے کوئی عمل جائز نہیں۔

وليل 6: مجم كيرللطمراني (4) مي ب مرفوعاً اذادخيل احدكم المسجد والامام على المنبر فلاصلوة ولاكلام حتى يفرغ الامام-

دلیل ۱: - ابن العربی (5) قیاس کرتے ہیں کہ جب آ دمی مجدمیں داخل ہوجائے اور جماعت کھڑی ہوتو اس داخل کے لئے تحیۃ المسجد پڑھنا جا کر نہیں تو دوران خطبہ بھی جا کزنہ ہوگی کہ یہ بھی ایک گونہ نماز ہے کہ اس میں طعام وشراب بھی جا کر نہیں اور وہ عمل منافی ہے جونماز میں منافی ہے رہا سئلہ باب کی حدیث کا تو جمہور کی

⁽²⁾ كذا في حافية الترندي ص: ١٤ حاشيه ٥ (3) منداحه ص: ٣٨١ ج: عرقم حديث ٢٠٧٣

⁽⁴⁾ مجم كبيرللطمر اني بحواله مجمع الزوائدص: ٢٠٠٨ ج.٣ رقم الحديث ٣١٢٠

⁽⁵⁾ عارضة الاحوذي ص:۲۵۲ ج:۲

طرف سے اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

جواب : حقال ابن العربي هذا يعارض آية القرآن و الاحاديث الصحيحة و لاصول الكلية التي تدل على وجوب الاستماع توبي حاني كي خصوصيت بولى عام عكم مستنط نبيس بوسكا _

جواب۲: حضرت سلیک بوسیدہ کپڑوں میں آئے تھے کمافی الحدیث فی میئتہ بذۃ تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے چاھا کہ ان کو کھڑا کردیں کہ لوگ ان کی حالت و کھے کہ کی اور کپڑوں کا انتظام ہوجائے اور ان کی مانت کے دوران نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ روک دیا تھا دلیل میہ ہے کہ سنن دارقطنی (6) اور ابن البی شیبہ (7) میں روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلى ركعتين امسك عن الحطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى الحطبة.

جواب المسلم (8) كى روايت سے معلوم ہوتا ہے وكذا النسائى (9) كه نبى صلى الله عليه وسلم نے ابھى تك خطبه شروع بى نہيں كيا تھافى المسلم (10) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر اور خطبة قائماً ہوتا ہے معلوم ہواكہ ابھى شروع نہيں كيا تھا۔

جواب ٢٠: مكن ہے كہ بياس وقت كا واقعہ ہے كہ جب كلام فى الصلو ة منسوخ نه ہوا تھا جب كلام فى الصلو ة منسوخ نه ہوا تھا جب كلام فى الصلو ة منسوخ ہوا كما فى الطحاوى (11) وغير وتو خطبه ميں بھى ممنوع قرار ديا گيا كہ بيہ جمعے كى نماز كا ايك حصه اور شرط ہے۔

جواب ۵: وفي العارضة فلما كلمه وامره سقط عنه فرض الاستماع اذلم يكن هنالك قول ذالك الوقت منه صلى الله عليه وسلم الا مخاطبته له وسؤاله وامره وهذااقوى ـ

⁽⁶⁾ دارقطنی ص:۳۱ج:۲ رقم حدیث ۱۹۰۴ و ۱۹۰۵ (7) ص: ۱۱۰ ج: ۲' فی الرجل یجی یوم الجمعة والا مام پخطب یصلی رکعتین'' .

⁽⁸⁾ صحيح مسلم ص: ٢٨٧ ج: ١' كتاب الجمعة ''(9) سنن نسائي ص: ٢٠٨ ج: ١' باب خاطبة الامام رعية وبوللي المنر, ''

⁽¹⁰⁾ص: ١٨٧ج: ا(11)شرح معانى الآثارص: ٢٥١ج: أ' باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب الخ''

جواب ٢: - ابن ماجه (12) ميں ہے كه نبى صلى الله عليه وسلم نے ان سے بوچھا اصليت ركعتين قبل ان تحي قبل الم عدد وركعت الله على الله

واعترض عليه ابن تيميه "كهيداويون مصفحف موكى ب_

قال الشاه كس طرح تقيف بحالا تكدامام اوزاع نے اس پراين فد ب كامدار ركھا ہے۔

شوافع اس پراعتراض كر كتے ہيں كەسلم (13) ميں بداضا فد بھى ہے۔

فاذاحاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وليتحوز فيهما

معلوم ہوا کہ بیقاعدہ کلیہ ہے نہ کہ خصوصیت یا واقعہ حال۔

جواب ا:۔ قال الشاہ اس کا مطلب یہ ہے والامام یخطب ای کادان یشرع فی الخطبة یہ اس لئے ضروری ہے تا کہ یدروایت دوسری روایات کے ساتھ معارض ندہوجائے۔

جواب۲: ۔ امام دارقطنی نے تتبع علی التحصین پر کتاب کھی ہے اورتقریباً بخاری کی سواحادیث پر کلام کیاہے جہاں سند پر انہوں نے بحث کی ہے لیکن مذکورہ حدیث کے بارے میں انہوں نے متن پر بات کی ہے کہ بیدرج من الراوی ہے۔

دلیل بیہ ہے کہ کم از کم چار واقعات ایسے موجود ہیں جہاں دوران خطبہ آ دمی آیا ہے اور نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے کسی کونماز پڑھنے کا حکم نہیں دیا۔

(۱) پہلے واقعہ کاذکر بخاری میں ہے کہ ایک آ دمی دوران خطبہ آیاو قبال هلك المال و جاع العبال اوراست قاء کامطالبہ کیا نبی سلی القدعلیہ ولم نے دعافر مائی مگرنماز پڑھنے کا تھم نبیں دیا۔ (14)

(۲) دوسرے جمعہ کو پھروہی آ دمی آیا اور کہا کہ کثرت مطرکی وجہ سے گھرمسار ہوگئے نبی سلی اللّه علیہ وسلم نے دعافر مائی اللہم حوالین لاعلینا اور تھم نماز کا نہ دیا۔ (15)

⁽¹²⁾ ابن ماجيص: ٨٥' باب ماجاء فينمن وخل المسجد والامام يخطب'' (13) صحيح مسلم ص: ٢٨٧ج: ا'' في واقعة سليك رضى الله عنه' (14) صحيح بخاري ص: ١٣٧ع- '' باب الاستسقاء في المسجد الجامع'' (15) حواله بالا

(٣) تيسراواقعديه بك كدايك آدى جعدك دن گردنول كو بهلانگنا بوا آر با تھا ني سلى الله عليه وسلم نے فرمايا اجلس مگرنماز كا حكم نبيس ديا۔ (16)

(٣) چوتھا واقعد ابن مسعود آرہے تھے نی صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو کیا کہ اجلسوا تو ابن مسعود دروازے پر بیٹھ گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا (کرآپ کوئیس کہر ہا) آپ آپ آپ انہیں بھی نماز کا حکم نہیں دیا۔(17)

پھر بیاختلاف روسلام وتشمیت العاطس میں بھی ہے عندالجمہو ریدامور جائز نہیں یعنی دوران خطبہ البت المام ابو یوسف سے جواز مردی ہے کہ بیفرض ہیں گرجواب یہ ہے کہ خطبہ کے علاوہ فرض ہے نہ کہ خطبے میں۔

حفرت حسن بھری کے فعل کا جواب ابن العربی نے یددیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بیاس وجہ سے ہو کہ امام نے اپنے خطبہ میں کوئی غیر متعلقہ باتیں شروع کی ہوگی اور الیا کرنا جائز ہے کہ الی صورت میں آ دمی نماز پڑھے یات بیج چنانچہ و تحریفر ماتے ہیں۔

ورأيت الذهاد بمدينة السلام والكوفة اذابلغ الامام الى الدعاء لاهل الدنيا قاموا فصلوا ورايتهم ايضاً يتكلمون مع حلسائهم لانه عندهم لغوا فلايلزم استماعهم لاسيما وبعض الخطباء يكذبون حينئذ فالاشتغال بالطاعة عنهم واحب(18)

ابوسعید خدری کے عمل کی بھی بیتو جیمکن ہے۔

⁽¹⁶⁾ رواه النسائي ص: ٢٠٠٥ ج: ١" باب النبي عن خطى الرقاب الخ"

⁽¹⁷⁾ رواه ابودا دُوص: ١٦٣ ج: ١'' باب الإمام يكلم الرجل في نطبة''

⁽¹⁸⁾ عارضة الاحوذي ص: ٢٥٢ج:٢

باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

حضرت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے جمعے کے دن دوران خطبہ کسی سے کہاانصت فقد لغا خاموش ہوجاؤتو اس نے غلط بات کی بعنی اگر چہ فی نفسہ بینہی عن المنکر ہے لیکن بعارض جو کہ وجوب الاستماع ہے بیکلام لغوبن گیا۔

پھرابوداؤد(1) وابن خزیمہ(2) میں ابن عمر کی مرفوع روایت ہے و من لغا و تعطی رفاب الناس کانت له ظهر آجمبور کے نزد یک اس کامطلب سے کہ ذمہ تو فارغ ہوجائے گاگر تو اب جمعہ کاحصول نہ ہوگا۔
منداحمہ(3) و بزار (4) میں ابن عباس کی مرفوع روایت ہے جوآ دمی با تیں کرتا ہے اس کی مثال حمار کی طرح ہے تھمل اسفار آ اور جو اس سے کہتا ہے کہ خاموش رہوتو اس کا جمعہ نہیں ہے ظہر ہے البتہ ہاتھ یا اکھ سے اشارہ کرنے کی اجازت ہے۔

چھینک پرالحمد للہ کہنے والے کے جواب میں اس طرح سلام کہنے والوں کو جواب دیے میں اختلاف ہے کمامر۔امام ترفدی نے امام شافعی کا فد جب جمہور کی طرح کراجیت کانقل کیا ہے لیکن ابن العربی نے عارضہ الاحوذی میں ان کا قول امام احمد وا تحق کے ساتھ ذکر کیا ہے قال العراقی نقل ابن العربی اصح من نقل الترفدی کہ اصولی طور پرجن کے نزدیک جیے۔ السجد دور ان خطبہ جائز ہے قتشمیت العاطس اور ردالبلام بھی جائز ہونا چاہئے۔ کیر حنفیہ میں سے امام ابو صنفہ کے نزدیک جواب سلام اور برجمک اللہ دل میں کے زبان سے نہ کے عند محمد سلام و چھینک کا جواب بعد الخطبہ و سے اور درودول میں پڑھے واشار الیہ ابن العربی کے تشمیت العاطس اور رد السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے یہ بیشا ہے لہٰذا جواب نہ و بنا چاہئے۔ السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے یہ بیشا ہے لہٰذا جواب نہ و بنا چاہئے۔ المام ابو یوسف کا قول جواز کا ہے گرباب کی روایت مجوزین کے خلاف جست ہے۔

باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

⁽¹⁾ روى ابودا دُر بمعناه ص: ١٦٥ ج: ١' ، باب الكلام دالاً مام يخطب ' (2) ابن خزيمه بحواله تخفة الاحوذ ي ص: ٣٩ ج: ٣ (3) كذا في مجمع الزوائد ص: ٨٠٨ ج: ٢ رقم الحديث ٣١٢ (4) حواله بالا

باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

رجال: ـ

زبّان بن فائد نتخ الزاءوشدة الباءالمصر ی ضعیف اور عابد ہیں۔ سہل بن معاذ ان سے زبان کی وساطت کےعلاوہ روایت قبول کرنے میں کو کی حرج نہیں۔ عن اہیای معاذ بن انس الجنی صحابی ہیں نزیل مصر ہیں۔☆

تشريخ:_

تعطی کامعنی ہے گردنیں پھلانگنامطلب بیہ کہ جمعے کے دن باہر سے آنے والاصفوں کو پھلانگ کر آگے بوجنے کی کوشش کرتا ہے تو فرمایا اتخذ جسر أالی جہنم اتخد معلوم وجمبول دونوں طرح آیا ہے قال العراقی (1) موالمجول مقصد سے کہ اس کو بل بنایا جائے گا کہ جہنمی لوگ اس کے اوپر سے گذریں گے اور اس کو روند ڈالیس کے تاکہ جمعے کے دوران گردنوں کے پھلانگنے کی سزا ہوجائے۔

اگرمعروف پڑھیں تو معنی ہوگااس نے اپنے اس عمل کی دجہ سے اپنے لئے جہنم کی طرف ایک بل بنالیا اس کوخصوصیت عمل کہتے ہیں جس پرامام راغب نے مفردات القرآن میں بحث کی ہے کہ بعض اعمال کی خاص خصوصیات ہوتی ہیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اس عمل کی تا ثیر یہ ہے کہ اس آ دمی نے اپنے لئے جہنم کا راستہ کھول دیاوہ الگ بات ہے کہ فیصلہ روزمحشر میں مجون مرکب کے طور پر ہوگا۔ پہلی قراءت زیادہ مناسب و مشہور ہے۔ پھراس سے معلوم ہوتا ہے کہ بید جمعے کے ساتھ خاص ہے گر پھر بھی اختال ہے کہ تھم عام ہواور جمعے کی تخصیص علی مبیل الاغلبیت آئی ہوکہ یعمل عمو آیوم الجمعة بوجہ کشر ت از دھام کے سرز دہوتا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ علت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ جہاں کی کوکس کے گذر نے سے نکلیف ہوگی سواء کان جمعۃ اوغیر ہامن

باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

(1) كذافي معارف السنن ص: ٣٩٠ج: ٣

47

25

الصلوات والاجتماعات تواس پریتم کے گا قال العراقی واماذ ہاب الخطیب الی المنبر ہوستنتی عنہ کہ اگر کوئی دیگر راستہ نہ ہوتو اس تک جا نامجی جا تز ہواو راستہ نہ ہوتو اس تک جا نامجی جا تز ہواو راستہ نہ ہوتو اس تک جا نامجی جا تز ہواو رفکورہ تم سے ستنی ہے کہ قصوران لوگوں کا ہے کہ جنہوں نے اگلی جگہ چھوڑ کر پیچھے رش لگایافہ و کالہ مصلی علیٰ قارعة الطریق فانه لایا ٹیم الممار بل المصلی ۔

نیل الا وطار (2) میں ایک اور حکم متثنی کیا ہے کہ ایک آ دمی ایسا ہے کہ جس سے لوگوں کوعقیدت ہے اور محبت کی وجہ سے لوگ اس کے گذرنے کو ناپندنہ کریں تو اس کے لئے بھی گذرنا جائز ہے۔

باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

رجال:_

عباس بن محمدالحوارزمی نزیل بغداداصحاب سنن اربعه نے ان سے روایت لی ہیں امام نسائی فیت کی ہیں امام نسائی فیت کی ہے۔ نی ہے۔ نوشی کی ہے ابن معین کے خاص شاگردوں میں سے ہیں ان سے جرح وتعدیل کاعلم حاصل کیا ہے۔

ابوعبدالرحمن المقرئ كانام عبدالله بن يزيد ب عسال سے زيادہ قر آن بر هايا ہے بخارى كے كبارشيوخ ميں سے بيں سعيد بن الى ايوب ثقد بيں۔

ابومرحوم كانام عبدالرحيم المدنى بزيل مصر صدوق زابدمن السادسة -

تشریخ:۔

حبوۃ بروزن رحمۃ البتہ اس میں ضمہ و کسرہ بھی مروی ہے بیٹھنے کی وہ ہیئت جس میں آ دمی الیتین پر بیٹھ جائے اور دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر دے کہ فخذین عمور فطن ساقین سے ملی ہوئی ہوں پھران کو جپا درسے کمر کے ساتھ باندھے بھی ہاتھوں سے بھی باندھ لیتے ہیں۔

خطبے کے دوران اس ہیئت میں اختلاف ہے باب کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیروضع ممنوع ہے

⁽²⁾ نيل الاوطارص: ٢٥ ج:٣٠ ' بإب الرجل احق بمجلسه وآ داب الحبلوس والنهي عن تخطى الرقاب '

لیکن عندالبعض یہ بلاکراہیت جائز ہے وبہ یقول احمد واتحق لا بریان بالحجوۃ والا مام یخطب باسآ۔ جولوگ جائز مانے ہیں ان کا استدلال حدیثِ ابوداؤد(1) ہے ہے یعلیٰ بن شداد بن اوس فرماتے ہیں کہ میں فتح دشق کے موقع پر حضرت معاویہ کے خطبے میں حاضر ہوا تو صحابہ جبوۃ کئے ہوئے بیٹھے تھے ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے وہود کیل علیٰ صحتہ عندہ ترفدی کی روایت میں وہ قوت نہیں جوابوداؤد کی روایت میں ہے اس لئے بعض نے جبوہ کو مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کو ترفدی کی روایت پرترجیح دی لیکن عندالبعض یہ ہیئت ستی اور نیند کی جالب مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کو ترفدی کی روایت پر ہیز کرنا چاہئے۔

امام طحاوی (2) وغیرہ نے اس طرح تطبیق دی ہے کہ اگر آدی خروج امام سے پہلے حبوہ کئے ہوئے بیشا ہوتو اس مطرح رہے کہ خیشا ہوتو اس طرح رہے کہ خطبہ میں زیادہ ہلنا بھی مناسب نہیں اگر پہلے حبوۃ نہ بیشا ہوتو اثنائے خطبہ میں حبوہ مکروہ ہوگا چنا نچہ مسئلہ ہے کہ خطبے کے لئے کوئی مسئون ہیئت متعین نہیں بلکہ تھم یہی ہے کہ آدمی پہلے سے جس طرح بیشا ہو ۔ اس طرح بیشا ہو ۔ اس طرح بیشا دیے جس طرح بیشا ہو ۔ اس طرح بیشا دیے جس طرح بیشا والی ہے مگر لازم نہ سمجھا جائے۔

باب ماجاء في كراهية رفع الايدى على المنبر

رجال:_

هشیم باتصغیر تقة کیراتد لیس والارسال بین -حصین مصغر أثقد بین اخیراً حافظ متغیر بواتها - عماره بضم العین صحابی زیل کوف بین -رویبة باتصغیر ب- الله

تشرت: ـ

بشر بن مروان خطبہ دے رہے تھے تو انہوں نے خطبہ میں دعاکے لئے دونوں ہاتھوں کو اٹھایا تو عمارہ فرمایا بتح اللّٰہ ہاتین البید بن القصیر تین۔ تصیرتین تثنیہ تصیر کا ہے اور بیضغیر قصیر ہے یا بددعاہے یا اس حالت

باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

⁽¹⁾ ابودا ورص: ١٦٥ ج: ١ إب الاحتباء والامام يخطب "(2) كما في حاصية الكوكب الدرى ص: ٢٠١ ج: ابحوالدورس ترفدى

کی قباحت کی طرف اشارہ ہے کیونکہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوخطبہ دیتے ہوئے دیکھا ہے وہ سوائے سبابہ کے اور کسی چیز کو حرکت نہ دیتے معلوم ہوا کہ خطبے میں دعا کے لئے ہاتھ اٹھانا کروہ ہے عندالاستیقاء ہاتھ اٹھانا للہ عا ثابت ہے (1) عام عادت میں انگل سے اشارہ کرتے تھے پھراس اشارہ میں بیجی ممکن ہے کہ سمجھانے کے لئے ہو بیسے کہ امام ابو یوسف سے ایک انگل کا اشارہ للہ عاء مروی ہے اسی طرح دوران خطبہ نظیب کے لئے التفات یمینا وشالا بھی کروہ ہے۔(2)

باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

رجال:_

السائب بن يزيد صحابي صغير للسائب بن يزيد صحابي صغير للسائب المدينة من الدواع مين ان كي عمر سات برس تنحى وهوآ خرمن مات بالمدينة من الصحابة رضى الله عند - ٨٠

تشرت: ـ

باب ماجاء في كراهية رفع الايدي على المنبر

⁽¹⁾ كذا في صحح البخاري ص: ١٣٤ج: ان باب الاستنقاء في المسجد الجامع "

⁽²⁾ راجع لتفصيل معارف اسنن ص:۳۹۴ج:۴

اذانوں کا اعتبار کیا گیا چونکہ خطبہ کی اذان اصلی ہے تو وہ اول ہے اور یہ مزید ہے تو ٹانی ہے اور ٹالٹ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ اتا مت کو بھی تغلیباً اذان کہا گیا پھر یہ ٹالٹ اس لئے ہے کہ اس کا اضافہ ان دو کے بعد ہوا ہے کہ پہلے نمی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے اور شیخین کے زمانے میں جب وقت جمعہ داخل ہوتا تو امام فورا آجا تا پھراسی وقت اذان دی جاتی حضرت عثمان کے زمانے میں لوگ زیادہ ہو گئے تو اس اذان کا اضافہ کردیا جوامام کے آنے سے پہلے عند دخول وقت دی جاتی تھی اور جو پہلی اذان تھی تو اس کوامام کے سامنے جب وہ خطبہ کے لئے بیٹھ جاتا دی جانے گئی اس کا اضافہ اگر چہ دور عثمان میں ہوا مگریہ بدعت نہیں (1) خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کوسنت قرار دیا ہے بلکہ اس خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کوسنت قرار دیا ہے بلکہ اس کوسنت قرار دیا ہے بلکہ اس کی تاکید کی گئی ہے کما قال علیہ الصلو قوالسلام علیم بنتی وسنة الخلفاء الراشدین (2)

قال الشاہ خلفائے راشدین کا درجہ مجہدین اور شارع کے درمیان ہے کہ بیتشریع احکام اگر چہنیں کر سکتے لیکن ایک علت کا اعتبارا پی طرف سے کر سکتے ہیں کہ شلا انہوں نے ایک چیز کوضر ورت یا مصلحت کی بناء پر قابل اعتبار سمجھا جس کا اعتبار شارع نے نہ کیا ہوا ورمجہد کا درجہ اس سے اونی ہے کہ وہ علت کا اعتبار نہیں کرسکتا بلکہ علت سے استنباط کرتا ہے۔ پھر ہدایہ (3) میں ہے کہ اعتبارای اذان اول کا ہوگا اس کے بعد سعی واجب ہوگی اور خرید وفروخت ممنوع ہوگی۔

باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

⁽¹⁾ بعض روایات میں ہے کہ اس اذان کوزیاد نے زیادہ کیا بعض میں تجاج کا نام ہے بعض میں حضرت عثان کا نام ہے انظر عمد قاللہ الطرعمد قاللہ اللہ عن اللہ میں استان کی کہ استان کی استان کی استان کی استان کی کا نام میں کا میں کو استان کی کا نام میں کو استان کی کا نام میں کی کہ استان کی کا نام میں کی کا نام میں کو کا نام میں کی کا نام میں کا نام میں کی کا نام کی کا نام میں کا نام کی کا نام میں کا نام کی کا نام کا نام کی کا نام کا نام کا نام کا نام کا نام کی کا نام کا نام کا نام کی کا نام کا نام کی کا نام کی کا نام کا نام کی کا نام کا

باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

، حضرت انس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللّٰدعلیہ وسلم جب منبر سے خطبے کے بعد اتر تے تو حاجت اور ضرورت کی وجہ سے باتیں کرتے ۔

جمہور یعنی ائمہ ثلاثہ امام اتحق وصاحبین اس بات کے قائل ہیں کہ خروج امام کے بعد جب تک کہ خطبہ شروع نہ ہوجائے اس طرح نزول امام عن المنمر کے بعد جب کہ نماز شروع نہ ہوجائے باتیں کرنا جائز ہے البتہ دونوں خطبول کے درمیان باتیں کرنا عند شافعیہ و مالکیہ بھی مکروہ ہے کہ درمیان میں قعود محض سکوت کیلئے ہوتا ہے نہ کہ کلام کے لئے۔

امام ابوحنیفه کا مذہب یہ ہے کہ جیسے کہ لمعات میں ہے جشی نے بھی نقل کیا ہے۔

منهب ابي حنيفة ان من وقت خروج الامام للخطبة الى ان يشرع في الصلوة

الصلوة والسلام كلاهما حرام

جب سلام حرام ہے تو کلام بطریق اولی حرام ہے۔

وان كان في الصلوة والامام شرع في الخطبة قطع الصلوة على رأس ركعتين

جمہور کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بحاجته اذانزل من المنبر

دوسری بات سے ہے کہ ممانعت کی وجدا ختلال بالاستماع ہے اور قبل الخطبة وبعد الخطبہ کوئی استماع نہیں

ہوتا۔

امام ابوصنیفہ کا استدلال نسائی (1) کی روایت سلمان سے ہے جس کی سند بھری قاضی شوکانی ومبارک پوری جید ہے وفیہ فیصمت حتیٰ یقضی صلونہ ۔ مسلم (2) کی روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے کمامر فی حدیث ابی مویٰ

(1) نمائي ص: ٢٠٨ج: ا' وفضل انصات وترك اللغويوم الجمعة '' (2) صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ا' ' كتاب الجمعة ''

باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر فق من من من من من الكلام بعد نزول الامام من المنبر

اشعری کہ جوساعت جمعے کے دن متوقع ہے وہ جلوس خطیب سے اختتا م صلوۃ تک رہتی ہے ہی ماہین ان پہلس الامام الی ان تقصیٰ الصلوۃ۔

ونقل ابن العربی فی العارضة بواسطة سلیمان رواییة مرفوعة کرواییة النسائی عنه قاضی شوکانی (3) نے بھی مطلق ممانعت والی روایت کوتر جیح دی ہے اور ان روایات میں تطبیق یوں دی ہے کہ ضرورت کے مطابق باتیں جائز ہیں لہذا جواز کی روایت ضرورت برمحمول ہے اور بلااحتیاج بولناممنوع ہے کمافی الشامی کہ امام کوامر الدین کے متعلق کی ضرورت پیش آئے تو بول سکتا ہے۔

جمہوری متدل روایت کا جواب ہے ہے کہ بیضعیف ہے نقل التریذی قول ابنخاری بان ہذا وہم من جریر بن حازم واعلیہ الدارقطنی والبہ قلی جمیعاً وہم کی وجہ یا تو ہے ہے کہ بیدواقعہ حال تھاراوی نے کان کے صیغے کے ساتھ استمرار بنایا اور یا وجہ رہے کہ رہے عشاکی نماز کا واقعہ ہے نہ کہ نماز جمعہ ونطبۂ جمعہ کا۔

باب ماجاء في القراء ة في صلوة الجمعة. باب ماجاء في مايقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة

ہمار بے نز دیک اصول میہ ہے کہ جن سورتوں کا پڑھنا نمازوں میں ماثور ہےتو عام حالات میں اس کا پڑھنامتحب ہے بھی بھی اس کی جگہ دوسری جگہ ہے بھی پڑھنا چاہئے تا کہ عوام الناس اس کوضروری' فرض نہ سمجھیں خواہ وہ جمعے کی نماز ہویا عیدین وغیرہ کی۔

⁽³⁾ كذا قاله في نيل الاوطارص: ٣٤٥ج:٣' بإب المنع من الكلام والامام يخطب''

باب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعدها

جعد کے دن سنن کے بارے میں ائمہ کے اقوال مختلف ہیں یہاں دومسلے ہیں ایک مسئلہ سنن قبلیہ کا دومراسنن بعد بیکا۔

امام ما لک کنزدیک جمعے کے دن سنن کی کوئی تعداد مقرر نہیں بلکہ آدمی جتنا پڑھ سکے۔البتہ انکہ ثلاثہ وجمہور کے نزدیک سنن ثابت بھی ہیں اور متعین بھی مگر کتنی ہیں؟ تو حنفیہ اور مغنی کی روایت کے مطابق امام احمد کا فدہ بھی اسی طرح ہے۔ (معارف) سنن قبلیہ چارر کعت ہیں عند شافعی دور کعت ہیں ابن تیمیہ نے سنن قبلیہ کا انکار کیا ہے کیونکہ ان کے بقول بعد الزوال فورا اذان ہوتی اور حضور علیہ السلام فورا مسجد تشریف لا کر خطبہ شروع فرماتے لہذا نبی صلی اللہ علیہ وسلام اور کا بعد دویا چار رکعت پڑھی ہوں اور صحابہ تو نوافل پڑھتے تھے نہ کہ سنن۔ دوسری بات بیہ کہ بخاری (1) نے رکعتین قبل الجمعہ پر باب باندھا ہے مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا ودرکعت کا اثبات محضِ مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا ودرکعت کا اثبات محضِ مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا ودرکعت کا اثبات محضِ مقاس سے ہوگا ظہر پر اور قیاس سے سنت ثابت نہیں ہوگئی۔

قال الزيلعى (2) جعد سے پہلے کم از کم دور کعتيں تو ابن ماجہ (3) کی روايت سے ثابت بيں که سليک غطفانی سے نبی سلی الله عليه وسلم نے کہا کہ بل صليت رکعتين قبل ان تجی انہوں نے جواب نفی میں دیا تو حضور صلی الله عليه وسلم نے دور کعت پر محوائی۔ اس طرح مشکل الا ثار (4) لا مام الطحاوی میں ہے مسن کسان مصلياً فليصل اربعاً قبل الحمعة جامع الاصول میں (5) حضرت تعليم بن ابی ما لک القرطبی سے روايت ہے انه قبل کانوا فی زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الحمعة قبل الخطبة اس طرح مسلم (6) ميں ہے من

باب ماجاء في الصلواة قبل الجمعة وبعدها

⁽¹⁾ چنانچ د کیسے محج بخاری ص: ۱۲۸ج: ا(2) نصب الرایللویلعی ص: ۱۲۳ج: ۲

⁽³⁾ ابن ماجيص: ٩٤٪ باب ما جاء في الصلوة قبل المجمعة " (4) بحواله معارف السنن ص: ١٣١٣ ج: ٣

⁽⁵⁾ جامع الاصول ص: ٩٨٥ ج: ٥ رقم حديث ٣٩٨٣ (6) صحيح مسلم ص: ٢٨٣ ج: ١

اغتسل ثم اتى المحمعة فصلى ماقدر له ثم انصت من رواية ابى هريرة مسيوطى في الجوامع من رواية ابى هريرة مسيوطى في الجوامع من روايت تقل كى مهمن كان مصلياً يوم الحمعة فليصل قبلها اربعاً وبعدها اربعاً كالرح الودا و (7) من نافع مدرى ب

كان ابن عمر يطيل في الصلوة قبل الحمعة وبعدها ويقول كذاكان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبنداان روایات کی موجودگی میں سنن قبلیہ کوئٹ قیاس کی بناء پر ٹابت نہیں کیا گیا بلکہ نقل ہاہت ہیں۔
دوسرا مسئلہ سنن بعدیہ کا ہے عندا بی حدیقة بعد صلوۃ الجمعہ چار رکعت ہیں صاحبین امام آخل اور فی روایة نقلہ الشوکانی فی نیل الاوطار کہ امام احمر بھی چور کعات کے قائل ہیں یہاں تر مذی نے امام شافعی واحمہ سے جمعے کے بعد دوکی روایت نقل کی ہے قال والعمل علی مذاعند بعض اہل العلم و بہ یقول الشافعی واحمہ قال العراقی ان حضرات نے دوکا قول جو کیا ہے میکم از کم کا کیا ہے ورنہ شافعی نے کتاب الام میں چار کی تصریح کی ہے اس طرح ابن قد امہ نے امام احمہ سے اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دؤ دواور چار میں ایس قبل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دؤ دواور چار میں ایس قبل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دؤ دواور چار میں ایس قبل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دؤ دواور چار میں

امام ابوحنیفه" کا استدلال ابو ہر برہ کی مذکورہ باب کی حدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الحمعة فليصل

اربعاً هذاحديث حسن صحيح

اختياراور جه كي روايت _

وليل ٢: ـ اى باب من ابن مسعود كى روايت ب جوتعليقاً مروى به انه كان يصلى قبل الحمعة اربعاً وبعدها اربعاً ـ (8)

صاحبین وامام آمخق کا استدلال علی وابن عمر کی روایت ہے ہے جواسی باب میں دونوں مٰدکور ہیں کہ سے

⁽⁷⁾ سنن الي دا ؤدص: ١٤٤ ج: ١٠ بإب الصلوة ابعد الجمعة "

⁽⁸⁾ ان کااثر دیکھے مصنفدابن الی شیبرس: ۱۳۲ج: ۲٬ من کان یصلی بعد الجمعة رکعتین 'الینا ابن مسعود کے اثر کے لئے دیکھئے ابن الی شیبرس: ۱۳۲ج:۲

دونوں حضرات بعد صلوۃ الجمعۃ چھر کعات پڑھتے تھے حنفیہ کے نزدیک علی اس پر ہے وافتی علیہ الکبیری لانداحوط و ہجتے بین الروایة الاولی فی الباب بعض سے چار کما فی روایة الولی فی الباب بعض سے چار کما فی روایة ابی ہر بریۃ بعض سے چھڑا ہت ہیں کما فی روایة علی وابن عمر۔

البتہ پھراس ترتیب میں اختلاف ہے امام آخق فرماتے ہیں ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی ہیں ہے سکی رکعتین امام آخق کے قول میں ایک احتمال سے بھی ہے کہ وہ ان دونوں نماز وں کے درمیان جمع کے قائل نہ ہوں بلکہ فرق کرتے ہوں مسجد وگھر کے درمیان۔امام ابویوسف فرماتے ہیں کہ پہلے چار پڑھے پھر دواس کی تقذیم پرکوئی خاص دلیل تو نہیں مگر اصولی بات یہ ہے کہ چار رکعت پڑھنے سے فرض سے فرق واضح ہوجائے گا جبکہ دوسے قشبہ بالفرض لازم آئے گا۔

شاہ صاحب ُفر ماتے بین کیلی وابن عمر کاعمل اسی کے مطابق ہے کہ پہلے دو پڑھتے پھر چار کمافی التر فدی لہذا بیاولی ہے۔

امام شافعی ؓ کی دلیل باب کی اول *حدیث ہے ع*س ابن عمر مرفوعاً انه کان یصلی بعدالحمعة رکعتین۔

باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

اگر جمعے کی دوسری رکعت کے رکوع کے بعد آ دمی جماعت میں شریب ہوجائے تو وہ دو ہی رکعت پڑھے گابعد تشلیم الا مام یا چارر کعت پڑھے گا تو جمہور اور امام محمّد کا ند ہب یہ ہے کہ وہ چار ظہر کی پڑھے گاعند شیخین قبل از سلام جب بھی کوئی جماعت میں شریب ہوگا تو وہ دو پڑھے اس مسکے کامنی علیہ پہلے گذر چکا ہے فتذکر۔

جمہور کا استدلال اس روایت کے مفہوم مخالف سے ہے من ادرک عن الصلو قرر کعۃ فقد ادرک الصلوق جس کوایک رکعت مل جس کوایک رکعت بھی نہ طے تو نماز جمعہ نہیں ملی بلکہ وہ چار پڑھے گا۔ پڑھے گا۔ شیخین کا استدلال صحاح ستہ (1) کی مشہور تھے روایت سے ہے ماادر کتم نصلوا وما فاتکم فاتموا بیروایت مطلق ہے اس میں جمعہ وغیر جمعہ کی تقیید نہیں ہے نہ رکعات کی تقیید ہے لہٰذا بیتکم جبکہ باقی تمام نماز وں کوشامل ہے تو جمعہ کی نماز کو بھی شامل ہوگا۔

جہور کی مشدل حدیث کا جواب ہے ہے کہ یہ آپ نے مفہوم مخالف سے استدلال کیا ہے جوعند نامعتبر نہیں ہے خصوصاً جب مقابلے میں صحیح وصر تکے حدیث موجود ہوتو اس کا کہاں اعتبار ہے۔

جواباًوہ کہتے ہیں کہ دارقطنی (2) میں روایت ہے اس میں ہے کہ جودوسری رکعت میں نہ پہنچ سکے تو جار پڑھ لے مگر صاحب تخفۃ الاحوذی نے الی تمام روایات کا مجموی جواب دیا ہے کہ یہ تمام روایات صرح وضیح نہیں اورامام ابو صنیفہ کی پرزور جمایت کی ہے اور جمہور کے مسلک کونا قابل فہم قرار دیا ہے۔(3)

باب في من ينعس يوم الجمعة انه يتحول من مجلسه

نعس ایکستی کی کیفیت ہے وقیل باریک اور ہلکی ہوا ہے جود ماغ سے شروع ہوکر آ تھوں پرختم ہوتی ہے دل تک نہیں پہنچی اگر پہنچ جائے تو اس کونوم کہتے ہیں۔ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا یہ قول کہ او تھی کی صورت میں اپنی جگہ سے ہٹ جا واس کا مطلب عند البعض یہ ہے کہ انتظار فی صلوۃ گویاصلوۃ ہے اور او تھے شیطان کا اثر ہے تو یہ جگہ حیث متال ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا بلکہ کر اہیت وقت کی وجہ سے تھا اس لئے حفیہ کے نزد کی اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ بیٹھنے ہے آ دمی کا خون جم جا تا ہے تو مستحب میہ ہوتی ہوتے ہے کہ جو ہ بیٹھنے ہے تا کہ ساع خطبہ میں نشاط پیدا ہو یہی وجہ ہے کہ جو ہ بیٹھنے ہے کہ وکا گون کے دوکا گیا ہے کہ وہ ہوتی ہے آگر نیندزیا دہ غالب ہوتو چند قدم چل بھی سکتا ہے کہ اصل مقصد نیند کو دور

باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ۸۸ج: ا''باب ما درئتم فعملوالخ''رواه مسلم في المساجد ومواضع الصلوّ ق- ابوداوّ د في كتاب الصلوّ قباب ۵۳ اليشأتر ندى في ابواب الصلوّ ق- اليشأ ابن ماجه في المساجد باب ۱۳ اسنن دار مي باب ۵۹ وموّ طاما لك في الصلوّ ق- خفي (2) سنن داقطني ص: ۶۹ج: ۲ رقم حديث ۱۵۸۷ (3) تخذة الاحوذي ص: ۲۳ ج: ۳۰

كرناب بلكة حفرت مدنى صاحب في تويهان تك كهام كدوضوكر في جى جاسكتا ہے۔

باب ماجاء في السفريوم الجمعة

رجال:_

عن الحجاج هوابن ارطاة الكوفي القاضي الفقيه صدوق من السابعة كثير الخطا والتدليس_

عن الحکم ثقة فقیہ ہیں تا ہم بھی بھی تدلیس بھی کرتے ہیں۔ مقسم بکسرالمیم صدوق ہیں مگرارسال کرتے ہیں بخاری میں ان سے فقط ایک صدیث مروی ہے۔ ﷺ زند - کح.

حفرت ابن عباس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سریہ بھیجا (سربیق السین و کسر الراء و تشدید الیاء المفتوحة فوج کا ایک حصہ جس کی زیادہ تعداد جار سوتک ہوتی ہے۔

اصحاب السیر کے زدیک سریکا اطلاق اس نظر پر ہوتا ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم خود موجود نہ ہوں) تو یہ سفر کا دن جصے کے ساتھ موافق ہوگیا تو انہوں نے سوچا کہ میں رہ جا تا ہوں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھاونگا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا تو فر مایا کہ س چیز نے آپ کوروکا کہ آپ ضبح کو ساتھ وں کے ساتھ جاتے تو انہوں نے وہی بات بتائی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اگر زمین کے تمام خزانے خرج کروگئ جاتے ہوں ان کے ضبح کے نکلنے کے ثواب کے برابر ثواب حاصل نہیں کر سکتے۔ تحفۃ الاحوذی میں ہے اختلاف الائمہ کے حوالے سے کہ زوال کے بعد اس آ دی کیلے سفر پر جانا جس پر جعہ واجب ہے جائز نہیں اگر رائے میں جعہ واجب ہے جائز نہیں اگر رائے میں جعہ واجب ہے جائز نہیں اگر رائے میں جعہ والی سے بہلے عندانی حذیف والم مالک جانا جائز ہے امام شافق کا ایک قول یہ ہے کہ جائز نہیں اور میں جے دوسرا جواز کا ہے ۔ امام احمد کا قول بھی عدم جواز کا ہے جیسے ترفدی نے ان کا نام لئے بغیران کے نہ جب کی

تصریح کی ہے وقال بعضہم البتة سفر جہاد ہوتو جاسکتا ہے۔

امام احمد چونکه زوال سے پہلے بھی جمعہ کے وقت کے قائل ہیں کہ ان کے نزدیک جمعہ کا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے جہونت اس وقت شروع ہوتا ہے اورا خیر ظہر تک رہتا ہے للبنداز وال سے پہلے بھی عندہ جائز نہ ہوگا۔

امام شافعی واحمہ کے پاس کوئی سیج صریح صدیث موجود نہیں البتہ افراد وارقطنی (1) میں ابن عمر کی روایت ہے من سافر یوم الجمعة وعت علید الملا مگة لیکن قال الحافظ اس میں ابن لہیعہ ہے جومتر وک ہے جمہور فقہاء وحدثین امام مالک وابو صنیفہ کے ساتھ میں۔

دلیل ا:۔ ندکورہ باب کی روایت میں صبح کے فت جانے والوں کی تحسین فرمائی اور ابن رواحہ پر تاراضگی کا ظہار کیا۔

دلیل ۲: یخف (2) میں ہے کہ امام شافعی نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر انے ایک آ دمی کودیکھا جس نے سفر کی ہیئت اختیار کی وہ کہدر ہاتھا کہ آج جمعے کا دن نہ ہوتا تو میں نکل جاتا حضرت عمر نے کہااخرج فان المجمعة لاتجس عن السفر ۔

دلیل ۲۰ زبان حجرنے تلخیص الحبیر میں روایت نقل کی ہے کہ ابوعبیدہ بن جراح جمعے کے دن سفر پر مہج نکلے اور نماز کا انتظار نہ فر مایا۔ (3)

دلیل ۲۰: مراسل الی دا کود (4) میں ہے کہ زہری نے جعے کے دن سفر کی تیاری کی صبح کے دفت تو کسی نے اعتراض کیا تو جو ابا کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جھی جمعے کے دن سفر کئے ہیں اور اہم بات یہ ہے کہ کسی روایت سے تابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمعے کے دن سفر سے منع کیا ہو۔

باب ماجاء في السفر يوم الجمعة

⁽¹⁾ كذا في تلخيص الحيم ص:١٦٢ ج: ٢ تحت رقم حديث ٢٥٣ (2) ص: ٧٤ ج: ٣ الصّاً اخرجه الشافعي في منده رقم حديث ٣٣٥ بحواله بالا (3) تلخيص ص:١٦٢ و١٦٣ ج: ٢ الصّاً اخرجه ابن البي شيبرص: ١٠٥ ج: ٢' ' من رخص في السفر يوم الجمعة'' (4) مراسيل الي دا وُدص: ١٠٠ ' في نفل الجهاد' الصّاً اخرجه عبد الرزاق في الحاهية ص: ٢٥١ ج: ٣ رقم حديث ٥٥٣

باب في السواك والطيب يوم الجمعة

رجال:_

علی بن الحن الکوفی اس نام اورنسبت کے تین بزرگ اس طبقے میں ہیں لہٰذاان کے اندر فرق کرنا بہت مشکل ہوجا تا ہے کہ کس روایت میں کون مراد ہیں؟ تا ہم فرق کنیت اور شیوخ اور شاگر دوں کے اعتبار سے کیاجا تا ہے۔

ابویکی ضعیف ہیں۔ یزید بن الی زیاد ضعیف اور شیعہ ہیں۔ 🏠

تشرت: ـ

حفرت براء بن عازب سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ها علی المسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعة ها مفعول مطلق ہے فعل مقدر ہے ای حق ها اس کومقدم کیا اہتمام تاکید کی وجہ سے جیسے عمر افعلت یا عمریہ مسئلہ گذر چکا ہے کوشل کی کیا حیثیت ہے؟

من طیب اهله کا ایک مطلب ایہ کے مطیب اہلہ سے مرادطیب فاطر ہومطلب یہ ہے کہ اگر خوشبوگھر والوئی ہے تو ان کی طیب فاطر سے خوشبولگا سکتا ہے کمانی الحدیث (1) لا یحل مال امرئ مسلم الاعن طیب نفس و فی الآیة فان طبن لکم النے (2) مطلب یہ ہے کہ خوشبوا تی ضروری نہیں کہ ہرحال میں لگائے بلکداگر خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مرادخوشبو ہے اوراضا فت بمعنی ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والوں سے خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مرادخوشبو ہے اوراضا فت بمعنی ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والوں سے لے سکتا ہے مگر رنگ والی نہ ہو۔اومن طیب لے عند الملہ چونکہ پانی سے بھی از الد ہوجا تا ہے رائحہ کریہ کا تو اس سے بھی خوشبوکا مقصد حاصل ہو سکتا ہے۔

باب في السواك والطيب يوم الجمعة (1) اخرجه دارقطني ص:۲۲ج: ٣٩رقم عديث ٢٨ ١١ اينياً اخرجه البيه على في الكبري ص: ٩٤ج. ٢ (2) سورة نساءرتم آيت:٣

أبِوَابُ العيببين

عیدین تنتیہ ہے عید کامن عاد یعود جیسے قال یقول مگر فرق یہ ہے کہ قول بالفتح ہے عود تبسر الفاء ہے اعلال ہوا تو عید ہو گیا۔ جمع اعیاد آتی ہے اگر چہ قانو فااعواد آنی جا ہیے مگر چونکہ اعواد مخصوص لکڑی ہے تو فرق کے لئے اعیاد کہد یا۔ وجہ تسمیہ یہ ہے کہ لانہ یعود و ینکر رلا وقاعہ کہ بار بار آتی ہے۔ (1)

اعتراض ۔ یہ منی تو ہرموسم میں پایا جاتا ہے کہ ہرموسم بار بار آتا ہے تو ہرموسم کوعید کہنا جا ہے اس لئے بعض نے سروروفرح کا اضافہ کیا ہے کہ لانہ بعود بالسروروالفرح۔

پرعیدالفطر کی وجہ سمیہ بعید ہے کہ روزے جوآ دی نے رکھے ہیں تو اس دن اس نعت کاشکر اداء موجاتا ہے اور عیدالفطر کی وجہ سمیہ بعید ہے کہ روزے جوآ دی نے دعے کوبھی عید کہتے ہیں کہ یہ بھی پورے ہفتے کی نمازوں کے اتمام کے طور پر ہوتا ہے و کہ ذایطلق العید علیٰ کل عبادة موسعاً تاکه شکر اداء هوقال تعالیٰ "لفن شکر تم لازیدنکم"۔ (2)

زکوۃ عیونییں کہاس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں حولان حول سے پہلے بھی دی جاسکتی ہے۔ قبل وجہ تسمید میہ ہے کہ لوگ بار باراس میں داخل ہوتے ہیں دونوں تو جیہات کاما آل ایک ہے مگر شاہد ومشہود کی طرح ہے کہ جمعہ شاہدع فدمشہود ہے۔

قیل تا کہ تفاول ہوجائے اس لئے عید کہتے ہیں کہ آئندہ سال عید پھر آئے جیسے لشکر کو قافلہ کہتے ہیں جمعنی رجوع کہ تفاولاً کہاجا تا ہے کہ پیشکر بخیر وعافیت لوٹ آئے۔

قول ہ:۔اس میں عود ہندی (خوشبو کے لئے) زیادہ جلائی جاتی ہے۔

ابواب العيدين

(1) انظرمعارف السنن ص: ٥٢٥ ج: ١٠ (2) سورة ابراجيم رقم آيت: ٤

عیدی نمازی شرع حیثیت میں اختلاف ہے عندابی صنیفہ یہ واجب ہے نقل اُمحثی روایۃ الفرضیۃ مگریہ جے خبیں کہ اگر ہم عیدی نماز کا اثبات ' فصل لر بک وانح' سے کریں تو وہ قطعی الثبوت تو ہے مگر قطعی الدلالۃ نہیں تو مشکل ہے اگر یہ نہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مواظبت من غیرترک کی (3) تو زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہوسکتا ہے فرضیت نہیں تعامل امت بھی فرضیت کی دلیل نہیں ۔ بعض فقہاء نے جوسنت کہا ہے تو مقصد یہ ہے کہ ثابت بالنۃ ہے صاحبین وامام شافعی کے نزد یک سنت ہے امام شافعی سے ایک اطلاق نفل کا بھی منقول ہے امام فالک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمہ فی ایک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمہ فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے۔ عنداحمہ فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمہ فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمہ فی الیک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے۔

باب في المشي يوم العيدين

رجال:_

اساعیل بن موی افز اری شریک کاذ کر پہلے گذراہے۔ ابی اسحاق ہواسبی ۔ الحارث ہوالاعور۔ ﷺ تشریح:۔

اگرعذرہوتو بالاتفاق بلاکراہیت آدمی سوارہوکرعیدگاہ جاسکتا ہے لیکن اگرعذر نہ ہواورعیدگاہ بھی زیادہ دور نہ ہوتو مستحب ہی ہے کہ آدمی بیدل جائے جیسے کہ جمعے کی نماز کی طرف پیدل مشی کی روایت سیح سندسے ثابت ہے کماعندالنسائی (1) اسی طرح سیح روایت (2) سے ثابت ہے کہ جن پاؤں پر اللہ کے راستے کی غبارلگ جائے تو اس پر جہنم کی آگرام ہے لہٰذا اگر چہ باب کی روایت ضعیف ہے گرمؤید ہے۔ فی متن درمخار (3) کہ جائے تو اس پر جہنم کی آگرام ہے لہٰذا اگر چہ باب کی روایت ضعیف ہے گرمؤید ہے۔ فی متن درمخار (3) کہ

⁽³⁾ كذاعكم من رواية الى سعيدالخذرى رضى الله عنه عندالنسائي ص:٢٣٣ج: أ' باب استقبال الا مام بالناس بوجهه في الخطبة''

باب في المشى يوم العيدين

⁽¹⁾سنن نسائی ص: ۲۰۵ ج: ا' باب فضل المشی الی الجمعة ''(2) رواه البخاری ص: ۳۹۳ ج: ا' باب من اغبرت قدماه فی سبیل الله الخ ''(3) در مختار ص: ۲۸۵ ج: ۳۴ باب العبدين '

عیدفطرے دن مندوب بیہ ہے کہ بل ازصلوٰ قیمیٹی چیز کھائے تا کہ ظاہر ہوجائے کہ دوزے کی حالت اب باتی نہ رہی۔ مسواک کرنا غسل کرنا خوشبولگانا اچھے کپڑے پہنا قبل الخروج فطرہ اداء کرنا بیمستحب امور ہیں۔ پھرعیدگاہ کی طرف پیدل نظے ایک بات اس سے بیمعلوم ہوئی کہ نمازعیدگاہ میں پڑھنی چا ہے آگر چہ مجد میں جگہ ہودوسری بیکہ پیدل چانامستحب ہے۔

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

رجال:_

ابواسامه کانام حماد بن اسامه الکوفی ہے تقة کما نقدم ترجمته۔ عبید الله جوابن عمر بن حفص العمری المدنی تقة ثبت۔ ﴿

تشريح:۔

ال پراجماع ہے کہ خطبہ عید بعد الصلوۃ ہوگا یہی ائمہ اربعہ وخلفائے راشدین ودیگر صحابہ کا نہ ہب ہے بعض روایات میں ہے کم اُنقل التر فدی کہ بخوامیہ میں بیرواج تھا کہ وہ خطبہ نماز عید سے پہلے دیا کرتے تھے پھر بعض روایات میں اس کی نسبت عمر بعض میں عثان بعض میں معاویہ بعض میں زیاد کی طرف بعض میں مروان بن الحکم کی طرف کما فی ہٰذہ الروایة نسبت کی گئی ہے تو یہ ایک گونہ تعارض ہے۔ (1)

جواب: معارف السنن (2) میں ہے کہ عمر کی طرف بینبت شاذ ہے عثان کاعام معمول بعد المصلوة خطبہ دینے کا تھا جہاں تک قبل الصلوة خطبہ ثابت ہے وجہ یہ ہے کہ آبادی بڑھ کی تھی اور عید کی نماز ایک ہی ہوتی عوالی واطراف سے لوگ آیا کرتے تھے تو ان کے انتظار میں نماز کومؤ خرکرنے کے لئے پہلے خطبہ دیا تو یہ تقذیم

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

⁽¹⁾ حضرت عمر بن خطاب اور حضرت معاویہ کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ عبدالرزاق ص: ۳۸۳ و ۳۸۳ ج:۳۱سی طرح باقی تفصیل کے لئے رجوع فرمائے فتح الباری ص: ۳۵۲ ج:۲۲ ایسناعمہ ۃ القاری ص: ۲۱۱ ج:۲ (2) معارف السنن ص: ۳۲۸ ج:۳

انظاماً کیانہ کہ تشریعاً وسناً پھر حضرت معاویہ نے آپ کی اتباع میں شام میں قبل الصلو ۃ خطبہ دیا پھران کی اتباع میں سام میں قبل الصلو ۃ خطبہ دیا پھران کی اتباع میں بھرہ کے گورنر نروان نے بھی قبل الصلو ۃ دیا اب اجماع ہے بعد الصلو ۃ ہونے پر۔اگر کسی نے قبل الصلو ۃ دیا تو عند مالکیہ و حنفیہ گناہ ہوگانماز ہوجائے گی خطبہ قابل اعتبار ہوگا شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک نماز ہوگی کیکن خطبہ محسوبہ شارنہ ہوگا پھراعادہ خطبہ کی تصریح کہیں نظر سے نہیں گذری ہے۔

باب ان صلوة العيدين بغيراذان ولااقامة

اس باب میں امام ترندی نے کوئی خلاف نقل نہیں کیا اور مطلقا والعمل علیہ عندالل العلم کہااس کا مطلب میں ہوں سے کہانس کا مطلب میں کہانس کیا ورنداس باب میں بعض حضرات سے اذان للعیدین ثابت ہے مگر وہ مضرللا جماع نہیں۔

بعض روایت میں ہے کہ اولاً ابن زبیر نے عیدین کی اذان دی ہے بعض میں معاویہ بعض میں زیاد وہشام اور مروان کی طرف نسبت ہوئی ہے ان سے قبل اور ان کے بعد اجماع تھا کہ عیدین کے لئے کوئی اذان نہ ہوگی نہ نوافل کے لئے البتہ اذان شرعی کے علاوہ اعلان جائز ہے تا کہ جگہ اور وقت کا تعین کیا جاسکے۔

باب ماجاء في القراء ة في العيدين

رجال:_

ابوعوانه کا نام' وضاح' بتشد یدالضاد ہے رجال ستہ میں سے ہیں۔ ابراہیم الکوفی بھی رجال ستہ میں سے ہیں۔ ﷺ

تشریخ:۔

اگر عید کے دن جعہ بھی ہولیونی عید بروز جعہ ہوتو جس نے عید کی نماز پڑھی ہےتو آیا اس سے جعہ کی نماز ساقط ہوئی ہے یابستورا بھی وجوب باتی ہے؟ تو بعض صحابہ وتا بعین کا مسلک سے ہے کہ اس سے جعہ کی نماز ساقط

ہوگی البتہ امام پر بدستور وجوب باقی رہے گااس کومنسوب کیا ہے عمرُ عثمان علی ابن عمر ابن عباس ابن زبیر رضی اللہ تعالی عنہم کی طرف تا بعین میں سے نخعی شعبی اوز اعی کا یہی مسلک ہے (1) امام شافعی کے نز دیک اہل عوالی سے نماز جمعہ ساقط ہوگی شہر یوں پر بدستور واجب رہے گی۔

حفیہ و مالکیہ کے نزدیک عید کی نماز کوئی پڑھے یا نہ پڑھے لیکن جس پر جعہ واجب ہوتو اس دن بھی برستوررہ گا اور نمازعید کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہے ور بما اجتمعا فی ایوم واحد فیقر اء بہما تو اگر ساقط ہوتا تو کم از کم ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ترک فرماتے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جمعہ دلائل قطعیہ سے ثابت ہے تو اس کے اسقاط کے لئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے جو ہے نہیں۔

جوسقوط کے قائل ہیں ان کی دلیل واقعہ عثان ہے جو بخاری (2) وغیرہ میں ہے انہوں نے عید کی نماز میں اعلان فرمایا کہ اہل عوالی میں سے جو جانا جا ہیں تو جاسکتے ہیں یہ جمعے کا دن تھا۔

جواب بیہ کہ بیان کے لئے تھا جو مدینہ سے دورر ہتے تھے جن پر جمعہ واجب نہ تھا تو جانا اور پھر آتا مشکل تھا تو انتظار مشکل تھا اور جمعہ واجب بھی ان پڑہیں تھا تو اسلئے ان کو اختیار دے دیا۔

باب في التكبير في العيدين

رجال:_

مسلم بن عمر و وابوعمر والحذاء المدین صدوق ہیں۔ عبد الله بن نافع شقة وضح الکتاب ہیں البته حافظ میں ذرالین ہے۔ کثیر بن عبد الله ضعیف ہیں۔ عن ابیه ہوعبد الله بن عمر و بن عوف حافظ نے مقبول جبکہ ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ عن جدوای جدکثیر وہوعمر و بن عوف صحابی ہیں رضی اللہ عنہ۔ ☆

باب ماجاء في القراء ة في العيدين

(1) كذا في المغنى لا بن قدامه ص: ۲۳۲ ج: ٣ مسئله نمبر ٢٩٦ مكتنه جمر قا بره (2) صحيح بخارى ص: ٨٣٥ ج: ٢ ' باب ما يوكل من لحوم الاضاحي الخ' الينياء وطاما لك ص: ١٦٥ ' الامر بالصلوة قبل الخطبة في العيدين''

تشريخ: ـ

اس پراتفاق ہے کہ تبیرتر بمہ اور تبیررکوع کے علاوہ عید کی نماز میں تبیرات زوا کہ ہیں۔اختلاف اس میں ہے کہ وہ تبیرات تنی ہیں توائمہ ثلاثہ امام آخق کے نزدیک کل بارہ تبیرات ہیں۔دلیل فدکورہ باب کی حدیث ہیں ہے کہ وہ تبیرات ہیں۔دلیل فدکورہ باب کی حدیث ہے البتہ امام مالک واحمہ کے نزدیک اس روایت میں جو یہ ہے کہ پہلی رکعت میں سات ہوگئی تو اس سے مراد مع تبیرتر بمہ ہانداان کے نزدیک پہلی رکعت میں زوائد چھ ہوگئی دوسری میں بالا تفاق عند ہم پانچ ہیں تو کل گیارہ ہیں۔ مولگی جبکہ عندالشافعی سات کی سات زوائد ہیں تو ان کے نزدیک زوائد کل بارہ ہیں۔

پھریداس پرمتفق ہیں کہ بید دونوں رکعتوں میں قبل القراء ۃ ہونگی اور بید دونوں یا تیں حدیث باب میں مصرح ہیں۔

جواب من عندالحنفیہ بیہ کہ اس میں کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے (1) تر مذی نے اگر چہ اس کی تحسین کی ہے مگر اس پر بعض نے اعتراض کیا ہے کہ بیت صبح نہیں۔

دلیل ۲ : ابوداؤد (2) میں عبداللہ بن عمروا بن العاص کی حدیث ان کے ندہب کے مطابق ہے ہم اس پراعتراض کرتے ہیں کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عبدالرحمٰن ضعیف ہے۔(3)

ولیل ۲۰: مدیث عائشه ابودا در میس مروی ہے۔ (4)

جواب: اس میں ابن لہیعہ ضعیف ہے۔

امام ابوصنیفه اوران کے اتباع کا مذہب یہ ہے کہ تکبیرات زوا کد چھ ہیں۔ تین پہلی رکعت میں قبل القراءت اور تین دوسری رکعت میں بعدالقراء قبل الرکوع ہیں۔

ولیل: ابوداؤد (5) میں ابو ہر بر ہ کے شاگر دابوعائشہ کی روایت ہے کہتے ہیں کہ سعید بن عاص نے

باب في التكبير في العيدين

(1) كذا في تهذيب المتهذيب ص: ٨٢٢ ج: ٨ ايضًا سنن كبرى بيمق ص: ١٨٥ ج: ٣' نباب الكبير في صلوة العيدين 'رواه في الحاهية (2) ص: ١٠ كاج: الأباب الكبير في العيدين '(3) ميزان الاعتدال ص: ٨٥٢ ج: ٢ دار المعرفه بيروت

⁽⁴⁾ص: ١٤٠ جاج: ا(5) حواله بالا

ابومویٰ اشعری سے یو چھااور حذیف بن یمان بھی بیٹے تھے۔

كيف كنان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر؟ فقال ابوموسى كنان يكبر اربعاً تكبيرة على الحنائز فقال حذيفة صدقت فقال ابوموسى كذالك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم والياً اس يرجم وركط ف يتناعز اض بين -

اعتراض ا: اس می عبد ارحمٰن بن ثوبان ضعیف ہے۔

جواب: _ بیختلف فیدراوی ہے اس کی تضعیف وتو یُتن ، ونوں ہوئی ہے لہذا بیدرجہ سن کے راوی ہے خصوصاً جبکہ بہت سارے صحابہ وتا بعین کا فد ہب بھی اس کے مطابق ہے اور آپ کے پاس بھی الی دلیل نہیں جو اعتراض وجرح سے خالی ہو۔

ترندی کامیکهنا کداس باب میں اچھی روایت بس یہی ہے تو آسیس بھی کثیر بن عبداللہ ضعف ہے۔ اعتر اض۲: اس میں ابوعا کشر مجبول ہے کماصر ح بدابن حزم۔

جواب: ۔۔ ابوعا کشریختد بن ابی عا کشداورموکی بن ابی عا کشہ کے والد ہیں اور ابن حجرنے اقر ارکیا ہے کہ ان سے کھول اور خالد دونوں روایت کرتے ہیں اور دوراویوں کی روایت سے جہالت ختم ہوجاتی ہے۔ (6)

اعتراض ۱۳: بیبتی نے کیا ہے کہ مصنف عبدالرزاق کی روایت کی تفصیل سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ موقوف ہے نہ کہ مرفوع کہ اس میں ہے کہ سعید بن عاص نے ابوموی اشعری سے پوچھا تھا اور حذیفہ بن میان کے علاوہ ابن مسعود بھی بیٹھے تھے تو انہوں نے کہا کہ ان سے پوچھو جب ابن مسعود سے پوچھا تو انہوں نے ذکورہ جواب دیا۔ (7)

جواب ا: ممکن ہے کہ ابوموی اشعری اس وقت تا دباخاموش رہے ہوں اور بعد میں انہوں نے اس کو

⁽⁶⁾ كذافي المعارف ص: ٣٩٩ ج:٣

⁽⁷⁾ نقله فی الکبری ص ۲۹۰ ج:۳٬ باب ذکر خبرالذی روی فی النگیر اربعاً ''اوریه روایت مصنفه عبدالرزاق ص ۲۹۳ ج:۲ رقم حدیث ۵۱۸۷ پر ہے۔

مرفوع کیاہو۔

جواب۲: ۔ اگرید موقو ف بھی ہوتو وہ موقو ف جومدرک بالعقل نہ ہوتو وہ مرفوع کے حکم میں ہوتا ہے۔
حنفیہ کی دلیل۲: ۔ بعض صحابہ وتا بعین کے ممل سے ہے مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں ابن عباس
ودیگر تا بعین سے تین تین تکبیرات مروی ہیں ۔ ای طرح مصنف عبدالرزاق میں مغیرہ بن شعبہ انس اور ابن مسعود
سے اس کے مطابق عمل مروی ہے ۔ (9)

حنفید کی دلیل ۳۰: ابراہیم نخعی کا اثر طحاوی (10) میں مروی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ابو کر کے وقت تکبیرات جنازہ کے لئے خاص حدمقرر نہ تھی پھر حفزت عمر نے صحابہ کو جمع کیا اور فر مایا کہ اگرتم متفق رہے تو معد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے بعد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے کہا کہ میں بھی تنہاری طرح بندہ ہوں آپ مشورہ دیں تو بالا تفاق عید کی طرح چار تکبیرات مقررہ و کیں اس میں اور اس طرح کی دیگرروایات میں چارتکبیرات میں سے تین زوائداور چوتھی تکبیر تحریم یہ درکوع مراد ہے۔

ہداریہ میں ہے کہ اگر کوئی امام تکبیرات زوائد تین سے زائد پڑھے تو بارہ تک مقندی اس کی متابعت کرے کہ اس کا ثبوت ہے معلوم ہوا کہ بیافتاف جواز وعدم جواز کانہیں بلکہ افضلیت کا ہے۔ مؤطا (11) میں بھی امام محمد نے بارہ کو جائز قرار دیا ہے شاہ صاحب نے عنامیہ سے تقل کیا ہے کہ امام ابو یوسف بھی بغداد میں ہارون الرشید کے کہنے پر بارہ تکبیرات کہتے تھے۔

شاہ صاحب نے بیم کھاہے کہ دوسری رکعت میں رکوع کی تکبیر عید کی نماز میں واجب ہے اگر چہ دیگر نماز وں میں مسنون ہے لہٰذا ترک پر بحدہ سہو ہوگا۔

نقہاء نے لکھا ہے کہ عید میں چونکہ اجتماع بڑا ہوتا ہے اور لوگ دور سے آتے ہیں مسائل کاعمو ما علم نہیں ہوتا لہذا عید کی نماز میں سجدہ سہونہ کیا جائے کہ انتشار پھیلنے کا خطرہ ہے اور آواز بھی آخری صفوں تک نہیں پہنچ گئ آج کل چونکہ وہ علت باتی نہیں چونکہ لاؤڈ اسپیکر ہے تو سجدہ کرنا مناسب ہے۔

⁽⁸⁾ص: ٤٨ اج: ٢' 'باب التكبير في العيدين واختلافهم فيه' (9)مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٩٣ ج: ٦ (10) شرح معاني الآ ثار ص: ٣١٩ ج: ا' 'باب التكبير على البخائز كم مؤ' (11) كؤ طامختدص: ١٦١' 'باب التكبير في العيدين ' فما اخذت بفهوحسن

باب لاصلوة قبل العيدين ولابعده

صحابه وتابعین کی ایک جماعت اس بات کی قائل ہے کہ عیدین کی نماز سے پہلے اور بعد میں نوافل میں کوئی حرج نہیں و بہ بقول الشافعی وقال احمد عید کی نماز سے پہلے اور بعد میں مطلقاً نفل مکروہ ہیں عند مالک عیدگاہ میں مکردہ ہیں قبل الصلوۃ و بعد مافقہاء حنفیہ کے اقوال اس میں مختلف ہیں عام روایت ہیہ کہ قبل الصلوۃ ممنوع میں مطلقاً یعنی سواء کان فی المصلی اوفی البیت حتی کہ اشراق کا عادی بھی نہ پڑھے البتہ بعد صلوۃ العید گھر میں نوافل کی اجازت ہے نہ کہ مطلق میں۔ (1)

جمہور لینی ائمہ ثلاثہ سوی الشافعی کا استدلال باب کی روایت (2) سے ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے یوم عید سلے علاوہ کوئی نماز نہیں پڑھی پھر ہرامام نے اسے اپنے اپنے مسلک پرمنطبق کرنے کی کوشش کی ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب في خروج النساء في العيدين

حضرت ام عطیہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم ابکارعواتی ذوات الحذور اور حیض کوعید کی ممازوں کے لئے نکالتے۔

ابکارجمع بکری ہے کنواری لڑکی کو کہتے ہیں۔ عوائق عاتق کی جمع ہے جو بالغ ہوچکی ہویا قریب البلوغ ہو اس کوعاتق اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ماں باپ کے قہر سے آزاد ہوچکی ہوتی ہے کیونکہ والدین اس پراس وقت

باب لاصلوة قبل العيدين وبعده

(1) چنانچەردامات سے بھی اس بات کا ثبوت ملتا ہے جیسے کہ ابن ماجہ میں ص۹۲'' باب ماجاء فی الصلوٰ وقبل العید د بعد ہا'' اس طرح ابن ابی شیبص: ۹ سے ۲۰٬۰ فینن کان یصلی بعد العیدار بعاً''بعد صلوٰ والعید گھر میں نماز کا ثبوت ملتا ہے۔

(2)اس کے علاوہ روایات کے لئے رجوع فرمائے مصنفداین الی شیبرص: ۷۷اج:۲ اور معارف السنن ص: ۴۴۲ ج:۴ اور طبرانی کبیرج: ۷۱ رقم الحدیث: ۹۹۲ دخفی شفقت کرتے ہیں یاس لئے عاتق کہتے ہیں کہ بیرون خانہ کے امور سے آزاد ہو چکی ہوتی ہے وقیل ھی من عتقت عن قهر ابویهما باستحقاق التزوج۔

حدور خدر کی جمع ہے بمعنی پر دہ اور بیت کے آتا ہم ادوہ ناحیۃ البیت ہے جہاں غیر شادی شدہ لڑکی پردے میں بیٹھتی ہویہ کنا ہے ہے ان عور توں سے جن کا گھرسے باہر نکلنا کم یانہیں ہوتا ہے۔ حیض بضم الحاءوتشد بدالیاء جمع حائض۔

ف اما المحیض فیتعزلن المصلی اقو حاکضہ عور تیں عیدگاہ سے دور رہتی تھیں یا اسلئے کہ صفوں کے اندر

آنے کے صورت میں نماز تو نہیں پڑھ کتی تھیں تو ان کی موجودگی سے صفوں میں خلل پڑ جاتا یا اس لئے کہ مصلی

اگر چہ با قاعدہ مسجد نہیں ہوتا کیکن عندالصلوٰ قاس کا حکم مسجد کی طرح ہوتا ہے کما ہو حکم فنا ءالمسجد وموضع الجناز قیا اس
لئے کہ ان کی وجہ سے دوسری عور تو ل کے کپڑے نون چی سے نا پاک نہ ہوں یا بعض عور تو ل کو حالت چین میں
لئے کہ ان کی وجہ سے دوسری عور تو ل کو تکلیف ہوتی ہے۔
لئے کہ ان جس سے دوسری عور تو ل کو تکلیف ہوتی ہے۔

معارف میں ہے کہ دعوت سے مراد وعظ نصیحت ہے جو خطبہ وغیرہ میں ہوتا ہے اس سے مراد ہیئت اجتماعی کے ساتھ دعائبیں تو مقصد یہ ہوا کہ حاکصہ عور تیں اجتماع میں وعظ ونصیحت کے سننے اور اجتماع میں کثر ت پیدا کرنے آتیں لیکن عین مصلی میں داخل نہ ہوتیں ایک عورت نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ اگر کسی عورت کے پاس جلباب نہ ہوجلباب بکسر الجیم بوی چا در کو کہتے ہیں دو پے پر بھی اس کا اطلاق ہوتا۔ وقیل جلباب قیص کو کہتے ہیں جمع جلابیب آتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا فلتعر بااختہا من جلبا بہا اخت سے مراد اسلامی بہن ہے سبی نہیں یعنی اگر زائد ہو یا مبالغہ ہے یعنی وہ اپنی کسی بہن کے ساتھ ایک چا در میں مل کر مراد اسلامی بہن ہے ساتھ ایک جاتے ہوں میں نہ چھوڑے۔

یہ مسئلہ مختلف فیہا ہے کہ عورتیں جماعت کی نماز میں آسکتی ہیں یانہیں؟ تو ایک قول استجاب کا ہے یہ قول حنابلہ میں سے ابوحامد کا ہے اور شافعیہ میں سے جرجانی اور بظاہر امام شافعی کا قول بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

اس قول میں شابہ اور مجوز کا کوئی فرق نہیں ان حضرات نے اس سلسلے میں امر کے صینے ندب پرحمل

کئے ہیں۔

دوسراتول فرق بین العجائز والشواب ہے کہ عجائز کے لئے مستحب ہے وہوتول اکثر الشافعية عبمالنص الشافعي في الختصر۔

تيسراقول مطلقااباحت كابي بيامام احمه سيمروي بخواه عجائز مول ياجوان _

چوتھا قول عید کی نماز دل کے لئے نکلنا ضروری ہے بیمنسوب ہے ابو بکر الصدیق و حضرت علی و حضرت ابن عمر رضی الله عنهم کی طرف۔

پانچواں قول یہ ہے کہ مطلقا کروہ ہے یہ سفیان ثوری مطرت عائشہ وابن مبارک کا قول ہے اور متاخرین جمہور حفیہ کا بھی یہی مسلک ہے وہ یقول مالک وابویوسف والنعی و یکی بن سعید الانصای امام ترندی متاخرین جمہور حفیہ کا بھی یہی مسلک ہے کہ عیدین میں بھی میں عور توں کے لئے نکانا پسندنہیں کرتا ہوں لیکن اگر کوئی عورت ضد کر بے قاوند شرط لگائے کہ احمار (جمع طمر بکسر الطاء پرانے کپڑے) میں نکلے بغیر زینت کے اگر پھر بھی عورت اصرار کرے تو وورک لے۔

قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ چونکہ عورتوں کی طبیعت یہ ہے کہ وہ بغیرزینت کے نہیں نکلتی تو ترکزینت کی شرط سے وہنمیں جائیگی یہی ابن مبارک کے قول کا مطلب ہے لہذا بیرو کئے کا حیلہ ہوا۔

حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم آج کی عورتوں کے کاموں کا مشاہدہ کرتے تو بنی اسرائیل کی عورتوں کی طرح ان کوروک دیتے۔

قال سفیان الثوری کر آج عورتوں کے لئے نکلنا مکروہ ہے حالانکہ ان کا زمانہ خیر القرون کا تھا آج کل فتنہ وفساد کا دور دورہ ہے لہذا عورتوں کا گھر میں رہنا ضروری ہے اور اسی فتنے کے پیش نظر اللہ تعالیٰ نے فرمایا "وقرن فی بیو تکن"۔

باب ماجاء فی خروج النبی ﷺ فی طریق ورجوعه من طریق آخر

ائمدار بعدوجہور کے نزدیک متحب یہ ہے کہ عیدگاہ جس راستے سے آدمی جائے تو واپسی پر تبدیل کرے کماقال الترمذی تبعاً لهذاالحدیث کر آپ نے ایسا کیا ہے تو ہمیں بھی ایسا کرنا چاہیے۔(1)

مرحضور سلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا کیوں کیا؟اس کی متعدد وجوہات ہیں (2) ایک بیہ بیان کی گئے ہے تاکہ دونوں راستے قیامت کے دن گواہی دے دیں یاراستے میں جولوگ دیکھیں کہ وہ گواہی دیں یا اس لئے کہ دونوں راستوں پر آبادلوگ آپ کی آمد کی برکت سے متنفید ہوں یالوگ مسائل پوچھتے تھے تو ان کی ہولت کے لئے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباء اور یا ان کی قبروں کی برکت نے ایسا کے کہ منافقین و یہود کو غیظ دلا سکیں کے مسلمانوں کارعب نیارت کرسکیں یا تاکہ اسلام کے شعار کا اظہار ہو سکے یا اس لئے کہ منافقین و یہود کو غیظ دلا سکیں کے مسلمانوں کارعب و دہد بدان کی نظر میں آ جائے یاس لئے تاکہ منافقین وغیرہ کے مکر وفریب سے محفوظ رہ سکیں۔اگر راستہ ایک ہوتو راستے کا یک طرف جائے اور با کی طرف آئے۔

باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

رجال: ـ

تواب بن عتبه فقت الثاء المثلثة وتخفیف الواد مقبول من السادسة _سیوطی فر ماتے ہیں کہ ان سے فقط یہی ایک روایت میں کوئی روایت نہیں۔ ☆

باب ماجاء فئی خووج النبی صلی الله علیه وسلم فی طریق و رجوعه من طریق آخو (1) آپ کابیگل مجیح بخاری ص:۱۳۳۳ج: ۱' باب من خالف الطریق اذار جع پیم العید' پر بھی مروی ہے۔ (2) تفصیل کے لئے دیکھئے فتح الباری ص:۳۷۳ج: ۲وعدة القاری ص:۲۰۳۲ج: ۲

تشريخ: ـ

متحب بیہ کے عیدفطر کے دن نمازعید سے پہلے آ دی کچھ کھائے پینے اورعیدالانٹی میں متحب بیہ ہے کہآ دمی نمازتک کچھ نہ کھائے۔(1)

یہاں دوباتیں ہیں ایک یہ کہ عیدالفطر میں نماز سے پہلے کھانا کیوں متحب ہے؟ دوسری بات بیہ کہ میٹھی چیز کیوں کھانا جا ہے؟

کیکی بات کا جواب ہیہ کہ چونکہ رمضان کا مہینہ چل رہا تھا تو عید سے پہلے کچھ کھائے تا کہ روز ہے سے اقمیا ز حاصل مواور عیدالاسخیٰ میں بیعلت موجوز نہیں۔

یاس لئے تا کے عبدیت کا اظہار ہوکہ اب تک اللہ نے روکا تھا تو باوجودا حتیاج کے بیں کھاسکتے تھے اب جب اجازت ملی تو اپنی احتیاج کو ظاہر کرنے کے لئے پھی کھائے۔عیدالاضیٰ میں بیعلت نہیں۔ وہاں متحب بیہ ہے کہ آدی اپنی قربانی سے کھائے لہذا قربانی کے کوشت تک آدی کو امساک کرنا چاہئے۔

یااس کئے کہ کوئی بین مسمجھے کہ عید کی نماز تک امساک ضروری ہوگا تواس خدشے کودور فر مایا۔

دوسری بات کا جواب یہ ہے کمیٹی چیز سے نظر تیز ہوجاتی ہے چونکہ روز ہے کی وجہ سے نظر کمزور ہوتی ہے تو کوئی میٹی چیز کھائے تا کہ نظر صحیح ہوجائے یا میٹی چیز ایمان کے موافق ہے کہ ایمان بھی میٹھا ہے یااس لئے کہ مجوری بلاتکلف مدینے میں وستیاب تھیں۔ دوسری چیز میں تکلف کر تا پڑتا ہے۔ عیدالانتی کے دن عید کی نماز تک مجھنہ کھاناسب کے لئے مستحب ہے جا ہے اس کی قربانی ہویانہ ہو۔ منی (2) میں ابن قدامہ نے ذکر کیا ہے کہ جس کی قربانی ہواس کے لئے انتظار ضروری نہیں۔

باب ماجاء في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

⁽¹⁾ انظرمعارف السننص: ۴۵۱ج:۳

⁽²⁾ المغنى لا بن قدامه ص: ٢٥٩ ج.٣ مسئله: ٣٠٠٠

اَچِي اَكِ اَلْسَّمَا هُـرِ باب التقصير في السفر

رجال:_

عبدالوباب بن عبدالكم صاحب احمدوقال احد "قل من يرى مثله" ـ

یحی بن سلیم بالصغیر عبیدالله بن عمر سے روایت کرنے میں مکر ہیں باقی روایات قابل جمت ہیں ابن معین نے توثیق کی ہے نسائی نے کہا ہے 'لیس به باس و هو منکر الحدیث عن عبیدالله بن عمر''۔ عبیدالله جوابن عمر العری من الثقات الاثیات ۔ ﴿

تشريخ:_

سفر کے معنی ہیں کھلنے اور ظہور کے چونکہ سفر کی وجہ سے آ دمی پرلوگوں کے حالات علاقوں کی صورتحال واضح ہوجاتی ہے واضح ہوجاتی ہے واضح ہوجاتی ہے۔ واضح اور روثن ہوجاتی ہے۔

پہلا باب امام تر فدی نے تقصیر فی السفر کے بارے میں باندھاہے اور متعدد احادیث کی تخ تا کی ہے ان سب سے تقصیر الصلو ق فی السفر معلوم ہوتی ہے۔ پہلی حدیث سے پہلامسئلہ سفر میں فرائض کا قصر اور دوسرا مسئلہ کے سفر میں روا تب کا حکم کیا ہے معلوم ہوتا ہے۔

پہلے مسئلے کے بارے میں فرمایا کہ ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم شیخین اور عثمان کے ہمراہ سفر کیا ہے تو وہ ظہر وعصر دودور کعت پڑھتے تھے۔دوسرے مسئلے کے بارے میں فرمایا لایہ صلون قبلها و لابعدها اس لئے ابن عمر فرماتے ہیں لو کنت مصلیاً قبلها او بعدها لاتممتها مطلب بیہ کارگر

سنن اس طریقے ہے اپنے تھم پر باقی رہیں جس طرح حصر میں ہیں تو پھر نماز بھی پوری ہونی چا بینے تھی یعنی فرض نماز مقصد یہ ہے کہ تھ تقصیر نے فرض نماز میں ایک طرف عددا کی پیدا کردی تو دوسری طرف سنتوں میں تھم کے اعتبار سے تخفیف پیدا کردی بید دسرامسکلہ آ گے باب ماجاونی التطوع فی السفر میں آ رہا ہے۔

اس باب سے ساتھ متعلق متلا تھیم نی السفر ہاس پراجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ اس قصر عشاء میں قصر جائز ہے البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اس قصر کی حیثیت کیا ہے؟ اس میں حنفیہ کا ایک ہی قول ہے کہ قصر واجب ہے اور اتمام کرنے والا گناہ گار ہے اگر کسی نے چار رکعت پڑھی اور عمدہ اولی نہیں کیا تو اعادہ واجب ہے کہ قعدہ اولی فرض ہے۔خطابی نے معالم میں اس کو اکثر کا نہ جب قرار دیا ہے جیسا کہ تخفۃ الاحوذی میں ہے۔

امام مالک سے دو روایتیں ہیں ایک یہ کہ قصر فرض ہے مشہور روایت ان کی یہ ہے کہ قصر سنت ہے۔(1)

امام شافعی سے مروی ہے کہ قصر رخصت ہے اور اتمام عزیمیت ہے اور افضل و بہتریمی ہے کہ آ دمی جار پڑھے۔

امام احمد سے ایک روایت فرضیت کی ہے کہ قصر فرض ہے دوسری روایت افضلیت تیسری سنیت کی ہے۔ ان سے ایک روایت بیہ کہ انسی اسٹ ل اللّمه العافیة عن هذه المسئلة بعنی میں اس مسئلہ سے بچنا حیا ہتا ہوں۔

خلاصہ کلام ہیہ کہ ائمہ ٹلا شکسی نہ کسی صورت میں قصر کا قول کرتے ہیں اور اتمام کو جائز مانتے ہیں جبکہ حنفیہ کے نزدیک اتمام جائز ہی نہیں گویا صل اختلاف حنفیہ و ثافعیہ کے درمیان ہے۔

شافعيه كولاكل: (١) قرآن كي آيت "واذاضربتم في الارض فليس عليكم حناح ان تقصروا من الصلوة" (2) استدلال فليس عليكم حناح سے بكداس ميل في حرج باس كامفهوم بيد ب

⁽ابواب السفر)باب التقصير في السفر

⁽¹⁾ مريد تفصيل نداهب كے لئے رجوع فرمايے معارف اسنن ص ٢٥٨مج ٣٥٠٠ عورة نساءرقم آيت ١٠١٠

كداتمام افضل ہونا چاہيے۔

جواب ا: بیے کہ لاجناح کا اطلاق کمی واجب پر بھی ہوتا ہے جیئے 'فسمن حبح البیت او اعتمر فلاجناح علیه ان یطوف بهما ''توسعی واجب ہے حالاً تکہ لفظ لاجناح کامستعمل ہے۔

جواب ۱: - جیے کہ عائشہ نے ای سعی بین الصفا والمروہ کے بارے میں غلط بھی کے جواب میں ویا تھا کا گروجوب کی نفی ہوتی تو یوں ہوتا'' فلا حناح علیه ان لا یطوف بهما'' (ترفدی ص:۱۲۵ج:۲)

جواب ۱۰۰ چونکہ صحابہ نے بیرخیال کیا تھا کہ سفر میں قصر سے کوئی گناہ ہوگا تو فر مایا کہ اس میں کوئی حرج نہیں نه نماز میں نقصان آتا ہے نہ گناہ ہے۔

جواب اس آیت کے بارے میں مفسرین کے اقوال دوطرح کے ہیں۔ قبل یہ آیت سفر سے متعلق معلق ہے لیکن محققین مفسرین ابن جریر وابن کثیر وصاحب البدائع کہتے ہیں کہ یہ آیت صلوق خوف سے متعلق ہے۔ (3) وہوالرانح کہ قصر عدد پر تو اس آیت کے نزول سے پہلے بھی عمل ہوتا تھا لہٰذا یہ آیت قصر فی الکیف والصفة سے متعلق ہے لین نماز میں اسلے لیناوغیرہ۔

دوسری بات بیم که آ گفر مایا "ان حفت مان یفتنکم الذین کفروا" بیکنابیم ال بات سے کمراد صلوق خوف ہے۔

اعتراض: ۔ اگریصلوٰ قنوف ہے متعلق ہے نہ کہ سفر سے تو اذا ضربتم نی الارض کی قید کیوں لگائی۔ جو اب: ۔ قال الشاہ حضور صلی البند علیہ و کیل سوائے جو اب : ۔ قال الشاہ حضور صلی البند علیہ و کمیل سوائے غزوہ خند ق ہے نہ و کا الفرائی ہے نہ کہ احترازی ۔ البند الیہ قید اتفاقی ہے نہ کہ احترازی ۔

اعتراض: _اگرية يت غزوه احزاب سے پہلے نازل ہوئی ہو کما قالت بدالحنفية پھرحضور صلی الله عليه وسلم نے غزوه احزاب ميں نماز قضاء كيوں فرمائی صلوة الخوف پڑھ ليتے _

⁽³⁾ كذافي المعارف ص: ٢١ ٣ ج: ٣

4

Ŋ

جواب: ۔ چونکه صحابہ زیادہ تصفر وضوکرتے کرتے وقت نماز کاختم ہوگیا تو نماز قضاء ہوئی۔

قال الثاه یہ جواب ضعیف ہے کہ عصر کے وقت میں یہ توجید کی جاستی ہے گروا قعہ یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دوسری نمازیں بھی قضاء ہوئیں سے جو جواب یہ ہے کہ غزوہ احزاب کی دنوں تک جاری رہااور جو نمازیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی قضا ہوئیں تو یہ مسا کفہ کا وقت تھا یعنی وقت قال اور مساکفے کے وقت نماز ترک کرنا جائز ہے۔

اس پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ سلم (4) میں یعلیٰ بن امیہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عمر سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ چونکہ اب ہم مطمئن ہو چکے ہیں تو اب قصر کیوں ہے؟ تو حضرت عمر نے فر ایا کہ جس طرح تمہیں تعجب لاحق ہے اس طرح مجھے بھی تعجب ہوا تھا تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا تو فر مایا کہ صدقہ تصدق الله بھا علیکم فاقبلوا صدقته اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عمر نے بھی اس آیت کو صلوف من سے متعلق سمجھا تو اس لئے ان کوشبدر پیش ہوا۔

جواب: ۔ جواز قصر سفرتو پہلے سے تھالیکن جب بیآیت نازل ہوئی اوراس میں بیتقبیدتھی کہ ان فقم تو ان کو بیشبہ در پیش ہوا کہ گویا اس آیت کی وجہ سے جوعموم قصر سفرتھا اس کی عمومت منسوخ ہوگئی اور صرف خوف کی صورت میں قصر ہوگا جہاں خوف نہ ہوگا تو قصر نہ ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ندکورہ جواب فرما کران کوسلی دی کہ یہ تقصیر مقید بالخوف نہیں جیسے کہ جواب سے ظاہر ہے۔

اوراہم بات بیہ کہ اس میں فاقبلوا صدقتہ امر ہے والا مرللوجوب تو قصر کرنا واجب وفرض ہوا اور اتمام نا جائز۔

شافعیہ کی طرف ہے اس پر بی بھی اعتراض ہے کہ قصر تواس آیت میں منصوص علیہ ہے تو آپ کیسے کہتے ہیں کہ بی کہ بیا کہ بی کہ بیا کہ بیا

جواب: ۔ اولاً یہ ہے کہ اس میں نفس قصر کی تنصیص ہوئی ہے نہ کہ قصر سفر کی ۔ ٹانیا نقول اگر ہم تسلیم کریں کہ اس آیت میں قصر سفر کا بھی ذکر ہے تو جواب یہ ہے کہ اس آیت کے

⁽⁴⁾ص:٢٨١ج: ("كتاب صلاة المسافرين وقصر بإ"

اخیر میں قصر کیف کابیان ہے بعن صلوٰ قالخوف اور شروع میں قصر کمیت کا ذکر ہے تو یہ بطور تمہید کے ہے اور تمہید کے
لئے بیضروری ہے کہ وہ پہلے ہے معلوم ہوالہذا کہا جائے گا کہ قصر کم پہلے ہے معلوم ومعمول بہ تھا اور یہاں اس کا
ذکر بطور تمہید ہے۔ یا اس لئے تا کہ دونوں قصرین کو ایک ساتھ جمع کیا جائے اس کی مثال ایس ہے جیسے وضو پہلے
سے معلوم ومعمول بہتھ الیکن سورہ کا کدہ میں اس کو تیم کے ساتھ جمع کر دیا تھا بطور تمہید و ہرائے مناسبت۔

شافعیہ کا دوسرااستدلال حضرت عثان وعائشہ کے ممل سے ہے کمانی منداحمد (5) وغیرہ کہ حضرت عثان نے منی میں اتمام کیا تھا اسی طرح کمانی البخاری (6) عائشہ بھی اتمام کیا کرتی تھیں لہذاا گراتمام جائز نہ ہوتا کما قالت الحفیۃ توبیح صرات اتمام نہ کرتے۔

جواب: ایک بیہ ہے جیسا کہ حضرت عروہ سے بخاری (7) میں روایت ہے انما تاولت عائشة کما تاول عثان کی میں روایت ہے انما تاولت عائشة کما تاول عثان کی ماتاول عثان کی عثان کی طرح تاویل کرتی تھی۔ البتہ بیتشبیہ فی التاویل جنس تاویل میں ہے نہ کہا تحاد میں کیونکہ دونوں کی تاویلیں الگ تھیں۔ الگشمیں۔

وہ تاویل کیاتھی؟ تو اس میں متعدد اقوال ہیں قال ابن بطال کدان دونوں کے خیال میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم نے جو قصر پر عمل کیا تھا تو تیسیر أعلی الامة کہ قصر ایسرو اسہل ہے تو اتمام کو بید حضرات عزیمت سمجھے کہ مشقت زیادہ ہے تو اس پڑمل کیا۔

لیکن زیادہ سیح تاویل وہ ہے جوخودان ہے بیہتی (8) نے سیح روایت کے ساتھ نقل کی ہے کہ جب مصرت عروہ نے پوچھاان سے تو فرمایایا ابن اخی اندلایش علی کہ اتمام سے مجھ پرمشقت نہیں ہوتی۔

حضرت عثمان کی تاویل کے بارے میں متعددروایات ہیں چنانچہ ایک قول امام زہری وابراہیم نخعی سے میں ہیں جانہوں نے مکہ کواپناوطن بنالیا تھا۔

قال الزهري ان عثمان احذ الاموال بالطائف قال النجعي اتحذها وطناً (اي مكة)

⁽⁵⁾ منداحدص: ١٣٤ج: ارقم حديث ٢٨٣ (6) صحيح بخاري ص: ١٨٥ ج: ١٠ بإب الصلوة بمني ٢٠

⁽⁷⁾ص: ۱۲۸ ج: ۱° باب ما يقصر اذاخرج من موضعه "(8) بيهق كبرى ص: ۱۲۳ ج: ۳° باب من ترك القصر في السفر الخ ''

1/1

بعض روایات میں ہے کہ انہوں نے مکہ میں نکاح کیا تھا۔ (9)

مگراس جواب پراعتراض ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مہاجرین کو مکے کو وطن بنانے سے منع فر مایا ہے دوسری بات ہے کہ نکاح حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی حضرت میمونہ سے مکہ میں کیا تھا عالانکہ انہوں نے قصر نماز پڑھی۔ دوسرااعتراض یہ ہے کہ اگراس جگہ کو انہوں نے وطن بنایا بھی تو انہوں نے ہر جگہ اتمام کیوں نہ کیا؟ اورعرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اورعرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اس لئے بیتا ویل ضعیف ہے۔

دوسری تاویل بیمنقول ہے کہ چونکہ وہ امیر المؤمنین تھے تو وہ ہرجگہ کواپناوطن سجھتے تھے مگریہ تاویل بھی ضعیف ہے ورنہ حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم وشیخین بھی اتمام فرماتے اور بیخود بھی شروع خلافت میں اتمام فرماتے۔

تاویل ثالت بیہ کدایک مرتبدایک آ دی نے منی میں حضرت عثان سے کہا۔

اني كنت رأيتك تقصر عاماً ماضياً فقصرت السنة كلها زعماً مني ان الصلواة ركعتان

چنانچ حضرت عثان نے پھراتمام شروع کیا کہ ہیں اعراب پینہ سمجھے کہنماز دور کعت ہیں۔

گراس تاویل پر بیاعتراض ہے کہ بیعلت تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم دشیخین کے لئے بھی تھی گرانہوں نے فریضے کو تبدیل نہ کیا۔

اعتراض ٹانی یہ ہے کہ اگر اتمام ہی کرناتھا تو رکعتین اخیرین بقول حنفی نفل ہیں تو ان کو اعلان کرنا چاہے تھا۔ اس لئے ان تمام تاویلات کے بجآئے بہتر ہات یہ ہے کہ حضرت عثان وعائشہ نے اپنے اجتہاد سے اتمام کو جائز سمجھا تھالیکن اولاً تو ان کا بیا جتہا دمرفوع احادیث کے مقابلے میں جمت نہیں۔ دوسری ہات یہ ہے کہ صحابہ نے بھی ان کے اس اجتہا دکو قبول نہیں کیا لہذا ان کا عمل شوافع کے لئے جمت نہیں بن سکتا چنا نجہ ابن مسعود کو جب اس کا پیتہ چلا تو انہوں نے ''انالله و اناالبه واجعون "کہا۔ (10)

شافعیہ کا تیسرااستدلال ابن مسعود کے ممل ہے ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے پیچھے پوری نماز پڑھی ہے اگراتمام ناجا کز ہوتا تو ابن مسعوداتمام نہ فرماتے۔(11)

⁽⁹⁾ تفصیل کے لئے رجوع فرما یے فتح الباری ص ، ۵۷۰ وا ۲۵ ج:۲

⁽¹⁰⁾ كذا في صحح البخاري ص: ١٣١ ج: ١١ (11) حواله بالااليناً سنن نسائي ص: ٢١٢ ج: ١٠ باب السلوة بمني ٢٠٠

جواب ا: ہشس الائمہ نرحسی نے دیا ہے کہ جب حضرت عثان نے مکے میں نکاح کیا اور وہاں گھر بنایا تو مقیم ہوئے لہٰذاان پر چارر کعتیں فرض ہوگئ تھی۔اس لئے ابن مسعود کاان کے بیچھے چارر کعت پڑھنا جائز ہے کہ مقیم کے بیچھے مسافر کا اتمام اتفا قا جائز ہے۔

اس جواب پر اعتراض ہے کہ ابوداؤد (12) میں ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے اتمام پر اعتراض کیا تھااگر وہ تھیم تھے تو اعتراض کا کیامعنی؟

جواب: ۔۔ امام سرحتی نے بید یا کہ ابن مسعود کا اعتر اض اس پربنی ہے کہ آپ اگر مقیم اور امیر المؤمنین بیں لیکن منی میں دور کعت پڑھناسنت ہیں قصراً تو آپ کو امام بننے کے بجائے مقتدی بنتا چاہیے تھا کہ سنت رسول زندہ ہوتی ۔ گریہ جواب سابقد اعتراض کی وجہ سے کمزور ہے۔ (فتذکر)

دوسراجواب شاہ صاحب کا ہے کہ جب حضرت عثان نے اپنے اجتہاد سے چارر کعت پڑھنے کا موقف اختیار کیا تو یہ اس مسئلے میں مجتهد بن گئے اورا یک مجتهد کے پیچھے دوسرے مجتهد کی نماز جائز ہے چنانچے صحابہ ایک دوسرے کی اقتداء کرتے تھے حالا نکہ وہ مجتهدین تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جب حضرت ابن مسعود سے پوچھا گیا کہ آپ عثان پرعیب بھی لگاتے ہیں اور پھران کے پیچھے نماز بھی پڑھتے ہیں تو فر مایا الخلاف شر۔

شافعيه كاچوتھااستدلال روايت عائشہ ہے۔

اخرجه النسائى (13) والدارقطنى (14) قالت: اعتمرت مع رسول الله صلى الله على الله على الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتىٰ اذاقدمت بمكة قالت يارسول الله! بابى انت قصرت و تممت افطرت وصمت قال "احسنت ياعائشة وماعاب على" معلوم بهوا كرحفور صلى الله عليه وكلم كى موجودگى مين حضرت عائشها تمام كرتى تقى اورحضور نعيب بهى معلوم بهوا كرحفور سلى الله عليه وكلم كى موجودگى مين حضرت عائشها تمام كرتى تقى اورحضور نعيب بهى نبين لگايا-

جواب: ۔ ایک یہ ہے کہ جہاں تک نسائی کی روایت کا تعلق ہے تو اس میں علاء بن زہیرضعیف ہے

⁽¹²⁾ص: 221 ج: ا''باب الصلوة بمنی'' (13)ص: ٢١٣ ج: ا''باب التقام الذي يقصر بمثله الصلوة'' (14)ص: 212 ج: ٢ رقم ا ٢٢٤ اليضاً رواه البيه في ص: ٢٢ اج: ٢''باب من ترك القصر الخ''

دارتطنی کی روایت کی اگر چانہوں نے تحسین کی ہے بگرابن جمز ابن تیمیدوابن قیم نے اس کی تضعیف کی ہے ابن قیم نے البدیٰ (15) میں اپنے شخ ابن تیمید نے قل کیا ہے ہو کہ ذب علی عائشہ اتحام عائشہ بحصور النبی صلی الله علیه و سلم کر حضرت عائشہ نی صلی الله علیه و سلم کر حضرت عائشہ نی صلی الله علیه و سلم کر حضرت عائشہ نی صلی الله علیه و سلم کر حضرت عائشہ نی کہ جب عائشہ سے بوچھا گیا تو انہوں ابن جمر نے تلخیص الجبیر (16) میں لکھا ہے کہ بیحدیث اس لئے سے نہیں کہ جب عائشہ سے بوچھا گیا تو انہوں نے تاویل کی کماروی عروة فی ابناری معلوم ہوا کہ ان کے پاس اگر حدیث مرفوع ہوتی تو بجائے تاویل کے وہ یہ کہتی کہ میں نہی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اتمام کرتی تھی۔ دوسری بات بیہ ہے کہ حضرت عائشہ کا نہی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ رمضان میں عمرہ کرنا کما ہوالظا ہر من لفظ الحدیث بیثابیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے چار عمرہ کے بیں اورکوئی عمرہ رمضان میں ثابت نہیں تو یہ دوایت کس طرح صحح ہوگتی ہے۔

جوابأشا فعيدكت بين كدريسفر فنح مكه كاوا قعد موكار

جواب: _سفر فتح مكه ميں نبی صلى الله عليه وسلم كے ہمراہ عائشنہيں تھيں كما صرح به ابن حجر في فتح البارى بلكه ہمراہ زینب وام سلم تھیں _

قال الشاہ اگراس کوسلیم بھی کیاجائے کہ یہ واقعہ فتح کے کا ہے اور اس سفر میں حضرت عائشہ بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ تھیں تو یہ مطلب نہیں کہ راستے میں اتمام کیا اور دوزہ رکھا بلکہ مکہ کرمہ بہنچنے کے بعد ایسا کیا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ میں پندرہ سترہ یا اٹھارہ یا نیس دن تک قیام فرما یا بناء براختلاف روایات حضور صلی اللہ علیہ وسلم مسافر تھے کہ ارادہ حنین جانے کا تھالیکن تیاری میں اسنے دن لگ گئے عائشہ یہ بھیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مقیم ہیں اس لئے وہ اتمام کرتی رہیں لہذا اس سے اتمام فی السفر پر استدلال نہیں ہوسکتا ہے مطلب یہ ہے کہ ان کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نبیت کاعلم نہ تھا اس لئے اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ عائشہ سفر میں اتمام کرتی رہی پھر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا احسنت یا عائشہ از قبیل تحسین وتقر برنبیں حی کہ اس سے اجازت معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل انجام کرتی رہی کا میڈر مانا احسنت یا عائشہ انتھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل انجام کے وکہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل انجام کرتی دی جائے کا میں معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل انجام کے وکہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل انجام ہوجائے بلکہ از قبیل انجام کے وکہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ

⁽¹⁵⁾ كذافي المعارف ص: ٥٨٨ ج: ٣

⁽¹⁶⁾ص:۱۱۱ج:۲ تحت دقم حدیث ۲۰۳

کیااس کی مثال الی ہے کمافی ابی داؤد (17) کہ دوصحابہ مدینے سے باہر تھے نماز کا وقت آیا پانی نہیں تھا تو دونوں نے تیم کرکے نماز پڑھی پھر جب پانی ملاتوا یک نے وضوکر کے نماز کا اعادہ کیا نہ کہ دوسرے نے اور جب میدواقعہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو بیان کیا تو جس نے اعادہ نہیں کیا تھا اس سے فرمایا اصب النة اور جس نے اعادہ کیا اس سے فرمایا لک الا جر مرتین حالانکہ پہلے کاعمل زیادہ سے تھا لیکن دوسرے کی بھی تصویب فرمائی کہ اس کومسئلہ معلوم نہ تھا۔

شافعیہ کا پانچواں استدلال سنن دارقطنی کی روایت سے ہے وفیہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں کان یصوم ویفطر ویتم ویقصر۔(18)

جواب: بروایت بھی ضعیف ہے اگر چدوار قطنی نے اس کی تھیج کی ہے ابن تیم نے الهدی میں ابن تیم ہے الهدی میں ابن تیم ہے سنتا کی سند سی سنتی ہے ہے لہذا بیتا ویل کی جائے گی کہ اس میں تھیے ہوئی ہے اصل روایت یوں تھی کان ای رسول الله بقصر و تتم ای عائشة کی جائے گی کہ اس میں تھیف ہوئی ہے اصل روایت یوں تھی کان ای رسول الله بقصر و تتم ای عائشة و کان یفطر و تصوم اس میں واحد مؤنث کے صیخے کو واحد مذکر بنایا گیا بیم طلب نہیں کہ عائشہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو قصر و سلم کی موجود گی وہمر ابنی میں دوران سفر اتمام فرماتی بلکہ راوی نے اختصار کیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو قصر فرماتے اپنے سفر میں اور عائشہ تام فرماتی اور در ورکھتی یعنی وصال نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد۔

چھٹااستدلال امام نووی نے مسلم (19) کی روایت سے کیا ہے۔

ان الصحابة كانوا يسافرون مع رسول الله صلى الله عنيه وسلم فمنهم القاصر

ومنهم المتم

عبدالرحمٰن مبار كبورى في تخفة الاحوذى مين علامه شوكانى في الماسي كياب كه لم يسحد فى الصحيح المسلم فوله خودمبار كبورى كميت بين كه بم في بهر بهي السروايت كوبين بإياا كربالفرض بيروايت مسلم مين بهو بهي تو وان ثبت و هو فعل الصحابة لم يحصل له تقرير النبى عليه السلام (20)

⁽¹⁷⁾ص:۵۵ج: ا''باب في المتيم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت' (18)ص: ١٦٨ ج: ٢ رقم الحديث ١٣٢٧ اييناً سنن كبرى الله بهتى ص: ١٦٨ ج: ٣ (19) تحذة الاحوذي ص: ٢٠١ ج: ٣ الله بهتى ص: ١٦١ ج: ٣

حنفیہ کے دلائل وہ تمام روایات جوتر مذی میں مذکور ہیں وال برقصر ہیں۔

دوسری دلیل: _ بخاری (21) میں عائشہ کی حدیث ہے۔

قالت الصلوة اول مافرضت ركعتان فاقرت صلواة السفر واتمت صلواة الحضر

اورمسلم (22) کی روایت میں ہے وزید فی صلوٰ قالحضر اس میں تضری ہے اس بات کی کے صلوٰ قاسفر اس میں تضری ہے اس بات کی کے صلوٰ قاسفر اسپنے اصل پر ہے اس میں نہ کوئی کی ہوئی نہ زیادتی لہذا سفر کی دور کعت پر اضافہ ایسا ہوگا جیسے حضر کی جار رکعت پر اضافہ۔

دلیل ۲: نسائی (23) میں صحیح سند کے ساتھ عن عمر مردی ہے ...

صلواة السفر ركعتان تمام غير قصر علىٰ لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

دلیل ۲: ۔ ابن عباس کی روایت مسلم (24) ونسائی (25) میں ہے۔

ان الله عزو حل فرض الصلواة علىٰ لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر

اربعاً وفي السفر ركعتين لفظه للنسائي_

قال صاحب التحقد ابن عماس دیانت دار دمتی ہیں جب وہ اللہ سے حکایت کرتے ہیں تو ان کے پاس ضرور کوئی بر ہان ہوگی کہ بیدرک بالقیاس نہیں۔

وليل 3: - نقل ابن حزم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة فقد كفر - (26)

ولیل ۲: ـ عن ابن عباس نقله المحشی من صلی فی السفر اربعاً کمن صلی فی الحضر رکعتین و هو قول عمرو علی و ابن عباس و ابن مسعود و جابر و ابن عمر و الثوری ـ

⁽²¹⁾ صحيح بخاري ص: ١٣٨ج: ١٠ بإب يقصر اذ اخرج من موضعه الخن وصحيح مسلم ص: ٢٠٦٠ج: ٢

⁽²²⁾ حواله بالا (23) ص: ٢١١ ج: ١' "كتاب تقفيرالصلوة في السفر'' (24) صحيح مسلم ص: ٢٣١ ج: ١' "كتاب صلوة المسافرين الخ''

⁽²⁵⁾ص:٢١٢ ج: " كتاب تقيير الصلاة في السفر"

⁽²⁶⁾ ردى بمعنا دعبدالرزاق في مصنفيص: ۵۲۵ج:۲ رقم حديث ۲۸۱۸ ايضاً طحاوي ص:۲۸۱ ج:۱' 'باب صلوٰ ة المسافر''

دلیل 2: _ یعلیٰ بن امید کی روایت مسلم (27) میں ہے۔

وفيه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته والامر للوجوب لان فاقبلوا امرنقل صاحب التحفة عن الشوكاني قال الشوكاني في آخر كلامه وقد لاح من محموع ماذكرنا رجحان القول بالوجوب وامادعوى ان التمام افضل فمدفوعة بملا: منه صلى الله عليه وسلم للقصر في جميع اسفاره وعدم صدور التمام عنه (28)

مقصدیہ ہے کہ اتمام کی افضلیت کاقول باطل محض ہے کہ اس سے لاز ما مانا پڑے گا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عمر بھر ترک افضل کیا کہ ان سے اتمام ثابت نہیں حالانکہ آپ سے یہ بات ستحیل ہے بلکہ اگر اتمام جائز بھی ہوتا تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اتمام فرماتے کہ آپ مین للا حکام تھے واذلیس فلیس ۔

باب ماجاء في كم تقصر الصلوة

اس باب میں امام ترفدی نے اس ترجمہ میں کم کی تمیز ذکر نہ کی کہ آیا مت مراد ہے یا مسافت مراد ہے؟
اگر مدت مراد ہوتو مطلب ہے ہے کہ تنی مدت سے وہ قصر کرے سکے گا اور اگر مسافت مراد ہوتو مطلب ہے ہوگا کہ
کتنی مسافت سے وہ قصر کرے گا اس ترجمہ میں دونوں تمیز وں کا اختال ہے اس لئے عام شراح نے دونوں مسکلے
زیر بحث لائے ہیں اگر چہ باب کی حدیث مدت کے بارے میں ہے اور امام ترفدی نے بھی اس میں اختلاف
واقو ال نقل کئے ہیں۔

تسافت کے اعتبار ہے بھی اس بارے میں علماء کے اتو ال مختلف ہیں۔ داؤد ظاہری دویگر اہل ظواہر کہتے ہیں کہ ایک میل کی مسافت پر بھی آ دمی قصر کرسکتا ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس بارے میں سولہ فرسخ لیعن اثرتالیس میل کی روایت ہے حنفیہ کی روایات اس بارے میں مختلف ہیں بعض میں تین دن کی مسافت ہے بعض میں تین دن کی مسافت ہے بعض میں تین دن کی مسافت ہے بعض میں تین مراحل امام ابو یوسف سے ایک روایت دو یوم واکثر یوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عوف شذی میں میں تین مراحل امام ابو یوسف سے ایک روایت دو یوم واکثر یوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عوف شذی میں میں تین مراحل امام ابو یوسف سے ایک روایت دو یوم واکثر یوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عوف شدی میں تین مراحل امام ابو یوسف سے ایک روایت دو یوم واکثر یوم ثالث ہے حضرت شاہ صاحب عوف شدی میں دوروں کی دوروں کی میں دوروں کی میں دوروں کی دوروں کی دوروں کی میں دوروں کی دوروں کی

فرماتے ہیں کہ سولہ سے بائیس فراسخ تک کی روایات مشائخ حفیہ سے مردی ہیں چنانچے فرماتے ہیں۔ونی قول ثمانیة واربعون میلا وہوالحقار لاندموافق لاحمد والثافعی میل سے مرادمیل ہاشمی ہے جو چھ ہزارگز ہے اورایک گز ورمیانہ چوبیس انگلیال معترضات ہیں اورایک انگلی کی مقدار درمیانہ چھ جو ہیں معترضات۔

مسافت ومدت کے بارے میں یہ جواختلاف الائمہ ہے اس کا اصل سبب یہ ہے کہ شارع سے کوئی تعیین مروی نہیں البتہ آثار سے ائمہ نے استدلالات کئے ہیں تا ہم عند بعض اہل الظو اہر تین میل کی مسافت میں وہ قصر کرےگا۔

ولیل ا: سابقہ باب میں ہے۔

عن انس صلينامع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاً وبذي .

الحليفة العصر ركعتين

مگریداستدلال نا قابل فہم ہے کیونکداگر چہذوالحلیفہ مدینے سے تین میل پر ہے گراس سے تین میل کی تحدید ثابت کرنا سیح نہیں اس لئے کہ بیتو ججۃ الوداع کے سفر کا قصہ ہے جس میں مکہ جانا مراد تھا بیراستے کے پہلے پڑاؤ کا ذکر ہے نہ کہ تحدید کا۔

ولیل ۲: ـروی ابو داؤد (1) عن انس كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذاخرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة يصلى ركعتين ـ

جواب: _ يهان راوى كويل اورفرسخ مين شبه اورشك سے تحديد ثابت نهين موتى _

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک قصر کی اجازت تب ہوگی جب وہ آبادی سے نکل جائے عند مالک فی روایة تین میل چل کراس کے بعدوہ قصر کرسکتا ہے شایدان کی نظر سابقہ باب میں حضرت انس کی روایت پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ذوالحلیفہ پہنچ کردور کعت نماز پڑھی۔

جواب بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تیہیں پر نزول فرمایا تو دور کعت پڑھی اگر پہلے نزول فرماتے تو

باب ماجاء في كم تقصر الصلواة

⁽¹⁾ص: 22اج: ا''باب متى يقصر المسافر''

پہلے دو پڑھتے۔

البته مشائخ حفیہ کے اقوال اس بارے میں مختلف ہیں مشہوریہ ہے کہ مصراور فناء مصر سے نکل جائے تب قصریر جنے کا مجاز ہوگا۔

صاحب تخفۃ الاحوذی نے لکھاہے کہ بعض تابعین کا قول یہ ہے کہ عندارادۃ السفر گھر سے بھی قصر کرسکتا ہے قال ابن العربی فنس نیت سے آ دمی مسافر نہیں بنتا بلکہ ملی سفر بھی اس کارکن ہے گویا سفر دو چیزوں سے مرکب ہے(۱) نیت (۲) عملی سفر نے

پھراپے شہر میں کوئی مسافر نہیں ہوتالہذا سفر تب حقق ہوگا کہ بہنیت سفراپے شہر سے نکل جائے۔ جہاں تک مدت کا تعلق ہے تو اس بارے میں بھی ائمہ کے متعددا قوال ہیں نقل ابن العربی ثلاثة عشر قولاً نقل ابن منذ رنحوعشرین قولا البستہ ان میں سے بعض اقوال ضعیف استدلالات پر بنی ہیں تو ان سے بحث زیادہ مفیز ہیں۔

مشہوراقوال کماذکرہ الترفدی اولا سعید بن مستب کا قول ذکر کیا ہے اذاا قام اربعاً صلی اربعاً روی ذالک عنه قادة وعطاء الخراسانی ان سے دوسری روایت پندرہ ایام کی ہے۔ ذکرہ الا مام محمّد (2) فی الجج دوسرا فدہ سے خطرت علی کا قول دس دن کا ہے۔ تیسراقول سفیان توری اور حنفیہ کا ہے ان کے نز دیک اگر آ دمی پندرہ دن کی اقامت کی نیت سے تھہر ہے تو پوری نماز پڑھے گا اس سے کم میں یا بغیر نیت کے پندرہ سے زائد میں بھی قصر کریگا فدہ ہر رابع امام اوزاعی کا ہے کہ اذاا جمع علی اقامة ثنتی عشرة اتم الصلوق۔

ندہب خامس ائمہ ثلاثہ کا ہے وقبال مبالك والشافعی واحد اذاا جدمع علیٰ اقامة اربع اتم الصلوٰة امام ترفدی نے ان ہے ایک ہی قول نقل کیا ہے کین ان کے اقوال اس تحدید کے بارے میں مختلف ہیں۔ امام شافعی کے کی اقوال ہیں۔ مشہور قول ان کا جاردن کا ہے اور اس میں دخول وخروج کا دن شار نہیں کرتے۔

ا مام ما لک ﷺ ہے بھی جاردن کی روایت مشہور ہے البتہ دخول وخروج والے دن میں ان نے اقوال متعدد ہیں۔

⁽²⁾ كذا في معارف اسنن ص: ٥٥ من وعليه الدليل الذي ذكره في كتاب الآ خارص: ٩٩٪ بإب الصلوَّة في السفر''

امام احمہ ہے مشہور روایت اکیس نماز وں کی ہے۔

چھٹا فدہب امام المحق کا ہے کہ اگرانیس دن کی نیت اقامت کرلی پھرتو اتمام کرے گا ورنہ قصر کرے گا۔

اس کے علاوہ اور بھی فداہب ہیں ربیعۃ الرائے کا فدہب سے کہ ایک شب وروز کی اقامت سے

اتمام کرے گا ان تمام فداہب میں سے سب سے شک فدہب سعید بن جبیر کا ہے کہ آ دی کسی قوم کے یہاں اتر

جائے تو وہ اتمام کریگا۔ اور اوسع فدہب سن بھری کا ہے کہ جب تک آ دی گھر واپس نہ آئے تو اس وقت تک وہ
قصر کرے گا۔

اس پرسب كا تفاق بے كمسافرا گركهيں اقامت كى نيت نه كرت و و وقر كرتار بے چنانچ قسال الترمذى ثم اجمع اهل العلم على ان للمسافر ان يقصر مالم يجمع اقامة و ان اتى عليه سنون

اس بازے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہے کوئی تحدید مروی نہیں اور کسی کے پاس مرفوع حدیث نہیں۔
باب کی روایت میں جو یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مرمہ میں دس دن قیام فر مایا تو یہ حج وداع کا موقعہ ہے نہ کہ فتح کے کا کہ فتح مکہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دس سے زیادہ دن تھرے سے ۔ یہ روایت ائمہ ثلاثہ کے خلاف ہے کہ وہ چاردن سے تحدید کرتے ہیں۔

وہ جواباً کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جار ذی الحجہ کو مکہ میں داخل ہوئے اور پھر آٹھ کو وہاں سے منی کے لئے روانہ ہوئے حضو کے میں فقط جار دن قیام ہوا اور راوی نے دس دن مکہ منی اور واپسی کے ایام ملاکر کہا ہے۔اس تو جیہ کے مطابق منی کو کھے سے باہر ما ننایڑ ہے گا۔

اس کے بعد جوابن عباس کی معلق روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض اسفار میں انیس دن تک قیام فرمایا پھر بھی دو دور کعت پڑھتے رہے اس سے مراد فتح کے کا واقعہ ہے ای روایت سے امام آتحق استدلال کرتے ہیں۔

حنفیداس کا جواب میرویتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ یہاں قیام کا نہ تھا بلکہ حنین جانے کا تھا اس لئے آپ کو تلیم نہیں کہیں گے۔

ر ہی یہ بات کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مکرمہ میں کتنے دن قیام فرمایا تو بعض روایات میں پندرہ

بعض میں ستر ہ'اٹھارہ اورانیس دن تک کی روایات ہیں (3) تطبیق یوں ہوگی کہ بعض مرتبہ خروج و دخول کے دنوں کا عتبار نہ کیا تو ستر ہ ذکر کیا بعض نے خروج کا عتبار نہ کیا تو اٹھارہ ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو انیس ذکر کیا پندرہ کی روایات میں جنگ سے پہلے کے تین دن کوشار نہیں کیا گیا تو پندرہ ذکر کیا۔

شافعیہ وغیرہ اس کا جواب بید سیتے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ دسلم ابھی دشمن سے مامون نہیں تھے کہ ہوازن ثقیف وغیرہ کے ساتھ ابھی معرکہ باقی تھا اگر چہ مکہ فتح ہو چکا تھا لہٰذاان انیس دنوں کو قیام پرممول نہیں کیا جائے گا۔

دونوں جوابوں میں فرق میہ ہے کہ حنفیہ اسی طرح ابن عباس وابن عمر فنح مکہ کے قیام کا عتبار کرتے ہیں لیکن حنفیہ کے نزویک اقامت کی نیت نہیں تھی ۔اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم قیام کی نیت فرماتے تو مقیم بن جاتے کیونکہ اگر چید طاکف میں وشمن موجود تھا مگر بہت دور تھا اس لئے فنح مکہ کے بعد مکہ ارض امن تھا۔اور شافعیہ فنح کے باوجود مکہ کوارض امن نہیں کہتے۔

حنفیہ کا استدلال تول ابن عمرے ہے جسے امام ترندی نے تعلیقاً ذکر کیا ہے وروی عن ابن عمر انه قال من اقدام سے بھی مروی ہے۔ نمائی (4) طحاوی قال من اقدام حدمسة عشر يوماً اتم الصلوة يهي روايت ابن عباس ہے بھی مروی ہے۔ نمائی (4) طحاوی (5) ابن ماجہ (6) اور ابوداور (7) ان سب نے ابن عباس سے بندرہ دن کی روایت نقل کی ہے موافقاً لا بن عمر البندامام نووی نے خلاصہ میں ابن عباس کی پندرہ دن والی روایت کی تضعیف کی ہے کہ چونکہ اس کا راوی مخمد بن استدلال ہے۔

اس کے دو جواب ہیں ایک ہد کہ محمد بن آمخق حسان کے راوی ہیں کمامر لبذاان کی روایت قابل استدلال ہے۔

جواب ۲: ابن حجرنے امام نو وی کا تعقب کرتے ہوئے فتح الباری میں دیا ہے فرماتے ہیں کہ اس میں

⁽³⁾ چنانچه ۱۹ کی روایت بخاری ص: ۱۹۲ ج: ایر به اور ۱۵.۱۷،۱۸ کی روایات ابوداؤد ص: ۱۸۰ ج: ۱' باب متی یتم المسافر' پر ملاحظه فرمای کے ۱۸۰ خ: ۱' باب صلاقه ملاحظه فرمای کے ۱۲۸ خ: ۱' باب صلاقه المسافر' (6) ص: ۷۵۸ نباب کم یقصر الصلاقة المسافراذ اقام بهدة "(7) ص: ۱۸۰ ج: ۱

ابن المحق منفر ذہیں بلکہ نسائی نے عراق بن مالک عن عبیداللہ کے طریق ہے بھی اس کی تخریخ کی ہے اور وہ طریق صحیح ہے اس طرح ابن عباس کا فتوی بھی مؤطامالک (8) میں پندرہ ایام کا ہے جو حنفیہ کے عین مطابق ہے۔
ائمہ ثلاث شکا استدلال سعید بن المسیب کے اثر سے ہے۔

نقله الترمذي وروى عن سعيد بن المسيب انه قال اذااقام اربعاً صلى اربعاً

اس کے بھی دوجواب ہیں ایک ہے کہ سعید بن مستب کا قول کوئی مرفوع صدیث نہیں اور نہ ہی ہے صحابی ہیں تو ابن عمر وابن عباس کا فد ہب وفتوی واثر ان کے مقابلے میں زیادہ قابل تقلید ہے۔۔

جواب ۱: سعید بن میتب سے دوسرا قول پندرہ ایام کا ہے جے امام محمد نے الجح (9) میں نقل کیا ہے۔امام تر ندی نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے وروی عندداؤد بن الی ہند خلاف ہذا (وہوموافی للحفیة)

باب ماجاء في التطوع في السفر

رجال:_

صفوان بن سليم مصغر أثقد بير -ابى بسرة بضم الباء الموحدة وسكون السين مقبول من السرابعة يبوطى فرمات بين كرتام معلوم بين ابن حبان في توثيق كى بان سوفقط يهى ايك روايت مروى ب-

واضح رہے کہ یہ ابوبھرہ بالصاد سے غیر ہیں ابوبھرۃ الغفاری صحابی ہیں جن کا نام ممل بالصغیر ہے۔ ایک تشریح: ۔۔ تشریح: ۔۔

سفر میں نوافل اور رواتب کی حیثیت کیا ہے؟ تو امام نووی (1) نے اس میں تین اقوال نقل کئے ہیں

⁽⁸⁾ كما في نصب الرابيص: ١٩٠ ج: ٢ 'صلاة المسافر' (9) كذا في المعارف ص: ٥٥ م ج: ٣

باب ماجاء في التطوع في السفر

⁽¹⁾ ذكره في شرح النووي على صحيح مسلم ص: ٣٣٢ ج: ١

ا کی تول منع مطلق کا ہے دوسرا قول جواز مطلق کا ہے۔ اور تیسر اقول رواتب ونوافل میں فرق کا ہے۔

ابن جحر (2) نے اس پر دوا تو ال کا اضافہ کیا ہے ایک سنن قبلیہ وبعد میں فرق کا ہے کہ سنن قبلیہ پڑھ لے اور بعد میر چھوڑ دے وجہ میر ہے کہ سنن قبلیہ فرضوں سے اقامت کی وجہ سے منفصل ہو جاتی ہیں جبکہ بعد میر میں اتصال ہوتا ہے تو شبراتمام پیدا ہوتا ہے۔

پانچواں قول دن اور رات کے نوافل ورواتب میں فرق کا ہے کہ دن کونہ پڑھے رات کو پڑھنا جاہے تو پڑھ لے۔

معارف السنن (3) میں علامہ بنوری نے لکھاہے کہ مجھے امام ابوطنیفہ کا قول معلوم نہ ہوسکا ہے البتہ فقہاء حنفیہ کے اقوال اس بارے میں یانج یاچھ ہیں۔

ایک بیہ کہ پڑھناافضل ہے۔

دوسرایہ ہے کہ رخصت کو قبول کرتے ہوئے ترک افضل ہے۔

ہندوانی کا قول یہ ہے واختارہ شارح المدیۃ المصلی بل اکثر الحفیۃ ریجو نہ کہ حالت سیر میں ترک افضل ہے اور عندالنز ول پڑھ لے کہ ہوٹل وغیرہ میں اقامت ہومشلاً۔

چوتھا قول ہے کہ منن فجر کواو کد ہونے کی وجہ سے پڑھ لے قال النبی صلی الله علیه وسلم (کے سافی ابی داؤد) لا تدعو هما وان طرد تکم الحیل (4) اور ذکر خیل میں اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ سفر میں بھی نہ چھوڑ و کہ خیل عام طور پر سفر میں ہمراہ ہوتے ہیں۔

پانچواں قول یہ ہے کہ فجر ومغرب دونوں وقتوں کی سنت پڑھ لے باتی چھوڑ دے۔

چھٹا قول صاحب تجنیس کا ہے کہ عندالامن والاطمینان سنن پڑھ لے اور عنداالخوف چھوڑ دے۔

علامہ شامی نے استجنیس کے قول کو ہندوانی کے قول کی طرف راجع کرے ایک قرار دیا ہے تو اس

طرح كل بإنج قول ہوجا ئىنگے۔

⁽²⁾ كما في فتح الباري ص: ٥٤٨ ج: ٢' باب من تطوع في السفر في غير د برالصلاة " (3) ص: ٢٨٠ ج: ٣

⁽⁴⁾ ابودا وُدص: ۱۸۲ج: انظم باب في تخفيفهما"

الم مرتمى في بهلاقول يقل كياب كه فراى بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان يتطوع الرجل في السفر وبه يقول احمد واسحق

معارف میں ابن قدامہ (5) کے حوالے سے اس کوامام مالک وشافعی کا بھی قول قرار دیا ہے اور یہی بعض مشائخ حنفیہ کا بھی قول ہے۔

قول ٹانی تر ندی نے بید ذکر کیا ہے ولم برطائفۃ من اہل انعلم ان یصلی قبلہا ولا بعد ہا قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ اس دوسر ہے ولی کا مطلب ہیہ کہ یہ مقصد نہیں کہ قبل الفرض و بعدہ نماز پڑھنا جائز نہیں جائز تو ہے مگر وہ سنت نہیں اور اس سے پہلے قول کا مطلب ہیہ ہے کہ رواتب کی سنیت بھی باقی ہے مگر تا کیز نہیں یعنی وہ تا کیز ہیں جوحضر میں ہوتی ہے۔

معارف میں ابن تیمیہ دابن قیم سے مطلقاً منع منقول ہے قبلیہ بھی اور بعد یہ بھی یہ اتو ال عمو ماروا تب کے بارے میں ہیں ورنہ غیرروا تب سواری پرحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہیں اسی طرح صبح سند کے ساتھ ابن الی شیبہ (6) نے مجاہد سے قال کیا ہے کہ ابن عمر نے سفر مکہ میں سواری پرنماز پڑھی ہے۔

قال الثاه رواتب حضور صلى الدّعليه وسلم عصفر مين مجمى بحمار ثابت بين لكن الاكثر اداء القبلية لا البعدية وقيل ان الشابت عنه عليه السلام مطلق النافلة ليلا ونهاراً وقيل ثبت النافلة المطلقة ليلاً لا الشاب عنه عنه عليه السلام مطلق النافلة ليلاً ونهاراً وقيل ثبت النافلة المطلقة ليلاً لا نهاراً واقوال آخر في هذه السمسئلة وفي البحر عمل محمّد بن الحسن انه كان لا يصلى الرواتب اذا كان في حال السير وكان يصليهما في حال النزول.

البتہ بنوری صاحب معارف میں فرماتے ہیں کہ مجھے یہ قول نہیں ملا بحر میں ابن عمر سے اس بارے میں روایات متعارض ہیں صحیحین (7) کی روایات جوان سے مروی ہے اس سے انکار رواتب معلوم ہوتا ہے اور ترفدی کی روایات سے بھوت معلوم ہوتا ہے کہ انتقامہ الترمذی و صلیت معہ فی السفر الظہر رکعتین و بعدھار کعتین اس طرح مغرب کے بعد بھی دورکعت پڑھنے کا ثبوت ہے اس میں متعدد طریقوں سے طبیق دی گئے ہے۔

⁽⁵⁾ مغنی لابن قدامه ص: ۱۳۱ج: ۲ بحواله معارف السنن (6) کمانی فتح الباری ص: ۵۷۸ ج: ۲ (7) صحیح بخاری ص: ۱۳۹ ج: ۱' باب من لم يتطوع في السفر الخ'' وصحيح مسلم ص: ۲۳۲ج: ۱

ایک طریقہ یہ ہے کہ نفی کی روایات سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اکثر نہیں پڑھتے تھے اور ثبوت کی روایت کا مطلب یہ ہے کہ احیانا پڑھا کرتے تھے۔

دوسراطریقه بیه که ایسی منزل میں که جهاں پر شغل نه هوفراغت اور جلدی نه هوتو پڑھ لیتے اور جلدی کی صورت میں یا شغل کی صورت میں چھوڑ دیتے۔

تیسراطریقہ یہ ہے کہ سائزا (چلتے ہوئے) پڑھتے تھے نہ کہ نازلا۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب انکار کی روایت نفی تاکید پڑھنے پرے ہم آج کل بسوں کے سوانٹی تاکید پڑھنے پرے ہم آج کل بسوں کے سفر میں دوران سفر چونکہ لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے کپھر میگاڑی نہ روکنے کا موجب وسبب بھی بن سکتا ہے اس لئے ترک اولی ہے۔ واللہ اعلم

باب في الجمع بين الصلوتين

رجال: ـ

ابوالطفیل کا نام عامر بن واثلہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں غزوہ احد کے سال ان کی ولاوت ہوئی سب سے اندر کے وفات پانے والے صحابی ہیں۔ تاریخ وفات علی الرائح ۱۰ اہجری ہے مکہ میں ان کا انتقال ہوا بعض روایات میں سے ہے کہ سب سے اخیر میں جابر بن عبداللہ جبکہ بعض میں ہے کہ انس وفات پانے والے اخیر صحابی ہیں۔ (1) \\

تشریخ:۔

جع بین الصلوتین کے بارے میں اگر چہ پوری تفصیل ای مسئلے کے ممن میں گذر پھی ہے یہاں تر مذی نے دوبارہ ذکر فر مایا اور اس میں حضرت معاذی حدیث کی تخریج کی جوغز وہ تبوک کے بارے میں ہے تبوک میں

باب فی الجمع بین الصلاتین (1) تفصیل کے لئے رجوع فرما ہے تہذیب البہذیب ص:۸۲ج:۵

مشہوریہ ہے کہ بیغیر منصرف ہے زینج اشتس سے مرادز وال اشتس ہے۔

خلاصة روایات بیہ کہ اگر حضور صلی الله علیہ وسلم سنر جوک بیں سورج کے زوال سے پہلے کوج فرمات تو ظہری نماز کومؤ فرکر کے عصر کے ساتھ پڑھ لیے ای طرح مغرب بیں بھی اور اگر زوال کے بعد جانے کا ارادہ فرماتے تو عجل العصر الی النظیر وصلی النظیر والعصر جمیعاً مغرب بیں بھی یہی عمل ہوتا تھا اسی باب بیس آ گے ابن عمر کا قصہ بھی نقل کیا گیا ہے۔ اندا ستخیف الاستفاقہ ہو طلب الا غاقہ ای طلب مندالا غاقہ اس سے مراد حضرت صغیہ بنت الی عبید ہیں جو ان کی یوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر تھے تو سخت یہاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں بنت الی عبید ہیں جو ان کی یوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر تھے تو سخت یہاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں آ خرت کے پہلے اور دنیا کے آخری دن میں ہوں اطلاع جب پنچی فجد بالسیر جدکامعتی اہتم بروائر میں بول اطلاع جب پنچی فجد بالسیر جدکامعتی اہتم بروائر میں بول تا ہی وفات کے بعد ان کا انتقال ہوائاس سنر میں افرائمغز بحق غاب الشفی ثم نزل فجمع بینہما پھر فر مایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسانی کی ایسانی کی ایسانی کی کرتے تھے۔

اس مسلے میں چھ یاسات اقوال ہیں کہ جمع بین الصلو تین جائز ہے یانہیں اور اختلاف نداہب بوجہ اختلاف داہب بوجہ اختلاف دوایات کے ہے بعض سے مطلق جمع کا پہتہ چلنا ہے بعض سے جمع حقیقی کا بعض محدثین نے بعض روایات کی تضعیف کی ہے بعض نے تیج اور بعض نے قیاس کو دخل دیا کہ عرفات ومز دلفہ میں بوجہ ضرورت جمع ہوسکتا ہے۔

اس باب میں تمام روایات فعلیہ ہیں قولیہ نہیں۔ اکثر صحابہ و تابعین شافعی واحد مطلق جمع کے قائل ہیں یعنی جمع تقدیم ہویا تا خیرای طرح سائر اُہویا ناز لاَ ہومجد اُہویا غیر مجد اْ۔

دوسرا فدجب امام ابوحنیفہ حسن بھری مختد بن سیرین ابراہیم نخعی اسود ابن مسعود اور حضرت جابر کا ہے کہ سوائے مز دلفہ دعر فات کے باقی کسی بھی جگر کسی بھی صورت میں جمع وقتی جائز نہیں البتہ جمع صوری کر سکتے ہیں۔ تیسرا فد ہب امام مالک کا ہے کہ مجد سائز کے لئے جمع جائز ہے نہ کہ بجد غیر سائز کے لئے۔ فد ہب رابع ابن حبیب مالکی کا ہے کہ جمع فقط سائز کے لئے جائز ہے نہ کہ نازل کے لئے۔ فد ہب خامس اوز اعلی کی طرف منسوب ہے کہ معذور کے لئے جمع جائز ہے۔ 2, b

28

ندہب سادس میہ کہ جمع تا خیر جائز ہے نہ کہ جمع تقدیم۔ بیا یک روایت ہے امام مالک واحمد سے اس کو ابن حزم نے پیند کیا ہے۔

> ساتواں قول امام مالک سے مصریوں نے قتل کیا ہے کہ جمع کروہ ہے۔ صاحب تحفہ نے کھا ہے کہ شافعیہ کے نزدیک بھی ترک جمع افضل ہے۔

حفیہ کے دلاکل و خالفین کے دلاکل کے اجوبہ پہلے گذر چکے ہیں فلیرا جع۔ البتہ مجوزین کی اقوی دلیل ہے معاذبن جبل کی حدیث ہے جو مذکور فی الباب اولا ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیردایت اولا نا قابل استدلال ہے ایک اس لئے کہ امام بخاری فرماتے ہیں کہ میں نے تنبیہ سے بوچھا کہ آپ نے بیے صدیث کس کے ساتھ لکھی تو انہوں نے کہا کہ خالد المدائن کے ساتھ تو قال ابخاری کان خالد المدائن پوشل الا حادیث علی الثیوخ ۔ بخاری کا مقصد یہ ہے کہ کہ لیث بن سعد کے دوسو شاگردوں میں سے سوائے تنبیہ کے کوئی دوسرااس کوروایت نہیں کرتا معلوم ہوا کہ کوئی علت خفیہ موجود ہے رادی سارے ثقتہ ہیں۔ البتہ بعض وضاعین اپنے ہم نشینوں کوغلط احادیث سمجھاتے تھے تو خالد المدائن احادیث وضع کرکے شخ کے خط کے مشابہ لکھ کر شیخ کی کتاب میں رکھتا شیخ وہ سنادیتا کہ میرا خط ہے۔

امام ابوداؤد نے اس صدیث کومنگر کہاہے امام حاکم نے موضوعی قرار دیا ہے اور ابن حزم نے منقطع جیسا کہ علامہ بینی نے نقل کیا ہے۔(2)

حافظ ذہبی نے لکھا ہے کہ یکی بن معین نے خالد المدائن سے سی ہوئی روایات کوجلا ڈالا قال ابوداؤد ولیس فی تقدیم الوقت حدیث قائم۔

دوسری بات یہ ہے کہ طبرانی نے مجم اوسط میں حضرت معاذ سے یہی روایت نقل کی ہے اس میں تصریح ہے کہ ظہر کو تاعصر مؤخر فرماتے (3) اس لئے علامہ عینی فرماتے ہیں کہ اس ترندی والی روایت کو بھی جمع صوری پڑمحول کریں گے مقصدیہ ہوگا کہ جب بعدالزوال سفر فرماتے تو اس وقت پڑھنا مراز نہیں بلکہ ظہر کومؤخر فرما کے جمع بین الصلا تین فرماتے۔ یہ توجیہ اس لئے ضروری ہے تا کہ حضرت معاذکی اعادیث باہم

⁽²⁾ عمرة القارى ص: ١٥١ و ١٥٥ج: ٤ (3) كما في عمرة القارى حواله بالا

متعارض نه ہوجا ئیں۔

اى طرح عن انس محيين (4) مين مروى ب كان اذااعجل به السير اخر الظهر الى وفت العصر

باب ماجاء في صلواة الاستسقاء

رجال:_

Ŷ

عبًاد بن تميم المدنى ثقة من الثالثة عن عمد ال كعم كانام عبد الله بن زيد بن عاصم بـ - الم تشريخ: -

استقاء کامعنی ہے طلب السقیاء ای المطر اوطلب الستی یعنی سیرانی طلب کرنا۔ امام ترفدی نے یہاں متعدد احادیث کی تخ تنج کی ہے پہلی حدیث عبداللہ بن زید ہے مردی ہے جس میں دورکعت صلوٰ قالاستہقاء کاذکر ہے۔

دوسرى حديث الى اللحم سے بتقريب ميں ب قبل اسمه عبدالله كان لاياكل اللحم مطلقاً اول حدم الله كان لاياكل اللحم مطلقاً اول حدم الاصنام فلقب بابى اللحم وه فرماتے ہيں كمانہوں نے رسول الله سلى الله عليه وسلم كوا حجارالزيت كم مقام يرد يكھا جومد ينه ميں ايك حكم كانام بي القاموں سميت لوادا حجار باكانم اطلبت بالزيت -

قال المدنی لوگ اس پرزیون رکھ کر بیچا کرتے تھے اس لئے اس کو اتجاز الزیت کہتے ہیں وہومقع بکفیہ ای رافع پدیہ۔

تیری حدیث ابن عباس سے ہے جس میں ہے کہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حرج متبدلاً ای تاری الله علیه قال ابن العربی کہ اس کا مطلب یہ بیس کہ پیٹے پاکہ مقصدیہ ہے کہ عیدی طرح تیاری اس کے لئے نہیں کی بلکہ عمول کے کیڑوں میں نکلے۔

(4) صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: أن باب يؤخر العلم الى العصر الخن صحيح مسلم ص: ٢٣٥ ج: أن باب جواز المجمع بين الصلا تين في سفن ولفظ صحيح مسلم بكذا اذ اعجل عليه المسفر يؤخر العلم الى اول وقت العصر الخن استىقاء كاثبوت كتاب اللهُ سنت واجماع تينوں سے ہے۔

كتاب الله كان غفاراً يت بيئ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً "_(1)

سنت سے بچے احادیث ہے کئی مرتبہ استبقاء ثابت ہے جن کی تعداد کم از کم چیرتک ہیں۔ان میں بعض سفر میں اور بعض حضر میں نیز امت کا بھی اس پراجماع من غیر کلیر ثابت ہے۔

استنقاء کی تین قسیس ہیں۔

(۱) دعاء کی جائے جس میں نه نماز ہونہ خطبہ ہو۔

(۲) دوسری قتم بیہ کے خطبہ جمعہ یا فرض نماز کے بعد دعاء ہوجائے۔ بیشم پہلی قتم سے افضل ہے۔

(m) تیسری صورت جوافضل ترین ہے وہ سے کہ دور کعت دوخطبوں کے ساتھ پڑھی جائے نمازے پہلے

معدقد دیا جائے زوز ہرکھا جائے اور توبد کی جائے۔

میلی قتم ترفدی کی ابی اللحم کی روایت سے ثابت ہے۔ دوسری قتم انس کی حدیث جو سیحین (2) میں مروی ہے اس سے ثابت ہے۔ تیسری قتم حضرت زید کی حدیث سے ثابت ہے۔

مخضر القدوری وغیرہ (3) میں ہے کہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک صلوٰۃ الاستیقاء مسنون نہیں بعض کتب میں ہے کہ ان کے نزدیک صلوٰۃ استیقاء میں نماز نہیں تو بعض نے بیم طلب سمجھا کہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک صلوٰۃ استیقاء بدعت ہے کمانی العارضۃ لیکن یہ بات میجے نہیں کیونکہ یہاں طرق مختلف ہیں کمامر۔

تو ائمہ ثلاثہ نے نماز کواصل قرار دیا اور دعا کو جائز جبکہ امام نے دعا کواصل قرار دیاہے جبکہ نماز جائز' نفس مسنون یامستحب ہے سنت مؤکدہ نہیں ۔لہذاامام کیطرف بدعت کے قول کی نسبت صحیح نہیں اوریہ ایسا ہی ہے جیسا کہ اختلاف ہواہے خطبے کے بارے میں کہ اس میں خطبہ ہے یانہیں؟ اگر ہے تو ایک ہے یا دو؟ ہنابر ہر تقدیر

باب مجاء في صلاة الاستسقاء

⁽¹⁾ سورة نوح رقم آيت: • اواا (2) محيح بخاري ص: ١٣٤ج: أن باب الاستسقاء في المسجد الجامع "محيح مسلم ص: ٢٩٣ج: أن صلاة الاستسقاء "(3) ص: ٣٦" باب صلاة الاستسقاء "

خطبه نماز پرمقدم ہے یامؤخر؟ ای طرح تحویل رداء ہے یانہیں؟ اگر ہے تو کس وقت ہے؟ علیٰ ہذالقیاس اس میں تکبیرات کالعیدین ہوگی یانہیں؟ امام عندالخطبة متوجه الی القبله ہوگایا الی القوم؟ بیسارے اختلافات اس بات کی علامت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسک معین طریقہ ثابت نہیں۔ چنا نچہ امام احمداور امام ابو یوسف ایک خطبہ کے قائل ہیں۔ امام مالک امام شافعی اور امام تمد دوخطبوں کے قائل جو کہ بعد الصلوٰ ق ہوئے۔

صلوۃ الاستیقاء میں امام ابوحنیفہ کے نزدیک قراءت سری ہوگی صاحبین وائمہ ثلاثہ کے نزدیک قراءت جہری ہوگی البتہ جہران کے ہاں مسنون ہے واجب نہیں۔

تحویل رداء میں امام ابو یوسف کے اقوال مخلف ہیں امام مخد فرماتے ہیں کہتویل رداء فقط امام کے لئے ہے اور یہی فدہب لید اور بعض مالکیہ کا ہے جبکہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام اور قوم سب کے لئے ہے۔

پھرتحویل کس وقت کی جائیگی تو ابن الماجنون کے نزدیک جب خطبے کا کچھ حصہ ہوجائے ابن القاسم کی روایت میں ہے کہ خطبہ ختم ہونے کے بعدادر بیام شافعی کا بھی مذہب ہے۔ امام مالک کی مشہور روایت بھی اسی کے مطابق سے قبل تحویل دونوں خطبول کے درمیان ہوگی۔

مسلم (4) كى ايكروايت ميس ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء

اس روایت کی بناء پر بعض علماءاس کے قائل ہیں کے صلو ۃ الاستسقاء کی دعامیں ہاتھوں کواس طرح رکھے کے بطون زمین کی طرف ہوں اور ظہور آسمان کی طرف۔

قالى النووى (5) قالت حماعة من اصحابنا وغيرهم ان السنة في كل دعاء لرفع البلاء كالقحط اوغيره ان يرفع يديه ويحعل ظهر كفيه الى السماء واذادعا لسوال شئ وتحصيله حعل بطن كفيه الى السماء

حاصل یہ کہ جودعاء طلب و تحصیل ثی ء کے لئے ہوتو اس میں بطون اکف آسان کی طرف ہو نگے جیسے کہ کوئی چیز آپ لیے رہے ہیں اور جودعاء دفع مصرت کے لئے ہوجیسے بلا ، قط سالی ورشمن وغیرہ تو اس میں بطون

⁽⁴⁾ ص: ۲۹۳ ج: ا(5) شرح النودي على صحيح مسلم حواله بالا

زمین کی طرف ہو تکے جیسے کوئی آ دمی کسی چیز کو دفع کررہاہے۔ وہوروایة عن مالک وبہ قال صاحب البحرمن الاحناف امام احمد سے بھی اس کے مطابق قول مروی ہے البتہ أیک جماعت مذاہب اربعہ میں سے اس بات کی قائل ہے کہ استبقاء وغیرہ میں اس طرح رفع ایدی ہوگا جس طرح عام ادعیہ میں ہوتا ہے جیسے دعائے حاجت کی طرح کہ بطون کفین ساء کی طرف ہو نگے۔

اور جواب مسلم کی روایت کابید سیے ہیں کہ اس سے مرادر فع بلیغ ہے کہ بہت زیادہ اٹھائے تھاس تو جیدسے یہ اشکال بھی رفع ہوا کہ سی کی بعض روایت میں (6) ہے کہ کان النب صلی الله علیه و سلم لایسر فع بدیه فی شی من دعائه الافی الااستسقاء وجدر فع بیہ ہے کہ مرادر فع سے رفع بلیغ ہے کہ کی اور دعاء میں اتنام بالذنہیں کیانفس رفع ایدی کیا ہے۔ تاہم اس جواب سے شرح صدنہیں ہوتا ہے۔

صلوٰ ق الاستسقاء میں تکبیرات کا مسله بھی اختلانی ہے قال الشافعی کہ استسقاء میں بھی عیدین کی طرح تکبیرات ہوگی پہلی رکعت میں سات اور دوسری میں پانچ کل بارہ تکبیرات ہوگی۔عندالجمہو رفقط اس میں تکبیر تحریمہ ہے زوائد نہیں۔

دلیل شافعی یہ ہے کہ دارقطنی (7) متدرک حاکم (8) اور پہنی (9) کی ایک روایت ابن عباس سے ہے۔ میں مہلی رکعت میں سات اور دوسری میں یا نج تکبیروں کا ذکر ہے۔

جمہور کی طرف سے اس کے دوجواب ہیں۔

جواب اول یہ ہے کہ آپ کی متدل روایت محمد بن عبدالعزیز وابوہ عبدالعزیز دونوں کی وجہ سے ضعیف ہے۔

جواب ٹانی ہیہ کہ بیر وایت روایت انس جوتوی ہے اس کے ساتھ معارض ہے رواہ الطبر انی (10) کہ کم یکمر فیہما الا تکبیرة ۔

⁽⁶⁾ كما في الّمتدرك للحاكم ص: ٣٢٧ج: ١' "تقليب الرداء والكبير ات والقراءة في صلاة الاستيقاءُ "

⁽⁷⁾ دارقطنى ص: ۵۳ ج: ٢ رقم الحديث ١٤٨١ (8) ص: ٣٢٦ ج: ١

⁽⁹⁾ بيهي كبري ص: ١٩٨٨ ج:٣٠ باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستىقاء الخ "

⁽¹⁰⁾ بحواله نصب الرابيص: ۲۳۸ج:۲

باب في صلوة الكسوف

رجال:_

اسود بن قیس ثقة من الرابعة - ثعلبة بن عباد بروزن کتاب مقبول ہیں۔ میزان میں ہے کہ تا بعی ہیں۔ ابن المدینی فرماتے ہیں کہ پیمجامیل سے روایت کرتے ہیں۔ ہے

تشريخ:_

کسوف تغیرکو کہتے ہیں اور خسوف یا حسف الارض نیجے کی طرف جانے کو کہتے ہیں قال السلّاء تعالیٰ "فعسفنا ہه و بدارہ الارض" اور حسف النیر ذہاب النورکو کہتے ہیں۔ قال بعض اہل اللغۃ ان الکسوف والحنوف لفظان متر اوفان تو ہرا یک پر دوسرے کا اطلاق ہوگا۔ بعض کہتے ہیں کہ کسوف عام ہے دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے سورج گرمن ہو یا چا ندگر من ہو جبکہ خسوف چا ندگر من کے ساتھ خاص ہے۔ تیسر اقول ہیہ کہ کسوف سورج گرمن کے لئے جبکہ خسوف چا ندگر من کے استعال ہوتا ہے فقہا ء کی اصطلاح اس کے مطابق ہے۔

سورج اس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان چاند حاکل ہوجائے اور چانداس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج اور چانداس وقت گربن ہوجائے تو جتنے جھے پرزمین کا سابہ پڑھے گا اتنا حصہ جاند کا گربن ہوگا۔

قال ابن العربی فی العارضه که صلوق کسوف انیس راویوں سے منقول ہے امام تر ندی نے بھی تقریباً سولہ نام روات کے ذکر کئے ہیں۔

جمہور اصحاب سیر کے نزدیک کسوف مشس من دس جمری میں واقعہ ہوا اکثر روایات سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ مدنی دور میں فقط مرق گربمن ہوا ہے اور متعدور وایات سے ثابت ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے اس میں جماعت کرائی ہے تاہم چہ طریق جماعت کیفیت صلوق کے بارے میں کافی تعارض ہے جسکا حل آگے آرہا ہے بعض حضرات تطبیق یوں دیتے ہیں کہ یہ تعدد واقعات کی وجہ سے ہے گر تحقیق یہ ہے کہ واقعہ فقط ایک دفعہ

لہذا جولوگ سوف کومتعددوا قعات پرحمل کرتے ہیں تو ہم ان سے کہیں گے کہ حضرت ابراہیم کی وفات بار بارتو نہیں ہوئی ایک مرجہ ہوئی اسی طرح دس سال کے اندر متعدد سورج گرہن بہت مستعدہے۔

علاوہ ازیں خمد پاشا المصری الفلکی نے اپنے رسالہ نتان کا الافہام فی تقویم العرب قبل الاسلام میں کھاہے کہ کسوف میں دور نبوی میں ایک دفعہ ہوا ہے اور اس میں دن اور وقت کا بھی تعین کیا ہے البتہ خسوف قمر کے بارے میں روایات مختلف ہیں بعض میں چار بجری بعض میں من پانچے ہجری کا ذکر ہے۔ پھر البدی (1) میں ابن قیم نے کھاہے کہ چاندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت فابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں کھاہے کہ چاندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت فابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں کھھاہے کہ جماعت ہوئی تھی لہذا حنفیہ کی کتابوں میں جو رہ ہے کہ امام ابو حنیفہ کے نزویک چاندگر ہن میں جو رہ ہے کہ امام ابو حنیفہ کے نزویک ہوتا ہے اور رات کو لوگوں کا اجتماع مشکل ہے اور اس میں جماعت فابت بھی حرج ہے والحرج مدفوع فی الشرع بخلاف کسوف کے کہ بیدن کو ہوتا ہے اور وایات صحیحہ سے جماعت فابت بھی ہے اور وایات صحیحہ سے جماعت فابت بھی ہے اور وایات صحیحہ سے جماعت فابت بھی ہے اور وابات میں جرح بھی نہیں تو اس میں جماعت ہوگی۔

البتة اس میں جماعت کی حیثیت کیا ہے؟ تو عندالجمہو رصلوٰ قا کسوف سنت مؤکدہ ہے بعض مشاکخ حنفیہ نے اس کو واجب قرار دیا ہے امام مالک سے مروی ہے کہ اس کا حکم جمعہ کی مانند ہے بعض نے اس کو فرض کفامیہ قرار دیا ہے البتہ امام الوصنیفہ کے نز دیک جماعت کی شرط میہ ہے کہ امام جمعہ والاعیاد موجود ہواور وہی جماعت کرائے بصورت دیگرلوگ فرادی فرادی فرادی نماز پڑھیں گے۔ پھر فرادی پڑھنے میں دوروایات ہیں ایک میہ کہ دوہی

باب في صلاة الكسوف

⁽¹⁾ اوريبي ندب امام مالك كاب كركسوف قريس جماعت نبيس و يكهي عمدة القاري ص : ٢٦ ج : ٤

الله تعالى كى صفات بردونتم است ايك صفات جماليه دوسرى صفات جلاليه عبادات كاان دونوں صفات سے گہراتعلق ہے اس لئے عبادات کی بھی دوقتمیں ہیں ایک وہ جومحبوبیت کا اثر ہوں جیسے روز ہ ہے جج ہے روز ہے میں عبد صفات جمالیہ کی بناء پر اپنی محبت کا اظہار یوں کرنا ہے کہ کھا ناپینا اور دیگرخوا ہشات ترک کردیتا ہے اور حج میں مخصوص لباس پہن کر اور عاشقوں ہی ہیئت بنا کر مال بھی خرج كرتاب وقت بهي لكاتاب اورجسماني تعب ومشقت بهي برداشت كرتاب اورنماز صفات جلاليه كا اثر ہے کہ بندہ بوری طہارت کے حصول کے بعد مخصوص انداز سے ادب کے ساتھ مناجات کرتار ہتا ہےا ہے رب کی ثناء کے بعدر کوع وجود میں تذلل وعاجزی میں انتہاء کو پہنچ جا تا ہے یہی وجہ ہے کہ دن رات میں یانچ نمازیں فرض کی گئیں کہ فجر کے وقت کا ننات میں بڑی تبدیلی روشنی کے بھیلنے کی صورت میں آتی ہے سورج جیساعظیم جسم رونما ہوتا ہے اس وقت عبدیت کا تقاضا یہ ہے کہ جلال خداوندی کوشلیم کرکے اینے عجز کا اظہار کیا جائے جس کی بہترین صورت بجود ہے علیٰ ہٰدالقیاس زوال کے وقت میرکرہ عظیمہ پورے عروج کے بعدرو بدزوال ہوجا تاہے جواس بات کی نشانی ہے کہ اس کا تنات میں ہر چیز نقط عروج کے بعد سقوط اختیار کرتی ہے عصر کے ونت اس کارنگ پیلا ہونے لگتا ہے جواس بات کی علامت ہے کہ ایک نہ ایک دن انسان بھی بڑھا یے کا شکار ہوجائے گا اور بیوہ وفت ہوگا کہ جس کے بعد پھر انسان فناء ہوجائے گا اور عندالغروب بھی نماز فرض کی گئی کیونکہ وہ کرہ (سمس) جبغروب موتا ہے توبیہ بہت بڑے انقلاب کا اثر ہے۔

اسی طرح عشاء میں روشی کمل ختم ہوئی اوراندھیرا چھا گیا تو ان اوقات میں انسان پرنماز فرض کی گئی تا کہ جلال خداوندی کا اظہار کرسکے یہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اذاراتیم آیة فاسجد واأبن عباس سے کسی نے کہا کہ بعض از واج مطہرات کا انقال ہوگیا تو فوراً سجد سے میں گر گئے کسی نے کہا کہ یہ کونسا وقت ہے نماز پڑھنے کا تو جواباً فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اذارتیم آیۃ فاسجد وا

اورانقال از واج مطہرات سے بڑی نشانی کیا ہوسکتی ہے۔(2) تر ندی میں اس اصول کے تحت جب سورج یا جا ندگر ہن ہوجائے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔

ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لاينكسفان لموت احد ولالحياته فاذاراتيم من ذالك شيئاً فصلوا كاحد ث صلواة مكتوبة صليتموها نسائى (3)

لہذااس سے بعض ملاحدہ کا وہ اعتراض رفع ہوا کہ سورج و چاند کا گر ہن تو معلوم حساب کے مطابق ہوتا ہے تو اس میں نمازیز ھنے اور گھبرانے کی کیاضرورت ہے؟

وجہ دفع ظاہر ہے اس طرح کہ زوال طلوع وغروب وغیرہ کے دفت نمازاگر پڑھی جاسکتی ہے تو اس دفت نماز میں کیا مضا کقہ ہے رہا مسئلہ گھبرانے کا تو چونکہ بینشانی طلوع وغروب کی بہ نسبت بہت بڑی ہے اس لئے انسان کو چاہیے کہ اپنی حالت کو بھی متحضر کر کے سورج وچاند پر قیاس کرے کہ جب ان اجسام کبار کا معمول گڑ سکتا ہے اور بیاللہ کے تھم کے آگے بے بس ہیں تو ہم ان سے کروڑ ہا درجہ کمزور ہیں۔

دوسری بات بیہ ہے کہ امم سابقہ معذبہ پراکثر عذاب جوآئے ہیں تو وہ بھی معمول کی اشیاء کی شکل میں بھی بادل دیکھا تو خوش ہوئے حالانکہ وہ عذاب تھا بھی بارش ہوئی تو خوش ہوئے حالانکہ اس میں طوفان عظیم تھا۔

تیسری بات یہ ہے کہ اللہ کے قہر سے بے خوف ہونا ایمان کے منافی ہے۔'' فلا یامن مکر اللہ الاالقوم الخاسرون' الآیة (4) اس لئے یہ کہا جائے گا کہ جس آ دمی پراتنی بڑی نشانی کی وجہ ہے بھی اثر نہ ہوتو وہ اپنے ایمان کی خیر منائے ۔ خسوف اور کسوف میں بڑی حکمتیں تو اللہ ہی کومعلوم ہیں البتہ جو حکمت ظاہر ہے وہ یہ کہ اس سے سورج جاند کے پرستاروں کو یہ بتانا مقصود ہے کہ تم جس کومعبود مجھے ہووہ کمزور ہے۔

اس باب کے متعلق جواہم بحث ہے وہ اس نماز کے طریقے کے بارے میں ہے تو روایات میں چھ

⁽²⁾ ترندی ص: ۲۲۹ ج: ۲٬ باب فی فضل از داج النبی صلی التدعلیه وسلم''

⁽³⁾ ص:٢١٩ ج: ا''نوع آخز''(4) سورة اعراف آيت:٩٩

طریقے مروی ہے۔

(۱) ایک رکوع کے ساتھ (۲) دو رکوع فی رکعۃ (۳) تین رکوعات (۳) چار رکوعات (۵) پانچ رکوعات ٔ بیصرف دورکعتوں میں (۲) دو دورکعت پڑھتے رہیں اور پوچھتے رہیں کہ گر ہمن ختم ہوایا نہیں تو جب تک گر ہمن باتی ہوتو دو دورکعت پڑھتے رہیں۔

حنفیہ کے نز دیک پہلاطریقہ جوعام نمازوں کے مطابق ہے یہی متعین ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نز دیک ہر رکعت میں دودورکوع ہونگے تو دورکعت میں جاررکوع ہونگے۔

دلیل ان کی وہ روایات ہیں جن میں ایک ایک رکعت میں دو دورکوع کا ذکر ہے اورالی روایات سنداً صحیح بھی ہیں۔(5)

حنفيه كااستدلال اول عن ابي بكرة رواه البخاري _

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يحر رداء ه حتى انتهى الى المسحد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين (6) ولفظ النسائي فصلى ركعتين كماتصلون (7)

دلیل ثانی: نسائی میں حضرت سمرہ بن جندب کی روایت ہے۔

وفيه فصلى فقام كاطول قيام ماقام بنا في صلوة قط مانسمع له صوتاً ثم ركع بنا في صلوة قط مانسمع له صوتاً ثم سحد بنا كاطول ركوع ماركع بنافي صلوة قط لانسمع له صوتاً ثم فعل ذالك في الركعة الثانية مثل ذالك (8)

⁽⁵⁾ ان كے دلائل كے لئے رجوع فرما يے سيح مسلم ص: ٢٩٦ ج: ا'' كتاب الكسوف' اور سيح بخارى ص: ١٣٣ ج: ا'' باب صلاة الكسوف بيارى ص: ١٣٨ ج: ا'' باب طول السجود في الكسوف' اليفاضيح مسلم ص: ٢٩٩ ج: اليفناسنن نسائى ص: ١٨٨ ج: ا'' باب السول ق في كسوف القر'' (7) ص: ٢٢٣ ج: الله عند الله عند الكسوف' وغيره من الاحاديث (6) ص: ١٢٥ ج: ا'' باب السلاة في كسوف القر'' (7) ص: ٢٢٣ ج: الله مر بالدعاء في الكسوف' (8) ص: ٢١٨ و ٢١٥ ج: ا'' نوع آخر''

دلیل ثالث: بنسائی (9) میں حضرت نعمان بن بشیر کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذ انصف الشمس والقمر فصلوا کا حدث صلوٰ ق صلیتمو ہاا حدث صلوٰ ق یعنی تازہ ترین (صلوٰ ق الفجر) مراد ہے یعنی دو رکعت نماز۔

دلیل رابع: حضرت قبیصہ بن مخارق الہلالی کی روایت ہے بیجی نسائی (10) میں مروی ہے اس میں حضور صلی اللّٰدعلیہ وسلم کا خطبہ قل کیا گیا ہے اس میں بیالفاظ مروی ہیں۔

ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله وانهما لاینکسفان لموت احد و لالحیاته فاذارایتم من ذالك شیئاً فصلوا كاحدث صلوة مكتوبة صلیتموها ولیل فامس: محمود بن لبیدگی روایت بجومنداحد (11) میں مروی ہے۔

وفيه فقام (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فقراء بعض الذاريات ثم ركع ثم

اعتدل ثم سحد سحدتين ثم قام ففعل مثل مافعل في الاولى

اس پر بیاعتراض ہے کہ محمود بن لبید کا ساع از حضور صلی الله علیه وسلم ثابت نہیں۔

جواب اس کا بہ ہے کہ اولاً تو علامہ نیموی (12) نے اتعلیق الحن میں دلائل سے ان کا ساع ثابت کیا ہے۔ ثانیا اگر ان کا ساع ثابت نہ بھی ہوتو روایت زیادہ سے زیادہ مرسل ہوجائے گی جو ہمار سے زد کیے جمت ہے خصوصاً وہ مرسل جس کی تائیدات موجود ہوں جمہور کے زد یک قابل احتجاج ہوتی ہے۔

ندكوره تمام روايات ميس فقط دوركعت كاذكر ہے اس ميس كثرت ركوع كاكوئي ذكر نہيس ـ

شافعیہ کی متدل کا جواب حفیہ ہید ہے ہیں کہ چونکہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے صلوٰ قا کسوف میں بہت زیادہ لمبارکوع فرمایا تھااس لئے بعد کی صف والوں کو بیشبہ ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اب اُٹھ چکے ہوئے چنانچہ انہوں نے جب سراٹھایا تو ان سے بیچھے لوگ کھڑے ہوئے تو جب دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی رکوع میں ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ بیچھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ بیچھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے

⁽⁹⁾ص:۲۱۹ ج:۱ نوع آخر''من كيف صلاة الكسوف''(10)ص:۲۱۹ ج:ا نوع آخر (11)منداحه ص:۹۲۱ ج:۹ رقم حديث ۲۳۲۹ ولفظ فقراً فيما نرى بعض الركتاب ثم ركع الخ''(12) ديكھئے تعليق الحن ص:۳۲۳ و٣۲۳

مگرقوی نہیں کیونکہ ابن عباس کی ندکورروایت میں ثم رکع ثم قراء ثم رکع کی تصریح ہے جس میں ندکور تاویل کی مخیائش نہیں۔ مخیائش نہیں۔

صحیح جواب یہ ہے کہ بے شک حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک سے زائد رکوع ایک ہی رکعت میں فرمائے ہیں گر بیان کی خصوصیت پرمحول ہے جس کورکوعات صلوتہ نہیں کہیں گے بلکہ رکوعات تختیجہ کہیں گے وجہ بیہ کہ دخصور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذارا ہم آیہ فا مجدوا کہ اللہ کی قدرت کی نشانیوں میں سے کوئی نشانی دیھو تو سجدہ کیا کر وچونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو اس نماز میں جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیااور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیااور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنب ہو وجہنم کے جیب مناظر دیکھے لئے تھے بہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہمی آگے ہوجاتے بھی پیچھے ہتے تو جب ہمی کوئی ایسامنظر دیکھے تو رکوع فرماتے نماز کے اندر جیسے کہ تجدہ تا وت کی جگہ رکوع بھی کافی ہوجا تا ہے ہی خطرے کی نشانی کی خبر سننے یا دیکھنے پر بھی رکوع کافی ہوجا تا ہے جیسے ''خررا کھا وانا ب'' میں بعض مفسرین نے بہی طرح کمی نشانی کی خبر سننے یا دیکھنے پر بھی رکوع کافی ہوجا تا ہے جیسے ''خررا کھا وانا ب'' میں بعض مفسرین نے بہی بات نقل کی ہے تھے وضور صلی اللہ علیہ وسلم آپ ہتا ورنشانی کو دیکھ کر رکوع تختی فرماتے نماز میں رکوع آبکہ فرمایا کا حدث صفور صلی اللہ علیہ وسلم نے بینیں فرمایا فاذارایتم من ذالک ھیئا فصلوا کمارا۔ بتو فی بلکہ فرمایا کا حدث صلوق جوکہ فجر ہے اور آسمیں اتفا قالیک ہی رکوع ہے۔

شافعیہ اس پراعتراض کرتے ہیں کہ فجر کی نماز کے ساتھ تشبیہ عددرکوع میں نہیں بلکہ عددرکعات میں ہے۔ جواب میہ ہے کہ آگر میں مطلب ہوتا تو اتنے لیے جملے کی جگہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مخضراً فرماتے کہ فسلوا رکھتین یافسلوا کمارا پیتونی نہ کہ اتنا طویل جملہ۔

دوسری بات سیہ کے مند بزار (13) میں ہے کہ حضرت عثمان کے زمانے میں بھی سورج گر بہن ہواتھا تو انہوں نے دورکعت ایک ایک رکوع کے ساتھ پڑھائی حالانکہ حضرت عثمان صف اول کے صحابہ میں سے بیں اور انہوں نے بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوق کسوف دیکھی تھی مگر پھر بھی ایک رکوع کیا معلوم ہوا کہ وہ بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کا مطلب مثل حنفیہ لیتے تھے۔

اعتراض از جانب شافعیہ میہ کہ ہماری روایات شبت للزیادۃ ہیں جبکہ آپ کی روایات ساکت یا نافی (13) مند بزار کے علاوہ میہ حدیث منداحمہ مجمع الزوائد مجمع طبرانی کبیر میں بھی ہے بحوالہ مندانی یعلیٰ ص:۸۷۸ ج:۸ رقم حدیث ۵۳۷۳

میں اور ترجیح مثبت للزیادة کوہوتی ہے۔

جواب بیہ ہے کہا گراسی اصول پرچلیں گے تو آپ کودو سے زائدرکوع کو ماننا پڑے گا اور روایت میں دو سے زائدیا نچ تک رکوعات فی رکعۃ ثابت ہیں۔

ان روایات پراگر چه ابن تیمیه نے کلام کرنے کی کوشش کی ہے لیکن اول تو ان کی اسناداتی ضعیف نہیں ہیں جو قابل استدلال ہی نہ ہوں جیسے کہ ترفدی کی روایت میں حدیث حسن صحیح کہا ہے حالانکہ اس میں تین رکوع کا ذکر ہے امام ترفدی فرماتے ہیں کہ وضح عندانہ صلی ست رکعات فی اربع سجدات یعنی دور کعت میں چھرکوع و مزدا عندائل انعلم جائز ان تطاول الکسوف الخ۔

اس کے علاوہ اصول بیہ ہے کہ اگر ایک روایت میں سندا کچھ ضعف بھی ہو گروہ عند الاسلاف معمول بہ ہوتو اس کا ضعف دور ہوجا تا ہے۔ یہاں بھی اس طرح ہے کہ دوسے زائد رکوعات پر آخی بن را ہوبیا ورامام ابن خزیمہ کا ممل ہے جو اس بات کی دلیل ہے کہ دوسے زائد رکوعات والی روایات کم از کم ان کے نزدیک قابل استدلال ہیں۔

پھرامام شافعی کے نز دیکے خسوف القمر میں بھی اس طرح جماعت ہوگ جن طرح کسوف الفتس میں ہے حنفید د مالکیہ کے نز دیک خسوف القمر میں جماعت نہیں کمامر۔

باب كيف القراءة في الكسوف

صلٰو ۃ کسوف میں قراءت جہزا ہوگی یاسراٰ؟ تو بیہ سئلہ مختلف فیبہا ہے امام احمدامام آخق اور روایت غیر مشہورہ کے مطابق امام مالک اورصاحبین صلوٰۃ کسوف میں جہر بالقراءۃ کے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه امام شافعی امام مالک فی روایة مشہورة اور جمہور محدثین وفقها ء کے نزدیک اخفاء بالقراءة ہوگ۔
امام نووی نے امام مالک سے قراءت سرأکی روایت مطلقاً نقل کی ہے اور یہی ان کامشہور تول ہے۔
ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ امام مالک سے مصریین کی روایت اخفاء قراءت کی ہے اور مدنیین کی روایت جمرکی ہے۔ ابن جریر کے قول میں جمروسر دونوں میں اختیار ہے۔

اصولی طور پرتواخفاء ہونا چاہئے کہ نہار مظہر جلال خداوندی ہے اور کیل مظہر جمال باری تعالی ہے ظہور جمال میں آ دمی زور سے بول سکتا ہے کین عندالجلال آ دمی زور سے بولنے کی ہمت نہیں رکھتا اس کئے دن میں نمازیں سری ہواکرتی ہیں البتہ جولوگ جمر بالقراءت کے قائل ہیں ان کے بقول جب دن کو جمال کا ظہور ہوگا تو جمر بالقراء قہوگا تو جمر بالقراء تا ہوگا تو جمر بالقراء قہوگا چونکہ عندالکسو ف بھی رات کا سمال ہوتا ہے تو کسوف مظہر جمال ہوالہذا جمر ہونا چاہئے۔ جواب یہ ہے کہ کسوف میں اگر چہروشن کم ہوجاتی ہے کیکن نفس کسوف مظہر جلال خداوندی ہے تو اخفاء

مناسب ہے۔

جولوگ جمر کے قائل میں ان کی دلیل اس باب میں حدیث عائشہ۔

عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراء ة فيها

جہور کی دلیل فدکورہ باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث ہے۔

قال صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم في كسو ف لانسمع له صوتاً (1)

اس پرفریق مخالف کی جانب سے بیکہا گیا ہے کہ مکن ہے کہ سمرہ بن جندب نے قراءت نہ سی ہو کہ صلوٰ ق کسوف میں مسید نبوی بھر گئی تھی۔

جواب: ـ نياحمال ناشى عن غيردليل بالبذااس كااعتبار نهيس ـ

دلیل ٹانی: صحین میں ابن عباس کی روایت ہے فرماتے ہیں۔

فقام قياماً طويلًا نحواً من قراءة سورة البقرة (2)

اور مجم طبرانی میں عن ابن عباس ہے۔

قال صليت الى حنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس

فلم اسمع له قرائة(3)

باب كيف القراءة في الكسوف

⁽¹⁾ یہی روایت سنن نسائی میں بھی ہے ص:۲۲۲ ج: ا'' کتاب الکسوف'' (2) صحیح بخاری ص:۱۳۳ ج: ا'' باب صلاۃ الکسوف جماعة''صحیح مسلمص:۲۹۸ ج: ۱'' کتاب الکسوف'' (3) کذافی مجمع الزوائدص: ۳۴۵ ج: ۲ رقم الحدیث ۳۲ ۲۳

طبرانی کی روایت عن ابن عباس پر صاحب تخد نے میداعتراض کیا ہے کہ میدروایت عائشہ کا مقابلہ نہیں رسکتی ۔

جواب یہ ہے کئن ابن عباس فی الصحیحتین قوی ہے اور طبر انی کی روایت بھی قابل استدلال ہے۔ ابن عباس کی روایت کے بعض طرق (4) میں ہے کہ میں نے ایک حرف تک نہیں سنا حالا تکہ وہ تصریح کرتے ہیں کہ میں پہلومیں کھڑا تھا۔ تواگر قراءت جہزا ہوتی تونحوانہ فرماتے بلکہ فَدراً سورۃ البقرۃ فرماتے۔

دلیل ۱۲: محود بن لبید کی روایت جومنداح (5) میں ہے وفیہ ٹم قام فقراً فیما نری بعض 'آلیر'
کتاب ''اس میں فیمانری کالفظ دال ہے اس پر کہ یہ بات انہوں نے ظنا کہی نہ کہ یقینا معلوم ہوا کر قراءت سری تھی۔
جہور کی طرف سے جواب از حدیث عائش یہ ہے کہ اس میں سفیان بن حسین روایت کرتے ہیں زہری
سے اور اس کی روایت زہری سے ضعیف ہے لیکن بیجواب کمزور ہے کیونکہ اس روایت کے اور بھی متابع موجود
ہیں قیل فی الجواب سمرہ کی روایت اس لئے رائج ہے کہ وہ مرد ہے رجال کی صف میں کھڑ سے سے اور عائش نیاء کی
صف میں تھیں البذا سمرہ کواس بارے میں علم زیادہ حاصل ہے۔

گراس پراشکال میہ کے کمکن ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء عائشہ نے جمرے کے اندر کی ہو۔
الہذا صحیح جواب میہ ہے کہ عائشہ کی روایت ابوداؤد (6) میں بھی آئی ہے اس میں ہے فحز رت قراتہ فرائیت انہ قراً سورۃ البقرۃ مطلب میہ ہے کہ میں نے اندازہ لگایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قراءت کا جو تقریباً سورۃ بقرہ جتنی قراءت کی ہوگی پھر راوی نے اسکو جمر پرمحمول کر کے وجمر کہد دیا اور میر توجیداس لئے ناگزیہ ہے تاکہ عائشہ کی دنوں روایات میں تعارض نہ آئے۔

یامقصد یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جابجا جمر کیا ہوگا جس کو بیروایت کرتی ہیں اور اکثر واصل قراءت سراتھی جس کوسمرہ روایت کرتے ہیں اور یا جواب سے ہے کہ حضرت عائشہ کی روایت خسوف قبر سے متعلق ہے نہ کہ کسوف شمس سے اور کما مرکسوف کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے البتہ متاخرین فقہاء حنفیہ کہتے

⁽⁴⁾ كذانى رواية مندانى يعلى ص:٢٥٦٦ ج:٢ رقم حديث ٢٤٣٧ الينا أخرجه احمد حواله بالااليناً سنن كبرى بيهي من:٣٣٥ ج:٣ (5) منداحرص:١١٠ ج: وقم حديث ٢٣١٩ (6) ص: ٤٤١ ج: أنها القراءة في صلاة الكسوف '

ہیں کہ اگرامام لوگوں کے تھک جانے کا خطرہ محسوس کرتا ہے قو جربالقراءت کرسکتا ہے۔

باب ماجاء في صلوة الخوف

رجال: ـ

عن سالم عن ابدابید سے مرادعبداللہ بن عمر رضی الله عنها ہیں۔ 🌣

تشریخ:۔

صلوٰۃ الخوف اصح قول کے مطابق اولا غزوہ ذات الرقاع میں مشروع ہوئی جوعلیٰ قول الجمہور سنة الجمری میں واقع ہوا۔ (1)

اس کوذات الرقاع اس لئے کہتے ہیں کہ بیغزوہ جس پہاڑ کے دامن میں ہواتو اس میں مختلف رنگ ہیں اور یوں لگتا ہے کہ کہاس کو ختلف کھڑوں سے مرقع کیا گیا ہے۔ اور یااس لئے کہاس غزوہ میں صحابہ کے پاؤں بھٹ گئے تھے تو انہوں نے پاؤل پر کپڑے باندھ لئے تھے یااس لئے کہ صحابہ نے اس غزوہ میں جو جھنڈے بنار کھے تھے تو چونکہ وہ مختلف کھڑوں کے تھے اس لئے اس کوذات الرقاع کہتے ہیں۔ و فیہ اقوال اخر (2)

لبعض اصحاب سیر کہتے ہیں کہ بیغز وہ سنہ ۵ ہجری میں ہوا ہے سنہ ۲ ہجری ادر سن کے ہجری بعد الخیبر کی بھی ۔۔

روایات ہیں۔

اس باب میں تین مسائل ہیں۔ پہلا مسلہ یہ ہے کہ صلوٰ قالخوف کے لئے فقط حضور العدو کافی ہے یاحقیق خوف ہو یا نہ ہو فقط حضور العدو کے وقت صلوٰ قالخوف جائز ہے۔ جبکہ عندالشافعیہ حیق خوف جوازصلوٰ قالے لئے شرط ہے نقط اقبال العدو کافی نہیں۔

وہ استدلال کرتے ہیں ان عقم کے لفظ ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ بھی سبب کو قائم کرتے ہیں علت کی جگہ

باب ماجاء في صلاة الخوف

(2) كما في حافية البخاري رقم: اص: ٥٩٢ ج: ٢

(1) و يكفئ عمرة القاري ص: ٢٥٥ ج: ٢

جیے کفس سفرقائم ہوتا ہے مشقت کی جگدادر میے للقصر ہوتا ہے اورنوم قائم ہوتی ہے خروج ریح کی جگد نقض وضو میں ای طرح حضور عدوقائم ہے خوف حقیق کی جگد۔

مسئلہ ٹانیہ بیہ کے مسلو ۃ الخوف آیا فقط قصر کیف کا نام ہے یا قصر کم کا بھی اس پراطلاق ہوتا ہے؟ بالفاظ دیگر خوف صرف قصر کیف کے لئے بھی؟ تو ائمہ اربعہ اور جمہور کے نزدیک صلوۃ خوف میں فقط قصر کیف ہوگا۔ میں فقط قصر کیف ہوگانہ کہ قصر عدد لہذا مقیم کے لئے چار رکعت اور مسافر کے لئے دور کعت پڑھنالازی ہوں گی۔ ابن عباس اور آئحق بن راھویہ کہتے ہیں کہ صلوۃ خوف سفر میں ایک رکعت ہوگی لینی قصر کیف کے ساتھ قصر کم بھی ہوگا۔

دلیلہمااس باب میں اخیر بی روایت سے ہے۔

نقله الترمذي تعليقاً وروى عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعةً ركعةً فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعةً ركعةً

جواب میہ کدر کعۃ سے مرادیہ ہے کدان دونوں جماعتوں نے ایک ایک امام کے ساتھ پڑھی اور ایک ایک الگ پڑھی۔

اگر بالفرض ایک ایک رکعت پڑھی ہوتو پھریہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے جیسے کہ بعض روایات میں ہے کہ چارر کعت پڑھائی یعنی سفر میں اور صحابہ کی دودور کعت ہوئیں تو جس طرح دور کعت نفل ہیں اور نفل میں صحابہ کی اقتداء جائز تھی بناء پرخصوصیت لہٰذاایک ایک رکعت ان کے لئے جائز ہوگی بنابرخصوصیت۔

مسئلہ ثالثہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب بھی باتی ہے یافتم ہوگیا؟ توامام مزنی کے نزدیک بیتھم اب مسئلہ ثالثہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب ہمی باتی ہے بیافتم ہوگیا؟ توامام مزنی کے نزدیک اور فی روایۃ عندالحن البھر ی بیضور صلی اللہ علیہ وسن بھری کا استدلال قرآن کی اس مزنی کے پاس ننخ کے لئے کوئی توی دلیل نہیں۔امام ابو یوسف وحسن بھری کا استدلال قرآن کی اس آیت سے ہے ' واذا کوت فیہم فاقمت کہم الصلوٰۃ '' (3) یہ خطاب للنی صلی اللہ علیہ وسلم ہے۔

⁽³⁾ سورة نساءرقم آيت:١٠٢

عندالجمہوریخصوصیت نہیں تھی اور بی تھم اب بھی ہاتی ہے لہذا بین منسوخ ہے اور نہ خصوصیت پرمحمول ہے۔ امام ابو پوسف کے استدلال کا جواب بیہے کہ قرآن میں ایسے امثال بہت ہیں کہ خطاب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہومراد پوری امت ہو۔

جہور کا استدلال یہ ہے کہ صحابہ نے متعدد غزوات میں صلو قالخوف ادا کی ہے اور کسی نے تکیز ہیں کی تو اجماع سکوتی ہے۔ (4)

ازاں جملہ ایک عبدالرحمٰن بن سمرہ کی کابل میں صلوٰ ق الخوف ہے حضرت نزیمہ کی صلوٰ ق الخوف طبرستان میں پڑھنا ہے بید دنوں روایات سنن الی داؤد (5) میں مردی ہیں۔

بیبق (6) میں ہے کہ حضرت علی نے بھی صفین میں صلوۃ الخوف پڑھی ہے ابوموی اشعری نے اصفہان میں پڑھی ہے۔ جی ابن ہمام نے فتح القدیر میں روایت نقل کی ہے سعد بن ابی وقاص نے بھی صلوۃ الخوف طبرستان میں اوا کی ہے ای طرح بخاری (7) میں ابن عمر کی روایت ہے جس سے عموم معلوم ہوتا ہے۔ ترفدی میں حضرت بہل ابن ابی حشمہ کی موقوف روایت ہے جس میں ہے یقوم الا مام ستقبل قبلتہ بیالفاظ بھی بقاء پردلالت کرتے ہیں۔

البتة عندالجمہوراس کی کیفیت میں اختلاف ہے اور اس اختلاف کی بنیاداس پرہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے صلوٰۃ الخوف کا فقط ایک طریقہ مردی نہیں بلکہ کئی طرق مردی ہیں جس کی تعداد بقول ابن العربی کے چوہیں تک پہنچتی ہے ان میں سے سولہ کو سچے قرار دیا ہے۔ (قالہ فی القبس) قال الکنکو ہی فی الکو کب کہ طرق پچیس ہیں بغیر بیان طریق کے یہاں ترفدی میں دور دایات ہیں ایک ابن عمرکی اور ایک سہل بن ابی حمہ کی ان دو روایات سے تین طریقے معلوم ہوتے ہیں اور یہی تین طریقے زیادہ مشہور ہیں۔

بہلاطریقہ بیہ کہ امام لوگوں کی دو جماعتیں بنائے ایک جماعت کے ساتھ شروع کر کے ایک رکعت

(4) مندرجه ذیل مقامات کے علاوہ مجمی صحابہ سے صلاۃ الخوف پڑھنا ثابت ہے تفصیل کے لئے رجوع فر مایے تخ تئے علیٰ درس تر فدی ص: ۳۵۵ ج: ۲(5) ص: ۱۸۳ ج: ۱' باب من قال یصلی بکل طائعۃ رکعۃ الخ ''اور طبرستان والی روایت' باب من قال یصلی بطائعۃ رکعۃ ولایقضون کے تحت مروی ہے۔ (6) ہیم تی کبری ص: ۲۵۲ ج: "اب الدلیل علیٰ ثبوت صلاۃ الخوف الخ '' (7) سیح بخاری ص: ۲۵۰ ج:۲ سورۃ بقرہ' باب قولہ عزوجل فان ضم فرجالاً الخ '' پڑھے اگرسفر ہے یا دو پڑھے اگر حضر ہے پھر پیطا کفداپنی نماز پوری کر کے لوٹ جائے اور وہ جماعت جنہوں نے امھی نماز نہیں پڑھی ہے تو وہ پیچھے آ کرمع الا مام نماز شروع کرے امام ان کا انتظار کرتارہے پھر جب امام کی نماز پوری ہوجائے گی تو عندالمالکید امام سلام پھیر دے اور لوگوں کے سلام کا انتظار نہ کرے اور لوگ اپنی نماز مسبوق کی طرح پوری کریں۔ شافعیہ وحنا بلہ کے نزدیک امام ان کے سلام کا انتظار کرے گا۔

سیطریقة حضرت مهل بن ابی همه کی روایت ترندی میں ندکور ہے۔ البتہ بیحدیث دوطریقوں سے مردی ہے ایک موقوف دوسرا مرفوع امام مالک نے موقوف کوتر جیح دی ہے جبکہ شافعیہ وحنابلہ نے مرفوع کو۔ شافعیہ کہتے میں کہ جب مرفوع ہوتا ہے بہنبت موقوف کے لیکن مالکیہ کہتے ہیں کہ موقوف افتی بالاصول ہے کیونکہ امام تالع نہیں ہوتا بلکہ متبوع ہوتا ہے تو اگر بیہ مقتد یوں کا انتظار کر ہے قو امام تالع بن جائیگا۔ دوسری بات بیہ ہے کہ چونکہ بیہ سکلہ غیرمدرک بالقیاس ہے تو موقوف بھکم مرفوع ہے۔

دوسراطریقہ یہ ہے کہ امام ایک جماعت کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے پھر یہ جماعت سیکیل سے پہلے پہلے بات چیت کے بغیر محاذ پر چلی جائے پھر دوسراطا کفی آکرامام کے ساتھ اپنی ایک رکعت پڑھ لے اور ای جگہ میں فراغت امام کے بعد اپنی نماز کھمل کر لے پھر جب بی فارغ ہوجائے تو طا کفہ اولی آکر کے نماز کھمل کرے بی طریقہ ابن عمر کی حدیث نہ کورہ سے مفہوم ہوتا ہے۔ کہ فقام ہو لاء فقضو ارکعتہم اگر ہؤلاء سے مراد بیدوسری جماعت ہے تو مطلب بیہوگا کہ بیدوسری جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز کھمل کرے پھر قام ہؤلاء سے مراد پہلی جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز کھمل کرے پھر قام ہؤلاء سے مراد پہلی جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز کھری کے۔

تیسرا طریقہ یہ ہے کہ امام ایک طائفے کو ایک رکعت پرھائے پھر یہ طاکفہ بات چیت کئے بغیر چلا جائے۔ دوسراطا کفہ نجاذ ہے آکر امام کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے پھر یہ ایک رکعت کے بعدمحاذ پرجائے اور پہلا طاکفہ آکرا پی نماز اب مکمل کرے اور بعد از فراغت دوسراطا کفہ آکرا پی نماز کمل کرے یہ تیسراطریقہ مذکورہ باب کی ابن عمر کی حدیث ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ فقام ہؤلاء میں اشارہ پہلے والے طاکفے کی طرف ہواور وقام ہؤلاء میں اشارہ دوسرے طاکفے کی طرف ہو۔

اس کے علاوہ امام مخمد نے کتاب الآ ثار (8) میں ابن عباس سے موقو فا اس کوفق کیا ہے۔ امام ابوبکر جساص نے بھی اس کو احکام القرآن (9) میں نقل کیا ہے۔ ابوداؤد (10) کی ایک روایت میں بھی اس کی طرف اشارہ موجود ہے لہذا ابن حجر کا فتح الباری میں یہ کہنا کہ اس طریقے کا ہمیں کسی روایت سے ملم نہ ہوسکا بیا پی جبتو کے مطابق ہے یہیں کہ بیروایت موجود ہی نہیں۔

ائمہ اربعہ کے نزدیک طرق ثلاثہ جائزیں۔امام احد فرماتے ہیں لاحرج علی من سلی لواحدۃ مماضح عنہ صلی اللہ علیہ وسلی صلی اللہ علیہ وسلم البتہ اولی صورت عند الحد فیہ یہ تیسر اطریقہ ہے عند الائمۃ الثلاثۃ پہلاطریقہ ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک وجرتر جے میہ ہے کہ طریقہ اولی صحح احادیث سے ثابت ہے۔

حنفیہ کے نزدیک وجہ ترجیج میہ کہ طریقہ ٹالنہ اوفق باصول الا مامۃ ہے کہ طریقہ اولی میں طاکفہ اولی امام ہے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کے خلاف ہے طریقہ ٹانیہ میں طاکفہ ٹانیہ طاکفہ اولی سے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی فارغ ہوجا تا ہے طریقہ ٹالنہ میں اگر چہ ایاب و ذہاب تو ہوتا ہے لیکن موضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی لہذا وہ روایات جواصول کے خلاف ہول اس کے علاوہ طرفین سے اپنے اپنے طریقے کو اوفق بالقرآن ٹابت کرنے کے دعوے کئے گئے ہیں۔

شخ ابن ہام نے لکھا ہے کہ اگر لوگ ایک ہی امام کے پیچھے نماز پڑھنے پرمصر نہ ہوں تو بہتریہ ہے کہ الگ الگ جماعتیں کی جائیں۔(11)اور آج کل کے حالات کے پیش نظریہی قول رائج معلوم ہوتا ہے۔

قال محمد بن بشارسکلت یکی بن سعیدعن بذاالحدیث فحد شی عن شعبة عن عبدالرحمٰن بن القاسم الخ اس عبارت کا مقصد به ہے کہ امام ترفدی کے شیخ محمد بن بشار کے شیخ یکی بن سعید القطان ہے وہ حضرت ہمل کی حدیث کو دوطریقوں ہے روایت کرتے ہیں بھی یکی بن سعیدالانصاری ہے اور بھی شعبہ ہے۔ یکی انصاری اور شعبہ دنوں یکی قطان کے شیوخ ہیں یکی انصاری کے طریق میں عبدالرحمٰن کا واسط نہیں ہے لیکن روایت بیہت ان کی موقوف ہے شعبہ کی روایت میں عبدالرحمٰن بن قاسم کا واسط ہے مگر روایت مرفوع ہے اب اس کلام کا مقصد ہے ہے (یعنی محمد بن بشار کا مقصد ہیہ ہے) کہ محمد بن بشار کا مقصد ہیہ ہے کہ تین کہ میں نے اپ شیخ یکی قطان سے اس حدیث ہے (8) کتاب الآ تارص وی سے ۱۳۹ کی معملوں میں میں از کی نیاز کے دیکھیئے میں ان ان ان میں ان سے اس حدیث ان سے اس حدیث کی تعلی کے دیلوں میں میں ان ان میں میں بین تا ہم کی ان میں میں بین تا کہ دیکھیئے میں بین تا کہ دیکھیئے میں کا کہ کا میں کا میں کا میں کا کہ کی کی کا کہ کی کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کر کر دوایت کی کے کہ کا کہ کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کی کا کہ کی کے کا کہ کا کہ کا کہ کے کہ کا کہ کی کی کی کے کہ کا کہ کا کہ کا کہ کی کی کی کا کہ کا

(11) كُذَا في فتح القديرِص: ٢٢ ج: ٢' 'باب صلاة الخوف' (مطبوعه دارا حياءالتراث العرلي)

کے بارے میں یو جھا:

فسحد ثنى عن شعبة عن عبدالرحمن الى ان قال عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحى بن سعيد الانصارى وقال لى اكتب الى حنبه

قال الكنكوبى يهال ايك قال مقدر مانا پڑے كا مطلب يه بوگا قال يكى بن سعيد القطان قال لى شعبة البنداند كورقال كا تاكل شعبه ہم ولك مشل صديث يكى بن سعيد الانصارى يعنى شعبه كمتے بيل كه ميں نے جوروايت مرفوعاً بيان كى اس كالفاظ مجھ يادنيس البتداتى بات ياد ہے كه وہ صديث اسى طرح ہے جس المرح يكى بن سعيد الانصارى نے تہميں بيان كى ہے۔

احمال افنی یہ ہے کہ قال کا فاعل کی بن قطان ہواور خاطب محمد بن بشار ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ سعید قطان کہتے ہیں کہ محصصہ میں کہ محصصہ کی حدیث کے الفاظ یا ذہیں البتدا کتبدالی جنبداس کواس دوسری رویت یعنی موقوف حدیث کے ساتھ لکھ دوجو میں نے بحی الانصاری سے تہمیں روایت کی ہے کیونکہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا د نہیں البتہ ضمون دونوں کا آیک ہے تو دونوں تم ایک ساتھ لکھ دو۔

یہ بات کہ روایت میں اضطراب ہے کہ ایک طریق میں موقوف دوسرے میں برفوع ہے تو محنگوہی فرماتے ہیں کہ بیاضطراب نہیں کیونکہ راویوں نے تصریح کی ہے کہ موقوف مثل مرفوع ہے ولان الموقوف فی تھم المرفوع لانہ ممالا یدرک بالعقل۔

باب ماجاء في سجود القرآن

رجال:_

عمرالدمشقی تقریب میں ہے کہ' وہومجہول''۔ 🏠

تشرت: ـ

ا مام ترندی نے یہاں متعدد ابواب باندھے ہیں جو بجود تلاوت سے متعلق ہیں مجموع طور پران ابواب میں دومسلے ہیں پہلا میہ کہ بجدہ تلاوت کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ دوسرا میہ کہ عدر بجود تلاوت کیا ہے؟

پہلے مسلے میں حنفیہ وفی قولِ امام شافعی کے نزدیک سجدہ تلاوت واجب ہے۔ امام احد منماز میں وجوب اور خارج صلوٰ ق میں عدم وجوب کے قائل ہیں۔

امام شُافعی وامام احمد کے نزدیک اور فی قول عند ما لک سجدہ تلاوت مسنون ہے البتہ ابن العربی نے مالکیہ کا فد جب استخباب اور بینی نے افضیلت کافقل کیا ہے ممکن ہے کہ امام ما لک کے اقوال متعدد ہوں۔

حنفید کی دلیل وجوب یہ ہے کہ قرآن میں سجدہ کے لئے یا امر کا صیغہ مستعمل ہے یابطور اخباراس کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) فر ہوا ہے جو بمعنی امر ہے بالفاظ دیگر سجدہ تلاوت کا قرآن میں تین طرح کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) دوسر البطور حکایت انبیاء کے سجدوں سے (2) تیسر البطور انکار کا فروں کا سجدہ کرنے سے (3) اور یہ تینوں وجوب پردال ہیں۔ امر سے اس لئے کہ امر وجوب کے لئے ہوتا ہے خصوصاً جب کہ قرینہ صارفہ معنی وجوبی سے موجود نہ ہواور اقتداء انبیاء بھی واجب ہے قال تعالی ' فیھداھ ماقت یہ "(4) یہاں اقتدیدہ امر ہے وہوللوجوب تیسری صورت سے وجوب اس لئے ثابت ہے کہ کا فروں کے انکار پران کی بوجہ انکار ندمت کی گئی ہے معلوم ہوا کہ سجدہ صورت سے وجوب اس لئے ثابت ہے کہ کا فروں کے انکار پران کی بوجہ انکار ندمت کی گئی ہے معلوم ہوا کہ سجدہ

باب ماجاء في سجود القرآن

⁽¹⁾ كما قال الله عزوجل والمجدوا قترب''سورهُ علق''(2) كما في قول الله تعالى وظن دا ؤدانما فتناه فاستغفر ربه وخررا كعاواناب ''سورهُ ص رقم آيت ۲۲۰(3) كما في قوله تعالى واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجد ون سورة الانشقاق (4) سورة انعام آيت: ۹۰

واجب ہے ورندا نکار قابل ندمت ندموتا۔

دلیل ٹانی عن ابی ہریرة رواه مسلم (5) کہ جب ابن آ دم آیت مجدہ پڑھتا ہے اور سجدہ کرتا ہے تو ابلیس روتا ہوا و ہاں سے ہد جاتا ہے اور کہتا ہے۔

ياويل امر ابن آدم بالسحود فسحد فله الحنة وامرت بالسحود وابيت وفي رواية له فعصيت فلي النار

یہاں بھی لفظ امر دال علی الوجوب ہے۔اوراس پرامام نووی (6) کا بیاعتراض کہ بیاستدلال باطل ہے کیونکہ بیدمقولہ ہے البیس کا بیاعتراض لغو ہے کیونکہ بیدحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بطور حکایت نقل کیا ہے لہذا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا بیار شادمحض حکایت باطل نہیں ہوسکتا۔اورائی تو کتنی ہی مثالیں ہیں کہ اللہ نے بطور حکایت قرآن میں بیان فرمائی ہیں مع ہذاوہ قرآن ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل علیٰ عدم الوجوب حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے جو باب ما جاء من لم یسجد فیہ میں آ رہی ہے۔

قال قراء ت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها (7)

جواب: بیروایت عدم وجوب سجده پردال نہیں کیونکہ یہاں نفی نفس سجدہ کرنے کی نہیں بلکہ سجدہ علی الفور کی ہے ہے ہے ہے کہ حضورصلی الله الفور کی ہے بیجی احتمال ہے کہ حضورصلی الله علیہ وسلم غیر طہارت میں ہوں۔ بیجی احتمال ہے کہ سجدہ علی الفوراس لئے نہیں کیا کہ بیہ بتانا مقصد ہوکہ سجدہ علی الفورواجب نہیں۔

ان کی دلیل ٹانی اس باب میں حضرت عمر کے قول دواقع سے ہے کہ حضرت عمر نے ایک جمعے کے دن آیت مجدہ تلادت کی تو منبر سے اتر کر مجدہ کیا پھر دوسر ہے جمعے کو آیت تلادت فرمائی لوگوں نے محدہ کرنے کے لئے تاری کی کمانقلہ التر ہذی:

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ۲۱ ج: ۱' باب بيان اسم اطلاق الكفر على من ترك الصلاة '' (6) ذكره فى شرح مسلم للنو وى ص: ۲۱ ج: ۱ (7) ايضاً رواه الشيخان صحيح بخارى ص: ۲ سماح: ۱' باب من قر أالسجدة ولم يسجد' شحيح مسلم ص: ۲۱۵ ج: ۱' باب بجودالتلاوة ''

ثم قرا في الحمعة الثانية فتهيا الناس للسحود فقال انها لم تكتب عليناالا ان

نشاء فلم يسحدولم يسحدوا (8)

طریق استدلال به ہے کہا گر مجدہ واجب ہوتا تو عمراس کوڑک نے فر ماتے۔

جواب سے ہے کہ اس کا مطلب سے ہے کہ م تکنب علینا علی الفور شخ عبدالحق آنے لمعات میں یہ جواب دیا ہے کہ مکن ہے کہ میں خطلب جواب کا بیہ ہے کہ ممکن ہے کہ میں حضرت عمر کا فد ہب ہواوران کو دوسرے صحابہ کی رائے کا علم ند ہو۔مطلب جواب کا بیہ ہے کہ جس طرح بید مسئلہ ائمہ کے مابین اختلافی ہے تو صحابہ کے درمیان بھی مختلف فیہا تھا اس کی تا ئیدامام ما لک کے اس قول سے بھی ہوتی ہے نقلہ العینی ان ذالک بمالم بینج علیہ عمر ولائمل بہا حد بعدہ۔

تیسراجواب بیہ کے حضرت عمر کا مقصد بیہ ہے کہ انہا لم تکتب علینا ای جماعۃ کہ لوگ باجماعت کرنے کی تیاری کررہے تھے۔ بیتو جیہات اس لئے ضروری ہیں کہ کاملین کی شان سے ترک سنت بہت بعید ہے لہٰذااگر آپ کے نزدیک بیدلیا کے جوہ سنت ہے تو سوال بیہ ہے کہ حضرت عمر نے سنت کیوں مجھوڑی؟

پھر حنفیہ کے نز دیک اگر آیت سجدہ خارج صلوٰۃ تلاوت کی تو سجدہ علی الفور واجب نہیں اور اگر داخل صلوٰۃ تلاوت کی تو پھرعلی الفور واجب ہے کہ بینماز کا حصہ ہے۔

اگرایک آ دمی نے (کمافی الشامی) نماز میں آیت بجدہ پڑھی تواگروہ بجائے بجدہ کے رکوع کرنا چاہے ما بعدہ تو اس کی شرط میہ مقرر ہے کہ فور آادا کر ہے بعنی زیادہ سے زیادہ تین آیت بحدہ اور بحدہ یارکوع کے درمیان حائل ہوں تو اس سے فصل لازم نہیں آتا البتہ اگر تین سے زائد ہوں تو اس میں اختلاف ہے لہذا تا خیر کرنے سے گنہگار ہوگا جس سے بچنا ضروری ہے۔

اگرنماز میں آیت سجدہ پڑھی اور عدا سجدہ نہیں کیا اور سلام پھیراتو اس پر سجدہ نہیں اور بیآ دمی گنبگار ہوگا اوراگر سہواتر ک کیاتو قبل السلام جب بھی یا دآئے تو سجدہ کرے اور بعد السلام عند البعض نہ کرے اور عند البعض کرسکتا ہے بشرطیکہ وہ مسجد سے خارج نہ ہوا ہوا ورکوئی عمل منافی صلوق بھی اس سے سرز دنہ ہوا ہوا گرامام آیت

⁽⁸⁾ ايضًا اس روايت كوامام بخارى نے بھى لايا ہے ص: ۴٨ اج: ا'' باب من راى ان الله عز وجل لم يو جب السجو و' ٢٠ احفيظ الرحمٰن حن في

سجدہ پڑھے اور اس کے بعد اس کی اقتداء کی جائے تو اگر قبل السجو داقتداء کرے تو امام کے ساتھ سجدہ میں شامل ہوگااوراگر بعدالسجو دشامل ہوتو سجدہ نہیں کرےگا۔

اگرمقتدی آیت سجده تلاوت کرے تواس سے سجدہ واجب نہیں ہوتا نداس مقتدی پر نددوسرے پر ند امام پر پھراگرمصلی آیت بڑھنے کے بعدرکوع کرے تو بھی سجدہ اداء ہوجائے گاعلی قول بشرط الدیتہ اورعلی قول

پھرامام کے ساتھ مقتدیوں کی نیت بھی شرط ہے یانہیں؟ تو دونوں قول ہیں۔ پھرمقتدی کے لئے امام کاسجدہ تلاوت سننا شرطنہیں صرف اقتداء کافی ہے البذااگروہ اتنی دور ہو کہ امام کی نماز نہ سنے جہری نمازوں میں ہویاسری نمازوں میں ہوتوامام کی اقتداء ضروری ہے بعنی اس کے ساتھ سجدہ کریگا۔

اگرایک مصلی خواہ امام ہویا مقتدی یامنفر دسی ایس مخص سے آیت سجدہ سنے جواس کے ساتھ نماز میں شر یک نہیں جا ہے وہ تالی امام ہو یامنفر دومقندی یا بغیرنماز کے خارج میں پڑھے تو نماز میں اس پرسجدہ نہیں بلکہ نماز سے فراغت کے بعد سحدہ کرے گا الا بیر کہ وہ تالی سامع کی طرح دونوں ایک ہی نماز میں ایک امام کے پیچیے اقتداء کررہے ہوں کمامر۔

دوسرامسکاریہ ہے کہ حنفیہ کے نز دیک قرآن میں کل سجدے چودہ ہیں ان میں سے سورۃ حج کا دوسراسجدہ شامل نہیں البیتہ سورص میں وجوب سجدہ کے حنفیہ قائل ہیں۔

امام شافعی کے قول مشہور کے مطابق بھی سجدے چودہ ہیں فرق سے کہ بیسورۃ حج کے دونوں سجدے سجدہ تلاوت برمحمول کرتے ہیں اور سورۃ ص میں ان کے نز دیک سجدہ تو ہے مگر سجدہ عز سمیت نہیں بلکہ سجدہ تشکر ہے۔ دوسرا قول ان کاغیرمشہوریندرہ سجدوں کا ہے امام احمد کا قول اس کے برنکس ہے۔ یعنی قول مشہوریندرہ سجدوں کا اور غیرمشہور چودہ سجدوں کا ہے۔

امام ما لک سے تین اقوال ہیں ایک گیارہ محدوں کا وہ اس طرح کے مفصلات کے تین مجدے ان کے ہاں نہیں اور سورۃ ص کے سجد ہے کو بھی سجدہ تلاوت برجمول نہیں کرتے۔ان کا دوسرا قول حنفیہ کی طرح ہے اور تیسرا قول حنابلہ کی طرح ہے یعنی بندرہ سجدے۔

یہاں کل تین مسئے ہوئے پہلامسئلہ یہ کہ سورۃ جج کا دوسرا سجدہ صلو تیہ ہے یا تلاوت کا؟ دوسرا مسئلہ کہ سورہ ص بیں سجدہ ہے یا نہیں؟ اور تیسرا مسئلہ کہ مفصلات یعنی حجرات سے اخیر تک کوئی سجدہ ہے یا نہیں؟

حنفیہ کے نز دیک سورہ حج کا دوسر اسجدہ صلوتیہ ہے ادرص اور مفصلات میں تجدے ہیں۔

امام شافعی اور فی قول امام احمد وامام مالک کے نزدیک سورۃ جے کا دوسر اسجدہ سجدہ تلاوت ہے اور ص کا سجدہ عزائم میں سے نہیں۔ جبکہ مفصلات میں امام مالک کے نزدیک اس میں کوئی سجدہ نہیں باقی اسکہ ثلاثہ کے نزدیک اس میں تین سجدے ہیں۔

سورہ جج میں دوسر سے بجدے کے بارے میں شافعیہ کا استدلال باب فی اسجد ق فی الجج میں روایت سے ہے اس میں عقبہ بن عامر کی روایت ہے۔

قال قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سورة الحج بان فيها

سحدتين قال نعم ومن لم يسحدها فلايقراء هما

حفیہ کی طرف سے اس کا جواب میہ کہ اس روایت میں ابن لہیعہ راوی ہے جس کاضعف مشہور ہے۔ حفیہ کی دلیل طحاوی (9) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

وهويقول في سحود الحج الاول عزيمة والآخر تعليم

امام مخمد مؤطا (10) میں لکھتے ہیں۔

وكان ابن عباس لايري في سورة الحج الاستحدة واحدة الاولى لاالثانية

وبهذانا حذوهوقول ابي حنيفة

دوسری بات بیہ کہ سورہ جج کا دوسر اسجدہ اس کے صلو تیہ ہے کہ عام طور پرقر آن کا اسلوب بیہ کہ آسی میں یا فقط رکوع کا ذکر ہوتا ہے یا فقط ہودکا اور یہاں دونوں کا ذکر ہے۔ 'یا ایساالذین آمنوا ار کعوا

⁽⁹⁾ طحاوي ص: ٢٣٩ج: أن باب المفصل عل في جودام لأن

⁽¹⁰⁾ مؤ طامخدم: ١٨٨ "باب جودالقرآك"

واسحدوا "اس کی مثال سے ہے کہ" یا مریم اقنتی لربك واسحدی وار کعی مع الرا کعین " (11) جس طرح اس میں با تفاق مجده تلاوت مرادنیس تو سورة حج كي آخرى آيت ميں بھی محده تلاوت مرادنیس ـ

قال ابن العربی کہ تجدے کے قائلین کو پھر رکوع بھی کرنا چاہیے اگر چدان کا میلان جُوت کی طرف ہے۔ البتہ قال التہانوی احتیاط کا تقاضا ہے ہے کہ قاری جب اس آیات پر پنچے قور کوع کرے اور رکوع میں تجدے کی نیت کرے اور اگر خارج صلوٰ ہوتو سجدہ کرے البتہ اگر وہ سورہ جج کو کھمل کرنے کے بعد رکوع کرتا ہے تب بھی ایسا کرسکتا ہے۔ کما مر چنا نچے شامی نے تصریح کی ہے کہ جس سجدے کے بعد سورہ کی تین یا چار آیات رہتی ہیں تواس کو کمل کرنا جائز ہے پھر سجدہ کرے یارکوع۔

سورة ص میں امام شافعیؒ امام مالک ؓ اور فی قولِ امام احمد کا استدلال باب ماجاء فی اسجدۃ فی ص کی روایت سے ہے جوابن عباس سے مروی ہے۔

قـال رايـت رسـول الـله صـلـي الـله عليه وسلم يسحد في ص قال ابن عباس وليست من عزائم السحود

امام ترذى نے امام شافعى كنام كى تصريح كى ہے كدوه سورة صيمى تجد ك قائل ہيں۔
قال العينى لاخلاف بين الحنفية والشافعية في ان في ص فيها سحدة تفعل
وانما الحلاف في انها من العزائم ام لا؟ فعندالشافعي ليس من العزائم وانما
هي سحدة الشكر تستحب في غير الصلوة و تحرم فيها وبه قطع جمهور
الشافعية وعندابي حنيفة واصحابه هي من العزائم وهوقول مالك ايضاً وعن
احمد كالمذهبين والمشهور منهما كقول الشافعي (12)
ام شافعي كا استدلال ثاني نيائي (13) كي روايت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم سحد في ص فقال سحدها داؤد عليه السلام توبة و نسجدها شكراً

į

⁽¹¹⁾ سوره آل عمران آيت نمبر:٣٣ (12) و كيصة عمدة القاري ص: ٩٨ ج: ٤ (13) ص: ٩٢ ج: ان باب جووالقرآن في ص

حنیدی ولیل اول اس باب کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے صبی سیحدہ کیا ہے باقی ابن عباس کا ریکم اس ورائم اس ورید مرقوف ہے کما هو المصرح و العمل بفعل النبی صلی الله علیه وسلم اولیٰ من العمل بقول ابن عباس - یاعزائم کی نفی سے مراوفرضیت کی نفی ہے۔

دلیل ٹانی وہی ہے جس کوامام شافعی نے متدل بنایا ہے بعنی روایت نسائی باتی واؤدعلیہ السلام کا بطور توبیداور ہمار ابطور شکر اواکر ناعز بیت کے منافی نہیں۔

دلیل ثالث نی صلی الله علیه وسلم نے سورة ص میں سجدہ کیا پھرفر مایا ''اول عل الله مدی الله مفهداهم اقتده ''رواه البخاری (14) اقتده امر ہے وہوللوجوب ۔

دلیل رابع ابودا و د (15) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے۔

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علىٰ المنبر "ص" فلمابلغ السحدة

نزل فسجد وسجدالناس معه

امام مالک کے نزد کے سجدے کل گیارہ ہیں ان کی دلیل مذکورہ باب کی روایت ہے جو ابوالدرداء سے مروی ہے جس میں ہے۔

سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سحدة منها التي في النحم

جواب ا: ۔ تر مذی میں بیروایت دوسندوں سے ہے پہلی سند میں عمر دمشقی ہے جومجہول ہے اور دوسری سند میں مخبر بخیر کا واسطہ ہے یہ بھی مجہول ہے اس لئے قال ابوداؤدوا سنادہ واو ۔ (16)

جواب۱: اس سے بیاستدلال کرنا کہ قرآن میں کل گیارہ تجدے ہیں تیجے نہیں کیونکہ یہاں تواس بات
کاذکر ہے کہ ابوالدرداء فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ علیہ وسلم کے ساتھ گیارہ تجدے کئے بیٹیں کہا کہ
قرآن میں کل گیارہ تجدے ہیں اوراہم بات ہیہ کہاگراس روایت کو تیجے مانا جائے تو بیامام مالک کے خلاف جاتی
ہے کیونکہ اس میں تصریح ہے منہاالتی فی النجم جبکہ امام مالک مفصلات میں تجدے کے قائل نہیں ہیں۔

دلیل ثانی باب ماجاء من لم یسجد فیدای فی النجماس می حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے۔

قال قراء ت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها

مراس روایت کے جوابات پہلے گذر چکے ہیں۔

اس کے مقابلے میں جمار استدلال ابن عباس کی روایت سے ہے جو باب ماجاء فی اسجد ق فی النجم میں

مروی ہے۔

عن ابن عباس قال سحد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعني النجم

والمسلمون والمشركون والحن والانس

یدوایت بخاری (17) میں بھی ہے قال ابوعیسیٰ احدیث ابن عباس حدیث حسن سیجے۔

امام ترندی فرماتے ہیں۔

قال بعض اهل العلم ليس في المفصل سحدة هو قول مالك بن انس والقول

الاول اصح

يهى روايت مسلم (18) يس بحى ابن مسعود سے مروى ہے۔

وليل ٢: ـ خلاف ما لك يه ب عن ابي جريرة باب في السجدة في اذ االسماء انتقت واقر البم ربك الذي

خلق میں مروی ہے۔

قال سحدنا مع رسول ا لله صِلى الله عليه وسلم في اقرا باسم ربك واذالسماء

انشقت 'قال ابوعيسي احديث ابي هريرة حديث حسن صحيح

بيمصرح ہے كەمفصلات ميں تجدہ ہے ممكن ہے كدامام مالك تك بدروايت ندينجي ہو-

(17) صیح بخاری ص:۱۳۶ ج:۱ ایصناً ص:۲۱ ج:۲ ایصناً صیح مسلم ص:۲۱۵ ج: ا پر بھی روایت این مسعود سے بھی ہے البت دونوں کے الفاظ میں فرق ہے نہ (18) صیح مسلم ص:۲۱۵ ج: ۱' باب جودالتلاوة''

باب في خروج النساء الى المساجد

رجال:_

عيسى ابن يونس كوفى نزيل شام بين تقدمامون بين _ ٢٠

تشرت: ـ

یا وراس کے مابعد والا باب بید ونوں ابواب بجو دقر آن کے درمیان میں ہیں کہ ماقبل و مابعد بجو دقر آن کا ذکر ہے۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ بینا تخیین کی غلطی ہے یا مصنف سے ہمو ہوا ہے کہ اس کی مناسبت نہیں۔ ہاں اگر بخاری کے تراجم کی طرح اس کے لئے مناسبتیں نکالنا چاہیں تو وہ بہت زیادہ ہیں لہذا بی خطی ہے۔

میرے خیال میں سابقہ باب کا اصلی کل ان دونوں بابوں کے بعد ذکر کئے جانے کا تھا لہذاغلطی کی نسبت پہلے باب کی طرف کرنی جائیے۔

باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد

⁽¹⁾ صحح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١١' بإب خروج النساء الى المساجد الخ'

⁽²⁾ فتح الباري ص: ٣٨٨ ج: ٢' باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس''

ماتكره وقد فعل بيدة تدفعل تفاوَلاً كها كه كوياوه بددعا قبول مونى كه مين حضور صلى الله عليه وسلم كى حديث بيان كرتا مول وتقول لا ناذن ـ

باب کراہیۃ البول فی المغتسل میں اس کی تفصیل گذر چکی ہے کہ معارضہ حدیث کا تھم کیا ہے فلیرا جعمن شاء الید۔ یہاں معارضہ صوریہ ہے کہ حضرت عمر کا خاندان مغلوب الغیر ق تھا کہ انہوں نے سے خیت سے بات کی کہ فساد وفتنہ بڑھ گیاز مانہ بدل گیا اب یہ سئلہ بھی تبدیل ہونا چا ہے یہ بات حضرت عاشدا بن مسعود وغیرہ سے بھی مروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کی تھی کہ حدیث کے مقابلے میں کہی تو ابن عمر نے بددعادی مسلم میں ہے فسب باز (3) منداحد (4) میں ہے کہ موت تک ان سے با تیں نہیں گی۔

اس سے علماء نے بیر مسئلہ مستنبط کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی سنت وحدیث پر اپنی رائے سے اعتراض طاہر کرے تو اس کی تا دیب جائز ہے یاعلماء کی شان میں گستاخی کرے اس طرح بیٹا اگر چہ بڑا ہواس کی تا دیب بھی جائز ہے تا دیب بالبحر ان بھی جائز ہے۔

عورتوں کے مسجد جانے کا مسئلہ باب خردج النساء فی العیدین میں گذر چکاہے جہاں پانچ اقوال بیان ہوئے۔حاصل یہ ہے کہ خروج النساء الی المساجد کا مسئلہ بین العلماء اختلافی ہے۔قال النووی (5) جولوگ خروج کے جواز کے قائل ہیں وہ بھی مطلقانہیں بلکہ شروط بشرائط جو کہ احادیث سے ماخوذ ہیں کہتے ہیں۔

ایک شرط یہ ہے کہ تورتیں زیب وزینت کے ساتھ نگلیں۔ دوسری شرط یہ ہے کہ خوشبولگا کرنے کلیں اور مردوں کے ساتھ خلط ملط بھی نہ ہوں راستہ بھی امن کا ہو یعنی فتنے کا اندیشہ نہ ہو۔ بیشرا نظا احادیث میں مردی ہیں مثلا وفی الباب جو حوالہ ابو ہریرہ کی حدیث ابودا کو (6) میں ہے وفیہ ولیخ جن تقلات اور زینت کی حدیث مسلم (7) میں ہے وفیہ فلا تمس طیبا اور زید بن حارث کی حدیث ابن حبان (8) نے روایت کی ہاس کا مضمون بھی کو دیث ابی ہریرہ ہے۔ منداحمہ (9) میں ام حمید ساعدیہ کی روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ میں آپ کے بیجھے نماز پڑھنا پند کرتی ہوں وفیہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ان کو کہ تیرا گھر میں نماز پڑھنا مسجد میں پڑھنے سے بہتر ہے۔

⁽³⁾ص:۱۸۳ج:۱(4) بحواله فتح الباري ص:۳۳۹ج:۲(5) كذا في شرح المسلم ص:۱۸۳ج:۱(6)ص:۹۱ ج:۱ (7)ص:۱۸۳ج:۱(8) صبح ابن حيان بحوالة تخفة للاحوذي ص:۱۲۰ج:۳(9) منداحرص: ۱۳۰ج:۱۰قم الحديث:۱۵۸۲

ورواية عائشة في ابي داؤد (10) ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لوادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم مااحدث النساء لمنعهن المسحد كمامنعت نساء بني اسرائيل قال يحى فقلت لعمرة امنعت نساء بني اسرائيل قالت نعم

ابودا ور (11) ہی میں عن ابن مسعود کی روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها

لین صحن برآ مدے سے بہتر ہے کہ کمرے میں نماز پڑھے اور کمرے سے بہتر ہے کہ مخصوص کمرے میں پڑھے۔ میں پڑھے۔

وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا نساء كم المساحد وبيوتهن خيرلهن ابوداؤ د(12)

ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ تورتوں کے لئے فضیلت اس میں ہے کہ وہ بجائے مسجد کے گھروں میں نماز پڑھیں خصوصاً جب فتنے کا اندیشہ بلکہ یقین ہوتو بجائے مفضول کے افضل پرفتوی دینا ضروری ہے۔ اور مجوزین کی شرائط آج کل مفقو دہیں کیونکہ عورت اس طرح نکلنے کے لئے تیار نہیں کہ پرانی چا در لے کر بغیر خوشبو باہر نکلے اور فتنہ نہ ہویہ نامکن ہے اور مروجہ برقعہ 'ربّ کا سیاتٍ عاریاتٍ''کا مصداق ہے۔

4.17

⁽¹⁰⁾ص: ٩١ ج: ١' باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد'' (11)ص: ٩١ ج: ١' باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد'' (12)ص: ٩١ ج: ١' باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد''

باب كراهية البزاق في المسجد

رجال: ـ

ی بن سعیدالقطان مشهورا مام بین _سفیان یعنی ثوری _ منصورالکوفی ثقه بین _ربعی بکسرالراء ثقة عابد خضرم - ۴۸

تشرت :_

امام ترندی کے ترجمۃ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ بیم سجد میں تھو کئے کو مکروہ کہتے ہیں اس میں انہوں نے دو حدیثوں کی تخ تے کی ہےا یک انس سے جو دوسر نے نمبر پر فذکور ہے۔

قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجدخطيتة وكفارتها دفنها

قال ابوعيسي الهذاحديث حسن صحيح

بیروایت مسلم (1) و بخاری (2) دونوں میں بھی مروی ہے۔ دوسری روایت طارق بن عبداللہ سے مروی ہے جو بہاں پہلے نمبر پر مذکور ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم نماز میں ہوتو:

فلاتبزق عن يمينك ولكن حلفك اوتلقاء شمالك اوتحت قدمك اليسرى

دوسری حدیث کی مناسبت باب سے واضح ہے پہلی حدیث کی کیا مناسبت ہے تو بعض لوگ کہتے ہیں کہ مومن کی شان میہ ہے کہ نماز کامل پڑھے اور کامل نماز مسجد میں ہوتی ہے اور یہی قاضی عیاض بعض شراح اور عد ثین کی رائے ہے کہ یہ دونوں حدیثیں باہم موافق ہیں کہ حدیث منع کا مطلب میہ ہے کہ آ دمی دفن نہ کردے یا تھوک کرچھوڑنے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے چھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضر ورت تھوکنا گناہ ہے۔

باب كراهية البزاق في المسجد

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ٢٠٧٤ ج: ١' باب النهي عن البصاق في المسجد الخ '' (2) صحيح بخاري ص: ٩٩ ج: ١' باب كفارة البزاق في المسجد''

امام نووی (3) فرماتے ہیں کہ مجد میں تھو کنا مطلقا گناہ ہے بلاضرورت ہویا تحت الصرورت ہویہ کا درائے حضرت تھانوی کی ہے۔ قال ابن العربی فی العارضہ اللہ نے فرمایا ''فی بیوت اذن اللہ ان ترفع ''مجدوں کی رفعت ومنزلت کا تکم ہے لہذا ہو بھی رفعت کے خلاف عمل ہوگا وہ مجد کی شان کے منافی ہے اور تھو کتا کی چز پر اس کی اہانت ہے کیونکہ تھوک مستقدر ہے لہذا ہے جائز نہیں لہذا حضرت طارق کی روایت مسجد سے متعلق نہیں ہوگئی کیونکہ تھوک مستقدر ہے لہذا ہے جائز نہیں لہذا حضرت طارق کی روایت مسجد سے متعلق نہیں ہوگئی کیونکہ چھے تھوکو بیا میں ہاتھ کی طرف تھوکو اور مسجد میں بھی چھے صف ہوتی ہے بائیں طرف بھی لوگ ہوتے ہیں۔ مجوزین قیدلگاتے ہیں کہ لوگ موجود نہ ہوں ہم کہتے ہیں کہ فرش بھی قابل احترام ہے لوگوں کی طرح گو کہ مسلمان کی حرمت زیادہ ہے۔

پھردوایت (4) سے ثابت ہے کہ کسی نے متجد کی دیوار پرناک پھینکی تھی حضور صلی اللہ علیہ و تنام نے اسے کھر پدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور ممانعت فرمائی کہ قبلے کی طرف مت تھوکو۔ اور خود حضور صلی اللہ علیہ و تلم نے کھر پدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور فرمایا کہ اگرتم میں سے کسی کو ضرورت ہوتو یوں کر ہے لہذا نووی کی رائے قاضی عیاض کی رائے کی بنسب زیادہ اچھی ہے اس لئے علاء نے لکھا ہے کہ اگر کیڑ انہ ہوتو نگل لے۔

پھر تھو کئے سے فقط مبد کا نقدس ہی پامال نہیں ہوتا بلکہ لوگوں کو بھی تکلیف ہوتی ہے۔جولوگ کہتے ہیں کہ مسجد میں تھو کنا جائز ہے ان کے زدیک بھی حکم مطلق نہیں بلکہ مشروط بشرط ہے بینی بشرط ضرورت اور بشرط فن کما مر۔
پھرا گرمسجد کی مٹی ہے تو فن ہے ہے کہ ٹی میں چھپائے اگر فرش کچا ہوا ورا گرفرش پر دری وغیرہ ہوتو اس پر تھو کا کہ نسبت فرش کے کہ دری مبد کا حصہ نہیں فرش حصہ ہے لیکن اگر مبحد کا فرش پختہ ہوتو اس کا فن ہے کہ اس کو کسی کپڑے سے صاف اور خشک کیا جائے تھوک کا چھوڑ نا بہر صال گناہ ہے۔

پھراس حدیث میں ہے فلا تمزق عن یمینک اسی طرح و فی الحدیث من تفل تجاہ القبلة جاء ہوم القیامة وتفلہ بین عینیہ (5) للبذا آ گے اور دائیں طرف تھو کنام منوع ہے چاہے مبحد میں ہویا خارج نماز میں ہویا نہ ہوالبت نماز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجبت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی مناز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجبت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی (3) کمانی شرح النودی علی مسلم سن اسلام اللہ عناز میں مناجات کے بھاری صن املے کا میں اس کی شاہری من اکس کو نا اوبسل او کرا فامن ان یاتی المبری سن امل کو نا اوبسل او کرا فامن ان یاتی المبری من املے کا دورہ او ایس خریمہ نی تو کی معارف اسمن صن 9 میں: ا

بینہ وبین القبلۃ ولکون الوصلۃ امام المصلی وغیرہ وجوہات ہیں اور متجد میں آگے یا دیوار ہوگی یالوگ ہو گئے اس لئے منع ہے۔اور یمین کی طرف اس لئے تھو کنا منع ہے کہ اس پر فرشتے کا تب الحسنات ہوتے ہیں بلکہ یا پیچھے کی طرف تھوکے یاشال یا تحت قدم الیسر کی تھوکے۔

اعتراض: _ فرشة توشال كي طرف بھي ہوتا ہے _

جواب: ۔شال والافرشتہ سیئات لکھتا ہے اور صلوٰۃ حنہ محضہ ہے تو ممکن ہے کہ اس وقت شال کا فرشتہ موجود نہ ہو۔ یا وجہ بیہ ہے کہ از طرف شال شیطان آتا ہے تو شیطان کا وسوسہ دفع کرنے کے لئے تھو کے نہ کہ ملک کی تحقیر کے لئے یا وجہ بیہ ہے کہ اگر چہ فرشتے دونوں طرف ہی مگریمین اولی ہے شال سے قال الکنکو ہی فی الکوکب پیچھے کی طرف تھو کئے کی صورت یا سجد ہے میں یا رکوع میں ہو سکتی ہے حالت قیام میں ہی چہرہ موڑ سکتا ہے مگر سینہ قبلے کی طرف دہ ہائی طرح یہ بھی شرط ہے کہ بیاراور پیچھے کی طرف انسان نہ ہوور نہ بیری پاؤں کے نیچ تھو کے۔

قال الترمذي سمعت الحارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يكذب ربعي بن

حراش في الاسلام كذبة

مطلب بیہ کدربعی نے بھی نہ جان ہو جھ کرجھوٹ بولا ہے نہ ہوآ یقیم اس لئے کی کہ عمد آجھوٹ سے پچنا کوئی کمال نہیں کہ اس طرح کے بہت سارے لوگ ہیں۔

باب ماجاء في السجدة في النجم

رجال:_

هارون بن عبدالله ثقة من العاشرة_

اخبرنا ابي يعني عبدالوارث قال الذهبي "اجمع المسلمون على الاحتجاج به" ـ ايوب هو السختياني ـ الم

تشرت: ـ

عن ابن عباس که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے اس میں (جمم) میں سجدہ کیاور آپ کے ساتھ مسلمانوں مشرکین اور جن وانس نے سجدہ کیا۔

عن ابن مسعودٌ اول محدہ بینازل ہواہے بیر کہ واقعہ مکہ مکر مد (1) کا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے سورہ مجم میں آیت ہجدہ پڑھی آپ نے سجدہ کیا اور معہ سلمان وغیرہ نے بھی سجدہ کیا۔

كفارنے كيون بحدہ كيا؟ تواس ميں متعددا قوال ہيں۔

قول ا: - جب بی صلی الله علیه وسلم نے بیآیت پڑھی' ارایتیم السلات و السوری و منو قالف النه الاحری" تو نبی صلی الله علیه وسلم کی زبان پریوکلمات آئے تلک الغرانیق العلیٰ وان شفاعت بن الترجی غرانیق جمع غرنوق پانی کے سفید پرندے ہیں یا سفید صحتند جوان کو کہتے ہیں تو نبی صلی الله علیه وسلم نے آیت مجدہ پڑھ کر سجدہ کیا اور مشرکین نے اس خوشی میں مجدہ کیا کہ نبی صلی الله علیه وسلم نے پہلی مرتبہ مارے بتوں کی تعریف کی۔

بعض کہتے ہیں کہ پرالفاظ شیطان نے کہ تھے وقیل بلاا ختیار نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پرآئے تھے یا سہوا آئے تھے لیکن بیا توال باطل محض ہیں کیونکہ بی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب کے منافی اوران کی شان سے محال ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ اور وہی ہر باطل سے محفوظ ہے۔ البتہ قال ابن جمر (2) کہ ان روایات کے متعلق بیکہنا کہ محض اباطیل ہیں صحیح نہیں ہوگا کہ بیر وایات متعدد طرق سے مروی ہیں ان میں علاوہ طریق سعید بن جبیر کے باقی طرق ضعیف یا منقطع ہیں مگر تین مراسل ایسی ہیں جوعلی شرط التحقیم ہیں قال الحافظ ایسی مراسل جومت ہیں بشرطیکہ ان کے مخارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت ہیں بشرطیکہ ان کے مخارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت ہیں بشرطیکہ ان کے مخارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت ہیں مانتے وہ بھی ان مراسل کے ماننے پر مجبور ہیں کہ جمت مانے ہیں یقوی بعضہا بعضا لہٰذا معلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجہا ہے کوذکر کر کے دوکر دیا ہے سوائے ایک میں یقوی بعضہا بعضا لہٰذا معلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجہا ہے کوذکر کر کے دوکر دیا ہے سوائے ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انتظار ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انتظار

باب ماجاء في السجدة في النجم

⁽¹⁾ كما في فتح الباري ص: ١٥٥ ج: ٨(2) كذا في معارف السنن ص: ٩٩ ج: ٥

كرتا تهاجب ني صلى الله عليه وسلم في بيرة يت برس اوروقف كيا توشيطان في ني صلى الله عليه وسلم كي جيسي آواز بناكر تلك الغرائيق الح كما تولوكول كا فران مين شبهات بيدا بوع توبير آيات نازل بوكى سوره حج (3) كى "وماارسلنا من قبلك من رسول ولانبى الااذاتمنى القى الشيطان فى امنيته فينسخ الله مايلقى الشيطان" حن الحافظ بذالتوجيد

لکین ابن جحرکی میہ بات کہ روایات باطل نہیں اور بیتو جیہ حسن ہے میسی جب میں وجہ میہ کہ سورۃ جج کی آت یات کا کہ آیات کا نزول اس وجہ سے کہ شیطان نے کلمات کے بیغلط ہے جے مطلب میہ ہورۃ جج کی ان آیات کا کہ جب بھی کوئی نبی آیات پڑھتا ہے تو شیطان وسوسہ ڈ التا ہے لوگوں کے دلوں میں تو اللہ شبہ کوزائل کرنے کے لئے پھڑ محکمات نازل فرماتے ہیں تو اہل حق کے یقین میں اضافہ ہوتا ہے اور اہل زینے کے شبہوں میں۔

دوسری بات یہ ہے کہ حافظ یہ فرماتے ہیں کہ ان روایات میں سے مراسل ثلاثہ صحیحین کی شرط پر ہیں البندارید روایت بے اصل نہیں ۔ تو صاحب تخفہ نے اس کے جواب میں کہا ہے کہ یہ قانون کلی نہیں کہ جہاں سند صحیح ہو تو واقعہ بھی تحج ہوگا اور تائیداً حافظ زیلعی کی نصب الرایہ والی عبارت نقل کی ہے وفیہ کثرت روایت اور تعدد طرق کے باوجود کبھی روایت ضعیف ہوتی ہے جیسے حدیث صبر حدیث حاجم والحج م اور حدیث من کنت من مولاہ فعلی مولاہ بلکہ بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ تعدد طرق کی وجہ سے روایت مزید ضعیف ہوجاتی ہے ۔ نصب الرایہ کی اس روایت کی روثنی میں یہ کہنا صحیح ہوگا کہ غرانیق کی روایت باطل اور موضوع ہے۔ (4)

البتہ بیاشکال ابھی باتی ہے کہ شرکین نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کیوں سجدہ کیا؟ تو قبل کہ چوکلہ سورۃ بنجم میں ان کے معبودین کے نام آئے تھے تو انہوں نے اپنے معبودین کی تعظیم کے لئے کیا۔ مگراشکال اس پریہ ہے کہ ابن مسعود کی روایت میں ہے کہ ایک شخ نے کنگری اٹھا کر بپیثانی پر کھ کرکہا کہ میرے لئے بیکافی ہے (5) تو اگر سجدہ اپنے الہہ کی تعظیم کے لئے تھا اس شخ نے بیدیلہ کیوں کیا؟ اس لئے نسبۂ صبح جو اب یہ ہے کہ ان کا یہ سجدہ بھی باری تعالی کی تعظیم میں تھا اور اگر چہوہ اس بات کے مشکر ہیں لیکن بید حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ

⁽³⁾ سوره عجرتم آيت: ۵۲ (4) رجوع فرمايي تخفة الاحوذي ص: ۲۲ اج: ۳

⁽⁵⁾ رواه البخاري ص: ٢٣٨ ج: ١٠ 'باب ما جاء في سجو والقرآن وسنتها''

تھا۔ بالفاظ دیگران کا اختیار اس وقت سلب ہو گیا تھا اور وہ قا درعلی الا نکار نہ تھے۔

اعتراض بیہے کہا گروہ بےاختیار تھے توایک آ دمی اس سے کیے شٹنی رہا؟ جس نے کنگریاں پیشانی پر رکھ دیں۔

جواب ہیہ کہ جس پرختم شقادۃ لگا تھا اور وہ نہایت مضبوط تھا جیسے بیشخ تو وہ اس سجدہ سے بھی متاثر نہ ہوا پھروہ بدر میں عنقریب مارا گیا۔ابن کثیر میں ہے کہ بیخص ولید بن مغیرہ تھا۔ بخاری میں امیہ بن خلف بعض میں عتبہ بن خلف کا ذکر ہے۔واللہ اعلم

باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام

ابوہریر قصروایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کیاوہ آ دمی اس بات سے نہیں ڈرتا جوامام سے پہلے رکوع و بجود میں سراٹھائے کہ اللہ اس کا سرگدھے کی مانند کر دیگا۔

قیل اس سے مرادتشدید ہے واقعی تحویل نہیں کہ اس امت میں منے نہیں یا مرادیہ ہے کہ اللہ اس کو گدھے کی طرح بے دقو ف بنادے گا۔

بعض شراح کا میلان اس طرف ہے کہ یہ اپنے ظاہر پرمحمول ہوسکتا ہے پھریہ بھی امکان ہے کہ بیسزا اس کو قیامت میں ملے اور رہ بھی امکان ہے کہ دنیا ہی میں اس کو بھگتنا پڑے۔ قال البوری "کہم نے بسااوقات ساہے کہ وہ شیعہ جو صحابہ کو گالی دیتے تھے ان کی شکلیں گدھے کتے وغیرہ کی طرح ہو گئیں عندالموت یا سنح کا جواب بیہے کہ اجتماعی سنح نہیں ہوگا انفرادی مسنح واقع ہے کما ہوالمشاہد۔

مفتی شفیع صاحب کی کتاب موسیقی اوراسلام میں اس پر جواحادیث کی تخ تنج ہوئی ہے اس میں متعدد احادیث نقل کی ہیں اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس امت کے آخری لوگوں میں مسنح کا عذاب شروع ہوگا اگر چہاجتماعی نہیں ہوگا۔

ایک محدث نے دمثق کا سفر کیا وہاں کے ایک مشہور شخ سے حدیث پڑھنے لگاوراس کے پاس اس وقت تک رہا جب تک اس کی ساری احادیث ضبط نہ کرتے اور اس پورے عرصے میں اپنے شخ کونہیں ویکھا کہوہ ورمیان میں پردہ ڈوالٹا تھا فیلمیا طبالت ملازمته له ورای حرصه علی الحدیث کشفه له الستر فرای

وجهه وجه حمار پركها كمبين المم سيسبقت كرنے سے بچتے رہو وانى لمامر فى الحديث استبعدت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهى كماترى-

ر ہاید کہ گدھے کی شکل سے اس عمل کو کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ ہر گناہ کی اپنی سزا سے ضرور کوئی مناسبت ہوتی ہے۔

جوابا: ۔ یہ ہے کہ آدمی ہے تابع اوراس کی حافت یہ ہے کہ کام متبوع والا کرتا ہے تو اپ آپ کو تابع ہوکر کے متبوع سمجھنا حافت ہے یااس کی حمافت یہ ہے کہ وہ اتنا بھی نہیں جانتا کہ میں جلدی کے باوجودا مام سے پہلے فارغ نہیں ہوسکتا اور حمافت وصف مشہور ہے گدھے کا۔ رفع کے ساتھ رکوع و تجدے میں پہلے جانا بھی اس حکم میں ہالبت اگر سر پہلے اٹھا یا اور دیکھا کہ ام مجدے میں ہے تو دوبارہ سرر کھے نماز ہوجائے گی آدمی گناہ گار ہے تبدہ سمزنہیں ہے۔

باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك في الذي يصلى الذي يصلى الناس بعد في الذي المالي المالي

اس باب کی حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ حضرت معاذبین جبل نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب کی نماز پڑھ کر کمانی روایۃ اخریٰ (1) اپنی قوم کی طرف چلے جاتے وہاں امامت کراتے اس سے اقتداء المفترض خلف المتنفل کا مسلہ پیدا ہوا کہ آیا مفترض کی نماز خلف المتنفل جائز ہے یا نہیں؟

تو عندالشافعی واسحاق وفی روایة احمد کے نزدیک بیا قتداء جائز ہے ای طرح اگر مقتدی اور امام کی نمازیں فرض تو ہوں لیکن امام کی نماز مثلاً عصر کی ہواور مقتدی کی ظہر کی تو بھی ان کے نزدیک ایک مفترض کی

باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك (1) كما في رواية اليهتي كبري ص:١١١ج:٣٠ إب ماعلى الا مام ن التخفيف "

اقتداء دوسر مفترض کے پیچیے جائز ہے۔اس طرح صبی کے پیچیے بھی اقتداءالمفتر ض جائز ہے۔

حنفیه و مالکیه و فی رواییة اما م احمد کے نز دیک خلف اُمتنفل مفترض کی افتد ا بھی جائز نہیں اورا گرالگ الگ فرائض میں افتد اء ہوتو وہ بھی صحیح نہیں ۔

شافعیہ حضرت معاق کے اس عمل سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض پڑھتے تھے ادرائ ہے اس کی دوسری نماز نقل تھی اور لوگوں کی فرض۔

دلیل ۲: عروبن سلمہ کے قصے سے ہوہ فرماتے ہیں کہ میں چھ یاسات سال کا تھا جب ہمارے لوگوں نے اسلام قبول کیا تو مجھے امام بنایا ظاہر ہے کہ چھسات سال کے بیچے کی نماز فرض نہیں ہوتی۔(2)

دلیل ۱۳: وسلوۃ خوف کی اس صورت ہے ہے جس میں حضور صلی الله علیہ وسلم دودور کعات پر سلام پھیرتے تھے تو پہلی دوفرض دوسری دوفل ہو کیں۔

حفیہ و مالکیہ کی دلیل ترفری کی روایت (3) ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا الا مام ضامن والمئو ذن مؤتمن قال ابن العربی فی العارضة کہ ضامن کا مطلب بینہیں ہے کہ وہ ارکان میں ان کا قائم مقام ہے اور مقتدی کو قیام رکوع کی ضرورت نہیں بلکہ مقصد سے کہ صحت وفساد میں امام کی نماز مقتدی کی نماز پر شتمل ہے اور میتب ہوسکتا ہے کہ دونوں کی نمازیں ایک ہوں۔

دوسرا قاعدہ یہ ہے کہ دی غیر کو تضمن نہیں ہو سکتی نداعلی وشل کو شامل ہو سکتی ہے البتہ اجماع چونکہ اس پر ہے کہ ایک مفترض کی اقتد اءدوسرے کے پیچھے جائز ہے حالانکہ دونوں کی نمازش ہے اس لئے اس اجماع کی وجہ ہے اس قاعدہ میں استثناء ہوگا باقی صور تیں اپنے تھم پر ہیں لہذا صلوٰ ق المقتدی صلوٰ ق الا مام کی یامش ہو کہ دونوں کی نماز فرض اورا یک وقت کی ہویا امام کی اعلیٰ ہو۔

اعتراض:۔ جب فی اپنے غیر کوشامل نہیں ہو علی پھر متنفل کی اقتداء خلف المفتر ض صیح نہیں ہونی چاہیے کنفل غیر ہے۔

جواب:۔جبمثل کوشامل ہوتی ہے توادنی کوبطریق اولی شامل ہوگی اورنفل ادنی ہے۔

⁽²⁾ رواه ابودا وُدص: ٩٣٠ ج: ١' بإب من احق بالا ماسة '' (3) ص: ٢٩ ج: ١' بإب ما جاءان الا مام ضامن والمؤذن مؤتمن'

دلیل ۲: صحاح سته (4) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا انماجعل الا مام لؤتم بدیعنی امام کا مقصد یہ ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے۔

قال ابن العربی فی العارضة (5) کدایک کی نمازظهر کی دوسرے کی عصر کی بیکونی اقتداء ہے وائمنام ہے مزید کھتے ہیں کد مقتدی امام سے زمانے میں مخالفت نہیں کرسکتا کدامام سے پہلے تحرید کے یا پہلے سجدہ ورکوع کر ہے تو زمانہ جو کہ وصف ہے ارکان کانہ کدرکن تو نیت تورکن ہے جب وصف میں مخالفت نہیں کرسکتا تورکن میں مجمی نہیں کرسکتا ہو کہ میں کرسکتا ہے۔

اسی طرح دیگرارکان اعمال جوارح مثلًا قیام رکوع سجود غیرہ اس میں مقتدی امام کی مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام قیام میں ہومقتدی سجدہ کرے وغیرہ تو ان ارکان کی طرح نیت بھی ایک رکن ہے فرق بیہ ہے کہ وہ اعمال جوارح ہے اور میمل قلب ہے۔ جب ان میں مخالفت کی گنجائش نہیں تو اس میں بھی بطریق اولی نہ ہوگی۔

وليل الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتُعاد الصلواة في يوم مرتين(6)

ان احادیث ثلاثہ سے بیقاعدہ مستبط ہوتا ہے کہ فرض نمازنفل سے غیر ہے اور بید کہ مقتدی امام کا تا بع ہونا جا بھیے ۔

شافعیہ کے دلائل کے جوابات یہ ہیں کہ آخری دواستدلالات سے ہرگز ان کا موقف ثابت نہیں ہوسکتا کہ اولاً تو عمر و بن مسلمۃ کی حدیث پرحس بھری امام احمد نے عدم ثبوت کا اعتراض کیا ہے۔ دوسری بات سہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو کہا تھا کہ اقر اگوامام بناؤتو انہوں نے جاکر کے تابالغ بچے کوامام بنایا یہ ان کا اپنا اجتہادتھا۔ دوسری بات یہ ہے کہ یہ لوگ نومسلم تھان کو آیات وسوریا دنتھیں عمر و بن سلمہ چشمے پر دہتے تھے جہاں قافلوں کا آناجانار ہتا تھا انہوں نے بچھ قر آن سکھ لیا تھا لہٰ ذایہ ضرورت کی صورت تھی۔ تیسری بات یہ ہے کہ وہ

⁽⁴⁾ صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: ١' باب صلاة القاعدُ "صحيح مسلم ص: ١١٥ ج: اسنن نسائى ص: ١٣٦ ج: اسنن ابي واؤد ص: ٩٦ ج: ا سنن ابن ملبيص: ١١ '' باب اذا قر أالا مام فانصوا'' (5) عارضة الاحوذى ص: ٢٥ ج: ٣ (6) سنن نسائى ص: ١٣٨ ج: ا'' باب سقوط الصلاة عمن صلى مع الا مام في المسجد جماعة ''اليضاً سنن الي واؤدص: ٩٣ ج: اولفظ لاتصلو اصلاة في يوم مرتين

خود فرماتے ہیں کہ جب میں مجدے میں جاتا تو کرنتہ چھوٹا ہونے کی بنا پرشرمگاہ ظاہر ہوتی تو عورتوں نے اعتراض کیا (7) لہذا بیدا قعبہ مجمع اجزا کہ آیہ بھی نہیں مان سکتے۔

ر بامسکه صلوق خوف کا توبعد سلیم صحت السند بیضروری نہیں که مراد سلیم سے سلیم انقطاع صلوق ہو بلکه مراد سلام تشہد بھی ہوسکتا ہے اور اگر سلیم کریں که مراد سلام انقطاع صلوق ہو پھر امام طحادی کا جواب دیا جائےگا کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب ایک فرض مکرر پڑھنا جائزتھا۔(8) یا پھر بیوا قعہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت ہے۔

ر ہامسکدہ دیث باب کا تو اس میں شافعیہ ہم سے زیادہ پریشان ہیں کہ ترفدی کی روایت میں تصریح ہے کہ حضرت معاقد مخرب کی نماز پڑھ کرلوگوں کو جا کر نماز پڑھاتے حالا نکہ قوم کی مسجد بنی سلمہ میں تھی جو تین میل کے فاصلے پڑھی یہ ممکن نہیں کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض کی نماز پڑھ کر ایک تھنے کا سفر کر کے قوم کو نماز پڑھاتے اور مغرب کا وقت بھی باقی رہے۔ خاص کرعندالشا فعیہ فی قول فقط پاپنی رکعات کا وقت مغرب کا ہوتا ہے نیز تین رکعات نفل پڑھنا بھی سے خیمیں۔ اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پرمحمول کیا کہ عشاء کی روایت صحیح ہے بیز تین رکعات نفل پڑھنا بھی جی نہیں۔ اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پرمحمول کیا کہ عشاء کی روایت صحیح ہے یا مجاز ہے عشاء سے کہ ذکر مغرب کا مرادعشاء ہے صالا نکہ دونوں تو جیہا ہے سے کہ ذکر مغرب کا مرادعشاء ہے صالا نکہ دونوں تو جیہا ہے سے کہ نماز سرے راوی ثقہ ہوں اور کوئی علت خفیہ بھی نہ ہوا ور پھر بھی روات کی طرف و ہم کی نسبت ہو تو احاد یث کے ذخیرہ پرسے اعتمادا تھے جائے گا۔

اورمجاز کی بات بھی غلط ہے کیونکہ عشاء کا اطلاق مجاز أمغرب پر ہوتا ہے مگر مغرب کا اطلاق مجاز أعشاء پر نہیں ہوتا۔

اس واقعے کے تمام طرق سامنے رکھتے ہوئے جارا حمالات ممکن ہیں۔

ا۔ حضرت معاذر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب پڑھکر جائے بنوسلمہ میں وہی مغرب پڑھاتے۔ ۲۔ عشاکے پڑھنے کے بعد جائے عشاء ہی اس دن کی پڑھاتے۔

۳۔ حضرت معافر میں مغرب کے بعد جائے ای دن کی عشاء کی نمازیا کسی اور دن کی مغرب یا عشاء پڑھاتے نہ کہ ای دن کی مغرب۔

⁽⁷⁾ كذا في روايية الى دا ؤدص:٩٣ ج:١(8) شرح معاني للآ ثارص:٣٢ ج:١'' بإب الرجل يصلى الفريصة خلف من يصلى تطوعاً ''

م۔ یہاں عشاء پڑھنے کے بعداس دن کی عشاء نہ پڑھاتے بلکسی اور دن جاکے پڑھاتے۔

حفیہ مالکیہ کے نزدیک یا تو اخیرین احتالین مراد ہیں یا اولین میں توجیہ کی جائے گی کیونکہ اولی تو معدر ہے بعنی مغرب کی نمازاس دن جائے پڑھنااس دلیل کی بناء پر معندر ہے جو کہ گذرگی کہ غرب کا وقت قلیل ہے۔

سعدرہے مینی مغرب کی نمازاس دن جائے پڑھنااس دیل کی بناء پر سعدرہے جو کہ گذر کئی کہ مغرب کا وقت کیس ہے۔
دوسرااس میں تین نوافل کا مسئلہ بھی در پیش ہوگا۔عشاء کی نماز کا واقعہ بھی اس لئے نہیں ہوسکتا کہ حضور
صلی اللہ علیہ وسلم عموماً عشاء کی نماز تیسر می رات کے چاند کے سقوط کے وقت پڑھاتے جبکہ رات کا ایک تہائی حصہ
گذر جاتا اور عموماً قراءت وتعدیل بھی طویل ہوتی اس کے بعد حضرت معافر کا جاتا اور نماز پڑھانا یہ سلسلہ مفطعی
ہوگا آ دھی رات کواس لئے آخری دوا خمال مرادیں۔

شافعیہ کی طرف سے دواعتر اض اس پر ہیں۔

اعتراض!۔ اس حدیث کے بعض طرق (9) میں ہے فیصلی بہم تلک الصلوۃ اس میں اسی نماز کی تصریح ہے خواہ مغرب کا واقعہ ہویا عشاء کا۔

اعتراض ۲: دارقطنی (10) و بیهی (11) میں اضافہ ہے نبی له تطوع وہم الفریضة اور به جب بی موسکتا ہے کہ جب اسی دن کی نماز دوبارہ پڑھائیں۔

جواب از دوم یہ ہے کہ اولاً بیاضا فی جے نہیں کہ امام احمد نے اس کوغیر محفوظ قر اردیا ہے ابن جوزی نے اس کوموضوع قر اردیا ہے۔

اوراگر بالفرض بیاضا فد تسلیم بھی ہوتو جواب بیہ کہ بیابن جریج کا پنا گمان ہے کہ یہاں سند یوں ہے عن ابن جریج عن عمر و بن دینارعن جابرتو حضرت جابر کے شاگر دوں میں سے کسی سے بیاضا فدمروی نہیں عمر و بن

⁽⁹⁾ كما في الى واؤدص: 90 ج: ا'' بإب امامة من صلى بقوم وقد صلى تلك الصلوّة'' (10) دارقطني ص: ٢٨١ ج: ارقم حديث ٢٢ ١٠ '' بإب ذكر صلاة المفترض خلف المتنفل'' (11)ص: ٢٨ج: ٣٠' بإب الفريطية خلف من يصلى النافلة''

دینار کے شاگردوں نے بھی اس کوروایت نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمقولہ ابن جریج کا ہے اور بیان کا اپنا گمان ہے جو بمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ٹانیا نقول اگراولین اختالین کوتسلیم بھی کرلیں تو جواب بیہ ہے کہ کمکن ہے کہ حضرت معادؓ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بہنیت نقل شرکت فرماتے اور اپنی تو م میں جا کر فرض پڑھتے تو اقتداء المفتر ض خلف المتنفل نہ ہوئی۔ اس پر ابن جریج کے اضافے کا اعتراض نہیں ہوسکتا کیونکہ اس کے دوجواب ہوگئے۔

جواب ۱: ۔ امام طحاوی فرماتے ہیں کہ بیاس وقت کا واقعہ ہے جب ایک فرض دو دفعہ پڑھنا جائز تھا جو بعد میں ابن عمر کی روایت جونسائی (12) میں ہے اس سے منسوخ ہوگیا۔

جواب ۱۳: - بی حفرت معافظ کا بنااجتها دھا جب کی نے بی سلی اللہ علیہ وسلم سے اس بات کی شکایت کی کہ حفرت معافد دیر ہے آتے ہیں جبکہ ہم سوچکے ہوتے ہیں اور ہم دن بھر محنت مزدوری کرتے ہیں بیاس وقت آکراؤان دیتے ہیں تو ہم مجدیس آتے ہیں فیطول علینا فقال صلی الله علیه و سلم یامعافد لا تکن فتانا امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قو مك (13) بیمنفسلہ ہے امام طحاوی وابن ہمام نے اسكا مطلب امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قو مك (13) بیمنفسلہ ہے امام طحاوی وابن ہمام نے اسكا مطلب یوں بیان کیا ہے کہ ان کو دونوں کا موں میں سے ایک کی اجازت دی نہ کہ دونوں کی کہ یا یہاں نماز پڑھویا توم کے ساتھ منمازم التحقیف پڑھویہاں نہ پڑھے سے صاف طور پر ظاہر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جمع ہین اللم ین سے روک دیا۔

البت اس پرابن مجرنے اعتراض کیا ہے کہ قصم کے لئے یہ جائز ہے کہ اس کی تقدیریوں نکالے کہ اگر میرے ساتھ نماز پڑھتے ہوتو اپنی قوم میں پھر تخفیف کروادرا گر تخفیف نہیں کرتے تو میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ مرجواب ظاہر ہے کہ یہ تقدیر تب صحیح ہوتی کہ یہ شکایت فقط تطویل ہے متعلق ہوتی حالا نکہ یہ دریکا مسئلہ بھی تھا۔ لہذا طحاوی کی بات ابن مجرکی بات سے زیادہ وزنی ہے۔

اعتراض ٣: - صاحب تخد نے شوکانی (14) سے نقل کیا ہے کہ بدروایت ضعیف ہے کیونکہ ابن حزم

⁽¹²⁾ نسائي ص: ١٣٨ ج: ١ (13) رواه احمد والميز اربحواله مجمع الزوائدص: ٢١٨ ج:٣ رقم حديث ٢٣٧٠

⁽¹⁴⁾ نيل الاوطارص: ١٦٤ج: ٣٠ بإب بل يقتدى المفترض بالمتنفل ام لاً ٢

نے اس کومنقطع قرار دیا ہے۔

جواب: ۔ اگریدروایت ضعیف بھی ہوجائے پھر بھی ہمارے استدلال پر اثر نہیں پڑتا کیونکہ ہم اس کو حضرت معاذ" کاعمل ظہرا کیں گے اور نبی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ٹابت نہیں ہوگی۔

باب ماذكر في الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

رجال:_

خالد بن عبد الرحل الملمى البصرى ابوحاتم كہتے ہيں كه صدوق بخارى ميں بھى ان سے ايك روايت ہے۔ فالب القطان البصر كى امام احمد وابن معين نے توثيق كى ہے۔ ہيں

تشریخ:۔

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب ہم نمی صلی اللّه علیہ وسلم کے پیچھے نماز (ظہر) پڑھتے تھے تو ہم اپنے کپڑوں پرگری سے نیچنے کے لئے سجدے کرتے تھے۔

ظہار ظہیرہ کی جمع ہے نصف النہار ہیں گرمی کی شدت کے وقت کو کہا جاتا ہے بیلفظ گرمیوں کی دو پہر کے لئے استعال ہوتا ہے نہ کہ موسم سرما کی دو پہر کے لئے بیمسجد نبوی کے اس جھے کاذکر ہے جو دھوپ میں واقع تھا جیسے میں اور بیٹی ممکن ہے کہ مسقف جھے کاذکر ہو چونکہ مجد نبوی کی جھت اتنی موٹی نہیں تھی کہ دھوپ کے اثر کوز میں تک چہنے سے مانع ہواور گرم ہواکی وجہ سے ایسا ہوناممکن ہے۔ اس مضمون کی روایت مصنف ابن الی شیبہ (1) میں عن عمر وابن عباس سے بھی مروی ہے اور حضرت انس سے بھی ای طرح کی روایت ہے۔

باب ماذكر في الرخصة في السبجود على النوب في السر والبرد (1) و يكي مصنفه ابن الي شيرص: ٢٦٨ و٢٦٩ ج: ا

جمہور کے نزدیک یہاں ثیابنا سے مراد ملبوس کیڑے ہیں جو بدن پر ہوں جیسے لیےدامن والا کرتا ہومثلاً یا عماے کا شملہ ہواور بی حکم فقط گرمی کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ سردی بھی اس میں داخل ہے جس کی طرف امام تر فدیؓ نے ترجمہ الباب میں اشارہ کیا فی الحروالبرد۔

اگر کپڑامصلی کے بدن سے منفصل ہوتو اس پرسجدہ بالا تفاق جائز ہے لیکن پہنے ہوئے کپڑوں میں اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک جائز نہیں جمہور کے نزدیک مطلقاً کپڑوں پرسجدہ جائز ہے متصل ہو یامنفصل جمہور کا استدلال مافی الباب کی روایت سے ہاور ثیابنا سے مرادان کے نزدیک ملبوس کپڑے ہیں کورعمامہ کا بھی یہی تھم ہے البتہ اگروہ مافع ہو پیشانی کے وصول الی الارض سے تو اس پرسجدہ نہ کرے اور اگر مافع نہ ہوتو سجدہ اس پرجائز بلکہ ثابت ہے۔

امام شافعی کے پاس اس بارے میں نہ مرفوع روایت ہے نہ موقوف البتہ امام بیبی نے ان کے لئے ایک روایت سے استدلال کیا ہے کہ بعض صحابہ تھی میں کنگریاں کیوشٹڈ اکرتے اور اس کور کھ کراس پر سجدہ کرتے۔(2)

جواب بیہ کہ بیان صحابہ کا حال ہوگاجن کے کپڑے استے لیے نہ ہوں کہ اس پر بجدہ ہوسکے۔

باب ماذكر ممايستحب من الجلوس في المسجد بعد صادة الصبح حتى تطلع الشمس

اس باب کے انعقاد کا مقصد دفع تو ہم ہے۔ تو ہم یہ ہوسکتا تھا کہ مجد کے اندرنو افل پڑھناممنوع ہوگا کیونکہ صلوٰ قاتطوع کو گھر میں پڑھنے کا تھم ہے تو اس وہم کو دفع کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بارے میں قولی روایت بھی ٹابت ہے اور عملی بھی۔

یا تو ہم اس طرح ہوسکتا ہے کہ نماز کے بعد معجد میں بیٹھنا مفیدیا باعث ثواب نہیں ہوگا کہ عام روایات

⁽²⁾ كما في سنن الكبري للبيه عن ص: ٢٠١٦: "باب من بسطاتو بانسجد عليه "

نماز کے انتظار کے لئے ہیں اس سے چونکہ بعد میں ثواب کے نہ ہونے کا وہم ہوسکتا تھا تو اس وہم کور فع کر دیا کہ انتظار الصلوٰ قامام ہے چاہے فریضے کا ہویانقی نماز کا ہوکیونکہ حضرت جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب صبح کی نماز ادا فرماتے تو اپنے مصلی پر بیٹھ جاتے طلوع شمس تک یعنی صحابہ کی طرف متوجہ ہوکر بعض روایات میں ہے کہ صحابہ جاہلیت کے زمانے کے قصے یا دکرتے اور ہنتے حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی تبسم فرماتے۔ حسیٰ مطلع الشہ میں سے مرادیہ ہے کہ وقت کر وہ ختم ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا یک نیز ہے کے حسیٰ مطلع الشہ میں سے مرادیہ ہے کہ وقت کر وہ ختم ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا یک نیز ہے کے

حتی تبطیلے الشمیس سے مرادیہ ہے کہ وقت کروہ ختم ہوجائے لینی کم از کم بفدرایک نیزے کے سورج بلند ہوجائے جوتقریباً پندرہ ہیں منٹ ہوتے ہیں۔

پھراس نماز کوعمو ہا صلوٰ ۃ الاشراق کہاجا تا ہے بعض روایات میں اس پرضخیٰ کا اطلاق بھی ہواہے اس لئے اس میں اختلاف ہے کہاشراق وضحٰیٰ کی نماز ایک ہے یا الگ الگ۔وقد مراٹنفصیل

دوسری روایت عن انس ہے اس میں اضافہ ہے ایسے خص کواس نماز پر ج وعمرے کا ثواب ملے گا ج وعمرہ میں اگر واؤج میت کے لئے لیس تو مطلب یہ ہے کہ جج وعمرے دونوں کا ثواب ملی گا اگر واؤ بمعنی او ہوتو یہ مختلف حالت پر بنی ہے شوق اخلاص ومشقت پر ہے اگر بیزیادہ تو ثواب زیادہ یہ ناقص تو ثواب کم جج یا عمرے کا اور یہ بھی ممکن ہے کہ بیر دوایت مختصر ہو کہ بعض میں ہے کہ چار رکعت پر جج وعمرہ اور دو پر عمرے کا ثواب ملے گا پھر نی صلی اللہ علیہ وسلم نے تین مرتبہ فرمایا تامہ تامہ تامہ اس تاکید کی وجہ دفع ایہام ہے کہ بیر قو ہم ہوسکتا تھا کہ جج وعمرہ کا ثواب بہت زیادہ ہے تو یہ تشبیہ جو ہے تو یہ کا مل ثواب نہ ہوگا کہ اس میں مشقت بنسبت اس کے کم ہے تو فرمایا کہ پورا ثواب ملے گا۔

اسی استبعاد کی بناپرکوئی تو ہم کرسکتا تھا کہ شایدراوی سے بہوہوا ہوگا کیمل تو آسان اور ثواب زیادہ؟ تو اس کوتر ندی نے رفع کیاوسکلت محمد أالخ ہومقارب الحدیث بی تعدیل کے الفاظ ہیں خلاصہ بید کہ راوی سے بھی غلطی نہیں ہوئی ہے۔

پھرتشبیہ بالحج وعمرہ کی وجہ یہ ہے کہ جس طرح حاج یا معتمر اپنے آپ کومحبوس رکھتا ہے عبادت کے لئے تو بطور ضیافت اللّٰداس کو بہت ثواب دیتا ہے اور انعام دیتا ہے اس طرح اس آ دمی نے اپنے آپ کومحبوس کر دیا مسجد میں ثواب کے لئے تو یہ بھی مہمان بنااللّٰد کا۔ یہاں یہ بات یا در کھنا ضروری ہے کہ اشیاء کے تو اب دوطرح کے ہوتے ہیں۔۔۔اصلی تو اب انفضیل تو اب اصلی تو اب معین ہمیں کہ اظام ' مشقت واب ' اصلی تو اب عموماً متعین ہوتا ہے جیسے ہر نیکی پر دس نیکیاں کین تفضیلی تو اب متعین نہیں کہ اظام ' مشقت ومحبت باری تعالی وغیرہ اسباب کی بناء پر بیٹو اب بر معتار ہتا ہے بھی سات سوتک بر معتا ہے بھی اس سے بھی زیادہ غیر متعین ہوتا ہے جہاں روایات میں آ سان عمل کا تو اب کسی بر نے عمل جتنا بتلایا گیا ہے کمانی الحدیث المذکور یا جیسے سورۃ اظلامی کو ثلث قرآن کے برابر کہا گیا ہے تو اب کے برابر کہا گیا ہے تو اب کے برابر کہا گیا ہے تو اب کی برابر ہما گیا ہے تو اب کی مطلب سے ہے کہ اس آ سان عمل پر جو تفضیلی تو اب ملتا ہے بیاس بر ہے عمل کے اصلی تو اب کے برابر ہے برابر ہے برابر ہے برابر ملتا ہے بیاس بر عمل کے اصلی تو اب کل قرآن کے اصل برے عمل کا تفضیلی تو اب تو بہت زیادہ ہے مثلاً تین مرتبہ سورۃ اظلام کے پر دھنے کا تو اب کل قرآن کے اصل تو اب کے برابر ملتا ہے گر بوراقرآن ختم کرنے کا انعامی تو اب بہت زیادہ ہوگا۔

باب ماذكر في التفات في الصلوة

نماز میں التفات کی تین صورتیں ہیں۔

ا) آ دمی آ تکھوں کے کناروں سے دیکھے یمیناً یا شالاً بید جا کڑے اس سے نماز بھی نہیں ٹوٹتی اگر چداولی بید ہے کہ آ دمی کی نگامیں نیچی رہیں۔

۲) یمیناً یا شالاً چره مرّجائے سینسیدهارہے بیکروہ ہے گراس سے نماز فاسدنہیں ہوتی۔ ۳) آ دمی کاسینہ بھی قبلے سے ہٹ جائے یعنی ۴۵ درجوں سے زائد بیر ام ہے اوراگر کسی نے کیا تو نماز ٹوٹ جائے گی۔

عن ابن عباس که حضور صلی الله علیه وسلم نما زمیس یمینا و شالاً آنکھوں کے کناروں سے دیکھتے تھے لحظ کنارے سے دیکھنا والا بلوی عوقہ کہ اس سے سید منحرف ہوگا۔ حضور صلی الله علیه وسلم یمینا و شالاً اس لئے توجہ فرماتے کہ حضور صلی الله علیه وسلم اسپنا محابہ کی دیکھ بھال فرماتے مقصد میتھا کہ ان کی نماز مجھے ہوگی تو ان کے بعد دوسر بے لوگوں کی نماز بھی مجھے ہوگی چونکہ آپ معلم ومعالج متھاور میعلت دیگر افراد میں نہیں پائی جاتی اس لئے بہتر یہی ہے کہ نہ دیکھے۔

حافظ حازمی نے دعویٰ کیا ہے کہ پیمل شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوا آیت 'قد افسلے السومنون اللہ ین هم فی صلواتهم حاشعون ''(1) سے پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم زمین کی طرف د کیھتے تھے۔لیکن جمہور کا ند جب بیسے کہ منسوخ نہیں۔

دوسری روایت عائشہ کی ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے التفات فی الصلوۃ کے بارے میں پوچھافر مایا ''ھوا احتلاس ''الحدیث اختلاس ایکنے کو کہتے ہیں اس کی تین صورتیں ہیں۔

(۱) کوئی شخص تیزی اور چیکے ہے کوئی چیز لے لے کا اسار ق۔

(۲) ما لک کے سامنے کسی چیز کواٹھا کر بھاگ جائے۔

(۳) مالک کی موجودگی میں کسی چیز کو قہرا لے لے بختلس پہلی دوسری میں مغلوب اور تیسری میں غالب ہوگا۔ (اچک لینے والا)(2)

پھراس اختلاس کی مزید تین صوتیں ہیں۔ بھی کل چیز کواٹھا کرلے گیا۔ دوسری بید کہ پچھاٹھا کرلے گیا۔ تیسری بید کہ پچھ بھی ندلے نے بلکہ نا کا م رہے۔

اس صدیث سے بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جب لفظ مطلق ذکر ہوا تو اس سے مراد فردکائل ہوتا ہے یہاں ہی فردکائل مراد ہوگا کہ التفات سے شیطان پوری نماز چھین لینے میں کا میاب ہوجائے گا۔ توبیہ باب باندھ کربیتو ہم دورکیا کہ التفات سے نماز ضائع نہیں ہوتی۔ شرط یہ ہے کہ سینہ قبلے کی طرف رہے۔ اس باب کی پہلی صدیث سے بدم قصد واضح ہے۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ ہوا ختلاس پختلسہ الشیطان اپنے اطلاق پر جاری ہے اور یہ ذکورہ تنوں قسموں پر منطبق ہوسکتا ہے۔ اگر تھوڑی توجہ ہٹائی تو کم اختلاس درمیانہ توجہ ہٹائی تو درمیانہ اختلاس اگر سینہ کھیردیا تو کا مل اختلاس۔

من صلواة الرحل كامطلب من تواضع صلوة الرجل اومن كمال صلوة الرجل مطلب بيه كمة شيطان انتظاريس ربتا ہے كمة ومى نے التفات كياتو فور أتواضع يا كمال صلوة كوا چك لياتو نماز ناقص روگئ -

باب ماذكر في التفات في الصلاة

(2) كما في معارف السنن ص:١١٩ج:٥

(1) سوره مؤمنون آيت: ا

باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع؟

رجال: ـ

ہشام بن یونس ثقہ ہیں۔الحار بی ہوعبدالرحمٰن ابن زیاد الکونی ثقه ہیں۔ ابی اسحات کا نام عمر و بن عبدالله اسمیعی ہے ثقہ اور عابد ہیں اختلط بآخرہ۔ مہیر قابضم الہاء ابن حبان نے توثیق کی ہے حافظ نے کہا ہے لا باس بدوقد عیب بالتشیع۔

وئن ممروبن مرة عن مميرة پرعطف ہے بعنی ابواسحاق اپنے دونوں شيوخ مبير ہو عمرو سے روايت كرتے بيں حجاج بن ارطاق كاذكرآ گے آجائے گا۔ 🌣

تشريخ:۔

عن مبیرة حضرت كنگوئ فرماتے ہیں وبہنا تحویل لم یذكر محش كوكب نے اس كا مطلب به بیان كیا ہے كہار في تك سند مشترك ہے ان كے بعد صحابین (حضرت علی حضرت معاذ) تك مختلف ہے يعنی محاربی حجاج اور عمرو بن مرود نوں سے روایت كرتے ہیں۔

اذااتي احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كمايصنع الامام

عارضة الاحوزي ميں ہے ' امام ترفدى كامقصداس باب كے باندھنے سے بيہ كه بان يول مع الامام على اى حال كان يعنى اگر ركعت نه بھى ملتى ہو مگر دخول فى الصلوٰة مع الامام جلدى كرنى چاہيے خواہ امام بجود ميں ہو يا قعود ميں عوام كى طرح انتظار نہيں كرنا چاہئے كہ جب امام نى ركعت كے لئے كھڑ اہو گا تب نيت باندھيں گے۔

امام عبدالله بن مبارك في تعضي يهال تكفيل كياب لعله لايرفع راسه من تلك السحدة حتى يغفرله

پھریدانظار دونوں حالتوں میں ندموم ہے جاہے تکبیرتح بمدسے پہلے ہویا دخول فی الصلوٰۃ کے بعد ہو کیونکہ بیخالفت ہے جوامرا مامت و جماعت کے خلاف ہے۔

قال ابوعيسيٰ هذاحديث غريب لانعلم احداً اسنده الاماروي من هذالوجه

اس صدیث پرضعف کا حکم ابن ارطاق کی وجہ سے ہاور انقطاع حضرت معاذ اور ابن الی لیل کے درمیان ہے گویا میصدیث میں میں مجمد اس کے باوجود بیصدیث قابل استدلال ہے اور بھی وجہ ہے کہ علاء امت نے اس پڑمل کیا ہے کیونکہ اس کے متعدد شواہد موجود ہیں۔ کماسیاً تی ان شاء اللہ منہ بعضہا

اس لئے شوکانی نے نیل الاوطار (1) میں فرمایا۔

والحديث وان كان فيه ضعف لكنه يشهد له ماعنداحمد وابى داؤد من حديث ابن ابى ليلى عن معاذ قال: احيلت الصلوة ثلاثة احوال فذكر الحديث وفيه: فحاء معاذ فقال لااحده على حال ابداً الاكنت عليها ثم قضيت ماسبقنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا "(2)

ويشهد له ايضاً مارواه ابن ابي شبية عن رجل من الانصار مرفوعاً من وجد ني راكعاً اوقائماً اوساحداً فليكن معي علىٰ حالتي التي انا عليها (3)

(تخفة الاحوذي ص: ٢٠٠)

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ جود وقعود کی حالت میں امام کے ساتھ شمولیت سے رکعت نہیں ملتی مگراس میں اختلاف ہے کہ رکوع سے رکعت ملتی ہے یانہیں؟ تو جمہور کے نز دیک مل جاتی ہے جبکہ امام بخاری اور اہل ظواہر کے نز دیک نہیں ملتی۔

باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع

⁽¹⁾ نيل الاوطارص: ٣٣٣ بحوالة تخفة الاحوذي

⁽²⁾ ابوداؤد ص: ۸۱ج: ا''باب كيف الإذان''

⁽³⁾ مصنفه ابن الى شيسه بحوالة تحفة الاحوذي ص: ٢٠٠ ج: ٣

معارف اسنن میں ہے کہ بطاہرامام بخاری کا ندہب یہ ہے کہ اگر حالت قیام میں امام کے ساتھ شامل ہوگیاا گرچة قراءت کا موقع نہ لے تورکعت ال جائے گی اور قیام فوت ہوگیا تو رکوع سے رکعت نہیں ملتی ۔ (4) ان حضرات کی ایک دلیل توبہ ہے کہ نماز میں فاتح فرض ہے لہذااس کے بغیر رکعت کیسے ل سکتی ہے؟اس كالمفصل جواب قراءت خلف الامام كى بحث ميں گذرا ہے۔

دوسرا استدلال ابو ہریرہ کی روایت سے ہے جسے امام بخاری نے جزء قراءت میں نقل کیا ہے "من ادرك الامام في الركوع فليركع معدوليعد الركعة "_(5)

مراس كے بارے ميں صاحب تحفد نے حافظ ابن حجر كايةول فيصل فقل كيا ہے۔ "وهذاهوالمعروف عن ابي هريرة موقوفاً واماالمرفوع فلااصل له". (تخذيص:۲۰۱)

جہور کے دلائل ۔ان کا پہلا استدلال دارقطنی' (6) ابن خزیمہ اور عقیلی کی روایت سے ہے۔ عن ابى هريره مرفوعاً بلفظه: من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الإمام صلبه"

اس میں اگر چیل ان یقیم الا مام صلبہ کی زیادتی پرامام بخاری نے اعتراض کیا ہے کہ اس میں کی ابن حید مجہول ہے مگرمعارف میں ہے کہ ابن حبان نے انہیں ثقات میں ذکر کیا ہے اس طرح ابن فزیمہ نے اس کی حديث اليي محيح مين نقل كي بالبذاج بالت كاعلم محيح نه موا-

دوسرااستدلال: محیح بخاری (7) میں حضرت ابو بکر ڈکی حدیث سے ہے کہ انہوں نے صف تک بہنچنے سے پہلے رکوع کیا تا کہ رکعت مل سکے پھرصف میں شائل ہو مجئے اس پرحضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا "زادك الله حرصاً ولا تعدّ "ولم يامره بإعادة الركعة -

⁽⁴⁾ معارف السنن ص: ١٦٠ج: ٥ (5) كذا في تلخيص الحيرص: ٨٠ اح: ٢ رقم مديث ٥٩٥

⁽⁶⁾ دارقطنی ص: ۳۳ سمج: ارقم حدیث ۱۲۹۸ صحیح این خزیمه ص: ۳۵ ج: ۳ بحواله حاشیة کخیص الحبیر ص: ۸۰ اج: ۲

⁽⁷⁾ بخاري ص: ٨٠ اح: ١' باب اذ اركع دون القف' وابودا وَدَص: ٢٠ اح: ا

تیسرااستدلال ۔حضرت شاہ صاحب فر ہاتے ہیں کہاطرف ابن حجر المطالب العالیہ من مندمسد د میں ایک قولی حدیث ہے۔

ان مدرك الركوع مدرك الركعة لامدرك السحدة وصححه الحافظ مرفوعاً (8)

تا ہم ان کے لمیذرشیدعلامہ بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے بیالفاظ نہیں ملے۔

آ ٹار صحابہ سے بھی جمہور استدلال کرتے ہیں جن میں سے حضرت انس کا اثر بہت واضح ہے۔

ان القنوت فی الفحر کان بعد الرکوع فقدمه عثمان لیدرك الناس الركوع اور يبي وجدب كمثوكانى نے بالآ خراس مسئله ميس جمهور كتول كى طرف رجوع كرايا تھا۔

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلوة

اس باب مين حفرت الوقماده بروايت بفرمات بير. قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذااقيمت الصلوة فلاتقوموا حتى ترونى عرجت

بیروایت صحیحین (1) میں بھی ہے بخاری میں اگر چیخر جت کالفظ نہیں مگر دوسری صحیح روایات سے بیلفظ ثابت ہے جیسے مسلم (2) وغیرہ میں اس کی تصریح ہے۔

⁽⁸⁾ كذافي معارف السنن ص: ۲۱ اج: ۵

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلاة

⁽¹⁾ صحیح بخاری ص:۸۸ج:۱' باب متی یقوم الناس اذاراُوالا مام عندالا قاسة ''صحیح مسلم ص:۲۲۰ج:۱' باب متی یقوم الناس للصلا چ'' (2) صحیح مسلم حواله بالا باب کی حدیث نمبر۲ میں بیالفاط ایک روایت میں ہیں۔

اس باب میں دوسکے ہیں۔ایک قیام کا دوسرا تکبیرامام کا۔ا۔اس میں اختلاف ہے کہ جماعت کی نماز میں لوگوں کو کب کھڑ اہونا چا ہیے؟ تو جمہور کے نزدیک اس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلک متحب طریقہ یہ ہے کہ جب مؤذن اقامت شروع کرےاس وقت قیام مناسب ہے بیاس وقت ہے کہ جب امام مجد میں موجود ہو اگر امام مجد میں نہ ہوتو عندالجمہور جب تک امام کو مجد میں داخل ہوتے یا آتے ہوئے نہ دیکھے اس وقت تک کھڑ ہے نہ ہوئے۔

ندکورہ فی الباب کی حدیث سے بھی بہی مطلب ظاہر ہوتا ہے کہ حضرت بلال حضور صلی الله علیہ وسلم کے آنے کی بچھ علامت محسوس کرتے ہوں گے جیے دروازہ کھلنے کی آ واز یا پردہ اٹھایا جا تا وغیرہ تو تکبیر شروع فرمات جس کے ساتھ باتی لوگ بھی کھڑے ہوجاتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں اس سے روک دیا اور مقصد یہ تھا کہ بلا وجہ کیوں اپنے آپ کومشقت میں ڈالتے ہوممکن ہے کہ میرے آنے میں کسی وجہ سے در ہوجائے لہذا جب مجھے دیکے کریقین کرلوکہ ابنماز شروع ہوگی تب کھڑے ہوجا وَ بلکہ پہلے تیا م سے امام پر بھی ہو جھ ہوگا۔

چنانچابن العربی عارضه مین تحریر فرماتے ہیں۔

وهو يفيد بظاهره ان السنة اذاحضرت الصلوة ان يقيم المؤذن باذن الامام من منزله اذاكان مع المسحد ويخرج الامام فلايقوم احد اذاكان الامام غائباً حتى يروه ولوتمت الاقامة وان كان حاضراً فقد تقدم القول متى يقوموا

صحیحین اور ابوداؤد کی روایت ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کو پہلے کھڑے ہونے سے رو کنے کا سبب ان کا قبل الخروج قیام وانتظار قائما تھا جیسے کہ ابو ہر ریرہ سے مروی ہے۔

قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياماً قبل ان يخرج الينا النبى صلى الله عليه وسلم فخرج الينا (الحديث اخرجه الشيخان _)(3)
مسلم (4) وابودا و د (5) من البيل عمروى ب-

⁽³⁾ صحيح بخاري ص: ٩ ٨ ج: أ^{د °} باب بل يخ ج من المسجد لعلة ' صحيح مسلم ص: ٢٢٠ ج: اولفظ لمسلم (4) حواله بالا (5) روي ايودا وَد بمعناه ص: ٣٠ ١٠ ج: اعن نعمان بن بشير

ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه

اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کورو کنے کا مطلب بینہیں ہے کہ قد قامت الصلوٰ ۃ تک انتظار کرو بلکہ مرادیہ ہے کہ اقامت امام کاحق ہے دہ جس وقت آ کرشروع کرادے۔

ر ہایہ سئلہ کہ امام ابوحنیفہ سے جو بیمروی ہے (6) کہ یقومون اذا قال حی علی الفلاح یا حی علی الصلوۃ اس کا مطلب یہ ہرگز نہیں کہ اس سے پہلے قیام نہ کریں بلکہ مقصد یہ ہے کہ زیادہ سے زیادہ اس حد تک تاخیر کرسکتا ہے یہ قوضی ہے۔ کہ تاکہ امام صباحب کا قول صحیح احادیث کے خلاف نہ ہوجائے۔

البته يهال بياشكال موسكتاب كه ابن منذروغيره في حضرت انس كاعمل اس طرح نقل كياب-

انه كان يقوم اذاقال المؤذن قد قامت الصلوة

اسکا جواب میہ کہ میدان کی آخری عمر کاعمل ہے جس میں وہ کافی کمزور ہوگئے تھے اور زیادہ جلدی قیام کے قابل ندر ہے تھے یا پھر میں موقوف حدیث مرفوع احادیث کے مقابلہ میں جمت نہیں۔

دوسرا اشکال یہاں یہ ہوتا ہے کہ جس کی نشاندہی امام قرطبی نے کی ہے ندکورہ احادیث سے ثابت ہوتا ہے کہ:

ان الصلواة كانت تقام قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته وهو معارض لحديث حابر بن سمرة ان بلالا كان لايقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

پھر جواب بھی خود ہی دیا ہے کہ بل الخروج سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لوگوں کو دکھائی دینے سے پہلے گو کہ حضرت بلال دیکھ کریا علامت پاکرا قامت شروع فرماتے اور جابر کی حدیث کا مطلب سیہ ہے کہ جب لوگ آپ کو دیکھتے تب صف بندی کرتے۔

فذكور تفصيل اس ونت ہے كہ جب امام مسجد ميں نه ہوا ورلوگ صف بنانے ميں ماہر ہوں اور جماعت كا

⁽⁶⁾ كمافي المعارف ص: ١٢٨ ج: ٥

كوئى وتت بعى مقررنه بوبلكه امام كاختيار يرجو

مگراس کے برعک امام بھی محراب میں ہو یااس کے قریب ہولوگ بھی صف بنانے میں دیر لگاتے ہوں اور وقت بھی مقرر ہوجس میں تاخیر کا امام کو اختیار نہ ہوجھے آج کل ہے تو الی صورت میں اقامت شروع ہوتے ہی لوگوں کو کھڑا ہونا چاہیے تا کیا قامت کے اختیام تک صفیل سیدھی ہوکر ہرآ دی تبیراولی پاسکے۔ چنانچہ محتی صاحب کوک میں فرماتے ہیں۔

وهـذا اذاكـانوا معتادى تسوية الصفوف سريعاً وامااذاكان الامركمافي زماننا انهم لايفرغون من تسوية الصفوف الافي زمان كثير فلهم ان يقوموا قبل الاخذ في التكبير

سعیدبن میتب فرماتے ہیں۔

اذاقال السؤذن: النله اكبر وحب القيام واذاقال حيّ على الصلوة عللت الصغوف واذاقال لااله الاالله كبر الامام

(تخذم:۳۰۳ج:۳)

اور بیجوآج کل بعض لوگوں نے رواج بنایا ہے کہ قد قامت الصلوۃ سے پہلے قیام کو برامانے ہیں یا امام آکر پہلے مصلی پر بیٹے جاتا ہے اور جی علی الصلوۃ یا قد قامت الصلوۃ پر افستا ہے یہ بیں بھی ابت نہیں خصوصاً اس میں ایسے غلواور شعار اہل بدع کی وجہ سے ترک ضروری ہے جیسا کہ ملاعلی قاری ایک مدیث کے استنباط میں لکھتے ہیں۔

ہیں۔

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى (مرقاة)

دوسرا مسئلہ کہ امام تحبیر کب کے؟ تو معارف اسنن میں ہے حضرت انس کی حدیث ہے اذا قال الموذن قد قامت الصلاق کرالا مام۔

مولا نااشرف علی صاحب فرماتے ہیں جولوگ قد قامت الصلوٰ قرراللہ اکبر کہتے ہیں اس کی اصل تو کہیں معلوم نہیں ہوئی۔ لہذامعارف کی ندکورہ حدیث کی سند قابل غور ہے۔ سعید بن میتب کی ندکورہ بالا روایت میں

تصریح ہے داذا قال لا الدالا الله كبرالا مام _اس لئے معارف ميں ہے _

وعامة العلماء على انه لايكبر حتى يفرغ المؤذن من الاقامة واليه ذهب ابويوسف والشافعي ومثله عن مالك

البنداامام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے فاذا قال قد قامت الصلوٰۃ کبرالامام امام محمد کا قول بھی اس کے مطابق ہے اور مطابق ہے تو کہاجائے گا کہ فتوی امام ابو یوسف کے قول پرہے کیونکہ اکثر احادیث و آثارای قول کے مؤید ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماذكر في الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء

رجال:_

یکی بن آ دم تفته من کبارالتاسعة - ابوبکر بن عیاش الکونی ان کے نام میں اختلاف ہے تھے ہیہ کہ یہی کنیت ان کا نام ہے تقد عابد من السابعة البته اخیر میں حافظہ کمزور ہو گیا تھا۔

عاصم بن ببدلة صدوق لهاو بام قراءة مين حجة بين صحيحين مين ان كى روايت مقرون آئى ہے۔ زر بکسٹرالزاء وتشد يدالراء تھة جليل مخضر م-☆

تشرت: ـ

حضرت عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے کہ میں نماز پڑھ رہاتھا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم موجود تھے یہاں جالس یا حاضر مقدر ہے اور ابو بکر وعربھی آپ کے ساتھ تھے جب میں بیٹھ گیا اس قعود کے بارے میں تھانوی صاحب المسک الذی میں فرماتے ہیں۔

قلت الظاهر انه الحلوس بعد الفراغ عن الصلوة وحمل الحلوس على قعدة

الصلوة والثناء على التشهد احتمال بعيد عندي

البنة كنگوبى صاحب فرماتے بيں ہذا بجوزان يكون فى الصلوقا و بعد باعلى ہذا اگر مراد جلوس فى الصلوق ہوتو تقديراس طرح ہوگى جلست للتشہد اور ثانى صورت ميں جلست بمعنى فرغت عنها يعنى صله ميں عنها ہوگاسل تعطه مانگو تجھے ديا جائے گا۔ تعطہ صيغه مجبول كا ہے اس كا باءيا تو سكتے كا ہے كقولہ تعالى حسابيه ياضمير ہے جورا جع ہے مسئول كى طرف جس پرسل دلالت كرتا ہے جيسے "اعدلوا ہوا قرب للتقوىٰ" اور تكرار تاكيد و كاشير كے لئے ہے يا مطلب بيہ ہے كہ سل الدنيا والآ خرة فان تعطيم ا۔

اس مدیث میں قبولیت دعا کی صرف دوشرطین مذکور ہیں ثناء ودرود حالانکہ اخلاص بھی تو شرط قبولیت ہے اسے کیوں ذکر نہیں کیا گیا تو ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ اخلاص تو دین کارکن ہے پھرمشہور بھی ہے کہ انماالاعمال بالنیات اور اس کے ساتھ وہ ایک امر باطنی بھی ہے اس لئے فقط دوامرین کا ذکر ہوا۔

بہرحال جب اخلاص نیت محدوثناء اور درود سلام دعا کے شروع میں مجتنع ہوجا کیں تو وعد صادق کی بناء پردعا قبول ہوجاتی ہے۔

بعض علاء نے دعا کے آ داب میں سے اخفاء کو بھی اہم بتلایاہے مدارک میں ابن جریج کا قول نقل کیا ہے۔الصیاح فی الدعاء کروہ بدعۃ اور خازن میں ہے۔

الادب في الدعاء ان يكون حفياً لهذه الآية (اى آية الاعراف ٥٥ وهي "ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لايحب المعتدين" اعراف: ٥٥) وقال الحسن بين دعوة السر ودعوة العلانية سبعون ضعفاً ولقد كان المسلمون يحتهدون في الدعاء ولايسمع لهم صوت ان كان الاهمساً بينهم وبين ربهم.

شامى ومدارك ميس ب- "انه لايحب المعتدين" اى المحاهرين بالدعاء

آج آپ خودغور کریں ہر جمعے کونماز کے بعد ہزاروں بلکہ لاکھوں مسجدوں میں نماز کے بعد ہارشوں' امن وغیرہ کے لئے دعائیں ہوتی ہیں مگر مجھی دیکھانہیں گیا ہے کہ ادھر دعا ہوئی ادھر بارش شروع ہوئی۔میری سمجھ میں توبیہ بات آئی ہے کہ دعا آج فن خطابت کا ایک حصہ بن چکی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماذكر في تطييب المساجد

رجال:_

محمّد بن حاتم البغد ادی بیاصلاً خراسانی ہیں ثقہ ہیں تر ندی اور نسائی نے ان سے روایات لی ہیں۔ عامر بن صالح بن عبداللہ بن عروۃ بن الزبیر القرشی الزبیری نزبیل بغدادتقریب ہیں ہے متروک الحدیث۔ ۲۵

تشريخ: ـ

فيه عن عائشة رضى الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بنناء المسحد في اللور وان ينظف و يتطيّب_

اگلی روایت میں سفیان بن عیینہ نے اس کی تفییر یوں کی ہے قال سفیان'' بناء المساجد فی الدور معنی القبائل_

مرقات میں ہے۔

"هو حمع داروهو اسم حامع للبناء والعرصة والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي احتمعت فيهاقبلية داراً وهومحمول على اتخاذ البيت في الدار للصلاة كالمسحد يصلى فيه اهل البيت قال ابن الملك والاول هو المعول وعليه العمل (تَحَمَّة الاحودَى من ٢٠٦ج: ٣)

حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ سفیان نے دور کی تفییر محلے سے اس لئے کی ہے کہ امر کے اصلی معنی تو وجوب کے آتے ہیں حالانکہ گھروں ہیں مجد بنانا تولازی نہیں مگر فظ مستحب ہے۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ داریا تو داریدورسے ہے یا استدار سے معنی اول کی مناسبت لکثر ہ حرکات الناس فیما کی بنیاد پر ہے اور دوسرے کی لانھم کانوا یخطون بطرف رمحھم قدر مایریدون ان یتخذوہ

مسكناً ويديرون حوله(1)

الگ الگ الگ محلوں میں مساجد بنانے کی حکمت وفائدہ یہ ہے کہ سب لوگوں کا ایک مسجد میں جمع ہونا اس وقت باعث مشقت تھا اور آج محال ہے کہ ایک تو تخبائش نہیں ہوگی دوسرے دور سے آنا جانا ہر وقت بہت مشکل ہے جوسبب ترک جماعت ہوسکتا ہے اس لئے مناسب فاصلے پر مساجد کا انتظام ضروری ہواتا کہ بار بار آنے سے تکلیف ندر ہے اور جماعت کی فضیلت بھی حاصل ہوتی رہے۔ البتہ یہ تعمیر عدم صورت ضرار کے ساتھ مشروط ہے آگر ایک مسجد سے دوسری کو نقصان پہنچ رہا ہو مثلاً پہلی مسجد قریب ہے اور اس میں لوگوں کی تخبائش بھی ہے یا پہلی مسجد میں کوئی مانع حسی یا شرع بھی نہیں تو ایک صورت میں نئی مسجد بنانا ضرار ہوگا جو نا جائز ہے۔

وقال البغوى: قال عطاء: لمافتح الله تعالىٰ علىٰ عمر رضى الله عنه الامصار امرالمسلمين ببناء المساحد وامرهم ان لايبنوا مسجدين يضار احدهما الآخر (تخة الاحذى ص: ٢٠٤ ج: ٣٠ كوالدم قات)

بہر حال اس حدیث پاک سے مساجد کی تطبیر و تنظیف اور ان میں خوشبو کا انتظام کرنے کا تھم دیا گیاہے۔

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

ففى الصحيح: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت من محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت من مساوى اعمالها النخامة تكون في المسحد ولاتلفن".

ومن الحسن: "عرضت على اجور امتى حتى القلذات يمخرجها الرحل من المسجد (الحديث عن ٢٥: ٣: ٢٥)

پرخوشبویس تجمیر بھی ثابت ہے تطبیب بھی اورزعفران لگانا بھی این الی شیبر نے لکھا ہے کہ:ان اہسن الزبیر لمابنی الکعبة طلی حیطانها بالمسك (تختص ۲۰۷۰ ج:۳)

باب ماذكر في تطييب المساجد

(1)معارف السنن ص: ١٣٦ ج: ٥

تا بم امام ما لك بحمر كوكروه كتي بي جمهور كلطرف سان كوجواب بيديا كيا ب كه حضرت عمرضى الله عنه عند كل سن بحمير الله عنه (عرف الشذى) عند كمل سن جمير السجد ثابت مع و كذالك ثبت التحمير في عهد عمر رضى الله عنه (عرف الشذى) وفى الزوائد (2) عن ابن عمر "ان عمر كان يحمر المسحد مسحد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حمعة (معارف السنن) اورتخه مين ب

فقد كان عبدالله يحمر المسحد اذاقعد عمر رضى الله عنه على المنبر

لہذاعطردهونی وغیرہ برتم کی خوشبولگائی جاسکتی ہے۔

تنظیف سے مرادیہ ہے کہ مجد کو گندی میلی کچیلی چیزوں اور مستقدر اشیاء مثلاً بلغم تھوک وغیرہ سے صاف رکھا جائے چنانچے محین میں حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا بنفس نفیس مجد کی دیوار سے خامہ (بلغم) صاف کر تا اور اسے دیکھ کرنا گوار مجھنا ثابت ہے۔

اورابوداؤد(3) كى روايت سے جومعلوم ہوتا ہے كم مجدكى تنكرياں با برنہيں لے جاتا چا ہے۔ عن ابى صالح قال كان يقال ان الرحل اذااخرج الحصى من المسجد يناشده اى يسأله بالله ان لا يعرجه من المسجد

تواس سے مراد وہ کنگریاں ہیں جو کچے فرش کا حصہ ہوں جو بنکے اور کنگریاں وغیرہ بعد میں داخل مسجد ہوں اس کا نکالنامنے نہیں خاص کراگر وہ نمازیوں کی تکلیف یانا گواری طبع کا سبب ہے تواہے جاڑولگا کریا کسی اور ذریعے سے دورکرنا جائز اور ثابت ہے۔

صحیحین(4) کی روایت ہے۔

ان امرأة كانت تقم المسحد فماتت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال والمسحد فماتت فسأل النبي صلى الليل فكرهنا ان

⁽²⁾ جمع الزوائدس: ١٦ اج: ٢ رقم حديث ١٩٦٠ أباب اجمار السجد '(3) ابودا دُوس: ٣ ٢ ج: أ' باب في حصاالمسجد '' (4) مجم مسلم ص: ٩ ٣٠ ج: أ' ابواب البحائز ''

نوقظك قال :دلوني على قبرها وفاتي قبرها فصلى عليها

بيهى (5) كى روايت يس اس عورت كانام "ام مجن" بتلايا ہے۔ (معارف السنن)

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

ولا بناقض تنظيفه تعليق قنو فيه من تمرياكله المساكين ولااكل فيه اذاوضع لفاظة اوسقاطة ماياكل في حجره اوكمه

وهدااصح من الخدیت الاول امام ترفدی کا مقصداس عبارت سے بیہ کوزیادہ مجے بات بیہ کہ فرکورہ حدیث مرسل ہے ند کہ متصل کیونکہ مرفوع کے طریق وسند میں عامرا بن صالح الزبیری ہے تقریب میں ہے کہ عامر متروک ہے پھر تخفۃ الاحوذی میں ہے۔ وقد تفرد برواتیم مرفوعاً لیکن علامہ بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ صاحب تخفہ کا بیقول باطل ہے کیونکہ ابوداؤد (6) اور ابن ماجہ (7) میں زائدہ ابن قد امہ نے عامر کی متابعت کی ہے زائدہ تقد اور رجال ستہ میں سے ہیں اس طرح ابن ماجہ میں مالک بن سعید نے بھی متابعت کی ہے۔ لہذا مرفوع بھی صحیح ہے۔ واللہ اللم وعلمہ اتم

⁽⁵⁾ يبيق كبرئ ص: ٣٨ ج: ٣ ' باب الصلاة على القير بعد مايد فن الميت '

⁽⁶⁾ د يكهيئسنن الى داؤدص: ٢٧ج: ا' باب انتخاذ المسجد في الدور''

⁽⁷⁾ ابن ماجيص: ٥٥' باب تطبير المساجد وتطبيبها''

باب ماجاء ان صلوة الليل والنهار مثنيٰ مثنيٰ

رجال:_

عن على الاز دى صدوق من الثالثة - 🌣

تشريخ:_

عن ابن عرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار ثنى أل سيل سيل سيل متعلقه فدا جب كابيان پہلے ہو چكا ہے يہاں صرف اس بات كابيان ہوگا كرآيا ابن عمركى بيرحد يث بجميع اجزا و رفعاً سيح ہے يابي عمم صرف صلوة الليل ميں سيح ہے؟

تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ داماصلوٰ ۃ اللیل دالنہار شنیٰ موقوفاً علی ابن عمر فلاریب فی صحتہ جبکہ مرفوع کے بارے میں رقمطراز ہیں۔

والكلام في اعلال لفظ "النهار" في المرفوع اطول فلااذكره الانبذة فاقول قد اعله النسائي الخ

مطلب بدہ کہ ذکور تھم مٹنی مٹنی کا کیل ونہار دونوں کو شامل کرنا سیح نہیں بیصرف رات کی نماز کے بارے میں ہے رہانہار کی قید کا اضافہ تو جمہور نے اسے خطائے راوی پرمحمول کیا ہے گو کہ امام بخاری اسے سیح مانے جی گرجمہور مثلاً نسائی ابن معین اور امام احمد جیسا کہ فراوی ابن تیمید میں ہے وکذ العلم التر خدی والدار قطنی والحطائی والحطائی والنظائی وابن عبد البروابن قد امتہ کذافی المعارف (1)

پرامام بخاری (2) فرماتے ہیں کہ ابن عردن کوچا ررکعات نہیں پڑھتے تھے یعنی ایک تسلیمہ کے ساتھ زرقانی نے بھی بھی بات کی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اسکا انکار سمجے نہیں کیونکہ ابن عمرے چار رکعت ایک

⁻ باب ماجاء ان صلاة الليل والنهار ملتي مثني

⁽¹⁾ ص:٨١١٦.٥ (2) كذا في المارف ص:٢٩١٥.٥

سلام كساتھ يرهنا ثابت ہے۔

(۱)منهامارواه الترمـذي اي في الباب نفسه عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر تعليقاً ووصله الطحاوي (3)

(٢)ومنها مارواه الطحاوي باسنادهعن ابن عمر انه كان يصلي قبل الحمعة اربعاً لايفصل بينهم بسلام وسنده حيد (4)

> (۳) ومنها ماروی ابن معین عن یحی بن سعید عن نافع عن ابن عمر تاہم ترجیج ندہب صاحبین کوحاصل ہے یعنی دن کوچارافضل ہے اور رات کو دوافضل ہیں۔

باب كيف كان يتطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار؟

رجال:_

عاصم بن ضمر والكوفى صدوق بين - 🌣

تشریخ:۔

قول فقال اتکم لاتطبیقون ذالک حضرت گنگوہی صاحب کو کب میں فرماتے ہیں کہ اس جواب سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ علم سے غرض کمل ہے اور چونکہ حضرت علی کواس علم پر مداومت عمل کی زیادہ امید نہیں تھی اس لئے بتلا نا لیند نہ فرمایا تا کہ علم عبث نہ ہوجائے مگر جب انہوں نے کہا''من اطاق ذالک منا'' یعنی فعلہ یہ فعلہ خبر محذوف ہے تو حضرت علی نے بتلا ناشر دع کیا جس کا حاصل ہے ہے کہ اللہ تبارک وتعالی کا اپنے بندوں پر برااحیان ہے کہ ان کوتما م اوقات عبادت میں صرف کرنے کا حکم نہیں دیا ورنہ تو معاش کوقائم رکھنا ان کے لئے برااحیان ہے کہ ان کوتما میں موقات عبادت میں صرف کرنے کا حکم نہیں دیا ورنہ تو معاش کوقائم رکھنا ان کے لئے

(3) شرح معانى الآ ارص: ٢٣٣٣ ج: أن باب الطوع بالليل والنهاركيف مؤو (4) حواله بالا

4

مشکل ہوجا تا ہے تا ہم جن اوقات میں بڑی تبدیلی عالم میں رونما ہوتی ہے ان میں نماز فرض کردی جواوقات ان میں سے فارغ رہ گئے تھے حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے بعض حصوں میں نوافل وسنن پڑھنے کا طریقہ بیان فرمایا بھی قولاً بھی عملاً تا کہ امت کو دنیاوی فائد ہے کے ساتھ ساتھ دینی فضیلت بھی حاصل ہو پھر بظا ہر عشاء کی نماز بمقابلہ تہجد کے ہے گر حضرت علی نے از روئے شفقت اسے ذکر نہیں فرمایا۔

قال ابولیسی ہذا حدیث حسن صحیح امام ترندی نے باب ماجاء فی الاربع قبل العصر میں حصرت علی کی حدیث کی شخسین کی ہے۔ کی مخسین کی ہے اس میں ہے۔

كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملاتكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اس مين الحلّ بن ابرائيم كا تولُقُل كركِفر ما يائے۔

لايـفـصـل في الاربع قبل العصر واحتج بهذالحديث وقال معنى قول انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد

نمائی (1) کی روایت ہے بھی اس کی تائیر ہوتی ہے یہی وجہ ہے کہ امام ترفدی نے امام ابن المبارک کے قول کی توجید کی کوشش کی ہے۔

جولوگ صلوٰ ق اشراق اور صلوٰ ق چاشت کی تفریق واثدینیت کے قائل ہیں جیسے عام صوفیہ کرام ہیں حدیث ان کے لئے محدثین کے خلاف جمت ہے کیونکہ محدثین اس تفریق کے قائل نہیں ہیں بلکہ وہ کہتے ہیں کہ بیا یک ہی نماز ہے کیونکہ محلوم نہیں ہوتی اور جن روایات سے صلوٰ قضیٰ کا ثبوت ماتا ہے جیسے ام ہانی کی روایت (2) فتح کہ والے دن کی نماز کے متعلق تو وہ صلوٰ قفتح تھی یارات کی تبجدتھی۔

یہاں بظاہر بیا شکال وارد ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا توبیہ معمول تھا کہ جب سورج طلوع ہوتا اور بقدرایک دو نیزے بلند ہوتا جس سے وقت کروہ ختم ہوجاتا تب دویا چارد کعت پڑھتے اور اس روایت سے

باب كيف كان يتطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار (1) نسائي ص: ١٩٠٥ج: ا' الصلاة قبل العصروذ كرالخ ''(2) صحيح بخاري ص: ١٥٥ج: ا' بإب صلاة الضحل في السقر''

معلوم ہوتا کہ سورج کافی بلند ہوتا کیونکہ عصر کے وقت سورج افق سے کافی بلند ہوتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ بعض نے اس کو بجائے اشراق کے ضحوة صغری کی نماز کہا ہے جبکہ جاشت کو ضحوہ کبری کہا ہے۔

مگراس کا جواب میہ کہ بھتر را یک رمحہ یا دور محے اس کا ابتدائی وقت ہے جوضوہ صغری تک رہتا ہے۔ فلاا شکال ۔اس روایت سے حنفیہ کے مسلک کی تائیر ہوتی ہے جو عمر کی تاخیر کے قائل ہیں۔

مفتی ولی حسن صاحب فرماتے تھے کہ چاشت کی نماز پابندی سے پڑھنے سے آ دمی کی دنیوی حالت بہتر ہوجاتی ہے اس لئے طلباء کواسے معمول بنانا جا ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب في كراهية الصلوة في لحف النساء

رجال:_

خالد بن الحارث البصري ثقه بير _اشعث مير بحى بصرى اورثقه بير _ عبد الله بن شقيق ثقة من الثالثة _☆

تشریخ:۔

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلى في لحف نسائه لحد بضمه لام وحاء لحاف كى جمع به جميل وچا ور لحف بضمه لام وحاء لحاف كى جمع به جيس كتب جمع كتاب به لحاف سردى كموسم ميل جو كمبل و چا ور و غيره كپر ول كے او پراور شعة جي اس كو كہتے جي مگر يہال مراد مطلق عورتوں كالباس به يامراد خاص به مگر باقى كپر داس پر قياس جي عورتوں كے كپر ول ميل نماز پر هنا جائز تو به مگر احوط بيه به كداس سے بچا جائے كيونكه عورتي عموماً نظافت كا خيال نہيں ركھتى جي اس طرح عورتوں كے متعمل كپر ول ميل نماز پر ھنے سے ذبئى انتشار مجمعى ہوتا ہے كہ ذب سرت كنگوى صاحب فرماتے جي كہ بياس وقت ہے كہ جب في ہوتا ہے كہ خطره نه ہوورند نماز جائز نه ہوگى۔

مجراس حدیث میں آ ب صلی الله علیه وسلم کی عام عادت کا ذکر ہے ورنہ تو حضور صلی الله علیه وسلم سے

لحف نساء میں نماز پڑھنا ثابت بھی ہے مثلاً ابوداؤدومسلم (1) کی روایت جس کی طرف امام تر ندی نے اشارہ کیا ہے وقد روی فی ذالک رخصة عن النبی صلی الله علیه وسلم وہ حدیث عائشہ یہ ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا الى حنبه واناحائض وعليًّ مرط وعليه بعضه

یا جیسا کدابوداؤد(2) میں ہے حضرت عائشفر ماتی ہیں۔

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلماصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة (الحديث)

ابن العربي نے عارضہ میں لکھاہے۔

كماحاء في حديث ابن عباس اذبات عندالنبي صلى الله عليه وسلم قال: فقام فتواضا ثم اخذطر ف ثوب ميمونة فصلى به وعليها بعضه

قاضی شوکانی لکھتے ہیں۔

كمافى التحفة "كل ذالك يدل على عدم وجوب تحنب ثياب النساء وانما هومندوب فقط عملاً بالاحتياط وبهذا يحمع بين الاحاديث (3)

پھر جوعور تیں بچوں والی ہیں یاعمو مانظافت کا خیال کم رکھتی ہیں گو کہ ان کے کپڑوں میں نجاست کاظن نہ ہو پھر بھی ان کے کپڑوں سے بچنا زیادہ مؤکد ہے بہ نسبت طہارت کی پابندی کرنے والی عورتوں کے اور یہی وجہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر عائشہ کے لحاف میں وحی تازل ہوتی تھی بیشرف دوسری امہات المؤمنین کو حاصل نہیں۔

خلاصه به ہوا که ان کپڑوں میں اگر نجاست نه بھی ہو گرا یک احمال تو رہتا ہے اور شریعت مطہرہ بھی مجھی

باب في كراهية الصلاة في لحف النساء

(1) صحيح مسلم ص: ١٩٨ ج: ١' باب سترة المصلى والندب الى الصلاة الخ''(2) ابودا وَدص: ٩٩ ج: ١' باب الرجل يصلى في ثوب بعضه على غيره''(3) نيل الاوطارص: ١٢٥ ج: ٢ احمالات غالبہ کوہمی تورعاً ملحوظ رکھتی ہے جیسے کہ کتب متون کا دأب ہے بخلاف کتب فیاوی کے کہ وہ توسع کوملحوظ رکھتی ہیں جیسے کہ دواجتہ المخلاق کا مسئلہ ہے۔

باب مايجوز من المشي والعمل في صلوة التطوع

رجال:_

عن برديضم الموحدة وسكون الراء ثقد بين أن يركلام آف والاس-

تشریخ:۔

شوکانی مبار کپوری اور ابن الملک وغیرہ بعض اہل ظواہر کہتے ہیں کہ عندالحاجة عمل کثیر فی الصلاق التطوع جائز ہے وہ اس روایت کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ حضورصلی التدعلیہ وسلم کا آگے چلنا التطوع جائز ہے وہ اس روایت کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ حضورصلی التدعلیہ وسلم کا آگے چلنا الدول کھولنا اور پھروالیس آنا یعمل کثیر ہے اور چونکہ نسائی (1) میں تصریح ہے کہ بینمازنقل تھی استحت الباب ورسول التدصلی التدعلیہ وسلم یصلی تطوعاً والب علی القبلة البذا انفصال کے ساتھ اس کی تقیید تقید بالمذہب ہے اس کا اعتبار نہیں ہوگا گران کا یہ کہنا صحیح نہیں کیونکہ ندا ہب اربعہ کاعمل قلیل وکثیر کے درمیان فرق کرنا کہ اول یا تفض نہیں اور جائی تاتف ہے بیخودا حادیث سے معلوم ہوتا ہے لبذا یہ تقیید بالرائے نہیں بلکہ بالروایت ہے مثلاً ترفری میں حضرت معیقیب کی حدیث گذری ہے جس میں ہے قبال النبی صلی الله علیه و سلم فی السر حل یسوی النواب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا السر حل یسوی النواب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا مجمی ذکر ہے جوصاف طور بتلار ہی ہے کہ دو سے زیادہ اجازت نہیں ۔ اس لئے ائمہ اربعد اس پر منفق ہیں کہ کل کثیر سے نماز قاسد ہو جاتی ہے تا ہم نفلوں میں توسع ہے بنسبت فرض نماز کے جس پر حدیث باب ودیگر روایات کثیر سے نماز قاسد ہو جاتی ہے تا ہم نفلوں میں توسع ہے بنسبت فرض نماز کے جس پر حدیث باب ودیگر روایات ناطق ہیں۔

باب مايجوز من المشى والعمل في صلاة التطوع (1) نسائي ص: ۱۵ ا' باب المثى الم القبلة خطاليرز''

پھر مذکورہ باب کی حدیث میں جس طرح انفصال کی تقیید وتصریح نہیں تو تو الی وموالات کی بھی کوئی دلیل نہیں ماہو جوا کم فہو جوابنا۔

ابن حجر فرماتے ہیں۔

ان المقرر في الاصول ان وقائع الإجوال الفعلية اذاتطرق اليهااحتمال سقط به الاستدلال

یہاں بھی اخمال ہے کہ آپ کی بیمشی غیر متوالی ہوخاص کر بیصدیث ایسی ہے کہ اس میں مختلف فیہ راوی بھی موجود ہے مثلا بردابن سنان صرف صدوق ہی نہیں بلکہ ان پر قدری ہونے کا بھی الزام ہے تو ان کی روایت اصول کلیہ کامقابلہ نہیں کرسکتی کیونکہ اصول توضیح احادیث سے ماخوذ ہوتے ہیں۔

البت عمل قلیل و کیشری تعریف میں فقہا و کی عبارات مختلف ہیں ایک قول یہ ہے کہ یہ مسلی کی رائے پر ہے وہ جس کولیل سمجھ وہ قلیل اور جس کوکیشر وہ کیشر دو سرا قول یہ ہے کہ دیکھنے والے پر ہے تفصیل نہ کور کے ساتھ ۔ بعض کہتے ہیں کہ اگر ایک ہاتھ والا عمل ہوتو قلیل اگر دونوں ہاتھ والا ہوتو کیشر مثلاً ٹو پی بجدہ میں سر ہے گرگی تو ایک ہاتھ سے مماز فاسد نہ ہوگی جبکہ عمامہ باندھنا مفسد صلوٰ ہ ہوگا کہ یہ دونوں ہاتھوں کے استعال کے بغیر نہیں ہوسکتا۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک ہی رکن میں بے در بے تین مرتبہ عمل کرنا مثلاً چل کر تین قدم متوالی لینا یاتھ سے تھلی کرنا وغیرہ کیشر ہے ۔ مدیتہ المصلی میں ہے کہ انفصالاً قبلے کی طرف مبحد کی حدود کے اندر مفسد صلوٰ ہ نہیں ہے اس سے زیادہ یا غیر قبلہ کی طرف مفسد ہوگ ۔ یہ سب اقول فقہاء حنفیہ کے ہیں ابن قد امہ ''میں لکھتے ہیں کل مایشا بہ فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ ۔ امام نووی ''المنباج'' میں لکھتے ہیں کل مایشا بہ فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ ۔ امام نووی ''المنباج'' میں لکھتے ہیں کل مایشا بہ فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ ۔ امام نووی ''المنباج' میں لکھتے ہیں کل مایشا بہ فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ ۔ امام نووی ''المنباج' میں لکھتے ہیں الکو جالعرف ۔ کذا فی معارف السنن (2)

وصفت الباب فی القبلة قبله سے مراد نبی صلی الدعلیہ وسلم کا قبلہ ہے کیونکہ تجرے کا قبلہ جنوب کی طرف ہے جبکہ دروازہ اس کے مغرب کی طرف ہے پھر ظاہر یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم دیوارغربی سے متصل نہیں سے اس کے دروازہ کھلنے کے بعد عائشہ کو انتظار سلام نہیں کرنا پڑا بلکہ غربی دیوار اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے

⁽²⁾ص:۲۳۱ج:۵

درمیان سے گذرگی۔

باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة

رجال:_

ابوداؤد ہے مراد طیالی ہیں۔سال رجل اس رجل کا نام نہیک بن سنان الحجلی ہے بکسر السین وفتح النون۔ 🏠

تشرت: ـ

ایک رکعت میں دوسورتیں پڑھنا بلا کراہت جائز ہےتا ہم دونوں کے درمیان کسی سورت کا فاصلہ کرنا کہایک یازیادہ سورتیں چھوڑ دے مکر دہ ہے۔

بیلفظ''اس''سورت محمد کی آیت میں وارد ہے'' فیھاانھار من ماء غیر آسن''ای غیر متغیر۔ مسلم (1) کی روایت ہے کیف تقر اُہْد الحرف الفا تجدہ اویا واس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کا سوال قراءت کے متعلق تھا۔

عبدللہ بن مسعود کا جواب اس پر بنی ہے کہ سائل اپنے سوال میں مستر شدنہیں اس کی غرض تعلم نہیں بلکہ عوام کی طرح غیر ضروری اورغیر متعلقہ سوالات پوچھنا ہے اس لئے اصل جواب ہے گریز فرمایا۔

یامطلب بیہ ہے کہ اس کو تعلیم دینا جا ہے جیں کہ سوالات میں تر تیب کا لحاظ رکھنالا زمی ہے کہ پہلے آ ومی معانی واغراض قر آن سیجھنے کی کوشش کرے پھراختلاف قراءات پر توجد دینی جا بیجے۔

قال نعم مسلم (2) کی روایت میں ہے انی لاقر المفصل فی رکعۃ گویاتر ندی میں اختصار ہے لہذا قال ان قوماً یقر وَندالخ کواسی مسلم کی عبارت کے تناظر میں دیکھنا چاہئے۔ نثر بھیر نے کو کہتے ہیں اور دقل مختین ردی

باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة بابترتيل القراءة واجتناب الهذوالخ"(2) حواله بالا

اوربے کارشم کی مجورکو کہتے ہیں جوخشک اور بے مزہ ہول تر اتی تر قوقة کی جمع ہے وہی العظم بین النحر والعالق مینی بنسلی کی ہڑی کو کہا جاتا ہے۔

مطلب یہ ہے کہ بعض لوگ سو چے سمجھے بغیر قر آن پڑھتے ہیں مگر و بہنسلیکی ہڈی ہے آ گے تجاوز نہیں کرتا ہے اگر تجاوز اندر کی طرف مراد ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ وہ ان کے دلوں تک نہیں پہنچتا ہے تو کیسے اسکو سمجھیں گے بالفاظ دیگر وہ صرف زبانی تلاوت پراکتفاء کرتے ہیں اس میں غور وخوض کو مدنظر نہیں رکھتے تد ہر ککوشش نہیں کرتے ادرا گرمراد تجاوز سے باہراوراو پر کی طرف ہوتو یہ کنا یہ عدم قبول سے ہے یعنی ایس تلاوت مقبول عندالرب تعالی نہیں ۔ اس میں بھی اس آ دمی کی تعلیم مقصد ہے کہ زیادہ پڑھنے کی کوشش سے اس میں تد ہراولی ہے۔

انی لاعرف السور النظائر بنظیرة کی جمع ہے شل اور شبیکو کہتے ہیں اس سے کوئی مماثلت مراد ہے تو صاحب تلوی اور علامہ بینی کے نزدیک اس سے طول اور قصر کی مماثلت مراد ہے جبکہ حافظ ابن حجر کے نزدیک وہ سور تیں مراد ہیں جومعانی میں مثلاً موعظت عمم اور قصص وغیرہ میں مماثل ہوں۔

اس پرصاحب تخف نے محبّ طبری کا قول نقل کرکے اعتراض کیا ہے کہ ان سورتوں میں تساوی فی عدولا یات نہیں پائی جاتی جالہذا مراد متساویۃ العدونہیں ہو سکتی مگراس کا جواب یہ ہے کہ نظائر سے مراد بینہیں لیتے کہ دونوں سورتوں کی آیات کی تعداد ایک ہو بلکہ مقصد تقارب فی الکمیۃ ہے جیسا کہ لفظ نظائر اس کی طرف مشیر ہے۔علاوہ ازیں طحاوی کی ایک روایت میں تماثل فی الکمیت کی تصریح ہے کان النبی صلی الند علیہ وسلم یقر ن بین کل سورتین فی کل رکعۃ ۔

پہلے گذر چکاہے کہ کان ہر جگہ دوام واستمرار پر دلالت نہیں کرتا لہٰذااس سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے معمول کذائی پراستدلال نہیں کیا جاسکتا ہے بلکہ بھی بھی نفلوں میں یاعمو ماالیا کرتے ہوئے۔

وه فظائر ميس سورتيل بيل - الرحمن والنحم واقترب والحاقة في ركعة وهكذا الطور والزاريات اذاوقعت ونون سأل سائل والنازعات ويل للمطففين وعبس والمدثر والمزمل هل اتى ولااقسم بيوم القيامة عم يتساء لون والمرسلات الدحان واذالشمس كذافي محمع البحار

ورواه ابو داؤد فی سننه کمافی الحاشیة (3)البته بیر تیب ابن مسعود کی تالیف کے مطابق ہے۔

معارف السنن میں ہے کہ شمس الدین کر مانی نے اس سے استدلال کرکے وتر بر کعبۃ کے اثبات کی کوشش کی ہے طریق استدلال رہے ہے کہ میں سورتیں دس رکعات میں بنتی ہیں تو وتر وں کے لئے فقط ایک رکعت پچتی ہے گر حضرت شاہ صاحب جواب میں فرماتے ہیں کہ یہ استدلال کیے تیجے ہوسکتا ہے حالانکہ تیجیین (4) میں تیرہ رکعات صلو قاللیل کی ثابت ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في فضل المشى الى المسجد ومايكتب له من الاجر في خطاه

رجال:_

ابوداؤرموالطيالى_ذكوان ثقه بير_

تشرت: ـ

ف حسن الموضوء ليعنى جب اس كفرائض شروط اور آ داب كو بوراكر ك لا يخرجه اوقال لا ينهزهاس مين اوشك راوى ك ليخ جه اوقال لا ينهزها وط عنه بها مين اوشك راوى ك لئے ہالنهز الدفع والحركة إى لا يدفعه ولا يحركه الا الصلوق الا رفعه الله بها درجه اوط عنه بها خطيئة رفع درجه اورط خطيئة شايد بمنزله لا زم والمزوم بين كيونكه جب كناه كليس كة و درجه بز هے گا۔

مقصد مبحد آنے کی ترغیب ہے کہ اندھیروں اور سردیوں وغیرہ میں بھی اور قریب وبعید ہے بھی مبحد کی طرف جانا جا ہے کہ اس کا بڑا اُواب ہے۔

⁽³⁾ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمایئے سنن ابی داؤدص: ۲۰۵ج: ۱' بابتجویب القرآن' ایصنا فتح الباری وعمدة القاری' باب المجمع بین السور تین' اورمعارف السنن ص: ۱۳۸ج: ۵

⁽⁴⁾ بخارى ص: ١٥ اج: أن بابكيف صلاة الليل الخن مصح مسلم ص: ٢٥ ج: ١

باب ماذكر في الصلوة بعد المغرب انه في البيت افضل

رجال:_

ابراجيم بن اني الوز ريصدوق من الناسعة -

محمد بن مویٰ صدوق صالح يقشيع تر مذي نے توثیق کی ہے۔

سعد بن اسحاق ثقة من الخامسة _

عن ابيه مواسحاق بن كعب بن عجرة تابعي مجهول الحال مين حره كرد قتل موئے تھے۔

عن جده موكعب بن عجرة مشهور صحابي مين _رضى الله تعالى عنه

تشريخ:_

ندکورہ باب کی روایت کی تھیجا گر چہتر ندی نے نہیں کی ہے گرید روایت ابوداؤد (1) ونسائی صغری میں بھی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کی سند صحیح ہے ابن ابی لیلی اور بعض دیگر اہل ظواہر اس لفظ علیکم بہذہ الصلوٰۃ فی البیوت سے استدلال کر کے مغرب کی سنن مسجد میں پڑھنے کے عدم جواز کے قائل ہیں گرجمہور کے نزد یک کوئی بھی نفل یا سنت مسجد میں پڑھنا جا کڑے گو کہ افضل واولی گھر میں پڑھنا ہے۔

مرقات میں ہے کہ اس حدیث میں ماہوالافضل کی طرف اشارہ ہے اور وہ بھی اس مخف کے لئے جو گھر جانا چاہتا ہو جو آ دمی معجد میں معتکف ہواس کے لئے بالا تفاق معجد میں پڑھنا بلا کراہیت جائز ہے۔ پھر بعض نے کہا ہے کہ چونکہ آج کل ترک سنن روافض کا شعار بن چکا ہے لہذا معجد میں پڑھنا افضل ہے کیونکہ سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے ہے لوگوں میں بدگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث نقل کی ہے

باب ماذكر في الصلاة بعدالمغرب انه في البيت افضل

⁽¹⁾ سنن افی داؤدص: ۱۹۱ج: ۱' باب رکعتی المغر باین یصلیان' ایشا سنن نسائی ص: ۱۳۹ ج: ۱ پر' رکعتین بعد المغر ب فی البیت' پرآپ صلی الله علیه وسلم کامعمول منقول ہے۔

اتقوا مواضع التهم (المسك الذكي)

مگریدایی وجنہیں جو ہروقت اور ہر عگددلیل بن سکے کیونکداکشر احادیث ہے یہی بات معلوم ہوتی ہے کہ حضور علیدالسلام کا عام معمول گھر میں ہی پڑھنے کا تھاجس سے گھر میں افضلیت کا یقین ہوجاتا ہے ور ندوہ معجد نبوی کی فضیلت ندخود چھوڑتے اور ندصحا ہہ کو حکم دیتے ۔ لہذا جہاں تبہت کا اندیشہ نہ ہو وہاں گھر میں پڑھنا افضل ہوگا بشرطیکہ مکان جاکر قلب میں انتشار پیدا ہونے اور طبعیت حاضر ندر ہے کا اندیشہ نہ ہوای طرح بیوی بچوں یا راستہ میں کسی اور کے ساتھ باتوں میں گئے اور غفلت کرنے کا خطرہ ندہو۔

وقد روی عن حدیفة الخ بیردیث بہاں انہوں نے تعلیقاً روایت کی ہے مگر منداحمد (2) میں یہ متصل وموصولاً ہے جس میں حضرت حذیفہ فرماتے ہیں۔

قالت لى امى: متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فحئته فصليت معه المغرب فلماقضي الصلاة قام يصلى فلم يزل يصلى حتى صلى

العشاء ثم حرج كذافي التحفة وقال اسناده حسن

امام ترندی فرماتے ہیں۔

ففى هذالحديث دلالة أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد

حضرت گنگوئی فرماتے ہیں کہ امام ترندی کا مقصد اس عبارت سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو مغرب کی رکھتین مسجد میں پڑھنے کے مکر ہیں۔

ابوداؤد(3)میں ابن عباس سےروایت ہے۔

قىال كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراء ة بعد المغرَّبُ حتى يتفرق اهل المسحد

⁽²⁾ منداحرص: ۱۵ اج: ۹ رقم حدیث ۳٬۳۴۹

⁽³⁾ص:۱۹۱ج:۱

اس میں اگر چہ بیا حمّال تو ہے کہ بیا طالہ فی البیت مراد ہو گر بیجی احمّال ہے کہ مراد معجد میں اداکرنا ہو بہر کیف لوگوں کا معجد میں پڑھنا اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔ ولم یسصل السنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم سنن المغرب فی المسحد الافی واقعة او واقعتین فی غیر المسحد النبوی

باب في اغتسال عندمايسلم الرجل

رجال:_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔عن الاغریق الغین وتشد پدالراء ثقه ہیں۔ خلیفة بن حصین نسائی نے توثیق کی ہے۔ قیس بن عاصم صحابی ہیں حلم اور بردباری میں مشہور تھے۔ ☆

تشریخ:۔

امام ترفدی نے اس باب میں اجمال وابہام سے کام لیا ہے کہ والعمل علیہ عنداہل العلم یستحون للرجل اذااسلم ان یغتسل ویغسل ثیابہ مطلقاً کہد دیا کسی کا اختلاف ذکر نہیں کیا حالانکہ یہ فقط حنفیہ وشافعیہ یازیادہ سے زیادہ جمہور کا فدہب ہے وہ بھی اس صورت میں کہ نومسلم جنابت میں نہ ہواگر جنابت کاغسل کرنے سے پہلے اسلام لایا تو اس کے لئے غسل واجب ہے۔ مالکیہ خنابلہ اور ابوثورتو مطلقاً وجوب کے قائل ہیں معلوم ہوا کہ یہ مسئلہ اختلافی ہے۔ امام ترفدی کے قول کی یہ توجیم کس سے کہ انہوں نے فقط ماہوالمخار کا ذکر کیا ہے۔

پھر حاشیہ کو کب وغیرہ میں ہے کہ شافعیہ کے نزدیک اگر حالت کفر میں جنابت لائق ہوگئ ہوتو چاہے عنسل کربھی لے پھربھی اسے بعد الاسلام غسل کرنا واجب ہے الحاصل حنفیہ کے نزدیکے غسل جنابت حالت کفر میں معتبر ہے عندالا محمد قبر ہیں۔اس سے یہ بات معلوم ہوگئ کہ یہ تفصیل فی الغسل بعد قبول الاسلام ہے نہ کہ قبل الاسلام کیونکہ غیر مغتسل کا اسلام بالا تفاق قبول ہے یعنی اسلام کے لئے غسل کرنا شرطنہیں ہے اس کی وجہ

یہ ہے کہ خسل کرنے سے اسلام لانے میں تاخیر ہوگی حالانکہ مسارعت الی الاسلام واجب ہے۔ پھر گنگوہی صاحب نے خسل کرنے کی حکمت یہ بیان کی ہے کہ کلمہ تو حید سے اسکا باطن پاک ہوگیا لہٰذا خسل کرے تاکہ فلا ہری طہارت بھی حاصل ہو لیوافق الظا ہر الباطن اور یہی وجہ ہے کہ خسل کے ساتھ اسے ختنہ کرانے 'کپڑے دھونے اور کفر کے بال حلق کرانے کا بھی حکم ہے تا ہم ختنہ کے لئے اگر باندی کا انظام ہو سکے قو وہ خرید کراس سے ختنہ کرائے گر آج کل بیصورت مفقو دہاں لئے اگر خود کرسکتا ہے تو فیہا ورندان فقہاء کے فرد کی جوختنہ کے وجوب کے قائل ہیں کی اور سے بھی کر وایا جاسکتا ہے کفر کے بال سے مراد وہ بال ہیں جوبعض کفار بطور علامت رکھتے ہیں جیسے معراور ہند وستان کے کفار کا بعض بال سر کے نہ کو انے کا رواج ہے تو اس طرح کے بال ودیگر کفر کی جملہ علامات بٹانالازی ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے التی عنک شعر الکفر واختن ۔

بہرحال جولوگ بعد الاسلام عنسل کے وجوب کے قائل ہیں ان کا استدلال باب کی حدیث سے ہے جس میں فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یعتسل بماء وسدر کے ظاہر سے وجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ لفظ امر'امر وجو بی میں مستعمل ہوتا ہے اس حدیث کی امام تر مذی نے تحسین کی ہے جبکہ ابن اسکن نے تھیج کی ہے۔

دوسرااستدلال اس حدیث سے ہے جس کا حوالہ امام ترفدی نے وفی الباب عن ابی ہر برۃ میں دیا ہے یہ روایت منداحمد (2) میں ہے اس میں امر کالفظ آیا ہے ان ثمامۃ اسلم فقال النبی صلی الله علیہ وسلم اذہبوا بدالی جا لط بنی فلان فمر وہ ان یغتسل البتہ صحیحین میں امر بالاغتسال کالفظ نہیں ہے بلکہ فقط انہ اغتسل کالفظ وارد ہے کذافی التھے، نقلاعن لیل ۔

تیسرااستدلال انکایہ ہے کہ کا فرومشرک حالت کفر میں جماع واحتلام سے مبر اتو ہوتانہیں اور وہ منسل یا تو کرتانہیں اوراگر کر بھی لے توعنسل فرض ہے اور کا فر کا بغیرا بیان کے کوئی فرض قبول نہیں۔

جہورا پنے استدلال میں کہتے ہیں کہ صحابہ کی اکثریت نے جب اسلام قبول کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کونسل کرنے کا حکم نہیں فرمایا بیقرینہ ہے اس بات کا کہ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شاذ و نا در کسی کونسل

باب في الاغتسال عندمايسلم الرجل

(1)ابوداؤدص: ۵۷ج: (' بابالرجل يسلم فئو مر بالغسل''

(2) كذافي التقةص:٢٢٦ج:٣

کرنے کا علم دیا ہوجیسے کہ پہلے فریق نے دلیل میں کہا تو وہاں امر ندب کے لئے ہوگا ورنہ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم
بعض صحابہ کی تخصیص بالا مرنہیں فرماتے۔ باقی ان کا یہ کہنا کہ کا فرکا کوئی فرض مقبول نہیں لہٰذاس کا غسل بھی نامنظور
ہے تو یہ بات صحیح نہیں کیونکہ عبادات محضہ کے علاوہ معاملات وغیرہ اور بعض احکام حالت کفر میں بھی معتبر ہیں
جیسے ان کا نکاح کرنا طلاق دینا وغیرہ اور یہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض کفار کے وفو د کو مبحد میں
داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے اگر ان کا غسل معتبر نہ ہوتو مسجد غیں کیسے داخل ہوسکتے تھے؟ واللہ اعلم وعلمہ اتم
داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے اگر ان کا غسل معتبر نہ ہوتو مسجد غیں کیسے داخل ہوسکتے تھے؟ واللہ اعلم وعلمہ اتم
اسی طرح ان کے سابقہ نکا حوں کو صحیح قر ار دیا اور اولا د کو میر اٹ کا حق دینا وغیرہ بعض احکام کی صحت
دلیل ہے بشرطیکہ وہ ان کی ملت کے مطابق ہوں۔

باب ماذكر من التسمية في دخول الخلاء

رجال:_

محمد بن حمید الرازی حافظ صعیف ہیں تا ہم ابن معین ان کے بارے ہیں اچھی رائے رکھتے تھے۔ الکم بن بشیر کوفی صدوق ہیں صحیمین میں ان سے ایک روایت ہے۔ خلاد الکوفی کی بن معین نے توثیق کی ہے۔

الحكم بن عبدالله حافظ في مقبول جبكه ابن حبان في تقد كها بي البحاق موسبعي -

ابی جیفہ بتقدیم الجیم مصغر آن کا نام وہب بن عبداللہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں مصفرت علی کے خواص میں سے تھے۔رضی اللہ عنہا کہ

باب ماذكر من سيماء هذه الامة من آثار السجود والطهور يوم القيامة

رجال:_

صفوان بن عمر وثقه بین مسلم مین ان سے ایک روایت ہے۔ یز بن خمیر ثقه بین۔ ثمری :_ تشریخ:_

اس سے سابقہ باب (باب ماذکرمن التسمیة فی دخول الخلاء) سے لے کر ابواب الزکوۃ تک اعادہ مضافین ہے اجمالاً کیونکہ ام ترفدی کا میمعمول ہے کہ جب اہم بحث ختم کرنے کے قریب ہوجاتے ہیں تو سابقہ پوری بحث کوخضر اسمیننے کی سعی جمیل فرماتے ہیں جو بمنز لہ اجمال بعد النفصیل کا کام دیتا ہے۔ یہاں بھی انہوں نے ابواب الطہارت اور ابواب الصلوۃ کے بعض اہم عنوانات کر رفر ماکر دونوں بحثوں کی تفصیل یا در کھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔

لبنداامام ترفدی پریداعتراض میحی نہیں کدانہوں نے تکرار کیا جوایک طرف طول کوستلزم ہوتا ہے تو دوسری طرف متدرک ہوتا ہے۔

قولہ 'غُریّ' بیلفظ بضمہ غین وتشدیدالراء ہے اغری جمع اورغرۃ ہے مشتق ہے بیاض الوجہ کو کہتے ہیں لغۃ بیلغۃ میختص ہے گھوڑے کے ساتھ گرعرفا وتوسعا ہرجیل اور مشہو روشریف وغیرہ پر اس کا اطلاق ہوتا ہے یہاں مراد چکمدار چہرے ہیں۔

قول من السحود اى من اثر السحود فى الصلوة قول محجلون اى من الوضوء محلون اى من الوضوء محلون كي جمع بيجل وحلى التحل التحل

ابن ماجه (1) کی روایت میں ہے تر دون علی غرائحجلین من الوضوء سیماء امتی لیس لا حد غیر ہا۔ اور مسند احمد (2) میں ہے کہ ایک آ دمی نے بوچھا یارسول اللہ کیف تعرف امتک من بین الامم فیما بین نوح الی امتک؟ قال: ہم غرمجلون من اثر الوضوء لیس احد کذا لک غیر ہم۔

ان احادیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ اور تجیل اس امت کی خصوصیت ہے گو کہ ماہواکمشہو رکے مطابق بلکہ علی انتحقیق امم سابقہ میں بھی وضوء مشروع تھا۔

اشکال: باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ سجدوں کا اثر ہے جبکہ فدکورہ بالا دونوں محدیث اسلام معلوم ہوتا ہے کہ بیدوضوء کا اثر ہے جبکہ فدکورہ ان روایات میں حدیثوں یعنی ابن ماجہ اور منداحمد کی روایات میں بظاہر تعارض پیدا ہوا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ غرہ کی دوعلت ہوں مجدہ اور وضوء اور تجیل کی علت وضوء ہو۔

جواب۲: ۔ ابوطیب سندھی نے دیا ہے کہ غالباً چہروں کا نور بنسبت ہاتھ پاؤں کے زیادہ ہوگااس لئے ان کی نسبت بجدوں کی طرف کی گئی کیونکہ وضوء تو دونوں کوشامل ہے۔ فتد بر

باب ماذكر في فضل الصلوة

رجال: ـ

عبدللد بن ابی زیادتر ندی کے شیخ ہیں۔عبیداللہ بن موئ الکوفی ثقہ ہیں رجال ستہ میں سے ہیں۔ غالب الکوفی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔ایوب بن عائذ ثقه ہیں۔قیس بن مسلم الکوفی ثقة ۔ طارق بن شہاب ابوداؤد کہتے ہیں رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یسمع منہ تا ہم بعض نے ان کو مخضری

کہاہ۔ ہٹ

باب ماذكومن سيماء هذه الامة الخ (1) ابن باير ص: ۲۵'' ثواب الطهور" (2) منداحرص: ۲۲اح: • ارقم حديث ۲۲ حال

تشریخ:۔

قوله اعيذك بالله ياكعب بن عجرة من أمراء اى من عملهم او من الدخول عليهم او اللحوق بهم (يكونون من بعدى) يعنى سفهاء موصوفين بالكذب والظلم (فمن غشى ابوابهم) اللحوق بهم (يكونون من بعدى) يعنى سفهاء موصوفين بالكذب والظلم (فمن غشى ابوابهم) نسائى (1) مين بهن وظل عليهم يهال بهى يهي مطلب ب فصدتهم فى كذبهم لفظ كذب بفتح كاف وكره ذال برها جاسكتا به اوربسكون ذال بهى مركم سورالذال زياده صحح وضح به يونكد قرآن مين بسكون الذال نهي أنهين آ جائة وبسكون الذال بوگا اور تنها وعليحده آ جائة و بسكون الذال بوگا اور تنها وعليحده آ جائة و بسكون الذال بوگا اور تنها وعليحده آ جائة و بسكون الذال بوگا و ركزافي المرقات)

واعانهم على ظلمهم اى بالافتاء ونحوه فليس منى اى بينى وبينه براءة ونقض ذمة قاله القارى وقيل هو كناية عن قطع الوصلة بين ذالك الرحل وبينه صلى الله عليه وسلم اى ليس بتابع لى وبعيد عنى "يني مير اوراس كورميان تعلق نبيل موكار وكان سفيان الشورى يكره تاويله ويحمله على ظاهره ليكون ابلغ فى الزحر (ولايرد) من الورود اى لايمر على بتشديد الياء بتضمين معنى العرض اى لايرد معروضاً على الحوض اى حوض الكوثر فهو منى وانامنه كناية عن بقاء الوصلة بينه وبينه صلى الله عليه وسلم بشرط ألا يكون قاطع آخر (شرح الحديث الحرائي الاحروى))

حضرت شاہ صاحب اوران کے تلمیذعزیز نے یہاں ایک نفیس بحث کی طرف اشارہ فرمایا ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ ہمارے اعمال عالم آخرت وعالم مثال میں اپنے مناسب جسم میں مجسم میں وہمثل ہوجاتے ہیں

جیے کہ امام غزالی اور شاہ ولی اللہ نے جمہ اللہ البالغة میں یہی موقف اختیار کیا ہے اس قاعدہ کے مطابق اس حدیث

باب ماذكر في فضل الصلاة

(1) نسائی کے علاوہ یہ روایت سند احمرص:۳۲۳ج:۲ رقم حدیث ۱۸۱۳۹ اورص:۹۴ ج:۵ رقم ۱۳۳۸ ایشا مشدرک حاکم ص:۳۲۲ ج: ۲۰ مجمع الزوائدص: ۲۳۷ج:۵ پر بھی ہے۔ (2) ص:۲۳۷و ۲۳۲ج:۳ 上上

میں بعض انمال کی جسامت اخروی کابیان ہوا ہے لہذا حوض کو رسنت کی امثال ہے اور یہی وجہ ہے کہ جولوگ سنت سے منحرف ہوجاتے ہیں ان کو کو رسے پینے کی اجازت نہ ہوگی ۔ جیسا کہ سلم (3) میں ہے اٹک لا تدری ماحد ثوا ابعدک پھراس حدیث کا مصداق کون لوگ ہیں تو مولا نامخند قاسم نا نوتو کی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مراداس سے خوارج ہیں وقیل ان مصداقہ ہم المرتدون فی عہد الی بحر الصدین گرمعارف میں ہے کہ نووی (4) نے ابن عبد البر سے نقل کیا ہے۔

انه يمد حل فيه الحوارج والروافض واصحاب الاهواء وكل من احدث في الدين

یمی بات زیادہ صحیح لگتی ہے کیونکہ یہ ندکورہ قاعدہ کے مطابق ہے لہذا یہ حدیث ہر مبتدع پر منطبق ہے۔ پھر بیدوض کوژ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے منبر سے شام تک وسیع ہوگا اسی طرح ہر نبی کا الگ الگ حوض ہوگا۔

السسلوق برهان حضرت تھانوی صاحب فرماتے ہیں کہ نمازکو برمان اس لئے کہا کہ نماز افضل العبادات ہے اور خاص حضوری در بارحق کا زریعہ ہے اس لئے اس کو حصول معرفت میں خاص دخل ہے دلیل (بر بان) رہبرکا کا م تعریف کسی شی کی ہوتا ہے پس نماز معرف حق ہادر معرف کا علور تب ظاہر ہے۔

والمصوم جنة بضم الجيم وتشديدالنون ہوالترس روز ہو کوسپراس لئے فرمايا که اس کو کسرخواہشات ميں خاص دخل ہے جيسا کہ سپر دشمن کے وار ہے آثر ہوجاتی ہے اسی طرح روزہ نفس و شيطان کی شرارت ہے مانع بنتا ہے جوخفيہ دشمن ہيں اور يہى وجہ ہے کہ قبر ميں روزہ بائيں جانب سے عذاب کا دفاع کر ہے گا کيونکہ ڈھال بائيں ہاتھ ميں پکڑتے ہيں۔

حفيظ الرحمن الحفى فاضل جامعداسلاميكلفتن

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:١٢٦ ج: ١٤ بإب استحباب اطالة الغرة والتجميل في الوضوء ''

⁽⁴⁾ كذا في شرح النووي على سحيح مسلم حواله بالا

قد تم التخريج على "تشريحات ترمذى" (المحلد الثاني) بحمدالله وعونه فله الشكر وله الحمد وكان الفراغ يوم السبت ٢ رشعبان١٣٢٢ه ه

والصدقة تطفئ الحطيئة كمايطفئ الماء النار صدقة كانفع چونكه عام باورروبيكاخرج كرنا بنسبت جان خرج كرنے كے سہل باس لئے اس كو پانى سے جس كانفع عام باوراكثر قيت اس كى ارزال موتى بتيدى كئى والله اعلم

عمو ما احادیث میں بعض اعمال پر جنت کا وعدہ اور بعض پر آگ کی وعید آتی ہے جن میں کوئی شرط وقید نہیں ہوتی ہے اس لئے بعض علاء اس کے ساتھ دوام واصر ارکی قیدیا انکار کی شرط لگاتے ہیں جبکہ بعض علاء تاویل کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کہ اطہاء مفردات اشیاء کی خاصیات بیان کرتے ہیں مشلا سکیا قاتل ہے مگر جب اسے دوسری شیء سے ملاتے ہیں قواس کی حدت کم یاضتم ہوجاتی ہے اور اس کا اثر تبدیل ہوجاتا ہے۔ تد بر وتشکر

سے تعدید دراصل حلق واستیصال کو کہتے ہیں چونکہ مال حرام برکت اور دین کا صفایا کرتا ہے اس لئے اسے بحت کہا جاتا ہے رشوت کو بھی بحت اس لئے کہتے ہیں اس میں دین کے استیصال کے ساتھ معاشر ہے ک بھی تباہی و ہربا دی ہوجاتی ہے۔

باب منه

رجال:_

مویٰ بن عبدالرحمٰن الکونی ثقة من کبارالحادیة عشر۔ سلیم بن عامر ثقة من الثالثة سیح میہ ہے کہ بیصحابی ہیں۔☆

تشريخ: ـ

قال العيني في عمدة القارى قوله: واولى الامر منكم في تفسيره احدعشرقولاً الاول الامراء قاله ابن عباس وابوهريرة وابن زيد والسدى والثاني ابوبكر وعمر رضى الله عنهما الثالث حميع الصحابة قاله مجاهد الرابع الخلفاء الاربعة قاله ابوبكر الوراق فيماقاله الثعلبي الخامس المهاجرون والانصار قاله عطاء السادس الصحابة والتابعون السابع ارباب العقل الذين يسوسون امر الناس قاله ابن كيسان الثامن العلماء والفقهاء قاله حابر بن عبدالله والحسن وابو العالية التاسع امراء السرايا قاله ميمون بن مهران ومقابل والكلبي العاشر اهل العلم والقرآن قاله محاهد واختاره مالك الحادي عشر في كل من ولي امر شئ وهو الصحيح واليه مال البخاري بقوله ذوى الامر

(كذافى التحقة عن العمدة - اى طرح تفصيل كے لئے رجوع فرمايے فتح البارى ص: ٢٥٣ ج: ٨)

آخر ابواب الصلوة

